كش جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جابر الجعفي وما روى فلم يجبني

واظنه قال سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة فقال لي يا

ذريح دع ذكر جابر فان السفلة اذا سمعوا باحاديثه شنعوا

او قال اذاعوا كش علي بن محمد عن محمد بن احمد عن ابن يزيد

عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر قال حدثني ابو جعفر عليه السلام

بسبعين الف حديث لم احدث بها احدا قط ولا احدث

بها احدا قال جابر فقلت لابي جعفر جعلت فداك انك قد حملتني

وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا احدث به احدا فربما جاش

في صدري حتى ياخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فاذا كان ذلك

فاخرج الى الجبان فاحفر حفيرة ودل رأسك فيها ثم قل حدثني

محمد بن علي بكذا وكذا [illegible]

ابن محمد شفيع [illegible] في شهر ربيع الاول سنة ١٣١٦

[illegible]

قال بعض الاعلام في بيان سريان الذكر في جميع الموجودات ولنذكر ذلك على الطريقين اعني الحكمة النظرية والحكمة العملية
اما الاولى فلان الذكر كل ممكن على وجود مبدعه وآثار قدرته وآثار حكمته وحقيقة التهليل والتسبيح هي الشهادة على وحدة الصانع و
تنزيهه عن النقائص واظهارهما والدلالة عليهما سواء كانت بالالفاظ او بالذوات فكل موجود مجاز له كلام صادر عنه تعالى
والدال على توحيده وتمجيده كما اشير اليه بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده بل كل موجود من الموجودات ذكر وتسبيح له تعالى لانهم
وحدانيته وعلمه وسائر صفاته وتقدسه من صفات النقص واعلى المراتب في الشهادة هو الدلالة عليه ذاته بذاته كيف وهو اول
الدال على كل موجود اذ العلم بذي السبب لا يحصل الا من جهة العلم بسببه كما في قوله تعالى وهو على كل شيء شهيد فشهادته
مفهوم وجود موجود عليه تعالى تتوقف على شهادته تعالى على ذلك الشيء وكل شهادة وثناء على ذاته يرجع الى شهادته وثنائه بذاته
على ذاته فسبحان من لم يكن عليه ثناء سوى نعته واليه يرجع مواهب الثناء فهو المبدأ والغاية في ذلك وهو المثني والمثنى عليه
وحقيقة الثناء في كل ثناء واجعل ذلك معيارا في تحقيق كل صفة وجهة واما الطريقة الثانية فقد قالوا ان حقيقة الذكر
عبارة عن تجليه تعالى لذاته بذاته اظهار الصفات الكمالية ووصف الذات بالنعوت الجمالية والجلالية في مقام جمعه وتفصيله كما
يشهد لذلك تدبرا في قوله شهد الله انه لا اله الا هو وهذه الحقيقة لها مراتب اعلاها واولاها في مقام الجمع من ذكر الحق نفسه باسمه
المتكلم بالحمد والثناء على نفسه وهو يرجع الى علمه بذاته الذي هو مرتبة الواحدية الالهية وثانيها ذكر الملائكة المقربين وهو
تحميد الارواح المقدسين وتسبيح الكروبيين وهو يرجع الى القضاء بالصفات الكمالية والنعوت الجمالية والجلالية بالتفصيل
وثالثها ذكر الملائكة السماوية والنفوس الناطقة وهو يرجع الى ظهوره بالافعال ورابعها ذكر الملائكة الارضية والنفوس
المنطبعة مع طبقاتها وخامسها ذكر الابدان وما فيها من الاعضاء والابعاض ولكل ذاكر لربه تسبيح بل لكل … و …
فثناء الذكر الحق كما قال صاحب الفصوص بقوله فكل السنة الحق ناطقة بالثناء عليه بل ان شئت قلت كل واحد ذاكر لربه
ما العالم من جهة الوحدة متسبح وذكر … بوصف كمال ونعت جمال

اعلم ان اثبات
الشعور والادراك لجميع الموجودات حتى الجماد والنبات مما يلزم من القرآن والاخبار مما دلت عليه المباحث
البرهانية وشهدت عليه علوم الذوقية وهو مذهب كثير من المحققين كصاحب الاشراق والمحقق الطوسي والعلامة الرازي
وصاحب المحاكمات وابن كمونة وذووهم وغيرهم من المكاشفين منهم الشيخ العارف والمحقق الكاشف محيي الدين الاعرابي
رضي الله عنه قال في اخر الباب الثاني عشر من الفتوحات ان المسمى الجماد والنبات لهم ارواح لطيفة عن ادراك غير اهل
الكشف اياها في العادة فلا تحس بها مثل ما تحسها من الحيوان فالكل عند اهل الكشف حيوان ناطق بل حي ناطق غير
ان هذا المزاج الخاص يسمى انسانا لا غير ونحن زدنا مع الايمان بالاخبار بالكشف فقد سمعنا الاحجار تذكر الله رؤية عين بلسان
مسموع لآذاننا وتخاطبنا مخاطبة العارفين بجلال الله مما ليس يدركه كل انسان وقال … في موضع اخر وليس هذا التسبيح
بالحال كما يقوله اهل النظر ممن لا كشف له وقال … في الباب الثامن والثلاث مائة بهذه العبارة خلق الله الخلق
ليسجد فطرهم بالتسبيح له والثناء عليه والسجود له فقال الم تر ان الله يسبح له من في السموات والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
وقال ايضا الم تر ان الله يسجد له من في السموات والارض ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب و
كثير من الناس وخاطب بها نبيه الذي اشهده ذلك ما رآه فقال الم تر ولم يقل الم تروا فانا ما رأيناه فهو لنا ايمان ولمحمد عيان
فاشهده سجود كل شيء وتواضعه لله وكل من اشهده الله ذلك وراه دخل تحت هذا الخطاب وهذا التسبيح فطري وسجود ذاتي من تجلي
تجلى لهم فاحبوه وانبعثوا الى الثناء عليه من غير تكليف بل من اقتضاء ذاتي وهذه هي العبادة الذاتية التي اقامهم الله فيها
بحكم الاستحقاق الذي يستحقه فقال تعالى في اهل الكشف وعامة الناس وكل عاقل الم تروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
وعن الشمائل سجدا لله وهم داخرون واخبرهم ان ذلك يتفيؤ يمينا وشمالا سجود لله وعبودية وصغارا و … الجلال كما نعت …
لله وهم داخرون فوصفهم بعقيدتهم انهم حين سجدوا لله داخرين ثم اخبر فقال متمما ولله يسجد ما في السموات وما في الارض
من دابة اي ما يدب عليها ثم قال وهم يعني اهل السموات والملائكة يعني التي ليست في السماء وما في الارض لا يستكبرون …
ثم وصفهم بالخوف ليعلمنا انهم عالمون بمن سجدوا له ثم وصف المامورين منهم انهم يفعلون ما يؤمرون ثم قال في الذين هم عند ربهم
يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون اي لا يملون ولا يفترون كل ذلك دل على ان العالم كله في مقام الشهود والعبادة الا كل
مخلوق له قوة التفكر وليس الا النفوس الناطقة الانسانية والحيوانية خاصة من حيث اعيان انفسهم لا من حيث هياكلهم كسائر
العالم في التسبيح له والسجود فاعضاء البدن كلها ناطقة بالتسبيح … تشهد على النفوس المسخرة لها يوم القيامة من الجلود والايدي والارجل
والالسنة والسمع والبصر وجميع القوى فالحكم لله العلي الكبير

بسم الله تعالى

انت للمال اذا امسكته

فاذا انفقته فالمال لك

حرره احقر عباده علي

1326

بسم الله تعالى

قد انتقل الى ملك المملوك

جميع الكتب

كما كان ظاهر الانسان يثني على نفسه الناطقة التي ربته وبدنه وسيما وتجمد ظاهرا في صورته وقواه الجسمانية والروحانية

وذلك باعداده من النفس وفيضه عليه لانها مبدأ وجود البدن وقواه البدنية والمثل من الجسمانية والروحانية

المسخرة التي هي جنوده يطيعون ربها كذلك ظواهر العالم من الافلاك والعناصر والمركبات كالانسان والحيوان والنبات والجماد ويثني بذلك

يثني بالسنتهم والسنة قواهم الروحانية والجسمانية على مقومهم وعبدهم الذي هو الحق العظيم بذاته ويسبحه ويمجده وينزهه من

النقائص اللازمة عام ولكن لا يفقه ذلك التسبيح والتنزيه الا من نور باطنه بنور الايمان او الا تم الا بيان ثانيا تم العيان ثالثا

ثم يجد ان نفسه سارية في عين كل مرتبة ظاهر استقرار في كل موجود حالا للعلماء او شهودا فيعقلوا بواسطة القربات اتصالا

روحانيا والكونيا بنور الحق المشرق على كل مرتبة من مراتب الموجودات فيدرك تسبيح الموجودات بذلك النور ويسمعه كما روي عن رسول الله

صلى الله عليه وآله انه سامعه واسامعه اصحابه تسبيح الحصاة في كفه المقدسة وكما روي عن ابن مسعود انه قال كنا نسمع تسبيح الحصى وهو

يؤكل وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر و

لا حجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فالانسان الكامل وصاحب المقام الرابع يسبح لربه بلسانه تلك الحقائق في جميع

في تلك المراتب فهو العبد التام لله يعبده في كل موطن ومقام بعبادة جميع العالم ويحمده بحمدهم في مواطن العالم ومراتبه معابد

عبادته ومنازل طاعته ومساجد صلوته والى هذا يومي قوله جعلت لي الارض مسجدا اي ارض عالم الامكان واذا تحقق بهذا

المقام يطوي له الزمان والمكان ويتصرف في جميع الاكوان تصرف النفوس في الابدان ويظهر في الحالة الواحدة في مراتب

الارواح النورانية والنفوس القدسية والاجسام الظلمانية ومن هذا القبيل معراج النبي صلى الله عليه وآله وسنزيدك بيانا لذلك ان شاء الله تعالى

فيما بعد ان شاء الله العزيز

تم تمت شرح توحيد قاضي سعيد

عليه الرحمة

قدس الله روحه العزيز

ما قاله المؤلف

جاء رمضان كنت نحسا ه من عدى صيام ... وذلك بانقيه [illegible] فزاه عجب بكلام

من بات معانقا لمن يهواه [illegible] ظلام ... هل يفطر عند من يقبل فاه ام صام تمام

اجابه الشيخ البهائي

يا من شئى الفقيه [illegible] فزاه الورع فسيح ... اسمع لكلام منه [illegible] معناه ان كنت فصيح

من بات معانقا لمن يهواه ان كان مليح ... لا يفطر عند من يقبل فاه والصوم صحيح

حرره [illegible] ابن [illegible]

في شهر شعبان ١٣٢٧

هذا كتاب خزائن الخيال المشحونة بنوادر الاقوال للعلامة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لمن جعل خزائن الجنان لاهل الكمال المشحونة بنوادر الاقوال وغرر الامثال وفضل مداد العلماء على دماء الشهداء وفضلاء عن الجهلاء من ارباب الكمال وزين الواح نفوس الحكماء بنقوش العقود الغيبية المستفاضة من عالم المثال وصفي مرايا قلوب العرفاء بنور المعرفة وصيقل العمل عن ظلمة الجهل وصدء الضلال والصلوة والسلام على رسول الله الماحي بنوار قدسه سبل غياهب الكلام وما طلمات شبهات المشاجرين المكابرين في اقوال محمد المصطفى المثبت بنوار شواهد البحار المنطق الفصيح مخض دعوى رسالته على المنكرين الجاحدين الجهال وعترته المعصومين عن الزلل الراسخين في العلم والعمل الذين هم كالمصابيح الاثني عشر يقتبس من انوارهم والولاية والهداية في سماء الجلال صلوة وسلاما دائمين ما سبح ملك وسبح سمك ودار فلك ونجم نجم وسبح بعد وطلع آل وطلع هلال

وبعد فيقول العبد الراجي الامام محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم الجزائري اصلا ومحتدا الشيرازي منشأ ومولدا غفر الله ذنوبهما وملأ من كرمه الرحمة ذنوبهما انه جمع منثورة وذخرة مشهورة وكلمات ماثورة ودفترات مسطورة وعبارات ساحرة واشارات لايحة وبشارات ناجحة واثارات فادحة ونوبيخات فادحة وتعريفات جارحة ومواعظ مبكية ونصايح صحيحة وابيات مناسبة وتمثيلات موافقة ومقالات طريفة ومقامات شريفة وامثال حرمية ومطايب عجيبة ونفايس عزيزة وعرايس محبوبة وامثال سائرة وامور الدائرة وكلم جامعة وحكم نافعة وخطب بادعة ونعمة رائعة وفوائد طائلة وفرائد غالية ونوادر متفرقة ودرر واجر متفرقة كل ذلك مما يستلم الخاطر الفاتر وحطوا بناء المتكدر بظلم الخاطر ومما اقتبسته

محمد الوفادة [illegible]

من الاخبار وشرطه الا ما يلزم في الدفاتر والمقطعات من كلام البلغاء والفصحاء مما لا يليق بالاوراق ورتبت رسالتي هذه على احسن ترتيب ونظام وفصلت بعضها عن بعض مصدرا بعنوان ينبئ عن المرام وجعلتها تبصرة وذكرى لكل عبد منيب عن عبيد وتذكرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وما علية محلى الكمال دوافرفت في قالب الاتمام فلما كان تسميتها بخزائن الخيال المشحونة بنوادر الاقوال وغرر الامثال جعلها الله الكريم المتعال ذو مغفر لي للمؤمنين عين المال مقبولة في خواطر افاضل ملوك المنار وها انا اشرع في تاليف الكتاب مستعينا بالله في كل حال فاقول

افتتاح سبحانك اللهم يا من شهدت بوحدانيتك السماء مزينة بالكواكب والبروج حامدة لك انها المطالعات المناكب والملاء ساكنة في حدائق الخضر الانهار لا تحدر لصفاء في قراره حصباقه واحجاره والمواء خالد المياه في بطون الغمام ثائرا بالجوار المنشئات في البحر كالاعلام والنار مشرقة كالشمس طالب وعنها مسبلة بالشهب دواكب الجبال والصباح لا معارض لا قوة الا علام بها ودسانا لعز بالشمس ايات صدق اخبار والمساء وافلاه في حلل السواد امامهم لبدر الحضة في باد في الظلام مادامهم جند والشمس كاشفة بنار بيانك من وجه الصباح فالبدر مغنيا بنور طلعته من ضوء المصباح والهلال مشيرا اشرس الحاجبيا الى غرة الشهور والنجوم ناظرة بالعيون الساهرة في الليل الديجور والسحاب مسوقة بصوت الرعد وسوط البرق والجبال شاهقة من المعقد المتابع النابعة من الجدول والبحار مسحورة بالاسل المرجان والاصداف مبتسمة ثنايا بالدرر الحسان والحدائق ناظرة بنور النقش فوا من طراحد افتها والاشجار مسطورة بقلم الصنع دفاتر اوراقها كلها الشجة ناطقة بوحدانيتك وداله تابعه على فرط نعمتك مرغمة لشهادتها انف كل منكر وجاحد بل في كل شيء له اية تدل على انه واحد فيا عجبا كيف يعصى الا ام كيف يجحده جاحد ولله في كل تحريكة وتسكينة في الورى شاهد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد

تحميد حمدا لمن انطق السنة الحامدين بذكر محاسنه حمدا لمن اجرى مناطق الشاكرين بخيره واترع حمدا لمن جعل حمده ذريعة الى نيل عطائه حمدا لمن صير شكره وسيلة الى مزيد نعمائه حمدا يعجز اوهام الواصفين عن ادراك منتهاه حمدا يقصر افهام العارفين عن بلوغ اقصى مداه حمدا يبلغنا الى جليل ثوابه ويخلصنا من اليم عقابه ويوصلنا الى جزيل نواله وينجينا من شديد نكاله حمدا دائما ربنا كما يحب ان يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويعلم تقديسهم وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فحمدا له ثم حمدا له وشكرا له ثم شكرا له على فضله العظيم وحبه العميم ومنه القديم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم تقدست اسماؤه وتتابعت الاؤه فنعود بحلقه بالاحسان والبر هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه اعظم شانه وتعالى ذاته وصفاته الاسنى هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وتبارك احصى ثناء عليك انت كما

خطبة الكتاب

سبب الكتاب

على نفسك سبحانك ما عرفناك حق معرفتك عجز الواصفون عن صفتك ذلت لوصفك الالسن وصفات
بالعجز والتقصير معترفات ما انت بادي الحسن الا فتنة فتنت لنا الاحياء والاموات بث
الحيوة لمن اردت حياته والممات لمن اردت مماته فهمات نعت افضل الصلوة وازكاها واكمل
التحيات وانماها على سيد المرسلين وخاتم النبيين وحبيب اله العالمين وقائد الغر
المحجلين وافضل الخلق اجمعين واشرف الاولين والاخرين الذي كان نبيا وادم بين
الماء والطين قبل ايجاد آدم واسطة خلق جوهر العالم اكرم من هدى الى صراط مستقيم
واعلم من اوتي الحكمة من لدن حكيم عليم رافع راية المجد صاحب لواء الحمد والحوض المورود
والمقام المحمود والشفاعة في اليوم الموعود والمشهود الذي دنى فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى نبي الرحمة شفيع الامة كاشف الغمة دال العلى شمس الضحى بدر الدجى نجم
الهدى غيث الندى ماحي التعدي كهف الورى رسول اصله آدمي وفرعه [illegible]
وحسبه ابراهيمي ونسبه اسمعيلي ولسانه عربي وقضبه علوي ونوره قرشي ونفعه حجازي
وقطعه مضري وجانب البشير النذير السراج المنير سيد الكونين رسول الثقلين امام [illegible]
النجي الابطحي العربي المكي المدني الابطحي التهامي الحرمي السيد القرشي المخلص [illegible] العبد
الموفق الموثق المؤيد الرسول المسدد المصطفى الامجد المحمود الاحمد ابي القاسم محمد صلى الله
عليه وآله الكرام صلوة قائمة ما دامت الارض والسماء عليه سلام من الله ما ذر شارق
ولاح من الغيوب الحازي بارق **منقبة** ومن الصلوات اتمها واعلاها ومن التحيات اعمها
واسناها على سيد الاوصياء وخاتم الاولياء وخاتم الاسخياء ومدرك الاتقياء وخلاصة
الاصفياء والسبب المتصل بين الارض والسماء رافع راية المحمدية مروج الدولة الاحمدية
قالع الباب من خيبر قاتل عمرو وعنتر قامع الفسقة الفجرة افضل الصحابة العشرة ابن عم النبي
[illegible] والي الائمة الاطهار البررة ولي الله الصادق كتاب الله الناطق قرة عين الحرم [illegible]
وحبر الكرم عيبة علم الله خليفة رسول الله امام المتقين يعسوب الدين اخ الرسول
زوج البتول المعصوم المطهر الشجاع الغضنفر الانزع البطين الاشجع المتين الاشرف
المكين الاصدق الامين الوالي الولي السيد الرضي الامام المرتضى الحاكم بالنص الجلي
المدفون بارض الغري صاحب المناقب مظهر العجائب اسد الله الغالب مفرق الكتائب
الشهاب الثاقب مولى الثقلين ابي الحسنين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام والتحية والاكرام [illegible] مناقبه الافاق واشتهرت فضائله لم يجمعن
في رجل مع ان اعداءه اخفوا مناقبه واحباءه اخفوا من الوجل **منقبة** سلام الله [illegible]
ورحمة الله وبركاته على آل بيت الرحمة واهل بيت العصمة اغصان شجرة النبوة واله ثمار
دوحة الولاية والهداية الكواكب العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاطمية الطالعة من افق

ارض

الرسالة العلوية في سماء العظمة المحمدية والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية الموصوفة بالصفات
الملكية والذرية الزكية الهادية المهدية اولئك هم خير البرية الذي عليهم القرآن ومدحهم الرحمن
وخلق لاجلهم السماء والارض ذرية بعضها من بعض خلفاء الدين وخلفاء النبيين مصابيح الامم
معادن الكرم سادات العرب والعجم سلالة خير البشر بقية الانوار الاربعة عشر عليهم السلام
ما طلعت الشمس وغرب القمر ودارت [illegible] في بروج الاثني عشر [illegible] علينا
واولى ولديه حسنا ثم حسينا [illegible] هو مبعوث [illegible] اثنا عشر عينا
ابداع خلق الله العالم بقدرته الكاملة ابداعا وانشا كل شيء بحكمته البالغة اختراعا من غير
مدة ولا مادة [illegible] رفع السماء [illegible] لوجود الكل والثمار وسبب الغيوث
والامطار [illegible] للفصول والثمار ومعاش الوحوش والاطيار ووضع الارض مهادا للانسان وقرارا
للحيوان وفرشها الحبوب والمطاعم ونبات النبات والمنافع [illegible] بالزرع وارباب
الضياعة ومكانا للحرث والنسل [illegible] وجعل الجبال اوتادا راسية واعلاما بادية وينابيع [illegible]
منها [illegible] وارحاما [illegible] الانهار [illegible]
الامطار [illegible] البحار [illegible] اللؤلؤ والمرجان [illegible]
[illegible]
[illegible] من خلقه [illegible] عن سجدة واخرج
خلقا لا يحصى من ذريته وانتخب منهم جمعا للرسالة [illegible] بامره واحكامه
وخصهم بالمعجزات الباهرة والدلائل الظاهرة والبينات المتظافرة [illegible] الى توحيده [illegible]
عباده [illegible] فازاح بهم العلة [illegible] واوضح المحجة وختمهم باشرفهم
[illegible] بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وجعل امته
به افضل الامم وكلمتهم اعدل الكلم [illegible] اوسط الملل [illegible] السبيل [illegible]
وكتابهم اشرف الكتب [illegible] الشرائع [illegible] الاوكار
[illegible] مسلما [illegible] الاخلاص [illegible] الاكمام [illegible]
الليالي والايام ولما اراد ان يقبضه [illegible] وان [illegible] خليفة [illegible] عليه
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فلم يزل [illegible]
بدور [illegible] اثني عشر [illegible] ظاهرا [illegible] الى ان يملأ [illegible] الارض
قسطا وعدلا بعدما ملئت جورا وظلما والحمد لله على كمال الدين واتمام النعمة [illegible]
[illegible] **حكمة** اخرج الله العالم من العدم [illegible]
[illegible] على [illegible] وحكمته [illegible] على احسن ترتيب واكمل نظام [illegible] عباده
باتقان واحكام وجعل بينهم [illegible] وملوكا [illegible] وصعلوكا [illegible]

ومحمودًا وكونه منعمًا ومصيفًا ومشتيًا وكان اصل الحكم حبا هيبة ... ونسوقه ليهديهم الى شريعة
ودين كذلك سلط عليهم ذا التعبير بان حكم ... بالغلبة السلطان وان الدين والسلطان توأمًا
فالدين اس والسلطان حارس وما لا حارس له فضائع ومن هدم وما لا اس له فبائن منهدم والسلطان
ظل الله في ارضه وخليفته على خلقه وامينه على رعاية حقه به تتم السياسة الشاملة وعليه تستقيم الخاصة
والعامة ولولاه لمالت النفوس الى ما في طباعها من التباغي والتناقض والتباغض والتباين و
بوجوده يرتفع التعادي والتظالم وينهدم التجادل والتخاصم ويتحقق التناصف والتعادل على كون الحكم
في ارضه وظلا من سيفه و ... كما اشار اليه في القرآن المجيد بقوله وانزلنا الحديد فيه باس شديد
فخصهم بالسيف الذي هو بارق سطوته وشهاب نقمته ... جمع عنايته واحق الملوك
والولاة بان يكون سريرًا بينهما وعند الله تعالى كريمًا وحبيبًا من كانت ... سيرة الدين دعامة
بنية الاسلام وللمسلمين بنفسه ... وخزائنه وذخائره شيد الله من مثل هذا الملك ... بيد
وكثر انصاره واعلى امره وجعل دولته مسددة بالعدل مطرزة بالفضل معلمة بالتأييد مطرزة بالنا
من قلب آمين اللهم استجب ... فانه هذا ... تأسيس الانسان خليفة الرحمن
خلاصة الاكوان مظهر الانوار ... الادوار معقود ... بالاملاك ... يكون في
المكان ... مركز المحيطات والمحاطات ... الارض ... سبب تكون
جميع الموجودات ... بعدد الجهات ... مرجع كل المخلوقات والممكنات
خلقه الله ... مركب من ... وجوهرين متباعدين ... لطيف
... كثيف ...
عنصري ... فيه الانسان ...
جنس ... وهو العالم الاصغر جميع ما في العالم الاكبر وجعله جامعًا للاشياء انموذج
الموجودات وانموذجا للمتفرق ... الارض والسموات من ... والكواكب والافلاك
والعالم الكون والفساد من الاضواء والمتولدات الثلث والاقاليم السبعة والبحار والانهار
والاشجار والمعادن والاحجار والوحوش والاطيار والبهائم والهوام والسباع والاثمار ...
الخليفة المكين في الارض ... الارض والحاوي ... الحقائق وعجائب الخلق واجتمعت فيه
قوى متضادة وطبائع مختلفة ... كالحيوان ... والملائكة في العلم والاهتداء ...
... وكالارض ...
الا ان ... فالانسان مع كونه ... بالفضائل ...
وانه شيطان بالاضلال ... كالبهائم ...
الا ... الملائكة ... النقصان ... بين الحق ...
اذا ... الشهوات والغضب ... للسباع البهيمية ...

كان كالكلب العقور والجمل الصؤول والنمر الاكول والسبع المجول والعقرب العقول او كالسيل
الجارف والمياه المغرقة فاز ... الا و ... في خلقه و شبيهه في ... سبحان من جعل ... ذكر صفات الانسان
كلها مجموعة في فطرة الانسان **تفصيل** الانسان عبد ذليل لمولى جليل خلقه من طين عجين
وانشاه من ماء مهين ... وجعله في قرار مكين ... فصار ... حتى حين فاذا
خصيم مبين لا يشكر على النعمة ولا يصبر على النقمة ... ويشكو من الخالق الى الخلق
اذا مسه الشر جزوعًا واذا مسه الخير منوعًا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ... نزعوا نقد
لشيطان وان ... ضل وغوى وان ... وطغى ... الولد ... وحيا ... شريكا
... ملكا ... الالوهية ... بالربوبية ... الاتحاد ... الحلول والاتحاد
... جعل ... يقول ... سوى الله ... انا والرب ... صنمًا و
الله ... الاشراك و ... ومن يضلل الله فما له من هاد ذلك ... عند
عنده دون الا ... الى التوحيد الا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلقك فسواك ... ان ... و
صفات ... طبعك ... ولا ... سواء ولا ... نسا
واحد ... الميثاق ولا ... العهد ... في الارض ولا ... الوعد ... الترك
ولا ... هواك ... على الفطرة ... ولك ... حنيفا ...
طهور ... ولبست ... فلبست ... ضربت ...
... الحق ... الحجاب ... الباطل ... الركاب ما خلقت
لعبا ولا ... اعطى كل شيء خلقه ... الهدى ... يحسب
الانسان ان يترك سدى ... ان يتركه سدى ولا يحاسبه ... كلا ... سباسبه
يوم لا ... **تكميل** ايها الانسان هل ... الانسان وما
ادراك ما الانسان انما هو قلب ولسان ... مضغة ... ولما ... باصغريه
قلبه ولسانه ... قلبه ... ولسانه ... ذكره قلبه
مشكاة نوره ولسانه مصباح ظهوره قلبه مخزن ... ولسانه مظهر ... قلبه ...
ولسانه ترجمان ... الاول والقلب ... والانسان ... بين القلب ... الاسرار والانسان
... والقلب ... واللسان ... عارف مستقر ...
... وذاك ... وذاك ...
لكن ... فاذا ...
... بالله ... واذا ذكرت فاذكر الله فهو اقوم قيلا واذا ... وان كان ... واذكر
ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم

تنبيه

يوما قبيلا ثم واذكروا الله تسبيحا وتهليلا وكبّر الله تكبيرا وتبجيلا ايها الانسان الغافل السكران
الكد امل المغرور الكامل الثابت الراحل القادم المهاجر المقيم المسافر حتى متى فاقت وانت
ذا ثروة فابرمت ونزلت شبابا فترفلت وخلقت انسانا فتشيطنت ودرت سلطانا فتفرعنت
ومحنت فتحذلقت بامتلبس ما ظننت وما هل تدري من انت اين انت هالك بين هالك وسالك
سالك المسالك حالك حال مضطرب وقلبك قلب متقلب وجسمك جسم خرب ونفسك
كلب كلب نابر سهم واقع ولغابر سهم نائم بدر محفظ المستقر وان خائن ضرر العلم في تملك
الدنيا تعشقها وتوذيك منها وتنشقها تعوّدك وتقيمها وتاكل شعيرها وتذمها تتبع
الدنيا فتفسد وتعطي الحنز وترد ترمي هذه المنازل وتصير على هذه الزلازل ولا تنقاد الى الحسنة
بالسلاسل فاعذار شيم المؤمنين ودابهم وما ذلك من سنن المخلصين واذا بهم نفس المؤمن عن المعا
لجانفة وقيادة المومن آذفة تشغله بصفية الصفات وتركه الذات عن شيا تعبا الذات ان انس
من نفسه طغيانا الجمها بلجامها وان ذاق من كاس الثواب حلاوة دخلها لجامها ان امتلئ حلك الله
ادبر وان صدمته نائبة صبر وكبر على هذه الكتبات واصبر على هذه النائبات وودع الدنيا فانا
لله واصبر وما صبرك الا بالله اصبر على حادثات الدهر منتظرا لروح دب الزاحيا وصفا وا
بالعلم والتقوى وكن دجاله لا يرجى خير عنها ادا الوري جها بيان القلب الانساني الكشف اللطيف
المدعوى الحلاف الصنوبري الجسماني منبع الروح الحيواني المتعلق بالجواهر النوراني المجرد الملكاني
اللطيف الرباني المدبر للبدن الجسماني المعبر عنه بالنفس والروح والقلب الذي هو باب الفتوح
وهو مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت وتقلبت فسد وعلاج الاجسام سهل ولكن
في علاج القلوب يعيي الطبيب واتم الشان مرض القلب اشد الامراض وعلاجه زاهح الاعراض فيا
مرض من فؤاده ونلم عواده تراجع الطبيب في الحمى وابن الطبيب من الاجل الحتمي اي حكيم لم يصر عه
الموت ثم لم ينفعه القانون واي طبيب لم ينبذه الفنا ثم لم ينفذه الطب مجمع العواد حولك و
تعرض على الطبيب بولك وترفع اليه شانك وتطلع لسانك تنتهي ترسل الى الطبيب وتشكو الى العدو
من الحبيب والله لا نبعثك اذا عرضت كما لا يجسد لما الامر ان هل ان كنت عمت لم علة
لم تشفها او عرضت حاله كم تبيل بعد عن كشفها فاطلب طبيبا اخر والامع النفرا في دكره
ولا يركن المؤمن الى قول النصارى واليهود وكلام الملاحدة المشركين بالمعبود فاجعل المقدر
كائنا ولا تحكم على ما كان كائنا واستشف بالقران فانه مجرب الى الابد ونول الطبيب ليس
كالزبد ومن الزبد ما هو جفاء ونزل من القران ما هو شفاء فيا من دلى ميعاده ولحى عواده واعياده
وتخشى فراقه ولا ترجى فراقه كادا امراضك وعالج قيامك على من عالج من ستين سنة الموت
النفس الا تخلفها وهل نصبت مطلقة الصلاة الا اختمت لحمها انها لا نبعض الاثواب والاشيد
التراب ولا تصلح الشمس ولا تجعل انس ان فتشك الحساب جرب وان ختمت الخرجلب تنبيه

ان تذوق في النواويس فكيف تخشى المراديس استرح انجاة المخلصين باوذ احبها كلا فكلا
ايطمع كل امرئ ان يدخل جنة نعيم كلا فاستسلم الان لرب المنون وانا جاءا جلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون آمن المنون وريبه تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع واذا المنية
انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تشفع تبيان الانسان صنوف وفنون ولكل صنف
خصال وشؤون واهواء هم فيها مختلفون وكل حزب بما لديهم فرحون فمنهم الغني بماله والعالم بكماله
والقبيح بجماله والملك بجلاله والوالي بدولته والشجاع بصولته والزاهد بصلاحه والجندي
بسلاحه والتاجر ببضاعته والكاسب بصناعته واسعد الناس العالم المؤمن واشقاهم الجاهل
المعسر والطبيب الحاذق طبيب احسنهم طمانينة واكثرهم عيشا اشدهم طيشا واسعهم علما اكثرهم
علما واضبطهم استمساكا والموفق من سعى بعيدا المنفعة بتايد العلم واستدفع نزغة الغضب
بناسية الحلم الا ان الغضب رجز والحلم عمادها والجزع متبع والصبر عمادها فكن كالطود لا تزعزعه
العواصف ولا تبغضه العواصف ولا تكن كالعقيم المزبد بجيش والسهم الغائر بطيش والآيات
ونزهة الثرى ودطوه الثرى اعيذك بالله ان تكون كلبا كالعقور او نسرا كالنسور او فارا
كالخابث اوطائرا كالبراغيث او ثعلب الوطا في الحق او خفيف النزو في الشعر كالمنتي لا يكون
في ثوان ولا حلم تنعيم هوان ولا حجوم تو ذره بالطغيان ولا اعنيا كاعضاء الثعبان ولا تغافل
بحسبها وقار ولا تحالم بلق تخاوه ولا تغضب محال انك جاهل ولا تكلم بهذيان انك داهل بل
معرضا عن وخرق بعده رفق ودجن بعقبه صحو وجرح يخلفه اسو وابعاد ولا اقرب واشام صيف
ولا نزب وحدائق ولا نزج وحنت ولا هجر وتعض لا يدري ومن لا يصحى لديه في خشونة وحق
في سخونة وسهولة في حزونة وحر بعده برد وشوك بعده ورد ورحب في بسر وغضب يحلم
دغيظ في ظل وحفظ لا ذل وحيار لا نعود فيا ما ويقام لا تشرعاما وتعاليج سقى باما ولا
سموم اعلاما وكان من ذلك قوامها فاذا جاش غليلك فاحفظ حيلك وقل حسبك ناكت ما سهين
وكل امرئ بما كسب رهين واذا استغضبت فلا توحش الكرام بغلباتك وهالك واذا استاسدت
فلا تفترس الانام بصولتك وانا الى الله من حولك فلو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
من لي بانسان اذا اغضبته وجهلت كان الحلم رد جوابه واذا صبوت الى المدام شربت من اخلاقه
وسكرت من الذابه وتراه يصغي للحديث بطرفه وبقلبه ولعله ادرى به تفصيل الانسان نوع
تحته اصناف ولكل صنف لحوالة اوصاف وانما الله الخالق الانسان انه ساخلق صنوف كون من
الاكوان اختلاف نوع الانسان فان منها ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران ومنهم نمرود وشداد
وال فرعون وال هامان وشتان ما بين المتصفين وشتان ثم منها اصناف لا تحصى من اهل الجنان
واصحاب النيران في كل زمن واوان هي اختلاف راينهم في الضلالة والهدى ولكل فرعون موسى
ولكل الى مستقر حركة وبالانام كل دين وذكر بيان مولاه من الله قريبا ودنيا وهو كل نفسا وحق

وصف نسبة الانسان

وصف القلب والنفس

ذكر صنوف الانسان

ذكر اصناف الانسان

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا الا ان والحق والباطل لحربان والحق والمبطل فريقان والناقص والكامل
ضدان والعالم والجاهل نقيضان والترقي والوقوف نقيضان ولكن الوقوف كالعدلان من عجل اخطأ
المراد ومن تأنى اصاب او كاد والاديب ينال بالتأني ما لا يسع الموت المتمني ولهذا فالكادح
المتعني والعجل المتخبط من المبعوث والطيش في البأس من الفراش المبثوث والانسان والبهيمة
صنفان والكسل والعجل صنوان ولكنما يحدث في الرزين حكمة الموازين اثر اوزن الحصاة لطف الجناة
وقوة الاناة وقليل الثبات والنزق كالشيح تعبث به الرياح والجهل يصعد بالحجر المزيح اغنا الوكر
كالدلو والخالق والعجول كالسهام الطائش ان حركته نظير كالشذى وان تخير طاش كالقذى
وكل عجل ناقص وكل برغوث راقص والخلق جميعا فريقان فاما من خفت موازينه فيقول يا ليتها
كانت القاضية واما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية الاول التعب من جميع اللذات فاحب
والشقي من اسبل الحق فادخل الخاب الناقص حتى القرف فاصر الطرف واتكا على السبع الادم
القدم واذا اصابه الحق اجاب سريعا فيطيع من رباه وعيشا لا يشغله لذة التكاثر عن حسن الجواب
ويمتصد العبودية عن بعيد الثواب الاوان الطريقين والسلوك منهن فان تخلف فرح
بنا ليها الكبير واهلا يا ساكنين وان فرح المخلفون بمقعدهم فرحنا الصادقين وان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وان الله لغني عن العالمين من يعمل الحسنات فالله يشكره
والشر بالشر عند الله مثلهن **تبيين** خلق الانسان من طين ويكون من ماء مهين وجعل في قرار
مكين واتى بصنوف المحال وعذب بالحمل والفصال واخرج الى فضاء الدنيا فقيرا وطرحها الكنود
مشهرا ثم ينبت في الشيب ويشب ويجاوز دوام البقاء ونخيت فيخرج من العدم جبرا ويرجع الى العدم
قسرا فمكين ابن آدم واتى مسكين ترد مسد دكرة طين وتارة نطفة واخرى جنين حينا
في حين واتى اذ يعيش في الدنيا وهو حزين ويبطش فيها ثم يلين ويركن ما الحجر ركين فيبيع
فيها نفيس سكين فان لم يجب بالسكينات يبكي تعددت الاسماء والكل واحد فيخرج منها
شاكيا كما دخل فيها باكيا ويموت محسورا ويقبر مقبورا ويبعث محجوبا ويكتب ما سودا ويضج محشورا
لا يستطيع لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا وهو مع هذه الحقارة والذلة والخسة
والخسارة لا يرجع عن الجسارة ولا ينتبه بالف عبارة ونفخ في اعلى طاره وتراب وما هي بالاحساب
والانساب والابوة النطفة وهذه التراب اصدم اخس العناصر فكل يحج الى اصله حجرا منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى خلق الانسان من صلصال كالفخار وكلف الجسم ما عود
حملها انواع الاحوال والاطوار كما قال اصدق القائلين ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما
ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم جعله خليفة على الخليقة وهداه الى احسن الطريقة و
كرمنا لهم العقل [illegible] بالادب والفضل فان شرف الخصال ومعرفيات الاخلاق ذو الافعال

بيان خلق الانسان

العلقة ع

لماوري

وبالجملة فمن الخصال الحميدة من مواهب الرحمن لا من مكاسب الانسان ما العقل الا عطية من عطاياه
وما النفس الا طينة من طينه واقتاد نعماه يرام الهدى وان شاء فكيف يسعى من يستطيع لنفسه
ضرا ولا نفعا ملك من علي بكم ما شئتم شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا وليس الغنى والفقر
من حيلة الفتى ولكنه تقدير رب العالمين **فصل** خلق الله الانسان واخرجه من العدم لسفر
طويل ذا نصب مع ما [illegible] قلوب لا تولد وحادث في ذكرها المستطاب يحصل لدى الاتصال و
اول منزل هذا المستقر المهد واوسطه اللحد وآخره الجنة او النار فما اقرب سفر كل انسان مدة عمره
من سعيد الى [illegible] وراحل سفره اعوامه وفراسخه سنون واميالها ايامه وخطواتها انفاسه
ونفسا عنده طاعته ورأس ماله اوقاته وقطاع الطرق شهواته وربحه الفوز بجنات النعيم وخسرانه
الوقوع في دركات النيران الاولى للانسان داخلا ايام العمر مراحل وساعات [illegible] فلا يثقل
ولذلك الدهر حبائل والعمر وان طال فانه زائل **الا انما الدنيا غرور وباطل** وكل لا محالة زائل
[illegible] العمر قصير [illegible] يبقى [illegible] حتى كانه العمر كالبرق
[illegible] الاشد [illegible] الارواح [illegible] الناس [illegible]
كالمطايا تقرب النفس الى المنايا واذا كان الانفاس بالعدد ولم يكن لها مدد فالسرع ما شئت
بالمرء الى اللحد **انفاسنا** انفاسنا فاشا والقوت لا يدوم نفاد سفينة تجري وساكنها [illegible]
الارض في الدنيا كما هل سفينة [illegible] [illegible] والفاسد [illegible]
البحر محمود وليس لنا الدنيا بدار اقامة ثم ليس في دار البقاء خلود **فصل** الناس فرق واصناف
واولاد آدم اجناس فمنهم اشراف واخلاف ولكل طائفة اوصاف ولكل فرقة اخلاق ولكل شيء
اطراف ولكل شيء يرجع الى اصله ولكل جنس يميل الى فصله ولكل نوع يأوي الى شكله ولكل صنف
يهوي الى شكله ولكل شخص يبرز ما في طينته ولكل احد يظهر ما في طبيعته ولكل كريم يشهد بمجالسه
ولكل لئيم يشهد في سفالته فلكل يعمل على شاكلته يعرف المجرمون بسيماهم والمخلصون قليل
ما هم اولئك قوم [illegible] في المعاصي [illegible] يؤخذ بالنواصي واما بواسق
المشوق وداموا الصبوح والغبوق فعاشوا [illegible] ولاقوا اجالا لا [illegible] الآخرة
الا الله وهؤلاء رهط [illegible] في الدنيا [illegible] واخذوا [illegible]
ورهط [illegible] تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا [illegible]
ثياب التكلف وصبروا على الجوع [illegible] الجاهل اغنياء من التعفف [illegible]
[illegible] وصنوان [illegible] وابن الجهد [illegible] وابن المذنب [illegible]
[illegible] وابن الحريص الطامع [illegible] وابن الخبيث الفاجر [illegible] الطاهر هل يستوي
[illegible] ام هل يستوي الظلمات والنور [illegible] كالاعمى والبصير فريق في الجنة
وفريق في السعير والمجرمون [illegible] والمخالفة [illegible]

ذكر احوال الانسان

ذكر فرق الناس

وهؤلاء حشو الجنة وللطالب ... اذ كانت رهابينا الصدق وقرابينا العشق قلوبهم حزينة
وحلومهم رزينة وصدورهم خاشية وشفاههم ظامئة وضلوعهم دامية واقدامهم وجلة واكبادهم
محترقة وجلودهم يابسة ووجوههم شاحبة وعيونهم دامعة ورقابهم خاضعة ونفوسهم جازعة
وجباههم خاشعة واوقاتهم عزيزة واوقاتهم وجيزة لا يلهيهم الاطراف التهيئة والمطارف الثمينة
لا يتجملون بالحلل والحلى ولا يترفلون في الثوب الوشي يدعون ربهم بالغداة والعشي فطوبى
لمن اقتفى اثر المهتدين واقتدى بسير الزاهدين وتخلى عن اخلاق الاجلاف وتحلى باوصاف
الاشراف اولاد آدم اخياف واصناف وفي الطبيعة اشراف واخلاف مثل المياه فهذا الملح
مالح كدر وذاك عذب لطيف الجرم شفاف **فصل** ومن الناس قوم جعلوا الدنيا بيتا
ملوكا لا سبيلا سلوكا واتخذوها دارا اقامة وقرار لا منزل ملعبة وممر فسكنوا اليها وحرصوا
عليها وجمعوا الاموال والذخائر والجواهر والحرائر والخدام والغلمان والاتباع والاعوان
واسسوا البنيان وحصنوا الجدران وشيدوا الاركان وسقفوا الجهات وبنوا الدور وعمروا
القصور وزينوا الاماكن وزوقوا المساكن وابتغوا الرياض واترعوا الحياض وحفروا
الانهار وغرسوا الاشجار ومدوا المشارق ومدوا السرادق وفرشوا الانماط وتحلقوا في
البساط وطلبوا متنزهين فرحين متفكهين متنعمين مترفهين بين قصور عالية ودور
باهرة وجنان زاهرة وبساتين ناضرة وعيون نابعة وثمار يانعة وازهار فائحة وانوار لائحة ولهايا
سائحة واطيار صادحة واشجار مثمرة واغصان مزهرة وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وهواء مرغوب وفرش مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة ودور
منقوشة وارائك مفروشة واكياس مملوءة وصناديق محشوة واثاث فاخرة وثياب فاخرة
وكؤس دائرة وقيان ساحرة واغاني مطربة وغواني معجبة وقدود ممشوقة وخدود ...
وخدود ... وعيون كحلاء وثغور باسمة وخصور ناعمة وارداف مثقلة وشمائل جميلة و
مناكح جديدة وفواكه جديدة وطعام هنيئة ومشارب مريئة ومراكب مذللة ومطالب
محققة غفلوا انها دون ذلك لا لطعمة المنها ومن الاشربة اعذبها ومن المساكن احسنها ومن
الملابس احسنها ومن المراكب اجراها ومن المشارب امراها فيأكلون الثمين عن الغث ويلبسون
الثمين دون الرث ويكتسون بالاحسن ... ولباس الشتوي ذات ... لكنهم خرقوه
بالحوبة وطرحوه بالتوبة واخلقوه بالمعاصي ودنسوه ولوثوه بالمآثم ودنسوه ... [illegible]
خرق وخرق وفتق لا يرقع ... الخياط ولا يصلحه ... الاخياط لا يستر عورة ... ولا يرد
فوته حر ولا يصلح الراقع والتسع الخرق على الراقع ثوب مطوي ... عند النشر ...
تظهر عيوبه يوم الحشر فالبسط ظواهرهم واحتشر اشرهم يتكاثرون باموالهم ويفاخرون
يتفاخرون باعلاقهم ومطارفهم ... الطويلة العريضة العميقة والعطور

ان الله

ان الله لا يعبؤ بابدان سمينة واعلاق ثمينة واعضاء بهية ومقامات علية واشباح بهيجة واشباه
لم ناس لا ينفك ... اسمائها واخناس ... وما اطلب ... الاجسام لولا
نامت بالقيام والصيام وما احسن ... الاموال لولا الاحلاف ولو زكيت بالايثار والانفاق وما اطيب
الارزاق لو قيدوا اخلاقهم وتعجلوا في الخيرات وتكثروا المبرات ... والتحاسد واستعبدوا
الاحرار والحرائر فان خير الاموال ما انفق وخير الاعمال ما استبق ... لمستعاد واحتاج
وان انفقوا انفقوا ذما ثم تكدرت صفو العطاء بالمن فيتبعون ما انفقوا منا والاذى ... لهم
لسع الزنابير وشبه ... بالطنابير لا باس بالقوم من طول وعظم جسم البعير واحلام العصافير
الاطفال لا احسان ... حول التشاجر **فصل** ومنهم تجار ...
فمنهم البيع والشراء وشيمتهم الاحتكار للغلاء ومذهبهم ... التجارة ومنهم السلف والاجارة ...
وكسبهم ... ودينهم دينارهم وسلعهم ... الكذب في الايمان والحلف الحنث
بالايمان والخلاف في راس المال والنزاع في الميزان والمكيال اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون شانهم الحنث على اليمين والخيانة في مال المسلمين والدخول في حرم المؤمنين
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ينكرون الحق وهم يعلمون ويحلفون بالله واكثرهم
كاذبون اذا احضروا الجارة او ... احضروا الدنيا واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
قل ما عند الله خير من التجارة ومن اللهو ... ومن لا حاجة
لما حلون المديون بالتعنيف ... بالتسويف لا فراغ لهم طول الزمان
عن شغل القلب واللسان بحساب الربح والخسران وفكر الزيادة والنقصان وموازنة الدخل
والخرج ... الفرح والهم ... متزحزح من جيفة الدنيا ولا متروح واذا راى
الشيطان منهم ... [illegible]
اشهر من كفر ابليس واذا جاء احدهم سائل والح عليه ...
... من ذلك ... كمن راى ملك الموت ...
... الخلاص ... [illegible]
... [illegible] الحديد ...
كدر الصديد ونفس ... [illegible]
مرددة ... [illegible]
يشتم بغير حساب لذلك ... [illegible]
حلف لا يولد ... [illegible]
موضع ... [illegible]
... [illegible]

ذكر اهل اللهو

لكن شاعرنا ابو الطيب قال حسن الثنا بضعف السخاء ولين الكلام دون الكرام وحلاوة اللسان
تعيش الحسان والجود شيئا علاها [illegible] ما لوف ومعدومة وادنا ما قول [illegible]
اذا ما نبح الكلب فاتى العظم كعبه ولما فقد الناس لوس الخبز وشقه ولكن ليس
بعطيه بخيل بخبز ما جنبه ونزع الفلس من يده كقلع الضرس من فيه الحلاق ومنهم
اهل اللهو واللعب واللغو وارباب الملاهي وطلاب المناهي واصحاب الاغاني وعشاق
الزنا في المعلنين بالفجور الشاربين للخمور القمارين بالطنبور يدقون بالنقرة وهم
سكارى ويأتون الفاحشة سرا وجهارا اذا سمعوا زمارة او لهوا اعتكفوا عليها واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة وثواب الاخرة احسن
من اللغو ومن الزمارة فويحهم الله لولا شيوخ ركع وكهول سجد وشبان [illegible]
[illegible] لصبت عليهم [illegible] وتجرت على الارض منهم ديارا [illegible] ولم يدع
منهم فاجرا كفارا ولم ينبه على الارض من الكافرين ديارا يعقدون مجالس النشاط
ويقعدون على بساط الانبساط [illegible] ويتكلفون في شربهم
واطعمتهم ويحبون [illegible] الاوانس والغواني ويحضرون ربات [illegible] ويجعلون
الغنا ادام المدام [illegible] ويقضون شهوة النفس بالز
الطرب ويباشرون ام الخبائث [illegible] من الحرام
[illegible] ويتجرعون الكؤوس من صفو لذات [illegible]
من النشوة [illegible] ويشيرون الى الشموس [illegible] الحواجب ويصفقون
بالاكف للدخول في سوم الكواعب [illegible] الفواحش من الشابات
والابكار ويخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار فويل
لهم ثم ويل لهم [illegible] الشيطان في [illegible]
الاخلاق في [illegible] والعود والزبط في حجورهم [illegible] في قلوبهم [illegible] صدورهم
[illegible] يوم ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى [illegible] وقلوب خاشعة [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
احسوا ان يتركوا [illegible] الاثم والعصيان [illegible] الفسوق
بعد الايمان [illegible] الشهوات [illegible]
الغفلات [illegible] الناس [illegible] جميعا وقلوبهم شتى فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

احسب الناس

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون صرفوا في
كسب المعاصي وبذل الشهوات اعمارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم [illegible]
لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم عدلوا عن طريق الحق الى الباطل وسلكوا [illegible]
[illegible] لهم الشيطان اعمالهم فضلوا عن سواء السبيل [illegible] الغراب دليل قوم
[illegible] سبل الهلاك ومنهم جماعة عقلاء سفهاء [illegible] طلبة الغوغاء
[illegible] اشقياء [illegible] اغبياء [illegible] كلاب وذئاب
[illegible] وذئاب [illegible] انعام ويحسبهم ايقاظا وهم نيام
[illegible] امواتا [illegible] احداث [illegible]
[illegible] سكارى [illegible] كلب سلوقي [illegible]
[illegible] التابع والمتبوع [illegible]
في الاصول والفروع [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] الاخرة وراء ظهورهم [illegible] زخارف الدنيا
[illegible] في القرآن وحده [illegible] من القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible] الشيطان [illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
والفروع والزارع والذارع [illegible] حاصد [illegible] الكلب [illegible]
والذئب [illegible] الحرث والحارث والموروث والوارث [illegible] النسب [illegible]
الادب والحسب [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] ومنهم ملوك [illegible] فراعنة الجبابرة [illegible] البلاد
واسترقوا [illegible] العباد وملكوا الاطراف والخزائن [illegible] الاموال [illegible]
الخزائن والعساكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ذكر الجهلة السفهاء

فائدة

ذكر الملوك والظلمة

ومنها فاتقها ايها الملك ايها الانسان ذلها الكبرياء غرور ما منتك نفسك بالطلاء وزورا ولا تغتر
لك من دونك شيئا فانه لهذا المدح حدا وان لكل نار همودا ولكلها سعة ركودا [illegible]
تغلطنك مشاب الملك على حينك وخزائنها وقواصيا القصور في عينيك ووجوهها
واطمع من اتاك الملك ومولك وسيخرجك حسبك ودولك وقصمك خذ ولي شاء خلعها
وعرس لك دوخ لو اراد قلعها ولا يدهشنك دهر كل لك ونابت خصم كل لك ولا تغتر
بملكك وخيلك ولا تخدع بخيالك ورجلك ولا تغرنك هذه البنود المنشورة والجنود المحشورة
والسيوف المشهورة والاعلام المهبورة والكتائب المجندة والقواضب المهندة والرايات
المحمرة والقباب المحلاة انها حطام سيفنى وادوله وبال واخره نفاد واتق الله في قوم اكثرت
بالك ذنبا منهم يوم ندعوا كل اناس بامامهم حتى متى لا نرى عدلا ننشره ولا نرى
لولاة الحق اعوانا مستمسكين بحق قائمين ببر اذا لكون اهل الجور الوانا. تتمة.
ومنهم حكام بغاة طغام طغاة عصبة عصاة ظلمة ولاة لا تغابن يجلسون الاناسر
ويراحين يخبسون الاضام وسباع يلتهمون الاموال وما لهم من الله من وال وما
القنع الجامع والذئب الطامع والكلب النابح والنمر الدابح ولا سعد الصادح والخطيب
النائح بالشام من وال غشوم وان كان شريفا لجا بوهد فالحمار الحداد والغرار العراد
من ظالم جبار غاصب قهار ان حدث تمساح بفتح الفم وان عطش يمد لشرب
الدم وان بطش فسيد قاتل او فشر قسل قاتل ينهب مال الايتام ولا يخشى سوء الحساب
والحرس بسيل من عيون المظلمة رافع والظلم يدع الديار بلاقع يومنون لجباة الجور ويتشوقون
يوم النشر ويشكون قلة الزاد ويسألون عن المقصود والظالم لا يلبث خاسرين والحرش
لا يبقى نابتين وبالله ان سيد ورسالت قاسم مدوح فلا يغرنك من الظلمة كثرة الجيوش
والانصار انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار والعشم احرق من النار في الحلم واتق نار الظلم
بالمظالم واحش من اللوم واقبح من اللوم واشنع من الشوم الاولى العدل نعم الداب
والجنيم والظلم بئس المرتع الوخيم والقاسطون من النار في نار والمقسطون من النور على منابر
فالعادلون يأوون في الجنة دينا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا لا تظلمن اذا ما كنت
مقتدرا فالظلم مصدره يفضي الى الندم تنام عيناك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين
الله لم تنم. تتمة. ومنهم جمع سفها كوون الانساب ويتفاخرون بالاحساب ويتطاولون
بالاباء والاجداد ويكاثرون بالاولاد والاحفاد اولئك قوم حرموا نيل الفضائل فتمسكوا
بذيل الاسلاف والاوائل ولم يعلموا ان الفخر بالعلم والادب لا بالنسب والحسب وفخار المرء بفضله
وبحسبه لا بابائه ونسبه فالشرف البالغ بالهمة العلية والمجد بالنجوم سنى ابيه فما هذا الا جرم
ذكر المناصب فاسك وكن ابن من شئت لا ابن اسلك فانحنس المرء من قول الاسلاف انما الحمر

ذكر المتكبرين والفخر

ذكر المفتخرين بالنسب

حيث اتلوى والامجاد فقد شلها الاوغاد والاث رتعبا الرماد والاد رتق كما نبتت الحيات تولد
الحيات والمرء بفضيلته لا بفضيلة والانسان بسيرته لا بعشيرته وذو الحمق لا ينفعه
بانوشه ابائه واكرم الناس من عليه حلقه وفضائل لا اشرفهم حضاله واطيبهم طبعا اخلصهم دينا و
هل يغني الفضائل من صلب العضور وهل يبيح التمساح نخوه في جوف البحور وابوا لسعلة المدلج حار
بليد واصل السلسل الرجراج حجر صليب والذهب لا يحوي الرشد من شجرة الاباء وهل لا يدرت
الكيب من خاص الجلاد ولو غنيا يعلوا النسب ذو روح لعضم ابن نوح نوح الا ذلك لا يعرض
مالم تفاضل والمواشي من فضائل الانسان يتفاضلون بالنسب ويتفاضلون وتواهم خلا بيضا
وتعيضا لو ن ذلك انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون كن ابن من شئت واكتسب ادبا يغنك محموده
عن النسب فليس يغني الحسيب نسبه بلا لسان ولا لادب ان الفتى من يقول ها انا ذا ليس الفتى من
يقول كان ابي. تشريح. ومنهم قوم نسموا باهل الذكر والتصوف يتقون البراءة من التصنع
والتكلف يلبسون خرقا وطيلسانا ويحلقون الاذكار ويتغنون بالاشعار ويعلمون بالتهليل
ولكن لهم الى العلم والمعرفة سبيل اتبعوا شهيا وهنيا واخترعوا رقصا وتصفيقا وتدخلوا
الفتن واخذوا بالتسبيح دون السنن رضوا اصولهم بالابتداء واصلحوا حجر الشقاء ومنهم من يدعي
علم المعرفة ومشاهدة المعبود ومجاوزة المقام المحمود والملامة نفسه عن الشهود ولا يعرف عنه
الا سوى الاسماء ولكنه تلقف من الطامات كلها يردد دها ادعى كالاصنام كان يتكلم عن الوجد
من السماء ينطق الى اضافة العباد والعناء بعين اه يذكره يتولى في العيان دوايتهما طال يتعلقون
وفي الفقراء انهم بالحديث عن الله محجوبون ويتحلون من الكرامات الاشياء بحي مذهب لا يطعامهم
ولا ايمانهم مذهب بائع التجار الهجر من كل فج اكثرهم ممن انتابهم مكة الحج بدحم حلكه جمع ويلقون اكبر
المشيع ويتمايحون لهم بها كانهم اتخذوا معبودا يسلون بهم ويتهافتون على حطبه بادين لهم
في الشهوات ويحوضون في الشبهات الكلب ياكلون كما ياكل الانعام ولا يبالون من حلال اماطو
ام من حرام ومن يحلو انهم هاشم ولعنهم ولذا بانهم حاط لهم لو اوذا دهم كالمدم المشمرة ومن اوزار ادم
يشكونهم بينهم الاسماء بريدون خاعة زنديقة خبيثة ههنا المؤمن والخيرة ابتدعوا
صعفه وهرجا تشوقا الى الاكل النعيمة وعن ادعهم لا احسان مرق كونه الذنب لهم نسبه لهم
لحق دوق بخيل في شعر لبسه الكنيسة صيحتهم مثل نغم صور نصفع اعضاؤه
الرئيسة. نايب. ومنهم وعاظ يهدون ولا يهتدون ويعظون ولا يتعظون
ويامرون بالمعروف ولا ياتونه وينهون عن المنكر ولا يتركونه وهل يهدي الى الحق
الا من سلكه ويصل عن الفسوق الا من تركه ومن الخائب كحال ذو عمش او سقاء
ذو عطش اطعام حارس يوقد النار وحامل لمنس يخص العراة ويحانث بقصد
في معارك البسالة وخناثهم على منابر الرسالة يحلون الاصنام ويراجين يهم صغير

الغالية

ذكر المتصوف

ذكر بعض الوعاظ

الاقتصاد وعلماء ينصحون الخلق كالانبياء لم يوذن الحكمة فيا طالبين الصلاح يا شاهين
الجهالة بما لكم اذا تكلمتم بنصحهم وتفاصحتم واذا فعلتم شاعدتم وتقاعدتم ثم توبوا الى الله جميعا
فانه غفار لمن تاب اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب وكم واعظ
علوا المنابر فعلهم ذميم واما قوله جميل وغيره فقير يامر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس
وهو عليل **تخصيص** ومنهم عباد زهاد صلحاء زهاد متواضعون قوامون وتائبون الى الله
ثم ابون الى المشاهد فطوبى لشاب يصحون لا بنداع اما الله ان تعرج ويصحون على حوت
اذن الله ان ترفع ثم المؤمن يصلون ويصلون ويسجدون وهم الاعلون فيهرون اذا نام لكل
الموجل ويعتقون بدون الرحل ويحثون كمشي المختل ويفرقون المعنى الاجل ويشهدون بين
الجلى ويهدون في طرق الوجل ولم ادين كان في الوجل فيا ايها المصلي كن من المحبين المصلين
ولا تكن من المحببين المصلين وكن من الناجين تكن من الناجين وليشغلك لذة المناجاة عن عرض
الحاجات فقبيح ان تقول ربك نفس ما وخفيفه ليعطيك حيفه ان تحضها وكلب تشبعه ان منعها
فنبس يحدق في الانس في صلوتك حليتين الخشية ادب دلالة فدع احتشاك الشهوة والغضب
اجمل المصلين من زين صلاة الجمع والامام العبد من حمل نجلة في المطمع ويسل لهم اذا سجدوا وكبروا
وتبا لهم اذا سجدوا وكبروا وان احرموا فاالحرم جرعته وان كبروا فالتكبيرة كبيرة اذا اقيمت
الصلوة قاموا اليها مما عليه برؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا **استدراج** ومنهم علماء حلماء فضلاء
عقلاء عرفاء بصراء خبراء اذكياء برزنج امنايهم درة الانبياء صعد بهم سنادين الاسرار والسنتهم
مفاتيح الاذكار وقلوبهم مصابيح الانوار وقلوبهم فرادهس لا ذكار وعقولهم مثالبها المخلفات
خواطرهم سحائب الواردات مرفوقة ... المادي واحادتهم واحوالهم الكتاب التمام للعالم وبها بهم في
متكلم ... ويكونوا في كل فن حظا ... ونطقوا واجادوا في العوارف المناصفا حسنها وسلكوا
من المواهب مناصبها قالوا بالمراتب والحظوظ وحلوا اصناع صدورهم لوح المحفوظ واعادوا
تشييد قواعد الدين القويم واظهروا الصراط المستقيم وعضدوا واخلصوا الذكر بل
لا فاخر عليه الاعلام والادوار ان يعيشوا ... بعيد شاد فتر الحمام فطوبى لهم علماء عظام
وفضلاء فخام رفع الله مراتبهم واثنى عليهم ... لا تساع المحل ... اخبارهم
الذين امن الله سبحانه فيهم في محكم الايات يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات فقد فرق الله تعالى مراتب العلماء في الدنيا عن الذكر والاشتهار
بالفضائل بين الناس في الحيوة والممات وحث هم ... العلماء ... الثبات
والاتصاف بمكارم الاخلاق والتوفيق للحسنات والالتذاذ باللذات الروحانية
تحت حمل الله واعز واشرف من اللذات الجسمانية وفي الاخرة بالعون العظيم والمقام
الكريم والنعيم المقيم والنعيم التي لا تزول والملك الذي لا يحول

والوصول

والوصول الى مراتب الصديقين والشهود على على عتيق والفضل على الشهداء والصالحين ولهم اجر العاملين
العلم انفس ذخائر فاخرة من يهم من العلم ... مفاخرة اقبل على العلم واشتغل بما سعيه
فاود العلم اقبال الواخرة **استعطاف** ومنهم قوم مقلدون في رتبة الجهل مخلدون مثلهم كمثل فقير
سائل يعتدي بحسنه ثوب الكل ويكتفي لنداء نفسها من المأكل وما المقلد الجاهل بين يدي الفقيه
المجتهد الا كالذين هم العشوش في بيتضرع المعتقد ومثل العامي بين يدي الحبر المحقق كمثل الاعمى
يقوده البصير المحقق ومثل الفلسفي والحشوي كالمشبه والحشوي ما المقلد الا محل مغشوش لا عمل
مغشوش فصار لوح مغشوش يقنع بظواهر الحكايات ولا يعرف الفرق من الكلمات يركن الى
الجهال في طلال الضلال شغله نقل النقل عن بحثه العقل افعمرا اوتر الرواية عن درة الدراية في الدين
عن شيخ هم كمن يترود اصبح في ذيل مذاهبهم وطلب الحق بالعنف نوبة في هوة العنت والمحي وراء
السماع والعمر يعز لعز القاع فما اسعدهم يهتدي في الكل ... يا عرفان الحق حقا من فاتباعه
وما اشقى جهال قلدوا الاباء فهم على اثارهم مقتدون اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
ثم انهم لتعصبهم الشديد وغلوهم في التقليد وتركاضهم في الضلال البعيد وبحوالهم في العناد العنيد
اتخذوا اولى الالباب من دون ناصحهم ... في مقالهم مع انهم ... باكتهم ما بعد
موتهم على اقوالهم ثم لو انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ثم ... مما ذكرنا بعده عنهم
وقيل سلامهم فسوف يعلمون **طعن** ومنهم عماد سوء ... وعقدنا ... ولا ... و ذوينا
يعلمون مما يعلمون وكما يامرون ينهون ما يفعلون وفضلاء يصنعون ... واشقياء نشق
الناس عباد يتهمون فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون يطلبون العلم الحرال ... اه
ويضعون الحديث للتقرب الى الحكام فويل لمن نعتهم بالرحمة والحل ونعتهم بالورع والميل و
تبادلهم بنفوس مرتضا ويتقولون على الله ... لا نحرفها ... ولد وامن القائل والمعنى
ويجالس سلك ... المنتقى ... المبرئون ويستبصر ويستبصرون
بانهم المفتون ... الدين بن احسن ... ويحرف الكلم عن مواضعه ... خرجت
صفقته ... ويلبس ... يستحل من الشرع محارمه ... و
يلبس ... ويحقر ... ا فاتاهوا الا
... الجاهل بطن محال ... ومن ... غالبه وحاجم
خالفته واحكام كلماضيم ... ولاهم ... ووباعة ... والعمدة ... اجتهد
ويشيخ ... ان الناس عصبة ... وان اجتمعت ... فيها
... اكثر ... بالذنب ... الظالمين بدنه **سو** اذا ... مره
على الغنى قلب هدى وسيرته ... واخلاقه ... حسنا ... ان الله ولا ... **تغتنم** ...
... حزنا **تغليظ** ومنهم قوم ... العمل ... في تحصيل العلم وسبل اليقين ولا ...

ضرورة بان الاتصاف بحقيقة الكاملين لمن لم يعرفوا الفرق بين العلوم النافعة ومن لا مدخل له في الدين فتركوا
العلوم النافعة وشاركوا السفهاء بعد ما اماتوا سننا واحيوا بدعا ونعرف فيهما احد نوع شيعا هم بفضل
الحمية والجماعات وداموا الرجوع عن العادات استحلوا من الشرع محارمهم وطووا ايامهم ومعالمهم ولبسوا الكفا
والدليل وركضوا لمبادي الاباطيل مضوا سالكين في سبل الضلال الى وعر العقبات فلبئس الخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وقصد والاهواء اوثانا واتبعوا ما نزل به سلطانا حتى
لم يتركوا منهم من الدين الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القران الا قسمه ولا من العلم الا وسم همتهم
بطونهم ودنياهم لهم لا بالقليل يقنعون ولا بالكثير يشبعون ومن كمال نقصهم يحسبون ان اشتغال
المرء بتحصيل العلوم العقلية بنفسه عن الاتيان بالاداب الشرعية وذلك من التنوير والمواظبة على الطاعات
والمحافظة على المفروضات والمسنونات لمن يغايرهم احدهم ان الشرائع او اكثرها انما هي لتعليم العوام
والاغبياء واتى من الخواص والاذكياء وكبار العقلاء لا احتياج الى شيء من ذلك وانما بغضه في هذه البلاد
هيهات هيهات ذهب من عمره ما ذهب مجانا وفات ما فات خرقا وظنا انه لا يحصل العلم النافع الا باتمام
العمل بالشرايع ولا يهتدي الى اسنا في المعارف ولا يمرّ الى اجريا صائبا لمراد واتباع اثار الائمة الهداة
الى الحق المعروف الاحق ان لا يتبعوا التي واتباعها لن يقودي ولن يشقى ضال عن صراط الهدى الهجر ابو داس
ودل سالكه امتدى في طريق ولم يجد هاديا وتبيع ويكفيه منها لم يحصل خيله وتنهاهم عقول الهدى
معقولاته ويشترى بمثالاته ومن خرقاته وتناهى باشاراته ومحاكاته ويستخرج تدرجه وتعليقاته فاقات
حاشية القديمة والجديدة واهمال اهمية او هماته الواهية البعيدة لقد ضيع الاوقات في صحبة الحلاق بما
ضيعة الاعمار بخصص تجهلا لا تعيف ومنهم فضلاء كرام ومتدرسون رؤساء في الشيطان في انوفهم
من بعض الخيلاء لينال اغراضهم انها لا انتفاع بعلومهم والتودد من الحب بنحو همم والترفع على اقرانهم
في المجالس والتصدر من بين امثالهم في المدارس المعروفة اذا اتفقت من اثنين منهم مناظرة ووقعت
بينهما مباحثة ومشاجرة لا يكون مطمح نظر كل منهما الا المغالبة والتنوق في خصمه بالمكالمة والمخالبة
والزيادة بين الحاضرين بنطقه وخسة الخطاء والغلط الذي الاخر اذا اطلع على قرينه ينتفخ بعلوه وذهنه
ونور منطقته ويتشاغ بانفه ويبتسم استخفافا بصاحبه ويشمت بكآبته وصرعا وتشفى
به بعريضا وتناوبا ويتكلم معه هزؤا وسخرية وينظر الى الحاضرين ليتضاحكوا اطلقه وينظر اليه بالاحتقار
ويغلط عليه في القول بالاستكبار لو اراد المتكلم زجره ليصمت ولا يستمع اليه ان يتكلم اليكت ثم لا يترك
بذكر ذلك في المجالس ويتحدث به في المحافل والمدارس ومنهم من يزعم هذا العالم المتكبر المغرور
المهتر المستهتر انه متخلق بالعلم سلفا لا يتواخذه العذر به وخطاياه بل يقبل شفاعته في تم عفيه من با
لكوا اشد على اشد عقوبة انه في حضرة مولاه باخذه عن هذا الادنى ويتولون سنغفر لنا انها بالعزة
كان عمله متعلقا بالعلم ولا تعلم ولا احتمالا لمخطوط من الذنب او ذنبا فيكون كمثل الحمار يحمل اسفارا
او كمثل الذي استوقد نارا واستوسعنا او شتارا وان كان معرفة الله فراس الحكمة خشيته فقد

دم بعض المدرسين

وانما العلماء الحق حلماء وحكماء انبياء وانما يخشى الله من عباده العلماء واهل هذه المعزور بزعم انه يأتي في
اخلاقه من امثالها لانها دم عند الله من لكن يتلبسه باذالها وانما يتلى بها العوام دون من بلغ مبلغه
في العلم والمقام فاذا اطلع على شيء من نفسه لشيء منها تجاهل عنها الناس الا ما يل محاملا واولها الى الحسن
والاحسان وعند الامتحان يكرم المرء او يهان ويرى احدهم اذا اعترض على عثرة من عثرات احد اخوانه اخذ
يتتبع عيوبه ويسلقه بلسان حاد بل لا يزال دابا ان يطلع عيوبهم ويتتبع عيوبهم اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم ضيحة ومنهم علماء مشفقون فضلاء متدربون تنزهوا عن الرذائل وتحلوا بالفضائل
لكن نفثت في قلوبهم من مكايد الشيطان خبايا ومن خدائع النفس خفايا دعاهم بهم الى ترجيح العلوم
وشؤونها وتحسين الالفاظ وهذبها بتحاسرا الى ذلك الارشاد وحسن اثارهم في الزهاد لعل باعثه
الحث في طلب الذكر في العباد وانشاد الصيت في البلاد وان الله بصير بما يخفي الاهواء الى العلماء لبين
تضنيفه مطالعته ومنهم ومن احتجر بزهده بعضهم في المجلس والمطعم بالشملة والشعير وفي المسكن بالمحمد
والحصير بتحاسر انه ادرك رتبة الزهاد واثره في العباد مع رغبته في الجاه والرياسة بالعلم والزهد في الكتابة
فهؤلاء هو نالا مرتب باعظم المهلكين اذا بغي الرياسة لا يخلو من كبر ونفاق او رياء وشقاق فان طلب
الرياسة فيحابينها ولسيد ذلك على الاغنياء ويظهر اليهم بعين الازدراء ويحشي بهم الكلام ويرجو لنفسه
اكثر ما يرجو لهم من المقام انكاحا فظ فيما له واضاعوا الى الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا وكيف اما تبين الاستاذ عن بيان الحق في المسائل الشرعية تشددهم فهم توثقا وبعلوها
ويرتفع حقوق الناس ويتعطل احكام الله بحكم سار الامر ولاتحا ويتغافل عن مسئلة وضح
لديه دليلها وبان عنده سبيلها فهما من الجواب وسماه بالتقوى بتحاسر انه الاساس اوقف
الى الصواب واذا راى بال يتيم او كاتب او وقف في معرض التلف اظهر التورع ويلبس العشق كيف
اندس بمال الطفل واخاف من الوقوع في الاثم وكيفا يعترف في الوقف ومال الغائب ولم يتنبس
الاثم ولا يعلم انه ترك في محل الضياع واتباعه في ايدي الفساق من العصيان المرتعها ويتعاون على
البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان مواخذة ومنهم جمع طالعوا كتبا لعلوه سقروا
سبلا لوجوه الفلاسفة فبعضهم اولع بالنظر في اقوال المتفلسفين اكثر لعله من جميع هم سواه ولا الى غيرها
هواه من قبل ان يحكم عقائدها اصلا وفرعا بل ويتمادي في جميع قط ما جاءه بين نفسه الشبه سوى
ما اخذه في صغره عن اسره واسيه لم يتعلم من الشريعة ادبا ولا سنة ولم ينقلب عن صحيحها في حلة ...
ولعله لم يتميز الناهي من الفريضة عن غاوية العريضة كان حسبان العلوم الفلسفية اعلى من العلوم
الدينية ام حسبانهم حصولها بمجرد الرياضيات العقلية كلا انهم ما استفادوا موادها الا من
الانبياء ولا نالوها الا بالمجاهدات الشرعية والعبادة وبعضهم يتعلل بان غرضه من ذلك تحصيل
الاستعداد لفهم الحديث والقران وكذلك سولت له نفسه والشيطان مع انه لا يحصل له الحكمة العلمية
المنقولة عنهم ولا النبوة بعدان العلم متقدم على عند كلام الفريقين شرط له في كلام المنجمين

دم بعض المتصوفين

دم المتفلسفين

شعار

وكثر الشياطين صدت عنه فيتنعم الله منه فيجره في كلبه عن فهم اسرار الشرايع والاحكام والشعر يزيدوا
ولو كان صادقا في ادعى الدعوى لكان يقدم اولا احكام احكام الشريعة والتأدب بآدابها الرفيعة و
شوب كل بعض المكروهات وتهذيب سره عن الشهوات ثم يخوض في طولهم وآثارهم ليتبع بالاقتباس
من انوارهم فانهم تواسوا ابدانهم وسعوا في [illegible] قبل ذلك وان ادعائه الترتيب لهم تجيز في التحصيل والله
الحق وهو يهدي السبيل واما الحكماء الاوائل فهكذا نوادر اصابتهم فلا ينبغي [illegible] وحاشاهم من ذلك
ثم حاشاهم كانوا اولي خلوات ومجاهدات لهم في حقايق المعارف اشارات وعلى دقايق الحكم تنبيهات وفي
علم المبدأ اشراقات وفي علم المعاد تلويحات في كلماتهم شفاء لما في الصدور وفي مقالاتهم نجاة من الجهل
والغرور [illegible] عباراتهم مرموزة واشاراتهم ملغوزة فاخذ عليهم [illegible] على ظاهر كلامهم دون مقصدهم
ومرامهم فلا يرد على [illegible] والكناية بل ان علومهم لم تكن بالفكر الى الغاية ولا عقولهم واصلة الى النهاية
بل بقي عليهم من العلم بالله واليوم الآخر ما هو وراء طور العقل [illegible] الرسل والانبياء وانما وصل اليها
من هذه الامة المرحومة من هو منهم قريب والله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وامية ومنهم
علامة [illegible] من التصوف والتأله حتى انه معه ان يفعل ما يريد بالتوجه وانه يسمع دقائقه في الملكوت
ويستجاب ندائه في الجبروت فيسمي الشيخ والدرويش واوقع الناس في التشويش فيفرطون فيه او يفرطون
فمنهم من تجاوز به حد البشر واخر يتبع فيه بالسوء والشر عكوفا في فاقته [illegible] الناس في الارب
وباقي في اخبار [illegible] وتصرفه في العراق او هو
سلطان الحسد وغلبة عسكر النفاق او مرضت فلا [illegible] او افتت فلا [illegible]
فيه انه كبير [illegible] في بيت مظلم [illegible] سوما ولا باكل فيه حولا ولا
ينام يوما [illegible] الدين احد بعتقد فيه
او يقضي حاجته من حوائج اخيه [illegible] من الجنة [illegible] الجنة
على الله كذبا باسم [illegible] عقد التكليف [illegible] شرايع الدين الحنيف
[illegible] الناس [illegible] او سمع
مؤذن مسجد [illegible] طاب غليظ فلعله بيت
الى السماء ثم [illegible] وان رأى عمارة مسجد بالجماعة [illegible]
[illegible] اوقات الصلوة من النوم ويود لو اخذ القوم
[illegible] ذلك [illegible] منبر عليهم [illegible] الشنع وسعى
في هدم المسجد وخرابه [illegible] المؤمنين ومن اظلم ممن منع مساجد الله
ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين تجبيل ومنهم من اتخذ الى
[illegible] وانام الناس [illegible] بالسنن [illegible] في ظواهر الطرق
الطرقات [illegible] الصلوة [illegible] الجماعات [illegible] في عرض شله

دوزيرب

ومن تقرب موتمنه من مرتبته فينبغي له المعاتب ويلزمه عدالته وتقواه في المطالب وهو غافل عن سقوط
محله عن الاعين بهذا الشقاق والنفاسة والخطاط منزلته بذلك عند من استحق [illegible] لا عند
الخواص فقط بل وعند العوام حتى يصبح بذلك ضحكة للانام افلا يتدبرون القرآن ام على
قلوب اقفالها ام مكن الشيطان في سويداء قلوبهم فادهلهم عن التطلع الى عيوبهم ليلبس عليهم كانوا بعضون
[illegible] ما كانوا يعملون ان كان [illegible] رياسة توسع الدين وتأييد المؤمنين فليقيد
[illegible] الحاجة ويبدد [illegible] ويهمهم [illegible] جميعا فان الله [illegible]
هذا الدين بالرجل الفاجر حاشاه والعزيز [illegible] الجماعات [illegible] القلوب [illegible] العيوب و
العيوب [illegible] فهم كمن [illegible]
[illegible] الفتنة على النفس ان يدفع بعضهم ببعض ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز قدح
ومنهم من يشكو دهره ويعيب زمانه وعصره كان حساب الدهر مصروف عن الكمال او الزمان او فقد في الكمال
وان [illegible] من ذوات الجنان او كانا بيده دون ان [illegible] الدهر قبل الحوادث والعبر والزمان محط
المنون والعبر [illegible] الدهور ولا [illegible] اكثر [illegible] ولا تفاوت
بين [illegible] الكون ولا للحال بالاضافة الى الماضي [illegible] فان زعم ان الامر
كان [illegible] احسن [illegible] معظم [illegible] بالنسبة الى عصرها [illegible] وانه حسب
انها كانت [illegible] الحسبان ان [illegible]
[illegible] والتجارب [illegible] ان الزمان
قد تغير وفسد [illegible]
يحصل [illegible] الزمان [illegible] الاحوان واما المتغير فيه [illegible] بصيرة فليعوذ
برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس [illegible] الوسواس في قلوب بعض الناس
ان [illegible] ولا [illegible]
ما [illegible] انسان سدى [illegible] الهدى [illegible]
[illegible] ولا [illegible] فاذكروا الله
و[illegible] والشمس والقمر والنجوم مسخرات طعن ومنهم من صده عن تحصيل
الكمال [illegible] العلوم واصلاح الاحوال سلوك منهج الآباء والاقربين واتباع الجهال والاقربين و
استعظام [illegible] واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا
عليه آباءنا او لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وهذا اقوى دواعي العصيان واشد [illegible]
[illegible] الجهلة [illegible]
فان ذلك [illegible] ولا [illegible] جديد اوصرفهم عن الحق اتباع الاكثر

والكون في جملة السواد الاعظم او الشغل عن الدين بامور المكاسب او الاهتمام بالمناصب فيذهل دنياه عن النظر
في اخراه ليس له وقت معلوم لكشف المكتوم او يحمله على التنبه والاحتراز مكرة الثروة وعمرة المعتدة او يلهيه
عن السعادات الا لاحظة التمتع باللذات العاجلة وتغافله ذلك على تحمل المتاعب لا يسهل اشتغاله بالعمل
الافضل ومنشأ ذلك كله ترك مجالسة العلماء واستماع اقوال الجهلاء والاغنياء ومرض العقليات
والنقليات والاقتصار على الخرافات والحكايات كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون كذلك زينا لكل امة عملهم
ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وقد صد بعض الناس عتو النفس عن تحصيل العلم والكمال
والادب كانه يحسب ان فضل ابيه او اجداده ينفعه في معاده بل هو الكمال الكمال فيطلب في المجالس
الصدور ويتوقع من الناس تعظيم القدر   ايها الفاخر جهلا بالنسب انما الناس لام ولاب هل تراهم
خلقوا من فضة ام حديد ام نحاس ام ذهب انما الفخر بعقل ثابت وحياء وعفاف وادب في الخلق [illegible]
بالنسب يتفاضلون فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون نكال ومنهم من ياخذ من الاوقات الحصص
نفوسا واصناف من دون اصناف ثم يشرع في الاسراف ويتعاطى الشاملها للحم ويغصب الضعفة والايتام
اموالهم ثم اخذ يسرف في الانفاق وجعل يشيد في بناء الطاق والرواق ويبسط الاشهب والادهم والبرقي
والابريسم ويجعل علاوتها السمور ويتخوف الموت ونجد العدو ذهابا بثروته فيطرف سال الكبرى
وان سنى الجود والكرم على ان يذوق والتلف احلامهم رق واخلاقهم دقاق يا رهين الذمة اشتغل بعكا
ويا مهين الحمزة ادرك نفسك قبل هلاكها ان عرفت لك خصما فارضه واجتهد في اداء فرضه لا تظلم وان الذين
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا الطلبوا الحلال بالوسائل ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل ان الله لا يحب المسرفين ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ثم ان كلا من هذه الفرق الضالة عن سبيل
الهدى الاخذين سبلا شتى على اختلاف انهم في الاهواء وتشتتهم في الاهواء بما عندهم معرفة ومن
وبانفسهم يعجبون ومن سواهم يسخرون وعما هم فيه يستهزؤون وان كل حزب بما لديهم فرحون
فتراهم في غيرهم خوضهم بما ياتيهم من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين لا يعون الى امر راسا
ولا يعدون من شواب التحقيق كاسا بل انما يتبعون اهواءهم ويقلدون اباءهم يتلقى بعضهم من بعض خبيثا
ولا يكادون يفقهون حديثا   ما كل ذي لب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر ببصير فيا عجباه
من خطا هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتفون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون
بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيرون في الشهوات المعروف عندهم ما عرفوا و
المنكر عندهم ما انكروا مفزعهم في المعضلات على انفسهم وتعويلهم في المبهمات على ارائهم كان كل امرئ
منهم امام نفسه فقد اخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلهم اتخاذ الذي يذكرون وقد
انتسابا من هذه الكلمات وانشاد من هذه المقالات ان في تحصيل العلم والادب ومعرفة الطريق الاصوب
عناء ونصبا وشقاء وضنا وفقرا وجوعا وحرمانا وسهرا في الليالي وعناء في البال البالي
ان لم يكن من المولى اللطيف معونة للعبد الضعيف فاهم منها العبارات والاشارات فاذا فيها بشرى للمبتدي

دمرتة

ويذكرة للمنتهي والله ولي التوفيق ومنه الهداية الى سواء الطريق حصير مناصب مدارس اهل العلم عطل
دوارس وخاصل علم حصلوه الوساوس واقواتهم قد نغصتها نكات واوقاتهم قد كدرتها الهواجس ومن سهم
نافذ للفقار مطمع ومجر همم فهاله وهو الخافض ساكن اهل العلم حتى ذويهم مضايق لسياء الغبور مجالس
فما لهم اهل الحرف تحت نيابهم مرتعه والعمل فيها موانس فما لهك اهل العلم حتى غالهم عن الحيي من حرق
وحضيض يولون منه سهم من نكيب المال يا نس وخادمهم عن لعمة الخير آيس وكلهم في الطلاب من اجل
حيفة كذب جوس لوقائف خالس مضر الشد بين شيخ معتمة تراهن بالجمع في الشد جالس
فيصرف نحو المعترف طول نهاره يسر فلصلا واشنا وتبالس ويضيع في الجن نكتة ان اذكر ملاذ من
الحلال وينافس فلم يعبه علم وان كان نافسا ولكنها اضيافهم ملابس ولم يعند في الفقر فقر وحيلة
ولم يجل من حكمة ما عارس بصوم لفقد القوت طول نهاره وبالفكر يحيى ليله وهو ناعس تخلة عند
قيام كثافة وسلعنة بما لتحصيل الملابس ودع الدرس يا هذا وقم واطلب الغنى فازل عن بانوه قرابه
لابن فعرسك عبرى والسنات ترغم وانك خالي البطن والمركب حابس وقلبك مغتل وكيسك
اجوف ونعلك مهموم وفوقك خالي وفقه السمخوض تقدر لك خافض وجدك منكوس وحظك
تاكس بجاهل وكن حتى كانك جاهل وما الك هابك الفنون النفائس حي الدهر ان يعطي مرادك
انه عدو لاهل العلم قدما كأن نفائس لذا يعجبني قول بعض اهل الكمال حيث تضجر من فساد
الدهر وسوء الحال حين استوحش من اهل زمانه وتوا سد الفقر اوثق اخوانه فاحذر الناس مترويا في
ذا ونهم الخمول انشاء كل مسؤول وما يرون فقال   كما نعيت ولم نترب فقلت لهم ويعدي عن الناس
في هذا الزمان نجي اذا ذهب الحرب جانب من كربه حدث من كان ويحلس بيت ما خرجا كم عالم
بالورع باب منى وجاهل قبل فرع الباب قد ولجا هيهات خاليك ذو بيت تشطرا من رحمة الله بعد الشدة
الفرجا وقد لست بعض الاعلام بالعلم بعد الرجال وقدر العلم بالمال واقول مثل اهل الناس هذا الا فلس
ودنانير المناس مثل حديقة نضبت انهارها ويبست اشجارها واعتزت اقطارها ولتشرث اوراقها
وتعشقت اعراقها فاذا تفرع ربيع الرونق وهبت نسائم الدولة واسبابها وابل الجاه وسعتها سحائب
الرخاء جرت عيونها وانهارها وطابت ادواتها واشجارها وكثرت ازهارها وثمارها وسجعت عنادلها
واطيارها وانفقت القلوب بغصون حبتها وابرقت لهم نور دنيها والله در قائل نفائس من ادوات
العلم قد نما عنان شاو عمار سعو صحي اما الدولة فاذوي منها بقي وترف الحال عندي جرية
العلم ان لحق الله سلصلح واحرزت حصن لها نابح الاحياس والهجر الاردى بنشر منها ان نها وبالفوا
انني اقر العدم فالعلم يعلم ان حين لذت به ان فع نابتة منظر ما لعضم غرائب عرضت على الجاحظ
نحو المبرد وكتابها نا الخليل بن احمد وروايته بن سيرين وخطابن مقلة وشعر مهتي وسند احمد
وانشد شعر الكميت وجرول وعبيد لحسن المرتضى وعبيد فما نفعتني دون ان قال الها قالها مدى
شهاه وقشت على حمد فصاحة سحبان وخط ابن مقلة وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم اذا اجتمعت

في المرء والمرء مفلس لو قدر على قدر درهم من خزائن قارون وسرة يوسف ملك سليمن وتوقر منه سمر اذا
استجمعت له والمرء جاهل فلبس ودن على قدر شعر مثكى من قال الدرس وحصل له كما لمرتضى و
لمثل هالا لا ينفعك التحق ولا الصرف ولا افعل ليفعل الا فعلا لا الا يا سالهذا الزمان من ترث
كل نقصانها من عجب اصبح رابكل ذي ادب كا تما نال شامر الادب تعجب من خالق وعجب
فهكذا حال من له ادب نعاند الدهر بكل ذي ادب كا نما نال اخذ الادب ما ازددت من ادبي
حرفا ازددت الا زيادة شرفا فتحه بشوم ان المقدم في حدق يفصحه اني يوجه بها دنو حروف لا طوب
لا طراز الفنون وجمعها شتات والجنون فنون ولما تاولت العلوم وجدتها تبين لي ان الفنون جنون
لست فوق العلم ابني بها العلى فاعرض عنها مسوت بها الثقل فمن لي ان المجالس كلها فروع
وان المال منها هو الاصل لئن زاد بالعلم قدر الفتى فبالمال يزداد منه العلو منه ما انشات عن البكاء
المنثور ما يليق ان يرسم بالنور على صفحات وجوه الحور وهو قولي اذا هبت رياح الارتياح من سلطان
الانشراح نحو تبابين الصدور فتجيء بالسرور وجادت قيام الهدوب من نسيم القلوب
صوب حدائق الحواس فهبت اسباب الانباس فتحركت الارواح الى الخارج بلا افراح واضاءت
كالمصابيح في مشكوة الاشباح واحمرت الخدود وازداد الجدود واهتزت بهبوبها اغصان القدود
وانفتحت ازهار الفرح والنشاط وتشققت ثمار المسرة والانبساط وانتقشت نور التقبل في
مرايا الوجوه الناضرة وانبتت برطوب الدماغ كالطل اجفان الاحداق الناظرة وتلالات انوار لالي
الاسنان في اصداف افواه المتبسمين وضحكوا فرحين بما اتيهم الله من فضله والتمام العاملين وتعقبوا
القهقهة بالاستغفار والحولقة والتوحيد وهي كفارة المقهقهين والحمد والفضل العظيم وانه
هو التواب الرحيم لاحمة مما انشات على سياق ما ذكر ما يصح ان يكتب بسيل النور على اوراق خد
الحور وهو قولي اذا عصفت رياح الوساوس من مهاب الافكار في حق الصدور المتعلقة المعلقة وقد تمت
الحرقة المكروب عن اراضي القلوب الى اكناف الحواس المختلفة فتراكمت بها غيوم الغموم والاحزان في
تراكمت فيها سواعق الهموم والاشجان ولمعت منها بروق التحرق والالتهاب وسمعت لها رعود الانين
والانتحاب هطلت امطار البكاء على اقطار الجفون وترشحت قطرات الدموع الى اطراف العيون وسالت
من منابع الاشفاق الى حدود خدود الملتهفين وانبثت سائل الحسرة من موات صدور المشتاقين
وذلك لا يسمن ولا يغني من جوع فبئس شوي المتحسرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
ملامة اذا قبح البدء بالبكاء ويا ذا حق النداء انه لا يسمع بالتضاح فاقصر من الصراخ انادي
باعدام نوقظ ذا القافل في التداء فاخذه التيه ولا تغلظ الاسنة بعلم هون الخرس كما يعلم لغة التراكمة
والفرس يسمع وجيب لحظة الرشاء على الصخرة الصماء في الحجر الصماء كما يسمع نغام الطيبة الجنباء في
البيداء النداء ما يسمع السيما لبكاء معه ونفع الصوت بالشكاية شنعة فما هذه الشقشقة والتداء
ونا هذه القهقهة انشعا امنا التعرض من ام من اكرت منه ام مع اكفاكك تتكلم الحسبتا ما انسى قبلك

فاد ثناء الكمال

تصوير حالة الشعف

كيفية حدوث البكاء

ذم ما يجب البكاء

كانوا
امور اقاجمل ايمن الناس من خلق الايام ادعو من اتشا الترنب والتقد معاشا الضعفة الطنون ان لا تا
اقوانكم دون ان ترضوا اصوالكم لا تدعوا النوم نبوا وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا تذكرة
اشرف الانفاس اخرها وافضل الاذكار اسرها وراء الحصر با بعداء اسم وعلى الذي عن اقتنائه
سلام ترك الذكر ليشبه الكبرياء واعلانه يوجب شهرته واخفائه سنة ذكرته فاذا دعوت الله فتم
ولا تجهر فان الانادي ليكثر انه لا يسمع بالمنصروف ولا انجاح مثل التي الاصوات والحروف من
بالعم الثمال العمش ذوا ذوق الكدور في الغش نفكم خطرات الاوهام كما يبصر قطرات الزهام فما ابهما
الملح في الدعاء دلم اجهودي البكاء اتسترزق بالالحاح والارهاق وتستفتق الارزاق بالمناق والعجز
اذا احرص جواد للعجول لما ذا انهم جواد والدنان على الارتحاق والصفدع في الاذى يعق والحريص بريح التعب
كثير التعب والقانع الاستقع الماء سنرات المعوك والمخلص به عو نبرم الاحركات المعوك والقسر
من الهلع اجمل والسنة الملح واعمل والصمت من الصراخ انفع والمهل من العصفور اشبع والحوت الصموت
افنع ذو رقاق الضفادع اشنع ولسان الحال افصح ورقاق رحمة افسح فتح تسبيح الحيتان في البحر
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر واقلل عن سوالك فهو تعالى لما يريد واحقق من تمنا
فهو اقرب اليك من حبل الوريد سكتة الانسان حيد من عاجو سكين يعيش ملوما ويموت
ملوما ان ترك الكبائر صبرا فارق الصغائر جبرا والعين لا يسقطوا الضرورة ولا تجاهش الا يخلو عن
الكدورة وهل يسلم الانسان من الذنوب وهل يخلص الصلحاء من العيوب كلا ولما وانى عند لك
لا الماهية ترك المعاصي فاحشة وانقبل الا على الفاحشة كيف الاتقاء من الامراض الدنسة
تخرج الحمى بحمايته وتقوس عن المطق في الماسة فانه منه هدت والجهد جهدك ذوتي نفسك
نا الملت واحفظ نفسك ما نطقت وافعل ما شئت والعصمة عن الصغائر ولا اخلص من شرك الخفاء
وتجانبه العاقل رهن النعال وحمق الجهال وكيف يخير ديبا كمال هذا الفيل على حكم خراطيمه وخلطه
اذ عيد بكبر الفيلو الجرار وتحصيل ملك الجبار وتحرق الافراس فبعقر الافراس وتبقى الفعال الجكو يرزم
العكو ويرد الفرن بالباب العصوص ومن تحت الدم المحوض لا يامن حزن المعوش فادح الشعر لا يامن
مكرة فالعصفور حذر حتى يتحل وكرم واطع الله ولا تتكل على طاعتك فما حيلتك ان تقطع الطريق على
نفيا عنك ولكن قلب راجيا خائفا ويومك شابا شابا صائبا ولا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون
ولا يامن مكر الله الا القوم الفاسقون صاب انها الشيخ الشاب الخاسر الخائب يا صاحب ما
نائم ولاح مصابيح ذات هائم وابيض سودك وتوادك فاحم واخذ نابك وجوهك جاهم تحدد هرك
دهر الشوق دفتب فرك وشبل منك ان كيف باه ووكذ شيب واتى البلاء وقد شبت اماعلمت
ان الموت شكت ولا تسترح نغوست وهاج نفرك ومانح عطك وتقرب نفوتك ونفوحت
دهرك ورفع عنك قلم التكليف ودنومنك الف التاليف ناهزت حد الثمانين وهزت محون
الحابين اما برعك هزع وخط الشيب وخوطا وفدكا اهر عن ودكا وخوطا ابدعك موت
الشبان مثل الاوبان ودون الاحداث تحت الاحداث كم لك في قرنين من مترع عن ام دكم للتباكي

مدح اخفاء البكاء

ذكر هجر الدنيا

تنبيه الشاب الغافل

من فرط شائع نودع كل يوم في الارض حبيبا ونذيب على ظهرها دينا او نظن ان هادم اللذات لا يهدم جدرانكم
وان قادم الوفاة لا يرد دونكم ان جرانكم كلا هو الامر بهلال الوالد والولد وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افإن مت فهم الخالدون وانا لهم ما انا المنذر احرمون الحمام نحن ذبال التصابي وشيك نضار د
الشباب بذول الشيب فودنا نادى باعلى الصوت حتى على الذهاب **تقريع** فاحذر يا ابيض الفودين
واصفر يا احمر الشدقين ما عندك سيبا من احشائهن وما عمرك بكبد عمار تبانيهن وكم تنعم دعوات
مع الركب بينهاهن انحنت قناتك ددت قناتك اذ انك على شفا جرف هار واحدث على طرف الثمام من
من عصرك الا ساعة ذمية وما بعد الشيب الا الابد او منية واسبر اشد الارض باق كتان وان لم [illegible]
في الاكنان فذد قالموت كوسه وانزع المناه كوجهه فناقب للمرض يوم الفتنة ولوتضا العرض
قبل الافادة ذهب عمرك ولا تطمع في عودة لقد بعثت عن الكبر عتيا فلا تحسبن انه مخالف وحده
انه كان وعده ماتيا مضى العمر في غفلة ولا نفيق وادرك في الفلك جمر انضا وليت الشباب يعود
وجهات ذات سعي ماسفي **تكلم** بثلج العشق وتنفس الفلق وحقت لخنان الشباب المورقات
وانقضت الليالي المحتات واسفر الصباح وعشي المصباح وناحت الورق الفصاح ولا تدري ان شق
عمود الصبح عن يوم عيد وسعود او يوم طاد وعود الا انه على العاد ولاجهدك بالاجتهاد ما الهما
هكذا ما العمل ليكون وما تبكون بعدا الموت هيهات لقد طمست اعلام الوادي وطاح صوت
الحادي وخاد لوف الهادي وعتت الاقدام وهلكت الرحلة ونزمت اشتاتا ناعادي ونفرت ولده
اذها داواحادي بغوى بهم ايدي الرياح الموتعكات فهنا دعا الله كان نادى دا الحامي لا اجود في
ونباجون الشفيع الاجود في وهو يجيب بحرمت في حسابي وحسابكم والقبر خلوتي واولكم ولا
يدري ما نفعل بي ولا بكم هل يخطرن لنا ان سلوك شر المسالك نوم يحشر مثاني ولو يخالف
حالك اما اجتنبه نصدن او في المطالب حالك **ماديب** ايها المنتجب الماجد وخلف الاكابر الا ماجد صون و
عن الابتذال ولا تقل بعاليه الا من ذان ان الوفاء خير شباعة ما الحر ونجا من الحر نضعف المال
وتسعف الامال نفيدك ما اردت ونطلق لسانك لا رث وتفتح لك الابواب المغلقة وتدنه
لك الفروع المحللة فان دونها نعمت الحيالة خيرك التي يأتي وبكيت الحيالة فتصبر وقد
لك ما اشتهيت واجتنب ما عتبت وغلبت على ما طلبت ونلت ما قدرت وكلت ما حصلت
لكنها الجولة العاجلة وعمومه المهمة الراحلة ولعمري بالوفاء خير الاحمر وهاج وما الحيلة الاعظم
دراج وما لو غدا المسواك الا الكحل الفاخر والوفاء خير زمة الكلاب وطبيعة الذئاب والحياة
نفخ وشح من رقعة الحياة والوفاء حرشا ودع في افواه المحابف وعلك تقول الحيلة لا بالي بخمر وبئر
كلا انه لا بالي لا تجبن ولا تغبطن ولا تفاخر على الخطاب حطامه نخلفه وحبا تقطفه ورقعات الدنيا
بجمعها ثم دهنا ولا تحسد على ما لبصيبر من هاوش ونبوش ولا تقن لك التناوش من بعيد
في الدنيا فتمنع بعقوبتها ومنزه بثواب الاخرة تؤثرها ولا تغترن نعتقهم في البلاد وتنقلبهم في
البلاد متاع قليل ثم مثواهم جهنم [illegible] انما يجاهدون في سبيل الطاغوت وحمل الجهاد ثم مأواهم جهنم

وبئس المهاد **تعليم** يا سلالة الامجاد يا بقية الاجواد لتكن همتك عالية بحق همتك عالية
ولكن عرضك حمئا وطبعك عن الذل ابيا فطبع الحر لا يحمل حمل الضيم وهو اذا الضيف لا يقبل
غمة الغيم والنبيل يبغي المثال الحصان ويابي ان يظلم ويضام ولان تقبل صبا وتودع قبرا اجب
اليه من ان يصيبه شباب الحياة من خوف الاكفاء هوى المنية ولا يرضى الدنية ليستعمل السيف في
سبيل الحيف ان نتم اخفر الهمة وان ضيم احتمل العزة مغنما والذل مغرما وكان كالنفث
لا شيء مرعما فها هنا كن في الدنيا حتى الا انت اسمع الخطاب اجل النفس طهر الثياب ولا تحب الدنيا
محبة مغال ولا تشغل الاباء ما انتهى من خال ولا تخفض جناحك لبنيها ولا تضعضع ذكرك لبانيها ولا
تمدن عينيك الى زخارفها ولا تبسط يدك الى مخارفها وكن من الكياسة واسل على الشام سورة البأس
ولا تصعر خدك للناس **نصيحة** يا حامل الاوزاد وخارس المال المستعار ترحم انه ليس الا علاف
وتنهد ترك الانفاق نعم اذا السعد لله عبيا اغناه بالحلال وارفعه ثم وفقر حتى انفقه والعفاء
على درهم لا ينفعك حتى تفارقه ولا يشبعك حتى تفرقه وانفع المال ما بذل ولم يجزك والطاعب
الطعام ما اكل ولم يحبس وكل من يغتر بهلال باكلك الحيات والعقارب وفرق ما لك قبل ان تقسمه
الاولاد والاقارب وانزع على الاحباب بر انسوفر من الحبوب برك فالبر ذخيرة الفيعة والبر
حيرة العوليقة وحراسة المال شغل لاهو غاد وكلما لراع او غاد يقرب لي اليه بحجر فان الله اخذ
بيده وكن سخيا فان الله اخذ بيده وان وجدت غرضه السخاء فاخ فضمه ان زوله ابي لحقها العشخ
واكسر كاسك واقر وافتح كيسك وانفق وهو دون نابك ولسانها ذابته وطول دنياك فانها زينة الحيات
بذكاك فمن لبسها فمن طرح به فقتلهم الرازق واساء الظن به ومن تحل عنه فاسد فقد حاز ملكا مبينا و
من يوق شح نفسه فقد فاز فوزا عظيما فطوبى لكل غني نفاع للجمر المجمر ونعسا للكل ذي مناع للخير لم يتبع للجلاد
ما اد توا وسم حفظه حتى بوتوا سيعضون على ما شح ثياب الندامة سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
بخلوا بما جمعوا وما بذلوا سيطوقون عند بما بخلوا بذلوا وما يقبلوا الاخرة مكانهم بذلوا وما سيذلوا
علوا وما جعلوا المنفعة فكانهم علوا وما عملوا عقلوا اذا وصلوا ذوي رحم يا ليتهم قطعوا وما وصلوا يا ليتهم
بذلوا وما عدلوا بل ليتهم بخلوا وما بذلوا **خطاب** يا من يتقلب في ادوية الغفلات تقلب الريشة في الهوى
اقنعك من الدنيا طعم هضمه ومن الاسلام شيء نقضه وترمي من العمر عطار نطعمه وخطام نطعمه ان كنت
ترضى بذلك انها النائم الناسي فاعض ذلك الا الطاعم الكاسي ليت شعري لو يحب الدنيا لسرور ولد وكشف
او لسرور مكنة او لربح اصبعه او لعيش اسبطه او اجر اكتسبه او ثواب احرزه او عمل طرزه او لوهن
صنعا فاكمه او لانه وفاق فاعذره هل اصبحت مرة الا اسبت ما فورا وهل بت سكران الا ظلت مخمورا وهل وقيت
شهوة الا لقيت وهل شربت شهوة الا اعنت وهل انفقت من ما عند انك لا تنقف وهل سبقت في سقط
الا وقفت فالذ ما الغافل في داره فقرها لما وعناها عو ونعيمها ختم وواجد عاجوص وما الحزن في ما
طالب مخفق وصاحب مشفق الدساعب وخادمه لا ضير او ما العليل منه يشفل من اعطى الكثير

منه يستقل فلا تجد لله باشلاء الا الكداس اثار يكون حيثما حرجا او واسعا سفرجا القبور بضرخ الكعوب
والعرقوب والترحب بغير الذبول والجيوب ولست هذه المكاسب من مصاحب المصاحب لتشرى لك [illegible]
الجاني في مجاهل هذه الفيافي فاسلك هذه القفار حافيا وتستر بجلباب العبرة خافيا فهنا انت بين اهل
السلوك خاشعين وذوي الملائكة صافين ولا تشترك سهم الشياطين فبئس المرتس واضمم اليك جناحك خاشعا
بالخافقين المقوس واخلع نعليك انك بالوادي المقدس **مخاطبة** يا من سكر الحمام حسامه ويا طويل الامل
كاسامة يا اشبهك في قصر العمر وطول الامل بالجاعل على طولها ذنب قصير وجسد كبير واذن صغير
فلا تربط خيول الحبال في طولة الرخاء ولا تفرح كالعاصرات تبغضان الشتاء وانظر الى زائرة الموت
وسل ولي اخوانك كيف تفرقوا ايادي سبا اسلافك تبددوا اوبادوا اذ انهم قد ذهبوا وما عادوا وفي عينيه
تبيانك وقبالك فشبابك للموت وان لم يابك دفنت نوامك وشيبه فالامل حملت اماك
اقوالك وقدمت اعمالك ما مالك تعرضت الى السلوة عن تراب العاشر واثار وتركتهم اكلة الماشر و
الشامة ثم تعلقهم غرارا لا غرة تبغير التربة فما اسلفك وما اقساك وما اغفلك وما انساك تبدل حالك
بالعرام خاليا وتعود من العزاء ساليا كان لم يكن بينك وبينهم علاقة وما كان بينكما صداقة فيا قلبك
اذا انصلتك الايام والزمان فرت تصتم ولم تستم وعزيمكم لاماني **معاتبة** ايها العبد المغرور ما هذا
الذيل المجرور ثم ذلك خان طاق الزينة ذلك شيمة الاراذل وكمال النقصان انارع النقصان و
اذا كنست الارض بفضل الملابس ولا فرق بينها وبين المكانس ثوب السفهاء مكنسة السوق وثوب
العقلاء الى انصاف السوق وشر الثياب ما لمح التراب كبرا وخيرها ما نقص عن الكعب شبرا وعن نزع الا
واخلص اعمالك خير من لبس المعجز المطير فان راى فقيرا وعبرا وتعلق به بالمعجب ان نمس ويلبس
الخسيس ونعمت الكفة تستر السلف ولبس الملبس لباس التقشف ولا خير في ثوب سليم الجديدات
والاسد دنس من غزل الديدان انما هو كوة النافثات وترة الراقصات واخفق لباس الى شجار علمه
ثوب يوم حشوه كبر محتسم نشب في [illegible] منفوح يجيد كل مطبوخ خلالها الجد [illegible]
وطوقا مزبدا او طوقا مصوغا [illegible] كوشي النسوان ومشي كمشي النسوان واخبهم الكرم
فقبر لابهاما انه [illegible] اولياء ردائه [illegible] دريس كاس [illegible] خلق [illegible]
[illegible] كانهن [illegible] ملاحهم كثائر واطيبهم كونا واعرفهم [illegible] واشرفهم ثوبا [illegible] واطهرهم كرب
تردوا فعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا **مدح** لله در طائفة بالكعبة طائفة اهابهم
فاصح الحق كل من حليها فان فرغوا عن التسبيح وبدوا في الكفان ثم مشوا في صعصعاء التيه وشاء في
زهو الندامة ووقفوا في عرصة التجلي ومهبط الكرامة وحطوا من بعد الغامات وتركوا منازل المباهات ثم
افاضوا بوجوه غر ورؤس غبر الى المشعر الحرام ومشوا الاكرام ثم حطوا الى منحر الراهبين ورجم
الشياطين وخلعوا الدثار وبدلوا [illegible] ونزعوا الشعار وحلقوا الشعور اعلنوا [illegible] ثم
ذللوا البوادي وخبوا واعزة الاصقاع في الوادي ثم طاروا الى [illegible] محلقين وطافوا مقصرين

ومتقون

في طول الامل

وصف حجاج بيت [illegible] ووقوفهم [illegible]

محلقين واستقبلوا البيت العتيق واستلموا الحجر [illegible] فادركوا لهم العرض ولقوا [illegible]
وقبلوا عين الله ثم زادوا اليه [illegible] المحيط الا [illegible] حيث معوا جاه الملوك
الصيد [illegible] ذلك الوصيد ويمسح [illegible] العاشر كالجمع المقبل وطاوس [illegible] كالوضيع المبتل فهناك
يناسر عراضه المعتكف على الرواق تعاطى تقاصر الغيث على الجواد فيفتق كل زائر مالا يعرب به كل [illegible]
بدع في معرض تحاسروا ونقلب الى اهله مسرورا **مدح** طوبى لعبد عرف مولاه ولم يعرف معبودا سواه
ولم يتخذ الهه هواه [illegible] وجيبه [illegible] كان ملطخ في
الخوف عصفور [illegible] ولا [illegible] في الصدق [illegible] فجاده
لمن خلقه وان مات [illegible] لم يكن شيئا مذكورا [illegible]
امانت [illegible] عنيا شكورا **وعظ** ايها المغرور الغافل المفتون الذاهل ادرك عمرك قبل الموت وجني
امرك قبل الفوت واغتنم [illegible] اليوم قبل [illegible] فاقبل [illegible] ولا تغتر [illegible]
[illegible] هذا [illegible] وشب [illegible] قبل ان [illegible]
عصفورا [illegible] قبل ان يعود [illegible] وكل [illegible] قبل ان [illegible] وادرك الحق
قبل ان تخرس فسوف ترى هذا اللسان معقوفا وهذا لعاب [illegible] وهذه الحلوات هواء وهذه الشروح
سواء فاعمل قبل ان يصير العمل امنية واسلم قبل ان يصير [illegible] قبل ان تطرد عن [illegible]
لم [illegible] فلا تستطيعون واجتهد قبل ان يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون [illegible]
يمين [illegible] شاء [illegible] متاع الحيرة [illegible] ثم [illegible] فهو [illegible] على
المؤاخذات ولا تبقى على [illegible] وتعاتب على الزلات وتحاسب الضعيف على العثرات وتطالب الاحاد با
[illegible] على العظيم [illegible] النعيم فهو كلب الجحيم يموت [illegible] سوء [illegible]
في [illegible] فاوردهم النار فاحفظ لسانك عن النميمة واجعل الصمت عزيمة فالصمت [illegible]
والنطق [illegible] الانفاس [illegible] فاتق الكلم وشقاقها ولا تكثرون فضول الا
[illegible] فان لسان الشمع [illegible] ولن تعرف سر الملكوت [illegible] بالسكوت
والحكم [illegible] والفصيح [illegible] النطق [illegible] والخرس [illegible]
الصدق [illegible]
الحق [illegible]
[illegible] **توبيخ** الحق [illegible]
لولا [illegible] وطالب الحق [illegible] والدليل القاطع [illegible]
[illegible] المصباح [illegible]
كالماء [illegible] والروح [illegible] والشمس [illegible]
فاذا [illegible] الحق شيئا الا ولو [illegible]

مدح العارف بالله

وعظ [illegible]

[illegible]

الامور واحكامها وتمهيد القواعد واتمامها واخلاء من النية وانشاء الامل واعتناق الجد وهجران الكسل والرغبة
في الشجاعة والمناصرة في المجاهدة وترك التسلط في صدمة التسلط فما ولما تسلك وعرها وتجادلا يدرك
نفسها الا عامل عامل او بالغ كامل تشتد خزام الصبر على جر ذم الحزم والمبني على ضبط الغبطة على عزم
العزم فيصوب لمجاهل السبل ويصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل الاولون فليت حليتك بالشرح و
لا تغالوا في تزويد بتلك المزح فالحجارة الثبات والعبادة الصلبات وفي قلب الكوم من روح الساهرة
وقع كوضع الضمير على الصلاة ودين الحاذ لعزيل وهو الشيطان نزيل وما تحت لغافل الا بكى حزنا ولا
تمعضه رتق الا بكى حزنا والتلوف عند الارذال منع الاندال وحسن الاخلاق وادامة العناق و
عندي ان موت المسافر نياح وان قبل المزاح رياح وما اكثر المجون والتفاخر من طيب الفكاهة لعمري
الكلب اذا حبق في المقابر جاد للمقابر انا الكريم فكالرميم على الحالات لبي وكالمسك على اعلاق عبق و
الضحكة هدف الاستخفاف وعرض التعال والخفاف والصفعات نفعال سمن الحماقة وعشا العامة
والمؤمن لا يضحك ملاهيه وان ضحك يخفيه وكيف يضحك من يموت حرا فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا **تنبيه** انا لقوم عشقوا زخارف الدنيا وزبارجها وسعدوا معارج الدولة ومدارجها
وعرفوا مداخل الترق ومخارجها وسلكوا طرق الملكة ومناهجها فالوا عن سبل الهدى ومالوا في طرق
الهوى فحجب بهم الشبهات وزين لهم حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث فذرهم يأملوا اكلهم الغيل بالسم واللين بالغرث وملوا
عن ثواب الاخرة وحياتها وذهبوا في طلب الدنيا ولذاتها وسعوا في تحصيل ذخائرها وخطامها وتركوا
المبالاة بحلالها وحرامها ودهروا لها بغاعن لا مهل ولا ولد وطافوا لجمعها على اكناف البلاد و
تحملوا مشاق الغربة وشتاتها لا سعاد ودلال المكاري والملاح في البر والبحر والطار وشغلوا في هذه
الهيئة لذاتها وكلموا بحبالها وكلابها وعشا الاربابها طلعها الجنة مع كلابها ولم يتروا في مكدحو
دائما بين الحرب والشرق ولم يامنوا ايام الشرق والحرق والغرق حتى هلكوا من هلك من الاولين من
الاخرين فاكب صيهم الشماء والاحجيء ما كانوا منظورين فالحر بالحرح الدنيا وزخارفها وقد امام روا
الدهر وسوالفها وتامن ظارفها وطلبها وتسلط على شهيها وحبيبها وشا لذاتها وكلابها ونشا
لا ولبها وخلانها في باحر من طالب الحيا بانهم انهلهم عن اوصابها وبا سلطان انهما اعطاهم عن النوى
الله ادهونها وبالحيا ما لها من صوب سماتها ومطعم ما بها ثم هلوب لا يتقون منها ولم اجر ان كلا
منهم ومنها فلم اذان لا يشعون منها اولئك كالانعام بل هم اضل ومن يتبع صبره هذا من سلاهم اذ كـ
ولا خير في تسبيح ومسمع خلق وما فيها الحق نصيب **ايقاظ** تنبهوا ايها السالم وانتهوا عن هبا
المنام وازدهوا عن طلب الزخارف واستعدوا لحلول الصوارف وتعقبوا ايا الاشياء الا اهتمام وتخلصوا
بالزاد الطعام واهلوا انها الحادي وانتبهوا انها الشادي ولا تمسكوا الا حبال ولا تغتروا بالامال
ولا تفتتنوا بالاموال واعلموا ان طلب التكلة والجاه وعشاق الترفة والرفاه ان المال يتبعه المال

ومن طلب الدنيا

تنبيه اهل الغفلة

ويورث الملال ويتوجى الامال وحليات فتنة ونعمات محنة واو دخان سقفه وانجاره محصنة فطلاءه تعب
وفي اكتسابه تعب في حلاله حساب وفي حرامه عقاب فيا حراس الاموال وخلان الامال من الكرام والجهال
ارجوا من سلامتكم وامد الرجاء وخال الى السوء خالد ولم تزل تهنئه الحسوال وما افرهه من مقال وبا اهل
الربح والتجارات واماني التسلي والحجاب ونفار التين والجان وباحراس الذخائر وارباب الكياس من انواع الجواهر
والاحجار وسكان الخان مع الاعراس وحصان الحدائق والاغراس انتفعوا بذوي الافلاس واذكروا
الجود والارباس انتهزوا باب الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس ويا راكبا
الخيل والركاب ويا فرسان الجياد الخيل المنحرفين بحسن الزينة والثياب المحجوبين بالستور والحجاب المتنعمين
بانواع الطعام والشراب ارحموا خائفا يحثي في التراب جائعا يتنقل من باب الى باب سائل ولا يسعفه ولا
يجاب الكبر مصيره الى الحمال الذهاب والقصعة حسن المنقلب واعيد الشهوات مراضيه في الشبهات الطائش
لبذل لا بيان الطابعين للنفس الامارة يسلبون الفرد في البرد والحر صبيتهن بحرور سيد الحر وقد اذكروا
جوع الذي اضلق والفقد على الغنادح والمضطر والعقو البائع والمعنس ويا اصحاب الرق قوة الطاقة بارباب القوة
والطاقة امطروا اجنا الافاقة الى اهل الفقر والفاقة ويا ركبان البصر والناظرين الى الحالة والشاهدة دا حلة
الاوزار وحفظنا المال الاستعداد لاخرة واذلك لا يتقاد على ارباب الاقتدار فقلوبهم حجر وقلوبهم ومطلوكم
اعز من طلوكم دايم انه لبستكم على ذوي العسرة عند الموت زيادة في شيء انها الحسرة شغلكم التصفق
في الاسواق عن تسنم قول الاشواق والهاكم حب الترف عن الرفاق شيدتم القصور ووسعتم الطرق
ونسيتم ضيق القبور واهوال يوم النشور وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
فيا عمار الخراب ويا شارب السراب لا تسكنوا هذه القرية الجليلة ولا تعمروا هذه المهلكة الفيحاء ولا تتخذوا الدنيا الفا
سوقا ان الباطل كان زهوقا **سجع** انما الدنيا هباء لكن في الدنيا بيوت انما الدنيا كبيت نسجه العنكبوت انما
تزول لكن في الدنيا فروح انما الدنيا كسجن ينبغي منها الخروج انما الدنيا خراب انما الدنيا سراب انما الدنيا
كلمع البرق في السحاب **تنبيه** ايها المغرور بالجاه والقصة والرفاه والنعمة والدولة والقوة والصولة
والمال والمتاع والعقار والضياع والمساكن والدور والمنازل والقصور والصافنات الجياد والاهل والاولاد
والاخوان والاعوان والخدام والغلمان والجنود والعساكر والنقود والجواهر والخزائن والذخائر والقبائل
والعشائر والجواري والسراري والحلائل والحبائب والمراكب والجنائب والملابس والكتائب والمواكب والرغائب
ما اعمر دنياك واخرب اخراك ما اقبح صفاتك وافضح ما فاتك ما لك نفس خسيس وطمعك دنيء
وعقلك خفيف وجسمك لطيف ورايك ضعيف وظاهرك نظيف وباطنك كثيف عما ساكنك خالية ومجالك
خالية ما اعجب شانك واعجب ما شانك جسم كالجبال وهم كالاطفال واسم كالرجال وعقل كربات
الحجال وقد كالنخل الباسق وقلب كالنخل الماسق وصدر كالخراب البالي وبالوت المعرفة خالي
حشو كبرا وجوف ملئ مكرا وفؤاد مسح حجرا وطرف نظر شررا وحرص كامل ونفس ناقصة وذليل سبيل مساوي
وهو كالقصة فيا هذا انشر باكرنا وعز قليل تعلمك ذرقل على ظهر الارض وعن قريب تبلعك القصة

تذكير اهل الدولة

ذم المغترين باهل الدنيا ومكانة

فالمتعشق في خراب من الاساد وخفف اوطادها الذي ادهم عرض الهموم هنه الهماد لعرجه منطان بلوت الحبل
والمهاد لا نغتر بدهر ومن علم ان بطن الرحمه مضجعة لا يمرح على ظهره ومن عرف الله حق العرفان زهد فيه
ومن شغله هم الموت لا يصل عليه فهو دايم انه لو عرف الجد لصولة النجاد وعشة المنشار لما طا وليشرا ولا
تحامل كبرا وشيعوا الذليل المعتمل لبتني كسنتهر ايا ويتول الكافر يا ليتني كنت ترابا فاتق طوارق الزمان
واحذر نوازل الحدثان ولا تغتر بغناك ولا تشكو على دنياك انما الدنيا فناء ليس للدنيا فناء انما الدنيا
كالفي يتيعي منها المتقي **توبيخ** ايها الحريص الغافل والمقيم الراحل يا من الحرص عشره ومادة العقل
والشغف تجمع وما تقنع وتبلع وما تشبع وترشف ما ترشح وتنزح وما تنضح وتحرس التراث للوارث
وتحرص على جمع الميراث لك ما حوت يداك ما اكلت فاهنيت او لبست فابليت او اعطيت فامضيت تشبعك
قرصة والعنقود تلك فرصة فادركها فهي النيل كالنيل وان فاتت فعنى بوكيل كل الوكيل ان الفرصة
ذوق طيف والنعمة سحابة صيف والدولة كانت ضيف والزمان لا ينصف في سيره والدهر لا يراف
باسيره قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا فهي النيل النفاد مطلبه حثيثا هو الزمان في يوم
الى يوم كنحو النائم المهجوع في النوم **تحقير** البخيل كل البخيل يا ابن محبل فيا كثيرا لقليل ويركب
الاخطار ويجرا البحار ويسلح الانهار ويستحب الاسفار ويحمل الاوزار ويحوي الطاه في قود النار ويعقد
الزنار لا يجد الدينار ويستلد متعا النار ويثقل العماد وخرط النشاد وعلى الاولاد الاهل والاولاد ويصير
على حمل الجبال ويشغف السبال لشهوة المال ويجز الجبال بالطفو ويبدل الايمان بالكفر القنا نير الصفر
ويبلح ما يشتهي لمعبود الدراهم السود لا يكره صياعا اذا الكواعا ولا يتجي جوانا اذا اصاب عزما او وجد
لعا ما يلقى النوائب بعلب طاهر في مساعيه لا يشيخ او يجاب بابه العز طبيعة ويرى الذل شريعة وان يرزق
فضيعة حسبها صنيعة ان سرق بلغه القفيص لم يكن مخرجا واذا احصل الخبز فليكن متكورجا يوم مرايه
ويوم صوامه يعطي القليل ويمن بالجليل ولا يشكو على الزهيل ولا يجازي الجميل ان اعطى درهما او
مهما فهذا هو البخل اللوم والحرص المحروم لا كثر الله مثله وقطع اصله ونسله **تقريع** الشقي حق الشقي
والتقي كل التقي من يسعى للمقاعد ويسهر للهد ويحرس للاصد ويرع لحاسد ويحرص لو ارث ويجمع لعابث
ويعلل ما اذل ويجوع لا كل ويكنز لمن ينهم ويتعب لمن يستريح ويستقصي البلاد ويعصي الله في الاولاد ويبالي
بلية الزمر والحرب وكب علية الحروب ويجمع الذنب لو لد الذين بركم جميعا ويتركه سريعا على التراب معا
فعسا لم انما الشيم سيد لذنك ويخون نفسه ويشح وينفق على الدرهم الشحيح ويذكر الحق القريح لا يحبس
مكسبه ما دقته ثم يقسم بعده مجانا في الاخوان وعن قليل تهدم كناه ويحيط الرواق وينخر
الحديث سكناه فيبكي كثوب الكفاد ويحرص لحرص الفا دينب بالثياب والاخلاد ولا يتجي على الماد
والفنا وفصل با لتعزيه مثل هذا الشقي الباخل الحريص الغافل الاحمق الجاهل خلى لها اذا ومن لواضعه
وذهبت لفا دعه وازفت الرحيل واختلف الجيب الطيل واجتمع الغنا لعل الحيل والعنا
نعم صنيكه والمصيب بمقت كثير حتى اذا انقطع نفسك وانس عرسك وانطوى زمانك وجوسه

ذم التناهي في البخل

ذم الشح

جنانك بين يدي سيدك الذي بيده وما لك الذي اقتنيته كنفس سلوه فاذكره اسفعك حيث حادثا ميته
ام طابع عصبته ام لبس حصنه ادولته خفته ادرع استه او شجر حرسه او طعام حرسته او ثغر حرسته
او ذرع جلبته اودفنا وجثه او في خيمته كلا لا يتجلى الاخرا مغيبا اوضيم او ضيت اوسواديه او سبيد
بنيته او زاد قدمته او حالم ندمته فانتبه يا نايم واستعم يا هايم الي كم كالبهايم انت هايم وبين
جميع الحقايق انت نايم ولك ذخيرة بادية لا يلفك تمالى في ربدة في دهايه لا يلفها دابي لاب
الوعظ فلبا قابيا اثبا وما بين اتول الواعظ اهمه نغتم هوالى سبعين حين لا ينفعك منعى فنتبع من
الناديين الان وتعصب قبل دكت من المعتدين فليس لا سبقا ويا بئس المخلق نعا للباخلين عما
عوضهم وتحيم يوم يحي ببدنها في نار جهنم وتكوي بها جباههم وجنوبهم الا اشترت ضمهم ولا اقول لكم مثلهم هم
الجاحدون الطاعون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واولئك الذين
لعنهم الله ويلعنهم اللاعنون **ولولة** من اعجب ما رواه الراوون واغرب ما راه الراون ما حكاه مؤلف
الكتاب فقال اني في ايام الاعتزاب راتيني بادية محبوبا بادي الكثرة مجرد نا سلوب للمرار متزنا اهدى
حبطا ومتونا وتشكو بوايق الزمان ويحيى طوارق الحدثان ويبا نف السفار ويجوز ويستهدف خرنا ويولد
ويبكي بدمع ممول وبوح وهو يقول الويل كل الويل لقلب متقلب وصبر مضطرب ومعل ممل وعليل
مضمل ومجنون لا يفيق ومكلف لا يطيق وشمل لا يجتمع وغل لا ينهدم وقدمه على نفوت ولم ولد يموت
ومحب غاب حبيبه وذريع بار طبيبه وكريم كثير صغر وضيف بيته قفر وسايل يعقره الكلاب
ولطفلي يتيم الثواب وغايب مفقود الخبر وساعي لا ساعد القدر ومنفي في مجلس القليه كهام ومحلبانه
وشاه زاجها دئب وظبي يتبعه كلب ومرهق لا يرى بره ومحبس لا يلقى زوره وخايف كيبة الزفاف و
ايام اللواف ومسلم في دار حرب وكتاب في يد اعمى ومظلوم في حبس شرطي ومسيح في مجلد جولي وناجر رفش
نبا عنه وكاسب كسدت صناعته وعالم في مجمع الجهال وذي حبه في ايدي الاطفال واذن تسمع لنه وعين
تدمع اقذاه وشاب يموت حسرا وشيخ يعيش فقيرا واعرج بعرج مرقاة وسفينة يتقلع مرساة وحسنا
تضاجع شيخا ومنلوج نافع نهبا وغايب كسرت سفينته وصاب اصوت سكينة وشطو ومرتود مبغوض
ومفلد المجتهد مخطي وجوعان والطعام صاب وعطشان والشراب سراب وشهم بين الدمه ومطلقة سفيناه
المله ووا ثق معروفه فقيرا ومدين هزمه شرب ومكبل سلبه القاموس ومحتل بضغطه الكابوس وهايم
في الريب فخيطه العقارب وسا يقتطع عن القافلة ويبقى بلا زاد وما له وغريق بين الملاطم وابتلعه
التمساح وما ابتلاه مسبوت يخبطه الشيطان من المس او سكوت تعاوده الجوة في الراس مطلوب وقد ابي
الفرج ويتيم وان ينفع الفرج فموت سريعا ومحترع جونا وما ازاله الاكرى زكي وسرقه وعفى
وابق فرد الى سيده مكتوفا فشل بن تعهد به سو فوقا هوى لتلاقيس وانقد لدولس وتر النجاة ولهن حيرنا
ويشكو كسل سيهم امراضه حادة وعلله شاذة ومتيم الحبيب مجور وذي عطش والورد محجور واتام والماء
اجاج ومحتاج ومحكمه لحاج وبريد والكريم بعيد ماد وجرح والملح ضماد فما اشد اسعى من عمر وعيش امر

تفصيل ثواب الدهر

وعمر اصفر وزمان فرّ وما اعز نجى على نفس امنعز وشيطانا لعنه ودين بعير وهوى مشغفه فيا ليتني لم ارى
الستر اذا انسدت الشهد ولم اعرف العشق اذ جرت الرعد واذا لم اتخذ الرحمن وكيلا فليتني لم اجعل الشيطان ولد
واذا لم اتخذ مع الرسول سبيلا فيا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا واذ لم اكتسب ثوابا فيا ليتني كنت ترابا واذ لم انل دنيا
بها انتفع ولم اتزود دينا فللموت انفع فما فرغ المحبون من بيانه لبديع المعاني وافرغ يكون صوابه في قالب المباني
تعجبت من مقالته واضربت عادة حب وتاسفت على حالته ثم تركته ومضيت خداع سار في طلب الجمال
لجد به عنهما لوصال الحجج اهل الكمال فاذا فيما لما انشدوه في الدهر حيث مر اصلاحا كانت الليالي وصلهم اياما
فخلت مجالسهم فحلت زمانهم نوما وخلت رضا لهم احلاما سقوني من كاس الفراق مائحا وعقد توى محبي بالتوى سبب
عذابا اليما ورحلوا عن منازلهم وخلوا بنا ماكرها يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما مع الشتات لولا الاطلال والاكا
مخبرات بان القوم قد هجروا سار واو شيدوا على وجهين مضوا بقيت مستردا والقوم قد عبروا مجرا الادمعة
ولعبا المزار وعرت الشلاله ورفيت الاثار وحطت مجي فيا الفرار حين بان لاحتنا لاجبار حلت الدار وكا
سلموا الحس مما الدار صرم دياد اسرعوا في الرحيل واو رثوا في الويل تبلبل وجيم بخيل شوش الجمال
خطبين ناد والرحيل دنت الجمال بخفق قال لا يصطحل شدت الرحال وسارت الجمال ولم يبق الا اطلال
وادكار حال اقبل ربها سار فيها جمالها فكيف بقاد ذا فيها جمالها لقد كنت لا ارضي بوصل متقطع فيا لما انا راض
لو ان في حياتها اصبح الاتصاد والطين واسي الرقباء ناز لين وما الصبور ذكر الحبيب لولا شوك حصون الرصب
فيمتها الليالي وهمت داوها نعيد الليالي اردت ولا تجد ما نضعفه القلب وتهوى هواه كما يشب لزه وبشب
خصلتاه نعم نعم المحب على ما هواه والتي نعيم عن سكره وما غشاه ومع الشيب نعيد عنه صبوة لي التمتع
وبذرعرفا للسيل الشباب سكرة وجنون والقسوة في الشباب فنون فذر اهم في عمرهم يعمهون ويخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون واذا شاب الشباب ولم ينزع عن صبوة فحقوق تستحكم وتستحكم
اذا جاءت سكرة الموت فتبدد اذ لا ينفع الندم ان الشباب شيخ في اللذات فهما كالمذات وحال بعد الموت
ثم مع ان في الشباب سكران وفي الشيب كسلان فضيض الرجل ونسيح العفران ان في التحير سعري
وفي الغفلة سعون فحمل لوم الشيوخ وتستحق الحور والغضوب ان في الدولة سعون وفي الكبر محرومون
فيتروع باسعون بوم لا ينفع مال ولا بنون تولى الشباب وما انتفع وجاء المشيب فما انتزع ان استرد
قبل الرحيل انك العمر ما ينفع درة ثمينة اعلم انه اختلف الاقوال في تفسير المحبة ومن معناها وتعريفها وحدها
ووصفها فقيل المحبة ايثار ما تحب من نحبت وقيل المحبة نسيان ما سوى المحبوب وقيل المحبة الميل الدائم بالقلب
الهائم وقيل المحبة نار لا ينطفئ الا بجذب المحبوب وقيل المحبة بذل كل المحبة وان غلا وعمم كل بكان وبل
وقيل المحبة موافقة الحبيب في المشهود والغيبة وقيل المحبة افناء الحب في ارادة المحبوب وقيل المحبة عذبة لها كل
شفاء وقيل المحبة الاقبال على المحبوب بالكلية وقيل المحبة داء دواء اللقاء وقيل المحبة محو الارادات واحتراق
جميع الصفات والحاجات وقيل المحبة ايثار المحبوب على كل مطلوب وايثاره نيابة والمحو بصفاته ومعانقة الطاعة
ومباينة المخالفة وقيل المحبة عبارة عن الميل الى الشيء الملذ وانما يحصل بعد المعرفة بالشيء وادراكه انما يكون

اوبا

كلمات وابيات على نمط جديد

صفة المحبة وحده

اوبا القلب وكلما كانت المعرفة به اقوى واللذة اشد واكثر كانت المحبة اقوى فالبصيرة الباطنة اقوى
من البصر الظاهر والقلب اشد ادراكا من العين وجمال المعاني المدركة بالعقل اعظم من جمال الصور الظاهرة
لذوي الابصار فيكون لا محالة لذة القلوب بما تدركه من الامور الشريفة الالهية التي تجل عن ان يدركها الحس
اتم وابلغ فيكون ميل الطبع السليم والعقل الصحيح اليه اقوى وقال السري السقطي لا تصلح المحبة بين
اثنين حتى يقول احدهما للاخر يا انا كما قال القائل يا حبيبي نحن شيء واحد انا انت وكانت انا وقيل انه
سئل المجنون ما تحب ليلى فقال لا فقيل له وكيف فقال لان المحبة ذريعة الوصلة وقد سقطت الذريعة فانا ليلى وليلى
انا ثم انشد يقول انا من اهوى ومن اهوى انا نحن روحان حللنا بدنا وفي معنا قال شعر ولقد تصافينا المحبة بيننا
فانا ومن اهوى كشيء واحد لا زلت ارتب سره حتى صار لي بصري وسمعي حيث كنت وشاهدي فاذا نظرت
فلا ادعى لا به واذا نطقت فلاه يا ساعدي ان شئت شئت وانا وان ارفت فارع امر وعندي لمقيت مساعدي
فانا الذي اهوى ومن اهوى انا ملما ابضع حاسدي كمعاندي وقيل المحبة ما علا ادعية القلوب وتمنع عن سوى
عن المحبوب كما حكي انه قيل للمجنون هل احببت الاسلام عمر فقال الحب لليلى لم يترك في قلبي مكانا لحب احد من البشر
وقيل الحب حرفان الحاء والباء فالحاء من الروح والباء من البدن اي يحبه على ادعى لحياة يحبه من الروح والبدن
وقيل القلب مشكوة والروح مصباح والمحبة زيت والتحرق شعلة والشارة دخانها وما احسن قول
بعضهم الحب جوهر في محل دمي واسحق دمي ومذهب الحب تحرير وتخليل وقيل ليلى كان للعين هو معنى انسانها
راهية الدمع قبلها وقيل الحب رجل خلا يخفى ودق فلا يرى وكلما هو هو كامن في الحشاء يكون النار في
الصفاء ان قدحته اورى وان تركته توارى وقيل الحب ثمرة حبة القلب وزهرة شجرة اللب وقيل الحب سرور حادث
يبوبه من عالم الغيب على القلب ولذلك سمي هوى من هوى يهوي اذا سقط وقيل بالحب لوصوله الى حبة
القلب التي هي منبع الحيوة كلمات شريفة العاقل تفرح له كتوب اسرار العمر من عنوان اليوم ويقطف ثمار العاقل
القلب من عنوان اليوم بري موعظة ناظرا بكتونه بادرا فكون يقظان حاذرا وقيل اللعاب ساحر
ولا تحزن على الدنيا اذا دوت ولا تفرح بها ان اتت ان مسراتها باهر معروفة بالثم وحلاوات الدنيا
معجونة بالسم والم ينقلب الدهر يعكس الذكا وافضكت فاحش البكاء ويدنا طلا لما دنا وقد يا زاحل
والتبعد عن سنة الغافلين والنزع عن سنة الجاهلين اولئك قوم سمو في الهذه الشمة وعملوا عن الرحيم
ثابته وشغلوا بالدنيا الدنية عن القطوف الدانية فهم في سار لهو العيش الاهلون وفي مهاد طول الغي
ما قلوبهم يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة غافلون انها العزور المتبع المزوهم عن الحبيب
المسرات يوم السعيد لبس السعيد من لبس الجديد وكلا العيد اما العيد لمن امن الوعيد والعذاب الشديد
وتزود للسفر البعيد ان السعيد من خاف الوعيد ولكان شر من التعب فقول لوادي ولبس المحسن من زين
القران انما المحسن من ادى الثمان ولبس المرتبة الحروف بالامالة والاشباع ولكن المرتبة
الحروف بالامالة والاشباع ولا اخره في زكاة لا تضيء معروفا ولا بركة في سنة لا تعرى حرا وقالوا الك
لمن لا تحز اموالك انتق الفك مثلا ان بقسم خلفك لا وجر الناس من ينفع الناس فانعهم انعمهم وسودهم

اجودهم وافضلهم انيلهم والكرم نوعان افضلهما اطعام الجوعان والعالم الحازم من قعد [illegible] لعقبة الخفى
والى المال الذي [illegible] احملنا الطب فالمال [illegible] بحق [illegible] وان يموت حتى [illegible] رزقك
لطلب الرزق [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible]
لعلك طريق [illegible] صدرك ابن التعب واحذف من تضاعيف كلامه من حرف
الجر و[illegible] الطب [illegible] فلا تهتم لرزقك [illegible] ان جبل خلقك
فان [illegible] كمل [illegible] فانه [illegible] بحلبابا العنوة ان [illegible]
الرزاق ذو القوة [illegible] الراحين [illegible] الرزق [illegible] عن دنياك معزون فاذكر وهل ينفعك الكوم
تذكرة [illegible] بالحب [illegible] حتى [illegible] حاضر استعد [illegible] فبينما العسر
اذ دارت مياسير وبينما المرء [illegible] مغتبط [illegible] صنعوه [illegible] [illegible] ليس [illegible]
دود [illegible] سرور اسدينه سلطان من عجزت عن ادراك [illegible] العقول [illegible] وقصرت
دون بلوغ كنهه الحواس والاوهام [illegible] العالم [illegible] [illegible] وجميع ما [illegible]
في [illegible] الجبروت وكلما [illegible] على [illegible] بيت العنكبوت [illegible]
[illegible] [illegible] ذي [illegible] وحجبت [illegible]
وما [illegible] ولا [illegible] درجات [illegible] القاصرة [illegible]
[illegible] كيف الوصول الى [illegible] [illegible] تعالى [illegible]
الملك الجبار [illegible] الابصار [illegible] عن العقول كما احتجب عن الابصار [illegible]
[illegible] [illegible] العبودية [illegible]
الربوبية [illegible] [illegible] كيفية [illegible] كيف [illegible]
حقيقة [illegible] كيفية [illegible] فكيف كيفية الجبار [illegible] هو الذي انشا الاشياء [illegible] فكيف
[illegible] الارباب [illegible] العالمين [illegible]
واسرار الربوبية [illegible] من حقيقة الالوهية [illegible] ولا لذلك [illegible]
[illegible] الجهالات [illegible] الاوهام [illegible]
احلامهم [illegible] [illegible]
[illegible] الناس [illegible] العلوم [illegible] المنطوق والمفهوم [illegible]
هذه الصنايع [illegible] هذه الصنايع [illegible] رب العالمين [illegible] الكشف
واليقين [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] والقصة [illegible] [illegible] ان يكون [illegible] لكل [illegible]
[illegible] [illegible] وكل [illegible] فالى [illegible]
[illegible] ذكرهم [illegible] سعادة من موجبات الرغائب

دعوة الغايب الغايب فقد يسمع دعوة الحبيب الغيبة وقد يباع البرية الغيبة وليست كل الرؤية [illegible]
ولا كل الروائح بالاستنشاق ولا كل [illegible] بالاجسام بل [illegible] قسم من الاقسام وليست [illegible]
[illegible] الحدود ولا [illegible] الحدود ولا كل الملاقاة مواجهة ولا كل المناجاة مشافهة فقد يلتقى
الاخوان [illegible] البرزخ [illegible] اخوان [illegible]
[illegible] والارواح [illegible] والاشباح [illegible] الارواح [illegible] الاشباح
[illegible] الطلل [illegible] النفس [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] وبعض الناس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
في قلوبهم من كان من الناس ذا وجهين في الكلام [illegible] كالقرطاس والقلم [illegible]
[illegible] بالسيف كالقلم بلاغ المؤمن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الشام [illegible]
واذا سمع [illegible] الشيطان [illegible]
والموت [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الان [illegible] العاقل
[illegible] [illegible] [illegible] شيخ [illegible] كل
وان [illegible] [illegible] في قلوب
المنافقين [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المدافع [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] يكون
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] تبليغ [illegible] في الصدور
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

السكوت
در النطق [illegible]

وفرق ما بين التنطق والسكوت شل ما بين التصفيح والحوت وعدو اق منقصة الحرس جبر من صلصلة الجرس
وسياق يوم يندم فيه المفصح والتبر الذي يسمع فالمسان لا يسمع صوتا ولحبيد [illegible] مخصوب
فاعذه وصيك [illegible] من شئ [illegible] من عوض [illegible] فصل شفع هذا المعرض [illegible] وعلى نحو هذا
التضال بعد الدفع [illegible] كان سحبان [illegible] ان يكون [illegible] فتلك نجاول لخشوع الكلام
محرم [illegible] لسيد دفق الكلام [illegible] يحيث تخشع الاصوات [illegible] فلا يرتكن فيها
[illegible] وتسكن [illegible] حيث خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا **فصل** [illegible] المال المحصل
[illegible] وعصمه [illegible] المال فانه [illegible] كالعقد [illegible] والماء [illegible]
بغروبه والعرض [illegible] المصابح ونعم المال الصالح للرجل الصالح وانه زاد الاخرة [illegible] ولا تا كل
مالا اخيك بالباطل ولا تجعل [illegible] ولا تسعف [illegible]
وادا العروض [illegible] الاستطاعة [illegible] قبل عام [illegible] فالتنفي الموكد [illegible] وما معك
في المحشر [illegible] وما ثم [illegible] ولا وفي ولا [illegible] ولا حيل ولا فيء اما الحلق شاة فان عرفت الك
[illegible] واستغل [illegible] باداء فرضه فسعادة المرء ان يعم كسبه [illegible] وجمع المال [illegible]
[illegible] الطالم [illegible] الطالم [illegible] التسلط [illegible]
وجميع [illegible] فوتي [illegible] سكونا [illegible] سقوفا [illegible] [illegible] او حماد
[illegible] وكيف كاهله [illegible] وتلك [illegible] خاصته [illegible] الوصل
والفلاون في [illegible] الدنيا لشغل [illegible] ادوات [illegible] واحفظ [illegible] لا كن
فيه ولا [illegible] ولا اهلاك **تشديد** من عادة الكرام صلة الارحام والقطيعة شيمة
[illegible] وصلة الرحم [illegible] واصدق الصدقة [illegible] الكاشح واصل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
[illegible] فوق العرش والرحم معلقة بالعرش [illegible] الخلد [illegible] وخاف [illegible]
[illegible] ان [illegible] المرء [illegible] وحرمهم من [illegible]
وقطع [illegible]
من [illegible] القطيعة [illegible] واعظم [illegible] العشيرة [illegible] الفضيلة في
[illegible] الفضيلة [illegible] بالعزازة [illegible] على [illegible] كثير [illegible]
[illegible] فقطعه [illegible] فاعطف [illegible] وان كان عزيبا
وصل من ناسبك وان لم يكن قريبا واعلم ان اخاك من [illegible] في سلم وحام [illegible]
[illegible] **تهديد** الجائر [illegible] باخذ الدين بالوسق وبقضيه
بالرطل ويستوفي [illegible] بالتسويف [illegible] بالجحود ويتقلد [illegible] العهود حتى [illegible]
عليه شهادات الشهود [illegible] كاليهود فهو كالكلب [illegible] على [illegible] بالحديد [illegible]
[illegible] لا [illegible] حتى [illegible] من [illegible] ولو لا [illegible]

[illegible]

ومن يكون [illegible] فيه ووقع في حيله [illegible] نقض الحقوق [illegible] ومن [illegible] والناس انواع
منهم عنود ومنهم مطواع ومنهم من يحيف ولا يخاف الانام ومنهم من [illegible]
[illegible] الطامع [illegible] وبين الاطهار [illegible]
وتبعقف [illegible] حتى اذا [illegible] على الحرار
[illegible] كذلك الطامع الحريص [illegible] ما
[illegible] **هدايت**
[illegible] الاشرف [illegible]
[illegible] المعول [illegible] الجاهل [illegible] في [illegible]
[illegible] مطلوبه [illegible] الفسوق [illegible]
[illegible] ان [illegible] اللقاء [illegible]
والراح [illegible]
[illegible] الباطل [illegible]
[illegible] على [illegible] المساكين [illegible] على [illegible]
[illegible] **ارشاد** [illegible]
خلوب [illegible] المتم [illegible] المتم [illegible] المتم [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] القرف [illegible]
[illegible] الشهوات [illegible] الشبهات [illegible]
[illegible] الباطل [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
انهم لا [illegible] **ايماض** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ذكر الحاسد الفقر

ذكر المورع المتقي

مدح القمت وذم النطق

الحث على المكارم

ذم السعيد الزيبل

سواء وحمرهم وجوههم سواء انهم سواء الذين يمشون بينه لاتهم ويحيدون عن اهوائهم يتكلمون بكلام من
الرسل ولا يتركون موجبات الغفلة يتبعون كلامهم ادبيات وعقر عن دونهم عنيك وانهم ليقولون
منكرا من القول وزورا يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الا وحصائد الالسنة فانتزع
العلائق وطيبات الكلم فانظر العلائق ورب كلام يعود كلما ورب اثم يصير ثلما وحفظ
اللسان نعمة لا تحسد والبخل مركالسيل اذا طال لا يتمدد ولا يدوم كل حساب نفس حسنة السنة ولا تمنع
كل صبابة من طوى القطرة فربما تندم حين لا ينفع الندم وعساك تزل حيث لا يثبت القدم ولا تغتر
بما اذا دخلت مجلسا فتجلس به ولا تحرك به لسانك لتنجلي به **تسلية** القناعة عز بلا عز وكنز لا يفنى
وشجرة الطمع ... لا يبلى دوحة القناعة لا يقطعها الا منبت دوحة الطمع لا يتفرعها الا ممنوعات الذات
يكونوا الحريص مجبوب ... شبوب ... مصبوب ... لتقنعها ولست
والتي لا يجدون الغنى على غناه بانهم الزمنة ... الطامع ذليل الخرق في الطلب مستند
دنيا الطمع مستاخر فلست بمتاع القناعة فلم ثمن تضرع الضراعة وامتلت منا اهبا الذهب الطلب
الطلب واعلم ان الحريص نار خامسة ... والقناعة جنة فطوفها ذا ... فيها الحريص ان لك
ان لا تموت فيها ولا تحيى ويشرق فيها القانع ... ان لا يجوع فيها ولا يعرى **تذكير** رب فطنة تورث
الى فتنة ورب ذكي احرقه نار ذكائه ورب تقي اغرقه ماء بكائه ورب عابد مال الى سلوة الا الشهاد
والنصب ورب فقيه مال الى جملة الا الصباح والتعب سينقضي الزهاد يوم يقوم الاشهاد ويحشر عباد
الخالصين ازواد ... اقوام ... زنابير ... كلامهم زنابير
وسرع حين ... يوم تبلى السرائر ... الغافل ذلا ... فاذا هي سراب بقيعة الا قح
... وخاطر مسرور ... يوجد ... معاشرته كما اذا
اشتبكت ... حلود ... **زجر** يا من ... وحرص فاقد وخلوق ... فرح
وفرح في العمل ... في العمل ... طبعة ... دنيا ... ينصف بك
ذا عن الشوق ... الغافل ... عينه وكل حواه باسط ذراعيه
نوم ... الورق السواجع ... عن المضاجع
يطوون النهار على طوى الاحشاء ويصلون الفجر بوضوء العشاء ... وهو يعصمهم
ويلطمهم ... موارد الاجتهاد ... حتى تبين لهم العلم من الجهل وشيخ
لهم الحزن من السهل ... اليقين ... الاجر وتبلغ عن
... **تفريق** ...
الحرام كثير العدد والحلال كثير المدد ذاك ... ومن ... معاينه ... ضلالع
... الحرام ... واسع ... الحرام ... قليل
المكث واسبابه ... فعيب ... ومن ... ناحرم

مدح القناعة وذم الحرص

[illegible]

ذم الغفلة وطول الامل

ذم الحرام ومدح الحلال

وحل والغناء على عزة وسعها الضعفاء فيدرجها الغافل بجهله لعياله واهله تبرق الغيرة الايامى منكوبعة
اليتامى ويسلب عز الاحرار او عبرة الارامل غزالة تكيد الاثال فيغصب ثراها العطشان فيحبه ويسلب الناس
العريان فيكتسيه ثم يباشر على هذه الكسوة ويشكره على تلك الحسوة فيا هؤلاء مهلا ... صاحب
دونه وتشكرونه على هرس استحيوه او تمر ذبحوه او دم سحقوه او شراب ... الجحيم حرم
طرفتموه وستر عن فتنوه وزاد سرقتموه وماء وجاه هتموه وطرف ارهقتموه ... الشكوون الاعلى
سحت ... وغضب ... مركبها ... **ردع** ان ... فلا ...
... فلا ... ولا ... سلوة ... وهنوه ولا تحسو ما
لبوه واذا اوهت ... الله ... الاكر ... تعويذ الخلق في
الخلوات ... الصلوات ومن ... الاوقات ... شيئا ... ومن عرف ان الله
... الخل ... وسطاد فيها ولا
يعجبنك ... الحاجب ... الحبائب ... ادب ... عنك
ولا ... واستعمل ... فلعل هنا ... يحرم
ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ... الروح حبل الجسم ... ذا ... الموت ويلقى ساقي
الموت ويأخذ الكاس غير عابس ... الملائكة ... التسليم ... خارجية
... ويوسعها ... وجلسه ... ويتميز بومنه
الورس ... الطاوس ... **اداب** شرف
الهمم ... شكر الصنائع ... وحب ... احسن العفو
ما كان عن قدرة واحسن الجود ما كان ... من اعظم ... الصنائع ... كثير ساويهم
ما عز من ذل جيرانه ولا سعد من شقي اخوانه ومن ... النوال ما نال قبل السؤال
اولى الناس بالنوال اذهبهم في السؤال ... الكرم ... الناس ... باخوانه
وسليم لا يسلم ... شكره ومن ... نفسه بالاساءة
... على ... من ... كثرت همته
كثرت قيمته ... الاموال من ... الاعمال ...
الموت ... الاموال ... النوائب وخير الاعمال ما ... المكارم المواساة افضل الاعمال والمداراة
اجمل الخصال اعظم المعروف ... الملهوف احسن الاداب ما كف عن المحارم واكرم الاخلاق ما
حث على المكارم الجود بذل الموجود عادة الكرام الجود وعادة اللئام الجحود ... منع الاحسان مع حسن الاعتذار
اذا اذنب فاعتذر واذا اذنب اليك فاعف فالعذر ... الفعل والمغفرة ... الفضل من الكرم
حسن العفو عن ... الذنوب وترك ... العيوب ... عادة الكرم ... الاغتنام غنم
صنائع الاحسان ... الاحسان فمن منع ... شكرا ومن ... الكسب ... بالكرام

مدح العفاف ونصائح

كلمات في [illegible]

أمثال فرقانية

مصطلح الرحمة وبالعكس لعلمنا بالربوبية **أمثال فراشية** قال الله سبحانه ليس لها من دون الله كاشفة لا يجليها
لوقتها الا هو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآن حصحص الحق قضي الامر الذي فيه تستفتيان [illegible]
[illegible] ثم بدا لنا مكان السيئة الحسنة وحيل بينهم وبين ما يشتهون قل كل يعمل على شاكلته
وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا [illegible] كل نفس بما كسبت رهينة
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ما على الرسول الا البلاغ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ما على المحسنين
من سبيل تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى هل جزاء الاحسان الا الاحسان ولا ينبئك مثل خبير لو علم الله فيهم
خيرا لاسمعهم كل حزب بما لديهم فرحون لا يكلف الله نفسا الا وسعها قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو كثرت منكم لما خلفتكم وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
تفعلون الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه اعلموا ان الله شديد العقاب
وان الله غفور رحيم ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون فذكر انما انت مذكر
لست عليهم بمسيطر انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى كل يوم هو في شان
فبأي حديث بعده يؤمنون وما ربك بغافل عما يعملون [illegible] من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها ان هي الا فتنتك فاعتبروا يا اولي الابصار وانه لقسم لو تعلمون عظيم ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
ولتعلمن نبأه بعد حين وكان بين ذلك قواما لمثل هذا فليعمل العاملون كل من عليها فان كل نفس ذائقة
الموت [illegible] كل امرئ بما كسب رهين [illegible] فلا تذهب نفسك
عليهم حسرات ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا [illegible]
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها [illegible] ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا **أمثال نبوية** انما الاعمال بالنيات لكل امرئ ما نوى

أمثال مصطفوية

نية المؤمن خير من عمله [illegible] من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه انزلوا
الناس منازلهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **أمثال شهورية** [illegible]

أمثال متفرقة

[illegible]
[illegible]

من شركت

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحسنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **أمثال غاسنية** [illegible]

أمثال شائعة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات الجد دون الاسباب والجد دون الابواب بالركوب
بالاقبال بالقوة والجود تذهب البركات وتخرب الدولات تتزايد العشيات وتوهن العداوات الشقي من العجز كركة
المتبوع النفس اسل والمنية تفضل عند الآخر تذهب الاعضاء تمنع من شيم طراز بخيد ما بعد العشية من عزاز
الامر فوق الادب الناس بمعادن ات نذير والرب تفيد بكل رجل وصنعته نعوذ بالله من الحور بعد الكور
نعوذ بالله من غضب الحليم غنى القلب من الجهل بالجهل كالثورة البالية مصونة من الاهانة المال منعم لا رحام
بين الملوك لطفا وعنفا وطوعا وروعا انفع من الذهب واشد من الرصاص الثقة على السلطان شوم بكل
داخل دهشة لكل غريب وحشة الحرفا دم عز ثم الثائر غاغة العطلة اخوه البلاء وفتح الملاذ يذهب الحرام
من حسن حياء الشيء حتى والادغام على الله لا كما ربا الاغارا **امثال نادرة** لا تبرك ما تبترعا يعثر
لمكسور لا تبرك بالمكسور ما لا يبهك كلما لا تبرك كلما الشكل الجرم تجمع من العثرات والجبال الاشم بكيس
من الحصباء الحدق من النار كثيرة والكل من كثير في البلاد وان قلوا كما غيرهم قل وان كثروا علوا وما علوا
لمنفعة فكانهم علوا ما علوا امن عرف صدقه جاز كذبه ومن عرف كذبه لم يجز صدقه الكذوب قد يصدق
والصدوق قد يكذب الدنيا دار المكافاة ودير المجافاة وموضع الغيض والبسط وموقع الجزر والشر
الرشوة رشاء الحاجات من المطلع الى المقطع مزبلة شيمة الله الى ناه نعمت من المغزل الى القطب من لم يدبر
الاحوال ادبر المنوال الطاعة سهم القضاء فطلباه بهدف الرضا الاستقصاء من الحساب منا فيه كرم
الوثوق امانة الشفاق دب سالم انعفن من ملام ورب ملام احب من اكرام كلم حرب ولا يحبى الشهر
بلده والحول لحنا والشهر آخر وكل احد يموله ما والحول نعم وكل الناس تتوقاها الرعب لا باكل اللحم والاذن
فقاب التمساح في البحر والتمكن في الشعر ويتاخ لم يلبه ابو الشيا باقطعات الاوال والليالي تعن نباتات
الاجال النوم اخ الموت النوم موت قصير والموت نوم طويل شر الشدائد ما طب من خلاها البرق وشر البلاد
ما ليس فيه خصب ولا امن صواب الراى بالدول ويذهب بذهابها الشوكة كالكلاب الشلوفة الاسواق
مواضع العشاق اكثر العشوق في السوق الدنيا عالم الاسباب سوء الحال من عكتين اكوسا انظر والاسباب
ويجب ترك توقفها عقول اولى الالباب كل ما تفعل المحبوب محبوب الحكم لله وهنا انقضاء العهد العلق
بالشيء المحال محال والموقوف على المحال محال خير الشغلة كعش النملة وعمل الحيلة دب بهو ما عذاوت
من سنة ليس حديث النفس عن الصلاة وليس حديث النفس من صواب كما في لوح المحد ذباب النبات
كالذباب العرام سقط على الغارة ونقلب عند الترا الغريق يتعلق بكل شيء والفقير يحاول منه الشبه الحى
وهنا في بادى الى كل شيء والعاشق مطوف بكل مرتق الدرا ابهر مرام حر دوح الفتر ونذبح الدهر اربع
الاخيار لمشيئتك واسدك واحد الاشرار يبيك بقبر الخصيم الزمان نعم المكافي الدهر نعم الشيء الذخيرة
ولو كان شيئا الاحسان الى الاشرار كالاساءة ومال الاخيار من احيا او رده الاوايل بالشوكة المنسال مطلعه
كالاعتق لبست الناصحة كالشكي تكرر على الحسد وتترحم النعد عاقبة الظلم الانسان تمسك لعدو الزمان
وتمسك الشفيع الحرمان وتمسك الرفيق الحذلان تمسك الطريق الطلاول اذا في وادى وانت في وادى الحيا يمنع

الرزق العدو لا عينه او الحول لا عينه حاكم يجور كالليب عنوه احرار يعرف ظفر اسعد الناس من طال عمره ورأى
في عدوه ما يهتره الفرض سطا النفس بغال ولو كان مثقال الشمس الكلام على صنعا واحيا الكرم حوش بالولد
الزنا اذا اصبت فاكرم واذا وجدت فاغتنم الدهر يومان يوم معسور ويوم ميسور من المعروف
استماع كلام الملهوف الاهرام وسلة المرام الكسل الوم من الكسل **امثال لطيفة** الاسد في الغياب في الشبيه
في المثال اذا اراد الله شيئا يسر اسبابه وجهد الاقدام الثابت والدواعي وامامه دون العوا قوى العو
العيان يغني عن البيان خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل لا عظم الا هناء ولا يؤيد الا هنا لا يؤثر بالنوافل اذا
اضرت بالفرائض كل ثعلب في جحره اسد القنعة نور كم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم
اتق من العصمة الادلة ضغث على ابالة لخبثه على جيفة كان حمارا فاستانق اي جان تغيره في بيت توفى
الحكم قد يبح الشر من الحق وافا امرى لسعد اوفر من يكتد حين بجر حبل يغرق وحمل بعض البارى بغير
جناح ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة اوبهيمة مهملة الترجمة السبو وعلى ظهر الجمل اي في الشر
ظاهر الجمل بالشاهد وحيعاقه سيهب عرثم لم التمكين المعظم لا ناقة لي في هذا ولا جمل القصر اكبر عن كل
فاحشة لو اتهم السبو كانوا بالبيان يتهودنا والا فلا يعيب بالتوبة ادنسا لحجة فاطرخ ولا تالقرون
انا العرين ما حوى من الوصل اول تقبل الحول لحول عانى الحبيب ووتح الساقي فالموم لا تقح ولا حريج
رجوع المفلس الى نقايا الدفاتر الملوك دفع مضادى الواوات وتم مضار في الاذن فلان يعيد في كونه
اهون التجارة الشراء واشدها البيع دون البيان من المكونات اذ سلع عز الاستدلال متى في ضده لا يعمى
عن بعضك داوو مرت خشلم لا الارض التادب الشكو لا بيانا حب منها مرة الناس من خوف الكلام الذل
ان القليل على الكثير دليل من اول الثناء عرفت بردة وكرهت اخره كره الاول الاوفلاده اى الا
تقرب الان لا تقرب يعيد الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ساقي القوم اخرهم شربا الحرب خدعة ابدا بنفسك ثم
بمن تعول المسلم مراة المسلم المؤمن مراة المؤمن الناس سواء كاسنان المشط ترك الشر صدقة ان من الشعر لحكمة
المستشار مؤتمن فلينصح من لا يرحم لا يرحم الجنس مع الجنس يميل ارحم ترحم العالم في بيته كالغائب
في قبره بلغ السيل الزبى تسمع بالمعيدي خير من ان تراه هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها الناس
على الخبر كما على كل معروف صدقة السفر قطعة من السقر المسلمون عند شروطهم الناس مسلطون على اموالهم
الشريعة مالك عليك ام الخبر جزبر الاخير او يهدد الله بذر من هتك حجاب غيره انكشف عورات بيته ومن جهل
موضع قدمه شق السلالة ومن لم يجرب الامور خدع ومن عرف نفسه عرف ربه لا سرور الامع الامن
ولا لذة الامع العافية كلام العاقل اكثره مال وكلام الجاهل اكثره وبال الابل الفصيحة احسن من الوجوه
الصبيحة نعم الكنز القناعة القناعة كنز لا يفنى لو ذات سوار لطمتني اذا عز امر عبد انقص موقع
زوالا اذا امليت تعد المشهود يكون الهبوط فاياك والرتب العالية نعم في مقام اذا ما وقعت سوف
ورجاؤك في عافية الناس يد سعد اذا لم يكن قليل متصل انفع من كثير منفصل الولد سر ابيه الحادث
شبيه بالحال لعدو الحال لا يمطل **امثال منظوم** المروءة المرء بنوى بمنيه فيقطعها الصبر ساتي
اهل خليل وكلنا غيرنا منصف وكل زمان بالكرام بخيل اذا انت عبت الامر ثم اتيته فانت ومن تزرى به

علىسوا انسانات اذا احسنت خلق كم والحزم سوء الظن بالناس الحادثات اذا لم يخلو بها فلها سنا ومرة ومعا[illegible]
العلم ينهض بالخسيس الى العلى والجهل يقعد بالغني المنسوب اثمان في طلب المعاش واما بالجد يرزق
منهم من يرزق ابا او ادم ما انت انت بدارهم ولا انا بمنسار ركابهم انا الامور اذا بدت لزوالها
فعلامتها الادبار فيها تظهر اذا ضاع شيء بين ام وبنتها فاحفاهما لا تلك فلك اخذه لا تنظر الى الجماع
والحجى وانظر الى الاقبال والادبار فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر ولا يغرنك طول الحلم
متى لم اجابتصار فوخطيها فاني بوحي من الموت اقرايوم لم يقدر ام يوم قدر لا تسال المرء عن خلائقه في وجهه
شاهد من الخبر ما كان في الخديع من لم يكن فائدة المكسب الجامع كالكلب ان جاع لم يعنك بصبصة وان نيل
شبعا ينبح من الاشر تعرفت النظبا على خراش فما يدري خراش ما يصيد ما قام عمرو في الرواية فاعا [illegible]
فقد كن نابه بولا فيه ويعزله بعد والبريه اهون على من اكرمه حتى فاعما امو عامر من سبه يوان يحجم الضعيف
اذا راه ويجبس ان ذاى وجه الحام واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل اذا محاسني اللاتي
ايت بها عدت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من الزاد يطرح نفسه كل مطرح
بين الشاشة صفا للتعاون بين في العتب بعد العلم مسهد راحة في الغنى وردا فه ظلم وجب فيصيبه
من نوع ان الصاد المخصوص الشابا فاليوم ما ترى ابا وحول سكينا ويحسبه بحبا فابعد الكريم عن خبث
الحديد وما المرء حزن جوة اذا ما لم يعز سقط المتاع وما انا من يتقي الحتوف قلبه ويجتنح في ترك الزايا
بالشغل وما انا منهم بالمكتشف عنهم ولكن معدن ذهب التراب وما يخفي المكارم حيث كانت ولا اهل المكارم
حيث كانوا وما ينفع الاداب في العلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت وما يغني عنكم قصدا ولكن ذا الهوى
هوى القلب يمشي بالرحل وما ينفع من قدمات بالامس صاد ما اذا ما انتها اليوم جاد انها بها وما لمت منهم
خالك لاعز لقى تعلمت طعم الذل كيف يكون وما في مثلكم بل عكوم كانه اكرم منكم خانه الكرم وما يدرك
الانسان الا نصيبه وان حقيق مخصلة او نوادنا وما ينفع المغرور عمران عز اذا كان فيه حسناتهم تميم
ومن الفباوة ان تعظم جاهلا لصقال ملبسه ورونق نفسه ومن هو غيلة ارض مستعبد نام ضبها فوق
رجمها الاسد ومن شان من يمشي مع الثور ان يرى وان لم تخنه عينه متغاورا ومن الحبيبة وهو اصل
واحد شيف الكتن دم مصنع الحجام ومن لم يكن عقربا يتقى يشوبه ثواب العقرب ومن طرهت بالقتل
نات يغير تعويت الاسباب القاء واحد ومن منعني حب الدنيا لا اهلها والناس فيما يعشقون مذاهب
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم ومن يبيت والهموم قد تحته تصدهما الزناد
لم يسنر ومن يجتنس شر الاتباع عنه سيسقط يوما في الذي هو حافر ومن يربط الكلب العقور ببابه
فعقر جميع الناس من رابط الكلب ومن يهن المرء نفسه ما يعناه لا عنا يرعيك ذا قوم من بعض حد
مرابا الماء الزلال ومن يكن الغراب له دليلا فما عن الخراب له مصير ومن يكن في فارض كلها ددد يستطرف
الخراج من هدمه والتجا وفنك في دنيا اه صب غضبا دخلى الدار تنبي من بناها ووضع الندى في موضع
السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى وهنوبنت هذا القبيل لبل ابي اعا طرت
عن الهنات ولا وكتب من مشكوته ولو تناتس يخفف عتى بعض ما يلقه فؤاديا ولا يحمد الطبيب اكل العظام

تقى وقتا اخوا احمها ولا يحمد والمرء بوما فاتر على قدر ما يعطيهم الدهر يلبب ولا بد خاليا فعيب
عباد لا من اهتنب في الحلوق ولا تمش في الارض لا متواضعا تكمها قوم هم سنا بارع ولا جرئ في قرب
لغيرك نفعه ولانه صديق لا تنك ان تعاينه وعكن وصل الحبل بعد انقطاعه وكثير يبقى به عقدة الربط
وهو مهني ان ناصح ربه متهم عند العقرب **امثال متداولة** الجنون فنون والعشق جنون صاحب الغرض
كالمجنون الغريق يتشبث بكل حشيش طرف كان التعامي تد اكثرها العقعق من الزرع والطفل في
الطوب عاش والتفة وحياته وسيدهم اللطيف يجد ما الشعار كالباحث عن حتفه بظلفه والخادع مادرت
انفه بيده الغريق يتشبث بذنب الحمار هو اطمع من اشعب واسمع من عرقوب واذكى من عشر الجن والولد قبح من الزكه
والثعد واحمر من طعزه وقلا ومرداعب من نطراني دلاعه والاعرف مادر واشام من قاشر واكذب من ابي
ثمامه صاحب اليمامه واجود من ابي مطل واكره من غادل وانجل من الحطيئة واحطل من ابن هبنقه والبدر الحمار
وابرد من الرب في الاعيان وانفيض من الهبيب عند الشيبات والمعلم طفيل الاعراس وانحس من الاراهم العزم
عنده دونه الافلس وانقل من انكابوس والامانه واخش من بنات ابطو خانه ولردم الركد واعرم من الاسد
واكبر من حنفه واشكر من هضها ابوهر الكلب واطلى من الكلب واخش من لبقه واسرع من خنيه واحقر من ثقل و
اقدر من دمل واسرع من معزال واحرى من جبود واقبس من قيد واجشع من مده والحر من قوس وانشام
من بسوس واشوم من عزيت ذاكره من دخان كبريت واحول من قطوب وامري من حنيب واحرم من بقية حمق
واغر من الزجاج عا حواه ثم اسنى على بعض العين اسقطا سدوم القطا كل الصيد في جوف الفرا البقية
خابت الملتص لا يتبدكوا الطور الشقر واني لا اكلس الثمرة مكرا لبس ان انقص بجاسوي تراجيب فتم
واقرا عوى وزادة الطنبور نغمة اخرى ليت هذه اول قارورة كسرت في الاسلام كسر الزجاج لا ينجم وكسر
لا يجبر وجرح الفواد لا يبرأ اتاني الناس تشطا لي وكثيرا في غرب العيد اهانة المولى اعطا القوس باريها
ما اشبه الليلة بالبارحة والعادة بالراس بهام المكيل لا يحلى كلام الليل يمحوه النهار [illegible]
نعم الزرد الموت في الدار اعلف حيلها خادما **امثال شرعية** الشيب يسعد لو كان في حجر جبل لكن
وهو الضيف يصب ولو كان بين شقين كل سر جاوز الاثنين شاع كل علم ليس في القرطاس ضاع الكيل
اخط الكيل وما هو من يلين من شقل نقل ومن استرزا اسنا دمه اشاد العمل فما شاكلة من صبر ظفر
ومن عجل خجل الاستاد من اشكاه بعرف الاشياء باضدادها الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
مع المحبوب سبيل والتسن في محبة الاخوان بستان والظل من بيوت النمل الوطن وقطرة في طريق الورع [illegible]
بالشيء يذكر منتقي الحمل ما هو كان من لي يوم القيمة حيا الملم ما كان الانسان حريص على ما منع ماء البنا والذي يعد
مرات النضرة سلم خاسرة قد نضرتها الكم شاب عجبان عما ابرد من شيخ شيخ متصبي وصبي يتيخ تزنيت
وانتصر حرا حطا النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا حتى تسيي الى من احسن اليه الطعد في الطوب والعمود
في العتب هذا من ذلك هذا الشيطان بركة البرامكة اذا كان الطبيب مريضا فويل للسقيم واذا كان المدبرون
معلما قرع العقير ولاد نجرمه حديد بارد ان التعات با رضات تستنسر اذا تقضي علم تعالم كانه علم في دار

نار ارى خلل الرماد وميض نار • واخشى ان يكون لها ضرام • فان النار [illegible] وان الحرب اولها كلام • لا تنظر
بين اخلاط ان تجنب الغرض داء كان [illegible] الخبز يكحل في العينين كالكحل ضعفا السلطان [illegible]
ان الحمار [illegible] كانهم شيوخ [illegible] اتى عجل بحاله والماء [illegible] طفيلي وتكلف الاحمق [illegible] ولا يثبت جناح
راب على حجر [illegible] ومعلت [illegible] فقال الحسد [illegible]
اثر [illegible] كان الغراب وكان يمشي مشية [illegible] الاخوال [illegible] القطاة ودام [illegible]
[illegible] فاسل [illegible] ان عادة العقرب [illegible] وكانت النعل لها
[illegible] ما اهون النكل على [illegible] **درر منثورة** [illegible]
ذهبت دولة [illegible] العلم [illegible] التوفيق [illegible] الجاهل [illegible]
[illegible] العاقل [illegible] الجاهل [illegible] العاقل [illegible]
[illegible]
اذا [illegible]
[illegible] الشاة [illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفضل ولولا الفضل [illegible] الرجل [illegible] عقله [illegible]
عنوان [illegible] الحكيم [illegible] الحليم [illegible] الفتنة
كان [illegible]
[illegible]
[illegible] الادب [illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible] الاخوان [illegible]
[illegible]
[illegible] والشعر

اثال العرب

نبذ من الامثال المنظومة

من المكروب [illegible] **درر منظومة** اذا [illegible] ولا تكن على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من كل جانب اذا كان عون الله [illegible] اذا كان الغراب [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اذا ما [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى الحبيب [illegible] الناس
اصبر على [illegible]
اصلى [illegible] الناس
[illegible] على كل حال
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدهر [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
ان [illegible]
[illegible]
[illegible] **غرر المنثورة** [illegible] ولا تفعلن
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كلمات منثورة

عدو كالسبع ضالة الكريم حسن الثناء وضالة اللئيم حسن الرياء كم من عالم مغرور بعلمه وجاهل مستمع منه
طول المقال يمل وكثرة الكلام تمل العقول ثمرة التقوى [illegible] اللسان [illegible] التقوى وعنوان التقوى [illegible]
[illegible] اليقين يصيب ولا يخطي [illegible] لا تخيبه الرزق [illegible] المؤمن [illegible]
من لا ينصفه الناس [illegible] العزلة افضل شيم الاكياس الياس خير من التضرع الى الناس امام
عادل خير من مطر وابل [illegible] وقلب غافل [illegible] الباطل آية
البلاء [illegible] ولسان [illegible] النبي [illegible] الرجال [illegible] ان تشاء [illegible]
[illegible] الذي لا يبقى [illegible] اول الغضب جنون [illegible] ندم [illegible] عمل ولا يمهل
الحق في الكلام [illegible] اللسان [illegible] لا يخلص من الذهب [illegible] الحسن
[illegible] الحق [illegible] القلم [illegible] الحكمة [illegible] لسان [illegible]
عدو لنفسه فكيف يكون صديقا لغيره الشكر على النعمة [illegible] الناس [illegible]
اقدرهم على العقوبة [illegible] الامر [illegible]
[illegible] القلوب [illegible] السلامة [illegible] السلامة منه
الرشوة [illegible] الحاجة [illegible] الناس [illegible] صدق الطبيعة كل مستعمل
ملوم [illegible] كلما كثر [illegible] ازدادت [illegible] كلما ازداد الجاهل [illegible] كل شيء
شيء ومصادقة [illegible] العادة [illegible] الطبيعة [illegible] العادة [illegible]
[illegible] مجالسة الثقيل حمى الروح [illegible]
[illegible] الجاهل [illegible] العاقل [illegible] الكذاب [illegible]
[illegible] العاقل خير من [illegible] الجاهل [illegible] الرجل
[illegible] خصمه عاقلا
الجاهل [illegible] موت [illegible] وموت [illegible]
[illegible] الجاهل خير من [illegible]
اهلها **كلم مشهورة** [illegible] الصدق [illegible]
اصطفاؤه [illegible] الحلم [illegible]
[illegible] اذا اصطنعت المعروف فاستره واذا اصطنع [illegible] فانشره [illegible] الكرام [illegible]
من طاب اصله زكى [illegible] الخضوع [illegible]
[illegible]
[illegible] الاكرام
[illegible]
[illegible] الكلام

[illegible]

[illegible] العقيلة
بكثرة الاداب [illegible] عند الجهال [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] مقاساة [illegible] الموت [illegible] الناس [illegible]
[illegible] خير من باطل [illegible] الرجل [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] والتواضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العادة
[illegible] التواصل [illegible] المودة
[illegible]
[illegible] حسن العهد وصدق الوعد [illegible]
العهود وخلف الموعود [illegible] العاقل [illegible] الجاهل سكوت [illegible] اللسان [illegible] الانسان
لا تصاحب [illegible] الحسد [illegible]
[illegible] العيوب [illegible] الكلام
[illegible] الملامة [illegible] الفكر [illegible]
ومن كثر [illegible] غضبه [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الكلام [illegible]
ابلغ الكلام [illegible] العقل [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ضلال وكل ما لا ينفعك فهو وبال من لم يتعظ بموت ولده لم يتعظ بقول احد ومن لم يعتبر بالايام لم ينزجر بالملام
من ذكر المنية نسي الامنية افضل الناس من كان بعيبه بصيرا وعن عيب غيره ضريرا عيشك ما عشت في ظل نهيك
وقوت كمثل النخيل خادم نعمه وخازن ورثته لا تأنس بالدولة فانها ظل زائل ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف
راحل الكريم من كف اذاه والقوي من غلب هواه علم لا ينفع كدواء لا ينجع اعقل الناس اعذرهم للناس
محضا وحكمة تنشرها او نعمة تشكرها اذا سكت عن الجاهل فقد اشبعته جوابا واوجعته عتابا اذا اراد الله بعبد
خيرا الهمه الطاعة والزمه القناعة وفقهه في الدين وعضده باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف واذا اراد
به شرا حبب اليه المال وبسط منه الامال وشغله بدنياه ووكله الى هواه فركب الفساد وظلم العباد التقية
انما تكون اسلم والتوكل عليه اكرم في كل يجد ما فيه ويجنبه عما منع لا تغرنك صحة نفسك وسلامة اسلك
فمدة العمر قليلة وصحة النفس مستحيلة ايام الدهر ثلاثة يوم مضى لا يعود اليك ويوم انت فيه لا يدوم عليك
ويوم مستقبل لا تدري ما حاله ولا تعرف من اهله مكرة الناهج بالمواهب اشتداد حاجة الطالب خل شدة
فاهلد حميدا **امثال سائرة** ان سرقت فاسرق الدرة وان زنيت فازن بالحرة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
اذا صوت فاوجع الناس بالناس كلم الناس على قدر عقولهم اذا ملكت فاسجح اذ ضرب بحلا المحف وان
ولده مضرب اذا جاء هذا اتيه طل هذا يعقل انا اعرف بوجهه واما الاعرض بالصيف ضيعت اللبن صام حولا
وشرب بولا لولا ما لما الضبا واقطع على العظام المال الغبيثة ثم جاء بالحبيبة ودع تحقي حنين البالي احد
الراحتين الخائن خائف البري جري كاد المريب يقول خذوني اخلى لك من الجوز بحرم من الاسوة
ناكل سوا وادعوة ولا كل منها شجرة من خاب خاب واكل دهينة الاصحاب انف في السماء واست
في الماء بيد الكاس يغرك اذن الوسواس لو كان في اليوم خير ما سلم من الصياد عند الامتحان يكرم
او يهان الناس من خوف الذل في الذل لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل نار خبوة ولكل عالم هفوة
الجواد قد يكبو والصارم قد ينبو والنار قد تخبو والعالم قد يهفو اذا جاء اجل البعير حام حول البئر لو سرق
الكعبة ما نفع التعجب اكثر من اسبوع اذا جاء موت الكلب الشاعي اكل خرا الحي لم يرد الله بالنملة
اذا انبت لها جناحا يحصل الرماد من النار والنادي اظلم ومن اسال سلم ما الدولة الا الاتفاق وحسن كواكب
في برج ولا في ذرج العدل لا سعة ايامه على الثر البلد اذا قلت الثر بالبلد بالشعر واذا ادبرت كاد
تعد السلسلة اجلس حيث يؤخذ بيدك وتبر ولا تجلس حيث يؤخذ برجلك وتجر اعز الناس على الاول
اكثرهم ارو الخاطر نقش الحبلة الحية تدور والي اقحاح تزرع المودي بردي كما حلوة صدى الاسواق
وان اشد الفتنة في الردة ثلاثة ما احد يغص من الشاة المذبوحة لا يبالي الطير بالطير صياد الحج
القرد في الكتبية لها الهذه المراة لهذا اوجز القول بما العادة طبيعة خامسة الغائب حجته معه الخنوع
عند الخاطر دعوت الناس اتباع لمن غلب البكاح بشد الحب النعم من المال لا تفرح الولا معا اليوم الزة
العنبين الرجر وان سهل المقتر والكبير وان سلنا النار لنقل اذا خفف صار طالعون الجميع
من بغى على زوجته لم يغني هناه ثمانات العمل الترويج والاسم للنزون والعقل الحرم لا تقرعه صوت

نبذة من الامثال السائرة

الحجارة بينه وا فوت كاوتر ادروا ولا تتجادروا تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب عزة المجلة
الندامة جواهر الاخلاق تفضحها المعاشرة حب ما سقط لسقط الخذ الدهر من قبل ان يحفظ ما خفت
القليل من الشيم وذم اثاله القليل من القسم كثير ذلك لا يضيعه لذي تواطعه ثم ما ثل ذرت باع الفاصل
ركاه السبب العلل يلوا الحجار من شهيد المنادي زكى الرجل عظم عجيب ودونه التصاب لا يبقى ولا يذر
موزونة من يلبس الشمس فهو اخطا الشمس المطمس لا تعطي احسن ما في صفرة التبل وحد التبل حلي
ليس يدري نا البد من شبل العرين بدوى لا يكبار التربية من بنيها لقضاء ان الكبير يعض الحشا شا
كتبة في الناعم نا غاشا نا الى الحارس سقوط في الوحل ما كان يجود ويجاد العمل يمن على الشرط العديم
الشرط لا ارق انشوه ولا العيب سقط في المثل انار الجمار قد يعق الجمار للسطار المغر لا يمس الا بالعلف
لا يبس العز بعون ذي لطف الصخر عن الماء في اثبات والحليب ترى بعيد بالنساء لا تلم من يضحي في دنيا
ما بعث الهرم في الخراب من لم يكن في بيته طعام فالله في محفل معلم كان يقال نحن الى خوانا من عنز يبتغي الكيد
عانا اذا الما فوق عز هو حافظ اعاني نا ووالف سواه اذا وضعت على راس الراس خضع من اعظم البدل ان
ينتفع في كل مستحسن عجب لا يكت نا بل الذهب لا يربو من عيب ما كنت لو كوت ستعصى لاهن
الطبع نا الغرض طب الاعتلام في نوا الكلاب كطلاء بطلا في لمع السراب من مثل الغرس ساري الناس التين
يبقى مثله الا ساس يجبر اختاه لما فيه منفرح ولي لها تخلف بحرج الاكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم
لا محالة زائل اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر كل طبل هكذا ضرب سقف وكوز نار
بالكوام بحبل الحجر لا يانيك منصلا واكثر ليس في سيل المطر اما النفسا عارية والعواري حكمها ان تسترد
اذا لم يكن ملك ذاهبة فقد عرفوا لبثر ذا هبان كنت لا ترتضى عما قدر عليه ولك الحيلة ما حتوا اذا كان رب
البيت بالدف مولعا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص اذا ما اراد الله اهلاك نملة سمت بجناحيها الى الجو تصعد
اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فلا تلم الصبيان فيها على الرقص ضاقت ولو لم تضق لما انفرجت العسر
فصاح كل سكوت الرزق في حلي باب عاقل هو مدري بسبب نوايا بيان له حتى اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه
الى ما تستطيع عشت على سلم فاتركه وجربت فوا ما يكت حتى يكمل من لم يجد اذا مرضا فمات لم تشهد
الجنازة ولو عاش الكريم وما بذل وذكر سوء حظ الغائب كثر كرسي او في اللئيم فهم كريم فاين المراد
اذا وضع الراعي على الذئب جنبيه فقد على الاغنام ان تعذ فا انات الصفا سمعي يا حار حفظت شيئا
وغابت عنك اشياء عند الصباح يحمد القوم السرى انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه وصاحب البيت
ادرى بالذي فيه من يعش في حضرة السلامة اذا قبلت كادت تصادر بشعره وان ادبرت كادت تعثر
السلامة لعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا لم تدعوا يستحقى بدا من الهطال
كلا هما دخو نا بها كل مفلس اما الحيا هو ظنها كلا هما دار وشاء الحي عن نا ماانا الفسر نا سل وانما بعا
تضحك **حكم وامثال** استدلال اعمى وحسن التال اهون من مغالبة عض لكل الخرج لا بد مع
اللذة ويكون بحيط لا جوا الراج عن باع الدنيا بالاخرة واشتهى الحياة بالعاجلة الراي كثرة والحزم فقد الرد

نبذة من الامثال المنظومة

نصائح وامثال

صحيح والمرء يستطيل من فعل ما شاء التي ما لم يشاء من فعل ما شاء التي ما شاء الا من يهب وحشة او وحدة كان الجود
يذهب انس الجماعة عباد الله الصالحين لكنه في الله لعله ستر حتى كانه في خضر واسلم حتى كانه من اهل سورة الحط
في الاصطبار سواد ذي العصائب يا من تواضعا فتشرف اشرف الملك الذي تشرفك اذا رددنا ان يعرف
معاملك فانظر فيما اقامك الله فيها المعاني كان الجاه في الحسب من المعالي فهنا ياتي ببدائع الحكم كلاما
ذات تراكيب النغم وكلاما يثني لحدى في الاطراب يطرب ومنا المطيب بالاسماع ويعرب بالالباب في قسم ماشى
ما سمعت شيئا من مطرب لهذب الاحسن التي واخذ بمجامع قلبي بعد حضور حسن السماع بغير قلب ولم يطرب خلا بلم
المغني فما وع سكوان ووجد لم عليه دهوى الشجنة شاني واقبل شدة وبين لم يطربه ذكر لحاجر من اصلح كاسه
اذ عم حاسة عادات السادات سادات العادات كلام الملوك ملوك الكلام لا اسراف في الخير ولا خير
في الاسراف اشتمل من انالك نعمة ذالك كان انه لا الاستغفار مع ما نحوس عفو الله ورحمته ضعف كذلك
الاستغفار مع ما تعلم من اصرار شؤم الاب دبغ الجمع غم والحال وبال والولد نكد والاه ربحنا دب
اجمع جميع اسباب الاستطاعة وادمنه يحمل الساعة ومنها في مضيق الصدق وارمها في بحر الياس تخلص
نفسك من الوسواس عن ... الساعة ولم يكشف الحلو في مساحة نفقت بقي بن طهي
وقلت ... اذا قيل نعم الرجل وكان احب اليك من ان يقال بئس الرجل غاب بئس الرجل السرى
هو الكلام في الاوقات مع الخلوص مع الاخوان اذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت لا فقد كفرت
وان قلت نعم فقد كذبت اكثر العاصين افضل من صورة المطيعين عشرتك من احسن عشرتك وحسن
بين ... وقيل من ... منعم الشرف من ذا حضر ما بوه واذا غاب عاب بوه ما انصفك من
كلفك اجلالك ومنعك ما لك ... حادي الموت يجد ... ليس بعيد
التفرد عن الخلق ... لسلطان الانبياء وتدبير المملكة وحكم لاستنباط الحكمة ومنشك
المناجاة ... العزة ... لا ... لا تحتاج ... والى الله
وحيدا ... ولا نطق ... صحيح ولا مسلك ... الملوك الشرف لا للحضور
انا احتاج ... واستغني ... حتى بين ... كل مودة عقدها
المطمح ... الباس ... على الجمال ... من الشتوات ...
من ... احسن الاصوات صوت الحبيب ... وصوت المعشر وصوت ... الحنون
مما نظمته في ديباجة الاحباب ما كتبته الى بعض الاحباب من اهل العلم والفضل
والادب ... على ... وهو في حالات في قلبه وقلبي ... معتصم
في ... وذكرت ... كان ... كل حين
كانما ... في كل ساعة ... الك ذكر
ذاكر ... فانت في قلبي ... وكانك في خفي ... صاحبا وانك
فداني ... كلما لاح بارق ... كلما ناح طائر ...

كلما

كلما حن مطرب وتجدد ذكري كلما حن زامر وسلب عقلي كلما عاد راحل وشبكة من كل ساد سائر
وهبوب فؤادي كلما هبت الصبا ونمل طرف كلما شب ماطر كيد ... ان حللت ... فاحسب
ان الوفق فيما انساه ... من صدري ... ولا ... عن ... ولا
هتى عيون ... ولا ... مني جليس سامر ولا ... بنظم ... قلبي ... اذا كر
ولا ... النوى ... فاما القلب شوقه ... وادهام الجفن
دمعه ... شانع ... وباكر ... السرور ...
من ... ولقد لعب ... الفراق ... وجاد علينا الدهر والدهر جائر وبدل ... انوار
حمينا ... الدوائر ... الكن ... الاكابر كان
لم يكن ... الحجون الى الصفا انيس ولم ... بمكة سامر وارجو من الله الكريم بفضله رجوع زمان الوصل
والله ... في النوم ... فقلت له ... قال ... فقلت ... من يرد
فقال ... البعيد كيف ... فقلت له ... فقال ... فقلت
... في النوى فقال ... فقلت له ما شان ... فقال ...
الدمع ... فقلت الى كم ذا ... فقال ... حتى ... الطيف
... العين ... من ... الصدر حاضر ...
القلب ... ومن ... بدوا ... عنوان الكتاب ...
... القلوب ... الوصل ... ويعرف ... بخاطر ويخبر
عن حال المحب ... سوق ... البحار ... لا يحيط ... العبارات والافهام
ثم ... ذاد ... شوقه ... مكارم ... ومكارم ... وذكرت
... وفيك ... مشروح ... شاكر ... وفضلك ...
... مشكور ونطقك شاكر ... وفعلك ... وقولك ...
ونطقك دري ... ونثرك ... لؤلؤ ... ووجهك ناضر وواسع
وحسنك ... ومحبك مشهور ... طاهر ... مسعود ... محمود ...
... وفع ... حاض ... كاس ... اكبار ... راغب
... كسب ... لا ... الفاظي كما قال الشاعر وان
... تسعة وعشرين حرفا عن ... ذكرت البعض منها ... ذا وصفك
لا زالت ... المفاخر ... وكلما ... ولا دسائر

... الزمان ... اشتياق ... افضل الزهد اخفاء
الزهد اذا كنت ... والموت ... الجمع ... منه كريما
ولا تكن ... ولا ... الناس ... لا ... لسان الشاكر

وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه وقلب الاحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه احذروا سورة الكريم اذا جاع
واللئيم اذا شبع قلوب الرجال وحشية فمن تألفها اقبلت عليه السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسئلة
فحياء وتذمم اهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام اذا لم يكن ما تريد فلا تبال كيف كنت كل معدود منقضي
وكل متوقع آت ما ابعد ما فات واقرب ما هو آت من ترك قول لا ادري اصيبت مقاتله رأي الشيخ احب اليّ
من جلد الغلام لا يستقيم الحوائج الا بثلث باستصغارها لتعظم وباستكتامها لتظهر وبتعجيلها لتهنأ
المرء مخبوء تحت لسانه هلاك الناس في ركوبهم ... لكل امر عاقبة حلوة او مرة لكل مقبل ادبار وما ادبر
فكان لم يكن لا يعدم الصبور الظفر وان طال به الزمان من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من اساء
به الظن من قضى حق من لا يقضي حقه فقد عبده الاعجاب يمنع من الازدياد الامر قريب والاصطحاب قليل
قد اضاء الصبح لذي عينين ترك الذنب اهون من طلب التوبة الناس اعداء ما جهلوا المرء عدو ما جهل
الانسان حريص على ما منع آفة الرياسة ضعف السياسة احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك من لم ينجه
الصبر اهلكه الجزع ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك ان القلوب شهوة واقبالا وادبارا فأتوها
من قبل شهوتها واقبالها فان القلب اذا اكره عمي لم يذهب من مالك ما وعظك اغض على القذى والا لم
ترض ابدا من لان عوده كثفت اغصانه الخلاف يهدم الرأي ... ما لا تستطاع في تقلب
الاحوال علم جواهر الرجال اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع اتق الله بعض التقى وان قل واجعل
بينك وبين الله سترا وان رق اذا ازدحم الجواب خفي الصواب من ظن بك خيرا فصدق ظنه فرصة تمر مر السحاب
الغنائم وحل العقود الحلة ... من الحقوق ... بحيلة
لقدرك قبل ان يخرج الامر من يدك مودة الآباء قرابة بين الابناء ما لقرابة احوج الى المودة من المودة
الى القرابة صحبة اربعين يوما قرابة من شكى ... واخو ... ردوا الحجر
من حيث جاء فان الشر لا يدفعه الا الشر ... من سهام ...
اخبث من ... والتعلل ولا ... فاصنا ... الدهر يومان
يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر كفاك ادبا لنفسك اجتناب
ما تكرهه من غيرك ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد ما حملك اذا كان في الرجل خلة رائقة
فانتظروا اخواتها ليس كل من رمى اصاب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار اما لمعة
كدر ودر ... فيها احسن حالا من المثل والمبتلى عليها اقبح حالا ... خير
من الكذب ... الحذر ... اكثر الهجر ... اهل الكبر
تكن منهم ... اهل الشر ... كان الدواء داء ... فاتها ...
العقل حفظ التجارب ليس كل طالب يصيب ولا كل سائل يجيب ولا كل غائب يؤوب ولا كل من يرد يعود
من الفناء ... المعاد ... لشداد ... العباد ...
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر ... فاذا انفردت

برفنس

برفنس الملك ان الذي اهدى اليك نعمة ... حاكها انما الدنيا ... ما يبقى
من الخير انما الزعفران عطر العذارى ... عطر الرجال ... مجددة بالبين
... عن ... الغنى ... والعافية ... الرأي ...
... الزمان ... ولولا ...
... الضرورة ... عجب ... العيوب ... النفوس
... الكفاف ... بجميع ما في الارض ... في السوق حاجات ... لا ... الحاجات الا
... على ... الا ... وفي ... السماحة ... القرائن ...
... احتراق ... الانسان ... طريق ...
... عن ... الدنيا ...
... ما ... حسنا ... الحيا ... راسه
... الحمام من الحمام ... شيئا ... لو
وكم دار بنوها من بعيد ... خراب ... اقتراب وكم ...
... الصبوح ... وكم ... ضاحكا ... تقلد
وكم ... الحبا ... الحاجات
... احجل من ... الحبيب وكيف
... المقيم ... لعل ... حيلة ...
... كيف ...
... كل ... الموتى ... الغنى ...
... العلم ... الا ...
انما الرجال ... الفضل حتى ... الف ... دينار ... درهم ولو
ان العقول ... دوي ... ولو ... سكوت ... كلام
بحل من ... دوام الوفا ... لا كل ...
لكن ... البطون ... الذي ... الشيء ... كن فيكون ... العرش ...
... قوم ... كيف يمكن ... الورق ...
... المعاد ... الدنيا ... الامارة ...
... الزمان ...
مع الناس ... الموت ...
... الناس ... الناس ...
... الناس ... الناس ... وما

نفحات قدسية

سر ومر بعوبها كابيه اذا كان في منهم قلوب لا بعد سر تمكوين الحق حقيقة والخلق مجاز والباقي هو الله
مجاز والامر يقين والشك ظنون والمنزل واحد والجواد والكفه معز والطريق مخوف والزهد في اليقين
خوق والزاد قليل والسفر بعيد والبناء عز رجاه والقرع عيد والموطن شائك والماشون حفاة والهواء
ثائث والبادون عراة والمسالك صعب والناس مشاة والملك سبيل والرسل هداة فكم من طالب في
طريق معرفته وكم من قتيل في سبيل محبته واعجبا سبيل كان ادم في سلوكه نوح وطريق رمي فيه بالحجارة
نوح وقذف في النار خليل واضجع للذبح اسمعيل وبيع يوسف بثمن بخس ذلك من ولبث في السجن بضع سنين
وذهب بصر يعقوب وابتلي بالمحنة ايوب ونشر بالمنشار زكريا وانا دي ربه نداء خفيا وافرط داود في
البكاء ونفر شعيب بالظماء والعناء وتنغص في الملك عيش سليمن ونخر بوردان ترلنى موسى بن عمران
وذبح الحصور يحيى وهام في الفلوات عيسى وشج جبين محمد المصطفى وكسرت رباعيته في شدة
الاذى وشق راس علي المرتضى وسم الحسن السبط المجتبى واصيب الحسين الشهيد كربلا وابتلي اهل
البيت بانواع البلاء ونحن نطلبها بالرسم والمقال ما اشبه هذا بالمحال لى لا تبتني في طريق الوصال من تحمل
الاثقال من الجادة ما بال السالك وحده التجاني خاب الطالب منا قميص يوسف خان يعقوب هذا الموسم
كتابه فابن موسى هذا ذوا الفقار فابن ابو الحسن الكرار امر كل من هم سالك ولا كل من سال ادرك وصل ولا
كل من وصل تمكن ولا كل قاصد نحو قصد ناله ولا كل عن زار الحمى جمع الشدا ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري
الرياح بما لا تشتهي السفن التوفيق اوفيق لا كسبي ورتق ونيل المواهب لا اتباع والتسهيل الكتبة
لا استطاع وانما هو عطايا ت الهية ومواهب ربانية جرت سنة الله بما جرى في الازل وما قل الكدح على العمل
ومن سلب خلعة القبول لا لم يركبها الانبياء ابدا لمن الطالبين دلالة على مثل لي تبتل المرء نفسه وان بات
في بلى على الياس طاويا ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون رموز خفية تشبيح الدلالات
تنال الغايات وتنابيس المواجد سلوا التزمات افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير
ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار ومن عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ومن طلب نفيسا خاطر بالنفس
انما ثام الغنى برق المعالي فاهون فائت طيب الرقاد من كان لله كان الله له ومن اعبد صدقه قبل عمله وحقق امله
ومن زنر باب الفاطر ومن سعى في مرضات الله نجح ومن اجتهد سوف الله ربح واول قدم في الطريق بذل
المهجة ثم سلوك المحجة بدم المحب يباح وصلهم فاسمح بنفسك ان اردت وصالا اذ احنا اشغى من الملش ثم
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة عنوان يا من طرح نفسه وجفته وجعل الثرى له من اثار حسنة ولا يمكن الوصول
لمن رفض الفضول الهم المطاعة الزهد ومخالفة الشيطان ومخالفة الاخوان ومباعدة الهوان ومجانبة السلطان
وانبغاء الرضوان والتفاد الهجران وكثرة الاحسان وحفظ اللسان وتمام خلق العزان ثم ان السالكين
على طبقات والسالكون منازل ودرجات وقد ذكر المنصور الحلاج في قوله من هاج برح وباح سكوت ثم تمت
ثم خرس وعلم ثم وصل ثم حس وعاين ثم تار ثم نور وورد ثم ظل ثم تمكن وحزن ثم مهل ثم قبر وهن
ثم بحر ثم يبس وسكر ثم صحو ثم شوق ودوب ثم وصل ثم انس وقبض ثم بسط ثم محو وفرق ثم جمع ثم طمس

ضرب الرجل الى الوطن

والعدم ثم ترديم جديد وسفر تركيب ثم لعبر عبارات لاقوام تناولت لديهم هذه الدنيا وفيه واسوات ورداء
ابابتكن طبايات الوجود من القلب جنس واحد نبياء الله عبد الفانع المحفوظ نصي لا ان تخلو حقام الامانة
وحي الحق في التحقيق من دعر خروف اعلم ان افضل الصفات واكمل الدرجات التجرد عن علائق الدنيا في
التشبيه بالملائكة لا حق وا العود وسرعة الرجوع الى الوطن الاصلي والاتصال بالعالم العلوي وعلامة قبول الرجوع
الكرم صلى الله عليه واله وسلم حب الوطن من الايمان واليه يشير قول الله سبحانه ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وان الانسان نعلم ان الوطن هنا نحو التصرح ومصر لحنيفا ويحوها
من تان المدن والبلاد فانها من الدنيا من العقبى وقدقال في بيانها الحق في الكل عليه السلام وقحت الدنيا
واي كل خطيئة ليست ابدا طالما الذي نشات منها يكون دارا ممنوعة افات فاطلب دارا ضرعن لها دار الطبيعة
من بيوت حيث انا المبطلين والمربح من هذه القرية الظالم اهلها تنوقه الالطيفا واشرق بك قوله تعالى ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ونذكر حديث موتوا قبل ان
تموتوا ومت بالموت الارادي يحيا بالموت الطبيعي وبالفناء الاختياري قبل الفناء الاضطراري واعتصمك
بامان الشهوات النفسانية واحذر الشهوات الشيطانية ورتق في المنبر لنا الذي لك وطوحانه عن ثوب
لسنها كما تخلص تحصلت بمجاهدة النفس وقطع العلائق وتصفية الباطن بالتجريد ودفع العوائق عن مضيق البدن
الحسي الحسنا وكثافة الجسد الى رحيح الطافة الى سعة الوطن الاصلي الروحاني وفضاء العالم العلوي الرونان النفس
هواشخا العالمين وافضل الثنائين وهما عالم الخلق وعالم الحسن بما هي الكون الحس الظاهرة وعالم الامر وهو عالم
عيش بما ذكر الروح والعقل والنفس الزكية الطاهرة قال الله تعالى في محكم كتابه المبين الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين وربما يعبر عن هذين العالمين بعالم الملك والملكوت والناسوت واللاهوت وعلم الشهادة والغيب
والظاهر والباطن والبحر والبر وغيره لتمر العبارات المعروفة بين اهل الذكر وهو خلق الانسان جامعا بين
هذين العالمين فحسبه عوضي من عالم الخلق ودره من علم الامر قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل
الروح من امر ربي واعلم ان كانت روحه سابحة في بحر الحقيقة قبل وجود سائر الموجودات وحاملها الغاية الاهية
اليه بعد قال سبحانه ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ثم ادخلت الروح في بحر ظلمة الجسد
بعض الكمالات وتحصل بعض الاستعدادات التي لا تحصل بدون ذلك ولامكان لانفصالها ثم تصير الحاصلها
وترقيح الى منشاها وعودا الى بحر الحقيقة وقد حصل لها استعداد قبول الفيض الكاملية والكاملية واستعدت لاشراق
الانوار والبواسق السرمدية ثم ترقى الى حظيرة القدس ومحل الانس وتستغرق في بحر الانوار وتمثيل بقول
بعض الاولياء في هبوط النفس الى العالم السفلي ثم عودها الى الوطن الاصلي خلقت بها كالما بركان الحسن
وتبيت خلفها العديم نشوة ولقد سعت الى البلاد فناها دع حقيقة لها له فتمريق وتفحسا كالدرة حيلها
سمع العقيق انه لا سبيل الى اللقاء فكلها بارق تامل الى الحمى ثم انطوى فكانه ما اشرقا لولو مكنون القلب علياء نور
نقبان احدها التعام الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو منبع الروح وحجبه الطيف وفيه صنعه
الحبر عظيم القدر لكنه موجود للبهائم ايضا بل للميت الموضع في العرق انها هو مر قدرتها في رجة بدائق لطيفة

ضمير القلب

ربانية القلب الجسماني تعلق بخالص ويعبر عنها بالنفس والروح والطبيعة الربانية وكانت اللطيفة هي حقيقة الانسان
وهو المخاطب والمعاقب وقد تحيرت الاذهان والعقول في ادراكه وجل العلماء على انه من قبيل تعلق الاعراض
بالاجسام والاوصاف بالموصوفات او كتعلق المعاني بالالفاظ والعبارات او تعلق المستعمل بالالة
المخدوم بالخادم والامير بالمرؤس والمالك بالمملوك وهو امر عجيب ... عجز اهل ... منها ...
... وهو المراد بالقلب ... في الاحاديث والكتاب ... والصلوة
... وقال ... القلب ... العقل والمعرفة واليقين وهو في عالم الجسد
سلطان مطاع ثم ... القلب ... جوهرة نباتية وهو ...
... وفوقها ... وتحتها ... من نفس ... محجوب حسابه ...
... في الاصغاء ... الوفاء ... الحياء ... بالخوف
والرجاء واكثر ... فهي ... مقام الحياء ... الشرف ... والاطلاع
... وخاصة الجنة والغناء والاستحياء في مقام ... ولهذا حكم القلب من حيث
الصورة قطعة لحم صنوبري موضع في الصدر من الجانب الايسر وذلك معدن الروح ... ومن حيث المعنى
لطيفة ربانية ... عالمة بالامور مخصوصة بالانسان ... العقول ...
وهي التي تسمى بالنفس الناطقة والروح الباطنة ... لطيفة ربانية ... الذي ...
وقيل القلب هو الروح وقيل هو العقل ومثل القلب من الجسد ... في الحديث ان في الجسد لمضغة اذا صلحت
صلح لها الاعضاء كلها واذا فسدت فسدت الاعضاء كلها الا وهي القلب ...
اذا صلحت صلح سائر الجسد واذا فسدت فسد ... القلب ... الانوار ...
الانوار فهو ... وهو كالبيت يحتاج الى ... والجسد كالجلد يحتاج الى ...
النفس ... يحتاج ... ادم ... القلب
فانا ... القلب او كيف ... المجالس ...
الجلوس مع ... في بستان المعرفة ... من كاس المحبة ... لا ...
... الدنيا ... عنها ...
... القلوب ... قلب ... وقلب ... مقرب ...
المنافق ... المحسوسات
... في العالم الاكبر ... قلب ... قلبا من تقلبه
... القلب من ... لانسان ... الا لانه يتقلب
بينا كنت في ... دخلت يوما في بعض المدارس ... نظري ...
... حتى ... حسن ...
والشباب ... الكتاب ... بالسلام ... وجلست كالمتعلم ...

حكاية

مقامة

ثم قدحت زناد المباحثة ... المناقشة ... فقلت مرحبا
بالبحر ... هذا ... العالم ... الذي ... وهو العالم
العامل ... الكامل ... الاصابع ... شهد ...
... كامل ... سلطان ...
اعتزل عن الناس في الخلوات ... الخلوة ... في التراب ...
بالذكر ... الباهرة ... والشعر ...
والخمول ... اهل زمانه ... الكفاف ...
... الدنيا ... لاكل ...
لئام الناس ... المعدوم
دار ... حسب ... وما ... علم ... الثواب ...
... مشوق ... فطوبى لمن ... البعيد ثم ان ...
... ولا ...
... هو العالم العامل والعاقل الكامل
الاتحاد واحد الافراد ... الاولياء ... الذين ... الشعراء
... من السلاطين ... ملوك الارض
... هذى ... الى ... من عدن
... هذى المكارم ... الذين ...
... الجاهل ... العلماء ...
هذا ... فلما ... هذا المقام ...
... وعرفت بصدق العلامات ان شيخنا المؤلف صاحب
المقامات وجامع ... والحمد لله ... مقامة ملقاء
... هذه الفوائد ... الغرائب ... على الطريق
... الزمان ... الامتحان ومعرفة
... الزمان ... المصادقة ...
... الموافقة ... بالرفق ...
... الخواص والعوام ... خيرا ... بصيرا ...
في الهجاء والثناء والذم والمدح ... والتعديل ... الشكر ...
فاستمع ... فاعلم ... الرفيق والصديق ...
في ... يستغني ... بنيانك ...

ومقامة ... وتمام

دعوناك بالكفران وعبنا الاحسان بالنسيان مطرتك محسوراً فبرحك وتركتك وحيدا فلا يرحمك
ان بدرت منك هفوة وتشمت ان تعرضت [illegible] ما دارت رحالك ونحوالك ما اقتبستا
[illegible] اذا نعتبر ووالك او نعيم مولك ارتعد [illegible] وحشته بمنه [illegible] واطلق [illegible] وعبس وبسر
ثم ادبر واستكبر انما الصديق الصادق والرفيق الموافق من لا ينعاد ق [illegible] عيبا او الصفوه [illegible]
ما لا يحمل خشيا من النبي صحبك مفترا عيبا وبالكلك [illegible] سفرا وحضرا ويتبعك
ونظر لا نبعا درك ذاكيا و ناحله ولا يودعك نازلا وراحلا نباداك وان جلست ونباطك وان
اجلست يوافقك وان انهلت او احزنت وينادمك ان حزنت او حزنت يصدقك اذا نطقت ويعظك اذا
نبادك اذا اهوكيت ويعاونك اذا نوبت يصحك اذا علاه امرك ويحجرك اذا [illegible] ويبشرك اذا حضر
خوف هذا هو الصديق المشفق المرافق والخليل الجليل الموافق افضل الخلفا واكمل كرام الجلساء واحلى
السماح [illegible] والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء لكن هذا الصديق [illegible]
شبه كمثل الكبريت الاحمر معدوم كالعنقاء مستحيل كالكيمياء بل لفظ بلا معنى واسم بلا مسمى في هذا
الناس كالابل مائة ليست فيها راحلة [illegible] وابنت العباد وعاشرت ابناء الزمان واصحبت
الاصدقاء والخلان فلم ار الاخوان الا اولاد علات وجواسيس العيوب والزلات ولم اجد لاصدقائهم
صادقا ودودا خيرا موافقا فتشت دهرا طويلا عن وجود اخ [illegible] ودادي [illegible] فكم النت وكم
اخترت عن اخ وكم تبدلت بالاخوان اخوانا فاذ [illegible] الايام ذو ثقة ولا رايت احدا [illegible] فعلت
لما [illegible] بالله [illegible] ما عشت انسانا ولم يزل ذلك الرفيق يذكر طول الطريق مناقب الاخوان [illegible]
الزمان حتى وقع بيننا الافتراق فتفرقنا واخذ [illegible] الفراق [illegible]
الخيال **مقالة مختصرة** اشتغلت [illegible] المقال [illegible]
جواهر [illegible] من [illegible] والنقط [illegible] كامثال اللؤلؤ المكنون [illegible]
الياقوت والمرجان [illegible] ابيات [illegible] والاخوان والشادت [illegible] ووعظ النفس [illegible]
وانشدت [illegible] ذم الدنيا الغدارة [illegible] الدنيا المغرور بالدنيا ولذاتها
والمفتون [illegible] وشهواتها [illegible] واخذ [illegible] وذرها [illegible]
ولا تطلب لذاتها ولا [illegible] كلا انها كثيرة الملال سريعة الزوال [illegible]
او برق [illegible] او [illegible] او سحاب بارق او شهاب شارق [illegible]
[illegible] او [illegible] ساعة [illegible] او [illegible] او نسيم [illegible]
او سفينة تجري او [illegible] او [illegible] الجاهل [illegible]
ما [illegible] عند اهل الحقيقة كسراب بقيعة [illegible] مثل احلام نائم
او كظل يزول في ساعة او دقيقة [illegible] او [illegible]
لم [illegible] كلا [illegible] الا [illegible]

مقالة في الوعظ والنصايح

كل شيء جمعه كحباب العشيقة فالدنيا اثاثها عان وامتلا [illegible] لا يطمع في العاقل [illegible] ولا يرغب في الغافل [illegible]
[illegible] النفاق فناق وارتكب الفساد فساد [illegible] وكتبت [illegible]
[illegible] ويتخذ لبوسا [illegible] فسوف [illegible] ويباع [illegible]
كاسر [illegible] ولا [illegible] من الحجاب [illegible] عدق [illegible]
عليك [illegible] وطرا الحكم [illegible] ذنب [illegible] ولا [illegible]
ولا يجمع الكنوز بالخسارة فانها [illegible] كم كنوز جمعها [illegible] كم ارا [illegible]
[illegible] كم [illegible] كم جوارى [illegible] كم [illegible] في الشباب الرغبة كم [illegible]
كم [illegible] وكتبتها [illegible] كم [illegible] كم [illegible] كم [illegible]
كم زمان قضيته [illegible] كم [illegible] وصادي جميع ذلك فناء وحسرة [illegible]
الى الثرى في قبور عميقة [illegible] العظام [illegible] نفسك [illegible]
الهوى [illegible] عبدا [illegible] خليفة الله [illegible] السلطان [illegible] الشيطان [illegible]
الحور لا [illegible] الشوقا [illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اصبح الغافلون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تحقيق نظام العالم

الرجوع الطبول لا تذاق واوصدا الاغلاق وخاطر نكبة وخاص ذا بختا بها وتخاص والتمساح اذا اتخذ
سبيله في البحر سربا لا يستطيع له طلبا أيا من غاص في الدنيا ولو لو فان في العرف قبل وقالت والتعب
نفسه فيما سيفنى دعه من تجارة وطول نصب الدنيا فقادا لكيت عشق اهل من صيرة الثاني زوال وما دنيات
الا مثل ظل اظلك ثم آذن بارتحال افادة بينا كنت ساكنا في طوس طالبا بالمشاهد المتبركة المانوس
اتردد الى الجوامع والمجالس اذ دخلت يوما بعض المدارس فرايت مدرسا اجلسه السلطان مسند الافادة وحوله
تلامذة جثوا على الركب للاستفادة كانما مدرسه المحمية العالي بهيمة موسمها والمستفيضون بانوار فوائده
نجوم واقمار وحدائقه هو وردها والمستنشقون [illegible] واحجار او ينبوع هو زلال والرق المتعطشون
الترشحات [illegible] واشجار او حدائقه هو [illegible] والاعيان المكتنفون به في حواشيه اهلاب واشثار
فانشرح صدري [illegible] ذلك المجلس الشريف وانبسط قلبي بحضور ذلك المحفل المنيف فسكنت وحكمت
في صف النعال مستمعا لما يلقيه من العلم العالي ملتقطا لما ينتثر عن درر الكمال وينفق عليهم من خزائن الجمال
فسمعته يقول الشيخ قد تقرر في علم الكلام ان الاصلح واجب على الله العزيز العلام وبه لا يعلم قول الله ذي
النعمة كتب على نفسه الرحمة وانا اقول انه لا يجب عليه تعالى شي ولا يلزمه سبحانه امر اعلاه عن لفظ الايجاب هيبة
من سطوات رب الارباب والقول الفصل والكلام الجزل في هذا المقام وتحقيق هذا المرام ان باني هذه الدار المشيد الملك
الحكيم المقدر الجبار لم يخلق لها من شي مطلق لا ترفعها الحكمة منافعه والانسان مع كونه خاصة كما
بنى سقفها [illegible] ورفع جدارها وبعث من خلوقه [illegible] لاهل محبته وغرفة للنفائس ومخزن الذخائر
والحوى [illegible] ومخزنا لجواهر الغالية [illegible] والروائح المعطرة والاشربة
الطيبة ومخزنا للادوية المرققة والاشربة [illegible] وموضعا للكنيف ومخزنا للحطب ومطبخا للطبيخ
ومسلخا للسليخ ومغيرا للفضلات وبالوعة لصب الغسالات ومطرحا لالقاء القمامات ومسكنا للنعل
واصطبلا للدواب ومكانا للعسل الاول في الثياب وبيتن بعض خدمائه لحلاوة مشروع من اخشية ومحل السينية
ونادمته بعضا لصاينا المرغوبة ذا حرا لاطعمة والاشربة وحوائجه المطلوبة وبعضا للخبز والطبخ وبعضا
للكنس والرش والسلخ وبعضا للحراسة للفرس والحمار وبعضا للحراسة لباب الدار ولو اعترض عليكم احد بانك
لم تبنيت هذا المقام للجلوس والمقام وهذا المكان مطبخا للطعام وهذا الموضع مغصا للقاذورات وهذا البيت
مخزنا للادوية الكريهات وهلا جعلت كل بيوت الدار معروشة بالطنفسة مطيبا بالروائح الطيبة شيئا
ولم جعلت خدامك فلانة للكنس وفلانا للدواب ولم لا يكتب الكل للعقد وامر الثياب وذلك ان الشباب
الفلسفة المدرة [illegible] الشاعر البارد في الحذرة وهلا جعلت الكل لما جمعنا [illegible] والمصاحبة
لضحك منا صاحب الدار من نحافة عقله وسخافة [illegible] وغفلته عما لاحظه هو وقصده في ترتيب الدار
وانما استعمل خدامه فيما هو الاليق باستعدادهم ولا تصرفها [illegible] وما الحاطه بالجبال والبحار
بحالهم وتجارة الدار على ما تقتضيه صلاح حال الجمع ونظام الكل من حيث هو كل لا خصوص فرد فرد من
اشراف [illegible] وهذا هو مطمح نظر الحكيم الحق والعظيم المطلق وبالجملة الغاية الاصلية من خلقه شيئا

الكل من حيث هو كل اولا وبالذات وتنبيهه الجزئيات ثانيا وبالعرض لا بالذات ولا يمكن ان يكون نظام الكل احسن من النظام
الواقع وان لم يكن كل فرد فرد تاما واكمل له بالنظر لخصوصيته في الواقع لكنه يكون محلا بحسن نظام الكل وان نقص
علينا وخفي فتعالى الخالق الصانع وقد عرفت ان المعمار الباني للدار اذا طرح نقش عمارة فيها كان الاحسن
لتلك العمارة من حيث الكل ان يكون بعض اجزائها مزوقا والطرف الاخر مجرا والبعض الاخر محبسا والاخر مخفا
والجانب الاخر مخزنا والاخر مسلخا بحيث لو غير هذا الوضع لاختل حسن مجموع ما طرح العمارة ولحط عن مرتبة
الجمال والنضارة وان كان الاحسن بالنظر لخصوصية كل من الاجزاء ان يكون مجلسا مثلا وبذلك انتقا
رغوا بالمجالسين وعرفه لا ينبون عنها لوحه تكلنا نظام الكل مربوط والكل بالكل ممزوج ومخلوط لكن
تنا ونت الاوقات من سبب فبعضا غابط والبعض مغبوط فلما دريه باش طباع المتلذذين يتجاب فا
واحيى موات قلوب المتعلمين بزلال افادته قام القوم لاداء سنة التعظيم ونثروا عليه درر الثناء والتسليم
ثم انتشروا كعقد منظوم انفصم سلكه فانتثرت حبات لالائه وتفرقوا كغصن مزهر هزته ريح فساقطت
انهارا علوا انه الله درهم من معشر جالستهم في مدرس اخي كردمن باضر رحلوا وحلوا في ضميري بعد ما
حضروا جميلة حدائقه ناظري الا من كانوا في المدارس رفعتي والكون منهم في خطين خاطري استفادة
زادني في الموم لطيف خيال فؤادي شوقا الى اهل الكمال فرددت بعد ذلك دياض مجالسهم واسندت مرة
بحدائق مدارسهم واجتنيت ثمار العلوم الدينية واقتطفت ازهار المعارف اليقينية والتقطت كثيرا
من درر كلماتهم وادخرت كنوزا من جواهر عباراتهم كلها فوائد في ترتيب العلوم والاداب وفضل العلم
والعلماء وما يتعلق بهذا الباب واحببت جمع ما هو المنتخب منها من غير ترتيب فقلت مستعينا بالله ومن
حسبي والكثير لبيب العلم شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ودوحة كبيرة ثمرها العمل وزهرها التو
ولولى مكونة نجنيها الاصداف قلوب الحكماء ودرر محزونة في زوايا صناديق صدور العلماء ونعمة
من الله بها على خلص عباده الاتقياء وبحثهم ببيانها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء العلم نقطة كثرها
الجاهلون وكثرة قسرها العارفون العلم سرحة متشعبة الافنان والطالب الرشد قاصد لا استان بحار
تغلبت كلها جميعا مياه كلها عذبا وشبهات ثم شبهات تلك ثمرة لاند وقد المعاة فتتبع لجارها وتتبع
مقاطعها وكن نواعبا بجنبه فانها هوا طوع قصما واسرع هضما الا والجهل محدثة والعلم مادبة فيها
ما تشتهيه زاد وتزل وشراب ونقل وما اشتهيت من طعم مقى وقطف جنى ونضيج دنى فكل منها
بما يشبع فعادوك ولا تملا اعداوك وكن للحفظ لا يوجبها الا الكسل ولا يهضمها الا العمل
والعلم في صدور العالمين كالارواح في الاشخاص وفي نفس الغافلين كالارياح في الاقفاص فاعلم
واعرض عن الجاهلين واعمل فنعم اجر العاملين فطوبى لمن علم وعمل وعلم ثم امل وعلم ان العلم اصل والعمل
فرع والعلم غيث والعمل زرع والعلم بذر والعمل شجر والعلم زهر والعمل ثمر كيف لا وعلم بلا عمل
كحمل بلا جمل وغيم بلا مطر وقوس بلا وتر فكن عاملا ولا تكن جاهلا ولا تستعمل الوكواني الشرق و
بهلا تشهد ولا تذوق والعلم في طلب الكسلان كشمع تلمع بين يدي حضرة المحجوب او عروس مزوق

الى الحق المحجوب ما هو لاد الملد وعن سجم الرباني سباوا لونه لا انهاد لونه ولا نمنا ولونه البس من العبن
ان تردوا دبا وتفوت ساد با البس من الحران بجرانها كال المثبت او يكون لا تردد البيت الان ما جز العمل عن الحمل
حبس الملد عن البيت والرخص في العمل حيلة اصحاب السبت فلا تكن كالنضو الكليم تجشم لغيره اسنانا ولا
سكن كمثل الحمار يحمل اسفارا والعلم والجهل طريقان وحملة العلم فريقان احدهما خازن والاخر خائن فالخازن
الامين وارث الرسالة وحامل الامانة ومن ضاعة العلم خسوا ان القصاصة ولم يحسبها التوسع الى حوان
الخيانة فذلك لد الاكاسرة وذلت لد الفساوة وخشعت له سلاطين العجم وخضعت له سلاطين العجم و
استسلمت له العرب السواري واعشوشبت ببركته الصحاري واما الخونة فقد استحفظوا ودفنة فتحت لهم
فلم يحرسوها حق حراستها وما دعوها حق رعايتها فرتعوا من جلباب النبوة وانسلخوا من اهاب الفتوة واستحوذ
عليهم الشيطان فعقر في آذانهم ونفث في رأسهم فضاروا منهم شمارا وعادوا فصيحهم سمارا ومن رزق
درة العلم فباعها واستمر على منع الامانة فاضاعها فيوشك الموت ان يحل بهم وان لعم ما كان ذا وحض
لهم ما بعهم لا يذور فعند الى الارض واتبع هواه فصار من الغاوين ودوحة انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان
من الغاوين وباع الدين رخيصا واشترى به نصيبا فشكلها ودخل معهما في دركات الثيران ان خلق كثير
من الاولين وقال ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ثم فقال
العالم هلاك العالم وضلال العالمين خراب العالمين ان شجرة العلم اصلها ثابت وفروعها في السماء ثمارها اليقظة
والانوار فاذا فقد طالعها عودا وصار فيها المكروب فيه كثيرة لا ينقطع عنه ولا ممنوعة ومعها شر مرض
داكوا بموضعه وعارف مضمونه وذلك في شجرة النيس العلم كثيرة التعلم وانما هو نور يقذفه الله
في قلب من يشاء لا عندنا هنا تهذيب الاخلاق وتحلية باطنه الاشراق وفراغ القلب وجمعية الهمّ
والتجافي عن دار الغرور والانابة الى دار السرور والتأهب للموت قبل حلوله والاستعداد للقاء قبل نزوله
ورياضة النفس بالجوع والتورع عن الفضول والاعراض عن الدنيا وما فيها وتركها لطلابها ونبذها واصل
ذلك كله تقوى الله كما قال اتقوا الله ويعلمكم الله فلا اقسم برب المشارق والمغارب وواهب الرغائب والمآرب ان العلم
الحق ومحو العلم لا ينال بالهوى ولا يوصل اليه بالمنى ولا يتم فيه من شاء من شرع من الولاية والتأدب باداب
والانبات بالسنن ثم التصبح على البلايا والمحن وملازمة الذكر ومداومة الفكر وغيرها من الحسنات وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء **افاضة** هاج بي شوق الى صحبة ارباب الكمال لتحصيل تكميل النفس باخذ العلم من افواه الرجال
فصرت اتردد الى مدارس اعاظم الفضلاء وسعيت انطلع على مجالس اكابر الحكماء حتى دخلت يوما مدرس
بعض العلماء الاعلام في البحث لشرح الصدر كالمعرفة الواقعة في صدر الكلام وعنده جمع كثير من التلامذة
المستضيئين بانوار حكمته وجم غفير من المستفيدين المتعطشين الى زلال معرفته كانهم سحاب ما طرة
عشوا صدرا فاسماع المستمعين سحابات ماطرة افاضته وبحار زاخرة بجواهر قلوب المتعلمين نزلت انها
افادته فسلمت على الحاضرين وردوا السلام على فجلست في صف النعال لحدثان عهدي بالمجلس الى مستمعا
الى ما نشر لديهم من مطاوي المطالب العالية ملتقطا لما نثر عليهم من نخب الجواهر الغالية فسمعت يقول

ذائع مقبول الشيخ المليح في تلخيص المسائل الزكي الا الفضل الالمعي اعلموا ان الحكمة الالهية والعناية الازلية
اقتضت اول ما اقتضت جوهرا قدسيا مجردا نورانيا يسمى بالقلم الاعلى والعقل الاول على ما ورد في الاحاديث
النبوية ولما اقتضته الحكم الالهية ثم انه لا يتحقق في وجود اجرام كثيرة اكثرها بعضها اثيرية دورية الحركات
مختلفة الاقدار والجهات كما دل عليه الهيئة والرصد فانها لا محالة مبادي عقلية وغايات عقلية متكثرة
ونفوس ضعيفة ذوات مبادي حركات مستمدة من طبيعته فمنها ما يمنح المبادي بتوسط العقل الاول
عقولا اخر قدسية هي ملائكة علمية وهناك جسمانية مع قواها الطبيعية على ما اشرنا اليه في الكتب الحكمية
فلنا العقول القدسية انوار قاهرة مؤثرة فيها تجعلها النفوس والاجرام باذن الله الملك العلام
فما مرتبة الكل هي تأثيرها بعد بها ظل للقاهرية والاثر من الانوار العقلية وجلالة كما ان يوجبها الى الاتهام
على ذواتها المعترف لطفات ومحبة وجمالة وهذه الاعتبارات في الملائكة المقربين وظاهرها عالم المدركة وكما يفيض
منها صور الاشياء ونقائصها بافاضة الحق سبحانه فكذلك يفيض منها استفانها وكلا لانها الثانوية التصبرها
نقصانا فيهما الاعتباراتها باعتبارات ياما فيضها يقع التوجه لتلك الكمالات والعقلات عند خلقها
وحفظها عند حضورها على قدر الامكان يسمى عالم الجبروت وهي صورة صفة جبارية الله تعالى مالك
الملك والملكوت ومن الحقيقة المبتنا لعزة الكبرى ان صور جميع ما وجد الله في اللوح ابتداء العالم الى
الحين متقشة فيها اشتمالا وتفصيلا الحي بل حاصلة فيها على وجه بسيط على منزلة اثابتة كثرة و
كما حقق في كتاب النفس من الشفاء وذلك الانتقاش هو صورة القضاء الالهي ومحل عالم الجبروت وهو
المسمى بام الكتاب فهذا الاعتبار كما قال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ويسمى بالقلم باعتبار افاضته
الصور العلمية على النفوس الكلية الفلكية على ما قال سبحانه اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم وكل
ما يفيض منها من العلوم الحقة انما يفيض من ذات العالم ولا شك ان تلك الجواهر العقلية هي حق من عنده تعالى كما
دل من شواهد عندنا ان الله منزه عن تعلق الزمان متعالية عن التجدد والحدثان فالقضاء كذلك لما ثبت
ان كل ما يجري في هذا العالم وسيجري مكتوب مثبت في النفوس الفلكية بالحكم الازلي فانها عالمة بلوازم حركاتها
كما بين في علم الطبيعي والالهي فكان العلم العقلي بجوهره القدسي وهو القلم محلا للقضاء فكذا العالم النفسي
المؤدي وهو لوح القضاء محل القدر فينتقش من القلم العقلي في لوح النفس كما يتلبس بالقلم في اللوح صور معلومة
مبسوطة من مراتب علتها واسبابها على وجه كلي فذلك الصور هو قدر الله تعالى ثم ينتقش منه في القوى المنطبعة
الفلكية نقوش جزئية مشخصة باشكال وهيئات معينة مقارنة لاوقات معينة مقدرة مقادير معلومة وصناع
معينة من انواع المادة على طبق ما يظهر في الخارج وهذا العالم عالم الخيال والمثال وهو لوح القدر كما ان ذلك العالم
الذي هو عالم النفوس الناطقة الكلية هو لوح القضاء وكل منهما كتاب مبين الا ان الاول لوح محفوظ من المحو
والاثبات كما قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وحصول تلك الصور المعينة المقيدة بوجود
المعين هو حصول الشيء المعين الخارجي القدر وربما يوجد عند تحقيقه وحصوله في المادة الجسمانية بالقوة وما ثبت له
الا بعد تحصيل ذلك وهذا العالم الذي هو عالم لوح القدر هو عالم عالم الملكوت السماوية باذن الله تعالى المستقرة

بامر المدبرة لامور العالم باعداد المواد وتهيئة الاسباب ثم ان وجود تلك الصور الجزئية في موادها الخارجية
التي هي اجزاء مراتب علمه تعالى كلمات الله التي لا تنفد ولا تبيد مع لوازمها الازمنة والمادة التي هي عبارة
الحركات الاجرامية والنابتية والمادة الكلية المشتملة عليها هي دفتر الوجود والبحر المسجور المملو بالصور كما
اشير اليه في القصيدة العرائية بقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
وهو الذي احصى كل شيء عددا فلما فرغ المص من عبارة كاملة وملاء اصداف الاذان من درر كالدرر كأس
واتشا الحاجة بعد الاختلاج واشرقوا على كل تحقيق ودلائل استنطاق كما دعته المحققين من الحكماء المتألهين
في بيان كيفية استفاضة النفس القدسية للصور العلمية والنقوش الكونية والامور الغيبية والاسرار الالهية
والاخبارات المأثورة من المبادي العقلية والنفوس الفلكية والعوالم العلوية والمظاهر التي تتم بالوحي والالهام
والكشف الناشئة بالاتصالات الروحانية والمكاشفات الذوقية ان الروح الانساني اذا تجرد عن البدن
وخرج عن دثاره من حيث كمالية ووصل بطبعها جوار ربه لمشاهدة آياته الكبرى وتطهر عن درن المعاصي و
اللذات والشهوات والوساوس العادية والتعلقات الاخر لدون المعرفة والايمان بالله وملكوته الاعلى وهنا
النور اذا تاكد وتجوهر كان جوهرا قدسيا يسمى عند الحكماء في لسان الحكمة النظرية بالعقل الفعال وفي لسان الشرع
النبوية بالروح القدسي وهذا النور الشديد العقلي يلوح لاجله اسرار ما في الارض والسماء ويتراءى منها حقائق
الاشياء كما يتراءى بالنور الحسي البصري الاشباح المثالية في قوة البصر اذا لم يمنعها حجاب ولا يمنع صاحب
جلبابه والحجاب ههنا هو آثار الطبيعة وشواغل هذا الادنى عن الملأ الاعلى وذلك لان القلوب والارواح
بحسب اصل فطرتها صالحة لقبول نور الحكمة والايمان والمعرفة اذا لم تطرأ عليها ظلمة تفسدها كالكفر
او حجاب يحجبها كالمعصية وما يجري مجراها لهذه الشئون كما في قوله تعالى طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فاذا اعرضت النفس عن دواعي الطبيعة وظلمات الهوى والاشتغال
بما تحتها من الشهوة والحس والتخيل وتوجهت دون توجهها تلقاء عالم الملكوت اتصلت
بالسعادة القصوى فلاح لها سر الملكوت وانعكس عليها قدس اللاهوت ورأى من عجائب آيات الله الكبرى كما قال
سبحانه لقد رأى من آيات ربه الكبرى ثم ان هذه الروح اذا كانت قدسية شديدة القوى قوية النورية
الانارة لما غلبها القوة ايضا لما تحتها فلا يشغلها شأن عن شأن ولا يمنعها جهة فوقها عن جهة تحتها
فتضبط الطرفين ويسع قوتها الجانبين لشدة تمكنها في الحد المشترك بين الملك والملكوت وليست
والذي موت كما للارواح الضعيفة والنفوس الكدرة الكثيفة التي اذا مالت الى جانب غاب عنها الجانب
الاخر واذا ركنت الى مشعر من المشاعر ذهلت عن المشعر الاخر فاذا توجهت هذه الروح القدسية العقلية
النورية التي لا يشغلها شأن عن شأن ولا يحصرها نشأة عن نشأة وتلقت المعارف الالهية والامور
الغيبية بلا تعلم بشري وتعليم كسبي بل من الله يتعدى تأثيرها الى قواها وتمثل صورة البشرية صورة
لما شاهدها بروحها القدسي وينحدر منها الى ظاهر الكون فتمثلت للحواس الظاهرة سيما السمع والبصر

فكونها

تحقيق كيفية تلقي الوحي ونزول الملك

نحوها

اشرف الحواس الظاهرة التي للبشر فيرى ببصره شخصا محسوسا في غاية الحسن والصباحة ويسمع بسمعه كلاما منظوما
في غاية الجودة والفصاحة فالشخص هو الملك النازل باذن الله الحامل للوحي الالهي والكلام الرباني والكلام
كلام الملك العلام وبيده لوح فيه كتاب الله وهذه احكام دين الله وهذا الامر المتمثل بما معه او فيه ليس مجرد صورة
خيالية لا وجود لها في خارج الذهن والتخيل كما يقوله من لا حظ له من علم الباطن ولا قدم له في اسرار الوحي والكتاب
والنبأ وقيل كبعض اتباع المشائين معاذ الله عن هذه العقيدة التي نشأت عن الجهل بكيفية الانزال والتنزيل
والله الهادي الى سواء السبيل اعتضاد اعلم ان بعض مفاد هذا الكلام وتحقيقه كان هذا المرام ما افاده
افضل المتأخرين واكمل المحققين المحقق الامير نظام الملة والدين احمد الدشتكي الشيرازي طاب ثراه في حل
الحكمة شواهد حيث قال الاشبه عندي ان نزول الوحي والملك على الانبياء عليهم السلام انما هو بان تلقى نفس
النبي اولا ما يوحى اليه من الملك لم يجى ومن انشاء الملك العلام متلقيا روحانيا ثم يتمثل ويتصور ما يوحى اليه
فعطا او مع الملك الموحي في حسه المشترك الباطن ثم في حسه الظاهر ثم في الخارج في الهواء المجاور له بعكس
ما يرى الشيء الموجود في الخارج اولا فانه يتمثل اولا في الحس الظاهر ثم في الحس المشترك ثم في القوة العقلية
لانه لو كان الوحي ونزول الملك متخيلا يتجسم بعد في الخارج فقط من غير تلق روحاني لما عرض للنبي الموحي اليه حين
نزول الوحي شبه غشية ولحواسه الظاهرة شبه دهشة على ما هو المشهور المنقول المأثور من حال النبي عليه السلام
حين نزول الوحي عليه من الله المقدس المتعال لكان ينبغي ان يكون توجه نفسه الكاملة وروحها الفاضلة على هذا
التقدير الى الظاهر اتم واكمل ويكون تمكنها الى الحس الظاهر اتم واسهل ومنشؤها هنا لغلبة الحقيقة على الاكرم الاتم
بل هو قول عادة لو اتبع زيادة لو صحت احوالها ولعلها هو كشف الغيبة واما اخبار بعض المجانين واصحاب الماليخوليا
بالامور الغيبية والحوادث الكونية فحاشيها ان يكون من معنى التخيل وانما السبب في ذلك ان الخلط الغالب اذا
غلب السوداء واستحكم حدوثه ادهشت التخيل وطالت الروح المنصبة في وسط الدماغ الذي هو السبب لكثرة
الحركة الفكرية اللازمة لها فتغير حالتها واذا وهن التخيل سكن عن التصرف فيفرغ النفس حينئذ عن تحللها فانها
لا تزال مشغولة بالتفكر فيما يرد عليها من الحواس واستخدام التخيل عند التركيب وعند سكونه وهو يحصل لها الفراغ
عن الاشتغال المطيل لانه فيتصل بعالم المثال والعوالم العالية القدسية النورية بسهولة فيفيض عليها المبادي
شيئا عجيبا مما يليق بها من احوالها واحوال ما يتعلق بها من الاهل والولد والناس وما يلوح عنها وينتقش فيها
وذلك غير مستبعد فان انطباع ذلك فيها من الملأ الاعلى كانطباع الصور في مرآة من مرآة اذا تقابلتا عند
ارتفاع الحجاب من بينهما والله الهادي الى الصواب وقال الشيخ الرئيس في الاشارات اذا بلغك ان عارفا من اهل
الرياضات اطاق بقوته فعلا او تحريكا او حركة يخرج عن وسع مثله فلا تتلقه بكل ذلك الاستبعاد فلقد تجد
الى سببه سبيلا في اعتبارك مذاهب الطبيعة واستعداد المواد واذا بلغك ان عارفا حدث عن غيب فاصاب
فلا يتعسرن عليك الايمان به فان لذلك في مذاهب الطبيعة اسبابا معلومة ثم اتم الطبيعة بيان ذلك بحيز
الاطناب ومن اراد الاطلاع عليه فعليه الرجوع الى ذلك الكتاب واما دخول ارباب المكاشفات الذوقية
ان لاصحاب النفوس القدسية التصرف في الاطوار الارضية والسماوية بالتاييدات الالهية الا ترى الى

بيان نزول الكلام الروحاني

كيفية اخبار بعض الخائنين بالامور الغيبية

تصرف ابراهيم في النار وتصرف موسى في الماء والارض وتصرف سليمان في الهواء وتصرف داود في الحديد وتصرف
مريم في النبات وتصرف عيسى في الحيوان وتصرف نبينا عم في السماويات وتصرف علي [illegible] في الشمس **مقالة**
خلعية زادني الله طيب خيال وزادني ميلا الى عالم المثال لاستكشاف اسرار العالم العقلي بالانخلاع عن [illegible] الاشراق
البدن الحسي والسير الى الاحباب في الوطن الاصلي قبل الموت الاضطراري بالموت الطبيعي فرايت بين اليقظة
والمنام كاني تعلقت بذيل الاحكام وخلعت اثواب الاكوان الجسمانية ونزعت جلباب العوائق الظلمانية
وتجردت من قشر الجسد [illegible] وطرحت هذا اللباس الخلق المستعمل وخلصت نفسي عن سجن هذا البدن و
طهرت نفسي عن لوث هذا البدن ولبست حلل التجرد والانفراد وخرجت من ظلمات الاجساد وشاهدت بعين
الاحساس الى منتهى حوزة الحواس ودخلت في طرفة عين عالما بين العالمين برزخا بين النشاتين متوسطا [illegible]
لا بالعقلي الصرف المجرد اللطيف في الغاية ولا بالحسي المحض المادي الكثيف في النهاية فوجدته عالما نوريا
حضوريا صوريا شهوديا معنويا صوريا عقليا حسيا علويا سفليا [illegible] روحانيا جسمانيا [illegible]
حسبما افاد الاشراقيون من ارباب المكاشفات واخبر المتالهون من اصحاب المجاهدات ان العالم المثالي الخيالي هو
عالم روحاني من جوهر نوراني شبيه بالجوهر الجسماني في كونه محسوسا مقداريا وبالجوهر المجرد العقلي في كونه نورانيا
وليس بجسم مادي ولا جوهر مجرد عقلي لانه برزخ وحد فاصل بينهما وكل ما هو برزخ بين الشيئين فهو غيرهما وله
جانبان يشبه بكل منهما ما يناسب عالمه [illegible] في ذلك والعالم البرزخي علامة التهم الاكوان يقال له جسم
[illegible] خالص عن الكثافة في غاية ما يمكن من اللطافة فيكون حدا فاصلا بين الجواهر المجردة اللطيفة وبين الجواهر
الجسمانية الكثيفة وان كان بعض هذه الاجسام الطف من بعض كالسموات بالنسبة الى غيرها كالارض فقد
في ذلك العالم سماء وارض وافلاك وانسان ونجوم وبحار وجبال ونبات واشجار وحيوانات ومعادن واشباح وامثال الافراد ونحو ذلك
[illegible] [illegible] لا يدل على وجوده من المثال [illegible] لو ان الصور الخيالية لا يكون موجودة في الاذهان لامتناع
انطباع الكبير في الصغير ولا في الاعيان والا لرآها كل سليم الحس وليست عدما محضا والا لما كان متصورا
للنفس ولا متميزا بعضها عن بعض في الخيال ولا محكوما عليها باحكام مختلفة موصوفا بصفات [illegible]
موجودة وليست في الاعيان ولا في الاذهان ولا في عالم العقول لكونها صورا جسمانية لا عقلية فلا بد ان
تكون موجودة في صقع وهو عالم يسمى بالعالم المثالي والخيالي وعالم الاشباح والارواح متوسطا بين عالمي
العقل والحس لكونه بالرتبة فوق عالم الحس ودون عالم العقل لانه اكثر تجردا من الحس واقل تجردا من
العقل وفيه جميع الاشكال والصور والمقادير والاجسام وما يتعلق بها من الحركات والسكنات والاوضاع
والهيات وغير ذلك من الصفات قائمة بذاتها معلقة لا في مكان ومحل كالمحسوسات والارواح النورانية
قبل ظهورها في الابدان العنصرية ظاهرة في عالم المثال [illegible] مناسبة لما في الاحوال [illegible] منها
ارباب الشهود والمجاهدة ويجمع ارباب المكاشفة اكثر ما يكاشفون من الامور الغيبية يكون في عالم
المثال وفيه تتجسد الاعمال والافعال الانسانية الحسنة والقبيحة كل على ما يناسبه وبه تمثل كل انسان منه
[illegible] هو القوة الخيالية التي بها يرى المنامات او بانفتاح الانسان [illegible] غيبته عن هذا العالم

[illegible] المثال

الحس عند الرياضات والمكاشفات هو هذا العالم المثالي الروحاني وفيه يشاهد احوال الغيب بحسب صفاء الباطن
وقوة الاستعداد فان من يشاهد ما يقع بعد سنة او سنتين اقوى استعدادا ممن يشاهد ما يقع في يوم
او يومين وشهرا او شهرين ونظيره ان من يرى الشبح من مسافة فرسخ او فرسخين اقوى بصرا ممن يراه من
مسافة ميل او ميلين وبالجملة لما اتصلت بالعالم المذكور واستغرقت في بحار النور اوقنت بالقول [illegible]
وايقنت المصدق للخيال تصديق قول الحكيم الفيلسوف [illegible] الالهي [illegible] [illegible]
علمنا نقل عنه في اثولوجيا اني ربما خلوت بنفسي كثيرا عند الرياضات وتاملت احوال الموجودات المجردة عن الماديات
وخلعت بدني جانبا وصرت كاني مجرد بلا بدن عري عن الملابس الطبيعية فاكون داخلا في ذاتي لا اعقل غيرها ولا
انظر فيما عداها فخارجا عن الاشياء المادية فحينئذ ارى لنفسي من الحسن والبهاء والسناء والضياء والنور والبهجة
والمحاسن العزيزة والمحاسن الانيقة البهيجة ما ابقى متعجبا حيران باهتا فاستغرقت وعلمت اني جزء من اجزاء العالم
العالي الروحاني [illegible] ذلك العالم النوراني [illegible] اللطيف الشريف [illegible]
وجلاله ثم رقيت بذهني من ذلك العالم الى العوالم الالهية والحضرة الربوبية فصرت كاني موضوع فيها متعلق
بها فاكون فوق العوالم العقلية المجردة النورية فاري كاني واقف في ذلك الموقف الشهود والمقام المحمود
هنالك من النور والبهاء والسرور [illegible] ما لا تقدر الالسن على وصفه ولا الاسماع على قبول نعته فاذا استغرقني
ذلك الشان البهيج وغلبني ذلك النور والحال [illegible] اني طالب احتمال [illegible] هبطت من
الحضرة الى عالم الفكرة فحينئذ يحجبني الفكرة عن ذلك النور فابقى متعجبا اني كيف انحدرت من ذلك العالم
النوراني وعجبت كيف رأيت نفسي ممتلئة نورا وهي مع البدن كهيئتها [illegible] على حالها عند [illegible]
البحث عن جوهر النفس اللطيف والارتقاء الى العالم العقلي [illegible] [illegible] [illegible]
من ابائه و[illegible] مثل ذلك الخلع والتجرد المنقول من المكاشفين من اشياعه على ما هو من المشهور [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فضل العظيم يؤتيه من يشاء والله سبحانه اعلم بحقائق الامور
مقالة مثالية اطبق جمهور الحكماء والمتكلمين واتفق اكثر المتقدمين والمتاخرين على ان العالم المحسوس والمعقول
واسطة تسمى بالمثال وعالم المثل وعالم المثل الروحاني والنوراني والمثال الخيالي والمثالي وعالم الارواح
والاشباح ليس في مجرد المجردات ولا في محال المادية بل هو يحتوي من المجردات على الاجسام والاعراض من
الحركات والسكنات والاوضاع والهيئات والمطعومات والمشمومات [illegible] معلق لا في مادة ومحل
يظهر للحس بعون مظهر كالمراة والخيال والماء والهواء ونحو ذلك مما له الصفاء والصقالة ويتنقل من مظهر الى
مظهر وقد يبطل كما اذا فسدت المراة والخيال [illegible] الصقالة وبالجملة المثالي هو عالم
عظيم الفسحة [illegible] على قول عجب وهو عالم الحس الذي [illegible] في دوام حركته [illegible]
المثالية وتبدل [illegible] [illegible] [illegible] في عالم الحس [illegible]
ما في [illegible] الوجود عالما [illegible] العالم الحسي لا تتناهى عجائبه ولا تحصى مدنه [illegible]
[illegible] [illegible] لا يحصى [illegible] [illegible]

تفصيل عالم الخيال والمثال

ومن هذا العالم يكون جنس الملائكة والجن والشياطين والغيلان لكونها من قبيل المثل والنفوس الناطقة المفارقة عن الهياكل
فبها تمثلت الاشباح ويظهر المجردات في صور مختلفة بالحسن والقبح واللطافة والكثافة وغير ذلك بحسب استعداد
القابل والفاعل وعليه بناء امر المعاد الجسماني فان البدن المثالي الذي يحصل منه للنفس الانسانية حكمه حكم البدن الحسي
في ان له جميع الحواس الظاهرة والباطنة فيتلذذ ويتألم باللذات والآلام الجسمانية وبآثار الاعراض النفسانية فانها
يكون من الصور المعلقة نورانية يتنعم بها السعداء وظلمانية يتعذب بها الاشقياء وكذا امر المنامات وكثير من التجددات
والادراكات فان جميع ما يرى في المنام وفي اليقظة من المتجددات مما يشاهد في الامراض وعند غلبة الخوف ونحو
ذلك من الصور المقدارية التي لا تحقق لها في عالم الحس كلها من عالم المثل والعجائبات وكذا كثير من الغرائب و
خوارق العادات كما يحكى عن بعض الاولياء انه مع اقامته ببلده كان يحضر في المسجد الحرام ايام الحج وعنه
[illegible] عليكما السلام وانه يظهر من بعض جدران البيت او يخرج من بيت مسدود الابواب والكوا
وانه احضر بعض الاشخاص والثمار ونحو ذلك من الاشياء من مسافة بعيدة في زمان قريب جدا والقائلون
بهذا العالم منهم من يتمسك بالمكاشفة الحقة والتجارب الصحيحة ومنهم من يحتج بان ما يشاهد من تلك الصور
الجزئية ليست عدما صرفا ولا من عالم الماديات الحسية وهو ظاهر ولا من عالم العقل لكونها ذوات
مقادير ولا مرتسمة في الاجزاء الدماغية لامتناع انطباع الكبير في الصغير [illegible] الامور [illegible] ولما
كانت الدعوى غائبة والشبه واهية لم يلتفت اليها المحققون ولم يعتبرها الحكماء والمتكلمون و[illegible]
المشاؤون لم يحكموا حكما قطعيا بان في الوجود عالما [illegible] بالعالم الاخر ذوات مقادير
غير هذا العالم الذي نحن فيه وغير النفس والعقل وبهذا [illegible] العجائب [illegible] والعباد [illegible]
والانهار [illegible] والصور [illegible] ولا تتناهى ويقع هذا العالم المثالي الخيالي في الاقليم
الثامن وهو في وسط ترتيب العوالم لهذا العالم افلاك [illegible] والطف [illegible] الذي
نحن فيه الآن وهو يقع من ادراكات الحواس [illegible] النفس الناطقة ومما [illegible] والطبقات
المختلفة الانواع فيها المصعدة والكثيفة والملذة والمستبهجة والمؤلمة والمزعجة لا تتناهى منها ولا يدرك من
المدن كثيرة والوصول اليها [illegible] هذا العالم [illegible] الكهنة والسحرة واهل العلوم الروحانية [illegible]
بالايمان بها [illegible] ارباب [illegible] الروحانية [illegible] اصحاب [illegible]
صدقه فهؤلاء [illegible] العقوة [illegible] ذلك [illegible] وادعى [illegible] اجتهادهم كما [illegible] في اخبارهم
وما ادعى انه [illegible] وقد نسب [illegible] الافاق والعلامة [illegible] في شرح حكمة الاشراق القول
بوجود هذا العالم الى الانبياء والاولياء والمتألهين والمحققين من الاقدمين [illegible] وجود [illegible]
العقلية [illegible] القواعد النقلية [illegible] المشاؤون [illegible] الذوقية [illegible] الكشفية [illegible]
[illegible] الفلكية [illegible]
[illegible] العوالم المقدسة [illegible]
ولا هي موجودة في [illegible] هذا العالم الطبيعي [illegible]

بين العالمين عالم المفارقات العقلية وعالم الطبيعيات المادية [illegible]
الكرام ما نقلته الاحاديث عن ان الاشباح التي تتعلق بها النفوس [illegible] في عالم البرزخ ليست اجسام [illegible]
يأكلون ويشربون ويطلبون [illegible] ويتحدثون ويسمعون وانهم ربما يكونون في الهواء
بين الارض والسماء [illegible] ونحو ذلك [illegible] واثبات [illegible]
الجنة [illegible] الاشباح ليست [illegible] المجردات [illegible] ذوات [illegible]
بين العالمين [illegible] عالم المثال [illegible] وتفاصيل الاحوال
[illegible] صاحب [illegible] وصاحب [illegible] الاشراق
[illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الدين محمد الشيرازي [illegible]
[illegible]
[illegible] من احوال [illegible] بالعقل [illegible]
[illegible] وجود [illegible]
في [illegible] الظلمات [illegible]
[illegible]
في [illegible] الظلمات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible]
[illegible]
في ذوات الالوان [illegible]
[illegible]
[illegible] والنغمات اللذيذة [illegible]
[illegible]
[illegible] الذات [illegible]
[illegible]
جميع الخلق [illegible]
[illegible] در منثور [illegible]
[illegible]
الرسول [illegible] الظاهر [illegible] الباطن [illegible]

ذكر عالم المثال بالبرهان

مقالات بارعة

وانسان ثابت على من الناس كالعين من الحواس على من المخلوقات كالمعقول من المحسوسات حتى من الممكنات
كالواجب من الموجودات فما من حق بالناس فهاس الحرب بالكوابس احمل الاثام عبدة الاصنام دعوا الدعوة
بحجر ولم يدعوا النبوة بحشر نكل رجلين من خوانا اخوة والعدا انما العدوة [illegible] الاعجمى والابن الكبير اخ
الكبير ابو الاخت الكبيرة ام والاخت الصغيرة بنت والاخ المبغض اجنبي والمنعم مولى [illegible]
حبش والتناهى باد والمحرم محرم والمغتاب ذو خلق والمتعلم ابن حتى [illegible] سنة وسنة الهجرة
موتات بالاختيار قبل الموت بالاضطرار فانه حكى النشاة الصورى والموت الصورى [illegible] دليل على ان
الجليل [illegible] الطيب وذلك الطيب [illegible] دل على البعير واثر الاقدام على المسير اما فلك سماء ذات ابراج ونجاد
ذات امواج على اللطيف الخبير [illegible] طيب حبش والعدل [illegible] حبش
اذا كان رضا الخلق مقصودا [illegible] لاخوان لعشرة لزمان العسر [illegible]
[illegible]
واما [illegible] ومنها كالشمس ضياء اولى نواره ودما [illegible]
وتطرا [illegible] الطائر [illegible] الحمائم وشعرانى الشيخ والحى [illegible]
المودة والمضيه باحتيا [illegible] كالشمس الحلاوة والعذب الزلال [illegible]
المنارة وحسن الاستعادة [illegible]
غض [illegible] النعم عروس [illegible] الشكر [illegible] النعم عنده [illegible]
اطارا وتشتكى [illegible] المعزو [illegible] مع الريح [illegible]
من اغار [illegible] واحيا [illegible] فالسيوف [illegible]
في الاكباد والغد [illegible] للدم [illegible]
اشوها [illegible] ولا [illegible] ولا يشوب [illegible] ولا [illegible] على ان الا
[illegible] والعفة [illegible]
شكره والمرء [illegible] الكريم ان [illegible]
فليصل [illegible] محلوظا [illegible] ان شاء الله ولا قوة الا بالله هو [illegible]
وثانى [illegible] الله [illegible]
[illegible] وكاد [illegible]
ولا [illegible] وقد كان
المخاطبون [illegible] الاخوال
[illegible] كالحجير [illegible] والثانى [illegible] كم غافل
في غناء وغافل في عناء [illegible]
[illegible] لعقل والتمر [illegible] النعم [illegible]

وفى

وغلق [illegible] الادب فاصح [illegible] الصواب في [illegible] الانجاب في [illegible] بعض النعق
اثم ان الذي [illegible] والعيث للعنم [illegible] وما علم ان الناس [illegible] والحزن [illegible]
[illegible] الصواب و
[illegible] الطباع [illegible] الشيخ [illegible] الطباع [illegible] در منظوم كلام
الامام [illegible] النظام [illegible] المدام [illegible] الكتاب على همة
وهو [illegible] الرياسة [illegible] العلوم [illegible] والاحسان
والفضل والمعروف اكرم بان [illegible] الكريم [illegible]
[illegible] وباكبدى [illegible]
ان لى [illegible] الهوى [illegible] وكل
[illegible]
[illegible] ربب وعرفت [illegible]
[illegible] الارواح والكروب [illegible] كرم
[illegible] الهوى [illegible]
[illegible] والعطب
وشتتا [illegible] وحسن [illegible] في حسن الصفات [illegible]
[illegible] مضطرب ابن عشر [illegible]
[illegible] باللوام والذى يبلغ الثلاثين
عاما [illegible] وابن خمسين
[illegible] كامل العقل [illegible]
[illegible] التمانين عاما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعمل [illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] المقبولا [illegible]
فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنس الافضل [illegible]
في الراس [illegible] الشيب [illegible]

ما شاب من مهد الاخوة لا خلق ولا دقائق ولا دنيء ولا كرم واما اعانه من راحه عن صبغته والشيب
في الراس عن الشيب في الشيم وصل الجهال دون صل الجود ان خلت شان نا اشيب الوطلات بالعدم وان الحنف
افضل وصلاة الذلة نحلوان الاثم والتبغيض والتندم لا تحيا الزهرة في القفرا بعوضا فلو اودت دوام
النوس لم يدم فالدهر كالطبيب يوساه واعمه عن عرضك فلا تحد ولا تسلم لا تحسبن حب الاباء يكون
لمن تقصر عن غايات مجلبهم حسن الرجال بحسناهم وفخرهم بطولهم في المعالي لا بطولهم فالاغنياء حاسد
الاشرفت بي محاسدي شعري في ذي شئتم ولقد دعى بعض اهل العرفان وارباب القلوب عن اكابر الزمان اذا انشد
في اسعلاج القلوب عن مرض الاثام ودواء الذنوب ان داء القلوب دا عظيم كيف لي بالخلاص من دا
ذنبي هل طبيب ناصح لي فاني عاجز عن علاج امشاطي آه يا خجلتي ويا طول حزني من وقوفي اذا وقفت لربي
وانقطاع الجواب حتى دلم لا ولي في متخلع عن كل خطب مقامة ساعة شانقي حادي الشوق لتحصيل الحكم
الحكم الى خزانة الخيال وشاقني حادي الفكر تجمع جامع الكلم الى ساحة الكمال فرايت بين اليقظة والمنام كاني في
ثوابت في منام كريم وحللت حديقة ذات اشجار واشجار كانها جنة نعيم ودخلت محلا وسيعا اجتمع
فيه خلق كثير من الشريف والوضيع وانبت خطيبا فصيحا متحضر فيه جم غفير من الدني والرفيع ودخلت في
وسط القوم منبرا عليه ولفظ جليل المدنيا جاءت به حلقات حلوانه الحلو احاطته الهالة بالبدر كانما محله
المنيف حديقة هو وردها والخطباء الجهلة ازهار وانوار وجليه الشريف عقد موانا بها والاعيان الحلق
بها عناب واشتداد قد وضعوا عليه اذانهم وجعلوا اليه ابصارهم فانصت من خلال الجميع وطلبت ساكنا لاستراق
التسمع فنصفه يقرع المسامع بجواهر لفظه ويجري المدامع بزواجر وعظه ويقول ايها الناس الحفوا بالاباء والاجداد
واعتبروا بموت الامهات والاولاد وتفكروا في حال الماضين عن الدنيا يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد انما
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد فلا يغرنكم اللذات الفانية عن نعيم
دار الخلود ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور اما تخافون من طول التعب يوم العرض امنتم من في
السماء ان يخسف بكم الارض ام نسيتم سكرة الموت الذي هو ساقيكم قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم اين من
عاش ناعما وخلد دار ان دوى يعمر فوقه دار من بعد صفاء الكوس ومن بعضهم في ثيابهم في الرؤس واشاد
دوانيهم في النفوس الا يوعظكم موت الاباء والامهات عن الاباطيل والترهات الا ان المرء غافل مطرق
والموت واعظ منطلق ينادي اهوا ما نظنهم فيا ما وجود ويخيب ابناطاوهم بعود فرصتوا العدم فتكل
طالع افول وكل قدوم ذا اللذات الاجابة فلكل طالب نحول اقيموا الدنيا كاملوكا لا جنانا ملوكا فهي
حاوية لا يلوها الا التجارة وبيت الا يسكنها الا بالاجارة وانما حياتكم انفاس معدودة يتردد ثم ينقطع
وانما انتم اشجار ممدودة تحرك حتى تنقلع فبادروا الى الاعمال قبل ان يبلغ الكتاب اجله وهلموا الى الحق
اذا الم الاجل يقبل الا يا غنيمة الحمد قبل الخمس وادركوا عصركم قبل غروب الشمس يا قوم فبا لكم
لو استعهلتم في امركم الاكم وما اصبح شانكم لو رايتم في مرآة الاعتبار ما شانكم حتى تعيتم الا غون جارى مما تقول
كالعقف اما انذركم منذر الموت وتستاعون عن الصوت وقد سطع الصبح وصاح العشر ان ولاح في

المشرق وتبشر ان دار الفجر المستنير واضاء العالم المستدير وانه لو مكث دمار الشمس لضمت الحد الى
الامس وحسبنا الموت بوما وجعلتا قوتين دونا فاهتدوا ايها الحيارى فافيقوا ايها السكارى وتزودوا فيكم
للاسرا واسرعوا خوكم الجزاء فان الاجل قريب والامر مريب والسفر بعيد والوعد مديد امر دونعات وفقر
ذو نفقات ونشوة بعدها سكرات وشهوة خلفها حسرات موت وغزاه وحشر وجزاه وترع وهوالمطلع وفيه
وضيق المضطجع وغسل وتكفين وحمل ودفين وظلمة ووحشة ودلال ودهشة وسؤال وردهشة
وضغطة ونعشة ودور والنفس عاجزة وعرض والارض بارزة وصاحب والوقوف كثير وميزان والناقد
بصير والنفخة الناحية والناس نيام والصيحة الواحدة فاذا هم قيام وسموم وزمهرير ويوم عبوس قمطرير
والقول الطريقان والناس فريقان سعداء واشقياء وهما كم هلبثم النوم جلبتم خلتم للنعيم خلتم
نعيتم اللذات شهدتم اموركما بعد الموت زعما تموتون ام تنقذون نحيا الفكر المحسوس في هذا السقف
المحسوس ام للانسان ما يمنى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا فاتقوا الله الذي اليه تحشرون واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ولما فرغ الواعظ من كلام منزه عن
وبعاشر خرج من بين الناس وغاب وانا خلفه فلم اعرف له الكتاب رحلة رحلت عامنا الى الشرق فقاع
الحجاز الذي هو جنته وكانوا اهلها جاد سعيا الى حج بيت الله الحرام وشوقا الى زيارة النبي وعلما بانهما يوجبان
غفران الخطايا وانهما من اعز السعادات واحب العطايا فلما فرغت من الحج والزيارة توجهت الى اليمن مع بعض
السادة وحملت معي حاجة وانقاذ التجارة وسرت ايا ما حتى دخلت صنعاء فوجدت كل شيء فيها بادئا
الكلمات وكل ما فيها مستغفا حتى الهواء ونزلت دارا اتخذتها بالكراء فحللت عندها واطلقت هيئا ووقعت
على الرواش جوما منشيا ولما صبح الحق وثاب الناس انساب وعدول الحكمة بعد ولا باب والرحال الحا
مشهور والا ذيال نعل الاحال الى حب المال فدخلوا ونبوا مال التجارة سبب المساعد الحرب في عند الغارة ويدفنوا
كل جليل وحقير ولم يكونوا حتى المسكنة المكنسة والحصير ولما اشتكت لصاحب الدار ما هنا الاغارة
والاطرار قال فاهبه وما ذاهبه وما ادريك ما هي ان كانت صنعاء ذو خصلة شنعاء بيت الغرابة وبا كل
الربا وعليه الحشي بالرشي وتؤذي حليه بالجيا ولئن بها عشوة حر من ان باكل شوه كان حبيث
الماكل ثقيل الهيكل قبلته سنة السلطان وسلبته من لذة الشيطان فهم وقود النيران وخدم سبيل
الحرمان يعلم الحق ولا ينفذ ويجري الحق الغريق فلا ينقذه وينزع قميص اليتيم في ساعة ونازع الطفل له
في مطعمه يحبس يده في الميراث وينفذ في المال والمراث اذا قسم يجعل قسمة اكبر الشين ويجعل اليتيم
بالسقط والحنين وما النعات في منزل البراءة او الحرج في اسار الغرامة والزهر منصوص في كتب الاصابة
ابعد عن اليتيم في محاب القضاة وان قضاة السوء بسدون شارق الضوء بحسبهم الجاهل اغنيا لصلحاء وهم
فساق وتظنونهم امناء وهم سراق فيعظمون ببيت الحق والاسبال ويوفرون بهم تلك العمائم والاذيال
ويبنون على تلك العشائر ويدعون لهو كما المطاعن وهم ان عرفتهم حق المعرفة ذئب الخرفان
يحبوا الزهد وهو بحب اهله بهم ويحكمون بالحق وهم نام احلامهم واذا اتيهم بحيلة لحسابهم يلبسون الحق

مقامة صنعاوية

في القضاة

بالباطل وانما يلبسون ثيابا غادا وشدادا ويأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا يشبون حتى مال اليتيم
ويثبتون الاسد واجب القضاة فليس هذا البلد شاع في صنعاء ما يضع فاحكم لم تشتي الكبح باكل اموال
اليتامى ولا يرضى شليبها ولا يقنع بما الشرع بشريعة طامسة اعلامه منها المنع لا يرد الله له معتصما يبلع
الثور ولا يشبع وكلهم صار فحولا خافان يرى فيه خائن لا يسمع وانا كله هذا القاضي شر القضاة واشقى
المتقلبين في صنعاء الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فهنا عدد لي
مثالبه وحدد مطاعنه وشتائمه افتتح جليدي الحافة واستعنت بالله من آفته واجتنبت الله على ذمتي
ان لو شئت في الامس علق لا جعلته اضحوكة البلاد وافضحته على رؤوس الاشهاد فلما صرف الله عني البلاء
وسددوني خلد العناء والبسني حلل الشفاء غدوت الى دار القضاء على كيد [illegible] القضاء وسعى جمع من
الرفقاء فاتينا بابه وخاودنا حجابه ودخلنا في محكمته بين جلوس بحضرته وعنده خلق كثير من الوافدين و
الجالوس وهو مشغول بما امر الخصماء والفصل بين الناس فرأيته رجلا مهيبا بادنا هجينا كبير الهامة مديد
القامة كبير الهيبة طويل اللحية شديد الادمة عظيم الجثة منتفخ البطن فسيح الوجه محجبه
الانظار وكثر عند الانظار فسألت بعض الحضار عن كنيته ولقبه واسمه ونسبه فقال هو القاضي
ابو السعادات زين الدين هبة الله بن القاضي ابي البركات عز الدين عطاء الله فقلت يا سبحان الله
ولا حول ولا قوة الا بالله ما احسن كنيته واسماه واخس سيرته ومسماه ثم قلت اكره ودنوت بين
يديه وقلت ايها القاضي طال عمرك بالهام طال دمر وشكايتي ما اعظمها من نكاية فالتفت الي
لهم طاله منك وهو خصمك دتم شكايتك قلت منك شكايتي وهذا [illegible] وانت خصمي الذي غصبت
مالي وادخلت [illegible] ودثتني وانا محتاج ولو [illegible] فها انا اولو [illegible]
دعاوينا [illegible] وقتضت باسم القضاء [illegible] ولا تطمعن في مالي ورد علي حالي فبهت القاضي
وتذكر الماضي واخذته الغيرة واذكره عبارته ووقع الاضطراب وتأمل في الجواب وقال يا ابن الخطاب
لا تسرع بالحدة العتاب ان اخبار العقول [illegible] لما سئل [illegible] فهما الا [illegible] على اربابه
الاستحقاق وفرقها على المستحقين وما كنا للغيب حافظين فقلت فاشهد [illegible] صنيعه ماذا تقول
يا امنا هل هذه ام تهتدى انا من هذه وانا شرع منا ناخذ من ليس له عليك حق وتعطي من ليس له حق
اخي اما تخاف يوما عبوسا قمطريرا اما تستحي بما كان شره مستطيرا اما تستحي من رب الجليل ومن هذا الشيب
الجليل والاسم الشريف واللقب الطويل ما هذه الالقاب العريضة والاثواب الطويلة ما الفاجر وهي بالعفيف وما
ولم تكتفي مثلنا الموت بابه يجي وكيف تحب المهلكة تجارة وهي يلحق بها فسق وخيانة [illegible] منا حسدا ونا
اشنعه وذلك بدرا وما اعتقده بنيا وما انفعه وفنا حا وما اعلمه وعادلا وما احمله وحشيا وما اغفله
وامينا وما اسرقه وشجاعا وما اخزه وقويا وما اضعفه وعادلا وما اخونه وبصيرا وما اشقاه وكريما وما
الامر وسراجا وما اظلمه وعزيزا وما اذله وفاضلا وما اضله ودستارا وما اجهله وحليما وما اقله ورحيما وما اكثفه
ولطيفا وما اكثفه اراد الله تعالى ان يمحو الاسا [illegible] وسفلا اشده وتحصي حسنات ولنام حتى اباحل الاسناد وتتميما

باعلامهم من الساء واشباح بلا احلام كانهم تماثيل تمام واشباه اجسام كالحارث بن همام فهم عوام كالانعام وحين
في حلود اغنام مفردة اشيف للقوالب وعند جالنحال الشادش للمطالب ان موا بشر وشوا كالالاف يتبعوها
القرائن وان هضوا بخير عيسون كالمجيس الفرائس يخضعون مال اليتيم خضم الابل نبتة الربيع ويأكلون اموال
الارامل والمساكين ولى ولا تشبع لا ينقادون الى الخيرات بحالا واذا قاموا للصلاة قاموا كسالى يراؤون
الحاجة العالج ويبغون المناء المعالج لا تاخذهم المتلاة لائمة ولا يصيبهم بين الناس فادقة لعصوص في محكمة القضاء
وذئاب في فوائف الناس ضاء لهما صادوا لصوصا عوطه القضاء بالامل خصوصا وخفتا منهم لو صاحوا بسلوا
من خواتمنا الفصوصا اباحوا اكل اموال اليتامى كانهم يلوافيها نصوصا فيا اكل مال اليتيم اذا برزت الجحيم تشتوي
من ماء حميم ذق انك انت العزيز الحكيم انتهى كلام الثقلي مما دي وشرع في لوم وشتم دام بغرضه وطلبي وديع
الناحبة منه دي وصدحوا من الجواب في ظهوري حتى احوجوني الى دار القضاء واودعوا في قلبي نار الغضا ونعت
خاطبا فداري وسلب عني قراري ودفيت محتزا ابهونا وثب مختبرا سكونا واتيت صاحب الدار وقلت
لا باس فان النكبة حبلي ثم قص علي قصة مضحكة مفرحة تنسيك الثكلى وهي ان اقتنح هذا القاضي في الليل
الملكي اذ كانت له جارية حسناء كانها دمية فاخرة فاستشعر فرصة في اعماله الشكة قبل ان ادحر فاخرجت
ذو حبة سفرا فاما من احد يتعلل عليها فخلعت من راس الجارية مقنعة الغرب ووضعت السلسلة في رجلها فقلت
كانت الباب دعه وسكنت الفادح والرايحة ووسنت العيون وهدأت الجفون واستولى على الحركات السكون
تاوست الى وجر احبلة على الفعل واخبارا لهم اذ راد الشوق غير الامل وحين ذهب اكثر الليل فاد القاضي
قائما الى الفعل فمشى خائفا يتحرج نحوها وحبا الحمل الى تقبيلها وحل ازارها وكشف عنها ازارها ووضع على عاتقه
لفضاء الشهوة ساقيها وحمل كالعقل في عنقه سلسلة كان في رجليها كالجمل اوقرا اذ الناس على رجله وجعل حنوقي
الاسنام في ذمته وعقد سهما فحقدا لراكب بن السرج وسقط من بينهما العقل في الفرج فعند ذلك حاجت
الزوجة بغيرة كالحي للموت نجاة فنهض عجلا وخاف وهم مرتعشا وجلا وصارت الجارية معلقة عليه تكو
معكوسة بين يديه كما انحل الجاريه وما تحملها اذا زادت الزوجة المليلة في المكحلة فغنت في الفقيد وشتمه وشققت ثيابه
والطمته واطارت عمامته حين سقطت وقبضت بالسرى لحية البغل واخذت بالبعض حزمة الفعل وحلت تضرب
بها راسه ونمت حشوته وعزت اسنانه عليه وعلى الجارية المشوشة ولم يشعر على الفرار من ساحة الدار لكونه
مغلولا العنق بالمعلقة المنكوسة مشغولا لدى سلسلة المعكوسة المخوسة لا يهتدي الى سبيل الخلاص وطريقها
وكل الناس انتباه ظاهرهم فما الجارية يتدفق دمها وتنادي ياكبه اجيبه فيقول وتقول فما غني باسيها
كاشف المناصبة ولم يزل القاضي كعصفور في مخلب الباز او حريم في اسر المغازي او سارق في حبس الشرطي
او صبي في يد القبطي حتى اجتمع عليه اهل الدار وخصوا القاضي من ان ذكر العار فخفف حتى
الغضب استماع هذه القصة والرواية عني الجرح وتنبهت نفسي بالفرح فاستحضرت مستورا معروفا اشبهها
بما في شأنها فمانه كما ماد في عصره نادى فرحت له اجرة بالحمل على ضعفه ببيت القاضي وهيئته وشأنه
الجاريه المكشوفة المدحورة المنكوسة المعلقة على رقبته وشأن المرأة المغتاظة الضاربة على راسه بالنعل

الماسعد على بحثه وشرطت عليه ان لا يغفل عن دقيقة من دقائق هذه الواقعة المضحكة ولا يسهو فصور بديع
صنعته مصورا عجيبا مطابقا لذلك كله حتى كانه موافق لما دهشت ولعلته ضعف ما قررت واخذت
الورقة فاتيت دار والي اليمن وهو جالس في ديوان المظالم وعنده اشراف العرب واعيان البلد ووجوه الناس
وفيهم التلمسان العالم فاتيته من خلفه وادنيت الصورة الحاكية للامر فاسود وجهه لكن اوفى كتابه قدرا ظهره
ودهشت والله لولا امر الي الامير لما [illegible] فانتفضت بين القوم ولحقتنا اضحوكة الوالي والمولى قد خاف
على عرضه وامر في القوم بعض خواصه ان يدفع الي مالي فمضيت معه مسرعا الى بيت المال وقبضت
احمالي واثقالي وخفت على نفسي وبضاعتي فارتحلت في يومي وما [illegible] من صنعاء ونجوت بفضل الله وكرمه
من تلك الداهية الدهياء **ارتحال** ارتحلت عن الاوطان الى اطراف البلدان ودوخت العمران والقفار واثبت
الصحاري والبحار واحتملت شدائد الغربة واشتغلت من برزخ الى برزخ فاستهواني الشوق الى ساحة [illegible] فاذا فيه
راهب من الخلق هارب والى الحق راغب ولعوا بالله طالب قد اعرض عن الدنيا وكدوراتها واقبل على الاخرة وخيراتها
وصحبت عليه في الزهادة ووسيلة الصلاح والعبادة فاستانست ساعة من زمان ثم استخصصته فقال
يا فلان ان العباد [illegible] انتبه حتى [illegible] ما ابتغى الصبح لدى عينين فاطفئ المصباح فقد طلع الصباح
وانتبه عن الكرى وانظر ماذا ترى [illegible] في الجنة [illegible] في الشمس [illegible] الى الحشر
واخرج [illegible] الاخرة [illegible] والدنيا مجاز [illegible] الى ذلك مجاز والحيوة [illegible] الموت
[illegible] قريب والناس نيام والدهر ليل ونهار وظلام وانوار [illegible] واحوال واهوال واقبال وادبار
وحيوة [illegible] ممات [illegible] عقبات ولذة [illegible] حسرات ونشوة [illegible]
سكرات وسلامة [illegible] آفات [illegible] وسرور [illegible]
[illegible] واعوام [illegible] اقوام وانا [illegible] الايام [illegible]
بين الناس والناس [illegible] وسكوت [illegible] ونتشع
[illegible] طعام [illegible] وجاهل [illegible]
ومحزون الموت [illegible] بالموت [illegible] قباس
متباعدة [illegible] واحد [illegible] واحد [illegible] وافراد
[illegible] واحد [illegible] وقراءة واحدة [illegible] كلمة
[illegible] بالتمر والحنظل [illegible] صدق
عليها [illegible] والشمس [illegible] والياقوت والحجارة [illegible]
والماء [illegible] واحد والجواد لا [illegible]
[illegible] والدعوة واحدة [illegible] الرسل والمقصود واحد [illegible]
[illegible] واحد [illegible] طلب [illegible]
[illegible] عدل واقتصاد [illegible] وجميع ذلك

لا يخلو عن عبرة وفعل الحكيم لا يخلو عن حكمة وما لا مرئي فيما قضى الله حيلة وكن [illegible] وحفظ
[illegible] وحدود [illegible] ممدود [illegible] الخلق اصناف كلهم شركاء فيه [illegible] هذا [illegible] النبات وذلك
[illegible] النبات [illegible] بالضاع [illegible] بجنس الضاع [illegible]
بعضهم [illegible] بالغذاء [illegible] بالخلاء [illegible] بالثمار والفضالة وكل خلق
مما الخلق [illegible] وكل [illegible] كلهم ضعيف [illegible] حيف [illegible]
معلوم [illegible] موضوع [illegible] واشباح وامثال والرب واحد والكل
واحد والجزاء [illegible] وذلك [illegible]
وكلاهما [illegible] ولكنهما [illegible] وان [illegible]
[illegible] ولكل خالق [illegible]
اما [illegible] على [illegible] فلا
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] بالعقول ولا [illegible] الاحوال [illegible]
فايح [illegible] اقنع باليسير تحظ [illegible] الكثير [illegible]
[illegible] فلما اتم الراهب وعظه [illegible] انعطفت [illegible]
[illegible] **سياحة**
هاج بي شوق الى السياحة والتنقل من ساحة الى ساحة طلبا للفوائد [illegible]
[illegible] واشتغلت [illegible] وغاربها [illegible] مشارق
الارض ومغاربها [illegible] وشاهدت عجائب البحر والبر [illegible]
واستفدت من صحبة العلماء الاعلام [illegible] الارض [illegible]
في التجوال الى الكهف في بعض الجبال فاذا فيه شيخ عابد [illegible] الزهادة وفي
[illegible] العبادة [illegible] واشتغل عن صحبة الخلق بخدمة الخالق [illegible]
[illegible] الرزق [illegible] الرازق [illegible]
[illegible] الركوع [illegible] الخضوع [illegible] الخشوع [illegible]
[illegible] المعتكف [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] البدن الضعيف [illegible]
في الدين [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] الماء
ولا [illegible] ولا [illegible]
في [illegible] العبادة [illegible] صلوة [illegible]

ولا زاجر في مقام الشاغب ولا خير في حب المجاهد فاسكن وخير الامور اوسطها وان قل ومقبل متصل خير من
كثير منفصل ولا اصطلاح يورث الكسل ولا اجتهاد يعقب الملل فاعدل عن الافراط والتفريط الى النمط الاوسط
وصل بالعقب النشيط واعبد بالجاثر الرحيط فاعدل الطرق وسطها وخير الامور اوسطها واذا تعبت
فاقعد واذا لغبت فارقد واذا وهنت فنم واذا قويت فقم فما خلق الحرام حجرا ولا عسيفا يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا فلما سمع كلامي اغتاظ من ملامي ذلك وعجب بانامل الكسلان
العاقل الحريص ان لا وصول الى ساحات العلا الا بغيابات البلاء ومن تجرع كاسات العناء والصبر على مرارات
الاهتراء ومن طلب المعالي شرب الاجاج الحق وعنا لها المناصب طرح المكاسب وعطا الشباب في من يحيى
بالمتاعب ومن احب الشيء الخطير ركب السافر الحميم وقطع المهامه والمنازل الكبار وفارق الاخوان والاوطان
وعانق الاكدار واهتاب دون درج الخليط والتصبيح ووقع التقصير والتجميع ومن طلب العلياء جاد بنفسه
ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر انظر الى الترف في جوبه بين التوليه او يحمر بعرف بالا ولا في الطلع في بلد
المعلا وحيضه ولا بد دون الشهد من ابر النحل لا يستوي القاعد مع الولد والاهمل والنائم في الحزن
والسهل الا ان الرفعة اطيط الرحل لا غطيط النائم وصلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
من قدر اكد يكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي عند الصباح يحمد القوم السرى ومن عاب
منام خاب ومن نام ما درى ومن خرج درج ومن خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل ومن عمل الصبح بلوغ منال
العمل من اختار الكسل امن سكن في الاطلال وسود وجه المال فلم يخرج من البيوت والكن ولم يعرف
عن انقاب الشتى كمن لا يتزع الجبال الرواسخ ولا يتبع الاثار الناسخ ونعتذى بحبيش
المنوات وشرب كل اجاج وحزات ساطح كل سعب وذلول لبن الحركة ولسنكل في دنيا الى الاستعداد بالاديان
دون الاركة ومن يحوب البلاد فيح من في البلاد غير ظاعن او من شك في الحبة وهو في الحمام غير متيت
فلما فرغ العابد من كلامه وبلغ في الوعظ اقصى مرامه دعت دو مقالة وحسنت عنه اهوال ذلك
فانتشر الوداع وسرت ذا رهبة نشاط الاجتماع هذه صحته جابد دعش بعدما خباع كان حكم العضا
طوى لمن ما حيكا رفقه لا عن ملل وهجرته لا عن رضى مهاجرة الجاني حدث الرمن لمه مهاجرة
الاهل والوطن فخرجت طائعا او كارها من وطن لا طيار عن او كارها وركبت متن كل طريق واتخذت
الرفيق من كل فريق وجبت كالشمس في كل واد ومشيت في ارجاء البلاد وحرت كالنسيم
من كل حاضر وباد والحاشب كما حاش الحبيب ينقلب عن اهل العصر وطرق منطلب تجاري
الدهر فبلا نا داخل الهوى المراحل وانضى الرواحل وانح الشواحل واردا المناهل واسيحا المعاهد المناد
واحضر المحاضر والمحافل والمجالس والمجامع والمدارس والمرابع والكنائس والصوامع والمساجد والمعابد
والمنابع والمشاهد اذ دخلت صومعة زاهد فرايت شيخا ذا طرب دشعره لونين مرقع الشباب
منقشف الاهاب كعظم في خراب او كنز في تراب او درة في حقة او لؤلؤ في حرقة حسبه كالشن البالي
وذيله من حب الدنيا خالي شغله عن الرزق بالرزاق وهرب عن الخلق الى الخلاق فسلمت عليه واستانست

ثم استاذنت

ثم استاذنت منه وجلست فقال يابن السبيل من اين فقلت دعني لا تسل فاني ابن السبيل لا استقاد بسفر
الاسفار دائم التسيار ما لي في موضع قرار فمطلبي القفار وركبتي النجاد وعرشي الاسفار وابنت
الامصار وزايت البلدان من الخراب والعمران حتى وصلت الى هذا المكان فقال يا فتى قبيح
الى متى ما اسمع شانك واقلع ما شانك ويحك هلا استاجر المشتاق ام انت ريبا لا حجار في تغرب في
بطون الارض باقدامك وتقع في مفاوز الفلاة بالامال كدر طبعك بالحلول والترحال وانفق عمرك
في الحال والمحال تتقلب الارض حسب المويات حثحثا وانت كادح لد ربك كدحا كم تدرع وحر الاكوار كانك
سياح وكم تجد ابلك للاكل كانك تعاح وتبلك باشباق الافاق وياشد بالهمات في جمع الارزاق
تطلب رزقا بعيدا وفي فنائك ولو قعدت لاتاك سما فمالك تساعد القضاء تتابع كالساكن والظاعن
كالقاطن والنائم كالداجن وان لم تساعد فلا تجد في حمل والتعب فضل انما الارزاق ضامن والقاضي
سيادة والمعدر كاين والمشقة ذاتية لعدم سبق القضاء بما يكون فسيان التحرك والسكون وما
الرزق كالزائد في القفار او صيا يتقنص في الاسعاد او زهر فاخرج من بطون الجبال او معدن ابيل بعظ
ظهور الحال فاقنع ولا تعش لما فات واجلس ولا تتعب لما هو ات فما هو كائن
سيكون وطنك عشك فاسكنه والفوت كل ضعفك اه فكنه ويصلك ماه وحملك نعمه واحد المنافي
نكن بها جرا وعمل للاخرة نكن تاجرا وسافر الى الله تغنم واعرض عن الزاد تسلم ولي شابك وتنفق
وقس على النجم شمالك ولا ينافق ونعتز بالجهوة الدنيا حمدا حتى دنهم في بيد الطلب وان سعيكم لشتى
فقلت لعنا فرضت فيما وعظت ونصحت لكني انما ادور للتفرج في الافاق لا لاكتساب المعيشة وتحصيل
الارزاق فلما علمنا الزاهد القائم الراكع الساجد ما في اراك كهوما لا اراك منعقنا مما لا يحصنا منقلا
بطنك سفينة حالك فلا كسرها وحبلك مقتدر وحق ولا بحرها فقال ما الحمالات تاتي ولك امر
قد دان الرتبة الشرف والسعادة لا تبلك الا بالرياضة والعبادة والمرتبة العالية لا تنال الا بتهيش
نعرك وطيب نيتك ونور يجرد وصورته بدرد وشعره شارب وهم نهيب ومن عشق المعالي الف
الغم ومن طلب اللذة ركب النهم ومن قض الحسنات من ند الشعر ومن خطب الحسان فمن المهر كلا ان
من المعالي والعبادة في جمع المعالي لمن اراد فاز حيل ونحن العز طويل فالعاقل من قصد للاقتباس
والخائف سعى اسباب الجهاد تجرع مرارة النوائب في ايام معدودة لمجد وموعودة وحاول مقود
ابنا هي محنة فاشتد تبلوها فاشدة وكثيرا هذه نقلبها فهو خالد ولا يكون من صبرا ووفيا بالقبيل
عنك اوضا يا ولو لو تريد تعد يا بعيدك ستاما ولا تشمين زردا يورثك ذلكا ما اكتبت بالفرصة
واغتنم الفرصة دنز ودنا الدنيا العقبى والاخرة حيرا ما يبقى فلما فرغ من مقاله اعتبرت باقواله
افعاله ودعته للافراق وعقبي كل جمع فراق هجرة هجرت عاما ملك النجف ثم رحلت الى ارض
النجف والتربة الطيبة الشافية والسدة والمشاهد الزاكية فسنا الطواف بالمشاهد الحرام عاد وهي في الثناع
والمعابد اذ دخلت حتى ما نعمل المساجد فاذا انا بواعظ ماجد ومهذب اللسان عذب اللسان حلو الكلام

[illegible]

بنوبت

سلس النظام حول فرق الانام من الخواص والعوام وهو يقول الله الله يا عباد الله الى م تعصون الله ولا
ولا تشعرون وتضحكون ولا تتذكرون وتاملون وما تعلمون وتامرون وما تفعلون وتوعظون وما توفقون
وتسمعون وما تنزعون وتكثرون وما تشفقون وتظلمون وما تشفقون وتحرصون وما تقنعون وما تاكلون
وما تشبعون وتفترون وما تشعرون وتحسدون وتامر بغي وتفرحون وما تحزنون وترجون بغافر
الجرم وهم يجهلون سيجزون بما كنتم تعملون كما بينا الفتي يوما بيان بن منشر ودع الشرم بلغه نجانا
فيا ايها السكارى والغفلة الحيارى واشباح الناس واشباه النسناس والامثال الاغنام والبهائم
والهوام اما تخافون شرا لوعيد اليس منكم رجل رشيد اتتوا نارا ذات لهيب جحيم وصفاتها اليم ويجيبا حوح
وطلبها محوس ودخرها شديد وقعرها بعيد وشرابها صديد ومقامعها حديد نارها توقد وتزيد وتقول
هل من مزيد هل شككتم فيما نطق به القرآن ام رضيتم فيما اخبر عنه الرحمن مافي المصيبة العظمى وطول
الامل ورجاء الجنان من غير عمل كلا لا ينجو من الجحيم ولا يخلص من العذاب العظيم الا من اخلص النية
ذا يحبه فلم الاستحاد وعبد الله بالصدق والامال والعشي والابكار ولا يدخل الجنة الا من كان في
زمرة الابرار وعن كل كذا التصيد العبيد نعم شغم الاخوار فاخلعوا نصب الدنيا الواخذ العقبى وتزودوا
الا خير الزاد التقوى ايها الناس الدنيا دار فناء لا دار بقاء ودار ممر ولا دار مقر غرور دنيا كم مثله
محبا كم ودنيا ام عشا كم كم من عاقل مغرور وكم شفيه مشؤوما الدنيا الا دار غرور وحسرة وردة فاشدوا
في مشيكم فسيلها وعن وحزنها لمن المجروح وعوضها لبيه على المنية والمحنة ولمن ذكر منية لا نبئة ان
الحيوان ترموا الجيفة ضياء للسوء ونزحوا السقيفة على مقاربة الحيوان دونها الا مرمى لك اعداءه اودر
عدو وستاه الغافلين بيته ومهوه لبنه فلما اسخف من خص على الجسر فلا يجوز ومادي
انا تعودوا على طرفاتنا المادة لا يجوز ولا ينجي الطوبا له في بواري الركيل وقد خر الزنا ابله ولا التمل
فاجعلوا من الدنيا زاد الضرورة واصرفوا الى الاخرة اخراج الضرورة وكلوا فيها ما يشتد منكم والمعوا
شوه كم فقير منكم ولا تشتغلوا بالدنيا اشباع المصطلى واحذروا الحمرة لا يجرفكم فيحبها فيتبقوا بها
تمتع المغترف واجتنبوا الغيرة لا يغرنكم سحبها واعلموا ان الدنيا سرها رؤيت او بهرطالوت وان
سبيلكم من نفس انتم ولم يصبت ذنيا شرعنا وعجزنا ودار بوني اشرف على التقوى الا من نفع منا صنع
على كيده اداعتق فقر سيده فكلوا واشربوا وانفقوا على جميع اشباعوا ولا تعصوا الله فيه ولا دستوا ذا حضركم
الموت غابوا ولم يجيبوا نما اصبتوا ابدا فرحوا نما اصابوا وان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا ايها الناس الدنيا ضيف راحل وظل زائل وستر محلي ودعوى تحلى يا اهل المحلو وقد شسل
الا وذاح وعقيم نسله مشاج دعوها فانها ملوك ودعوها فانها لو لشحي بعضهم بعيعتها
سيقيم غنا فهادا دا وفوا غها دواء لا تراك بعلها مرضا حتى اذا اطلعها انار من اشعه وان يعرفا يغني الله
كلا من سعته ايها الناس العمر فرصة ارتياد والدهر احوال واد واد ولا يحن اجا دو اعوار والفناء لي
او راقهما اثمار ولا يخابا اسواقهما اسعار فاحملوا من القشر شيا واتخذوا به كلما عرضها والعموا

ان الايام لا تدور بارادتكم او الاحكام لا تجري بارادتكم فانتبهوا انا رضا بقو القضاء واحسنوا الثبات لما هو ج
الا زاهر ما نشات فسل الا هلكت ولا طلعت شمس الا دلكت فلا تطمعوا الدوام واتبعوا الامتثال هل
تنالون في الدنيا ولا ولا ينجون مما جولكم وانشغلوا العزم قبل الفوت وكل نفس ذائقة الموت فقعا ما جاء به
الرسول الامين وما على الرسول الا البلاغ المبين فلما ادى الواعظ ما اخر في اللطف بيان وبلاغة قام من هيض القوم
والمشهور له الارض فغفر فنا وموعد المنقرضين بين العرب مسافرة حملتني دواعي الغفر على الحلم وعن الولي
فسافرت بلا راحلة وزاد وخرجت البادي على سواد واسلكت حتى وسرب وانقطعت عن بلد الى ارض
حتى دخلت في بعض البلدان بقعة عالية وشقة البنيان لشيخ من اكابر الصوفية الكاملين وعارف من اعاظم
السالكين الواصلين ذا ابتها السالكي كرسيه في قرى تمكين وحوله جماعة كثيرة من المريدين وحلقة كبيرة من المسترشدين
المستفيدين فجلست بينهم لاستماع كلماتهم فسالهم بعضهم عن العارفين وصفاتهم فقال انهم قوم سلكوا سبل
العرفان وخاضوا ما سمعوا دعوة الحق واجابوها وخلوا زخارف الملح وتمنعوا دكتوا عادية المحن ولم يصنعوا
واذا ما سيق عليهم الدهر فاطربوا وشب عليهم البلاء فلم يضطربوا نفوسهم في صنوف الصروف مطمئنة
والطائفة من اهوائها مشتة جعلوا الى العلم نعتا وزادوا على التسبد شيما صدقوا منطقة الشكر على ملام
وشدوا ربطة الذكر على الخناصر وصقلوا ماج القمت على خزن اللهوات ودسوا سلسبيل الصلاة على جمر الشهوات
نكهتا اشبادهم ونطاويم وطابت مصادرهم ومصادرهم فدانوا الحياة وعاشوا امواتا فماتوا احياء فتمسكوا بعرى
الا الرسول وهو داوه فاسلوا فيما تقلوه ودووه اوكنت قومي علموا الله وذهبوا الى الرحمن وفناهم منفق فنا
بالمحبوب كلما انتهت تعظمت دعواته بالعشايا والعدوات وذكروا الله في الخلوات فخلت من بعدهم خلف اضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات ثم ساله بعض الحضار عن ذكر الذاكرين الاحباب فقال ذكر الله اشرف الاذكار فاذكروه
بالعشي والابكار ذكروا سبحوا الارواح القصية بجال النساء وصحة الاحاجي المدينة فاذكروا الله ذكرا كثيرا وكبروه
تكبيرا حتى اذا غضب الذكر فاتولنا الصوت والحرف واذا شبت سكرته فاكسر الظرف التمجيد بلعه ناحلي
عن مرآة الحياء والذكر ناحي عن حركات الشاة فجهر لطلعها الا مسه لدخطائر مه منه واذكروا الله في نفسك
بذكرك في نفسه وقل لمن يذكر الله بلسانه تضرعا اذكروا منه نشك تضرعا ان ذكر الغيوب الا بذكر الله
تطمئن القلوب ثم ساله الاخر عن التصوف وصفات الصوفية العارف المتكلف فقال التصوف هو الاعراض
عن الاعراض والاخذ بالحقائق والكلام في الدقائق والياس من الخلائق وحفظ الحواس ومراعاة الانفاس
واصلاح الظاهر وتصفية الباطن وقصر الامل وادامة العمل وكثرة الوجل وترك الكسل وبذل المجهود والاهتمام
بالمعبود وطرح النفس القدسية وتعلق القلب بالربوبية والتوكل الى الله بالكلية وخلو الانس من الاكوان
وصفاء النفس من الامال ومراعاة الحق على كل حال وترك الاختيار والمواهب الا ذكار وتصفية القلب عن
موافقة البشرية ومفارقة الاخلاق الطبيعية واخماد نيران النشية ومجانبة الدعاوي النفسانية والتعلق
بالعلوم الحقيقية واتباع الدلالات الشرعية ومحافظة الاسرار ومجانبة الاشرار يكن التصوف كان حالا
فصار رقالا ثم ذهب الحال والقال وبقي الاحتيال والصوفي من صفا بعيد الله صوفي ومن صفى قلبه فهو المتخلص

بذعز الله وصعت الله معاملته وصعت من الله كواسه ولا يملك ولا عملك فلا يخرجن الساع ولا يسرف الاجماع
ودم الحركات بالافكار وسكن عند مجاري الاذكار ولم يتأول الرزق الا بمقدار ولبس الصوف وبذل المعروف
وكان سوكلا لا ساكا وحلا قلبه نصفا واذاق الهوى طعم الجنا وريح الدنيا خلعا القنا وسلك مسلك المصطفى
صلوات الله وسلامه عليه وآله الذين هم احب الخلق اليه والصوفية عتقاء الله الذين دخلوا الصدق وما عاهدوا الله
عليه فشاغل هم ببنيانهم وقوم لشغلوا بحوانيهم فاسكنهم دار الطاهر وعزيا والخلق اضاهن فكان اثم جوانبه
واكمل خطابه فتنة خلقته وخرج عن بقعته ودعت ما حوت وعدت من جنبات مناظرة دخلت يوما
مجلس بعض الاحبا فرايته مشحونا بصنوف علماء الزمان ومنهم فقيه مجتهد نبيه يتكلم في شرائع الاسلام وقواعد
الاحكام والحلال والحرام والصوم والصلوة والخمس والزكوة والحج والجهاد والتقليد والاجتهاد والعقود والمواريث
والحدود والاحاديث والاقوال والقواعد الاصولية والمدارك القطعية ومسائل الشرعية الفرعية المستنبطة
عن ادلتها التفصيلية ومنجم هوى حكيم فلسفي بحث عن العلوم الحكمية والفنون الرياضية والبراهين الهندسية
والاحكام النجومية والاجرام السماوية والتأثيرات الفلكية والاثار العلوية والحوادث السفلية والارصاد
والزيجات والتقاويم والطوالع والزيجات والتعديلات والدقائق والساعات والاسطرلاب والآلات
والتشابه بالاشياء على مذهب الحكماء واخذ بما هو معلوم ويخبر بنجومه فشرعا في المناظرة ودعا في المشاجرة وكان
كل منهما يرجح مسلكه على صاحبه ويطعن في الآخر بذكر مثالبه ومعائبه الى ان قال الفقيه ايها المنجم الفيلسوف
المخبر عن الكسوف والخسوف والطالع والغارب وتأثيرات الكواكب كل ذلك تخرصا لما دون الله والله يوتيه الامر
الا الله فليس المدبر المؤثر الضار النافع الا الله العزيز الحكيم الغالب والمنجم يعتبر الكواكب مؤثرة وكفته مدبرة
الكواكب على ان اهل التنجيم والمنجمين لا يؤمنون بالترسيع والتسديس والاقتران شيعا والنفس تحمل عن حفظه
السعد والنحس وان في الدين القويم لمشتغلا عن الزيج والتقويم والاشتغال بالكهانة باب من ابواب الجهالة فاعرض
عن امثال هذه الفلاسفة وتعود بمن ليس عن كذا اوجه الكاسفة واكثر من عبدة القلم وعرس الكواكب السبع ما
المتجم للفقيه والعلم الغيبي وما لكم من الاجنبي ومن يحجب عن الجنة وهل يجمع بافعال الاحوال والاطفال وارام جهل
خالق قومهم وما يجري عليه في يومهم كيف يعرفه علم الهدى بعده ويحس الملك وسعده وان قومه ما كان من فرصة
الشمس ليعبد وأو ان وانهم عن السمع لمعزولون ما السموات الا مخلوقات خالية والكواكب سواها والنجوم احوطها كل خالية
ومنه الله قواها سبعة سيارة بترة حركتها مختلفة طباعها متفرقة سيرها وجرة كل سيرها لامر يقتضي وكل يجري
لاجل مسمى والشمس يجب ليستقرها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
قال المنجم ايها الفقيه الاعلى السفيه ليس المؤثر المدبر في الحقيقة الا رب الارباب ولكن هذه الامور الا بغت
ووسائط واسباب فهل خلقها عبثا ام بصلها ما لا كلا حاش الله سبحانه ربنا ما خلقت هذا باطلا ام هل يعرف
ذو الفوق خلق السموات والارض الا عبارة عن التحير والهيبة والاية عظمة كلا ثم كلا سكن سدة فاذا لم
تعرف منفعتها المرتبة وتركت دهرا من ايامك من جهال الملاحون شبعت عرك في مباحث الحيض والنفاس في
ادرستر واقنيت دهرك في مسائل الطهارة والنفاس لو عدوه فلا سبحانه ما تصدر عن البصيرة فقال قوم الله واقع

عجبك

عجبك لمشاهدة عجائب خلق الله وانظر الى هذه الجواري المنشآت في هذه البحور كملة بما انزل على جبانه من
البحور هو مقصورات في الخيام مشرات بالسلم عن فرح الكلام ما حق الحق نقوش سعالية وارواح
واشباح مثالية واشباه سوالية نفرت عن ساحة السماء وشبت وسيجن في لجج الخضراء ويهين اجل
فيها نظر الهوة فانها عرائس الفلوة وعقال الارزاق وعماد الآفاق وبدايع الغيوب ووسائل الخطوب
بها اسباب الرزق وعلله كل شي ونيل الارض ثمرات كل شي منه تدبر هبوطها وصعودها وتفكر في نحوسها
وسعودها ونقوشها وطلوعها واستقامتها ورجوعها كالموانع على هذا التقدير فلا تفتق ايها الفقيه تستقل
بسيرها فانها تحركها عن هوها وامرها فانها يوخذ الا امارات التي لا تحاد دخلها ونعم الله مجريها ومرسيها وان
ويمن مسنهما فيا ايها المنا لو هولا لمكي ليتهم الذي فقيها وما مر بي ساحياه ومجتهدا وما عرف
مدلوله وسماه ويلك ايها الفقيه عن استماع واتعاد اما الفقيه ما جيى الموادلا الحصل من استعداد الكلام
واتعاد اما الحصل في اصلح المعاد وما العالم من فضله وجه من طالب العالم من يسر بالورع وشرح وما المجتهدين
سبه لباس اساس الملة ويشيد اركان الهدى لذا اما الجهد من شغله الحق عن الخلق والتسليم واكتفى بسلم الحضر عن علم
الكليم فلا تحسبن المشتبه بالفقيه فقيها فليس دوا الوجهين عند الله وجيها حمقا لمن يحسب جاهلا وحده
كالمطم الشمس يجادل من الحن الماديين فهو عطشان الى الاوقاف من بطال الاخفاف واشبه الى الحرا من البواة
الى الحكام داسبي الى المال دنا هادي العطشان الى الماء على من يحسن الى الفباء يافس بخرابه واثمه
وناظر هيبوب الارض كلهم في تحت القسا كبير الجبال الدكام شديد المحال يعجب الذهب لا الذهب فيه
التضاد لا التضاد ويعتقد في الدين لاخذ مال المسلمين وحق الايتام والمساكين وذلك هو الخسران المبين
فما فرغ المنجم عن كلامه من شيع الفقيه في ملامه قال ايها خايا رذل النفوس والمدبر المحوس والمقبل الكبير
في الدنيا لا تضر والمقيم الكامن والمسبق الكامن لقد صنعت وقلت ما عقد المطمعين واتباع غير سبيل
المؤمنين وتوحلت في امر الشرع المبين وتصرت في التفقه في الدين واكتفيت عن مسئولات الحشر بالاولات
الشعية والمقولات العشر والمواليد الثلث والعناصر الاربعة والحمسة المتحيرة والكواكب السبعة ثبت
ولم تعرف الحلال من الحرام ولا واجبات الصلوة والصيام ولا المباحات من المحرمات ولا المندوبات من المكروهات
ولم تعلم ان افضل الاربعة من فريضة وهيئتها سنة مستغفر الفريضة اصلها وبعدها السنة فرعها
ومعرة وكلا يوذق الحبل ولدون العقل لا ينفع الفرض يعد من السنن والسنن آداب الرسل واعلام السبل
ولولا الفروض والسنن لم تر هنا الماء المسنون فترجح في افاق اللوح فهنا عالما العقل وترد ولجوع
الفقيه من وان السنن الفرض كالموت من السنة كالحلاوة وذلك هو الكل ومنه نعت الحلاوة
وذلك حسن معصق دهنا داب موقعة ومن لزم حادة الشريعة وتقبل اثرها ملك خطاما الجنان واكرمها
ووردسلسبيلها وكوثرها فاتبع الرسول لكن له مطيعا واشفع العرض بالسنة تكن لك شفيعا واعبد
من تخافه وسوحوه واستعملوا عنه الوجوه وما اتاكم الرسول فخذوه واتقوا مواقع الهدى والسلام على
من اتبع الهدى فلما انتهى الكلام الى هذا المقام قام للذهاب والرات فانتشر ما دعى كالجمع افراد مشاجرة

مقامة في تشاجر المنجم والطبيب

ساعدني طول الشباب في طلب العلم الى ساحة الكمال ودلني هادي الشوق الى منهل المعالي وفارقت مدارس الخيال فرأيت بين
النوم واليقظة كاني حللت في قرية كبيرة ودخلت مدرسة كانها جنة الخلد التي اعدت للمتقين فوجدت محفلا عظيما
مشحونا بالخواص والعوام ومطلبا وسيعا محفوفا باصناف طوائف الانام وفيهم شيخان يتناظران ويعلمهما
شيئا ظران احدهما منجم ناهيتي ماهر في صنعة تقويم واسطرلاب والاخر طبيب يوناني حاذق في تدبير ادوية
وكتاب كل منهما يفضل صنعته على صاحبه ويطعن فيه بذكر نقائصه ومثالبه والناس حولهما مجتمعون والى
اقوالهما مستمعون فاقتحمت في ذلك الجمع وجعلت قريبا لاستراق السمع فسمعت هذا يصف النجوم والسماء و
ذاك يذكر الداء والدواء هذا يبين القطب والافاق وذاك يجمل السم والترياق هذا يوضح كرات الافلاك والسماك
الى السمك والثريا الى الثرى وذاك يفصل في حالتها وذاك يشرح سوء المزاج ودستور العلاج وتشريح الابدان و
انواع الطرائق هذا يبحث عن الاثار العلوية والحوادث السفلية والافات السماوية والاحكام النجومية والتاثيرات
الفلكية واحوال الاتصالات ونزول الامطار وذاك يتكلم في الحميات والمسهلات والاسباب والعلامات
والمفردات والمركبات والاطلية والضمادات والمعاجين والمفرحات وانواع الادوية والاشربة والاغذية
فتناظرا وتشاجرا من كل باب حتى اغلظ المنجم في الخطاب وقال ايها الطبيب الجاهل والمكار من غير طائل
ما اقل ذنابك واجل غوائلك واخس صناعتك واخس بضاعتك الم تعلم انك [illegible] وداعي الموت وخليفة
ملك الموت [illegible] رواح ومفرق النفوس عن الاشباح وانت مستند الى الممات وذنب في طلب
الشاة وظالم في ذي سكين وذابح بغير سكين وعدو في صورة صديق وحشيش ينبت على العرق [illegible]
متاع عمرك في ملاحظة الفضلات والقاذورات وطال لكونك في تركيب المدارات [illegible]
معرفة القارورة [illegible] بتبديل نفس بغير حق [illegible] جهلك مركب وجميعك مجرب عجيب كلام ابن
سينا في القانون كالوحي المنزل وكلام ابن زكريا عندك خبر النبي المرسل [illegible] في كل ما اخبر
صادقا وكفى بك ذما حدث الطبيب [illegible] ولو كان حاذقا فانما نجا [illegible] وسقراط وبقراط
وابقراط [illegible] فلما سمع الطبيب هذا السباب التهب
غضبا وقال في الجواب اخسا ايها المنجم الجاهل [illegible] على عقلك التوكل [illegible] انك اكذب الناس واخبث
الذي يوسوس في صدور الناس [illegible] كذبا من الفجر الاول واغلط حسابا من الاحول واخلف في الوعد من عرقوب
واشهر بالكذب من اولاد يعقوب واحرص طمعا من ضبع [illegible] وكفى بك ذما خبر كذب
المنجمون ورب الكعبة وما اشبهك بمسيلمة الكذاب وما اكثر غلطك في الحساب [illegible]
[illegible] الاحكام النجومية [illegible] الغيب [illegible]
السماء [illegible] مصابيح وجعلناها رجوما للشياطين [illegible] علم النجوم معجزة [illegible] لنبي كريم [illegible] لا يحصل [illegible] و
لا ينفع [illegible] فالموجود منه غير نافع والنافع منه غير موجود [illegible]
الكذب في الاخبار [illegible]
واسطرلابك [illegible] فقال المنجم [illegible]

فقلت

تحملت شابا وغابت عنا شيبه ذكرت البدائع الفلسفية ونسيت المدائح الجليلة وعميت عن اوضاع كل عجيبة
وكنت [illegible] في خلق الشمس والقمر ايتين للسنة والشهر وجعل النجوم علامات يهتدى
بها في ظلمات البر والبحر [illegible] النجوم من العلوم [illegible] بعلم عدد السنين والحساب
ويستدل به على وجود رب الارباب كيف لا وبالتفكر العميق في حقائق الاسرار [illegible] الاثار
من رياض الرياضي والتدبر البليغ في بدائع الحكمة وصنائع الفطرة التي في خلق السموات والارضين والفكر
الدقيق في هيئة الافلاك وصور البروج ومواضع النجوم في الغروب والطلوع والنظر الصحيح في نظرات
الكواكب واختلاف حركاتها في السرعة والبطوء والاستقامة والرجوع والتامل الصادق في كيفية حركات
الاجرام العلوية فوق الامهات السفلية والراي الصائب في استخراج انواع تاثيرات الاجرام الاثيرية
في الاجسام الارضية برهان لهذه الكرات الدائرة والافلاك السائرة والانجم الباهرة والمدارى المنيرة والبروج
المشهورة والقبة الخضراء والبقعة الغبراء والسقف المرفوع والمهاد الموضوع والبحر المحيط والبر البسيط والجبال
الشامخة والاوتاد الراسخة [illegible] صانعا حكيما عليما [illegible] محركا [illegible] ربنا ما خلقت هذا باطلا وان جميع
ذلك مستند الى رب الارض والسماء عز وجل [illegible] حسبما يقتضيه حكمته ولا محيص من جميعها
فهمته فليس بدعا من الكواكب [illegible] تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا وابدع الكائنات باحسن نظام [illegible]
[illegible] جعل الشمس ضياء والقمر نورا [illegible] على بساط البسيط [illegible] خضراء ذات [illegible]
[illegible] سبع سموات ومن الارض مثلهن في ستة
ايام [illegible] ينزل الامر بينهن على الترتيب [illegible] كما كان في الكتاب مسطورا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المنجم من المقال [illegible] الطبيب [illegible]
واخطات في ترجيح علم النجوم وتفضيله على سائر العلوم فان شرف كل علم بشرف موضوعه وما يتعلق به
من اصوله وفروعه [illegible] كان الموضوع اشرف [illegible] كان العلم الباحث عنه ارفع واسنى [illegible] ان موضوع
علم الطب هو البدن الانساني المتعلق بالروح الحيواني المرتبط بالنفس الانسانية التي هي ارفع من النجوم و
السموات بل جميع المخلوقات والمكونات [illegible] الانسان هو العالم الاصغر [illegible] جميع ما في العالم الاكبر
فالانسان عالم [illegible] ولذلك سمي بالعالم [illegible] وكما يستدل [illegible] في الاكبر على وجود صانع الحكيم
القدير كذلك يستدل ببدائع ما في الاصغر عليه [illegible] وفي الارض ايات
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون [illegible] سنريهم اياتنا في الافاق وفي
انفسهم [illegible] على هذه الدعوى [illegible] امير المؤمنين وسيد الوصيين اسد الله الغالب علي بن ابي طالب
عليه افضل الصلوات واكمل التحيات [illegible] وتزعم انك جرم
صغير وفيك انطوى العالم الاكبر وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المضمر [illegible]

وتفصيل هذا الاجمال يطلب من طب الخيال لمؤلف هذه الاقوال وبالجملة الانسان خليفة الرحمن والنفس كالسلطان
والاعضاء كالبلدان والحواس كالاعوان والقوى والاذهان كالعمال والخزان والجوارح والاركان كالخدام والعباد
وبقاء سلطنة هذا الملك وصلاح رعيته واستقرار مملكته بانتظام امور مملكته وبالصحة ينتظم امر عالم الاجسام وبالمرض
يختل هذا النسق والنظام والعلم المتكفل لحصول هذا الغرض علم الطب الباحث عن احوال بدن الانسان من حيث
الصحة والمرض لحفظ الصحة الحاصلة واسترداد الزائلة وكفى له شرفا حديث العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان
وقدم الاول لتوقف الثاني عليه ونظام العالم لا يتم الا بسلامة الابدان [illegible] الاعيان
ومرآة سلامة الاجساد [illegible] ومدار امر المعاش والمعاد وعلم الطب [illegible] وانفع من [illegible] فقال
المنجم للطبيب هذا القول منك عجيب اما تعلم ايها الحكيم ان الطب لا يستقيم الا بالتنجيم [illegible] ابواب التعلم
والتعليم وفوق كل ذي علم عليم فلابد للطبيب من معرفة ما بالنجوم والتقويم والسعود والنحوس والنظرات
والبروج والدرجات والساعات [illegible] ساعة يقع فيها الفصد والحجامة وشرب الدواء [illegible] فهم تلك
الساعة [illegible] فانا اذكر لك [illegible] من الاحكام النجومية [illegible] الطبيعية
لتعرف فضل العلوم الرياضية ولا ابالي بالتطويل فان هذا الخطب جليل [illegible] المطلب المرغوب مقبول
[illegible] فاعلم ان لكل عضو من الاعضاء [illegible] والابدان الانسانية نسبة الى برج من البروج
الاثني عشر [illegible] فالرأس منسوب الى الحمل والرقبة الى الثور والكتفان الى الجوزاء و
الصدر الى السرطان والقلب الى الاسد والبطن الى السنبلة والظهر [illegible] الى الميزان والعورة الى العقرب
والفخذان الى القوس والركبتان الى الجدي والساقان الى الدلو والقدمان الى الحوت [illegible] فوقت يكون
للبرج الذي نسب اليه سعادة وقوة واستيلاء [illegible] الحمل والاسد والقوس بالمثلثة النارية
وينسب اليها الحرارة واليبوسة والثور والسنبلة والجدي بالمثلثة الارضية وينسب اليها البرودة و
اليبوسة والجوزاء والميزان والدلو بالمثلثة الهوائية وينسب اليها الحرارة والرطوبة والحمل والسرطان و
الميزان والجدي منقلبات والثور والاسد والعقرب والدلو ثابتات والجوزاء والسنبلة والقوس
والحوت ذوات جسدين والشمس في [illegible] مؤنثة وفي التنجيم مذكر [illegible] بالعكس وكذا ان الحمل
والعقرب بيت المريخ والثور والميزان للزهرة والجوزاء والسنبلة لعطارد والسرطان للقمر والاسد
للشمس والقوس والحوت للمشتري والجدي والدلو لزحل والشمس حارة يابسة والقمر بارد رطب
والزحل بارد يابس وهو طبيعة الموت والمشتري حار رطب وهو مزاج الحياة والمريخ في غاية الحرارة والزهرة
في غاية الرطوبة والعطارد ممتزج مزاج بما جاوره وقابله وما سوى النيرين من السبعة السيارة يسمى
بالخمسة المتحيرة والشمس والقمر والمشتري والزهرة والرأس سعودات والزحل والمريخ والذنب
منحوسات والعطارد مع السعد سعد ومع النحس نحس والشمس [illegible] والقمر اكبر الاجرام
والزحل رصاصي والمشتري ابيض يميل الى الصفرة والعطارد يميل الى الزرقة والمريخ ناري اللون
والزهرة ذو لون [illegible] والافلاك الكلية تسعة ومع الافلاك الجزئية اربعة وعشرون والفلك الاطلس عديم
الكوكب والثوابت في فلك البروج والسيارات في سبعة افلاك كل في فلك يسبحون وقال

ق

[illegible] من قائل ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين [illegible] حكيم والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وان في ذلك لعبرة لاولي الابصار فقال ايها الطبيب ما لك من هذا العلم نصيب تفتخر بتركيب [illegible]
وتباهي بتعجين حشائش [illegible] سكت [illegible] كيفية [illegible] الكواكب الزاهرات دوران [illegible]
في [illegible] تعلم حقيقة سطح المنقش الملون وكيف [illegible] من هو الخ وكيف [illegible] الافاق [illegible]
انشد المنجم هذه الاشعار وخاطب الناسين والنظار [illegible] يا معشر [illegible] لا تعذلوني
[illegible] من الساعات علم [illegible] الفلك [illegible]
نجوم [illegible] فقال
الطبيب ايها [illegible]
[illegible] احكام النجوم من الزيجات [illegible]
[illegible] حوادث الايام [illegible] الحقائق والاسرار [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] النجوم [illegible]
الافلاك [illegible]
[illegible] وجد [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
الابدان [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible] والنوع [illegible]
والاشكال [illegible] والالوان والاصوات [illegible] الاخلاق والآراء والصفات
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الموجودات
[illegible] المكونات [illegible] خلق الارض والسموات [illegible] البسائط والمركبات [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
رب العالمين [illegible] جميع [illegible]
علم باحوال بدن الانسان والغرض منه حفظ هذا التركيب [illegible]
فلما [illegible] هذا المقام [illegible] على علم التنجيم وتفضيل
الطبيب [illegible] على المنجم [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] العلم [illegible]

مقامة خيالية

التجبر الذاتي والله نعم المولى ونعم النصير وهو على جمعهم اذا يشاء قدير مقامة خيالية حل في ساحة ذمتي ايام
الشباب ضيف خيال ولاح في تجلي بجر عن وطن اهلي طيف مثال فرايت بين النوم واليقظة كاني جالس
معهم في فؤاد سكين [illegible]
[illegible]

المنثور والمنظوم [illegible]
[illegible]

وهل انت من اهل شيراز اصالة ونسلا ام توطنت بها شابا وكهلا فقال دع الفضول فان الشرح يطول
وعني ضيق يقبل الهم مشغول وما لما كتمته في شرحها طول فقلت لا بد من ذلك وحق من شرفك بالبيان
فقال اعلم اني ابو الفضل عبيد الله والاصل اصلي من شيوخ الخراز ونشأت بين العلماء الاكابر [illegible]
الاضطراب في عنفوان الشباب ودفاعي الاستعداد والاهتزاز من الجراح [illegible] شيراز وقد كنت
قصدت ارض طوس لزيارة المشهد المقدس المانوس والمبيت [illegible] فلما الوصول اليها
قاطع ذلك المرام والذهاب الى البقعة [illegible] البيت الحرام لما رايت لطف منتزهات تلك البلدة
المعمورة ونظرت حدائق تلك الخطة المشهورة وقلت سبحان الله ما الطف هواءها وانظف فضاءها وما احسن
بناءها وادوم نماءها واطرف حواشيها فتحيرت من رياضها وحياضها وانهارها وازهارها واشجارها
واثمارها وما [illegible] حسبتها جنة في الحسن طيبة اغصان اشجارها مخضرة الورق
رايت ازهارها بالطل ممزوجا كانها خدود [illegible] بالعرق نسيم اطرافها مسك [illegible] كانها مزجت
بالعنبر العبق فيا حبذا البلدة فضاؤها معطر وثراها معنبر [illegible] وكافور
فطوبى لسكانها ومرحبا باعيانها فمكثت في نفسي [illegible] ما طلبت ورايت ما رضيت منه الاجتهاد في [illegible]
وهذا [illegible] لقد سقطت على [illegible] ولعلك [illegible] هذه الاحوال [illegible]
الرحيقة الناضرة [illegible] هذه البلدة [illegible] الجنان وعروس البلدان [illegible]
[illegible] واسكان [illegible] العمران [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
لا اشغل [illegible] والمثوى [illegible]
لو كانت هذه [illegible]
[illegible] الاخوان [illegible]
الانهار [illegible] لا افضل [illegible]
[illegible] الناس
والفت [illegible] العروس ذات الجمال [illegible] في الحسن [illegible]
عن كل تعليل وعن تكلف [illegible] احل الحلي حتى [illegible] عن كل تجعيد وتكحيل
[illegible] عن كل نعت وتشبيه وتمثيل فاشتركت [illegible] ومجلس العلماء
ومدرس الفضلاء ومجمع الحكماء [illegible] العوام [illegible] واستحكمت
في [illegible] الخواص [illegible] الفضل والاختصاص فرايت في كل [illegible] اديب وفي كل مجلس
[illegible] ومغني [illegible] وحاذق طبيب كل واحد [illegible]
ومفتي [illegible] وقاضي عادل ومرشد كامل [illegible] وفقيه مشهور [illegible]
حلو البيان وقاري [illegible] اللسان [illegible] ومرشد [illegible] وشيخ موقر [illegible]

سبعي

وسريت [illegible] ومنتهى [illegible] صاحب [illegible] كل [illegible] كامل المجاهدة
[illegible] الشبلي والجنيد وفي كل محلة سادات [illegible]
من اهل بيت النبوة وشرف الامارة والنبوة [illegible] وامراء كرام واكابر
فخام مقتدرون للرياسة [illegible] يتمولون بالنعم [illegible] الكرسي
وفقراء [illegible] وقنعوا بالموجود [illegible] بلا تكلف [illegible]
والتوسل [illegible] التوكل لا يركبون [illegible] لا يسئلون الناس [illegible]
[illegible] ومجامع الاوتاد ومساكن اهل الشرف [illegible]
ارباب الحرف [illegible] ومراحل [illegible]
[illegible] مباركة
[illegible] والعلماء [illegible] الى [illegible]
ومواضع [illegible] الموافق المشهورة [illegible]
بالاجتماع [illegible] كل
لا [illegible] الوجهات
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
دع ذكرهن [illegible] ولا [illegible] وجوههن [illegible]
[illegible]
اهل مصر [illegible]
ونظر الاحبار [illegible] والمعاملة [illegible] والمصادقة [illegible]
[illegible] والمواصلة والافتراق [illegible]
[illegible] وقلت [illegible] ارض شيراز [illegible]
انت ام ارض [illegible] اهات [illegible]
[illegible]
[illegible] في ذلك البلد
المشهور [illegible] شريف [illegible]
[illegible] اللهم داري وساكنيها [illegible]
[illegible] ذلك البلد المانوس

ولم ازل اعتور مهاد المنازل واتحمل متاعب المراحل حتى وصلنا الى الشام المقدس وطفت بالربع الانس
الا مدرس وخاو وشاهدنا بقعة شريفة وقبة منيفة هي كعبة الحاجات وقبلة المناجات ثم ارتحلت تيسر الله مرام
وحقق الرمام للخاطر الى البلدان حتى مضى على ذلك العقود والايام وحسبوا المقام بوطن من الزمان فاشتقت
الرجوع للدار منه ودعى وعزمت على العود الى صحبة علماء المدارس فتفاوضت سلبت عنها ومن قاطنها و
شاعرها واهاليها فسمعت خبر ما عهدت وشيب عوت اكثر من الغيث ومن يسئل الركبان عن كل غايب
فلا بد ان يلقى بشيرا او ناعيا وقد لوافقة من اللبا المقصود ابس على الوجه المعهود قد تبدلت نسايم الا التسموم
ونواظر بالسموم وشاهدنا لعوض لم يتق بها ونادنا بنيا الا اصوات الحاكية للاسنة والرماح ولا من
ارتعاده وريا حين الا الثمام الصاو حشيشا ترد ده الرياح ولا من نشوة اوراح لراح اقداح الا الحمار المتغضر
للافراح ولا من نزهة الناضرة الا دمنة لم تتكلم فهي الان عشية نابت الذ لعالموت فقلت
اية عين حاسد اصابت تلك الرياض الزاهرة واى آفاق سيتى افتقر ذلك البلدة العامرة فقالوا اصابها عين
الزمان واعترنها سوادم الحدثان وان الدهر طلوم خشوم وابن البينا كالعبا ويسمى لما تسمع الاذان
عن القيان فذا وردنا رأيت جميع الاشجار والاغراس منكوسة وكل تلك الاجواد والاطواد معكوسة
منحوسة فلم استنشق من نسيم السحر لطيب المسك الاذفر ولا من الازهار اريجة الروائح الطبيعية فقد
السباع في تلك الرباع وانست الوحوش في ذلك البقاع ورأيت المعشوق الغالية او دون من القبور البالية
والايام الخالية والساكن المعلومة كالاماكن المندرسة ومجامع الابرار مواضع الاصحاب ومدارس الرجال منازل
الاسحار ثم اتيت اكثاصم من المكتب والملعب والمربع شيئا موضع وحدتي ومقعد خلوتي ودوحة سرتي
وحيز ذكري وسوسرة ذكري ومسيد شكوى ومعبد سلوتي وطور مناجاتي ومقام نشاتي وداري الاولى
اعني محرق المنيرة ومطلق العزيزة من الدار الواقعة في محلة جبل عروة ومسكن اهل العلم والفضل والمروة
فوايتها كالاطلال البالية والايام الخالية فبكيت بكاء الثاكل وتمثلت بقول القائل يا دار غيرك البلى
وتبدلت يا ليت شعري ما الذي ابكاك ثم صرنا الى منازل الجيران والاحبة والخلان فلم ارهم الا اقل
قليل منهم وعولت بعضهم كسير مدملات العقل واجزاسيه تخالف الدهر ورأيت المثنو لهم في صور رب
المساكين والمنتحين في حالة المتكدرين وددت حتى رصيت في اثناء تلك الحجي والذهاب والا لهاب
والانتخاب العذار في خاب البلد شهوس بعبرة شاهرا ده سعفوس وشيخ واصف يحكى على الاطلال ورسوم
ونوح ونشيد مقبب مكسور يعموم هدى الاكراكم الى تركه والان مجزات بان العزو وقد بانوا بانوا ومن
بعدهم في القلب نيران نار وادمع سيعهن في العين طوفان مضوا ومن بعدهم جرو قد ما بين الاضالع
العشان عشان فالدمع يحذر والطمع متكدر والقلب منكسر والعمل حيران فلبث شعري وحين القول لما مد بحاد
الزمان عليهم ام هم خانوا والله ما خار اخوان على وما خانوا ولكن هذا الدهر خوان فطلب نسيم الصبا بالله ان ثم
تمم سلامي عليهم انما كانوا فوافقته في كتابه وشاركته في عزائه فقال اني باكيا معبر ما شاكيا قال
اتبالرفيق كما انت هنا امرني وصحبت في فيهم الايام مع هولاء والاعلام في هذا الاعشر الكرام ثم
عدت نعيما عواص وفتنت جبل الكرام تكلمت معي وابنت الكلام وبه ولدته حسب لما انشد بها اعوام
وانتشت بها اعواما وافتت دهرا وتوطنت عمرا وكنت صحبناه العمر حتى مثل ما بقع القمر المناخ

الربع اهله المغلاق تصيراته من ضاحكة الافاح فغنا في ظلال الغيث دهرا فترى من الصباح الى الرواح و
قد ودعنها والشيب باكر وفي الاصحاب اتانا بالجراح فكم غادرت فيها من حسان وكم ودعت فيها من ملاح وكم
عين بكحل البابلية وكم خد منشبة الثوانى ثم لست نظرت هذه العصور الناثرة والقبور العامرة كانت في كل
قدم تحت سلوة وحجرة خاوية وفي كل حطوة منام سطيح وتمام صبيح واعتبر بهذه الطلول واستمع بالاذان العقول
حتى تسمع نداء مرحبا بالضيوف ونعى الحتوف والصروف وتستنشق طيب النعيم من نسيم العهد القديم ثم طف
بالمدارس والمنازل والمجالس وتذكر ما كان كل مدرس موضع فائدة وكل مجلس موقع نابدة وقف
هنيئة لاداء الحقوق بالرحمة والبكاء بجفن شقوق فتبكي وتنتحب وتشكو وتلتهب ثم تتضرع كحمام الصادح
وتوتتع كحمام الرواح حتى الديار فانتهن قفار كم اندرست بعدها من ديار ذكرى بوار وتشتتوا بينت
مثل فاين بثينة ونوار فمكنت الله الدمن ما تمر ومن يجرح ما طلالهم لم يستبق الغنا ما دمنا الا الرضا ولست
ارى معكوف على طلل ولا باحر موقوف على دمن بل هكذا كان شان الدهر وهم شاوت لخلق بالاهوال والمحن
قلت نعم كذلك انقلب الاحوال والاطوار ولست هنه اول دار وقد كررت في الاسلام ثم حتى الشيخ
تلك الطلول البالية وودع تلك الرسوم الخالية وشاركنا الشيخ في الندق والامال وما طلبت فيها اشد
ثم آنف طيف الخيال وجامع خزانة الخيال فاتيت في هذا الحجر وانزوت مدة سنين وبقيت مشغول الخلوة
بهم ولم يزل دار المتقين فصدف لهم عن هذا الشيخ وتودعته وحفت عنه وعدنا ما صدر عنه قد جمعت
من حسنات واعتبرت ما ذكرت من كتب وكتب ثم غاب عني طيف الخيال وقد طيف الشال ضيافة
عجيبة قال باسط هذه الموائد وجامع هذه الفوائد وناظم هذه القرايح وطالب هذه الخرائد
وشائع هذا الصاب ومولف هذا الكتاب فيما كنت في زمن الشباب وغرة بلوغ النصاب حين كان سلطان
الهوى منهمكا في تغيير وافراس الصبى منهمكة في حرة وطعم الحيوة بوشي الحلاوة سطوة باهرة واغصان
العيش بنسايم النشاط مستمرة زاهرة وروضة العمر نضرة وطراوة ولربيع العهد حضرة وحلاوة وفي كل
صباح صبوح وبحمل رواح فتوح زمان في استيثار صباه وعيش في نضارة سروره فسيح العيش انه
الذاهب وليل العمر حلة البعد منتظما في ظلال ذلك العرور وخيلاء ذلك السرور مع جمع من الرفقاء
الادباء الظرفاء في سلك الصحبة وسمط الالفة بحيث كالنسيم وبستان للدنيان وكالعندليب اغصان
للاغصان من غرة حمام الصباح للحرة حلاوة الارواح ومن وصم البنا والمعنى لى ذوابة الليل الدجي
بها فيه دون لومة لائم ونادم لقول مجنون بن عامر يا دنالى اللذات هي ما امكنت بوقوعهن سواكن
الامانات من تبارك الله ومما امكنت لعيون الحس لم تخف عوات تمام المكان من حين اتت حلة ورعاة
يجي في الطلبات فطوراه فطاه بساط الاحيا طابكاب الملاهي وانا انعقد بمجلس النشاط الانتباب
المناهي داوانا انشد كر الحرات ذوشطاد وانر الصابات حتى حضر بعنا احسنا شاهر الدهر ذو
خد ما فيه العصر من كان لراسم نامي في التكريم والمفتوة ورسم نامي في الفضل والمروة لما رتبت
بكل باح اذا التبران السياسات ما مدت لكن العتبان ما لله ولكن كان ادجبهم ذراعا وانا ادام جمع

الخوان الشمالية على جوانب السفرة فمن بينها ما سماقية وسلطانية مرقة وفريدة من الاطعمة السكباج المزعفر المعصفر
والشواء المقطر المعنبر والدجاج المحشو المسمن واللوزينج المدهن المكفن والبيض والكباب والثريد والتشهيك
والباذنجان والعصيد الى غير ذلك من لوازم القرى وما يتكلف المضيف ويشتهى مما يسمع الاخوان
تلك الشبابة اجابوا بالقبول بمجرد الاشارة متعجبا المضيف بجمع الاحباب مشمرا المتكلف في كل ما
يستطاب ومثل ثنا فاقنا الغريمة واتفاق ذلك لغنيمة كان شيخ متمرد اديب متحرز لبيب يسمى ابا الفضل
من اهل شيراز ثلاثي موطنا ختن بالامر والاعراز وعن جملة سكان مدرستنا التى كانت مجمع ارباب
الكمال وكان ممن تركا الدنيا والترك في تحصيل حطامها بادى مسكنة سيئ الحال يستفيد منه في اكثر الاوقات
بالمباحثة ونستانس به عند الخروج الى البساتين بالمناقشة فاردنا ان لا يحرم من تلك الضيافة محروما ولا ندعه
في حجرته بالتوحد محزونا مغموما فالمهد ما عنده صوت الاصباح ومن الرقصة لاهل السماع وذكرناه خوف
الاباء ولا تشاع ما استفاد من حديث ولو دعيت الى كراع تذكر ان نبا الالاكل داع اجبت ولو دعيت الى كراع
فقال بلسان ساطع ولسان قاطع ايها الاحباب ماتى بالضيافة عهد ولا عادة ولا التطفل على الناس لى ستة
معتادة فلست انا ممن يعدوا الى سفر الرجال مكرا يبيدها بالزحم من امامهم فاذا رحل عنهم فوق لهم ذهب
الذين نعاشر في اكنافهم محقوق ولا مخوفى حتى انها اسباب لذاتكم وحتى يكم الوسواس ضيافاتكم فليس
التنزل معلوما للتطفل شيم الكرماء ولا استجلاب الفوائد استجاع الموائد من خصال اللؤماء والكريم
يستغنى بزينة ويقنع بكسرة بيته وان الحر لواذاه جوع سبود في الهيبة فوع والشريف شرب من جفنيه
في الظماء وقلما يستقى العطشان بالماء لست كمن يطفل بالنهار كانه في الدار دب الدار اثبت في البيت
من الحبار الخيل ما يلمع على نهار سواء في هذا الغائب المحزون الحر والجرو هذا الكنى المعتقب الشوك والتمر
تزمون نفسى بالتسفل ولا طلبى بتذاءا التطفل اصبحت مسكينا ولكنني لو متجوعا لست بالوارث
فعلنا الله عز وجل هذه الدعوة طفيلية ولست الاسل وفي هذه الحجاج كالت سهام وانت النصل لا مثلى اشد
لنا الطعاما لم يكن لنا فيه اماما ولا حرمنا الله سروريا لا يكون فيه اسوة الاحرارا وكل ما انشد منه في ذم التطفل
على اللفت يعنى دون صورة عما نسب في مديحه الى ابي نوح الحروبي ان الطفيلي له حرمة زادت على حرمة
ضيفانه لا تسحاء ولا دهر سيد بامنه باحسان نا نحى الناس محسوطة فليانها الفاعى مع الدائن
الحبيبين الناسه عن فيه وهو يحسبني بين بنيانه فقال الشيخ اما الذى قلته فرحب وتعلم وما قلتم
فعقت وبحكم فعلنا لا والله وحاش الله ان من كلام الاحباب امر محبوب والتطفل على الكرماء شي مرغوب
وكرم الاعقباء ادعى من لا يستحقاد والادن بالمجوى العطف من الرسول والاخبار وقد وعدنا المضيف
والزم عليها التكليف ووصل الكريم الزم من حديث العزيز وخلف الوعد مذموم ولا بقاء به واجب
محذوف والتطفل على الاجواد اهون عليهم من خلف الميعاد كما يحكى عنه قول بعض الظرفاء حين تطفل على
احد الكرماء دعوت نفسى حين اغفلتنى والفضل لى لا لك في الدعوة فقلت ذا احسن من موعد خالفه
بدعوة في حفوة وانا اشتاقك ممنا على خلف الوعد ونقض العهد فقال ايها الاخوان لقد تغيرتم ذا

الزمان كانت الضيافات مواساة ومواخات فصارت مكافاة ومباهاة ومن مقابل اضيف ولو ضيف
وان سيدى بضيق ذا اناني من يضيف على ان المفلس محذوف في الضيافات حتى الشرع عن الاضافات
ولذا قال بعض المفاليس نفيت وغرس سببت في مكانه كانه نون الجمع حين يضاف فملا المعادير
واستبعد المسبة فلم يجد ابو الفضل بدا من الرضا دريح لوحا او كرها بالقضا وانشد وانه قلبه حمر الغضا
ان راقكم حكمكم او رق عن رقكم سيان حتى يكم عندى وحمركم انى مطيع فقولوا ما بدا لكم فالحكم حكمكم والامر
امركم فلما حضر اليوم الموعود ودخل الوقت المعهود اجتمع اصناف الاصناف في بيت الشيخ المضاف
من الفلق الى الغسق واتفق اجتماعهم كيف ما اتفق فرادى وازواجا ومجتمعين افواجا فقعد مدة يوعده
وانا في سعر وحفر واحشاء خالية بالاجاعة وبطون مراشد بالمجاعة للاحتماء عن الطعام منذ ثمة ايام
وجلسنا منتظرين للمائدة الموعود مشتهين كالحلوى حمره ودة وجلستا علل الاحزام عن هز بالاحشام
بالانبساط والابتسام والتفكه بلطائف الكلام حتى ما وجد الشمس مصفرا ولون الجو مغبرا وسنا الانار
مغبرا وراء الضياء مقبرا واسبل الظلام الذيل وذهب شطر من الليل قام المضيف بوجه طريف
وجبه نظيفة وعمامة لطيفة وترك الحشمة وشمر الخدمة مع سائر الخدام لاحضار الطعام ووضع
الخوان بعدد الاخوان واستخف بالحبان عبنا الضيفان في كل طرف حصة وانا وفي كل جانب من الاغذية
انحاء كل غذاء انظف من الاناء وكل مظروف اظرف من الظروف كل خوان تشمل الحيوان البرى والبحرى وكل
مجموعة تجمع بين الحبق والطرى الحمل مع الثور في برج والجدى مع الحوت في درج والطير مع ميضة في طبق و
الكباب مع الشواء وطى نسق والحامض مع الحلو ممزوج والمسمن مع الحريف مزدوج وجمع بين الوان المقول
وانواع الحلويات والمنقول في كل حضرة نضرة وطراوة وفي كل لقمة لذة وحلاوة وللمائدة السكباج كالبدر
من هالات الخوان في الصدر ولباعفا لطفا متجددا للجسم ومعتدل والزعفران واللون والعسل
والخل يلوح في جانبا الاواء يلالاء الشمس في السماء كانه النار في التجلي ولنه الماء في الصفاء خلة
يحكى العبوس في وجه الحلا وزعفرانه يشبه لون العشاق الضعفاء وهو كقلب الحبيب معتدل وكخد
المحبوب مستقل بلا نار مطرز وبنت اللون مطرد والزعفران مطيب ويذهب بالذوق حتى و
يطبخ الذة الشفاء من بخار ذرة وكباب من داة احقنه منفرزة وحلاوة في فتح الاحلام منها مستفرزة
فلما نظر ابو الفضل على السكباج خاشعا له من الدهش وقاح ولم يجد به الصبر الذى وكاد ان يعى عليه
وتغيرت حالته وتبدلت صورته وتقلبت هيئته وتوارثت دهشته كمن راى سبعا مفترسا او اسدا
مختلسا فقام في الحال من بين الجمع ووقف على القدم في المجلس كالشمع واخذ في الذهاب فتعجب منه الاحباب
وقالوا ان هذا الشيخ عجاب ويحكوا من حالته وشرع بعضهم في الاشر فاخذنا بالذيل واستخبرناه عن حالة
فقال لعن الله السكباج واكله وطابخه وعامله ومصنفه وحامله وانقلب من ابيانا مسرعا على الغراء كالسهم
قد دعوه الرياح مالهم قرار وانشا يقول فقلب ذهول او دعكم لدى يوم الشهية وسوح الحين ما له
الغمام لقد اكرمتم ضيفا كريما ولكن في الحقيقة لا كرامة واني قد فررت وكم فرار اذا فكرت احسن

ثم ينقص فسخة لم تعرف منه ، ولنا الاداهى ان اهل المباهات امرها صفرا ، خبن الثلث وعن ...

من اقامتها صاحبنا انشاد او انبه واستفسرنا عن سبب الابا فقال ما شاء الله كان دعوه فان لي شانا اي شان فلما
طال الالحاح وقال لا افتراح لنا ان كان ولا بد فارفعوا قصبات السكباج الشرهن واقنعوا بغيره من الوان الاطعمة
والطعوم فاني نحوي من هذا المطعوم منذ شهر فبحثت والجمع بينه وبين غيره كالجمع بين الضدين وهذه النعمة
عندي نقمة تستوجب الكفران وتكثر علي اكلها تعذيب تستجلب الخذلان وهو من شأن الملائمة العاجل
ودتها مترة الاجل ودب فطوة دونها السلاوات ودرت الكلم تمنع الكلام ولعنتها عيس التحف العهد
القديم وحلفت بالله العلي العظيم ونذرت لله القصد العليم عهدا مؤكدا وحلفا مغلظا ونذرا مؤبدا ان لا يجمعني
والسكباج دار ولا اقر معي في قرار ولا اجيب دعوة الصوفية الذين هم كالكلاب السلوقية وخامل الحال
تبطلون المقالة انا قطعنا الطمع عن السكباج ورفضناه من بين الموائد بالالحاح طلبا لرضاه وتبعا لما ارتضا
وقلنا بذل لديك جهدنا ونهينا لخيك عهدنا وان نقضت علينا حقوقنا فقوضنا الامر تماما فانا حيث
المقال وصيرنا دعي لمسالك انتنا اجرنا فقال يا زمرة الاحباب ومعشر الاصحاب ان قضية الهائلة
مع السكباج لا ينقضي شرحها الا بطول الليل الداج فتحى عمري مد كجرت معرط وفي قصتي طول كفرط
فاحشن فكلوا ما حضر ثم فتشوا عن الخبر فاكلنا واكل وخضنا في هجل ثم قلنا هات بذلك ما كان هات
اعلموا يا اخوان الصفا واعوان الوفا اني اتفق لي في مستهل الاوان وغرة ربيع الزمان حين كان غصن
الصبي ذات طراوة وفاكهة الشباب ذات حلاوة بمقتضى نوائب الحدثان ومخرم كاف حوادث الازمان عزم
على طي البقاع لقصد الانتفاع والانتجاع وجمع الاموال بالاكتساب وتحصيل التجارب بالاغتراب فاجمع
الخلان وامتع الجيران فقلت اعذر ولست بعاذر ان شئتم فلا فاني اراعي الحكم والتبكل والغلا فابثت
كسابا لسفر في وطاء الحضر وخرجت عن شبابه موسن الاعواز وسرت من حصن زاد وراحلة فلطاد
الرفقة والقافلة ووطيت بقدم الاشتياق كل سهل وشاق وجاوزت عدة من البلاد وما بينهما من التلال
والوهاد والبراري والقفار فدانتنا مراحل الاسفار مجرة عشرات الملكاند فخلا صيمات تشد ايم حتى دخلت
ارض الهند ولي مثل شوق الخضر الى ساحة ماء الحيوة وشوق الاسكندر في ساحة ارض الظلمات
فطفت في اكنافها ودرت على اطرافها لاوبة صديق صادق اوصحبة رفيق موافق او عطية امير ذي شان
او صلة سلطان ذات الزمان فما حبست نابها الا اسما بلا مسمى وشكلا كلفظ المعنى فقلت لنفسي
والخطوب فنون تسكن هذا الادلاج حتى وذل المطايا الا يامل سيرها فان نهايات الحراك سكون
فبقيت انسا كالمعرق وطالبا للحصول المطلق ووصلت في تلك الحيرة وتحتي الموكب من بجيرة الى بلدة دهلي
فطلت بها دخلي ونزلت في حجرة خان ثم خرجت لطوف الاكنان ورؤية العمارات وارباب الامارات شهجهان اباد
فقصدت الجامع وحضرت المجامع وانهيت عنده اثرة البسيط الى نقطة الوسيط فرايتها اعظم بلده وسوادا
واكثرها اناسا وعبادا اغلب اهلها الهنود فتغلب فيهم غير شجر وسود حتى كان المسلمين في زنج الكفار
تحكم عيثا وهم احراد يترفهون بسعة الحال يتفردون بالمناصب والاموال فقلت لمن نزلت بارض
هند فاني البد نزلت في الظلام اصغرها وان عظمت وكثرت لها اهلون لبسوا بالعظام صغار في المكارم

واطيابا

والفقايا وان كانوا عظاما في العظام وقريبات ولكن في النصائ واجواد ولكن في الكلام فبقي والهموم واردة
في خلاء ثم كنوطلاه من في خلاد وشيبت لمفرح العالم وجلست عند شارع الاعظم في دكان بزاز فالمهم لا معناك
ونادره الى الاعزاز وسالني الاسم والوطن واطلع على ما ظهر وبطن فلم ازل انا امس تنفس الصباح الى
تنفس الارواح اقعد على طرف دكانه انفرج الورى وهو مشغول طول النهار بالبيع والشراء فقال لي يوما
ذات البزاز بشفقة واكرام ولطف وانعام لي اري فيك احسن الشمائل وافضل الخصائل وارجو ان تمن علي
بالوعد فتكون لي عندي ضيفا الغد وتشرفني بالحضور في داري وتبيت ليلتك في جواري والمح الي
السكباج وارحت مع لحاج واوم بحق الضيافة والسامحة وتستحكم بينا حبل المودة والمماحة فا
حق الملح وقرا اي دعوة دعيت دار الحشم لو تخلو ني بعظيم وهو شيه مرغبة ودابق سلوك وانه تعارف
بين الناس حق الملوك والصعلوك ويشهد به الحديث النبوي اجيب دعوة المملوك فقلت لا احتياج
الى الاحتجاج والالحاح واللجاج فانه شي محبوب وامر مرغوب بالعين والعزق كالزج والمرق اعز الله
شيمتك واعلى همتك وابد دولتك فاجيب دعوتك فاهتز البزاز نهاية الاهتزاز لما انقضى الغد
ودخل وقت المغرب ونوع البزاز من دكانه اتاني كعنقاء مغرب وانا قاعد في حجرة الخان وقال
شاء الله الخير يا فلان اكرمنا اذا وعدت ولو نسلك سبل الحيا فقلت مرحبا بالمضيف اكرم بهم
في الليل البهيم فلما انقوت في رفقة المضيف زادت رغبتي في السكباج والرغيف فمشيا الرفيق
نقدم في الطريق فمشينا ومشينا وجيس الحيا بالظلام مكحل وادهم الليل بالسواد محلل وهو يظهر في كل نفس
تلطفا وفي كل ذرع تكلفا حتى قطعنا معنى الطريق فقال يا ايها الغريب العزيز اعلم ان هذه المحلة التي محلتنا
ندعوها الاوف خطوة واذيد في الطين ثلاث مائة دار ومائة جدول لطاكثر وهذه محلتنا اخف ما وللطف
هوا وهذه المحلات ماؤها دقق وهواؤها دقي ومنسوبة على بعضها غاية والطاع من اطيانها ما
وكل من فيها مسرور وليس المرجيبا محزون وتدطلطي العرا مشوم وسكانها المساكين والمفاليس
واهل الحيل والتلبيس وفيها الاوباش والاراذل كالدباغ والزيال والحداد والعسال والمنابوت
والحائك والقواد والعكازم والفواحش واللصوص وصاحب الشرطة على الخصوص وطلاب السوق و
القمار والملاهي كالخمر ونحوها وغير ذلك من المناهي ولكن محلتنا بحمد الله الاستاذ لمشاهير من اهل
المناسبه ومساكن التجار المشهورين في الامصار وحفاظ الصنائع وحفاظ الودائع وارباب الامانات
والديانات في المعاملات والوصايات فقلت في نفسي هلك من الله اول المدح والله اين انا من هذه
الخرافات والهذيانات في المعاملات فجعلها مني على الترهات الشيطانية والتوهمات النفسانية وشبها الى
الطويل وهو يتكلم بالاباطيل حتى قال لسان التسبيل من هنا الى بيتي قدر ميل وصاحبه البيت حذكنت
اعبى الدار وجلست للانتظار وهيات الطعام واسرجت في الظلام ولقد صدق القائل اي العرب والعجم
المنتظر الموس واكرم عجبا انك ما سالتني عن حالها وجمالها وفعالها واقلها انها امر ومعبدة والها
لها محبة جميلة وكيف اتفق بيننا عقد المناكحة وكم بيننا من المحبة والسامحة ومن اين تعرف الغربا

فقد ملك المكسورة [illegible] المذخورة لكه اشفقت على الايتام [illegible] على ولدها [illegible]
على [illegible] المشائم [illegible] من ينادى [illegible] كانت فى [illegible]
[illegible] فجلت [illegible] واحرى فى التنور [illegible]
[illegible] المستغنى عن التوصيف
وسترى صدق هذا الكلام [illegible] فوق الخبز [illegible]
[illegible] بالخبز ثم [illegible]
[illegible] ابو الفضل [illegible]
[illegible] ابو الجميل [illegible]
[illegible] فاعلم ان [illegible]
الجليلة [illegible]
الولد [illegible]
[illegible] جميع [illegible]
[illegible]

[illegible]

فقلت سكباجا لذيذا بزيت مزعفرا مرا بحلاوة يشتري من سفرة الناظرين وطعم يشبه بذل المنى ونقد وجه البخيل المهين
وسهل حلو كلام الحسان وسلبت عذار الحسن وقارن الجزيرة ايها الرغيف للسكباج نعم القرين فهيا واشتم
الوتر والملوا الضيف لا كول البطين وفقت بجهي في وسده فوقان الروحي تسرج سالت ما صنعكم قالوا
من قرزة فقلت ذود ولبس الزورس ولوى مانوا الطالب نود فالق سمن كالبيل حلقا وان صدقه في المقبرة
تسكينهما واوقو مانوا بها ودعوها وحطبها الذي الزهر فمن نجى فقد فاز الله سلمه فيمن صنى فالى النيران
والسقر ثم انشدت الضيف في الخباز والرغيف لا انس سحر خباز لا دفعه هجوا الهجين منبه النحم بالبحر
ما بين دوني بهابه كثيرة وجب دونها فوراه كالكوا الا صعداد ما شعر دايرة في سعر الماء وتوحيه بالجمر تحكي
الابازير والاقراص مشرقة نثر الكواكب فوق الشمس في الكلو فقال بعين الاحرمت لقد نطقت عيب ما حر
كنت حز الكلام ونشر الطعام فتذحبا الى الغاية وحقت النهاية ثم صاح وقال يا صاحب البيت نادليتي
دنيرا وكيت فليستقي بالمشراع ونشلة بالسكباج ثم قال انشدني ايها الذكي فطالما سراج لا يفتني
فقلت لنا سراج من طلابين ثم طلي الهرم كاثر تحفش كاذات تو من صله الزيح بالنفق فناولنا النبة فاسرج
بزيت مستبر ثم قال وحق ذار شهرت لاكله وسراج جلست في ضوءه الامحت لاحما كما ذمه سابقا فانشدت
ولحشية فها دفه قبح ما ذا لولا ساد ان هو قلبت فالعي نحاه وان بيت بان طوق المدى ثم صاح بالسقى
ناولني الطشت والابريق والغسول فتيمم فيها فاتت القيامة وسنة الرسول فناولنا المنشورة الاشياء المذكورة
فاخذها ودفعها وقال بلقى من مكث هذه الاطلاق وكيف تسوق هذه الاتفاق ان هذا الطست اشتراه
ابي من سوق الكسار بربع دينار وهذا الابريق اشتريته من تجار ساتهم بادعية دنانهم وهذا الغسول اهدانا
لي ذو صلة فادخرته لمثل هذه الصيفة ثم ثم الضيف لحضر السكباج الرغيف والطباء في الخروج من الدار د
ذهب حتى الجلد والمراد واما الضيف احق من الاشطاد ولهب في قلبي من لظى من نار ودق الجزع كانون
سعدي وتقطعت كبدي من طول صبري فمكث في نفسي لكنه الطالب مع شا طع وقد منه الغالب سيف قاطع
ما سعي وان اختار التوار وان لم يكن من شيم الاحرار فاكون هذا الشيخ من المعتكفين والا عزام من مثل
هذا المقام من سنن المرسلين كيف لا ومن نالع في الاكباد والطب فدا الاصعاد وسلب حتى التوار وقد حنى
وصف الخبز ما القدور والحوان والشرد وان الفرن الى شود وان العسل من اقر زنبور والخل من الجب عنب
والنار من اتى حطب والبقل من اتي دكان والدهن من اي قربة والملح من اي قرية والعصفور من اي تحا روالملعقة
من اي اشجار وقد بقيت تتمة الهذيان فيه وصف الباب والدكان وهذه امور لا تنتهي حدودها ولا تستطيع
امدها فانك الزوار والحناء الحناء منعه المهتار والرومي الطراد والقضاء والكرم والبلاء والحكم نعوذ
بالله من وضيع رقع ولئيم شبع ودني اثاف وبخيل اضاف وله علي نذر ان لا اجيب دعوة سوقي ما حييت
ولا اتدبر على السكباج ابدا ما بقيت نغض الباب وصوت الذهاب كالغزال من الكلاب والنعاج
من الذئاب والصعيق من النباح والاعزل من شاكي السلاح وفررت كالجبان من الاسد وخوف الكويق
والجوف من النسيل المغتد وقلت للشيخ نك واسرج دمن حجي رايه فعدح فقال احسن صبر واكتاب
وضع في الاضطراب والتحليل في ارض لبستعلم حري وخرج كالسيف من حجره والطرون ذكره والتبع الساري

من غابر والضبع المنفخ في اهابه والعنود الكاشر عن انيابه وحبل سعيه وكلاب خلق سيد وتحان اشر
من قوم من صيد وبصبح ياعزيب سكباج وانا اصدق الطلبا واخبط كالعشواء حتى حفت
عن تلوه وسلمت عن شره وانتهت من كاثرة البلدان فقطنها ومن خلاده الاحسن قاني حمتها و
ابنيت من ورا نبياح الكلاب المرعات للشباب وتنامى بامثال الحمس وامثال الحرس فعليتي
الا ضلوا والاضطراب ورايت من يستقي وضع باب وفي الدهليز بعض الخدام والحجاب فرايت نفسي
في الداخل فرحا فاطلعت الباب خوفا وقلما فزبرفنا البواب ونهم ان يحجبني من الباب لا ودت البيت قولوا
لمن هذا البيت قالوا هذا بيت حاكم حكيم السلطان هنا لكي تؤمن عليكن طبيب من اهل فارس الطيبة
المغارس والمحارس فلم اعرفه لتغير اسمه وتبدل رسمه فناديت يا خان يا خان يا مؤمن من خان ومان
انزلني للبراءة هذا الخان فقالوا الله لا يلفظني بابك ولا يبعدني حبالك فاسرع خادم واستق وشيء فقد
وادخلني فرايت دارا واسعة الفضاء جديدة البناء وابوابا رفيعا وسندا واسعا والحكيم متمكن عليه في
الصدر وحوله جمع منهم سبلها صلوا الله وحلقة الخدام الواقفين كالهالة حول البدر والشموس فوق
والقهوة تدور والشتن يفوح والزهر يلوح والمجلس المانوس وتمثال المحروس فاذنت تحته
الورود وانجب تهنية الوفود فما راى تواستر بعني وله يعاش بعوني كالمدود في الممتحن او المحو
المشهور قال ايها الطارق في الليل الغاسق اهلا وسهلا وطبت بها الجلس الشاي لا يكن انيسا شم
اربح بالبن وشرب التتن واسهلني حتى اطمانت قلبي ورجع الى عقلي ثم قال يا ابا السبيل والوافد
من حضر دليل علامات مبلى جوعان ام ممتلى شبعان فقلت بلحوم جوع هاج وطربه جنب وسكنه
ومن مثلك الفضل خلواس ولحسن الى المسوحش بالايناس فاستدعى من الطعام ما حضر فاكلت حتى
شبعت الوكو ثم جلست انظر في تماثله واقلب الطرف في وجهه ومحاسنه وحملت انعشه واتبعه وانكره
وكانه اعرفه ودبرقي درايتي هل هو مدع اهل الكمال ومن كنت حزانة الخيال ام عزه حقه صدقني مجاه
فاذا هو اباه فقلت الحكيم والله ولكن لم احسن على الا طها رحمانان بواحيني بالابكار فتغافلت عنه و
تبكيت وتجاهلت مع بانطقت له انه قال لي بعد ساعة احسنت من اين انت فقلت من اهل شيراز
المحروسة عن الاعوان فقال من اي محلة وذو رقعتين محلة تسمى جبل قرق ومن جمع شهود
بالعلم والفضل وبحكم والنبل وكنت هنالك بحوادكم ودارنا متصلة بجدار الكرم فتاوه وبكى وذكر
الكلام والعطن وبحشر وشكى من بعد الاهل والوطن وانشا يقول شعر موصل اذا ما ذكرت الدار فاضت
مدامعي واضحى فوادي نهبة للهوام حنينا الى ارض بها اخضر شاربي وقطعت بها عني عقود تمائمي
فالتفت عود بالفتى اهلا وسهلا وادطاهم اليك حتى التنادد ثم قال ما اسمك وسمك فقلت لي سمي
اسم القائل وكنيتي ابو الفضل بل ابو الفضائل فعرفني بعلامات والدلائل فقلت يا ابو
كنت تلقب بالشيخ ثم بالحكيم ثم بالخان فصرت من الخوانين ونسيت احبالك الم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين كعادة رفقتنا شابا وفارقتك كهلا واخصب الان وعندنا

محله فاشكر الله الذي حفظك بعيش رطب وجيب رحب ودوش خصيب وماء عذب وطعام شهي
ولباس بهي ودار مكين وخلق مكين وثناء عالي وجاه متعالي وعود رطب وكيس ملآن وخاتم وغلمان
وعبيد واعوان وصحة في الجسم وبسطة في العلم ورفاهية الحال وفراغ البال وسعة في المال وصحبة اهل
الكمال وجاه عند السلطان وامتياز من بين الاقران فما كسبهات ايها الغريب كئيب وان نالك
اذى وتعب فذاك لما انت فيه من الغربة [illegible] من العيش ومن شح في اغترابك وما اصنع بهذا الطعام مع البعد
عن الاهل والاقوام فان [illegible] الله بالتصنع [illegible] فما عظاني وخلى ذيلي للهو وخلاصي
وخلاصي [illegible] ثم سألني عن [illegible] شرحت له [illegible] ثم
قمت ودونت على [illegible] وقبلت يديه ورجليه وانشرح صدري بعد الضيق والحرج وصمتنا
حكايات الشدة بعد الفرج [illegible] وتعجب من اختلاف [illegible] عن [illegible]
[illegible] ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فسبحان الله واهب العطية ومسلط الدهر الجائر على البرية والدهر [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] نصيبا [illegible] وخطوط [illegible] لتمات [illegible] وخذه [illegible]
[illegible] فقال لو انت عندنا [illegible] ومشتهى [illegible] وصادفت من الاسلاف [illegible]
[illegible] فقلت له [illegible] رحبا [illegible]
[illegible] الان وكنت [illegible] في هذا المكان فحكيت له قصة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الى [illegible] ثوب [illegible] لسالم [illegible] كشف
[illegible] وشح عند الجماعة اعذاره [illegible] السنة [illegible] وبذلنا [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الاحتياج لذلك [illegible] في طلب [illegible]

قصة طريفة

[illegible] اعاذنا الله واياكم من [illegible] بحرمة محمد واله الطيبين الكرام **قصة طريفة** [illegible]
[illegible] هذا [illegible] وسبى هذا الظرف [illegible] الاوراق و [illegible] الاطواق [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] وصحب [illegible] بالبنان [illegible]
[illegible] والتف بنا [illegible] الضيافات [illegible] المضافات اذ دعانا [illegible]
[illegible] كرم [illegible] الموعود [illegible]
[illegible] ووضع [illegible] دار الملوك [illegible] الاملاك [illegible]
[illegible] وبسط [illegible] وقوم من اهل
الكمال [illegible] اغتنموا الوقت [illegible] مقصود [illegible]
[illegible] وعطر وعود [illegible] ورد وحسان [illegible] والحان وغناء
وسماع وصفق واتباع [illegible] يحرك [illegible] قدام [illegible]
فلو [illegible] المجلس [illegible] حالنا [illegible] حالنا
[illegible] حالنا [illegible] الجيد [illegible] الحاضرين [illegible]

كتشفق

كتشفق شعب القلب في خال كقد وتمنا انشاد بالاغاني المطربة والعواني المعجبة والوجوه الناضرة والعود
الناظرة والحضور الحاضرة والاكواب الدائرة والنجوم [illegible] والقيان [illegible] [illegible] الناعمة والباصرة
الى ان انقضى وقت العشاء الاخرة [illegible] الناس [illegible] الكاس [illegible] وساقيهم الشقاه
الى ما ساقهم [illegible] فلما [illegible] ثم فكنا ناكل من
نقولهم [illegible] على خوان [illegible] الاخوان [illegible] صحافها
واصطففت صحافها واختلفت الوانها [illegible] واليض [illegible] في [illegible] حالك
وحلو في جوان حامض ومالح في جنبه [illegible] دكباب [illegible] ودجاج [illegible] ودراج في [illegible]
[illegible] مشوي وطبيخ [illegible] معلى وقديد [illegible]
على اطراف الخوان [illegible] اللقمة باللقمة [illegible] المضغة بالمضغة
اكلنا منا [illegible] في الحلقوم [illegible] واحسن [illegible] والطباخ [illegible]
[illegible] ولا [illegible] وان كثرت الالباب فلما فرغنا من الطعام [illegible] واودنا [illegible]
والقيام [illegible] تكلف [illegible] النوم [illegible]
[illegible] واخذنا [illegible]
[illegible] الى ان طلع الفجر [illegible] نور الصباح [illegible] المصباح [illegible]
واصطبح كل [illegible] الوداع [illegible] على جمع الاضياف ان [illegible] الطعام
حاضر [illegible] واحضر [illegible]
في [illegible] والوان [illegible] حاضر [illegible]
[illegible] من المطاعم [illegible] وارغفة [illegible]
[illegible] اهل [illegible] بوجوه اهل [illegible] في [illegible]
[illegible] المدلوع [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الجوع [illegible] الشبعان [illegible]
[illegible] محشيا [illegible] الجام [illegible]
[illegible] في الحلقوم [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] منها [illegible]
[illegible] كثرة [illegible] الجام [illegible]
[illegible] منطبق او لوح [illegible] مكشف [illegible] المصفوف [illegible]
[illegible] اذا [illegible] الجوع حتى [illegible] الكتف [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] وجلس على مائدة [illegible] واسرعت في الذهاب [illegible]

من الباب ونهبوا من خلاله واستغربوا ملابسه وكشروا عن أنياب الانكار واشتموا بانوف الانكار وقالوا تعقبت
علينا العيش بهذا البطش والقبس قبل ما فضحك ولاي شي ضحكت فقلت اعذروني والعنه هذا كلام
الناس مقبول ولا تسئلوني وبالها فضحته في سرحها طول [illegible] الحواجب والمحول [illegible] فاعيدوا [illegible]
هذا الغداء الشوم الذي امر على من الرحمن وما طلبته لا يجد من ناجر [illegible] عظيم وهو عند طعام ذو غصة
وعذاب اليم فقد دعت الله نذرا موكدا وعاهدت الله عهدا مخلدا ان لا يجمعني والهريسة دار ولا يكون في
معها في مقر قرار ولا امد يدي الى طعام ناجر وتائد فاجر ذاجر نحوها وافعوا ابالهم كارع والرؤس فرفعوها
طوعا او كرها وشاتمها النفوس وتبعتها النواظر وانشفت بها الخواطر واحرقت لها الاكباد وما ومنعها
المراد ثم قالوا اسلك هذا الحجرة فما ات الا من ضحك مات منذ الطعام ثم الكلام على الخ وقتا لا كل الرق
ضيق لا يسع طول المقال ولكن هذا للتكلم عنه لا يسمن ولا يغني من جوع محال فقد تالا بدي الا كل فاكلنا والدرا
الاكف في القصاع واحلنا دون كل شابر اسه برأس كبش كالمهاة بعينه فقلعنا عينه وسلخنا خده وكلنا
تحته وتركناه ناغر ومضغنا اللسان وتركنا الغضروف والعظام العصيب الخدام ولم يمنع من الكلام الا
الاعظم في القصاع وكان فيقناه ورفع الخوان وضعنا الاعدي قال لسان الاخوان عوض لا من عن الهريسة بالعصيدة
الهريسة النفيسة فقلت جنابك خال السادات يومئذ الايام مثل هذا بيان سنقول بذي سكويه سند اللبابة و
حولي الزحام اطايب الطعام اذجاءني سؤله بعض من تشاغل البخار وكلفني السؤال له للمعالجة فوددت لا انكر
والح علي فواجهته بالاستعفاف والاستكاف عن الاستكبار ورجع خائبا وبان ابنا ثم عاد الي مرارا ويعلق ادبي
المرارا حتى مضى على ذلك العود والرد اسبوع وانا في نوما خافضا جناح الخضوع واستراب ان هذا المريض ملك
الفجاد ومنا انا القباع ومضغنا وصاحب الكفوز والقنطار وذاهب الخيل في العزة ولا يعطي الطبيب امثل
من بدره وهذا فوز لك عاجلا من النقود ولا يسعه كلنا وكنا واما من طمع انا السبد فيه ستاكرا البنا منا بالقنا
دست بيدي الى بيته الاعجل ما لا يطيق غير حامل وانا مرادفه وكلاهما وادون انتما وهو سعير بهل العلاج
قوي المزاج وانا عليه خوف من الموت والردى ما لا يراه ان تطلع عليه مثل الشمس ضحا ويجوز لم دوام بنعط
بيننا او يومين ونجلس عنده ساعة او ساعتين وتكلم معه كلمة او كلمتين وناكل من الهريسة لقمة او لقمتين ونرجع
غانمين فقد خاض وسال وافق وشاع عين واتي لك ناصح امين سوله مجلس اليس به تخمين مجان فوح الدهر غير
فصابه تهان فقد خيا الا يكون لنوبا فتفصل بطوان فتنبسط قلبي لبشارته وتهلل وجهي باشارته وحركته
دواعي الحرص والطمع ونسيت من خنع وذل من طمع طمع النفوس على النفوس لبئة ضعو دوام كل نفس سعر
من مقت طعت لنفس وان نال المقت الاذى وما كره فلم طعت الرسول بالخطاب واعتذرت اليه
عما سبق من العتاب ووعدت وصلت على استصحابه ومهما يقرن بضرب الهنا ، وطعت دون قلب الطامع اشتاه
وقلنا اتي بالعين والراس وما عليك بعد اليوم من باس اشرف من الهريسة منه واستوحشنا منه في معانيه
ولا تنصدع انت بالمجيء وانك فيها الى عبدتي ويدلني عليكم ويوصلني اليكم فنام راجيا وداح راضيا
وبقيت بقية اليوم لمن نوبة صنيع القوم وامتلا الهريسة غناء تسيل معي الى التحليل فلم يبد الغنا كثير الاذى

غلبة الكابوس ودقي الكبوس فالحكمة ان اساك عن الطعام وخلو المعدة اولى وسبب عني النوم بالتفكر في
حق المبانة والقبلة حيلي ولما انفتح جبين الصباح واستنار نور المصباح واشتغل علام التقوى في اكناف الجو
اخبرني البواب ان عبد التاجر بالباب بحيث فاتوا الشباب واستصحبت المحبرة والكتاب وامرت الحدام
بالزام الركاب وطلبت لغرم اناني والحزم اياي وخرجت فاذا عبدا اسود كريه المنظر وتث الثياب وقف
بالباب فتطيرت به عند رويته واستعذت بالله من شامته ولما اردت الركوب للذهاب ووضعت رجلي
في حلقة الركاب عطس خادم من اتاني فتطيرت به ثانيا في مرامي ولما ركبت كباني جواد عن شات
به ثالثا في مرادي وقد بدا لي من الخوف والرجاء في فسخ العزيمة والامضاء وكنت انصب والخبط بالرفع
في صدري ومنعني والطمع تصدم في ظهري ودفعني فلما قطعت بعض الطريق قال لا عويص صوت
كالنهيق لم لم يسئل الصاحب عن حال العبد واسمي السعد وكيف قيل قيل الاحتسابا وهذا الوعد من
الوعد ما هو ان اسمي مبارك بارك الله في وبارك وما ترى عن ساه هيتي وكنية لناسي فلا تعتنى لذلك
المريض التاجر الناسي انا هو منذ عشر سنين سفاته القوم ولا يعطوني الا قوتين من شعير كل يوم تحيض
وفي يومه كتاب الاكل الاكل وتجاسنت فمستقي الى ذلك التحل البيم وترجل الجهل عند ذلك الرجيل الرنيم
كانك لم تسمع عادة من ردي الاوصاف وما اشتهر في الاطراف فان الى قشر الجلد في ذهرها العكين و
لهم شئنا في البيت شيخ كبير المال الكثير ملك ما عليك افعاله وكلما عن له مشكل ورام ان يوضح اشكاله
يبني على الهيال السلا عاله ونذ المسنة التجنيق اعضاه فسلط الرهرامي له ترهة الحلوة افعاله واقسم ما الخ
من سواده نحات ولا من قطره سخاله كيف الا ومعجل ميزانه وكيله واستان اكيله وكيد انفسه ودر صنعهم
المعيه وعيشها منه وحداهم واهه ودنانير ساهم دمثاهم مهنئ وسند لوهم صد بقير فلا وبيع النظره
من طوهم ولا يضع الذرة من كفه ولا يخرج ما الرس تحت خاتمة الاعهد موته وما غمر يحو كتابا الفلس من كبن
من شدة الغيض على الفلس بحث بالحبر على خبز اعاذك الله من قرين ادام الله حراسك ابن اوقي عت
ذاسك الم تعلم ان التجار فجار فاهل الحساد من الذلة والصغار وقوم كروث الحمار لا يتبعهم الا الجهل
وهم منطمئنون ويحسن اليهم وبهم لا يحسنون لا يشبهون بالناس الا بالراس والطلس الخ الاعرف
اقوانا لهم طور لو لا الشباب لما كانوا من الناس ليستعملون لها الصابون اذ دقت والعرقا وكسخ
من بيان الناس اذا انهم في خرق وفنا واهم كمعز وشاه فاهم من يطلم الكعي ويقول انا استطعم لما
المطابخ لا تشكو ولا الجيد هم طبخ المعقود ولا غسل المناديل لا ما كل الناس في معنى بيوتهم الا ما يحتاج
اوهنا دميل لا سيما مولاي الذي فصلته في الذهاب كالمسنطور بعض السحاب والمشي لا يكوح التراب
طلبا لو عظم من حسب الكلاب كطلاب الماء من لمع السراب ما الف كتب ظهر بهيم لخليف متوع عضم
اردت بخلب شيئا لا امدد له اخاطت مرة لسان التبر محلوب وكيف تطمع في الارزاق ومنه جعل
لا يطبع الخبز فيه وهو مصلوب بفتق نيات السوال وبصوم الدهر بخيفة الاسال ويقضي الدين بالدين
وهو لا يتناول ضعف الدين يقتر على نفسه ولكن ينله ولا اخالة فلو استطاع لنفسه في نفس من منخر

واحد نفسه اوضع من قدره وقدره اضيق من صدره يعني بحيز من الجراد في قدره ويفضح ما فيه بعود خلال
ويغني بكرا انا دخن جرعة ويشبه ما فيه بطيف خيال يجار يجي خاما وبكره ان يعلي خاما يحب المديح بلا جرم
وبنجر من صلة المادح كبكر عجت لديه النكاح ويمنع من سكوته الشاكر لم يزل طول عمره ومدة دهره يجمع البلغ
ولا يبيع الذرة ولا ينفق التمرة ويخاصم الفاقة ويحاسب الطاقة ويطيق فوق الطاقة ويخاصم التجار ويجمع
الاوزار ويشد الملاسنات والباري والجار وبدوره في الامصار الى ان بلغ في التثرى منهى النصاب وجاوز
العشرات لمهى دقائق الحساب وهو الان في حال الشكرات وما لقد يعيش ساعة او ساعات وقد يموت
الدنيا والاستعداد من الاحياء فاين تذهبون ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون وانا اخاف عليهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون فلم يزل طول الطريق يتندر بالناس ويقرا على ابنا الناس ويذم
صاحبه ويعدد مثالبه ويهجوه ويطنب ويكثر وانا احمل على الكذب كلام ولا العبد وقد ابتدر حيد
بالحديث الشوى الاخرة في العبد ومضيت حتى وصلت الى قصر مشيد ذي باب جديد ودونه زرع قد
وخدام وصبيان فنزلت عن الحصان ولقيني هذا الباب ثابت حسن الثياب فتم علي وحش لي
واستوقفني برفق ودخل الدار فقلت للاصحر من هذا يا مهذار فقال ولد التاجر المريض ويخدمن
الورى مستقيض المرج اباه ملتف امته ما دفع في بطنه سلحه فجاء ابنها من نحو خامد واكل ما قد فجرت انتم
يمنع من طعامه اباه ولو اتاه ومت بكل شيء دنياه ولا انتهى كلامنا حتى اتى الحاجب وقد طار الطعام
حذوه لنا الله من اهل وطال حتى وكل ما يحوي فهو لمن حضر الطعام ولا يحبس لاحتفظن لسان وقد تكلم
فقال سوى ابيك فذا الشيخ لحوح ابرا بعد الكلام فقال ذوه من حيث علته فتكلم ثم دخل الباب
لبه وابوابه والكلب عندي عنزلة اذا احضر الطعام ولو السبل الخروج ودخلت وحلت واطلت نظري
في دار ذات ابعاد واشجار واثمار وحمام واكل وما كلها ان الشمعة اصفى من الشمعة فسيح
في الرخام من سيج الشفنياس وعمارة عظيمة عالية وفرش عالية ومسند مرتفع ومجلس رفيع وسرير
طويل عريض مضطجع عليه المريض ومعه من النجار خالة محدقين كدائرة الهالة فجلست اليه وسلمت
عليه فنظر الي بطرف خاملة وخفض في جناح بلا لطف ورد على السلام وتحية الاسلام بصوت
لا يشد على جهره ويدفع الضعف في صدره فكانه ميت الجد في درع شعشعت الازار طول لا زاد باكي
الرياش بادي الارتعاش حسبه ضعيف وقالبه نحيف قد دنا امره وانقضى عمره ثم التفت بالنبض
على حقيقة احواله واستقصيت باستنشاد جميع امراضه واختلاله فاذا هو مشهول سدو وسلول
ينفث مشوف من الضعف على السقوط وفساد من بلغم متعفن بالدم مخلوط فما يشرب حمى الدق
الى الدقة الاقصى وقوته ضاعفت الموت ان يخلع ثوب الحياة فشت كيف حالك وما تشتهي الالت
فقال اما حالي فتشهد الله معرفته بعافيته عن طابته وحشيتي احتمر هيئته الا اجمعا عن صافيته ولكن
في بطن لطف شماق ودعم فضل لذاق الاضعف بذل باقل قوته ونفاه يذهب بالطعن
تعقبه وجرايم شنيع باذى ينزهد وددم تتخلل باد دون تنضيد وسال بجميع باد في احتماله و

واسهال يحبس باسهل دواء واثاث شهيات مختبأ فلا يطيق برحمها السائلين ومن جملتها الحق اريد خلاقة تقشنا
اريد جديا سمينا اريد دجاجة مترفا اريد سكاه شرخ نفيسا اتا وبطيخا اريد جبنا وعنبا اريد تحت بحبحا
اريد حلوة بكرا في حضن الطيبا وسمعات قنا برقص عندي دفيفا اريد ديكا مدام اقوم عنه بطينا
اريد اسنان بطن ولو ازود كبيبا وما فيه هنا ولم ارد ان احفظها لك ما دفعت فما عندي اولك
فقلت انا الدواء فلذاوي على الجوع باردا او حارا ولم اسالكه منه نافعا ولا ضارا واما العقد او
فاختبر الغيظ من دقيق الشعير مع لحم البعير واما اليوم فاني اكل مما اصنعه بها وما عندي الان
سواها تشتهي لقد كانت لنا بقرة طال امدها فماتت وبقي ولدها فهو الى من قلة القوت وقريب القول
ان يموت مذ تحباه تبكي عن حسنه وعلمنا انه الطف مرشد علم الى ما تعدب حول البانها با ضيق
حبس في بطن سعو وشحم ثوبها الحقد وهي بين فجر على دون التمهيد نوتي وانا رجوان تاكل في
هذا البيت الشريف من اشياء الغذاء اللطيف ما تتوقى بها بعض جوفك وتخرج من عفونة قلب
وسعد وتستعد وتحيد وتجتهد ولك علينا الوعد فتربح النقود وانعلا الموعود فوالله اذا فرغت من علاج
واصلاح ما فسد من قوامي بنشر عليك المبادرة من كل ذاد وهدي المثل التحصن كل جاد حتى يوم تم كرد
فضة وتبرا وتحلى منك حنطة وتمرا والله على نذر ان اصلك لحاجة ولا انسا لك اجله ولا اخفيك
عجائب المنايعة والطلب اطيب المساع والوالمال في المعاملة لما خذت مدخر الرفق واسا وكل في السعر
والتقسي فاسرع في تدبير الدواء فقد شاقوني الغذاء فتعجبت من حواشيه واستعنت بالله من افتره ورايت ان
المصلحة في الفرار والاحيال للهرب من هذي الدار كيف لا ولم ارطبه ثمانا الطمأت والنبع بطنه
في اقل من ساعة عشر مرات وما ذبت بعفونة اسهاله ولحن ملته عند سعاله وبقيت من فوائده ومن انس
نفسه انه قد احضر ميت وقلت له سل الي الان من يجيء دواء سريع الاثر ورمت فنهض الموت على اثري
وقبضوا على عضدي وخصري ودروني وطلبوني فجلست وتحرقت وانشد وحولت ولكن حين
فات الوقت قال لي اريعوان خاطري يطيب لصحبتك الايناس وانما سمي الطبيب طبيبا لانه يطيب
به قلوب الناس على ان المرشد حاضرة ولا اشتهاء طعم الغاية وتجاوز النهاية فما كلها وشرع فصار منا
الدواء قبل الغذاء انما دعوتك الى بساط والجوع قد اثر في الاخلاط فان عسى بلت من اخلاط
نصفع بالمعلل فما تعراط فصرت كن ربح في قيد واصطيد حين ساد التصيد ثم قال لي يا رك
لك في الطبابة وتصل بالصون من الخطاء للاصابة كيف لا تسلي عن ساير احوالي وما خبار الموالي
استبداى عن امثالي ما علم انه سيد التجار وقطب ملة الاحصاد ومثاره رفعة الاسلام ومجتهد في التجار
ومجرب وجوه الربح والخسارة مرت عمري سبعين سنة في التجارات واسرارها وأشدائدها
وادوارها فركبت المراكب ومشوها ووطئت الجبال وحزونها وجاوزت الاودية وبطونها و
عبرت البحار وضحوها وابنيت البلاد وحصونها ودرايت الاباد وشعوبها حتى صرت ما هرا في المعاملات
ومواطنها والمعيشة ومواطنها ولا علاق ونادتها والجواهر ومعادنها والحطوب ومنافعها ويكرر

ومصائبها والارباح وفنونها وظاهرها ومكنونها وان السالعة كم اختشرتها وكم كون الربح فيها وكم
من ربح وخيبة وكراهته وغالي شرته وخبيص اغلبه وطفت في الافاق وجمعت نفائس الاخلاق و
جاوزت الشام والعراق وركضت المراكب ووطئت المناكب وانضيت المراكب ورعيت الكواكب وسحرت
الاسحار وقبلت الاسفار وخضت الاوعار وجبت الاقطار وصحبت الاخيار واستخدمت الدهور وجبت
الامور ودرست الصعاب وخضت العباب وجمعت الاموال وجرعت الاهوال وعضضت الزمان و
نصصت الحدثان وعلمت قراحه وادركت عدة وطلبا ومراكب وهيفا وخيفا وحبيبا وشهودا وبلغا و
عمالا وضياعا وخيلا مسومة وقناطير مقنطرة وصروحا ممردة وقصورا مشيدة ودورا مجددة
وسيوفا محددة وحمائل واعضابا وكواعب اترابا وملابس اثوابا وشغفت بالخرق المقرزة والاردية
الملونة ولبست الديباج وركبت الهماليج واكلت السكباج وشممت الدجاج وانفقت الاخوان واشبعت
الضيفان ونحرت الاضاحي بالعطايا وافرشت الحشايا بالعشايا وافتضضت الابكار الناعمات وحضنت
ذوات الخدود المتوردات وتقربت من الديار نفوذ طبع الكريم عن وجوه اللئام وسنوت عن الحزنيات
سوء سمع الشريف عن هجر الكلام وكرهت نقم المروءة لاداء المناسك المفروضة ولم ازل
اشد رحلي الى كل مقام واركض طرفي الى كل ما يباع واشاورك الطرائف وادخر الزخارف حتى اعطيت
نفسي مناه ونفسي شبعها ولم يبق من الله حاجة في نفس يعقوب الا قضاها واتى
في اسباب السعادة وخلوت ولي في الاحسان عادة وحصل لي اذا عد المعروف منه معتادة وهو
ازرى الاسباب وذللوا الاسباب ورهيل الرياح ووصل الشعر الشاهق البنيان وحمل ... ان نعم علينا
وسيدي الاشياء ومعيدها ومحيي الاطفال ومبيدها وبانى السماء وداحي الارض وجاعل الشمس سراجا
والسماء سقفا والارض فراشا والليل لباسا والنهار معاشا ومنشئ السحاب ثقالا ومرسل الرياح لواقح
وعالم ما فوق النجوم وواقف ما تحت التخوم ما اعددت بجميع ذلك الا لنفسي ولا ادخرت تلك النعم
الا لنفسي وكان لا يضرب البعر شوقي باسباب شتى ذوقه وذاقني في مصائب الامم انه نشني
بالهلاك واوقفني من الخوف والرجاء بين هذا وذاك واحوجني الى طبيب عسى ان يجلو عني هذا البوس و
يدفع عني شيئا من هذه النحوس وادعو من الله ان يختم بالشفاء عافيتي ويرد علي من فضله عافيتي ودنيا رابت
الى جمادي فوق من مال وبيت وبوصلني في اعلى حتى لي عمر مائة وعشرين وكلي لما استمع الشيب
وعلمني الكبر والعيب وتوالت الاسقام وتطاولت الايام لما رأيت الدهر ان يجمع عني بغيره وفيها خطني
محوه ومثلت المحو للطهر ويجد لا ثواب الغالبة بالاكفان البالية ويعوض من شرور الجهد بالحصى
الملحدة ونزل الموت بي وبين يدي فما انا انظر وشيء هذه الامثار عني الي عنا في اولادي
واومي اليهم بما يصلح امر معاشهم ومعادهم ويسهل نسبة تفصيل الى اولادهم ثم قال الناجر لاولاده
اقبلوا علي واقربوا واسمعوا الي وخاطب الاكبر منهم وقال يا بني اني قد دان وقت عنائي عقلك وطها
اصلك وشدة عنائك الحي عليك شفيق ولئني عنه الطرح حقيق ولست امن عليك النفس سلطانها

والشهوة

فقد قطع علينا الطريق في بعض الاسفار جمع من اللصوص واخذوا اموالنا وكل ما للناس من النقير والقطمير وقصدوا
على الخصوص فاخفيت هذا الخاتم في اسفل حذاء النعل وبقي مصونا ببعض الحيل البديعة عن النهب
وخذنه حوزة سيدي واذكر بالنظر اليه عهدي ثم قبله ووضعه على عينيه ورده الى اصبعه ثم اقبل
علي وقال ايها الحكيم الماهر [illegible] الحكيم [illegible] باحضار الطعام فذكر [illegible] الكلام واحضر
[illegible] فقد جاشت النفس [illegible] واسبط الخوان [illegible] صدر الاخوان [illegible] بالرغيف فقد جاع
والمشيف [illegible] والمريض [illegible] الحزين [illegible] الخلاف والعقول [illegible]
الرسول ولا [illegible] في الجدار [illegible] بالكل حاشية الدار [illegible]
ايها المضيف فقد لزمت التكليف ولا يمكنني القعود ولكن اذهب واعود فقال لعن الله من تولى [illegible]
في [illegible] [illegible] والزمت القعود [illegible] بالقعود او [illegible]
التود [illegible] بالدار [illegible] وانقلب وكاد ان يعرضني [illegible]
ولم يكن بي الا السكوت والسكوت [illegible] الجرجير [illegible] الفرار من [illegible]
[illegible] ايها الكلب [illegible] الاهل [illegible]
[illegible] الا [illegible] في الجاري الا [illegible]
[illegible] عمري ثم [illegible] المرة الثانية [illegible]
في المقالة [illegible] كمن [illegible] الكتاب [illegible] الطان [illegible]
وما الون [illegible] الاضطرار [illegible] ذلك كربت فاقعة وكربت [illegible]
[illegible] يا حبيب [illegible] لكل قريب فقلت لعنه الله على [illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible]
[illegible] هذا [illegible] ذلك [illegible]
واخذتهم [illegible] ونادى [illegible] المريض [illegible] يا حكيم [illegible]
[illegible] واحدة وقالوا يا حكيم [illegible]
[illegible] يا حكيم [illegible] يا حكيم [illegible]
[illegible] الصباح [illegible] الصباح [illegible]
[illegible] الصباح [illegible] والصباح [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] النعمة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الجوائد [illegible]
الخوان [illegible] القوم [illegible] والكباب [illegible]

بيت

بحيث نشب الاشلاء ولما فرغنا من الطعام عدنا الى الفكه بالكلام فسالته عن اهله ونسبه وشغله وحسبه
فقال عربي الاصل عجمي [illegible] المولد اعرف [illegible] الفضائل في اكثر الفنون كامل
من عمال السلطان في [illegible] ذكر امه فسالني عن الاهل والمنزل
والوطن والاهل والنقل والعطن فشرحت له [illegible] فرحب بقصد [illegible] العلاء
وقال مرحبا يا صاحب المقامات ما السبب الموجب الورود [illegible] الباعث على الوفود [illegible]
[illegible] الخادم [illegible] فقصة المريض [illegible]
من الاول الى الاخر فقهقه من [illegible] المقال حتى كاد ان [illegible] الحال [illegible] الحكيم
[illegible] اليوم [illegible] والطوا [illegible]
[illegible] اليوم من طعام [illegible] الانفس [illegible] في ابلاغ الطباع [illegible]
[illegible] والله الموفق الصواب واليه المرجع والماب حكاية ظريفة اتفق لي بعض الاحيان سفر
من الاهل والاوطان [illegible]
المطايا [illegible]
اذا [illegible] ذكر الوسادة [illegible]
وزاد [illegible]
[illegible] الحطية [illegible]
[illegible]
خالية [illegible]
ونيها [illegible]
[illegible]
بعض الايام [illegible] الكرام [illegible] اليوم [illegible]
[illegible]
فان الوقت [illegible] واما الطعام [illegible]
خبز [illegible] اليوم [illegible]
شوقا [illegible]
ايام [illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
الوقت [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الرسول [illegible]

[illegible]

حكاية ظريفة [illegible]

وأتيت دار وليمة حضارة وفيها ادب من مشاهير أهل الكمال وملوك كالبدر دنونا المقال رجل الفصاحة
يدعوها فتجيبه والبلاغة يأمرها فتطيعه يسمى أبا الفتح وحضرنا أخوي من أهل التجارة فقدمت مضيرة
تثني على الحضارة وتترجرج في الغضارة تحكي شرى كأنها قمرة من السماء والخضرة فيها كالسندس
في الاستدارة والضياء فلما أخذت المضيرة من الخوان مكانها ومن القلوب أوطانها قام أبو الفتح يلعنها
وصاحبها ويمقتها وآكلها ويثلبها وطابخها فظنناه يمزح فإذا الأمر بالضد وإذا المزاح عين الجد وتنحى عن الخوان
وترك مساعدة الإخوان ورفعناها فارتفعت معها القلوب وسافرت خلفها العيون وتحلبت لها الأفواه
وتلمظت لها الشفاه واتقدت لها الأكباد ومضى في إثرها الفؤاد وساعدناه على هجرها
وسألناه عن أمرها فقال قصتي معها أطول من مصيبتي فيها وإن حدثتكم بها لم آمن المقت وإضاعة الوقت وإن كان
ولا بد من البيان فكلوا أولاً ثم قرب أبو الفتح الخوان فأكلنا ونهضنا من الطعام وقلنا يا أبا الفتح هات الكلام فقال دعاني
بعض التجار إلى مضيرة وأنا ببغداد ولزمني إلى أن أجبته إليها فرحت معه كما أراد فجعل طول الطريق يثني على زوجته
ويفديها بمهجته ويصف حذقها في صنعتها وتأنقها في طبخها ويقول يا مولاي لو رأيتها والخرقة في وسطها
وهي تدور في الدور من التنور إلى القدور ومن القدور إلى التنور تنفث بفيها النار وتدق بيديها الأبزار و
رأيت الدخان كيف غبر في ذلك الوجه الجميل وأثر في ذلك الخد الصقيل لرأيت منظراً تحار فيه العين وتبدي نجاة
سبكة اللجين وأنا أعشقها لأنها تعشقني ومن سعادة المرء أن يرزق المساعدة من قرينته وأن يسعد
بظعينته لا سيما إن كانت من طينته فهي ابنة عمي لحاً طينتها من طينتي ومدينتها من مدينتي وعمومتها عمومتي
وأرومتها أرومتي لكنها أوسع مني خلقاً وأحسن خلقاً وصدعني بصفات زوجته حتى انتهينا إلى محلته ثم
قال يا مولاي ترى هذه المحلة هي أشرف محال بغداد ولا يسكنها إلا الأجواد تتنافس الأخيار في نزولها
ويتغاير الكبار في حلولها ثم لا يسكنها غير التجار وإنما المرء بالجار وداري في السطة من قلادتها والنقطة من
دائرتها كم تقدر يا مولاي أنفق على كل دار منها قله تخميناً وإن لم تعرفه يقيناً قلت الكثير فقال يا سبحان الله ما أكبر
هذا الغلط تقول الكثير فقط ثم تنفس الصعداء وقال سبحان من يعلم الأشياء وصدعني بالطائب حتى انتهينا
إلى بابه فقال هذه داري ومحل قراري كم تقدر يا مولاي أنفقت على هذه الطاقة أنفقت بها والله فوق الطاقة
ووراء الفاقة كيف ترى صنعتها وشكلها أرأيت بالله مثلها انظر إلى دقائق الصنعة فيها وتأمل حسن تعريجها كأنما خط
بالبركار وانظر إلى صنعة الحداد ودقة العطار وتأمل حذق النجار في صنعة باب الدار اتخذه من كم قل ومن أين
أعلم هو ساج من قطعة واحدة لا مأروض ولا موصول إن حرك أن وإن نقر طن من اتخذه يا سيدي اتخذه أبو إسحاق
بن محمد البصري النجار وهو رجل نظيف الأثواب بصير بصنعة الأبواب خفيف اليد في الأعمال سهل البيع
مع الرجال لله در ذلك الرجل ما استعنت إلا به على مثله وهذه الحلقة تراها اشتريتها في سوق الطرائف من عمران
الطرائفي بثلاثة دنانير معزية وكم فيها يا سيدي فيها ستة أرطال وهي تدور بلولب في الباب بالله دورها
ثم انقرها وأبصرها وبحياتي عليك لا اشتريت الحلق إلا منه فليس يبيع إلا الأعلاق ثم قرع الباب ودخلنا
الدهليز وقال عمرك الله يا دار ولا خربك يا جدار فما أمتن حيطانك وما أوثق بنيانك

وأقوم

وأقوم أساسك تأمل بالله معارجها وسلالمها وتبين دواخلها وخوارجها وسلني كيف حصلتها وكم حيلة
احتلتها حتى ملكتها وعقدتها كان لي جار يكنى أبا سليمان يسكن هذه المحلة وله من المال ما لا يسعه الخزن
ولا يحصره الوزن مات بالطاعون رحمه الله وخلف خلفاً فأتلفه لعنه الله إتلافه بين الخمر والزمر ومزقه
بين النرد والقمر وأشفقت أن يسوقه قائد الاضطرار إلى بيع الدار فيبيعها في أثناء الضجر والعجلة ثم أراها
وقد فاتني شراها فأتقطع عليها حسرات إلى يوم الممات فعمدت إلى ثياب لا تنفق تجارتها ولا تروج خسارتها
فحملتها إليه وعرضتها عليه وساومته على أن يشتريها مني نسيئة والمدبر يحسب النسيئة عطية والمفلس
يعتدها هدية وسألته وثيقة بأصل المال ففعل وعقدها لي ثم تغافلت عن اقتضائه حتى كادت حاشية
حاله ترق فأتيته يوماً واقتضيته فاستمهلني فأنظرته والتمس غيرها من الثياب فأحضرتها وسألته أن يجعل داره
رهينة لدي ووثيقة في يدي ففعل فلما درجته بالمعاملات إلى بيعها أطلقته عليه حتى حصلت لي ودخلت
في ملكي بجد صاعد وبخت مساعد وقوة ساعد وأنا بحمد الله مجدود وفي مثل هذه الأحوال محظوظ في
تحصيل الأموال وحسبك أني كنت نائماً منذ ليال في البيت مع من فيه إذ قرع الباب فقلت من
الطارق المنتاب فإذا بامرأة معها عقد لآل في جلدة ماء ورقة آل تعرضه للبيع فأخذته منها أخذة خلس واشتريته
بثمن بخس وسيكون له نفع ظاهر بعون الله تعالى وبدولتك وإنما حدثتك بهذا الحديث لتعلم سعادة جدي
في التجارة والسعادة تنبط الماء من الحجارة الله أكبر لا ينبئك أصدق من نفسك ولا أقرب من أمسك اشتريت
هذا الحصير في المناداة وقد أخرج من دور آل الفرات وقت المصادرات وزمن الغارات وكنت أطلب
مثله منذ الزمن الأطول فلا أجد والدهر حبلى ليس يدرى ما يلد ثم اتفق أني حضرت باب الطاق وهذا يعرض
في الأسواق فوزنت فيه كذا وكذا ديناراً وخبأته لمثل هذا اليوم أي حاجة تأمل بالله دقته ولينه وصنعته
ولونه فهو عظيم القدر ولا يقع مثله إلا في الندر وإن كنت سمعت بعمران الحصيري فهو عمله وابن يخلفه
وله ابن يخلفه الآن في حانوته لا يوجد أعلاق الحصر إلا عنده فبحياتي لا اشتريت الحصر إلا من دكانه فالمؤمن
ناصح لإخوانه لا سيما إذا تأكل في خوانه ونعود لذكر المضيرة فقد حان وقت الظهيرة يا غلام الطست
والماء فقلت الله أكبر ربما قرب الفرج وتقدم الغلام فقال ترى هذا الغلام رومي الأصل عراقي
النشأة تقدم يا غلام واحسر عن رأسك وشمر عن ساقك واكشف عن ذراعك وافتر عن أسنانك و
أقبل وأدبر وامش بالخطى ففعل الغلام ذلك وقال التاجر بالله من اشتراه اشتراه
والله أبو العباس في محلة النخاس من صيد الحبيب في سوق الصيد ضع الطست وهات الإبريق فوضعه الغلام
وأخذه التاجر وقلبه وأدار فيه النظر ثم نقره وقال انظر إلى هذا الشبه كأنه جذوة اللهب أو قطعة من الذهب
شبه الشام وصنعة العراق ليس من خلقان الأعلاق تأمل حسنه وسلني متى اشتريته اشتريته
والله عام المجاعة وادخرته لمثل هذه الساعة يا غلام الإبريق فقدمه وأخذه التاجر وقلبه ثم قال
وأنبوبه منه لا يصلح هذا الإبريق إلا لهذا الطست ولا يصلح هذا الطست إلا مع هذا الدست ولا يحسن
هذا الدست إلا في هذا البيت ولا يجمل هذا البيت إلا مع هذا الضيف أرسل الماء يا غلام فقد حان وقت

الطعام نوى هذا المكان ما اصنعه انبذ كعين السنور وصاف كقضيب البلور استقي من الفرات واستعمل بعد
البنات فجاء كلب الشمعة في مثناه الرمد ولبس الشان في الشتاء كالشان في الارتاد لا بد ان على نظافة سائر
اصدق من نظافة شاير وهذا المنديل سلني عن قصته هو نسج جرجان وعمل ارجان وقع الي فاشتريته فاتخذت
بعضه امراتي سراويل واتخذت بعضه منديلا دخل في سراويلها عشرون ذراعا وانتزعت من يدها هذا
القدر انتزاعا واسلمته الى المطرز حتى صنعه كما تراه وطرزه ثم رددته من السوق وخزنته في الصندوق و
ادخرته للظراف من الاضياف لم تذله عرب العامة بايديها ولا النساء لمآقيها فلكل علق يوم
ولكل آلة قوم يا غلام الخوان فقد طال الزمان والقصاع فقد طال المصاع والطعام فقد كثر الكلام فاتى
الغلام بالخوان فقلبه التاجر على المكان ونقره بالبنان وعجمه بالاسنان وقال عمر الله بغداد وكثر فيها
الاجواد فما اجود متاعها واظرف صناعها تأمل بالله هذا الخوان وناد في الزمان وانظر الى عرض متنه و
خفة وزنه وصلابة عوده وحسن شكله فقلت هذا الشكل فمتى الاكل فقال الآن عجل يا غلام واحضر
الطعام لكن الخوان قوائمه منه قال ابو الفتح فجاشت نفسي وضاق خلقي وقلت قد بقي الخبز وآلاته
والخبز وصفاته والحنطة من اين اشتريت اصلا وكيف اكتري لها حملا وفي اي رحى طحن واجانة عجن وأي تنور
سجر وأي خباز استوجر وبقي الحطب من اين احتطب ومتى جلب وكيف صفف حتى جفف وكم حبس
حتى يبس وبقي من شقه وكيف حصل حطبه وبقي الخباز ووصفه والتلميذ ونعته والدقيق ومدحه والخمير
وشرحه والملح وملاحته وبقيت السكرجات من اتخذها وكيف انتقدها ومن عملها ومن استعملها
والخل كيف انتقى عنبه واشترى رطبه وكيف صهرجت معصرته واستخلص لبه وكيف قير حبه ومتى
عصره وكم كان تسعيره وكم يساوي دنه واين كان كنه وبقي البقل كيف احتيل له حتى قطف وفي اي مبقلة
رصف وكيف تؤنق حتى نظف وبقيت المضيرة كيف اشتري لحمها ووفي شحمها وحطب دنها وجمع
لبنها ونصبت قدرها وأججت نارها ودقت ابزارها حتى اجيد طبخها وعقد مرقها وهذا خطب يطم وامر
لا يتم فقمت فقال اين تريد فقلت حاجة اقضيها فقال يا مولاي تريد كنيفا يزري بربيع الامير
وخريف الوزير وخلوة السلطان ومكمن البستان قد جصص اعلاه وصهرج اسفله واشتري بنيانه وسقوفه
حيطانه وسطح سقفه ووسع جوفه وفرشت بالمرمر ارضه وتساوي طوله وعرضه يزل عن حائطه الذر
فلا يعلق ويمشي على ارضه الذباب فيزلق عليه باب غيرانه من خليطي ساج وعاج مزدوجين احسن ازدواج يتمنى
الضيف ان ياكل فيه ويعرف الضيفان ان ياكل فيه فقلت كل انت من هذا الجراب ولم يكن الكنيف في الحساب
وخرجت نحو الباب واسرعت في الذهاب وجعلت اعدو ولا اسرع وهو يتبعني ويصيح يا ابا الفتح المضيرة
يا ابا الفتح المضيرة وظن الصبيان ان المضيرة لقب لي فصاحوا صياحه فرميت احدهم بحجر من فرط الضجر
فلقي الحجر بعمامته فغاص في هامته فاخذت من النعال بما قدم وحدث ومن الصفع بما طاب وخبث وحشرت
بهذه الجناية الى الحبس فاقمت فيه عامين في ذلك النحس فنذرت ان لا آكل المضيرة ما عشت
ثم ... مضرة المضيرة صاحب هذا اذنب اليها فهل انا في ذلك مصيب ام مغاب من الخطا

وتب

ذنب قال ابو الفضائل قبلنا عذره ونذرنا نذره وقلنا قديما جنت المضيرة على الاحرار وقدمت
الاراذل على الاخيار اعاذنا الله واياكم من التبذل والفجور والفجور عن مثار الطمع في طعام العلاء ولا كلة
المضيرة
التي اساءت ولو رحى جوعا وبلا ... ولكني من كثرة الزاد بالموق خير واهون بي من اذا رعيتها وقفة للنار التي
تجي ... وان اخبرت من محتي حبي وكان مالي الا ابوي على حلقي له لسان لا يتكلم وكان يلزمني
غارا وشنارا ... الحق واللائق ... مقامه مشلة بينا كنت في الوطن متوقنا الى الرحيل
والعلو اوهاج ... وطلب ... واكتساب فوائد الاسفار فوجدت داعيا الاشتياق وهممت على الارتحال
وقلت ما احسن الاغتراب في زمن الشباب الاستغناء لا زمان الشباب وايام الخلاعة والتصابي في عهد
اصبحت ... طرزه باجنحة الغراب ... والفتوة ولبست ثياب
المروءة والفتوة ... الترسل واصحبت ... المشوق وقلدت
... وقطعت المراحل والمنازل ووردت المشارع والمناهل يوما كالقضيب في الرمال ويوما
كالنمر في الجبال ... كالحوت في العباب وانا كالعقاب في الهضاب وزمانا كالاعصم في الغابات ودوا
كالظبي في المغارات ... مع جماعة من الاودا ... شاركين في الخوان ورفقة
... بالرفق من الاخوان ... كالحب ... سوق في ... نوى ... شيراز
جود كما والمزن ... بالتراب حتى جاوزت عدة من الامصار وادنى لخاتمة المطاف والتسيار من بلاد
... فرأيت جهات المواطن المعمورة والمساكن المشيدة والمدائن الباهرة والحدائق الزاهرة
العذيب عن الشوائق ... فاذا معظم ... متنزهها
ودون ... المهاجرين والمعتاد ... جمع كثير من الفضلاء الابرار ... منها
فاذا ... في امر القضاء ... لا ... ولا يجودهم
... بالجود ... وان كان ... بالجود ... فان
... ان ... بانطست ... فاسرعت الى حضرته
ودخلت في محكمته وابتدات بالسلام ... في المقام وفاتح ... والحبس ... اكرم
... ثم اشتغل بامر المحاكمة والمرافعة ... والمصالحة بين الوضيع والشريف والقوي
والضعيف فلم ... حتى حضر رجل وامراة ... المنطق والبيان ... لها
صداقا ... فقال القاضي للرجل ما تقول ... صداقها ...
الا ... فقال الرجل ما تقول في المدعية صداقها اما ... فقال اعز الله القاضي
صداق ... ولا ... ولا عمرت
... ولا ... فقال القاضي هل ... فقال
نعم ... عن ... واحد ...
... واعطت ... اشترطت ... الا ...

وكشفت عني عن شيبة اكتسبتها باعث قوا وحملت الى الشعر ومساوئ مني صحيحا فيا ولست كثيرا المعنى
في حلقة خاتم واجلستني في حلقة مأتم كان الشرط الذي النبي ووجدت منها الحرز التعليم استلقنا في
أمني من سم الخياط واحضرت جنبي اوسع من محل الرباط واعتبت بالجديد الا بنق وعوضتني بالقديم
العتيق فوجدتها ثيبة بعدما اخبرتني انها بكر ورايتها مدنسة وقد انبت الي انها طاهرة وهل هذا الا حين كاشل
بين دوق واسع شق والشرح قد تبدى على نمانط والحرف قد عرج على الرابع وان كنت في شك من حالها فامدد
يدك الى ما في سراويلها وان خلوت بها في مكان فالعيان يغني عن البيان فضحك القاضي والحضار وعقبوا الضحك
بالاستغفار ثم قال للمراة ما هذا الشر وهو التقرب وسوء المعاملة الموجب للتقبيح والتعريس
لا تبيعي ما ليس عندك ولا تقربي من لبس عيبك ولا تعوضي المكسور عن الصحيح ولا تشتري الحق بالباطل
الصريح فقالت ايها القاضي اتق الله في شاني ولا تنقص مال الخصمين ما لم تسمع كلام الثاني فوالله انه اترك
من الله واعذر من جبله وامو من علي واسعد من اسند فوله موه واد عا فيه مرزود والبينة على المدعي واليمين
على من انكر بل انا في الهن سمود لم تنقض راغب وحربي الى الحكم عن سكوته لم يحظلها طالب ودد تي
غير متفوتر لم ينقع في يد غابث وبضعي طاهرة لم يد تبها مس طامث لم يخطاها وصل في حلقة ميم
ولو عملها احسنا الحكم كذا ترة جيم كما انشاه زوجي الشيم والكذاب الاثيم والعتل الزنيم وسطان منها فيما
عظيم اثا امري اشغل الامور وخفي الذي الجمهور الا ان امري في ذا الزمان عجيب وخصي الذي في الحلم حزب واي
لقد اصبحت في كم غريبة وشاني في كل البلاد غريب والله لقد صادفت من لبه متوا ومن فيه صغا ومن غضبه مضا
ومن صدق سم الخياط لا يبرح بربع قيراط لقد رضت له بيتا كالديباج ووجها كالسراج وعينا كعين
النعاج وثديا كحق العاج وعلمتا كطلم الملاعج وحشى ضيق المنهاج صعب العلاج قابل النتاج ولكن كيف
الذي وهو لا يجوز ناسد وكيف يحرز ولا نهار الاراج صلد هو مجتهد ولو لم يشد الوتد لنام يا اخي من لا في ذا تارة
لم تكات ما تحس بها الكف كما يرفع الفرخ ابن يومين تلسا الى ابويه ثم تهد كالسعف تلوى فوق الخصيتين
كانه ذنبا على راس الركبة ملتف وكانه مرادا الشعر هو وخصيته زاد فرخ افرج من بيضته وكيف تقضي
زوج بدتسر بالستودان شكر دراع البكر منسا فا ام كيف تشتاقان باوعايه وقد اسى لنا مله الذلسا
ما بنا ورق لو مار بها لجر الاباحر عموجها اضاقا كما هو من ادمته لا يرسل الساق لا ممسكا ساقا فضلا
التالف للزوج وقال وصك بالكم فقد رمتنا بالعنة ونسبتنا الى لا بتر خالي النهاوة لسنا باتم
است الثائل اعلم الراحل فتعلك لست المراطوقات في ليلة عشرة من الماد قلت فحا اسقطت الجنين
ما فزعت ليلة الزفاف اما صفت السراويل والنحاف اما بكيت عند ثقب الدرة اما فرت من عجزه
الدحرة اما تشتكين الى الان من علم لا لذة اما نفرين من اطيب العمرة والحا اما تقولين هنا كليف
بالا طاقي اما تعصين عند التلاقي الطلاق الطلاق فقالت انشهد ايها القاضي على هذا الاقرار عيا ابكار
فقال الزوج خله عني بادها رواحلت على بالجار فاخشاى يا مدار يا بيت غاشر يا بنت الغول يا ام
الغول يا اخت السعر يا عجوز الدهر يا علبة الحماء يا فوة اسقا يا دعض المغيل يا دعيف الليل يا مجنة

العليل

العليل يا كثير الشاسيل يا سابحة الجاهل يا شتة الاشطار يا ساعة الاحتضار يا ملحة الفراق يا ظلمة المحاق يا وحل الطريق
يا وحل الغريق يا سوء الحلاب يا الم العتاب يا مصيبة الكتاب يا رمد العين يا عناء البين يا فراق الحبيب يا سكرة الحين
يا سيل الصيف يا ريح العجوز يا كوب عوز يا وسخ الكوز يا دهما لا يجوز يا صوة السنين يا جلة العنين يا حدث
المغتسين يا ستاء عترمين يا كوكبا لنحوس يا مرطة العروس يا ودماء الحابوس يا الحس ما ليوس يا انجم من تحت في
مواضع شتى يا اخس من خلس يا اقل من فلس يا افضح من صبرم يا انجس من ابرة يا اعض من قدت يا كدا يا كما في الله ثالث
عندي نعيا اليوم انه ضرب بالعصا ودق الجمود عود كالجريد وقت الشجر لم يه النسوي مصا وحلق عصتا د
حلدي رمتا وادخلني قفصا ودسنه استي عصا ولو اعطيت من الصداق قنطارا ولم تندا عليت خرزة اذهب عرتبا
اكلت دمنا ان لم ارحلت منفرة بعيدة مهوى القرط تشبه الخبت قالت هيها الان عندي كرامة سوى الشتم والنا
يا الكلم والضرب فاضافت المراة وقالت وصاحت على الرجل وقالت اخسا يا ملعون يا قرطبان يا الثغ اللسان يا اقطح
الاسنان يا وحم الاذان يا نول الحصبان يا ودعة الجبان يا عوج العربان يا شيبة الصبيان يا ملة القرات يا مواكلة الحمار
يا شرب الصديد يا مي العبيد يا اثم الوعيد يا كلام الهيد يا امن مكيد يا لوقام حديد يا كثب التعور يا كمد
الصفق يا وحشة العيون يا خلة الصدود يا غسالة الدود يا خاسة الشوم يا جبا المحوم يا طع الكموم يا
المهجور يا مباشرة الحبوس يا ملومة المعدوس يا نحافة المجهوم يا تبل البلاق يا منع الصداق يا باس هشاق يا اهل
الشقاق يا ضيق القلب يا اذى الجيب يا دوت الزيب يا كرب العرب يا الق الثاب يا ذل الحجاب يا عود الثياب
يا سوء التائب يا فوق الغارم يا نجا الظالم يا سجن المجلس يا نتنة المحلس يا كلاب يا كلب وكيف فوالله ليس
لك عندي شيا اليوم انه نوب بالقل ورزك العسل وكوب الى الحل وحقوق الى الاهل كي انه حلدي سمرة
وعيي صغرة ويعي حرة وانو خضرة ولو في خبرة ان كنت انثيبا او دعت الت ستا او مكنتك من نفسي او عب
الك بيني او ابرزت لك بحضي ولم امكنه الناس قبلك ولا استبدلت بك بدلا ولو اعتد ذلا فاخلده ساحر
ما يجي مجرا الولد ولا مستيقن عند بدله وانحوان ارى حلاه رسله حبيلا نحن لي خلد فاستطرق القاضي حين لما
وكلاهما دكا لهما واراد ان يصلح بينهما ويدفع بالاحسان شرهما فحكم لها بالصداق ومن كتب الطلاق وامر الخازن فسلم
النهاية الحال فقالت الثالثة ايها الملك البادل والحاكم العادل اتق الله في شاني ولا تشاقق فضي الثلث الى يعلى مما
لا الى لا تستدل بي ومشتي اتى ضحنة صغيرا ورقيقة الجوهر فخيمة البدن كالحرير وردفا كالكثيب
دعينا كالمهى وجيدا كالظبي وشعر كالعنق وريقا كالرحيق ووجها كالقمر وثديا كالقعب وشدقا كالدر
ووحدا كالجوزاء ان تكشف على علك من تشكر واحب الي من طلبه وكان الموح لي من حلي واني لي من على انبت ساق
من وان خاب لملزان يجمع في ليلة الليل وتبادي في الدة الليل حتى ولدت البنات والبنين وقضيت الشهور
والسنين وتغيرت خلقتي وتبدلت هيئاتي فمات اخلاقه وقلت اشواقه ودقت حين لا اقتادي وشرح في سادة
الجواري فيا رقة الدحى فيح الظلام يجابية لا حسن العوارض يود عناقها ويستحضا ضياء العطابه وقرنها
فلما ات دت لها قد كرم دت في عين الندام بوانها وبوت الكيل منها ومل يوم تسلخ في العلام بنار
الدة كانت حلاله تساور كلذات الحمام ولم يكف بذلك حتى اضر في ضربه وتغافل عني بالمرة واجلس هذه

[illegible]

[illegible]

تبارك الله رب العالمين ثم تبسموا لمرشدنا بما أتانا وقبلنا قولهما وانظروا الى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض
بعد موتها واعتبروا ما بين السحاب والماء وانظروا الى ملكوت الأرض والسماء ولا تغفلوا عن التفكر في
هذه الحقائق فالتدبر في غرائب هذه الحدائق يشهد لك بالكوكب الدري بالأفق وغرة الشمس لا تخفى على البصر
حتى الشمس غير مكنون وانما النقش والعيب للعيون ولو كانت عجائب السموات معجزة فغرائب الأرض مظهرة
أفلا تذكرون وفي أنفسكم أفلا تبصرون فحكمنا بأنها أمر مبارك وقدر لم [illegible] وان [illegible] نصا على كونه في
كل شيء له آية ان في هذه الخضرة والنهر والزهر عبرة لمن اعتبر فانه لمن فكر وقدر فاعتبروا يا أولي الأبصار ما
المتوثر على [illegible] الأشجار الأصباغ الموردة على حسد [illegible] الأزهار والألوان المختلفة على الأوراق وأحسن
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون للبديع الموحدون وخاب الجاحدون وخسر هنالك
المبطلون فمن نشر هذه النبات الموات لقادر على حشر العظام الرفات ومن أنبت من الطين الأوراد لقادر
على أن يبعث الأجساد ويجمع الأجزاء المتفرقة ويحيي الأعضاء الممزقة والعبيد جميعا وان كان مثقال ذرة قل يحييها
الذي أنشأها أول مرة فيعود الأجسام الى ما كانت عليه وهو الذي بدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه
ان الذي أحيا الأرض بعد موتها ونشر العظام بعد [illegible] وما دلت على اقتدار [illegible] سبحان محيي الأرض بعد مماتها وكذلك
يحيي الأرض بعد موتها [illegible] يوم الحشر فالأرض قد لبست قميصا أخضر [illegible] بطيلسان أحمر [illegible]
[illegible] والماء بين منسدل ومكفهر والروض بين [illegible] ومنوح والورد [illegible]
[illegible] من حسن منظوما [illegible] كالنسيم المعطر [illegible] الى [illegible] ذلك
البستان [illegible] كل جانب [illegible] الأغصان المزهرة [illegible]
في وسطها [illegible] الحياض والأنهار والتفت حولها الأغصان والأزهار [illegible]
جمع في ذي أهل الأدب [illegible] المطايبات بأنواع أثمار القلوب [illegible] في صحبتهم والجلوس
في زمرتهم [illegible] وسلمنا عليهم فحيونا بأحسن [illegible]
وردوا علينا [illegible] وكانوا جالسين على الاستدارة كالهالة في الاستواء [illegible]
[illegible]
في حلقتهم [illegible] الأزهار وتضاحك الأثمار حتى اشتغلنا [illegible]
واستحسانهم [illegible] بالمطايبات [illegible] بالمحاضرات فلما [illegible] في
الكؤوس [illegible]
الأشعار والمقالات [illegible] أنواع الرياحين [illegible] الأدباء من ذكرها
[illegible]
[illegible] أهل العزة [illegible]
[illegible] أخلاق
ثياب [illegible] وطيلسان [illegible]

لاخص

[illegible] وهو [illegible] التضرع [illegible] المروءة [illegible] كم [illegible]
[illegible] طلعته [illegible]
[illegible] نوح [illegible] واستقبلنا [illegible]
[illegible] كل [illegible] الجميع [illegible]
الأذن [illegible] السمع [illegible] النغم [illegible]
[illegible] الأرياح [illegible] بعض
[illegible] العيون [illegible]
[illegible]
[illegible] الشام [illegible] أنشد بعض [illegible] الميكالي [illegible]
[illegible]
[illegible]
في وصف [illegible] الريحان [illegible] البستان [illegible] ثم [illegible] الريحان [illegible]
[illegible] الغصن [illegible] وأنشد
[illegible] الاتحاف [illegible]
[illegible] الأحباب [illegible] الشباب [illegible]
[illegible] على الركبتين وأنشدنا [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] أنواع الشقائق [illegible]
[illegible] الشباب [illegible] الروض الذي [illegible] الصبح في ثوب
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] الأرياح [illegible]
[illegible] الخدود [illegible] الخدود
[illegible] الروض [illegible] ثم [illegible] آسفاً
[illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] الحبيب [illegible]
[illegible] وأنشد [illegible]
[illegible] الأذى [illegible]

[illegible] ولمعت اقماره ومنهم شاب بديع الحسن مليح البيان وشيخ عظيم الهيبة فصيح اللسان
قد بالغا في المناقشة والمجادلة والمنافسة والمقاولة كل منهما يفضل شخصه ويرجح في الامر نفسه حتى قال
الشايب ايها الشاب عدمت الصواب وانت ما الادب وفقدت الادب الم تسمع قول سيد المرسلين صلى الله
عليه وسلم البركة مع اكابركم وورد ان اول من شاب ابراهيم الخليل فقال يا رب الجليل ما هذا اي شيبه
قال جبريل هذا وقار فقال ابراهيم اللهم زدني وقارا وفي الخبر من شاب شيبة في الاسلام كانت له
نورا يوم القيامة وكفى بالشيب مدحا وبالشباب ذما ان الشيب نور وضياء والشباب ليل وظلام قال
ليل يصيح بجانبيه نهار وقال الاخر [illegible] شيب في السواد طالع
الفرزدق والشيب ينهض في السواد كانه
وما صبح الليل ليس فيه نجوم وقال غيلان بن حريث الشبان بظهر فانه ونار ونحن يكون خلا له منقض لم ينقض
في الشيب فلاته ولعن حين بدا الشيب واكبس وانشد ابو العلاء المعري حتى شيبا لي بعد ذهاب
شبابا مضى غير اياب اي شي يكون احسن من تاج شيب فانوس شباب وانشد المصعفي لطائف الشباب
في كنف الله وفي دار العداة تولي ان ارى ذا انا تام فبلا سودا الصحف بالذنوب وولى فقال الشاب انها
الاستاذ والشيخ الشاذ ما هذه المعاداة وانى هذه التمادي ليس مرحها الشيب علة التوقير ولا يحض
الشباب بسبب التحقير والاخاء الكبير بوجب النقد بحمق هيبة الهرم بوجب التعظيم مثل الشيب ذا نابه
الاعتاب والشباب دولة العقاد يامن الشيب صبح يوهم الزوال لو سواد الشباب عن سبيل الوصال
صباح الشيب مثل الجلوة ورواح الشباب سيما اذا الشيب شناعة كاسدة لا يبيع فيها والشباب تجارة رائجة
كريم شوقها كما فيه الشيب نظر مجرم التلوه وسن الشباب يعطي بجمال الحلوة المليس في اوان الشباب كان
الحكمة وفي الزمان الشيب صار مخلوقا للحضرة وادم صلى الله عليه وسلم كان في البداية مسجودا ولما بلغ النهاية
صار محسودا وموسى صلى الله عليه وسلم في اليوم الرابع نتف لحية فرعون وعزم بومنذ له بها وهو سنين وعيسى
كلم في المهد صبيا وتجاوز عن مرتبة ذكريا ولو ان هن مائة سنة ولو كان كلهم نعيم صحيحا وتكبر مطلعها على
الصحف شرحها لكان نوح افضلهم خاتم النبيين وسيد المرسلين وكان الحكيم لقمان اولى من خليل
الرحمن فظاهر ان هذا الباب مسدود وهذا الامر مردود وانما الشرف بالعقل والعلم والفضل بالفضل
الحلم على ان الشيب عيب لانك شيب وكفى بالشيب ذما وعيبا دنا قى ومن لعظم بتي ولشعل الراس
شيبا ومن نعوذ بكبر في الخلق فلا تعقلون وقد ذكر الاولون والاخرون والمتقدمون والمتاخرون كما مدحوا
زمن الشباب وما كرهوا الشيب لانه جماع حجاب ولذلك ترى انهم يتندبون عن المشيب فيما الشباب يعد ما يعد
ويتمنون اياما واتى لهم ذلك المعهود واني وهل يسترجع الا المحبوب المودود ويشكو الا المبغوض المكرر
قال العلوي الحاتمي عجبت من الشباب يعود يوما الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره
بما فعل المشيب وانشد المكاتي ولو كان الشباب يعود يوما لاعطيت المبادم ما يريد ولكن الشباب
اذا تولى على جمل فطلبه بعيد وقال غيرهما ولم يكن في اسوا انا من شيب ضاف لما لم نفوه فيه شبابا ولا دوا
والشيب ضيف اذا ما حل بالقوم فيه اصبار حتم او برحلون معا وقال

عرضت من الشباب وكان غضا
كما يعرى من الورق القضيب

بل في الشيب [illegible]

سادت جميع النبت حتى حيث بناها تكلل بنات ودر من ازهر ثم شوق وفرح وانشد فرح كانما النيلوفر العش
اذ سيقول الناس تامر المرء واذ مراعى ملعنة الشمس كي تعتق احداقات البنة بلقيس في صرح مرايهم ورعاد
في حلل الحضر مرادها الشمس ومن دهنها ان لا الخلق مع الا انها تغنى وتتزود ونهر ووانشد المازني
ترعفران العش تحسبه حمرا لما في سواد الخدم مصطوبا كانه بماء دار او محقيته طرا الى الدم في خد من
للطما دو حيا او مسك نشر البخر في طيبه وكذلك المسك كان دما ثم نشر الكم حتى انشد
وغنى الورد ازهر عام رحمة اللباب لو كان من فيرشد كالقطار كانما صبغته وحسنا خجل محل عقد
سرا وسيل وادرارا لو ان تحسنا زاده فوق حسن معتد لما ان في مثل هذا ادخلوا النار ثم الهنا الحزن وانشد
لنا ضبوب حسن الشعري لعباد ود وجوهار الترجس العش المطوي هكذا فلك حدود دما عليهن عين
وهذا عيون بالحق حدود ثم تلى بالنظم الرائق وانشد وضعنا الشقائق جام تكون من عقيق احمر حشيت
قرارته بمثل اذ في هذا الربيع مثاله فاقامه وسط الريان فطعنت به وتراه يسجد ثم يرفع راسه كالعاشق
المتفكر المتحير ثم اتى بالنظم المعجب وانشد لحق مطرب بالطيبة اعطته من نفحة الخيري اذا ثمرت
جلباب الدياجير كانما رش بالماورد واعتنقت به دواخن عود عند تبخير كان اوراقه في العمد
اخضر حمر وصفر وبيض من دنانير ثم قال وافاد وانشد واجاد كان سوسنها في الشط الوحة
بيض تكتبها اهد به وجلد كان غضبان نور الباسمين بها حتك عليه نقيلها عهدة كانه مرحوما فدام
حمرتها ضحكت مبضاحكه معشوقه حملة ثم ناوه كالاسف وقال نتف لطيف اعتدوا انها الاخوان
هذه الحضرة والريحان فعما قليل ينتشر الانوار وينتشر الازهار وتنبسط الاخضرار ونحن هذه
الطراوة ويحبس من الندارة ويذهب هذه الحضار وتتفرق هذه الازهار كما صنعها بالاولى الاشجار
اضم كاطار السم كرصاد واقطعنا للمزهرات قران بعد والربيع وتيبس الا شجار قربت الرياض كان
فقال فتعجبنا من كلامه ليسانه وحلاوة بيانه فقلنا انها هذه الحالة مع هذه المقالة وهذه تظهر مع ذلك
الزاهد فانشا يقول تعجب من خلاف ولا عجيب فحكت الحال من له ادب بحامل الدهر كل ذي سفه لاحسب
دائه ولا نسب فتونا صنبه ما كان من الا وراد والا زهار واصفتا اليهما حصن من الدرهم والدينار فهش
وبشاره وانشد والنشاط نطق لسانه حكت ابادكم عن الشكر وحاز في موصوفها فكرى ما يخفى لكم
يد نيت لا اشتى بيد بكرفا الشكر في احيائكم معرق كقطرة تسقط في بحر ثم وقف موقف الوداع واوى
بنظم الاسماع وانشد ودعاكم كوداع الربيع وفقدكم كافتقاد الديم سلام عليكم وكم من فتى فاقبوده
نكم وكم من كرم ثم تولى ناعما وغاب والحسات تولت الكتاب وحب حصيدة الكمال وصت حلية
الجمال وجامع خزانة الجمال ثم تفاوتت قلنا عنه واستترنا باب البكاء عنه والحزن فسبب للعقول بعيب
طول ودمع هول ومت لعقبى والى ان افاضوا تسكن فما بعيا الجنان دابا من كان تحوف بالغوالي حاجب
وان عونه بالبكاء حيامن واضحى لعشا الظاعنين فؤادى معضا وما لما القوم بعد امن **مقامة حسد**
المتعون في عشا ذا واذا بل الحال ودد ذبحم مستحيون بالمحل الكمال كانه رمش تقتوعت نعاره ونحن دست

معاً وقال تيار لا يمحل الشيب من ذا تعلمها حتى يحل صاحبا الدار وانشد محمد بن حازم لا تكذبن فما الدنيا
باجمعها من الشباب بيوم واحد بدل وانشد العلوي الحمّاني لعمري للشيب حين تعمّمت من الشباب اصح فوقنا
فالبيت الشباب فصار فوقنا والبيت المشيب فصار فوقنا وانشد الصاحب اتاح الشيب ضيفا لم اذده ولكن لا اطيق
له مرداً وذاك الردى عنه دليل يردني من بعد ما سر دني وانشد الخوارزمي فقال وذاك لكل الشيب منشدا
والشيب ذئب نز في العمر كالحجر يحلب الجار وقد يلحق الجار ويعتدي الخمر وقال ابو الفتح البستي انت
بايام الشباب وذكرها فانت دم في حوار الجوارح فلما رأيت الشيب يبسم ضاحكا بكيت فاخلف الغيوم الحوادث
فقلت غداً ادني لشيبي كابيا وكنت اراه مبهج الفتح وارثا ولكن رابه للدموع سحبها تمادى موج نداها
الجود بها وانشد بعضهم شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى تؤذنا بذهاب لم يبلغ المعشار من حقيهما
فقد الشباب وفرقة الاحباب وقال الآخر شيئان لو ان لشباب لي بهما في ضيلنات من تم ومن كمد فقد
الشباب الذي ما ان له عوض والبعد بالرغم من اهل ومن بلد نعم ما صلت تو بر المقال لا الشيخ اعتاطوه
بملاة با جاهل والشاب للغافل فانا الشباب داء دوي والتيبي سلطان عوني والتمر الصغار والكبر الكبير
نا صبه الشيخ مرآة الترجيح والتغفيل وشباب الشباب عرط الخلاعة والتعطيل والشباب محرك الاغراض الشهي
والقسي يمحو الاغراض التبطالية والشباب شعبة من الجنون ومن مقابل الشاب مجنون والشباب سكر
والشيب صحوة والشباب نوم والمشيب يقظة اذا غلب الشيب على الشباب هدبت الحنات التواب
فاهلا بالمشيب فان فيه نجاة من تبعات التصابي وما سادا لكيف الا ذاما ما نخلص المشيب عن الخضاب وقال ابن
حمدون الحكاية ومشاهير الفضلاء في ترجيح الضياء على الدجى وتفضيل الصباح على المسا وانا اتكل الغاسق
من الصبح الصادق وابن الهندي من الرومي والزنجي من الحبشي ثم تأتوه الضحى كالحسن وانشد بعضهم
اسمع ندائك في اذني بليغ ومنطقي حلو ولفظي فصيح واسمع الشيبا اذا ما دعا المعلقة فيها هذا وصريح الذي
الشيب فقلت عجز فاما الشيب نذير فصيح وقد الشبا اذا ما اصرت اعب ولو كان المداوي المسيح الخضب
الشيب صموت الهجا تعبا الذي في غار صنكم بسيج وداوه بالعلاج قيل الردى فالاحلا الا دواء كي مرح فلو
نورت ايها الشاب شابا فقل قيل للمشيب تعال ووالى مثل ما انا فيها ابيت وتتبرض غفلتك ودع
عن سكونك فلم آل جهداً في نصحك ولم اقصر في التدارك ووعظك فعند ذاك وقع الشاب على قدميه وقبل
يديه ورجليه واعتذر في غاية التذلل اليه فقبل الشيخ جبهته وقبّل عذره وتوبته ثم تفرق الجمع فقام با
الذهاب فسألت بعض الناس عن الشيخ والشاب فقال الشاب هو موسى ابن الحاب ومصنف ابن الخطاب
والشيخ والده الماجد من اهل الكمال ومدوح ارباب الحال والمقال فشابا حتى كانا في معرفتها شيئ لم ادد
ما نعل الله بهما ابن اكرام المواليف كتب بينهم بين الناس لنا ابن سوا بهم وابن ثم ة لو اقتفي صحبه
تعض وتعضهم بايجي ومد في احالة بينهم اسلوب مخترع يقول انا قم هذه المواليد ذا نظم
هذه الفرائد ومخترع هذه الاساليب ومبتدع هذه الاعاجيب ان التفنن في الكلام مركب ذم الكلام نقر
الابيات مع ظرها الغايات دعليها بالمواد الشائعة وتمهيد الالفة وما يجري مجراها مما يزينا بالكلام حسنا وبهاء ورتاع

مطبة

وقرأت والابيات على اسلوب مخترع بديع

دفتر وطرباً وهو من ابدع فنون الملاحة لطفاً واعذب اساليب الانشاء طرقا ولقد كتب هذا الشاب كلاماً على احسن اسلوب
ولتنبيهه على هذا المنوال جملة منظومة على النسق المرغوب منقول ومنها المسئول ان يبث عليه نسيم القبول
اللهم اهدنا الصراط المستقيم فانه بالمؤمنين رؤوف رحيم وارزقنا الوصول الى حاضرة معرفتك سفينتنا الهيم
كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف والرجل حافية وما لي مركب والكف صفر والطريق مخوف
ابن الراغب من ندب الارباب والى الله المآب الموفق في الدارين وانما نقل من ابن ابي ابن مل في حبك عرف
او سعة لا وتذكر الزمن قلب يغري ما هذه الغفلة وحتى تكون النسيان من فوت نعمة الله ثم تكرونها واكرم
كانوا ومن وان كانوا جملة محترت حظ اصفيها اولى ووصل الى بيتها ووقف ونادى لسان الحال اما ان تغتدي وله البق
مجنونا او محبوبا المؤبد ارشدنا ان تصلي صلوة المؤمن بعبودك او تخذ معبود المؤمن صبوكما اسد نار وتشعل
اخرى افهمها مرة وعبثا اخرى تلعب بالشيخ البين كما لعب الطفل بالكعب من لم يسمع كلام الحمامات ولم
نعيم عبادة الجامد نلبس بالسان عان من شيء لا يسمع بحب ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي كل شيء له اية دليل على
انه واحد وعلى هذا فحبذا ان يكون معنى لا تشعرون تسبيحهم لا تتأملون ولا تتفكرون ولا تشعرون في هذه الدلالات
بل تتغافلون عنها قسمتها بلي وحيث دارها تجدها لا يليق من دونه صحبتها اشكر الكروب عن القلوب ولقد تسلو
عن الشباب كما سلا عنه وذلك للعجب بندوا تكون عن عظم احسانه لا يجاد معظم الاموات ولا شباب
ابهطاه وما الحسب للموروث تلك كلها اذا لم تعادم كوام الخلائق وما المرء الا فضل طاهنة وموت يوم وعقل الى ام
لا تتبعن كل دخان ترى فالنار قد توقد للكي وما تستوي الحجاب حساب قوم تورث واصحاب اقوام تبنت
مع العقل اكتفيت الورد السعر ليكا ولقد كان ولا يبقى لاب اذا انا الحي عاش منيكم ميت فقال السحر ومن
مبيت تقول نوابه ونوجد ودى وهمت ما انا فانيت ومن بليت جنابه فيها فيهل مسغليم ايات
بت باولينا من موقف ما به لوقف عن ان سعيد الحاكم رب حا ملتا نفصلك ولا تعاملنا بعدلك قال لعن
لا تبه يا بني نعتم العلم وان لم يتل منه حظا ومن سرقه مرتبة فلا تعاب ان الزمان جز من ان يعاب ولت
الزمان وعول في الشعر الجميل وماذا في ماذا جادت حلية اولية فاذا حقاه الشعر حين تنشئه واذا جاء
الدهر حيث زمانه بعيب الناس كلهم زمانا وما لزمانا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق
الزمان بنا هجانا وان الذئب يترك لحم ذئب ونأكل بعضنا بعضا عيانا مثل الحيوان البهيم في الدواب ولت
لا مسودي الحاضر دون الغائب ما كاد بهم تموت التساحي بهوى الغرور ولا المؤمن الضعف حتى تشتد الحر
ومن هذه صعدت في المنابر لا يجد الى الهدى دليلا وهو في الآخرة واضل سبيلا الظالم اذا علم انه لا يحيط
اخو يقتل العبيد لانه يحار ابن لياء الشر كسبيل الوضع اذ الحلت ثوب رحيلنا الى الغير فهلا عيشت
فوائد وموتت بها دالتعوى ولا تنسيهم عهد ومن هذا السيد يوعم لا تجد بينا الا في موضع صلب من تقع
لبيلم من سبل اوخاف ثم اثر لا تحيله الا عند حضرة او كم لنا الا عنه افاعاد الكرم تم يجهل له ابوابه ثم وقت بعضها
فاذا اوحر بابه دفع براسه مارق وخرج والهم ستفاد من الحيوانات حتى العنكبوت من حين يولد ينسج لنفسه
بيتا ويصيد الذباب فيتوثر ولا يعيل تنزل الامر والحية تطلب ما صرعها الا انه لطبعها مجبولا على الظلم والعذاب

ولا يعقل بعضهم
وما طبع على الظلم

تتبع الجيف والاسد لا يأكل الا ما اصطاده والكلب يبصبص حتى يرمى له الخبز والابل يحملن الخرج حتى يأكل والكلب اذا اشتد
سيضا عن الفرخ عليه لا دب ولا ام ان حوصلة الفرخ لا يحمل الغذاء فيخاف ان يزاح في حلقه لتتسع حوصلته ثم
يعلمان ان الحوصلة تفتقر الى ذلك وتقوى بما كان من صار ذلك الحيطان وموضع فيه سلو حرز كالتبغ
ثم يزقانه اياه فاذا اشتدت الحوصلة زقاه الحب فاذا علما انه قد اطاق اللقط منعاه منه الشبع فاذا جاع لقط لقطا فاذا
راياه اشتد عظمه واستقل باللقط ضرباه بالهجر حتى اذا سأل الزق الطعمه لا يسبب عن الارضاع ساعة فاذا صار
بعد ذلك صبر عن الطعام يوما او يومين او اياما وانما تتبع الكلاب شدة الفاقة [illegible] منزل بعيد
الفرد ولما كان الطائر يحتاج الى ان يزق فرخه لم يجعل الا ذكر بيضتين ولما كانت الدجاجة تحضن ولا تزق
كان بيضها اكثر ولما كانت القطاة لا تحضن ولا تزق صارت تبيض ستين ستة وتحفر لهن وتترك التراب
عليهن وبعد ايام ينفقس ويخرجن ما الحرّ [illegible] تحت التراب الذل [illegible] الاجتهاد يعلو الرتبى طلب
الفرد ولما كانت عبرة سعيد الدلدل [illegible] العصير مرضا من اعراض المطاعم زين بالكلام طول
العبيد لما كانت الحيات [illegible] كثرة العلف وقيم بحبها الذبح كان داود عليه السلام يقول في مناجاته
الهي خرجت اسال الاطباء عبادك بداوي والحي برج خطيئتي فكلهم عليك دلني الهي انه عيني بالدموع وضعفي
بالقوة حتى ابلغ رضاك عني وداود واذى يوم [illegible] داود ولذلك كان يعول [illegible] كثيرة الشكر فقال عليكم
الاسد فيطر وعضى ما زالت نفسه ولا تغيرت حالته فقال [illegible] ما تغيرت نفسي فضعف
بها نفسا ما هذا الامام الوصال [illegible] وحفظنا ها باستها [illegible] خدمة النفس اخرج له دالة
تطل [illegible] عوامل تنتقل حال القوم ونخدمهم فاذا خرجنا الى من يعرف عذرها اكرمت العود في بلده
خشب فاذا سوفر به الى طلب الطيب من تفاح اصبهان في بلده فاذا حل به الى العراق دل على الطاع للطيفة
يوجد الفهد في الصحراء بهيمة فاذا حصل بين يدى من عقبه حتى البازي في البرية طائر فاذا صيد فربى مكث
الملك لترجوان مغرس في الرحين السلوك يجلس على ركبة الملوك والاسد ليوم سلوكه خائف من قرب
منه يسكنك بين الماركين وانا ذكر الذئب والطاعة والحر العاقبين هذا الحيوان الصامت شغل العواقب
هذا اللاقتيل باكل الحيات فيشتد عطشه فيحوم حول الماء ولا يشرب لعلمه ان الماء ينفذ السم الى اعماق البدن
وبين عادته ان يسقط فوق في كل سنة وعوملا خيرا فيضي الى ان نبتت هذه الحية تستر طول الشتاء في الارض
فرج ومر عشي بيرها فيحكه باصول الراز باغ لانه ينزيل الغشاوة العهدة اذا حين علم انه مطلوب وتحسيه
عنه عن الهوب فيستر نفسه الى ان يحل الشحم هذه النملة تدخر في الصيف للشتاء فاذا خافت عفن الحب حتى
الى الهواء فاذا خشيت ان ينبت نقرت موضع القطمير احمعت باستلوم الحيلة متى تحترز من صيف وتمر التاب
محرك والربيع في رجح شباك الخريف شبيك هذه السكة اذا احسبها الشبكة حرث تكل قوتها تقطع الحاجب
فوا عقلناه لو وهبت تحولة الحرير لا تخرقت شبكة الهوى اذا بك الهوى اعتصمت ذلك المداناة برقبت منه
يوتها الا بزة يصلح لها عزم مثل هذا الشباب وما نبتت حبات [illegible] الاخرة فخذ شى ما الذي يصنع بالجلال في
زمن المدا البطنة الذي يد الطلب فاحلى ما اهل ان طلبن كسب به اذا جلست في فلوه ما الليل الى بيدسه

ستبدك فاستعمل اخلاق الاطفال فان الطفل اذا طلب من امه شيئا فلم يعطه بكى بكيت والحزن لبكى واما باب العجبى
العجيبي جوت مع الريم لي محادثة قمت بها ما قال الرحمن هل لك بالشاكين ادمن منى باعز الشكوى تعدنا ما علم سلوا
عنه طرقه ان سلم عن البلوى فاعجون العاشقين منام عشى يحرها الصبر عنها فهي مشكورة على النصح ولا تبد
لو يجهلك في وصاله فربي خطأ او دع العطل عنده قد صنع طوي على سعد رحمتهم فما احب سواهم فيه نسخ قبل المحق
ليلى على احشا ايك لم ابو بكر فقال ما تلك حبات الحبيبة طيبي موضعا لحب احد اماني بوا اقم فلما ان عرف الموت
فصار فريطا خالى انهيت كما باناد في على يصلوت بها الكم من ليس يخلو غير كم في باله فما شاكوا ان تعقلوا عن حالكم
هو غافل في حبكم هل حالة تسعوا نبياء اعينهم اذا صح التمادي والربيع بانفاس كريق في اين تجنبه ترضا فاسوف
المحب في فان على خطب نوادي تشد رحلها ان دثرت دارها فاجدت منازل في القلوب منزلها يا نو
وخلعت ابكي في ديارهم مثل الدار مسافات كراح الغادي وفلا صفاهم حيث من سكن وذل لوادبهم حيث
من وادي اطلع فوم اذا دعوا وثبوا لا يحسبون لا خطار ان ركبوا اسار وفيهم يسألون ما فعل الفجر وكيف
بات الشهب عودهم سحر بهم طار بهم الراحة ان يظفروا عبا طلبوا الا يا نسيم الريح مالك كلما تقاربت
سلا ادانت لك طيبا الم تر حبيبي خبرت بينما انا فاعطتك ريا ها فجئت طيبا نوردها يا شخصه عقلها وقد
مدت من شوقها حلاقها نقد نبت الشوقها شوقها حتى رمت من الذي رجالها ما داعي شاقوم عزامه
لو تحسنتها ووفى بها اراد ان يشرب ماء حاجر اردتها يطلسم كلامها ان تحلط القلوب دفتر لاتها تعرف
بلبالها كانت لها عندنا لمصافحة اعيلها الشاقوان الحا واسقيت اللذة دون حظوها كانها كوكب
زوالها فعللوها بحبيب حاجر ولتضع الذة ما بها فانها الحادي هلا تشاد عن بيرق والمستهزئ البعيد
قبل نو خائه قال البازي الديك ليس على وجه الارض قل وفاء منك اخذك اهلك بيضة فقدوك فلما خرجت
حملوا يعدلك بجودهم وربك كيفهم وما نالك في ايديهم حتى اذا كبرت صرت فانها ما يهون منك احد الا
طرت هنا وهنا وصحت وفوت وانا اخذت من الجبال اشتم وابلاد البعيدة وعلى في في تعلمت
واسعروا في فتحت وجوعوني فرطتك وكلما ارسلوني واعلوا في رجعت وحبت تمهد ابيهم فقال
الديك اسكت يا غافل فكم لم تر في التنو وهو ملوم انك لم تر بازيا مشويا في سفود وكم قد رأيت في التنوير
من ديك فلو رأيت مثل ما رأيت لعلوت من شاهق الى شاهق كا الحبر من سطح الى سطح لما علم المحبون ان الموت
يقطع المتعبدات كره وه لذة اللعب وبعده فحف القاعات وبشر ولطف المحبوب عند الموافاة من
ما يطلب هان حبه ما يبذل من طلب ما يجب تحمل لاجله ما يكره دفنا بها يا ايها الزاجر قد لاح سلع وبا حاجر
فخله مما تشع ان شاطئ الرسل لا تعانق احرقت وذكر الحادث شيئا لا يحنى لا اعدم المذكور والذاكر تركب سنام
القوة ونوش سهام العشى واحزو الذوب انكى نطيل حبل سانك ونبع ارحوالك دهنا الهامن ذلك يا من الود
بيمها وثلك ومن عوضر ما حالين احيل صورى يندرمي شرط الثقة وافتك على سعادات الهوى واشارات
الحوالم المكة من اغات القلوب ومعرفات الصدود بوجه لا يحتاج معه الى تاكيد ودواعي ذلك من التمنى والتبرم
والتلطف بالكون في المهالك واحمل في مرارة وفي تحرجا وشرا ولما تحدث بيد الشاعر ان الذي

ثورا وحبورا وشرورا وسرورا وكان امر قضاء مقدورا كل حي باش بشكله وكل فرع يجري على شكله اصل [illegible]
ثابت الكومات كابر واخرنات المارات واثل بابر افندى عندى في الكوم ومن بابه لم ما ظلم داى باد [illegible]
من نحو جد فراغه وبات يسبح البدع وحبالة على حل هل لاه عصر الذوق من بعدت في كما كي لي امره سبيل
الى ابد وكيف الندوى بالاهمال والتقصي اذ لم نعبد ذلك الشكس الذى عنا ه ذكرت به وصلاه كان لم اقربه
وصبا كان كنت اطعه وشبا لم نخوفهم مرادت الهوى وحوى اذ هو انشرح باللهو واشباح تكاد تشكر بهم
عن الجنيه بهم او لا تردد وانفاس فله فاخ كاد ثبات يخلط اللبن بالماء فجاء الشكل فذهب بالغنم يحمل يكي
وسئول اجتمعت تلك العثرات فصارت شكاه ولسان تخراه ينادى ملك او كنا دفوت تنع اذ رايت محبا
ولم يدر بحال تخضع بدك على نفسه وشتم كل من تعرض له المحبوب فان المرى لا تنزع انه عنده كر الحبيب امثال
عن لارهم واما ارد كهوا من شانهم سوالى وتعرف في سوق الكلام ورجعه لسان كم حتى انهم مجالى والهوى
على ما تقلدون جوانحى والطهر للعذال النصالي وامنى له قولا لعذول بجلتي وملتفا عنكم لغيرها لا مقلقا
زهرات وزد حدثكم من بين شولت ملامة العذال وشت الغرباء شغو صرح حران لا اطلوم ولا احاف
اباسمائكم بذل محبا برى حسنى حظك المدائن الى اخر مضمونه بداى كما نفعل المنادى نول الحكيم و
يكون الجواد وبواعث القريحة القادم ولبث في لحت الذى لم يهد في حبلى فيها المجنون كشعاع تتبع
وحشى الله كمعان قيس والمجنون فوت نجا وقيل النضر والمصيف معهد ومما ملادرات المنى وهو نائم راى
شاب فتاة كالغزال الراقب [illegible] فقالت [illegible] حبيب ذى قالت [illegible]
قال لم واحد فقالت انما المهوس الكاذب في دعواه لو صدقت ما التفت لا تحقرون بسرطاعن في الذوكانى الدو
امل ومتاع احج اله عود مبنود ولا تحقرن صغير الذنب فان الشباب لضعيف حمل [illegible] الهوى فيختفى من كل
والسوالف اذا اجتمعن كن دطعه تنجوا من فتى الذنب مولمة وماده واتم خلوص لاتم ذيل زفرات لو طوبت [illegible]
لشوق لبلادى [illegible] مدنوت خطبلى هنا ذرة اليوم فقد مضت في لي باوجه [illegible] خلعت لهم بالله
انا واحد اذ ذكر اخر الليالات وما دحا عراتنه فذهب بها معروف الباقى حيث تركت ثمنا خالب الرجاء
وحية تجد فلم تبدلها ما تمنت اذ ذكرت ماء العذيب وطيبه وبرد حصاه اخر الليل حنت [illegible]
وانت سحرا ولولا انتها الحب باكرته لو عند غيرات التى [illegible] لو علمت اننى لذه هو
الهوى طبع منه لما ظلمك اما ترى ان المرتد لا عن العادم ولا نسلها النسبين [illegible]
عنها فيقضي الغارقة المركب [illegible] اذا ما لمات الى شفقة
حلت لما امنته منه بدلك فاين الملامة من بعد وكم ان كل قبا عليك رب احسن قواى يوم او دو دعلت
داعت حق جين انت منهوى لمن بهلك ونات قلبه في ذه وهي حليهم وبالشهر [illegible] البهم
وفي دلقى بهنو مثابى وحتيا معام بحظ الوجاد لديهم وما ذا ادى لا يقيني بانهم لم كرم يغى الوفود
عليهم ترتا بقطى من نوم العقلة ونهنى من هذه الشنة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب [illegible] ان وصد قوحسن ظنى بك يا خالق الخلق بان لا ترد له طوبى لمن عاش من الخلق هولكا في

لا عجب ممن هذا حركا من نوط لطفك دنى كتب جفنيا كما والله لو وجت دوحى ولا انت في القدم بانقيت لا
بذكراكا وكيف باشر بروح القادمين وان دار الله بالهم الا ملفيا كا فتشنع بوما المال حسن الفاتحة بجرحا منه
وشفع في ثمما دعلنا وانبهمان الفاتحة **اساليب الاختراعي** يقول منشى هذه الاساليب ومنشى هذه الاثواب
ومخترع هذه الموانس ومبدع هذه الاهابين ان من البديع فنون البلاغة سوق الكلام على الاساليب الغريبة
والانتقالات البديعة من فن الى فن ومن صنف الى صنف وتسمى بالوسطات وهي في عرف البلغاء والخطباء
والادباء ان يرتقي المتكلم او ساطع كلامه او يعقب ماسبق الكلام لاجله بدرر المنظوم وغرر المنثور وايراد القواعد
المشهية والمنح الطريفة والتشبيهات المليحة كما ترين ناظم العقد تمين بالواسطة المتقومة وشاهد ذلك من
بيان الاحوال وشد الى المتمن ولا باس بالاطناب وتطويل الكتاب فان التحر الحلال لا يوجب الملال والحجى
البديع غير ممل والمنوى المنيع غير مخل لاستماع الامر المرغوب وطول الكلام مع المحبوب محبوب والمورد
كلمات انيقة وفقرات رشيقة على احسن اسلوب وطريقة فمقولي ومن الهداية في البداية والنهاية
من العبد الهم مؤمن بن الحاج محمد قاسم اله اهل معنى من كمال واعلام عالم الخيال وسكان سفائن الادب
واشباح مدائن الارواح ببنيان العمل الخير وشهادة المقبل الخبير ونحو الهداية الموصلة الى المطلوب
وبدرقة التوفيق للامر المرغوب بها انتقش كل حاضر موجود وعم كل الاحق مولود من مبادى الاشراق
الى انتهاء الافاق ما جمع المحى اذان دامون على الكفر غيان وشمع في سبيل الدموع وحيارة وامور على كتاب الله
نشط واعيان سلام عليكم مادراق شارق مصوب واذا قيار قسكوب وكرت جوش الناس بصوب
وسيق كلام على احسن اسلوب ونحو باب الشكر والشكاية ونفق سوق النثر والنكاية سلاما يحيد هي نجاة
الثغور قصبانه وتتم على قباب الحسن والعنبر دائم سلام عليكم ما اضاء صباح وحن غلام او نفس رياح
سلام محب لم تشب صفو ودة نغش وملك القلوب سحاح ان منه مذكره لمن نهض في الامر وتتبع المحبى
واى سعد بدا ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وعن عين الغافلين قلوب كره و
لعمر وربنا اذان فاعتبه انهم عن الحق محجوبون وانهم عن السمع لمعزولون فطوبى لمن سمع ووعى وحفظ ووعى
مستمسكا لما عرض وداع وما على الرسول الا البلاغ فليسمع النائم السهر وليحل الغنى والعشر ان الله تعالى
كان ومم احسانه بازاء نعم الجنة ينبلج للناظرين صباحها ويتبرج للناظرين وشالها معدة للعدو وموردة
عدود مصفرة العرين منورة الشموس محفوفة البنان معطرة الارجاء ومرددة الاطراف سكنة الا عطاف
ماسر غلطا دهانيا بخفضه حكم كوم او ابلاده ولادم في حينهم نتما قائما ماشوم الحدثان وساقها اوم
قران تخالطا اربابها وتقتدى بابادها مسموعة المطاعم مكترة المشارب محشوشة الملابس معروفة شين
اخلاق ممنوعة الادوصاف مثلومة والاعراض مكلومة والافعال بحاطل الفاد واحط الناد محتومة ونقيل
النعم باعبا بها انها تسكونه كما في تحتيل الحسن على اربابها محاسكونة تتبعا على خلق الشخص وللمكان ويوعز كما
على عادة المقصود بالاحسان كالحجب معطر من الروائح المعطرة والمجدد من الرواح العبرة ولنزان تسقط
على عرصة الروض فهو لبه طهارة ونضارة ويبسط فروة الحب فيوقها نجاسة وقذارة والمكوا الزاح تسعى

وفي الشجر فيقضى منها باختلاف الثمر فيلبه كل منها على ما كتب من مرارة وحلاوة ومرارة وحرافة وكثافة
ولطافة يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل فهذه من المعجزات [illegible] الموجود في
الأزل [illegible] خلق الله [illegible] واختيهم [illegible] صنع الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

من بدايع الشرفهايا و شوقا الى الحسن لبلد فهو انا غانم و انا سالم و للغني انا ابوكا الغنم غنيمة كل سيد
سالبة و سيد كل نسر طالبة و طرق موضوع على شايع الثوابت و علم منصوب في مدرجة الطالب و مائدة معمور
للوارد و الشارد و زلال عذب محصودة للعاجز و القادر و خزاين مفتوح يطمع فيها الاخوان باخذ منه
السلطان و يطرقها الحدثان و يعتريها التلف و النقصان حتى للعجب عن الغنى فنال البشر محبوب و معتبر
محبوب و بين مطلوب قيل فالفقر للسلطان ليس فيه حاسد و صلاح يمنع المناسد تراب مفروش
و ظلال مرشوش لا على الله منفيا و لا للامم فيه عثار اذا كان باب الذل من جانب انما سموات
العباد من جانب المفتر على النفس لمن يعمل خير من غنى المال و فضل الناس بالا نفس ليس المتصل بالاسباب
اللهم احفظنا عن الكبر و لا تحوجنا الى الغير و اجعل خاتمتنا بالخير مفاتحة اعرابية ساقوني الى
عن الاوطان و المهاجرة من الاهل و الاخوان الى التبرع و امراى البلاد و معاشرة اصناف العباد سعيا
الى تحصيل نجاح و ثوقا الى صحبة العلماء الاصحاب حضرت كل من ارض الى ارض و اعبد من بقيع
الى خفض و انعطف من صفاهان الى صيد و انصرف من عمر و الى زيد و اشتمل من بحر الى بر و از مر و النسيم
بلا مرتخة دخلت البلاد الهندية لا ضحت ارضها مخضرة نديه و وردت معسكر سلطانها و خيم
ارائها و احبابها ولها البيات و ننعم حتى الاعراض و وقعت على الفراش كالمنون المراض فجلوني بعض
الاخوان الى مطب حكيم السلطان فترحم على غربتي و كربتي و اشتر ارباب الشفاء منيني و عالج تركيب
الادوية فلني و اعاد بتلطيف الاغذية صحتي حتى عدت صحيحا سالما كما يسره و ذا الحرفة كان لم ابن
شيئا مذكورا فبينا كنت اتردد اليه و اتوصل الفوائد بالوفود عليه اذ عرضت شيماه فسئلت الحكيم
و انما هو صاحب خزانة الخيال المشهور بين الاقوال و هو لطيف الخيال في مناظرة العلوم و لمالك
فوقفت على فوائده و قسبته و حلته فوقيت بصدق العلامات و وضوح الدلائل و الامارات
و تذكر عهدي به في بعض مدارس شيراز صانها الله عن الفتن و الاعواز فسئلوني عن حال سكان
الوطن فقصصتها الى من لي عن ما سمعت على ذهاب ذي من مات و تحول الى شر اخبة ملك الاوقات فسئلت
عن حقيقة حاله و تفصيل ما جرى عليه من احواله فقال الشيخ حلل الى الا الايثار و كون و بالعافية في شرطها
طول تمكن حكم السؤال فاعرض و رفعت عينا و قوله اما تفصيل شدائد الحرمان فخارج عن حد الحصر
و البيان و اما مجمل احوالي و مختصر مولى فهو اني احست في اثنا ... لا بعلها ستون الجبال بل
ستون الجبال و كل تلك البلا و الشكاية و العسرة و الحسرة انما كانت فالوا بلا دخولي في الهند
الالهية كيا دفانه لما نزلت معسكر السلطان و قد كان نوشد في ارض دكن المشحونة بالفتن و الطاعون
و الطاعون و الفساد و قعت على عدة ايام او فيها نسيل ... حتى ارشد في ها وي ... وذلك
الطالع السعد الى سوا الطريق و نشرفت بصحبة امراء مستفيض و انتعش الخلاف مع حكماء حاذق فرح كرام
ينتهي سبلا لا بلين الى ابوابهم و يذهب باسرهم في الدنيا اصيرا بالسطاهم شمار هم سماد الشادة
زهرة غصون الحياة محيا عاظم الامراء الاعيان الامير شمس الدين محمد الملقب بمخلص خان و كوكب افق

الجلال ينير فلك المعالي قمر الامنا مجد الاسنان الاقران الامير محمد ان الكريم الملقب بفاضل خان و صاحب
صيت الفضل في الافاق الذي انعقد الوفاق على انه الشماس عن الاملاق و منبع الجود و الاحسان الحكيم محسن
خان و استاد الكل في الكل عند الكل منبع الكنوز العلية من العلم الامير محمد مهدي الملقب بحكيم الملك
روح الله في عالم الانوار ارواحهم و اسكن بحبوحة حظيرة القدس اشباحهم فمنت على صنايعهم بانهم و
انقشعت كربتي و حتى في غطائم الطائم فنسيت غربتي و تخيت عن الدرم الاهوج و الوزن الاعوج حالما
عشهم و انما ذلك لضيق هنا ديت و حتى ان لا يحب الف منا لا يبين و كلفوني بملازمة السلطان
الاعظم و الملك المعظم ظل الله في الارض مالك ارقة البسط و القبض فانه هام لا اثار حافظ بيضة
الاسلام ارفع ملوك الزمان شانا و اعلاهم محلا و مكانا خليفة الله في الارضين قهرمان الماء و الطين
السلطان المؤيد من السماء و الخاقان المظفر على الاعداء محمد محي الدين اورنك زيب عالمگير بادشاه
الغازي لا زال اسمه باقيا ببقاء الايام و الشهور و ذكره باسطا على مرور الاعوام و الدهور فمكث في هل
هذا الامانة المأمول و نهاية المبتغى و المسؤول فاردت في تجميع رسالة جامعة من علم الابدان و علم الاذهان
و جعلها طريق الهداية لطلوع تحري في صير علم الطب بضاعة للسلطان فشرعت شاتا لا للا وعن ساعد
الجد تشمرا و اجلت قداح نظري في فنون العلوم محكمة و حديثا و تغيرا و لما لبثوا يومين فضلا
عن ايام حتى عرضوا على السلطان و قد دعه الخامل البنيه و اكثر و اني لسطحاني و شرح كالي ثم قالوا
هنا قليل من كثير فحكم الملك باحضاري لاعطاء المنصب و ما قال اوقت عن بسط الكلام في ذلك المطلب
و اقصرت عن ضبط الاهمال و حسنه المدة لا مشتغال على و ترك الام و الخوف و الم خرط امر و الوقت
رسالة في الوجيز و القبضة العزيزة التي سميتها تحفة مدة و خدمت بها تلك السدة الشريفة فقدمتها
من بين حاجاتي من تلك الحضرة المنيفة فلما وقف بين يديه في مقام التسليم و الاداب و عرضت رسالتي
طريق الهداية الى ذلك الجناب هبت عليها نسيم نشائم القبول و شرفنا انا الى بسعادة الحصول و استنطفها
حتى مائة مالها و اخذ يكرر النظر فيها مرة بعد اخرى ثم اخذ بعينها و يغير فيصد كل حين منها بان يريد ادركي
ثم توجه الى الامير المتفرد من بين اقرانه الافضل الساكنين بالبيان في زمانه نادر الايام و الاعصار
و الدهور الملقب المخاطب بخطاب صدر الصدور مفخر الزمان النواب سيادت خان و استكشف
عن التحسين و التزييف فاخذ بها ابتهادا و بالغ في التحسين و عرضها الى حد لم يمكن والحق و ... في
و كيف لا و الذي كان اجلى فضيلة بين عند الملك خالي كريمي ساعتئذ بالتشريف و لم يعلم ما ظلني في خيلاء
المنصب بالتشويق و التسويف لكن عشق في منصبا قليلا لم يكن و اتم الله قبوله من شاني و امر لي بجائزة
يا سبحان الله ما كشاد مني بها لولا الاضطرار حاشلني و ولانه في ظنانة الحز الحاوم و الولد الخلاف لذكرت
اولا ده فهو حديقة السلطنة نور حديقة المملكة ثمرة شجرة المجد و كرسي ها عد مدايح الطالي المهم
اكرم ابناء ملوك الدهر اشرف و لا دسلطان العصر لولا اصناف المحدثة الحز اخلاقا لمكومة
ده دوح المرحمة ده في مرح المناية قرة عيون السلاطين فرقة عيون الخواطين كاسر اجنحة الفجرة

مادام الطراب اكثره دره بجان الاعالم والاعابه [illegible] بتاج الايام والليالي [illegible] اعناق الحنا ديد

الكليل [illegible] وابل بن العيث شبل بن الليث غياث بن بحر شجاع بن الاسد نور حدق الشراح

الوهاج [illegible] الوضاح السلطان ابا الدول المتوكل على الله محمد معز الدين جهاندار شاه بهادر [illegible]

في سبيل الله [illegible]

ذكر جلوس معز الدين جهاندار شاه

[illegible]

[illegible]

ثم نقل من آخر كان في السلطنة واحد بعد الثاني ولم يوجد من خيارهم الذي هيبت لاحد منذ لم يتكلم من ابتدا او في فم الاسود
النعم المتناهية المتصاعد وهكذا مناقب قوم حقيقهم فوائد حبل الملك والسلطان على سرير الملك والمنعم والانعام
وانما ولد الملك بار كان خطا وعد الدهر باحيائه واستقر لدام المملكة واستقل في احكام السلطنة وتمرد به وترقيح
التي من خلفها ونفس خليفة فتوح الملك من اداها وبسط كفا الكرم على الخواص والعوام وبذل اموالا ومناصب
وعطايا ومراتب لم يكن في الاوهام وبالغ في نشر الفضل والجود حتى احتاج كل سائل كان ملتجئا الى ساحة الوجود وصارت
الحواشي المكدرة انور من الشمس وكما شاهدة كان لا يعني بالامس وصار ذوو الكرام بالمناصب العظام والمراتب
العالية والرتب الغالية شبهها وفي عهده اولاد المظفر المعتبر ولعل سلطاننا الخاقان الاكبر المذكور هذه ذلك البخت
من السلطان الرخصة للعود الى الاهل والاوطان فتغير ان التوقع منه بحره عرفه ومن جاهه دفعة فامسح والي داوعه
وعنى ووعد والكريم اذا وعد وفا ووهب لي جوائز تحصل منها الغنى وملاهب بيض لجاه وجاه الملك وهذا الكريم اذا جد
جاد واذا استنقيا فاد واذا جاء بعائمه عادوا اذا قدر وقدر ووافقنا العقد اذى ذكوة النعم كما يؤدي زكوة النعم
واذا استوهب الذهب لم يجبانه يب وان سكت الآمل وهب من غير طلب ومن بعث له الدرجات دعت اليه
الحاجات ومن تولى الاعمال بوقع منه الامان ثم انه لم يكتب شكر والصلات حتى تفضل على برفع الدرجات دعرض
على الملك حقيقة فعال هذا المجهول فضلا راى معلوما لذلك الكتاب ولا لغيره قدر الله تاج الملك وسرير السلطنة في
توصيف هذا الضعيف ثم قال هذا فطرة من عباب فخم لي الملك لا انساله يحتم باسعاده سائره والا بلاغت
على دعوى اداء ذاته بحوتوا المنصب والخطاب فجلت من هذا الملاوزمة وطرق القدم تستبق الكتبر المستحق بزهرة الحجوة
المهيا اليه وتوسط السلطان في ترتيب المقدمات الموعوبة كالحقا الاوسط في استنتاج النتائج المطلوبة فاخذه
ثم وعرضه عليهم وكنت هذا الاعتناء لذلك الكتاب كمن حمل العطرة الى عمان كنت حامل الجوهر الى بحر ابناء وحمل جل
البر بوسم الحمد شرا صعاف الكان فنطق لسان الحال بحمد شبرك بمقالتي ان سلطان الوجود ابتدعه نصف
رحلبطرا ذكان في جنبا ولا ملوم عليها في هدشها انا الملما باهي معنا محمدا بها وليما بالعربي محض العايد والطف
والملح الا حال حتى اجبرحا الظرف وعلمان فيه متضمنه لانواع العلوم واشتماله على نوادر المنثور والمنظوم حدائق
ورياضا وبساتين وجنانا وخمائل دغيانا وطرائق وسنانا وشواهق وحضا با ومجالس ملعيا وغرائب
ونوادر واثمارا يتفرع على كل اصل منها افنان ويتشعب من كل دوحة منها اغصان مصون كالجوهر شجى
على غصونه مائة ملاء الشعر جواهر وترمى بالجواري المنشآت عن سفائن الحلو زواجر ادعو الملك بحسن توفيق
وتصنيفي واشاد الكلام لمستقي وتاليفي وهب على هذا المحتسبيم القبول ويشرف بما كان غاية المسؤل
المسؤول ولما اشتغل السلطان المعظم الى جوار الله الملك الاعظم دفع الصائل بن عدنه وكان يوسف احسن جوهر
فحاد بوافي مائة المنادى وسبعين من الجوائر واصحاف ذلك من الرجال الرجال وفقا لموافق عند الاجوة
رحمهم الله وتقرر بالسلطنة ابو الفتح معز الدين محمد باباه شاه بادشاه فانشدت له بالسكة التعلم والقنانير
وامليت عليه وكتبت في الترشيح والوزير الكبير فقوضها على المنوده فما الفت المنية وتروجها عنها حتى
صارت السكة اترابحيه في الآفاق كالشمس المشرقة والنعم المنير عالبيت هو في دناقه دسكة تحرو تاه

ابو الفتح غازي محمد باباه شاه وفي يوم جلوسه على سرير الملك والسلطان خصني بالجليلة وعطايا جزيلة يعجز
عن وصفها البيان وانعم على باشيا بقصر عن شكرها اللسان وشرفني بخطاب حكيم الممالك ومنصب الشعراء في
ومانق فارس لانما لا تتسع بالسفينة الباهرة لا وكياه دولته الغامرة محاسن كما اشرت الى بحملة هذه الاحوال التي في
في المقامة الثالثة من كتاب لطيف الحيال حيث كشف مخائلها العقبى من ذلك الكتاب المتوج والتهيج لهائد من اول
المنصب والخطاب حز تركيب باحكيم الى المنصب الذي دي فصرت الكبر من الاصراء الاعيان ونشرت في بين الخطاب
الحكيم فصحبت الان من من المخاقان ثم بخطاب بحكيم الممالك واضعاف المنصب والحجالة وغاية من مرتبة الخاقان وطيبت
بغصن الغنى والرفاه حتى نسيت الاهل والاوطان وحسنت حياتي بالسلطان وانجاه فيا للغفلة من انقلاب الزمان ودرى
بالمرتبة المنية الدنيوية عن اهتمام مذابح الدين وسلك الدار الاخرة بجعلها القبلة الابدية وتعلق في الاذهن ولافا
والعاقبة المتمنين اشهى وبالجملة صورت محمود الاقران ومعقود الاعيان وسارت بصورتنا الامال والاماني
مفروسة متصدعات الثانية بالركبان وتوجيعين معشوق وبه ودل وطل الغنى ما تم التبع لي من خلف حتى لم يبق في
في الهند مادت ولا في الاكامة مقام عوب ولكن طب آخر بادة الاثم اعتقلوا والله لا يحب المفسدين ومن الرسوق الكفاف
ودخل الكفا القناعة والله خير الرازقين على الي لم ازل من لجنة الغربة في بحاء وجنين ومن طول فرقة الاحبة في محنة وابن
وما اضل بالمنقصد غير المنكسر مع العجز الاهل والاوطان والى ما ندة في الفراق وما في الفراق في محل المشية
والاخوان واي اشتاع في جمع الالوف مع فراق الالوف وبعدا الوطن المالوف واي اعتماد على العمر بعجزه الاعتماد فقال
قليل بمعنى يعوت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فوجهت بي كل شيء ثم دعاه
وذرا كل حي ثم افناه ولا تمتد الايماد والعيون ولا تتجدد الايام وما يظنون ان طول الامل حتى وزود ومالك
الدنيا الامتاع الغرور كيف لا وان ما سام الاسام بجوام النفوس لاغراض يكتنا لا زمد واجرام الاجسام لسهام الامراض
اغراض منها ملذ ذنه وعوارض الزمان في اقل الرجال كالحباب في معرض السحاب بالهات فوار وتخا والتحارف
في سرعة الزوال كالحباب من فوق العباب بالهات قرار وهبائه باخر الاجل وبحقق الامل وجمعت الرغائب و
المحتاب ودهمت الاموال وثقلت الاحمال فتحصن في اثر من السلطان بتوخي شه العود الى الاوطان وكم
وانها الجواد العبري من العلة الناشئة لحسبي وقد التمست من جنابه العالي مرارا واستاذنت صالحا في الانصراف
المزار فاجيبت في المقام شتا وابيت وخصني بجزيل الانعام وبه نسبيت واطعمام المطاع على سجادة
واثبت في الملك المصيبا شتاد وسرت في نفسي من الحرص طمعا في الادخار لا ضرر ولا ضرار في هذا الاثقال
والحاصل عزمت وليتا المقادير وتوثبت وعرضت المقادير وكم صرفت لحية الغرمة وعقدت النية و
الرغبة ودوست عن العود الى الوطن المرغوب واعدت وعادت عوائد منيا وخطوب ولو سلم الاذن في
في الرواح وترخصت منه العود والاحتياج مع الترفق في عرفنا العادة محال لمنه واني الكئيب حافظ سلامته الا
ذبذبي تحذيرا عرف بالمزاح وانفع ذكاه في التدبير والعلاج فمن يعض في السلامة عن اخطار الاسفار و
افات التسيار من الترفق والحرق ما لغرق في البرار والبحار سلمنا سالاا لا والا دواتها من عند الصلات
والوصول الى المنازل المدعو عن الضائعين والحساد فمن عض في حلوة الاحبة والعشائر الذين لاحلاحهم

تعبت في جمع الذخاير وسافرت الى اطراف البلاد وعاشرت اكثر العباد من الاشراف والاوغاد وضيعت الاوقات
في تحصيل الاقوات وادخار الزخارف عن آثار المعارف واستسهلت لاستثمار حسنات والاوهام الروحانية ومت
هجنة الموجودة للراحة المفقودة وتعب النفس المعلوم بحفظ العيش المعدوم فاتني فائدة الوصول الى الاوطان
مع عدم بقاء الاهل والاولاد والاخوان والاحبة والرفقاء والجيران في تلك الاوطان مع اني تغربت بموت
اكثر اعزة عشيرتي الاقربين في سنتنا التي بالهند وهي بضع عشرة سنين وعلى تقدير تسليم بقاء الباقين جميعا
او وجوه اكثرهم او بعضهم الى ذلك الحين فمن يضمن بقائي بقية معيشتي بلبس الوسائل الذ ... بها سعة هوا اسكنه
الاطيب وعدم اختلال الحال لضعف القوى والحواس بانقضاء زمان ربيع الشباب فها انا اشكو الى الله
من طول الامل وقلة العمل وكثرة الزلل وتواتر الهم الشاغل وتضييع العمر النافع وادعوه للسلامة ...
الزيادة في تحقيقي والوصول الى الاهل والوطن فدون حولي وخلاصي والراحة في بقية عمري والى الله توبتي
امري انه نعم ما ابتاه مدبر وهو نعم المولى ونعم النصير فلما فرغ الحكيم من مقاله وفصل ... حسن حاله تعجبت من
... ثوب مثاله ... لي الاهل والاخوان ووقفت برهة من الزمان في سكر السلطان حتى ...
والفراق فتفرقنا ... المتقين ... السلام **مقامة شواذية** يقول مؤلف هذه المقالات وجامع
هذه المقامات اني من العبارات التي تشرح بها الصدور وتنبسط بها الفؤاد ... في سمط الانشاد
وضمنته قصة ... في الغربة ... الشباب ودرك الرحلة ... الاغتراب ...
المراف للاولاد ... بالالتفات ... حتى ... الى ... العلم و ... الكمال ...
... مدارسها لاهل الفضل ... الحسن ... عن ... الميدان و
سواد ... النظر ... ومكارم الاخلاق وعلما ... الفضلا الاساتذة
جميع الآفاق فاستفت على ... في الشكر ... الانصار ... صحبة ... الاخبار فكنت
انتزه كل يوم ... الى الحدائق ... كل ليلة ... الى ... ذات ليلة
بطرائف الحكايات وطرائف الروايات في ... عن ... الادباء ...
... اذا ... حتى ... فاذا ... قد ... زاره ...
بالمسجد ... فقلت ... يا ابا ... من ابن ... واهله ... ترك ...
واقبت ... فقال ... لست ... ابو ... فكنت ... الشيطان
انما ... الحمد ... كيف حال ... ام شاب ... فقال ... عليه
ونشبت ... فقلت انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...
... الى ... الشواذي على ... فقال ... الامر ... كلم
الى البيت ... فقلت يا زيد فقلت ... ابو عبيد ... والى ...
لك ... واستغفرت ... الغم ... فتبعني ... حتى ...
... مرقا ... فقلت ... لاني ... هذا الشوا ... الا من لك

الحلوى واخترت من تلك الاطباق واصحبها اوراق الرقاق وشيا من الخل وماء الشمالي فاكلها ابو زيد ... وتبادله
منها فاعتق الشواء بما الورد ... فجعلها في الطبق ... الدهن ... ووضعا ...
وشرت ... للتصيد ... ولا ... كلناها كالكحل ... كالطحن ... وكلناها
اكل ... والوالي ... حتى استوفيا فقلت لصاحب الحلوى ... الدهن اللوزينج ...
فواجري ... الحلوق ... العروق ولكن ... العربي ... كشف الحشو لؤلؤي الدهن كوكبي
اللون ... كالشمع ... الشاعر ولو زبج ... الى ... حلقه ...
في رقيق ... فان حلت ... زيادة ... سريعا ... ابو زيد ...
فو ... واكلت حتى استوفيناه ... ابا زيد ... بالثلج ... الكبد
من ... الاغذية الثائرة ... الحارة ... ابا زيد حتى ...
خرجت ... بحيث ... الشواء ... صاحب الحلواء ...
... الشوادي ... الشوا ... اكلت ... كيف ... فقال
ابو زيد ... الصديق ... الشواء ...
دعوناك ... الشواء ... والحلوى ... الشوادي ... باسنانه و
... ابو زيد ... ابو زيد ثم ... و
ونعوذ ... الفضا ... الكريم ... واهتنئ
... **شكاية** يقول جامع هذه اللطايف ومخترع هذه الطرائف ... الشباب
في عنوان الشباب ... العمر ... في شكاية الاخوان وذم ابناء الزمان ... حكايات
الشكاية ... في مجلس ...
عن حال ابناء العصر ... اخوان هذا العصر ... شكوت ... الشكوى ... عادة
ولكن ... في تجربة الاخوان ... من ابناء الزمان فلم ار الاصدقاء
صادق ولم اجد ... موافق ... الدهر واحد ... حسن الوفاء ... فاشكو ... شكو
ما ... على شكوى ... فابناء الزمان ... والاخوان ...
احذر ... اخوان الصفاء
... ان ... ولكن ... وحدوا
اختلفوا ... فاذا ... ابن ... شيخ
... ولكن ... الاجداد ... الاوغاد
... المعروف ... قوم كانت ... وكانهم
من ... الشيم ... على
... الكاذب ... الذهب ... الحطب

الشوادي مقامة

يعيشون في القرى ويفرون من الهوى والهوتي اذا جنى خنا واذا ركب سبل طريق السماء وذم القالي فترهم
فلهم احسن في الفقر لولم يكن دولة السفيه لما كان حقيقة الكلاب مخططنا ولبع جر الصلاة وارضعوا بدي
الجهالة بايام سفيان وادبيه بكلاكا بالكرا لبيت لبان ما كنت وصحبته او اذ ضربته الكلبة الحمو البحار التي
ولم يعرفوا الرشد من الغي جمدا الفضيلة فهو بكراهلها في الخسر يعشي الحو الحفاش بكبره كالملوك ويعشق واكا
لشكلوك جمعتا من متاع الحرام بينها انهم لملوك واساءت السالكين اتصفوا بالمعايب ولبسوا بالمثالب
تلبس بازد ذا تلذني ثوب على معقد نقتا الى المعاني فذا بلو صداع الكد وحنا في الحسد دق الحرص وبرقات
الطمع واستشفا والتكبر واسماع الا التسعى وختمان الامل وسل التعال وعتب العتيبة ودرم الهكل وبعض
النحل لا اذا الجسم كل منهم لسهام الاسقام غرضا في قلوبهم مرض فزاد هم الله مرضا الا لسقط الحردل من كفه لو قطع
الكف منشا والعيا بالله من دولة الارذال وتسلط السفل على احرار الرجال سبحان من سخر الشبع الجبابرة لنا
حتى اعلمه النصر تجوا بت قبل قصد الكرام بمعروف فاصل لتذها هنا فانى الكرام لا باس نشتم اللئام ولا نحن
في ذم الكرام ووضع الندى في موضع السيف العلى مضر كوضع السيف في موضع الندى ممنت دهرا دون
ما اشتهيته فلما استعذب حالها واطاقت طلمت ولم انصف وملك بينه فيالب نتكي فها ما تمنت اذا ما قضى
قرعن المودة ذا انه المنام وجوه الفوايد الا ان اخوانى الذين عهد تهم اما هى يال لا تقصر في لسى ظننته بهم
فلما بلوتهم نزلت بواد منهم غير ذي زرع هذا مما الله طوعا الحر والصواب دوقفنى اليهم لما يوجب الصواب

حكاية الحمد الخداد والعار والغوادر من صحبة اخوان الزمان والتوحش والتوحد عن امنا هذى الادوان فا
اكثر المرنا وجهالة وسفاه او ضلالة ونفخ الشيطان في افواههم ريح الجهالة سطوكون الى الناس بعين الاستخفاف
والازدراء ويتصفون باكثر العيوب سيما العجب والرياء واذا كان اهل العلم والفضل وارباب الكمال والعمل خالهم
هكذا فما ظنك بغيرهم من جاهل واحمق من حق الفضائل وخال الفواصل فاذا كان ظن اطال الفرس ما اهل الجهل
والبلادة فاصحبة الاصحاب تروح وخلطة الاخلة المعب ودونه الاسنة بالعين وكلامهم الاستماع التمع
ومجيبة الاكدة والخواص وحطوسة التدلدل الحا الحرفاء فاه من هذا العذاب المهين نعوذ بالله من لدنه تساه الرفيق
ويئس القرين ابن في هذا الزمان صديق صادق او دليق وافق وخليل خالص من الحال ودخل بستر العيب بستغر
الذلل ابن في الافاق اثنان من اهل الوفاق ما هان من شوب الشقاق فلو صغار شدى له تقاق دلوميا
من البين شقة الشقاق من صبر الثلاثة في عشيرة الفراق بجمع لسانهما مع قلبهما ويوافق ظاهرهما فعلهما
لا يتصوران بطبيع في مرآة ضميرهما عكس الخلاف ويكونان من اهل العلم والمعرفة والانصاف لا يبيدكم منهما
مصاحبة الانام ببدنه ويعتبر الدنيا والدين فشل هذين الرفيقين مثل الحفر الاكبر والكبريت الاحمر وكل
من كان على تلك الصفات واقل على مثله وهيهات ان يوجد على سلم فيوا ما قليلا وان الزمان بمثله لبخيل يكون
صحبته عذاء الروح ونشاط القلب ونور العين وفوة السمع وانشراح الصدر وتزيب الدماغ واقيال الخاطر
واتباع الحواس فاه ثم اه شوقا الى رؤية مثل هذا الرفيق هيهات هيهات ان يوجد مثل هذا هيهات يا نبى شابهوا التم الصفوة
بعيد الفضل ولو اتفقوا بالعرض والتنقير عن اثنين على الصفات المذكورة طاب لهما الحيوة الدنيا وكانت في نعيم

حكاية في شكاية من ابناء الزمان

الحبسة في هذه الدنيا الادنى واذا التقوا وضعها في امر الدين وعموا الحق داوو سولد الحبيب احب الشيطان ويفكران
يعرفون كل منها عقول لكوه على صاحبه ويتجاوزان عن تقريظ ما دين صفاقين مناصفين سواء فقيه لا يميل بها اتباع هوى
او حمية جاهلية ولا يبقى لهما من رسالة الفتن عرق عصبية حتى يصح بها الكلام الصالح الثاقب والراي الصيد بيلقنا
والنظر الصحيح على جادة الحق ومنهج الصواب واما الفرد الوحيد والعزب الطريد فكذلك يشكر في منكب بعيد
من خرابه بحاوره او بعرض فكره على صلد ودهنه ويجرى بالفكر والمراجعة الى ما الهم به والمنهى فكره اليه فيهتدى به ظلمة
من ورطة الجهل بنور فهمه ذوق ذكائه وما استقر عنده من عادات العلماء ومجارى احوالهم والمعلوم جبلهم
توحشهم عن الورى ونفورهم وتنفرهم عن الناس وفرارهم عن الخلق فرار الظبي من الاسد والماجر من اللصوص وقطاع
الطريق ان الاجتماع مما يشوش الخواطر ويعمي البصائر ويكد الاذهان ويورث الاضغان ويمنع عن الفكر الخالص والنظر
الدقيق ويخلط القول ويغير الحواس ويجلب الشكوك والشبهات ويستر الحق ومع ذلك يقل الانصاف ويكثر الا
وشر عجاج التعصب فلذلك يسمع المعتزلة المناسب والتفرق على المناظر وتحوها وكثرة الناس من متوحش في دهره في نكد
الاعتزال والاعتزال والانفراد مثل يوسف الصديق على نبينا وعليه السلام حين طرح في غيابة الجب منزويا من بينهم
الاخوان عن ملاقاة الاخوان وابناء الزمان لانهم يدعون الحقوق ويظهرون العقوق ويتيسرون بالرفق الى اوعر
المسالك ويلقون اخوانهم من الحسد في المهالك وربما يتلطفون بطريق المماشاة وقلوبهم من لهب الشنآن تحترق
ثم تراهم يبيعون بثمن بخس دراهم معدودة ولو وفوا له لهم بحب زق واذا كانت هذه ثمرة الاخاء والمصادقة فكيف الاعداء
الاضداد فما ظنك بمصادقة ساير الاخوان وابناء الدهر الخوان فان الناس انقسمت الاصدقاء حاسد يحب يطلب
للنفس عملا ويرمق ذلة بمرامهم مضيع ويذنب واتم الله تعالى ان قد فسد الزمان وتغير الاخوان وصار الاعداء اذا سكن
للفؤاد ذهب الوفاء ذهاب اسى الذاهب والناس بين مخاتل وما يبغضون بينهم المودة والوفاء وقلوبهم محشوة
بالعقارب ومن اخبار العزلة الشام والعدلة والعزة في العزلة والسلامة في الوحدة والافة في الاثنين ولكن الله كم مع الناس
وفوكم مع الله تعالى وما احسن قول عارف اغتنم الوحدة اسلم لدينك وابع لبدنك واربح لدنياك وكن جليس بيتك فانه
اقل اذى وابلغ نصيحة ونعم الجليس الوحدة لا اسمع ما اكره ولا ارى ما لا احب ولا اتشاغل بالارزاء ولا اتكلم ما لا اقدم
عليه ولما اعتزل عروة ابن الزبير كتب اليه اصدقاؤه هجرت الصديق ونسبت الرفيق ونزلت بالعقيق وهو الطريق
وكتب اليهم كانت السنتكم لاهية وانفسكم بادية وقلوبكم لاهية فخشيت ان يصيبكم داهية **خطابية** ان ت
خازن هذا الدهر وخاض في هذا الامر وهادى هذا الوادى وطاوى هذا البوادى وفقنى الله في عام محجة بيت الحرام
وسلك المواقع من الحج وطائف البيع والسير مضيا الى المدينة الطيبة الشريفة بجبر مقاصد ولم يزد في خدمة طباق ثم
مررت على جبل الطائف مرورا حيا الطالب وسرت حتى خرجت من ارض الحجاز الذى هي جهنة وحر طالمجاز واشتهى
في البر الاشهر ذاده الله شرفا وشرفه بحضرة اكثر المحاكم والجامع وعمر في المسجد الجامع ويتبع الجامع
وخيرة واردة فيها بالسنة المستفيضة ولما فرغنا صعد المنبر واعظ من الاكابر حسن الزى والناس في عمى من
سكرة الناس حين قال في خطبته ايها الناس اذكروا وحشة الارماس وانتباه هذا الايناس واستوا على المنوى
ادعيكم قبل ان يأكل النيران البدائكم ولا تغتروا بزهرة الحيوة وكثرة الاقارب وتذكروا يوم حشر الحيات والعقارب

مقامة في الخطابة قبل الوعظ

الم ياتكم نبأ من سلف من الاولين وما حل بهم عند مخالفتهم سنن المرسلين هم الذين عاركتهم الايام بمحاسنها والمعونة
لهم الايام بلطافتها فجندوا الجنود وجمعوا الثروة واتخذوا المصانع واسسوا القوارع وذللوا البلاد ودانوا العباد ثم
فسقوا وابدانا كبيرا ثم بدلوا نعمة الله كفرا ولم يبالوا احسانه اليهم شكرا فشربوا الخمور وارتكبوا الفجور وقتلوا [illegible]
وتفاخروا بالزينة واتبعوا الامانات واضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات واستحقوا النقمات واظهروا المنكرات
بالكرائم في الجماعات وفعل الربا والزور والشهادات ولم يعتبروا بالآيات ولم يتعظوا بالاموات ولا استحيوا من [illegible]
الخفيات ثم لم يزالوا كذلك وهم في ذلك [illegible] حتى رحلوا من الدنيا ما قدموا ولم ينفعهم الندم اذ ندموا ولم يخبروا اعمالهم
الا ولو [illegible] على المعاد لما [illegible] الموت كاسا مرة ولم [illegible] من اعمالهم [illegible] الى [illegible] عليهم الله بما اكتسبتم
[illegible] ان لا يحصل لهم الى دار الدنيا كرة كانهم لم يكونوا للعيون قرة ولم يعدوا في الاحياء مرة اسكتهم والله الذي نطقتهم
وابادهم ربهم الذي خلقهم وجمعهم كما [illegible] انها الناس فكروا انفسكم من طلقات الامال المتعبة وحققوا الظن بمكر الامال
المسجعة ولا تستعبدوا [illegible] في المستعبدة ولا تميلوا قلوبكم الى زبارج الدنيا المحببة فطال [illegible] في
[illegible] فانها عاملة [illegible] على [illegible] مركبة وانها لاعمارها منتهبة ولما [illegible] مستترة مرتبة وفي
[illegible] فانتصوا [illegible] الاعتبار [illegible] واجروا [illegible] الاختيار مصعدة [illegible]
[illegible] على [illegible] ودار [illegible] من اهلها [illegible] اين [illegible] المتشعبة والجبابرة
المتجبرة المتغلبة والملوك العظماء [illegible] والمخابرة والزخارف [illegible] والجيوش [illegible] والجبابرة
[illegible] المبنية والجياد [illegible] المجنبة والمدائن [illegible] والحصون [illegible] ورثت والله
[illegible] كتاب كتبه فاطمروا [illegible]
[illegible] واصابتهم من الاسقام [illegible] الارض [illegible]
[illegible] من [illegible] وصفت [illegible] الناذبات عليهم [illegible] واكلت لحومهم هوام الارض [illegible]
[illegible] انهم [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] وجازى كل نفس بما كانت [illegible]
من [illegible] المنسكبة [illegible] الناس [illegible] فهل [illegible]
وان [illegible] الدنيا [illegible] فهل [illegible] عنها الى [illegible] وان [illegible] الامال كاذبة فهل [illegible] عنها الى [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible] الاسماع والابصار في جميع الجهات فهل [illegible] في [illegible] الثبات الا [illegible]
او تسمعون [illegible] الاخوان [illegible] الاخلاء [illegible] الخليط [illegible]
والمكاثر [illegible] العوائد [illegible] الحادثات [illegible] الاحوال [illegible]
واختطفتهم [illegible] والمقابر [illegible] الثرى [illegible]
فلو كشفتم [illegible] العيون [illegible] الالوان [illegible]
[illegible] وتنغص [illegible] الاولون والاخرون [illegible]
[illegible] الاموات [illegible] الدنيا [illegible] اسوة [illegible] كان قبلكم من القرون [illegible]
[illegible] فيها [illegible] كل [illegible] الطالبين [illegible]
[illegible] الناس [illegible] هذا الكتاب مجلس [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] واشتد [illegible] واهواء ودخلت مساجدها ومدارسها وحضرت مجامعها ومجالسها حتى وددت
[illegible] بعض [illegible] الكلام [illegible] جليل المعاني [illegible] جليل المباني [illegible]
الناس [illegible] ايها الناس الدنيا دار [illegible] وفناء [illegible] حزن وبلاء [illegible] ومنزل [illegible] فلا
[illegible] الحياة الدنيا فانما [illegible] محفوفة بالبلاء معروفة [illegible] موصوفة وكل ما فيها الى زوال وهي بين اهلها دول
[illegible] لا [illegible] اهلها [illegible]
مختلفة العيش [illegible] اهلها فيها اغراض [illegible]
[illegible] فيها [illegible] فيها [illegible] على [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] كان اطول [illegible] اعمارا واشد [illegible] واعد [illegible] اصبحت [illegible] واخبارهم [illegible]
[illegible] ناكدة [illegible] جامدة [illegible] خامدة [illegible] باردة [illegible]
بالمنية [illegible] خالية [illegible] القصور المشيدة [illegible] الممهدة [illegible] والاحجار
[illegible] الملاحدة [illegible] ذلك المضجع [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] لو [illegible] الامور [illegible] القبور [illegible] بالاباء [illegible] والاجداد [illegible] الاخوان و
الاولاد [illegible] الماضية [illegible] الخالية [illegible] واين ادم صفي الله واين نوح نجي الله واين ابراهيم
خليل الله واين موسى كليم الله واين عيسى روح الله واين محمد حبيب الله واين علي ولي الله واين الانبياء والمرسلون واين
الائمة المعصومون واين [illegible] واين الملوك [illegible]
اين الذين [illegible] الشجعان اين الذين [illegible] الشيطان اين الذين [illegible]
اين الذين [illegible] اللذات [illegible] اين الذين [illegible] اين الذين [illegible] الحلل [illegible]
اين الذين [illegible] والسلطان اين [illegible] الاعوان اين [illegible] والولايات اين الذين
[illegible] والرايات اين الذين [illegible] الجيوش [illegible] العساكر اين الذين [illegible] القصور [illegible] اين الذين
[illegible] المواقف اين الذين [illegible] اين الذين [illegible]
[illegible] اين الذين [illegible] القصور [illegible] اين الذين [illegible] الارض [illegible] اين الذين [illegible]
العباد [illegible] هل [illegible] من احد او [illegible] اباهم [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] القصور [illegible] القبور [illegible] لا [illegible] لم ينفعهم ما جمعوا و
[illegible] الاحبة والاقرباء [illegible] الاخوان [illegible] التراب [illegible] البعيد [illegible]
[illegible] كان [illegible] جميعا [illegible]
[illegible] بالسلام [illegible] بالسلام على [illegible]
[illegible] العبرات [illegible]
[illegible] حسرة [illegible] كم قد وقفت بها [illegible] اهلها [illegible]
[illegible] الملتقى بالاباء [illegible] الاموات والاولاد [illegible]

والامهات والاخوان والاموات والاحياء والاولاد والجيران والخلان واحدا بعد واحد نوب الزمان عمل حلول الحدثان
من كان يعلم ان الموت يدركه والقبر مسكنه والبعث مخرجه والى بين يدي جبار عز وجل يعرضه كيف يستغفر بالدنيا او يستغيثها في كل شيء
سوى المقوى به ولا اقام بظهره منه اجمع ترى الذي اتخذ الدنيا وطنا لم يدر ان المنايا سوف تنزل به فيها
الناس اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للمتقين
ايها الناس ان الدنيا دار نغص وزوال ومنزل آفات واهوال لا تدوم على حال تنتقل باهلها انتقالا و
تعقبهم بعد حالة لحالة فكم من ملوك في الارض يجبى اليهم خراجها ويطيعهم افرادها وازواجها مدى المدة و
زمان المدولة فما ادركهم وطاح صائح الدهر فصبحهم صيحة فقد ما كانوا جوفا وهكذا الدهر من دور
الحصهم بجرم الادراد فهم بعيرهم ولا اسمعهم نغرهم الا عضتهم بزخرف لسان حالهم يمثل هذا البيت دنيا تقف
وتشتد دنيا فقف بنا انوس الناس والامر امرنا اذ نحن فيهم سوقه نتنصف فاف لدنيا لا يدوم نعيمها
تقلب تارات بنا وتنصرف ان الدهر عثرات للمنتبه من الموت بالعيد الملوك وتحس ذا الرفعة و
يذل ذا المنعة اعلموا ان حب الدنيا رأس كل خطيئة وحب الدنيا راس كل خطيئة والزهد في الدنيا رأس
كل خير والرغبة فيها راس كل شر فيها اسراء الاعمال وعقبات الاموال وحمة الاوزار وصبية الدنيا ونعيم
الشهوات ملذوبا الشبهات واولاد الاموات وفيها العظام ترفات وعشائر كلها والامارة وصيد الشمس
الحار الحذار الحذار والفرار الفرار من الدهر الغدار ومحنته لا اغترار بها اكرم المستعار ما يعقل اتها الحضار
واعتبروا بها اولي الابصار ان الدنيا دار فناء وشغل عنا ومن حرمه عمر وعقلة مرس وجل له بهرات ساحله
وتولا عطوى من ظله وحسناه شاق خاطبها وداماه نفرق اكبادها فاكتفوا بها زاد وخذوا ذا اليوم المعاد
واتقوا مواقع الردى والسلام على من اتبع الهدى فلما فرغ الواعظ من خطابه وخطابه ونشر خيام الوعظ
بطنب المنابر وشنف اسماع المسرورين بجواهر لفظه وعطر مشام مستمعين بزواهر وعظه قام وخرج من بين
حشد الحشاد وغاب كالنجم عن نواظر الانام ونفق الحاضر متحيرين بما شاهدوه لاسيما من حضر من
اهل الفضل وارباب الكمال عقد نظم فيا كنت اتصفح اوراق كتب الكمال والبلغاء اذ وقفت على قصيدة لموسى
في الوعظ التي ابدئها فاعجبت منها حلة مقتفرة في الحسن كالعقد النظيم واقتطفت منها ابياتا كل منها انها
كالدر النظيم وهي هذه التبعدوني ب ذهرة اسمحي سيا الحقي كتاه اولها بحث الحجيج
نهم من سموم شمالا ذلك العلة بحاله لما استوت فرحها زالت واكنعها المنون وقد لت دنياهم ومت
من نار تعددوها اللجون ملكوا البلاد واهلها نادى الافار والعيون اعزام الدهر الخؤون وعربت الفرون فخلت
الزمان شغر لهم ودان الملوك الثغور تعددوا وما ماتوا الا غفلة وضعوا اسوة في الثرى غير لهم من فصول مثل
التحمي بزة شعور وتكوا على حالاتهم ملتف الخيال ذا ديون وتوهموا ان الزمان سطاوعهم ذا المتون لوان ما مالوه
دنيا بنور ولا يخون فتواسوا وتضاربوا وتخانوا شيئه الممنون هنا وان سطا الحق انسا فهو اشبه من كرمه

وفيه لبعض وفي عقولها

فما قولهم تاركها مسوق من التاركون حياهم في عرمهم والدهر مختار ضيوف انقض فيهم صرفه كالصقر في صيد
الطيور امسى وكل منهم كالهم على الصعود لا سلك وقد ابعد الردى عنهم ولا سلاك وسرور كلا ولا حشر ولا
ولد ولا وعد وضمود ثم انمحت آثارهم محو الحياشش السطور لم يبق منهم دهرهم شيئا سوى ذكر يدور
نا صيت منهم فئة كالاسد الظاهر حكموا كم قد تشتت ظاهر فضم الجماجم والظهور واسر البلاد ودار بها
وتزاينا التنبايا ذعور اسنى له الله الحليم وادعد وهي في بحوره وامتد مستندكا اياه في شيء يبور بشر في
الضمائر حكمه بعد لما يجور فاحتاج كل الخلق من عرب ومن عجم العصور ومحا الهدى وعنا الردى بحسامه
الباتر عمور اقضى الملوك وكل ذي شرف وذي حلم ودور وسعى على امناه نور الله والايتى الطهور وورث الممالك
من ابيه الطاهر التقي الكفور فاباح ارائي النعمان كل لسان شكور واحل سبى المحصنات المومنات من الخدور
وروى على البنات التعلل كانهم فيها ضحور واضاف قيضا الى هذا الزنا شرب الخمور طورا وبرى نكسا العهود ونارة
نقض النذور وطائفوا الشادات من اهل الصيانة والامور من كل ذي سبب خاتل منهم ومن كل صبور وتكوا
وقد نكبوا القلوب وصيبها فتكوا الستور وشووا حاياها طالما سجدت لذي الرب الغفور وكووا وجوها
قد حفت بلب المصابح والطهور واستحلوا الاموال من ابي البرايا الطهور وسقوهم كاس الشرور وجرعو
كاس الحرور واساروا آل النبي المصطفى الطهر الطهور ياخوهم من مشرك الاتراك في اقصى الكفور وحرى
عليهم الجرائم واستحل لهم فوادهم ما يحيا اوان دنوة ان البلاد ذلهم صبور واسد ذلك من الخطا احنا الى
اقطار العطور لما انتهى ضاده وتكاملت ملك الشرور عمر القضا لاحنة ذكل كمثل صور مباح الطارق
بر كاما حبه لحبيبة الصور حذفه من ايدي الموت من ذاك الصعود الى القبور وبدا اتصين كوا منه
بالمنكر والعشور ومضى الى دار الشقا بما علا من ودور ذموت ذلك الجموع وهبت اشاد الدثور اتيت
عليه فعال من كل علم تر العصور وطاردت اثارها اذرت جورك الدهور فلنظر الحي ثم افكر في ذا السلاذ لتكون
لا قوم صد الموت من شكور وفضل وكتور اين الذين وجوههم كانا بدولاكا تسلبهم اهل السعادة والحجى
وذوو السيادة والوفور المفتوا بهم التسما والحلوا فيض البحور كانوا بدورا في المشاكلة وهم صدور
في المدور طحن الردى ملك العظام دفت ها بذا الصدور وسقتهم مع اخشاس الرمال بها الدثور اين
السود ومن ضحا للقلب الحجا وبود كانوا اذا رفع الحجاب وذخرت فيهم سوقا لي النا فئة اشرقت
كالشمس من افق الحدور من كل ظبي احور او طبية تبدي هوى نشرا تجالحهم يوثبهم لها لا على حور وقد نثم
مع الوري من شر احداث الدهور كانوا اذا سكنوا اماكنا تتحرك من السرور كانوا على وجه الدنا صدقا ولا
للاحجار تور وحلتها الرياضا وعلى حدائقها زهور فيا بهم في سكرهم فيما زج الدهر الغرور والعمر
غض والزمان مسلم لهم الامور واذ ابتلى الموت فانجاهم بكاسات الثبور فسقى بها من جوفهم فرحا
اخا دالكل بلوز تركوا الفسيح قصورهم دعما الى ضيق القبور وسقوا كؤوس فراقهم سرا الى شيخ عفوين شوق
عرباجبين ولغقدهم دق الصدور لو كان يفعل الرشا او كان يعبر الفدور لفداهم ووقاهم ودعاهم محى
الحور سكنوا الثرى بدلت ثلك المحاسن والثغور مرعاهم دود البلى وزانهم ذئب المقور

ومنها في الرياض و... الايمن تنشر ... احبائهم من ... [illegible] ... فراشا
وعيه الديون ويمرغ الخدين في ... الا كالذين ... الاسنا ... [illegible]
زائرا ونوابر ... [illegible] ... وحكم فقال ... [illegible] ... واحرص على زائر
العيون والمبع الى الكتب ... [illegible] ... لولا ... الدنيا وما فيها ... [illegible] ... ما كان ...
... من كل ... [illegible] ... هذا وغالب من ... [illegible]
وعون خلق الحق فانشوا ... [illegible] ... واعتزلنا ... الله ...
من الخطايا ... [illegible] ... السعادة ... [illegible] ... من باب ... [illegible]
ومحاسنه ... [illegible] ... خير الانام محمد الشافع الزاكي ... ما لال والصحب الكرام وتابعيهم ...
زوم تفسير حمدا لمن خلق اللوح والقلم وعلم الانسان ما لم يعلم ... [illegible]
... وبدأ خلق الانسان من طين ... [illegible] ... على وجه الماء ... [illegible]
والنبات ... [illegible] ... الوجود ... الكون ... والمكونات ... [illegible]
... [illegible] ... هو الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وخص الانسان ... [illegible]
... [illegible] ... العلم ... [illegible] ... المعرفة ... [illegible]
... [illegible] ... بيان ... [illegible]
... [illegible] ... احمده حمدا ... [illegible]
... [illegible] ... واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ... [illegible]
... [illegible] ... الايمان ... والاسلام ... واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله النبي ... [illegible] ... صلى الله عليه ... [illegible]
عليه صلوة ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]
... [illegible] ... العبد
المفتقر الى مولاه المعترف ... [illegible] ... المعترف ... [illegible] ... ثمرة
العمر ... [illegible] ... محمد ... بن الحاج محمد قاسم بن الحاج محمد ناصر بن
الحاج محمد ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible]
... [illegible] ... كان ... [illegible]
... [illegible] ... الى الله
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الحال ... [illegible]
... [illegible] ... كتب ... [illegible]

من تعدى ... الرجال ... [illegible] ... الاوان ... [illegible]
... [illegible] ... كل فرع من العلوم ... [illegible]
... [illegible] ... من ... [illegible]
... [illegible] ... دروس العلم ... [illegible]
... [illegible] ... الفضلاء ... [illegible]
... [illegible] ... لطالب العلم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الدنيا ... [illegible]
... [illegible] ... كتب التواريخ ... [illegible]
... [illegible] ... الاخبار ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الملوك والسلاطين
والوزراء والامراء ... [illegible]
... [illegible] ... الاولين والاخرين ... [illegible]
السماء والارض ... [illegible] ... الدنيا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الانتفاع ... [illegible] ... طالب العلم
... [illegible] تتمة مهمة ... [illegible]
... [illegible] ... الله تعالى ... [illegible]
... [illegible] ... التحصيل ... التكميل ... [illegible]
... [illegible] ... الاوقات ... [illegible] ... المسائل ... [illegible]
الفنون ... [illegible] ... العلوم ... [illegible]
... [illegible] ... القراءة والسماع ... [illegible]
... [illegible] ... والمذاكرة والمناظرة والمباحثة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الشباب ... [illegible]

التصريح على ... الكلام ... وتفسير ... [illegible]

الشعب المهيب ومن صنيعه اشتغال الفتوة العزيزة له شيّا اشتغال البرودة الغريبة وهو لولي لمن وفق لهذا الحرج
من المجد واوائك صالح المجد وبلوغ شأن التميز لمعرفة العزائم في كسب الفضل والكمال واخذ العلم من افواه الرجال
بالمرة في مدارس العلماء والتلمذ لاكابر الفضلاء والاستفادة من حضرة المشاهير الثقات واستقصاء مراتب
المعقولات والمنقولات واخذا لمتون الكتب وشروحها وفهم المسائل الاصلية والفرعية فان وقت لمثل ذلك فما
منك وان عرفت فاما علمت وعلمت بالتوسع في العلوم والمعارف والتبحر لكل فن فليهم ولطارف والتضلع
ومشهور التفكر بحل منظوم ومنثور وما اطلت ان تطلع في مطالعها علم هذا الكتاب الجامع لمتون العلوم والحكم والآداب
فيا لرمن ان لطيف ما الورد اسلوبه وشوق بديع كل فصل عن اجوبه ولذا كان هذا التنا الخزون والولو
المكنون مدة من الزمان ودهة من الاحيان مستورا في خزانة خيالي مسطورا في صحيفة بالي لم يخرج الى صحن الظهور
ولم ينطق به سلك السطور ولم يحل بامداد القلم والمداد في بياض الاوراق وفي السواد بل كان كطيف الخيال الرام
والحلم المنقضي في الخاطر وكان يطلع ثم يغرب او كشاد يطلع ثم يذهب مما دوا في الحي الشوق يصدم في طي
كل اسرع واشرع في اتمام البحث وعوادي الدهر تمنع في مقدمي كل ادمع واشرع عن التصنيف تلك ادم دهلا
واوجه اخرى ولا اولى ان لاضاد على اتمها اخرى وكم ارى لسان ارجمه في مناهج الخطابة والدعا قالا الكر
في صحيفة التعين وارسم في صحيفة الخاطر اعتوضني تواتب الخطوب وكثرت دون مرامي نائبات الكروب
ومحتني يد الوداع وصد مني ناد فيه المنع بان اكبر الكتاب في هذا الدهر الذي والعصر الاعوج والزمان الاهوج
ادمى اديب او فضل لبيب او طمه ضل او عقل كامل لاشيا غريب مخزون كتب لذكره الاديب النفيسة كراهيته
التوجه الا التنوير ومتنوه ومقلبه الاذان عنه يسمع ولم اتذبذب اذ بيا هم او كشادهم فيه وهكذا كان في الاعصار الاول
عند كل فخر من اهل الاول وما احسن ما يروى في المثل رحم الله على البنانية الاول وكانت كاعبا للمال تعذ في
حسنات الحال وتذكر في شان ومحاطين لمنابع وتقول انها المعنية للمعاني الغفيرة شأن العدد ولقت كر الملتمسة
لنفسه اعود حق العرب طالب الثاني فطوى الكتاب دا وقسمها ايضا فالنسب ضروب الدهر فرا وخرج وبعد ما
عن الاوطان المالسه ومنها وهلية المعالم الشاف كانهم جواز لسعيه فمكنهم الضا فرشل الحال ما كنت
وكتب شيس قومنا والعلم المنا لمان خبا الله فضله ونعمة وعرف فتون علوم لها انا فضهر عزيزا
في البلاد ما كرنا وطارت الافاق بكونا من سما ثنا وشعل الوفي الما من شتت شيبته ومل شيبنا عن معرفة
انشاء العشي بما قاسيد ذلك وعليه فرهب من نفس وتفضيه في الدنيا فيبدل وحملها ما صمت نازه لنا الله لانتحل
وكن سمعنا وملك في الورى من برحيحة الحمد وان مثل من المكرمات يبل لما في نفس من جميع الخلق غشت والكل على لاهد
سولى لم يبرك بايحسنا فاما تام ذو فضل ليسيه بشرح فخلصت لمثل الاوراد واسرح هنا اصحا اعمال الشيبيا
وزاد الحد يعقبنا وارتكب في عرصن واشتبك بين بين ان السكت ما ضيع لما في اوان اول فلا يجمع
كلامي ثم اهدب واصحاب الادم ما حكت من كتب وكتب وبوب نشرها ملوب متزلت الفضل سبي ولت
فقدمت رجلا واخرت اخرى واستهمت خواد لكري كرا وكرا فنول في صدق النية فيما همت وخوض لجوهر
على ما عزمت وحمت بها لسنوق والنشر وكم يحرر في من اصول كلما عش لرتي واسول لكل بما كوكب دري

وعلوم جميعها ابواب الجنان وفنون جلها كالروح والريحان فجاءت بعون الله تعالى طريقة المعاني كاملها الطيفة
المباني فاصلها بالفاظ الحافظ تشير الى المعنى تعلم فنون الشعر كيف يكون حرت دقائق الجزل وتخبه ودر بأبه الغزل
ودقيقه ولطائف الادباء ونوادر الشعراء وفصاحة البلغاء وبلاغة الفصحاء وحقائق الحكماء ودقائق العلماء مع
الامثال الفائقة والاستشهادات اللائقة والاستطرادات الرائقة والتشبيهات الغريبة والاستعارات
العجيبة ولوامع السحر من علماء البيان ونوادر المهرة من ارباب الديوان ومن حيث جليل الخوض فيها بروق الغزل
ونسجت حديثها مع سبق الشعر وطرزت عليه ذلك كله باعلام من ايات التوشيع ونوع الحاد شاكل مع
النبيه اصبت بكل ذلك ان هو الغضب ومنتف عيانه مفصل التركيب كان التسمى فكان نحو باعبا قد شطاد به
ما الفطة فيا فطنا التشهد وحلاوة فمتح صبحه وحاشية قل ان ادار التسترح بصر رياض الفنون فعليه عفائق
بكر ازهارها ومن رضاها في عدنه جنان الانشاء فليغتطف جنى ازهارها ومن سلك طرائق الادب فليس في حدائقها
جنى ثمارها ومن رام التنقل في دروح العلوم فليتشبث باذيال اسنادها ومن طلب الاعتبار بتقلبات
الزمان فليتامل حقائق اخبارها ومن اعتنى لبيان الملك فليقيد بدقائق اسرارها فعند ذلك روضا مغمورا لا
اوراده واد هان وحسنا كبير الاعتداد وجنان وامان وترا نسيبا الامعنى منازله ومراحله وبحرا محيطا
لا نزلت نعره وساحله الى ابه للناظرين منازل ودهول للشائرين مراحل ترى مسيح لمعوا البحر الذي لا ينتهى
ذي كل بحر ساحل بأنفاس محاسن المحاسن بالطالب جواهر الاسرار ومخاطب للاعتبار لا وكاد والعقول لها الغايات
الغايات والمسائل المدالة والتراتيل الرائعة والحقائق والدقائق الجامعة والابيات والغرات الرائعة والنوادر
والمواعظ الغائمة ومرعيات لملمح ابواب هذا الكتاب اقصى ما قصت واعدد ذلك في فصول هي الكل
مسهى ما رجيت من روضات زهرات سليفه عضتا لانها فيجت طلها الطلامعها لنا ثم الحقول وحبات
ثمرات مطابع تحلو الاذواق لا تعتري عضادتها على ورق التماريذبول مع اني لم ارد فيها حانه التهذيب ولم تشل
اسعفا فيها في حسن الترتيب والتشذيب لان الكلام كالدر المنتظم والدر المختم لا تبات تعلق لفظه
ومعناه او لاوا فرا وسباق خيارته وقوامه بالمعاني ظاهرا والهام اهل العلم واهل فهم وانخطت منزلته
وسقطت من سلم الفصاحة درجه وهما يحتاج له ترذهن عن شوب الكدر صاف وسعة علم كاف
ما يتم به صنو وجوامع واف وذوق عالي الاهل وفكر امضى من الاسل وهذا كما قيل له خاطر كالبرق
معادن صالح من الكبة فان عزوب الالسنة ربما جاء من تلك ما تثبت على الالباب الحجة وحمهات تحيا بها مات
من لم يدل له واني بحرتي سلوك منه المسالك وكت لما في سهم التطوف في سياء التامل لحرق شرس
معنى دقيق واصوب غواص الفكر في ذاما وتدبير له جوهرة نفيسة بعيد تحتا ذاك فان الفناس وجانا القواص
واذا بنا لم تو اصل كلم ترس الحوادث في سهم خواطر الفريق وتمساح الهموم لهم غواص فكري فاذا هو في حجر
العموم عزيمه فانتد دون وحيص عن المسالك ودهوت منا انظر له في ليل حالك فلذا لنشق للنظم دررا
ولم نظمر من منه بودعه لكن لما كان الشروع ملزما واتمام ما شرعت فيه متحتما لم ادب ثم احامر ما السبت
وكان ما اسبد به فضربت في شموده الهم واقص ونعم بحور العطش واعوض ان واقدا كما الخاطر وهي التي

[illegible]

[illegible]

من الصدر راضيا القلب الذي هو رئيس الرئيسا القلب والدم جزئي يتكون وان الصنوبري حركة وانوشي يتكون
وينبعث منه الروح الحيواني الى سائر الاعضاء بتوسط الشرائين وهي العروق الضوارب الناشية من القلب كالحلة
الروح الكثيرة والمتراكبة واذا وصل ذلك الروح الى الدماغ وهو الرئيس الثاني يسمى بالروح النفساني وصار
منشا الحس والحركة وينبعث من الدماغ الى سائر الاعضاء بتوسط الاعصاب الناشية منه واذا وصل ذلك
الروح الى الكبد وهو الرئيس الثالث سمي بالروح الطبيعي ومبدا التغذية والتنمية وتوليد المثل وينبعث
منه الى سائر اجزاء الجسد بتوسط الاوردة العروق السواكن الناشية من الكبد الحاملة للدم الكثير والروح الطبيعي
ثم ان الصانع كثر حدوده الاعضاء الدماغ واللسان والحلقوم والجنين يحتوي على اعضاء واجزاء كثيرة كالعضلة والرية
وقصبتها والمري والشرائين والاوردة والمثانة وقد نسج بالاعصاب والحجابات والرطوبات والرباطات
والعظام والغضاريف والشحم واللحم واشباهها وجميع هذه الامور مرتبة على وفق الحكمة
البالغة ومستوى القدرة الكاملة مع طرح منضمة لدقائق الخلق وعجائب الصنع وحسن الهيئات
واللطف التراكيب والتخاطيط والالوان والاوضاع وسائر الكيفيات والاعراض بحيث صارت في نشاة
الصدد الذي هي اوسع مدائن العالم الاصغر نظائر ما يوجد في مدينة كبيرة من مدائن العالم الاكبر فهي تشابه ما فيها
من السور والقصور والشرفات والغرف والبنيان والجدران والبروج والحدائق والروضات والجنات
والعيون والزروع والجداول والانهار والاشجار والازهار والاثمار والمناظر والاقطار والصور
والنقوش والاشباح ونحوها ولما تقرر في موضعه ان المدرك حقيقة هي النفس وجميع ما في البدن الات
لها اما قرينة كالقوى والمشاعر والحواس او بعيدة كالاعضاء فيها فاذا انفتحت من العوالم الغيبية على لوح
النفس ابواب الفيوض الموهبية وانتقشت فيها الصور العقلية وانطبعت فيها الاشباح النورية
جاز نسبتها الى النفس حقيقة والى الالات مجازا كما يقال قطع السكين وكتب القلم وانما القاطع والكاتب هو الشخص
سبحان من جعل العوالم كلها مجموعة في هيكل الانسان جواهر غالية في تسعير ارباب القلوب
غفلة العليل عن الحق من اعظم العيوب واكبر الذنوب ولو كانت انا من الاوقات او لمحة من اللحظات حتى
ان اهل العرفان لا يرون عدو الغافل في ان الغفلة من جملة الكفار كما نقل عن الشيخ العارف العطار وكما نقلنا
الى الاهل على ستائرهم كذلك يدعا على غفلاتهم فاجتنب لا تختلط لاصحاب الغفلة على كل حال
ان اردت ان تكون من زمرة اهل الكمال ايها الغافل عن شانك انك ومالك في الفضل الا
والنزاع والجدال فاحرز لسانك عن بسط الكلام فيما لا ينفعك يوم القيام بالسكين من فرط ضعيف
ويثبت مرتزله وتصديقك مشوب وقلبك مقلوب ولهذا لا ينفعك صب الباب ولا يرتفع عنك الحجاب
ولو صحت عزيمتك واثبت نيتك واخلصت عملك لا نفتح لك الباب عن حين مقبل وكما انفتح ابواب النعم
لما ارادا الصلاح وصمم العزم واخلص النية في الخلاص منا او وقع في الفاحشة وحين في الحرب
من ذلك فاحذر عن المعصية فان الانسان مناع هواك وغرور الدنيا غدارة وما نسلطها الا النفس
الامارة تحرض الى القبائح وتصم سمعك عن النصائح وتزين لك العلو والفساد في الارض ونحو ذلك

كلام بعض اهل العرفان

في الاول

تحقيق النفس الامارة والمطمئنة واللوامة

تطهر المصيبة يوم العرض وفسدت عاقبة الدين وقل لمن البيعين وذلك هو الخسران المبين تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وافاد بعض الاعلام ان النفس اذا نشأت
ان كانت مسخرة للقوة البهيمية مائلة الى الصفة البهيمية فهي النفس الامارة لانها تامر باللذات
والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية وهي ماوى الشر ومنبع الاخلاق الردية والافعال
الذميمة قال الله سبحانه وتعالى ان النفس لامارة بالسوء وان كانت حاكمة على القوة البهيمية
منقادة للقوة الملكية راسخة فيها الاخلاق المرضية فهي النفس المطمئنة المترقية الى جانب عالم
القدس المتنزهة عن جانب الرجس المواظبة على الطاعات لله شوقا الى حضرة رفيع الدرجات
حتى خاطبها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
وان لم يكن شيء من الاخلاق الفاضلة والرذائل ملكة لها بل تميل الى الخير تارة والى الشر اخرى اذا صدر عنها
شر لامت نفسها فهي النفس اللوامة التي حصل من النور على قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة فبدات
بملاحظة خاطئها وتردده بين عالم الربوبية والحقيقة فكلما اساءت تقتضي سجيتها الاصلية بها كانونها الجبلية
فانابت واستغفرت ربها واثبت عليه ولهذا اقسم بها قال تعالى لا اقسم بالنفس اللوامة وفي
كتاب اللئالي في الاشارة الى خراب الدنيا اعلم انها مغلوبة عن الخليفة لما كان المقصود من ايجاد العالم و
ابقائه الانسان الكامل العالم الامام العادل القائم الذي هو خليفة الله في ارضه كما ان المطلوب من تسوية
الجسد النفس الناطقة وحيات تخرب دار الدنيا بانتقال هذا الانسان عنها كما ان الجسد يبلى ويفنى
بمفارقة النفس الناطقة عنه فان الحق تعالى لا يتجلى على العالم الا بنوره بواسطة محمد فاذا
ينقطع هذا الامداد الموجب لبقاء وجوده كالاول فينتقل الدنيا باشتهاره ويخرج ما كان فيها من المعاني
والكمالات الى الاخرة فعند ذلك انشقت السماء وكورت الشمس وانكدرت النجوم وانتثرت الكواكب
وسيرت الجبال وزلزلت الارض ودكت الواهمة وقامت القيامة وافادوا ان القلب مثال قبة
لها ابواب تنصب اليها الاحوال من كل باب او مثال هدف ينصب اليه السهام من الجوانب او مثال مرآة
منصوبة يجتاز عليها اصناف الصور المختلفة فتترا آي فيها صورة بعد صورة او مثال حوض ينصب اليه
مياه مختلفة من انهار مفتوحة اليه ومداخل هذه الاثار المتجددة في كل حال اما من الظاهر
فالحواس الخمس واما من الباطن فالخيال والشهوة والغضب والاخلاق المركبة في مزاج الانسان
فانه اذا ادرك بالحواس شيئا حصل منه اثر في القلب وكذلك اذا هاجت الشهوة مثلا بسبب كثرة الاكل
او بقوة المزاج فان الا تاديتي وينتقل الخيال من شيء الى شيء وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال
الى حال والقلب في تغير وتاثر من هذه الاسباب والله اعلم بالصواب وافادوا ان العالم
اسم لذوي العلم من الملائكة والثقلين والاصوب انه اسم لكل ما يعلم به الخالق وهو عبارة عن المخلوقات
ما سوى الله من الموجودات التي لا يحصى عددها وهي اما جواهر او عرض والثاني روحاني كالعلم و
المعاني وجسماني كالحركة والسكون وتفصيله كالعقد وتفصيل الاول اما متحيز او مجرد

تمثيل لحال القلب

تفصيل تحقيق العالم وانواعه اجزاء الكائنات

منها والمجرد ان قبل القسمة في الابعاد فهو الجسم اما علوي كاجرام السموات وما فيها او سفلي بسيط كالعناصر
حتى ينتهي الى كرة النار او مركب كالمواليد الثلاثة وهي المعادن والنبات والحيوان وان لم يقبل القسمة فهو
الجواهر الفرد عند بعضهم والمجرد ان كان مؤثرا في الاجسام فهو الملائكة العليا والعقول المدبرة فانها مؤثرة
في الملكيات [illegible] الكمال واشتاق لنظامها [illegible] بالكمال كالا ان الجبروتيات مؤثرة في الملكوتيات
فالكل بالكل مربوط فليس له عنه انفصال خذوا ما قلنا عني والكل منتظم بالكل مستغني هذا هو الحق هذا كان
لا تخفى فان كان مدبرا للعالم العلوي فهو الملائكة السماوية والنفوس الفلكية او للعالم السفلي فان دبر
البسائط وانواع الكائنات فهو الملائكة الارضية الموكلة في البحار والبراري والامطار والاقطار وان
دبر الاشخاص الجزئية فهي النفوس الارضية وان لم يكن مدبرا ولا مؤثرا فالحقيق بالذات الملائكة الكروبيون
ولم يشعروا بالذات الشياطين والمتعلق بها الجن واكثر المتكلمين على ان هذا القسم اجسام لطيفة وما [illegible]
من الجسم والروح فهو الانسان الذي هو [illegible] قدسه وصنيعة نفسه ومحل سره ومهبط امره ومسجود
الملائكة ومقصود الخلائق وهو العالم الاصغر وفيه نظائر ما في العالم الاكبر قال الله تعالى وفي الارض آيات
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وقال سبحانه سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
[illegible] كما في الارض [illegible] علمه وقدرته وحكمته [illegible] على هيئة [illegible]
استقرارها بالجبال الراسيات واختلاف اجزائها بالخواص والكيفيات واشتمالها على انواع المعادن والنبات
والحيوان وغير ذلك وكذلك في افراد الانسان [illegible] على [illegible] الطبيعة وسائر [illegible]
من الاحوال الغريبة والكيفيات [illegible] والخواص والمزايا المختلفة كما يشهد به علم التشريح وذلك عند النظر الصحيح
وبالجملة كما ان في [illegible] تشهد بوجود الصانع وكمال قدرته وحكمته وتدبيره حيث هي مدحوة
كالبساط [illegible] كما قال الذي جعل لكم الارض مهادا وفيها المسالك والفجاج المتشعبة فيها والمناشئ
في مناكبها وهي مجزأة من سهل وجبل وبر وبحر وقطع متجاورات من صلبة ورخوة وعذبة وسبخة وحدائق و
بساتين ملتفة بانواع النبات واجناس الاشجار والوان الثمار والفواكه المختلفة الالوان والطعوم والروائح
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ولكل منها ازهار وانوار مختلفة وفوائد متشتتة و
[illegible] لحوائج ساكنيها ومنافعهم ومصالحهم في معاشهم [illegible] العيون المتفجرة و
الانهار السائلة والجداول والاودية والغدران والترع والمعادن المنبثة والدواب المنتشرة
[illegible] المختلفة الصور والاشكال والاصوات والاخلاق الوحشي والانسي والهوام والحشرات
والطيور وامثال ذلك وهي منقسمة الى اقاليم ومدائن وقرى [illegible] ساكنيها [illegible] وسكك وشوارع و
حوانيت ودور ومدارس ومساجد ونحوها وجعل عليها سقفا محفوظا وسموات [illegible]
ثوابت وسيارات من شمس وقمر وشهب وبروج ومنازل ورتب [illegible] السحاب والامطار والرعد والبرق
والمشارق والمغارب والنهار والليل والربيع والخريف والصيف والشتاء ورتب الماء حول التراب
والهواء فوق الماء والنار فوق الهواء الى غير ذلك [illegible] الارض والسماء وما بينهما مما هو عبرة

[illegible]

الكيفيات صح

نمثيل وجود الانسان ... [illegible]

الآيات للموقنين الموحدين الذين سلكوا الطريق السوي الى غاية الموصل الى المعرفة فهم المتفاوتون بعيون يا صرة وافهام
[illegible] كما دعى البصر هو وجه [illegible] فازدادوا ايمانا مع ايمانهم وايقانا في ايقانهم وعلموا ان لها خالقا صانعا
حكيما واحدا وكذلك في انفسكم فان النطفة [illegible] من حال الى حال وفي بطنها [illegible] وصانعا
[illegible] عجائب العقول وبدائع الخلق ما تحير فيه الاذهان ويحصل بالنفوس وما ركب فيها من العقول
وخصت به من اصناف المعاني وما له اللسان والنطق ومخارج الحروف وما في تركيبها وترتيبها ولطائفها ونظائرها
[illegible] من حكمة الله [illegible] والبنيات [illegible] على حكمة
المدبر سوى الاسماع والابصار والاطراف وسائر الجوارح [illegible] وما سوى ذلك الاعضاء من المفاصل
والانعطاف والتثني فانه اذا اصل شيء منها جاء العجز واذا صح جرى الفعل على نحو الاستقامة وليس شيء منها
الا لحكمة فلا يخلو واحد منها عن فائدة وركب الجميع تركيبا لا يمكن احسن منه فسبحان من خلق الانسان في احسن تقويم
وتبارك الله احسن الخالقين سبحان من جعل العوالم كلها موجودة في الانسان **فوائد جليلة** افاد بعض
العرفاء الكاملين الفضلاء ان الانسان عالم صغير مختصر من عالم كبير وفيه نظائر جميع ما في العالم الاكبر فالاعضاء
الظاهرة في العالم الاصغر وهي الراس واليدان والبطن والفرج والرجلان بمنزلة الاقاليم السبعة والاعضاء الباطنة
وهي الرية والدماغ والكلية والقلب والمرارة والكبد والطحال بمنزلة السبع السيارة والروح الحيواني بمنزلة الكرسي
[illegible] والروح النفساني بمنزلة العرش [illegible] الافلاك والقوى والمشاعر [illegible] في العالم
الاصغر بمنزلة الملائكة والعقول والنفوس في العالم الاكبر والعقل خليفة الله في العالم الاصغر كما ان الانسان خليفة الله
في العالم الاكبر والاعضاء ما دامت قابلة للنشو والنماء فهي بمنزلة المعادن فاذا شرعت في النشو والنماء فهي بمنزلة
النبات فاذا صارت قابلة للحس والحركة الارادية فهي بمنزلة الحيوان وكما ان في العالم الاكبر آدم وحواء وابليس كذلك
في العالم الاصغر وكما ان في الاكبر سباع وبهائم وشياطين وملائكة فكذلك في الاصغر فالعقل بمنزلة آدم وفي العالم الاصغر
والجسم بمنزلة حواء والوهم بمنزلة ابليس والشهوة بمنزلة الطاوس والغضب بمنزلة الحية والذنب بمنزلة الشجرة
المنهي عنها والاخلاق الحسنة بمنزلة الجنة والاخلاق الرذيلة بمنزلة النار والاعتبار بالصورة وانما الاعتبار بالحقيقة
فالكلب ليس خبيثا مطرودا بحسب الصورة وانما هو مطرود بحسب صفة الاباء وكذلك الخنزير انما هو مطرود
بسبب الحرص والشره وكذلك الشيطان مطرود بسبب الافساد والاغواء وكذلك الملائكة محمود بصفة الاطاعة والانقياد
فالانسان مع صفة الاباء كلب ومع صفة الحرص والشره خنزير ومع صفة الافساد والاغواء شيطان ومع صفة
الطاعة والانقياد ملك وكما ان الانسان في العالم الاكبر يتلذذ بالمطاعم والمشارب والملابس والمناكح والمراكب
ونحوها كذلك العقل الذي هو خليفة الله في العالم الاصغر يتلذذ بالملاذ الروحانية من المعارف الحقة والعلوم
والمعالم الحقيقية والادراكات العقلية والانكار الذهنية ومكنونات الذكاء والحكمة والسرية ودقائق
الكتب وخفيات الاسرار واشارات النكات اللطيفة وانظار الاشعار [illegible] وشاهدات في الحدائق والبساتين
ونحوها متنوع على انواع فمنها متصف بالوجود الخارجي ومنها بالوجود الذهني ومنها بالوجود اللفظي ومنها
بالوجود الخطي ومنها ما هو موجود في الكتب والمصحف والطوامير التي هي جنات اولي الالباب كما يشاهد من عرائس

بيان ان في العالم الاصغر نظائر ما في العالم الاكبر

النار من المورثة الخلود في النار الشديد المربوطة في هذا الكتاب اشباه ما في العالم الجسماني موجودة في عالم الانسان
كما يشهد به علم تشريح الابدان وابتداء البدن بمنزلة البيت المظلم والروح بمنزلة القوة والحرارة الغريزية بمنزلة الشعلة
السراج والرطوبة الغريزية بمنزلة الزيت فحيوة البيت بالروح فاذا انطفت كان مثل ما اذا طفت كان بيتا فاذا في
ان الانسان امتزاج في تركيبه خمسة اربع شرائب اخلاطها فيه من عجب العجائب حيث اجتمعت فيه اربعة انواع من الاوصاف
وهي الصفات السبعية والبهيمية والشيطانية والربانية فهو من حيث سلط عليه الغضب يتعاطى افعال السباع
من العداوة والبغضاء والتهجم على الناس بالضرب والشتم والاتلاف من حيث سلطت عليه الشهوة يتعاطى افعال
البهائم من الشره والحرص والشبق وغيرها ومن حيث انه في نفسه امر رباني كما قال تعالى قل الروح من امر ربي فانه
يدعي لنفسه الربوبية ويحب ان نفسه عاليا من لوازم الالوهية ويحب الاستيلاء والاستعلاء والتخصيص والا
ستبداد بالامور كلها والتفرد بالرياسة والانسلاخ عن ربقة العبودية هي وجه الانفراد وتشتهي الاطلاع على العلوم
كلها بل يدعي لنفسه العلم والمعرفة والاحاطة بحقائق الامور باسرها ويفرح اذا نسب الى العلم ويحزن اذا نسب الى الجهل
والاحاطة بجميع الحقائق والاستيلاء بالقهر على جميع الخلائق من اوصاف الربوبية وفي الانسان حرص على ذلك
من حيث يختص عن البهائم بالتمييز مع مشاركته لها في الغضب والشهوة حصلت فيه شيطانية فصار شريرا يستعمل التمييز في
استنباط وجوه الحيل والشر ويتوصل الى الاغراض بالمكر والحيلة والخداع ويظهر الشر في موضع الخير وهذه اخلاق
الشياطين فيعبد الخلق بعد ان خاب رب العالمين وقد قال الغزالي ما لخصه ان الروح امر رباني وهو
يحب الربوبية بالطبع ومعنى الربوبية التفرد بالكمال والتوحد بالوجود على سبيل الاستقلال ولذلك يحب الرياسة والعلو والتعبد
بما ذكر من صفات نفسه التي هي في العالم من عالم الامر ومتعلقة بالبدن الذي هو من عالم الخلق
محبة لبقاءه اذا عرفت ذلك فنقول حب جمع المال والجاه وادخار الذخائر والتكاثر من الحرام وما جمع
الحاجات وحب الاستشهاد واستماع الجاه واشتمال الغضب الى اطلاع الملائكة وغيره
انه ظلم خطاها وخطارها ولا يشاهدها الا العقول ويحسبون على غرض من اغراض ما حق ولا
ضح يبقى من اقسام الدنيا في قضاء عمره الفاني وذلك الاستعداد ومن عد من النفس وطبيعة مسكنه
في الطبع لا يكاد يتيقن عليه الا العواصون اما الحق من دفع الخوف لا ان الشفيق من الفقر
وان كان يكفيه ما في الحال فانه يطول الامل ويخطر بباله ان المال الذي فيه كفايته ربما تلف فيحتاج الى غيره فاذا خطر
ذلك بباله هاج الخوف من قلبه ولا يدفع الم الخوف الا الامن الحاصل بوجود مال اخر فيبقى الشح الى ان اصاب هذا المال
وحب هذا الخلق يتنامى بحسب الشفقة على نفسه وحب الحيوة وطول الحيوة ومنه حجوم الحاجات وتقدير
امكان الحقوق الى الاموال وتشعر الخوف من ذلك فيطلب ما يدفع الخوف وهو كثرة المال حتى ان
يطلب من المال ما استغنى بالحرص ومما هو في موقع منه حتى ومقدار محصوص من المال فلذلك لم يكن
يقف الى ان يملك جميع ما في الدنيا ولذلك ورد منهومان لا يشبعان منهوم العلم ومنهوم المال وشدة هذه
اللذة بطول في حب الاستشهاد واختيار الثبيت في الامصار وتمام اللذة التي الحاصل في قلوب الاتباع عن عد طرد ولذة
فانه لا يخلو عن تقدير سبب يحتجه على ملبس وغيره او نقل عزله او ظلم الى وطنه ويحتاج الى الاستعانة بهم فاذا فقدهم

بسم الله الرحمن الرحيم

احب الشهرة وكونه متعلقة قلوب الناس بارعهم واما السبب الخفي فهو والاقوى ان في الانسان كما عرفت مناسبة
بالربانية وشعبة ربانية لكونه روحا من عالم الامر بل هو من عالم القدس فيحب بشان الربوبية والقدرة على الافعال
الالوهية والانفراد بالملك والمال والجاه وابطال الدالة الغوية فهو على النفس ولكن لما عجزت النفس عن ذلك تشتهي
الكمال الى ما هو مستهي الكمال وهي محبة الكمال مشتهية لم منشأه من لقاء بعض اخر وراء الكمال ولكل موجود
يحب لذاته وكمال ذاته ويبغض الحدوث الذي هو عدم ذاته او عدم صفات الكمال من ذاته فصار الاستيلاء على
الاموال والقلوب محبوبا بالطبع وان كان لا يحتاج اليها في ملبسه ومطعمه وفي شهوات نفسه ولذلك طلب الملك
العبيد واستعباد الاشخاص لاطواره ولو بالقهر والغلبة ونسي ان الكمال الحقيقي الذي يقربه من ربه ويتصف به
تعالى ويبقى كما لا للنفس بعد الموت ليس الا العلم بالله وصفاته وافعاله وحكمته في ملكوت السماء والارض
وترتيب الدنيا والاخرة وما يتعلق بذلك ثم الحرية الخلاص عن اسر الشهوات وغمور الدنيا والافات ما الى
عليها بالقهر ثم يحيا بالحكمة لا يحصل بجمع الاموال وتسخير القلوب فانهما ينقطعان بالموت ومن ظن ذلك
كما لا فقد جهل فالخلق كلهم في غمرة هذا الجهل ولما اعتقدوا ذلك كما لا احبوه وطلبوه واشتغلوا به وغفلوا
عن طلب الكمال الحقيقي الذي يوجب القرب من الله وهو العلم والمعرفة والعمل كذا سلسلة وجود تيد

بسم الله الرحمن الرحيم احسن كلمة ينتظم بها سلسلة وجود الارقام في سلك السطور
بامداد المداد والطف لا الكلام من حمد من ابدع نقوش الممكنات بقلم الصنع في لوح الايجاد وصور سوادات
بيراع التكوين في صنايع المواد الثابتات في سلسلة العلل في نشاته الوجود هو اول الاول وابهت
الى نسبة المعلومات في السلسلة العروجية هو علة العلل ومنشأ البدء واليه المنتهى فهو الاول والاخر
واحتجب بذاته وتجلى بآياته فهو الباطن والظاهر يتقدس ما شئ عدمه فهو الازلي الابدي الموجود
السرمدي وتفرد بوحدانيته وتوحد بفردانيته فهو الحي الاحد الواحد الصمد المنعم الذي توجهت نحوه
الرغبات والمدام الذي هدت الانفس بالمعرفات الذي ... الموجودات ما ظهر بعظمته وقدسه الاكوان
الذوات منقبة عن ابصار عدمه وذلت العقول خاضعة لوجود وحدته وطلب الاجاب سوا صغر لبناء حكمه
علاء عن صفة الكمال الموجود واختراعه وسماعن سمة النظام والحلول المحقق بابداعه تجاوز من الحدوث العقول
الصغرى فبقيت عن ... واعترفت الى لاواز بالعجز فخضعت لكبريائه ذليلة الذي لا يحصى طلبا المعرفة
تامة للآثار ولا مثل في ... صنعه ما ظهر الا ولم ابدع العقل والمعقول واخترع الارواح والعقول وجعل
الشاهدات مظاهر الوجود اسبابا والمتاخرات منها نتائج كلها وكتابا ووصل بينهما بالمدد الباهرة والانجم
الزاهرة فرتب اشعتها في عالم النفس فجعلها بما تعلق بها من السنن لها طبقة صلة محضا وفاضت بركاتها فاصلها
فانا شئنا بازاء موجوداتها سنا ... ورضا عاليا بجم ترا وعرا ابانا وشيء آلة وقارا اصونا واقار الحياة
واموانا حولها وثباتا ابا ء وامهات ... بنين بنات ذكورا وانا انا تارا وابقانا وطلعت كواكب سا طعة انوارها و
كشف عن الوجود ظلمة الطبيعة باهرة انوارها فاضت في ذروة السعادة بحوحة فنا ومن الجنان وفسحة
للوفود على النعيم في جوار الرحمن فحمدا حمدا على هذه النعمة العظيمة شكرا شكرا على هذه المنة الكبرى وان ...

نعم الله المخصوصة والصلوات التامات والبركات المتتابعات على من حرس الملة وشفى العباد من الشرك والكفر
اشرف اولاد آدم وواسطة ايجاد العالم سيد المرسلين خاتم النبيين محمد الذي خاط ملك التوحيد ببعوثه واشاد
اقامة الدين بحكمته وعلى آله نجوم الصدق وبركته وبطلت بهم اعلام الشرك بعد [illegible] وتوطدت قوانين العبادة بهديهم
واسمع صحيح الموحدين ببشارته وعلى ذروة المعالي والتوحيد المتعالي سيما ابن عمه امير المؤمنين علي بن ابي
طالب الذي اشرق بنور مطالع العبادات باهر علمه واوجب الله طاعته بعد نبيه على عمومه فجاد فضل
المتبرع بفياضه وحكمه فاصبح بعلمه وحمله للامة قائما [illegible] ارض القدس [illegible] وعلى الائمة [illegible] الطاهرين
والهداة الراشدين اغصان الشجرة المعلومة [illegible] ودعائم النبوة ومعدن علم الله [illegible] ومحل القدس
وقرآن وسكان النور وثمار البيت المعمور واهل بيت العصمة [illegible] نبي الرحمة عليه وعليهم [illegible] ما اختلف
النور والظلام الى يوم القيام [illegible] والفضيلة مطلوبة [illegible] على ان انها هو [illegible] السعادة
[illegible] الكمال [illegible] والحياة الابدية باستعمال مناسك الشرع [illegible] على الدرجات في العليين [illegible]
من بين البرية بالعلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية واعلى المعارف [illegible]
اهل التحصيل في الاعتقاد [illegible] الملكوت [illegible] الفضل [illegible] الاحاطة [illegible] والجبروت
صور الموجودات وتحقيقا للعدل بينها والمعلومات [illegible] والتدريجات ولم يزل كان الحكماء
المتقدمون وافاضل العلماء المتأخرون [illegible] في تحقيق مبادي الموجودات ومراتبها في الوجود
وبسط الكلام فيما [illegible] النفس [illegible] والصعود [illegible] الركود
في [illegible] الاولى [illegible] والكمال [illegible] في العلم [illegible] فاقول
[illegible] وجوده
[illegible] حيث
ان [illegible] لصاحب المعارف
والمعاني [illegible] كتاب [illegible] الاشارة [illegible] الوجود [illegible]
جمع [illegible] تقدم الارواح على الاجساد وكونها حادثة [illegible] الوجود [illegible] التجرد
مترتبا [illegible] التعين [illegible] الاشرف [illegible] الامكان [illegible] اضعف
فتنقطع عنده السلسلة [illegible] باخذ في العروج [illegible] من الارذل الى الافضل
الى ان ينتهي الى [illegible] افضل [illegible] السلسلة العروجية فيكون [illegible] كما اشير
بقوله سبحانه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه وكلما كان [illegible] سبحانه [illegible] الى العبادة
والواحدة والتناه [illegible] الاختلاف والتركيب [illegible] في المرتبة الاولى [illegible]
ولا [illegible] على [illegible] المرتبة على [illegible]
[illegible] الارواح والملائكة [illegible] المرتبة [illegible]
في [illegible] النفوس والبرازخ والملائكة المدبرة

وفي المرتبة الثالثة تنقسم في نفسها الى مادة [illegible] ويسمى بالعقول والطباع وفي المرتبة الرابعة ليس لها حيثية
سوى الامكان والقوة والاستعداد [illegible] ويسمى بالمادة والهيولى والمادة هي
نهاية تدبير الامر [illegible] مراتب الخلق [illegible] ثم ياخذ في العود فاول ما يحصل فيه تركب
من مادة وصورة ويسمى بالجسم ثم يختص الجسم بصورة [illegible] ويسمى [illegible]
ثم يزيد تخصصه بصورة اخرى اعلى مما قبلها يصير بها ذا حس وحركة ويسمى بالحيوان ثم تزيد تخصصه بصورة
اعلى مما قبلها يصير وافضل يصير بها ناطقا ويسمى بالانسان وللانسان مراتب كثيرة الى ان يصير كاملا ذا عقل
مستفاد [illegible] دائرة الوجود وتنتهي سلسلة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] صورة ثم مادة [illegible] ثم [illegible]
فابتدا الوجود من العقل وانتهى الى العقل [illegible]
وانتهى المعاد [illegible] والكمال [illegible] ما تقدم كان [illegible]
العود [illegible] والرسل المبعوثين نزل الملائكة
والروح فيها [illegible] العود [illegible] والمعراج المعنوي [illegible]
يوم كان مقداره خمسين الف سنة [illegible] في الاخبار [illegible] باسناده عن
[illegible] العقل [illegible] العرش [illegible]
[illegible] خلقت خلقا [illegible] على جميع خلقي [illegible] الجهل [illegible]
[illegible] فلم يقبل [illegible] ثم ذكر [illegible]
من الخيرات وجنود الجهل [illegible] بالعقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الكمال [illegible]
وهذا كما ترى [illegible] تقدم الارواح على الاجساد مع انها حادثة [illegible]
[illegible] وقولنا اول [illegible] خلقا [illegible] كتاب [illegible] النشآت [illegible]
[illegible] للانسان [illegible]
في العود [illegible] الانسان [illegible]
الوجود [illegible] الوجود [illegible] السلسلتين [illegible]
[illegible] الحاصل [illegible] لا يتخلى
في صورة [illegible] السلسلتين [illegible] الثانية [illegible]
لا استقامة [illegible] الجنة [illegible] ابونا آدم [illegible]
العهد [illegible] والملائكة [illegible] والمتأخر [illegible] الجنة
[illegible] السابقين واصحاب اليمين [illegible]
[illegible] الى النفوس

جهل

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وما ازاء الدنيا في العود هي جنة الموعود الا شبهاه وهو شر محض وباطل بحت و

مجرد وخساسة ودناءة وذلة وشقاوة ونقم وهوان وحرمان لا يموت الحيوان فيها ولا يحيى واما الدنيا فهي

محل لشوب الشر الخير فيها وسادة وجودها وهو عالم الكون والفساد ففيها خير وشر محقق وباطل وعقل

وجهل ولذة والم الا ان خيرها [illegible] من المشابه ثم يموت الحيوان فيها ويحيى فهي محل المشترك بين عالمي الثواب والعقاب

لكن عذابها [illegible] ولا نعيم خالص ولا ابدان تفنى لانها لم تخلق الا لتكون وسيلة الى تحصيل الاخرى

وغنيمتها [illegible] الغافل [illegible] انقطاعها ومصيرها الى البوار [illegible] حقها من باطلها وطيبها من خبيثها

وجوع كل الى معدنه ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم

باقية انما شبابها [illegible] وفتوتها لانها خلقت لذاتها الا [illegible] محل [illegible] دار القرار [illegible]

انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار **سباق بديع** اذا في حادي الشوق لذي لباب

[illegible] الحبال [illegible] التوفيق الجميع [illegible] المنال [illegible] في اصناف [illegible]

[illegible] سباق بديع ونظمها في سلك النثر [illegible] على الطف ترتيب وترصيع [illegible] في مناسبة [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] المرام [illegible] بالشي [illegible] هذا المسوق

[illegible] اسلوب عجيب [illegible] موشى [illegible] على نول الغريب او بستان [illegible] كل ورد و ثمر او كان جوهري

[illegible] او مائة كريم [illegible] الا [illegible] ملك الا [illegible] فيها [illegible]

يحيط بوصفها الالسن نعم لكل حبيب لذة [illegible] لكل [illegible] وحز الكلام [illegible]

[illegible] مخصوص [illegible] بعض [illegible] احتمال [illegible] على [illegible]

[illegible] يحتوي على [illegible] العيون [illegible] نظم [illegible] ومشكو [illegible]

[illegible] وحبّ [illegible] ونقص [illegible] المطبوع وتحسين في [illegible]

[illegible] واجال [illegible] وتطويل [illegible] وما اشبه [illegible]

هذا الكلام واشتماله [illegible] الكلام [illegible] اللهم [illegible]

الزمان [illegible] ملك [illegible]

[illegible] امام [illegible] ووصل [illegible]

الموجودة [illegible]

وكرامة [illegible]

[illegible]

[illegible] خارد [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

من [illegible] الاوجم [illegible] والاحكام [illegible]

محلوقة [illegible] الاضداد [illegible]

[illegible] والاضداد [illegible] الناس [illegible]

الابداع [illegible] سباق بديع

لمخلوق وبأس من [illegible] المنبع المتوكلون وحسبنا انا لمبتلون يا ايها [illegible]

[illegible] من [illegible] حتى [illegible]

[illegible] ام [illegible] بالمال [illegible]

كم [illegible] واحد [illegible] وكريم [illegible] خالية [illegible]

[illegible] ما اكتسب الناس [illegible] ما اكتسبوا [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible] الغفول [illegible] الهوان [illegible] الغنى [illegible]

من الصوان يا ايها المفتخر [illegible] الغنى [illegible] لا يجدكم [illegible]

[illegible] سماع عود [illegible] لو لم [illegible] بالماء [illegible] الصبر على

[illegible] المال [illegible] الطبع [illegible] لا تحمل الضيم [illegible] لا يحمل [illegible] على [illegible]

الا اذا [illegible] الحق [illegible] ثم احد قال الجبار [illegible]

لم [illegible] فقال [illegible] الجبار [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الذي [illegible] فقال [illegible]

لم [illegible] شي [illegible] الناس [illegible]

[illegible] ان الله [illegible]

[illegible] الله يوم الحساب [illegible]

[illegible] حتى [illegible]

[illegible] الفضل والحكمة من كان [illegible]

[illegible] الصديق [illegible]

[illegible]

[illegible] الهوى [illegible]

[illegible] كل يوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصبر والفراق [illegible] لولا اشتياق [illegible]

[illegible] الايام [illegible] كلها [illegible]

[illegible] الاحباب حتى ان [illegible] الاصحاب حتى ان النسيم [illegible]

بان [illegible] سألتهم عن مقبل الركب [illegible]

حتى اصبح نسيم والبان فمنت الريح سحرا على الحي بهم فانتم عند اهل الاداب غطان ولقيهم سلام تام ازاحى نحن في قلبه
من فراق القلب اشجان قال بعض اصحاب الذوق بمعنى نقول وموصل الحبيب مطلوب طالب السير بكل
ارض قطرا وكل باد من سنغرا املعت مطامع في سعيد نحى فلوانى فمنت كنت عرا فتشو بنشر نبويا الوصال
ولسان حال مترتم لنا المثال تفرست وحشة الليالي وامتلك دولة الوصال وصار بالوصل نحو دائي كان
لى هجركم زمان وحقكم نعيا دعصلتم بكل ما فات لا ابالي احبتى تمومى وكنت شيا وعمونى بغير خالى نفا
دونكم قلوب فيا له مورد احله لى على ما الورى حرام وحكمه الحشا حلالي فترحت عنلي هواكم فما لغير الهوى
ومالى فما على عاذر اخاجا وعند الحين الزيلانى الذي خصم الله ولموع الوصل للكتاب لاشتد المعروف في الحنفية
عنها الاحوال ودوحة اليل السياسي من اذا ان كان سلبن اذا اعفت الحظ اقام ابحر الحادالا سماتحد ذات المسمى
فرع الحقد حال دجرها عن اعتلاله من كان دليلا الغراب يهدى بها لمن الى الخراب الحكما الجهال رسل عزرائيل الاستجال
متعالية من الافعا ومدحرف ولولا منا وبدا الغزال الشمس ما اكسف من صور الشباب تصعر عن الرياسة فدعد تحين نحى
ان يكون لكن نحى راى بعضهم ابراهيم بن ادهم باشيا في بادية وسبعة ركوة وعصا وحكيم منه بالبت فقال كيف تركت الاديم
وطرحت نفسك في الحالة هذه فاوقعت نفسك في عذاب اليم وعرضت نفسك على خطر عظيم فقال لحقت التوكل و
عندك المواكل انما اخترت هذه الطريقة وعدلت من الجان الخفية لما لمع نجم السعادة من افق التوفيق و
لمع بدر الطمانية من شرف التحقيق وحيث تمحل الوصول الى معاد بالوصول واسباب سهم التخاط الى هدف القبول
تركت هوى ليلى وسعدى بمعزل وصرت الى المطلوب اول منزل ونادت فى الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى
رويدك فانزل لما زالت الدون واتصل الوصل وقرن الاحباب بالاحباب وتبادر بينهم جيادى من حبنا الوصال
والاحباب فاستعانت شربة تذهب الغم وتهدى الى طريق القراب ولو حضرت فى ما سوا السرار ادة على خاطري
سهوا قضيت بردتى وكل الذي ترضاه والموت دونه بما انا راض والمصابرة دمت فوق بها وحبا حبوة هنيئة
فان لم امت فى الحى عشت بحسرتى وقد صرتنا دعوا ما نجاف فاسعدى من روح سبيل الحياة استغنت سعون فى
وقالوا لا تفتى ولو سلوا احيائك حين ناسعونى لعنت نمت سلبى ان موت محبا واهون شى له عندنا ما تمنت
طوابى لمن وقف فى مقام التسليم ودخى بما قدر الحكيم العليم واستسلم عن طلب الخاطر عكم النفاذ واستقبل
كل ما يرد عليه بوجه الرضا واشتغل بذكر مولاه ولم يكن فى خاطره سواه شغلت بكم كل عمل خواطرى دعوا انحى انا
نحن الكم واذا نزلت قلت انظر غيركم وانا سمعت فيكم اوصنكم الاعراض من الرب ذنب لا يغفر كما حكى ان
ابراهيم بن ادهم رحمة الله عليه مر في طريق فسمع مغنيا ينشد كل ذنب لك مغفور سوى الاعراض عنا فغشى
عليه فقال له بعض الاصحاب ما انا نحو الله ولا نجاب فقال لا تدعوكم فلم يجيء ثم لا فولتى محكم
الدنيات والدعوا الى دار السلام ونهى لسبحانه انما يستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات فاعملوا الصالحات الطيبة
الحاجات والحوا عليه بالمناجات والدعوات قال بعض الصلحاء رايت الزالى فى الصحراء وعليه مرقعة
وبيده ركوة وعصا فقلت له يا الامام اليس قد درس العلم ببغداد خيرا من هذا فنظر الى بنظر الازدراء وقال
لما بزغ بدر السعادة من فلك الارادة خلست من التدبير وعجوت من التلبيس يا من تناسو تكرى عن اناديه

فكل كل لسان عن معاينة وجوده لم يزل فردا بحسب عالاعز الخلق فاسبه وذاته لا الفعر بيلحقه الاعوان بنصره
لا احصى بجمعه لا قطع وجوده حلاله ازلى لا ولد وال لم وملكه دائم لا شى بعيد الهى بفيك بنى الرجا والدامل حيث
الكعبة لا تحرمنى من خير لك ولا تخرجنى من لطفك ولا تردنى خائبا من بابك ولا تطردنى الناس عن جنابك
اتنا اكرم من سئل فجاد واعظم من اعطى فاجاد عز فى كرمك فمشيت واغراني حلمك فاخطيت الهى فقد اساك
وقد عصيت وها انا ذا المعترف بما جنيت فان تغفر فانت لها اهل وان تعذب فعدل منك اللهم يا مسبب الاسباب
ومعيدها ومحى العظام وهى رميم وخالق الانام ومدبره يا فالق الاصباح ومنشئ وموسل الامطار سايقة اليها ومهلك
السماء ان تقع علينا بارادتك ننسم ارواحا وجاعل الشمس لها والسماء سقفا والارض قرارا وجاعل الليل سكنا
والنهار معاشا ومنشى السحاب ثقالا ومرسل الصواعق كما لا دعائها فوق النجوم وما تحت التخوم يا فاعر الما
كل فساد بجودك وحلمك استعتق من النار اتنا الملوك اذا شابت عبيدهم في رقهم اعتقوهم عتق احرار وانت يا سيدى
اولى بهم كرما قد شاب راسى فاعتقنى من النار يا منت مبتك يا ذا الجود مرهفا وانت اكرم من دل به قادر فاجل
فواي وخطى بك معكوسة الهوى اليك ينبا باجر عقاد فاخر لقائي واحسن مثواى واستجب دعاى واسمع ندائى يا ارحم
الراحمين مكاتبات بديعة كتب امير المؤمنين وسيد الوصيين على عليه السلم الى الحاكم الشام عرتك غرتك
فصار كذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدى بهذى تكتب فى الجواب على الله دعى على خدى و كتب
ارسطاطاليس الى روح الله عيسى بن مريم على نبينا وعليه صلوات الله بسم الله الرحمن الرحيم يا طبيب النفوس المريضة يا ابها الامراض
المكتنفة بالكتاف العذائر المنغمسة فى الملاذ البدنية المكدرة بالكدورات الطبيعية ويا موقظ القوم عن رقدة
الغافلين ومنبه العباد من مضيق الجاهلين يا منجى الهلكى ويا غياث من استغاث انى قد انحطمت فاعرضت عن تذكرة
فنعت لى لذلك سبيل فاجابه عيسى على السلم بسم الله الرحمن الرحيم يا من شرف الله بالاسعدا دات العظيمة
والموزونات المتقابلة كن طالب النور النفس بالانوار الالهية العرشية الجاذبة الى الدار القدسية الى الدار القرسية
الباقية التى هى محل الارواح الطاهرة والنفوس الزكية واعلم ان مجرد العمل غير كاف فى الهداية الى صراط مستقيم
وكتب الشيخ السعيد ابو سعيد بن ابى الحسين المكنى بابى الخير قدس الله سره الى الشيخ الرئيس ابى على سلوك سبيل
الشرع القويم ايات والاعتماد على سبيل المعقول مما لم يكن معتضدا بالواح المنقول ومن ذلك يتخوف لا يمكن ان يبين فى
ليوقا ابيحيا السلم ان العمل عملين مسموع ومطبوع ولا ينفع المطبوع اذا لم يكن المسموع كما لا ينفع الشمس
وضوء العين ممنوع فكم روح الله بيهما جزم وبرجزم عما لم يكن جزم ودونت فى مقام التشكيك والتعليل توقع من طرفى
الافراط والتفريط انتقال الى نسك كيف جعلها الاول عام الاشكال ووجه جملة من الاشكال انه لو احد كلية الكبرى ومنع
ان لانقاق الكبرى لا يكون كلية اذا كان الاكبر ثابتا لجميع افراد الاوسط وسلوكا عنه وذلك ظاهر ومن جملة افراد
الاوسط الاصغر فيتوقف كليتها على ثبوتنا الاكبر للاصغر وثبوت الاكبر للاصغر وثبوت الاكبر للاصغر متوقف على كلية
الكبرى لانها المنتجة فيلزم الدور واجاب الشيخ الرئيس بانه لو سلمنا ان كون الكبرى كلية يتوقف على ثبوت الاكبر
للاصغر لكن كان ذلك اجمالا لا تفصيلا والمطلوب فى النتيجة التفصيل فرفع الدور فعندئذ كتب ابو نصر احمد بن اسماعيل
الميكالى الى شمس المعالى قابوس انما نعبد فقد كتبنا اليه وحالة حماية بموالاة من شرف ابائه ونعمائه وبعضه

نتف المكاتبات البديعة البليغة

غيره من الادب فضله ونظامه خال من [illegible] عليه ثناؤه وشيمتي [illegible] اولا على قراءة الحمد لله رب العالمين ووصل
كتاب الامير [illegible] بخطه [illegible] وطالع [illegible] وافضاله ودلائل انعامه واسبابه فيما اكرمني به من [illegible]
والمستقيم من حلل الفوز والسعادة وشرفني به من التهنئة عن [illegible] المستفادة فاسأل [illegible] على الايام
اثره ولا يخلو من الزمان ذكره [illegible] وفهمت [illegible] ثم [illegible] من اشاره [illegible] شكرا
على ما افاضه علي من سجال [illegible] والكرامة ورضيا به واستباغ الموارد [illegible]
وسروت [illegible] فاما ما اهل الامير العبد له من شريف كتابه ولطيف خطابه وتقاضاه [illegible]
الا وسرا التهنئة ثانيا وانفاذ القاصد ثالثا فاده ذلك من نتايج همته العالية ودواعي شيمته الزاكية التي تحنو
على اوليائه وخدمه وتعطف على [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] ومعرفة قدرها [illegible]
[illegible]
في الطاعة [illegible]
على [illegible] بالعجز والقصر [illegible]
[illegible]
[illegible] هو الكلام الذي [illegible]
والقليل منه [illegible] وكتب
ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي الى ابي المعالي [illegible] كتاب الشيخ [illegible] القلوب [illegible]
واختلف الالسنة في [illegible]
[illegible] التحصيل [illegible]
هو سماء فضل [illegible]
[illegible] الاحسان والابداع [illegible]
والطباع [illegible] والالباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
خطابك [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس
[illegible]
وكتب ابو البركات علي بن الحسين بن جعفر بن محمد وهو الملقب [illegible] الحسن بن علي بن [illegible] بن محمد وهو الملقب [illegible]
[illegible] بن جعفر بن محمد الصادق [illegible]

معود

معود وقاصد بالزيادة مقصود [illegible] الكاتب [illegible]
[illegible] في الحق ولا يكاد [illegible] الشكوى [illegible] فقوله فقلت
[illegible]
سبب العلة رايت نفس الحرية [illegible] الكريم [illegible]
[illegible]
ذكرت ما [illegible] الله تعالى للعباد من ثواب العلة في المعاد [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الحال [illegible]
[illegible]
[illegible] وكتب [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الاخوان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخوان [illegible] الزمان [illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكتب [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] والعفو [illegible]
[illegible]
[illegible] العفو [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وكتب [illegible]
[illegible]
[illegible] وكتب [illegible]
[illegible]
[illegible]

حاجز اهلكم سهودا ونفقوها على النساء والعبيد [illegible] بالتراخي [illegible] ولا تدعوا الناس [illegible] قبل
الجند الذي [illegible] وزادك [illegible] الناس [illegible] الجواب [illegible] الكتاب
[illegible] الى زوجته وحلفها على صدق [illegible] فقالت [illegible] اعظم واجل [illegible]
من ان اعصي الله فيك فكيف [illegible] فوهب لها الجارية وانصرف الى الغزاة وحكي ان [illegible]
[illegible] كان في خدمة بعض الملوك [illegible] كاتب [illegible] الطبيبان [illegible]
[illegible] فكتب [illegible] مع العدو [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ولم يكن [illegible] حتى [illegible] الجميع [illegible]
المزاج وحكي [illegible] منهم طبيبان [illegible]
[illegible] الطبيب والاثم [illegible]
[illegible] وكتب الصاحب [illegible]
[illegible] النساء [illegible] الاولاد [illegible]
[illegible] النساء [illegible] الرجال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكتب [illegible] الصاحب [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] وكتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخلف [illegible]
[illegible] رأيت في المنام [illegible]
[illegible]
[illegible] الحاسد [illegible]
[illegible] الحاسد [illegible]

حذر

عندي [illegible] ومقاعد [illegible] انتم [illegible]
[illegible] وكتب هشام بن عبد الملك الى [illegible] هشام امير المؤمنين [illegible] ملك الطاغية
تكتب في جوابه [illegible] الملوك [illegible] كتب [illegible] ملك الروم الى الملك المذموم
هشام الاحول [illegible] وكتب ابو الفتح بن [illegible] العميد [illegible]
[illegible] النظام [illegible] المدام [illegible]
كتابة [illegible] نمط جديد [illegible] النظام [illegible]
[illegible] يوم العيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالله من الشيطان الرجيم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء [illegible]
[illegible] المرسلين محمد المصطفى خاتم الانبياء [illegible]
[illegible] امير المؤمنين علي المرتضى [illegible] سيدة نساء العالمين
[illegible] فاطمة الزهراء [illegible] الحسن [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] وعلي زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد التقي و
علي النقي والحسن العسكري ومحمد المهدي [illegible] خاتم الائمة المعصومين [illegible]
[illegible] الشمس في البروج الاثني عشر [illegible]

[illegible]

بيدركه ولا يصفونه الاوهام والفكر خاب المتفكر ودونه ادراك كنه ذاتنا المصورون على الواح ... نقوش ...
اخفاؤا في صدورهم وحسرهنا الى المتطلون ومن اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون فيا من لا يحاسب نفسه
... عن الطاعة ... وبقول لسان كذوب وقلب ... ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ...
ان يسجد لادم ابى فكان ... ولا ... واستكبر ... وحسد ...
... على ... الخلافة ... واحر ... العهد وخالف ... واصر ...
... ومشى ... وسكن في معالم الاثام ... لادم ... بالتعريض ...
والحسد ... كانت ... التراب ... والصلاة ...
... وكان من الكاذبين ... ابليس ... وسوسة ... ولما قال ادم
... من النار ... عن الجواد ... الاشجار ... وينادي يا ادم
... الشاكي ... العقل ... العهد
الحق والوفاء والصبر ... والاستشهاد ... الاخبار
... الاستبصار ... الاسرار ...

[illegible]

[illegible]

ما الحج المبرور قال ان يرجع زاهداً في الدنيا راغباً في العقبى والحج الاكبر ان تطوف حول قلبك وهو عرش الله وبيته و
تكسر اصنام شهوات الدنيا المصورة على اطرافه وتطهره من دنس الاوثان الشهوانية المعلقة في اكنافه والزاهد
المشتاق قوته ما وجد ولباسه ما ستر ومسكنه حيث ادرك الدنيا سجنه والخلوة مجلسه والعبرة فكرته والاعتبار
فكرته والقرآن حديثه والرب انيسه والذكر رفيقه والزهد قرينه والحزن شأنه والحياء شعاره والجوع اداته والحكمة
كلامه والتراب فراشه والتقوى زاده والصمت غنيمته والصبر معتمده والتوكل حسبه والعقل دليله والعبادة
حرفته والجنة مبلغه وقد قال فيثاغورس المرآة لا تريك خدوش وجهك في صداها وكذلك النفس لا تريك عيوب
نفسك في هواها من كان تفكره في دون النعمة الى المنعم لا في النعمة كان تفكره ودعا الله الى المبلي لا الى البلاء ويكون
في جميع حالاته معرضاً عن الحظ الحق سوى جمال الحبيب المطلوب وهذه اعلى مراتب السعادة ومن كان عكس ذلك كان في اسفل
دركات الشقاوة فيكون دون النعمة حاجباً عن ذاتها ودون النعمة بعيداً باثقالها واعظم الحجاب بين العبد والرب
اشتغاله بتدبير نفسه واعتماده على عاجز مثله وانا لم اعصر ان تعرفها غاية لا يعينك عليها شيء وحسنك واحد
ومنها والكمال لله ان الكمال لبشر من لم يبت والحب حشو فؤاده لم يدر كيف تفتت الاكباد اذا كان يحبك الماضي من الورى
يبكي ويبلي ليبلي القلب والعقل فما اعتنى ان ينصح العاشق الذي يرى على وجهه الماء وقال الله انا لما اعطى سعوني دموعا
لا تفني ولو سعوا احيا لا اسراه ما سبقت لغتي انا ابتدي حبيبي باتي عيني اراه بعينه لا يعجبني فاراه سواء لبس الحجب
من حجبات وانا عليه عنهم وذكر المحبين من قبلي وانت سالت عدو قالوا لا يزال العبد عارفا ما دام جاهلا فاذا زال
جهله زالت معرفته ما دام العبد يظن ان في الخلق من هو شر منه فهو متكبر حيث يا علو لها الفكر عند الفكر عليك آت
حيرت ذوي الالباب وطيبتا المعقول كلما اقبل فكري فيك شبرا فر ميلا غاب الشمس ولكن جعل الظل دليله
فيك يا علو لها الفكر خال عقلي عاقبني ضربة عاجزت فيك العقول فاذعنت لا ادري الشعر وجهت
حيرتي وما وقفت لا يضحي حبي لا ادري الحمد لله الذي لا يدري خرجوا انما المطلوب بالحظ كذبوا ان الذي طلبوا خارج
عن قوة البشر ومن بديع ما انشد في قول الموفق كيف الاسلام لكن لقلبي تتراجع وتفيض فانت المقصد
الاعظم وانت المحاكون فتنظر الحب حقيقة وفيه ايضا ذكرت غزالة وادركت الحي حيا والقوم في ملكنا العشيقة
وان الظبي من اهله ولكن مجاز ما قطرة الحقيقة تنسب الطوفية لمن لم يكن حقيقية وسئل الجنيد كيف
حسن الحكم من الله سبحانه وفرح من غير فتمثل بقول الكرخي فيك مدحلت على والا فتنكير تعالى سواكا
احتملا بعض فيل يكلي وان لم يتوحت بي حر الاف وتقسم من سوالنا الفعل عندي ونفعل جهيمن سبيلك
يا صاحب الفطرة السليمة والسليقة المستقيمة تنبيك صفاء القلب الحاضر عن ضياء الطرف الناظر كما يغض نور
الصباح عن ضوء المصباح وهزة الهوى نباح عن نشوة الراح كيف والذات العقلية اشرف والذين اللذات الحسية
فن كانت له بصيرة كانت له احسن سيرة ولطف سريرة والبصيرة في الباطن بمنزلة البصر في الظاهر وهو
العالم اسنان الجاهل ناهر ناهر والجهل عمى والمستقيمة والعقل ضياء ما لعلم نور والهوى لا تحكي
الاكفاء ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال الجنيد يعمل حرام شغيبه فقال لهم اشتغال لنا بغيره
كالتـ بذكر الله فقال الله اشتغلت بالذكر عن المذكور وان قبضا اخطأ من نسيج نسعة وعشرين قوما

عن مطالبه

عن مطالبه خاص وقال بعض العرفاء لا اشارة لنا ان في هذه الكلمة الطيبة فيما استعاد لسر الوحدة وظهور
هاء في مظاهر الكثرة مع التقديس عن التلوث بها ان الف ذا ما تلك حروف كلمة التوحيد في لا اله الا الله هو ان يما
مركبة من لفظة اله وذلك تدل على سر خفي هو كونه على اصل الاصول وسببه المبادئ وله الوجود الحقيقي قد
ظهرت منه الشئون المتكثرة والفروع المتنوعة ما لم تكن في الوجود الا هو ولا اله الا هو الحكيم فيها وذلك الاسرار
عبر لفظ الاله بالتكوار امضى هذه صورة الاعتبار ليس في الدار غيره ديار ومن مات لكن في لا اله الا هو الحكمان نابت
عنه افطار له لا خرج من لفظه ومن معناه انه ليس في الوجود سواه مع صورته سوقا الجبار عشرة بديهم فرق بعضا
عليه طعام والقول اذا كان الجبار عشرة بديهم فاخاف لا اشر انه ليس اهل الغرة التسليم لا يسئل لهم
وهو ان نفاذ المتعين حكمه ويقول لا ارى على معارضتك وقيل التسليم الانقياد والانقياد واظهار العبودية
بالاخلاص وقيل التسليم ان يكون العبد عند ورود الحكم كالكرة فيما بين الصولجان وقال عارف التسليم استقبال
القضاء بالرضا وقيل التسليم هو ترك الرد فالقبول لدي الاعراض والاعطاء والمنع على السواء وقيل ثمرة
التسليم تجرع مرارة المصائب بلا تأوه وتضرع وقال بعض السلف لا يتم التسليم الا كنت سلما ولم الجد
ان كنت مذنبا وما الاعوان اه كنت معصوما من الانقياد لمن كنت ملوكا ومن زاهد من الشيوخ ومن مخرج
التشوق مشوبا متملقا او مع شيء ايام من شبابها وسئل بعض المشايخ ما لك ترضى وانت في محل نجم وجوهم
الناس وهم فيها كالحوت وقال علي على صحبة التسليم العزة بدل على التعبير والوثبة ترك على الحيرة والا بالقدم تمكنا علي
فيكل علو في هذه الطائفة ومركز سفلى هذه الشائفة كيف لا تدل الان على اللطف الحر في محيي من شؤم حرها لا
استطيع لكنه شرحا مهما لو كان يدعى الى ليكفي من طول شوقه ولقد حكى بكلك يا مولاي مشغول والسر في عنك مبلول
ومعكمون الحكم الناس بينما فهو حيث لم على الحاز وانا اخصه والسوق ادعوا واسئل من الله فاملة وانت
مولاي حسبي وما قول يا ايها الناس ما يرقى وما تستحي وما دواك فهذا الهوى هو لو قال بعض المادحين في قصيدة
في ولاه رب العالمين وحده مستبشر بستبشره مثلما اشراك ان تروق المراد ان جزاء التحية هي التحية والجازاة المثل
كما ان الحلاوة كسوتك فجازيهم مثل ذلك فكسي بعد واما المراد ان مجازاة التحية مستبشرا اصا شك لك التحية لو
ايضا مستبشرة كان كسر وحل جلد لستبشر مجازات اياه بكسر لسرة ايضا مستبشرة مثلها وانما الحسن ان يجزئه بمثل
مثله ولا تكن من الغافلين واتبع سبيل المحسنين وروي ان رسل الصادق ع عن الكريم من هو قال الكريم علمه والعلم
والسلام المنقوش وقولنا لفوساد الوحيد في العارفين قوله كان دا النفوس كونوا فقال لكنه الكل الشرموا الا حتاج
والاحتياج وقد يكون الا الحق فقط وقد يكون الا الخلق فقط وقد يكون الشيء معا وفيه الاحاديث انه اشارة
الى ان المراتب الثلاث الاحتياج وارد نما سحت لنا الانبع صيوا الجالات تحت عيبه ساخة موهبته هي وحاب
مدينة العلم والجوهر سموحه وفي المسموي في الكتب بان ما نوا البيوت من ظهورها اسد وهو فيفتح المصمان و
الفاء الوسط المكرر بالبيت ان التعطارة من صورة الضمير وعلى ثمن والالف وهي واحدة مضيئة في ١٠٠٠
الفاء ولا قرية لمحالفة اهل الحكم فما اخطفا وذكر الذين صور الشمس من رد ومنها الم علم العالم من سم وفي كفض
المعاصي هي طارف عن اهل الحق من التذكير ان علمه سلطان على خيشا وحشية تم تحكمت بعشرة انواع ما المواضيع

في قولها يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون اشارات لا تحصى وفي المخلص الذي اخلص وصفي باطنه
من عاده ونجده وفي المخلص من يحفظ الغيب ويستر العيب ويدفع الريب اسلوب عجيب من الاساليب العجيبة والاشارات
العربية التي تبسط القلوب وتستنهض العيوب الحقيقة في الكلام من قوى الحق بالدلائل والشواهد
من نوع التوع باقلمها سنية ومواهب من ابواب البلاغة ومن فنون البراعة فان لا كتاب من فن واحد يوجب الملالة
والاقتصار على نوع فقط يورث الكلالة ولكل طارف غرة ولكل جديد لذة والتمطا الموجه لم عوب في الكلم ولهذا الاسلوب
ان ينكر منظوم بجنسه شهود ونادر بهر شهود وعد بازاء وعيد ووديع بخفا بمهد يد وذم في عقبه مدح
في اثره قدح ويأس تعقبه رجاء وهجو خلفه ثناء وشكر عقيبه شكاية ووصف زدنه حكاية وافادة في تلوها حكاية
والجد في ذيله هزل في اثره ومدح جزل ومنتهى الكلام الى مختتم المرام فدونك جملة مقتطعة من هذا الباب وانه الملهم
الموفق الهادي الى سبيل الصواب الحمد لله الذي جعل السنة العلماء مفاتيح خزائن العلوم ومقاليد كنوز المعارف
ومنحت بتبيان بيانهم ابواب معقولات حقائقها ومفضلات دقائقها ... واتمها شكرنا ادرع انشدة
الفضلة وعززنا الفوائد ودررنا اللطائف فانه لما كثر فضل ... بالبذل وخزائن علم لا تنفد بالاتفاق والصلوة
والسلام على محمد المصطفى الخازن لعلم المكنون في لوح المحفوظ في الزبور والمصاحف وآله المعصومين الذين هم
جواهر اسرار ودرر اذكار لا يشانهم الخطاء وهم الاوتى سخاء وبعد فهذا الكتاب كلام الحر ومحام ورد
حما نعطوا ذان القلوب اذا نبرا ولا يودع في الاذهان طيب ورود صنوا فاذا هو بماره لتنبر ذكرا منتر عنبا
فلو نشئت فاتر لطيف خيال السنة نادت بالبشرى واهدته ذكرى لسكان مواطن اشبيا قفاد زاد الكتاب
بها نشرا لكم نادم منهم احباب بخطه كتاب بانها نشرا حنا يرصد فقد انهما الفاظ كلاد منتظم وطب معاني
قد حكت بينا زهرا اذ نحلت زادت نوالها نسيما وان قرئت فاحت نجا السنا علمه تنازعت الاسماع منها
نوالها فاعطى كل من محاسنها شطرا وكم قد نشل لوليد لطيف خيال من تشكل الاذهان احسب بدا و
اهدى من الطبع الطيب دسالة فالبت عن نكتها اهادة مختصر الكتاب هت طرفي من موضعها منها والعقد
ملكى بين الناظرها درتها حكاية فيها المالك وكلما تأملتها القطنة خلفها تعثر ثمن شب مارتوجب غيركمو
وتكون الالفاظ تعذر فتحت بكرا والمامول من الناظر في كلامي والمستعد نثري ونظامي اذا وجد في اللفظ
او في المعنى نبوا ان يسبل عليه ذيل الاغضاء وينحي عنه نبو كادر ويقبل اعذاري ولا يهتك استاري
ويذكر ان من صنف كتابا او نول من المعاني حقيق بان الاتراح هبوب الرياح لمطلبين الرباب منكب كوكب
الخال نباح الكلاب ونباح الذئاب ويحل شدائد الزمان وتسلط الاهل والاوطان ودوام الحلول على الاتحال
والحمد لله على كل حال لقد استقعدنا يا ايام الحج وتم بالترحال والانتقال وتسامت على الانين تما ولم تعرف بيني
عين ما في ومن ذا جادلني القلوب بذنوب من الذي للكتب في فعل وقال انتف هنيدا باخي خلده وراه وان
التهجر واحط الخصال فالتعلم منس والاغماض ما بول وعند الخلق عند الكرام مقبول اذا اعتذر الجاني
محى التثريب عذره وكل من لا يقبل العذر مذنب والمرجو من الناظر ومنه الاوراق ان يسلو الكما تعتبر

الانصاف ولا يتشاغفوا ان يذكرني في صالح الدعاء وفي جنب ما قاسيت من العناء في جمع هذه الفوائد وتلوهنا الغرا
تباطلها من خزانة خيال كانها عقد بذرت في حلل السواد او جوهر كان طلع في سماء الحلاوة وما في الجمال في ظلمة ليل الكد
وباحتذا كتاب في كل لفظ منه عقد ثمين من درر البدائع وفي كل سطر منه شيء كثير من غرر الصنائع وخير الكلام
ما يحوي فيه لفظ عن نكتة شرفية او لسان الحديقة او افادة عجيبة فهو حسن ترتيب في اللفظ او تحسين المعنى كتاب كتبته
الذي يحوي على ... وفي كل سطر منه تنجيس الزمن كتابه هنا وقد كتبته دهرنى صرفت فيه شطرا من عمري وجعلته
محو ذكري لغيبة اوسد في قبري ففي كل سطر منه عقد من الدر وفي كل شطر منه نظم من النثر مرت حلكه
بعض عمري وارجى من الله في ذا النبر معظم الاجر يدور بها القرطاس ما فذ جمعة فيبقى ذكرى الى اخر الدهر
الا اتما انا فناء وانا اموت وتبقى صدقنا صالح الذكر اموت كان كم يعرفا الموت خيرنا فمثلي الى تكاد حي
على قربه ولا سيما الموت ... والموت خير من تعطيل ... عن الاهل والادية طلب العيش وسافرت في الافاق شرقا ومغربا وسرت الى البلدان في البر والبحر لاكسب مالا اوامون
بلذة فيكل مراح النائحات على قبري فلم استقر في عزيز بحر محنة فواشوقي بلادي اصبحت لم اكتب الاجلنا
وحسرة ... على الفؤاد على الجرن ولما زال اشكو الحجر حتى يقولون مجنون الكرب ولم ارى فانا الاتمار
والتوسع في الغنى وانا المنايا والتوسد في قبري فان الجوت ما ارجو فيا طيب خاطري دائما قولي من سماته
من اودني يحيى اهدنا الله كتبنا اشتكاؤه على ... العلقم الاوحبا الحجر كلما انشد القريب شاكيا واشكا طلب
اقوال الحر كلام الى ذكر العزة والاستفهام وشاقة الابتعاد وشكاية الزمان ودواعي الاشتياق والشكاية عن
الهجران والحنين الى الاوطان وذكر الاهل والاخوان ثم كل ما تعتري في الحنان من الم الفلسان اه من حسرة على
نفقي الفراق والحزن كاشتياق الغريب للوطن قال بعض اهل العرفان ما زال الناس يحنون الى الاوطان ولا يعتقدون اشتياقه لمن حضركم
سبب الحنين حتى جاء ابن الرومي فبين سببه في البيتين فقال وحبب اوطان الرجال اليهم مآرب قضاها الشباب
هنالكا اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبي فيها فحنوا لذلكا وكتب البديع ان الا بمعنى خلط اكبادها نحن
الى اعطانها دانح الطير ليقطع عرض النهار الى او طانها وبلغني ان ابي ذي الهمتين طاهر بن الحسين لما ولى مصر
دخلها بمصر وتربتها من مزق خبايها من عند حبرانها والناس يوسانا ودحالا والشاد عينا وشما لا لا كا در
لونليق حوقا ولا يرفع طرفا فقيل له في ذلك فقال لا امنع عينيا كلها ولكن في النظارة عجائز وقبات من حيث
والعجب من خاطب الملكة صاحب الحسين النعكيت وعذب ودلل ... واجتاهة ... ودخل
الكثيف فقال يا لبت قومي يعلمون بما عشت لي ربي وجعلني من المكرمين فكانه هنا الا عجب مع ابائه قومه على سوء جوارهم
وقبح ادارهم وهنا اخو كنده يهود وملك من كان وهل ممن كان ابو جمين شيخ شهرا في نشر اموال
فالمستنبع الا نحو عشرة سنة على اني فيهم للقاسو حسنة عسى الله ان يا يجيكم جميعا او يا تيكم في سرعة انتهى كلامه
البديع البديع صاحب الانشاء الرفيع قال لو شد امير الدنيا عمر الشعر ولو فرسخا والزنت ولو دخة جما والمرء
ولو خدشة والنراب ولو قرة والبيت ولو واحد الى الغريب لمكانه تساق وخضوع مدنون وخاذن عاشق
فاذا مستذكرا اهله ويلاده بفؤاده محتاج طرفا في يا قوم لا تو ضبوا الى ظرية ابنا ان الغريب ذليل حيث ما كانا

سلام كلما هب النسيم وما اسفر الشاهد والغيب سلام كلما ناحت ورقاء من فقد الف في الهواء [illegible] آه من فرقة
من الاحباب اه من [illegible] الباب [illegible] الاحباب [illegible] وبا [illegible] الدنيا [illegible] هنالك [illegible] لا اخاد
نابت والمنى وهما سكرات الموت [illegible] انوح على نفسي وابكي لشجوته وانا ما الا ابكي لنفسي فمن يبكي لي
الدرب غريب لاهله [illegible] الدرب غريب [illegible] الدنيا دار محنة وكربة [illegible] وحشة
وكربة [illegible] الاموات ومطارح العظام الرفات [illegible] ساكن الدود وان الاخرة هي دار الخلود والجنة
هي دار [illegible] وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور [illegible]
ثبات لذاتها وشهواتها [illegible] الكلام في هذا المقام [illegible]
[illegible] هذه الحيوة المكاره [illegible] والملاهي والمناهي [illegible] الحوادث والدواهي
والمفتخرين على الاقران والامثال بكثرة التكاثر والاموال [illegible] والعمارات والاجنحة والمواشد
والمواكب [illegible] والمراكب [illegible] ذلك [illegible] الكلام اليها فنقول اعلم
ان الدنيا عدوة لله وعدوة لاولياء الله وعدوة لاعداء الله اما عداوتها لله فانها قطعت الطريق على عباد الله ولذلك
لم ينظر الله اليها منذ خلقها واما عداوتها لاولياء الله فانها تزينت لهم بزينتها وعمتهم بزهرتها ونضارتها حتى
تجرعوا مرارة الصبر في مقاطعتها واما عداوتها لاعداء الله فانها استدرجتهم بمكرها وكيدها [illegible] حتى
وثقوا بها وعولوا عليها فخذلتهم احوج ما كانوا اليها فاجتنوا منها حسرة تتقطع دونها الاكباد ثم حرمتهم عن السعادة
ابد الاباد فهم على فراقها يتحسرون ومن مكائدها يستغيثون ولا يغاثون بل يقال لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون وقال حكيم الدنيا لمن تركها
والاخرة لمن طلبها وقال عارف الدنيا دار خراب واخرب منها قلب من يعمرها والجنة دار عمران واعمر منها قلب
من يطلبها وقال لقمن لابنه يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع اخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] اصحاب الفتنة وارباب الفطرة [illegible] مثل الدنيا
مثل سحابة [illegible]
[illegible]
[illegible]
فاجتنبوها ولا تطلبوها ومن [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
وانما الدنيا [illegible] الزمان [illegible] نوح [illegible]
ان هذا الموت [illegible]
وقال [illegible] دار الغارة [illegible]
وكان [illegible] يحيى بن معاذ [illegible]

فاروبنه

[illegible] فانهم اولياء الشيطان [illegible] ابو [illegible] الدنيا [illegible] وقلت
[illegible] الموت [illegible] العناء والرياء [illegible]
[illegible] واوحش [illegible]
[illegible] هذه الابيات [illegible] عشرة [illegible] كم [illegible]
[illegible] النبات والقوت [illegible] المنايا في [illegible]
[illegible] النبات [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الدهر [illegible]
[illegible] الدنيا وما فيها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النعيم العاجل [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] الملوك [illegible] القصور [illegible] بعض الملوك [illegible]
[illegible] الجراد [illegible]
[illegible]
[illegible] الجراد [illegible]
[illegible] الجراد [illegible]
[illegible] النبات [illegible]
[illegible] الجراد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الموت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الدهر كالكحل فلم يغن عنه والمنية سائغ حبول كامثال السيول سوابغ فيول كامثال الجبال سوامخ جيوش له
اربت على عدد الحصى تعتري لها فيقاها والتجاوح ودارت على ذي عدد وولد ولا تهدد لها برسوخ نيلان نواح
مضوا في حضيض القبر واختطفتهم عقاب اذا طارت تحت الجوارح اما لكم فيهم عبرة مستفادة بلى ان نبع
الاعتبار لواضح تسلى عن الدنيا ولا تخطبنها ولا تخطبن قتالة من تناكح فليس يفي مرجوها بمخوفها ومكروهها
ان ما تميزت راجح لقد قال فيها الواصفون واكثروا فنعتها لها ووصف لعمرك صالح سلاف قصاراها ذعاف
ومركب شهي اذا استلذذته فهو جامح وشخص جميل يعرف الناس حسنه ولكن له اسرار قبيحة وفضائح دخل بهلول
على الرشيد في قصر جديد بناه فقال للبهلول كيف ترى قصرنا فقال رفعت الطين ووضعت الدين فان كانت
من مالك فقد اسرفت والله لا يحب المسرفين وان كان من مال غيرك فقد ظلمت والله لا يحب الظالمين ورأى
بعض العارفين سيخرقه في حلقة من الناس يضرب في الحاجم وبا حضيند ديا ثم فقال له ارايت حبا اشبه الدنيا
فيمتها الا هناوة قال بديع الزمان صاحب المقامات المشبهة بعقود الجمان بينا انا بالبصرة ابيس في حضرة ذلك في
الشكر له فرضه فذكرتها قوم غلظة ثم بعضهم وهو يقول ايها الناس انكم لن تتركوا سدى وان مع اليوم غدا
وانكم واردوا وادهوة فاعدوا لها ما استطعتم من قوة وان بعد المعاش معادا فاعدوا له زادا الا لا عذر فقد
بينت لكم المحجة واخذت عليكم الحجة من السماء بالخبر ومن الارض بالعبر الا وان الذي بدا الخلق عليما يحيي
العظام رميما الا وان الدنيا دار جهاز وقنطرة جواز من عبرها سلم ومن عمرها ندم الا وقد نصبت لكم الفخ ونثرت
لكم الحب فمن يرتع يقع ومن يلقط يسقط الا وان الفقر حلية بكرة كسوها والغنى حلية الطغيان فلا تلبسوها
كنتم تلمون المحدث الذي جد والدين وحسبوا القرآن تعضين ان تعبد الحديث حديثا وانكم لن تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى
فترادد وبدار عصيتم له اماه ان العلم احسن على حلاه والجهل اقبح على حالاته وانكم اشقى من اطلة السماء ان شئتم
بكم العلماء فالناس باعتهم فان اتفقوا بارشتهم نجوا بنجاتهم والناس ثلاثة عالم بوعي ومتعلم يبني والباقون
همل نعام ولا نغم انام وبالعالي امر من سافلة وعالم شيء من جاهلة انتهى كلام البديع وصاحب المقامات الرفيع قال
بعض التجار الشاعرين في الزمن بعد التجار دابت بمكتوبا على جدار رخام فالسدة في بستان فيه سيح ذات حجر تركوني برهة
لتجرون العجب بالكاة والواذ ثم افضوا الى القبر بهم وكذلك الدهر حالا بعد حال وقال فاحفظ سمع من الآداب
ان كنت حازما فانت بها بين ما هو آت وكم من ملك قد هدكم الشيب عن فرد معهد به الاس فوق المنابر اذا كنت
في الدنيا بصيرا فانما بلاغك منها مثل زاد المسافر اذا اتقت الدنيا على المرء دينه فاقاته منها فليس بضائر ايها الناس
اما تستحيون من الله مما تكسبون تجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون وتقولون
ما لا تفعلون وتعلمون ما لا تعملون وتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
ايها الشاب لا تغتر بشبابك فان اكثر من يموت الشبان كاسرى يا احبابك ايها الشاب كم جالس في السرور يلهو
ويدعو وكم من قلبك في التراب وحده يبكي وكم صائح صغير مقبور واهوه كبير في سرور ايها الغافل المغرور الجاهل
انتبه بالوعيد لا تضيع ولا الى المواعظ تستمع نعم واذا كان البدن سقيما لم ينفعه الطعام واذا كان القلب مغلوبا
لم تحضره المداوم واذا كان القلب فاسيا لم يرق ترى اخلاقه من ان وضع الانسان عن حبها ما لم يكن عنها لها زاجر

الا انما الدنيا غرور وباطل ومعروف فاعرف منها في الحق ما تأمل اغتر بالدنيا واشتاق وشبه المسامة الرجيم ساهي
الا انما الدنيا كشهد تخالطه مر السم فقصدنا اذا ما الحادثة يا ايها الرجل المغرور بالمال اصونه لك ولا تغترن بما مالك
يا ايها الرجل المغرور بالجاه لا ذات تبقى ولا هي لها الا زهى يا ايها الغافل المغرور بالدول هل تجدنا لاهي فيك الشيب
من عمل اعاذنا الله من ذلك لغرور الا والى الله تصير الامور قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى خلق اربعة
اشياء لاربعة لا لا ربعة خلق الدنيا للطاعة لا للنزهة والنعمة للعبرة لا للشهوة والعمر للتقرب ولا للمتعة
والعلم للعمل لا للرياء وقيل لبعض العارفين حين جوته كيف حالك قال ما حال من يريد سفرا بعيدا بلا زاد و
يسكن لحدا بلا مهاد ويقدم على جبار عادل ما عصاه بلا حجة وارشاد مثل الموعظة جند من جنود الله ومثلها
مثل الطين تضرب به على الحائط فان استمسك نفع وان وقع اثر والبكى يخرجكم ما توعظون به والبهم تزجرها
الزواجر فتزجر فعظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك واستحي من الله بقدر قربه منك وخف الله بقدر قدرته
عليك من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ الموعظة تشق على السفيه الشرير كما تشق صعود الوعر
على الشيخ الكبير من وعظ اخاه سرا فقد نصحه ومن وعظه علانية فقد شانه النصيحة بين الجمع امانة الشفاء عن الا
وان الذي لا يكون في جمع المال الحرام والحلال كالحال او الحاضر حتى المائدة ووضعها بين يدي الناس وربح خائبا
خاسرا مد فيما بالادناس مع ثوب ملوث وبدن وسخ وبطن جائع لا تجعلوا بطونكم قبورا للحيوانات ايها الفتى
الشاب اعبر موت الاتراب ويا ايها الشيخ الكبير لقد ناك الشيب الذي طاب لنا الغيب اما اقترن الشيب
عمل كالتراب ومن من التقوى خراب وذنوب مثل الحصى والتراب ثم تطمع في الكواعب الاتراب ودخول
الجنة بغير حساب والنجاة من سوء العذاب هيهات هيهات انك سكران بغير شراب ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على اليبس ترجو الخلاص وما اخلصت عملا ترجو النجاة وما انا حجيته ظلم عملك التراب
دعوتي بالخطاب ورحلت في الركاب وشرت في الحساب واملك الكتاب وان هذا الشيء عجاب لا عصد بذا ملك
فاته عنكم ولا لك ولا ذا مال فانه خازن ستهلك ولا ذا حظ فانه خاملة تلك كل الحياة وقد نرجى ان الدنيا الحصاد
من حال الى هو محتسبة من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط الرسول المصطفى عليه جبرئيل هبط لقد كثرت
الذنوب ونوائب العيوب وظهر الشيب وقرب المغيب ودنا الرحيل ووضح السبيل فمن قدم للسير والى
المصير دع الوقوف على الاطلال والدمن فليس ينفع مسكوبها للمسكن اما انا لا اشتق على طلل بعد الفراق
ولا اوي الى وطن وكيف يانس قلبي بالديار وقد اصاب يحيى بها الردى من كان يونسني ان الذين اذا ما قم
افنيت سيبهم دموع من الحزن فقد من اصبا بين المنون بهم ضاعا فيا من سيجي على الزمن حلت دوحي لهم دوم
عوضا منغمة معصية ذلك الكفن فصار كالحي اذا دوحي تخلله وصرت كالميت اذا لا روح في بدني وكم قصا
روحي بعد وصيدي وقال ان كتاب ما في ان تمامحى الدنيا فناء وحاصلها عناء والدهر لا يرحم من شكو
ولا يرق لمن بكى غير طريقي في مذهبي واعتقادي نوح باكي ولا برم شادي تعب كلها الحيوة وما اعجب الا من راغب
في ازدياد فاحذر الدنيا ولا تلهيها ولا تغتر ما رضها وطابها ان كنت في الدنيا الدنية زاهدا فامنع حواث
حرامها وحلالها فمتى ادعت النفس يوما طعمها عذبت بذا ثم لها وحلالها شاب بغو دك وحومك في

قال متى ايها الغافل لم تستيقظ والموت عند رهقا المشيب وما كان من داء عالج لي فيا ابن نفسك لما كبرت فلا يموت
ولا انتهى وما ذلك مستغرقا في الذنوب وما تملك حدحان ان انتهى متى تشتهي كما يعون الطعام فما تشتهي
ان تشتهي وبكل شيخ اجزنا عن حالك فما اللون حالي حالك واتبع قليل ما لك ذهب الا فتيا فيد تبين الارتجا
فلا يجي بعده ولا يثبت بغير ، اسم حيثما بعد ما حل عارض فلا تدع شيب انس فضحنا بها بحر نواج قلب
العالم بحر مواج وعقل سراج وهاج ذهنه كوكب دري وصدره بحر لجي ينشأ موج من فوقه موج من فوقه سحاب
يجوس فيه منكر الغواص للدهر يجي ذلك العباب فيخرج منه درر المعاني الموده حقه اصدافها لا لنا لها الساحل
الخيال وينظم ما ناسل الذي من الثنا فيخرجا الفرائد في سمط المقال ويحلي بها نحور السطور ووجوه الصفحات وعرايس
الاوراق وفي قسمة مجال الكتب بمكنونات المسطورات المنتجة للاشواق دايم الفداح محددات دوافق اوراق
الكتاب عند الادب احتسب الفنا دي لكواعب الاتراب ومطالع فيها نتائج الخواطر والافكار فضائل النجيب
اسمى من مضاجع الثيبات الابكار كيف لا ولا التذاذ باللذات العقلية عند النفس ابهج من التمتع باللذات
الحسية ولذلك تصفحنا اوراق الكتب المعتبرة وتفحصت عن نوادر الفنون الادبية وانتخبت منها شيئا كثيرا
من اللطايف المنظومة والمنثورة واخرجت منها جملة مستقرة من الظرايف الشاردة ونوادر المشهورة وذكرت في خلال
ذلك ما سنح للخاطر الفاتر وجمعت اليها ما سنح من الطبع الناقص القاصر وما ان اورد جميع ذلك عن تنزيب
وتشتيت والله الموفق المسدد والهادي الى سواء الطريق فاقول وبه استعين وهو نعم المولى والمعين اذا خاض
في بحر اللطائف خاطر عبي تغلبت عليه فنون لالى الجواد ذيحلى بها الاوراق حتى كانها عروس مجالس في حال الزفاف
العقل عن هذا اللبيب وفرق بين الحق والباطل اذا عقلت [illegible] خاطل ابي لعقود عمشك
احقر النفوس وابدى النفوس عقلنا اعتنا الا بنا ان العاقل من له جميع شهواته وذلك عندهم رصيا نه وقال
في حكم العلم سنام الحسن ابن شقاه وذاء الجهل ليس له طبيب وقيل ثمرة الادب العقل ثمرة وعرة
الجهل اعلم العمل الصالح وقال حكيم لا تلبسوا الكلام ملابس الحكم فان احبابهم اختبر من ان ليس حير ودها
وذاتهم اذل من ان تجلى بمعتبودها وافضل ما اعطى العبد في الدنيا الحكمة وفي الاخرة الرحمة وقيل في وصف
حسن جارية كان خطها اشكال صورها ومدادها سواد شعرها وقلمها بعض انامله وبنانها سحر مقلتها
ومرابها سيف لحظها ومقطعها قلب عاشقها [illegible] حفظت لا يملوا في انايما اذى نتيه
فوق خلقوا شيعتهم اعترات حسن التدبير مع الكفاف اكفى من المال الكثير مع الاسراف عزة المرء بكمال وعزه
الكمال بالمال حفظ اللسان واخراج الانسان رب كلمة اراقت دما واصبت نعما [illegible] الاثام حرهنا
على الدنيا كانك لا تموت هل لك علم ان يموت يوما ايها قلت حبي قد ضيعت لا تطلبوا الحوائج الى لثيم
لا عسب بعقول الامر لمعطى ولا بطلب حديث الغنى ولا تامر قحمته ان يترع في كل عشرين دينارا حبة
سبحدث النعم ما يجي احتمله مادة فغوث من حمله سعته في دهره بادوته لو عقل النعم وقال امير المؤمنين
من قال نفوسنا اشبعت تعد جوعها فلان نشاء الجوع فيهما تحرن والشبع هادم البدن جهما العالي فليس من
نحن لا تتلع من جارتنا كلما حارتنا حارتنا نحى لا تنقص من جاذبنا كلما حادتنا حاولنا لا تعز الذهن

كل

كل من دلنا وكلنا وكنف العشاق سيد وفا حميد ان الكاتم حبه فيهن في علامة الكتمان خفقان قلبي وارتعاش
مفاصلي وعيادة لونه واعتقال لسانه لا يكتم بهيج هواه ذا كوى ويبسوء كل قصة انشاك وفي المثل الا لحب
عمى بل المعشوق معاوية لسان لسح وفواده مجح اذا اصطلح السود مع الغاد مع دكان الثقال وقيل الراية تحتاج
لها الموده والموده لا تحتاج لها القرابة وسئل ابن الجوزي كيف يسبب قيل الحسين عليه الصلوة والسلام
الحوجيد وهو بالشام والامام صنيه السلام بالعراق فانشد قول الرمحي رضي الله عنهم اصحاب ورا مستبعيدا
من بالعراق لقد ابعدت مرماكا وللزمخشري العلم للرحمن جل جلاله وسواه في جهلاته يتغمغم ما التراب
وللعلوم وانما تبقى ليعلم انه لا يعلم النوبة هدم الحوبة والعز حرس النفس عن تحمل الكامل من عد نفسه
الموت حبس البدن والمرض حبس الروح ناس شي سواه عنك انه وخير موعظة اصدق واسهل الموت بما
هو اولى به وقيل هو الانقلاع عن العلايق والانقطاع الى الحقايق لا تنظر لصنع الخيرة دفعة
واحدة فانه حتى ولد منك يسير اعاقا لك اذا ادركت لهوان هرها الرجل هل يضبط شهوته ام لا فانظر الى
ضبط منطقه وفي الحديث الدنيا دار عمل لا حساب فيها والاخرة دار حساب لا عمل فيها كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل الدنيا بالاتفاق والاخرة بالاستحقاق انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي
جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوى اليها الصبي الجاهل ولبعضهم انما الدنيا كمن لم يدرك
الاخ عشيا وهو في الصبح راحل فلطلي يوما واحلال لى بساله ولولا الدنيا لما في سقم عرفنا الشيا احد اعشر
الخلق فاعرفه ولسنا نجد ما تستمعين ونسمع ولا يخطى للعيون زينة فانا نشتي ما تستوي منعتع نعقلى
يثوب الباس منك عيوننا اذا الروح يوما ما زحا رلك مطمع دنيا وحيا في مراميك كلها نلم تعينا مماذا حينا
مرتع سرها الدنيا ان تقنع ما زدت وضما ان نستم لما لم ترتف ما اصح دنيا ان بعث لم تبق لي و
ان عتبت لم اقو لها اذا الموت ان سرت هذه الدنيا فانظر عند من هي من الادمال ايها المرء ان دنياك بحر موجه لا يم
فلولا ما منها وسبيل النجاة فيه ما سهن دهو احذرنا فيها الغرق منها يا ابن ادم انت اسير الدنيا ومن شغلك
عما تعيني ومن ضمنها ما يغنى ومن ملكها ما ينفد ولا تر الترجيح لنفسك الا ذكر ولا هلك الا موال كانا امت
حملت اوتاد ولنا الى ترك وتوكنا سوالك لا وملك واذا شربت لنا حب الدنيا لم يجع فيه كثرة المواعظ كما
ان الجسد اذا استحكم فيه الداء لم ينجع فيه كثرة الدواء وفي الحديث حرام على كل نفس ان يخرج من الدنيا
حتى تستوفي الذي احس النادية ابها الموت الترك فانهم ان احبوك اكلوك وان ابغضوك قتلوك
وقال بوذرجمهر احذروا العاقل اذا اغضبته والاحمق اذا مازحته والكريم اذا اهنته واللئيم اذا اكرمته
وقيل عداوة العاقل اقل ضررا من مودة الجاهل الاسراف في الكسرة اصبح من التقتير في الثروة اسراف
الهمم ادنى من تقتير الموس حذاء المرء صوابه [illegible] الدنيا لتركك لا اجر في معصية من لا يهيا لك
مثل ما ترى [illegible] العالم في الاستعداد [illegible] الجاهل في البستان لعد شاهد اخذ قرح وفي
عرفه [illegible] كل [illegible] كما ان الذباب يتبع موضع الجروح فيكا ما ويجتنب المواضع
الصحيحة كذلك الاشرار يتبعون معايب الناس فيذكرونها ويدعون المحاسن الا بعض [illegible]

بالوقار والسجادة بالاستغفار رياء والزهادة بالشبان والحياء بالقنوان المتوقى من الشيوخ اعجب من الزهد
من الشبان اذا تم امرؤ اشر الغراب فيهدم الغراب الى الخراب كن مثل ماش فوق ارض الشوك يحذر ما ترى
لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى وان بك لى هذا التقوى لباس [illegible] على الاقوال بامن ينبغى ان نعلم ان
الناس لا خير فيهم وانه لا بد منهم فعاشرهم [illegible] والزيادة محظورة [illegible] والله [illegible] خيرا ما احببت
من السفل او من دنى فانه ليس بكل [illegible] ذل [illegible] الخساسة في الفطرة كالطيا عجب ما يكون اذا اشتعل وقيت
ايضا الرذل عجب من زحل ابدا او ان نال الدول لا ترجع فالطيا عجب ما يكون اذا اشتعل وقيل [illegible] ملة عدة
التطل وحيث ترعاها الخبايث وقيل لحكيم ما الحاسة كال المروة قال التواضع فان المرء اذا تعصب وتعسف
ممقوتان ومركب لا يجرى من ادعى انه [illegible] حاكما لا يظلم او قاضيا لا يرتشى او عالما لا يحسد او جاهلا
لا يجاسر او كاتبا لا يغلط او شاعرا لا يهجو او عبيدا لا يشكو او صانعا لا يغش او خبازا لا يحرق او غنيا
لا يتكبر او فقيرا لا يطمع او سائحا لا يكذب او مسيئا لا يعيب او مصيبا لا يعاب او طفيليا [illegible] او تاجرا غير
بخيل او مولودا [illegible] احمق او صبيا [illegible] او [illegible] سليم النفس او [illegible] حسن الخلق او [illegible] اذا استحى الخلق او
زنجيا جميلا الوجه او [illegible] كامل العقل فلا تصدقه وقيل تخاصم رجلان وكان احدهما دنيا والاخر حرا فقال
الحر [illegible] لو وقعت احدى رجليك في السما والاخرى في الثرى واخذت قوس قزح بيدك ونفضت الغيم على
جامة الملائكة ما كنت الا دنيا ولبعضهم ما وهب الله لامرئ هبة احسن من عقله ومن ادبه هما حياة الفتى فان فقدا
ففقده الحياة [illegible] اجمل به [illegible] الاشياء للمرء عقل يعيش به فان لم يكن [illegible] فان لم يكن فموت [illegible]
الفضل بالعقل والادب لا بالاصل والنسب ان الله تعالى خلق الملائكة من عقل بلا شهوة وخلق البهائم من شهوة
بلا عقل وخلق الانسان من عقل وشهوة فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته عقله فهو
شر من البهائم لا تعمل في غير تفكير ولا تعمل لغير تدبير العاقل من عقله في ارشاد ومن رايه في امداد فقوله سديد
وفعله حميد والجاهل من جهله في اغراء ومن رايه في اغواء فقوله سقيم وفعله ذميم غض البصر سد طرق الشوق
وان اوسع الجوارح [illegible] المعاصى العين ولا [illegible] ما غضضت طرفك وسئل طبيب عن [illegible] السقنقور
وقال [illegible] الاجنبية وسئل [illegible] عن [illegible] هل يحل او يحرم فقال يجب [illegible] كوم الرجل
[illegible] وقيل [illegible] ولا [illegible] اياكم [illegible] الدهر
[illegible] احسب [illegible] بالماء والخضرة والوجه الحسن وقال [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] ذلك مطلوب [illegible]
وهذا المثل [illegible] المراة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] اشد من الموت [illegible]
[illegible] الناس [illegible] لفظا واحكمهم معنى واحسنهم بديهة [illegible] طريقة وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]

الاخ

الاخر [illegible] معتد في [illegible] مورخة لا تام [illegible] فقال احب [illegible]
[illegible] قال بعض الاعراب [illegible] الغزلان [illegible] شمس
حسن [illegible] محاسن [illegible] وقال [illegible] الغزال [illegible]
[illegible] وقال بعضهم [illegible]
[illegible] ومن بديع [illegible]
[illegible] وفي كتاب [illegible] الكلام [illegible] واكثره رونقا
واحسنه ديباجا واقله كلفة واوضحه طريقة واعرفه عبارة وادقه [illegible] كلام الاعراب و[illegible]
البوادى [illegible] الحافظين [illegible] على [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] كلماتهم [illegible]
استعمالاتهم ومن بديع [illegible] ولطائف الاشعار وظرائف المحاضرات ما حكى
انه قيل لاعرابى ما اذهب شبابك فقال من طال امده وكثر ولده وذهب [illegible] شبابه وقيل لاعرابى ما [illegible]
شبابك قال كنت [illegible] شبابى والان [illegible] يعنى الموت ومن هنا [illegible]
[illegible] بالشيب [illegible]
[illegible] وقيل لاعرابى [illegible] وكنا [illegible]
[illegible] الرجال [illegible] اولادها [illegible]
[illegible] وهات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وذهب [illegible]
[illegible] واعل الكرم [illegible]
اعرابى [illegible] ما ذا [illegible]
والحياء [illegible] احدى [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الاكتساب [illegible]
الاكتساب [illegible] انما [illegible]
الا عبد في عبادة [illegible] الله [illegible] وقال
الاصمعى مررت باعرابى [illegible] مجاعة [illegible]
[illegible] وقال اعرابى [illegible]
[illegible] وقال اعرابى [illegible]

اتخذوا الايادي ذخرا والاحسان وسيلة يرون اصطناع المعروف فرضا لازما واتيان الخير حتما واجبا ثم تجاه الزمان
نبين انجذوا منهم صناعة وقوم من العجب وابادهم تجارة واصطناع المعروف مغارما لقد خدعتني همات وقال
اعرابي لا ينبغي لا تكن راسا ولا ذنبا فانك ان كنت راسا فتهيا النطاح وان كنت ذنبا فاستعد النكاح وقيل لاعرابي
في مرضه ما تشتكي قال تمام العدة وانقضاء المدة وقيل لاعرابي كم [illegible] ان ترزق ما [illegible] عندك
لا تنامه وحمد وقال اعرابي اذا اردت ان تعرف الرجل ووفاء عهده فانظر حنينه الى اوطانه وشوقه الى
اخوانه وحزنه على ما مضى من زمانه وقيل لاعرابي اذا كان الراي عند من لا يقبل منه والسلاح عند من لا يستعمله والمال
عند من لا يبذله والفاتنة عند من لا يباشرها فقد ضاعت الامور وما شكوها قال اعرابي بعد الخيل والنها دفع
بينهما الاخبار وما لا يصف الحمار ومدح اعرابي رجلا فقال لا كان والله غليل من الماء وجوها سودة وينفع من
عيونا منتدة وذكر اعرابي رجلا فقال والله ينفع سور ولا يسمع كلمة انه لا فعل وان ذكر حدل اذا وعد وفى
واذا وعد وفى وقيل لاعرابي ما الجفة فقال التباعد عن حشو الكلام ورد الدالة على الجليل بالقليل ومدح اعرابي
رجلا فقال ذاك لنا الله والدهر لا تخلف عنه وبحر لا يخاف كدره اصلها طاهر وفرعها زاهر وذكر اعرابي رجلا فقال
هو رفيع الحلم مفهوم الكرم وعصم الجفا ومن عشق المكارم حوله الذكر الجليل وقال اعرابي يهجو قوما انا لك
الحيا فقالوا لهم بالحياء ودعت وجوههم بالكرم لباسهم في البيت الملام وزادهم الى الاخرة الكذا منه وقال
اعرابي لقد معرفته من عظمى عظم البلاء عنده وكانما ترى بالسائل اذا اتاه ملك الموت اذا اتاه وقال لاخر
حين سئل عن رجل ما لكم بكرة لا ينفق منهم الصديق ويوذي الشقيق يصوم عن المعروف ويفطر بالفحشاء
واذا سئل يتوف واذا احدث حلف واذا وعد اخلف نظر نظر حسود وعرض اعراض حقود وذكر اعرابي في
امير فقال يصل النبوة ويرصف النشوة ويقبل الرشوة وقال اعرابي الرجل ملات تبعثه انت لم يتعثر ولو كنت
من حديد محي ودعت حتى عكس لم تذهب وذكر اعرابي رجلا فقال لا يونس جارا ولا يوصل دارا ولا يوقد نارا
وقال اعرابي لو وجد والله ان لشر هذا الاذين جاحظ العينين ذات نحو متشاكل يجهل الباطل ان شبعت
بطرت وان جعت جزعت ان رايت حسنا دفنته وان رايت سيئا اذعته تحرمن من حرمك وتعقر من اكرمك
بالكرم من اهل الاشهاد واقل الاحسان البلاد يحدثنا بحديث شعطاد في الصدور يعوذ بذي الاذواد والمراد العالم
في البلاد واتى من شخصك في جهاد وتزوج اعرابي فكانت معه انكرها وانشا يقول فيها ولا تستطيع الكحل من
ضيق عينها فان عالجته صار فوق المحاجر وفي حاجبيها حزة لغرارة اذا ضحكت كانا شقشقة لها ما وحا
منوما وقد واحر قرنها لما قروه قال اعرابي فيها لها جسم برغوث وساقا بعوضة ووجه كوجه القرد او هو اقبح
تبرق عيناها اذا ما رايتها وتعبس في وجه الصحيح وتكلح لها منطق كالنار غضبا انها اذا ضحكت في وجه البوم
تسلح وفمها لا كانت فما لو رايته توهمته بابا من النار يفتح اذا عاينت الشيطان هيبته وجهها تعوذ منها حين يصبح
ويصبح وتزوج اعرابي باعرابية كافرا اما سوداء فانكرها وقال فيها اشبهك النعم واشبهته فاعتد في لونه
قاعدة لا يشك اذ لو كان واحدا كانما من طينة واحدة وذكر اعرابي دخان الحمى فرايتها عيانا دعيا وحواجب زحاه
تبصرن الثياب وتلبس لا تلباب وذكر اعرابي نسوة خرجن متنزهات فقال وجوه كالدنانير واطراف كا

كالمخاير واوساط كالزنابير افخاذ البنات مجول بخلاف ولو سحبت كم اسر لكن وقيل وقال اعرابي
كنت في شبابي اعتق في الملام عقد الجواد على اللجام حتى اذا الشيب حان من شبابي وذكر اعرابي امراته فقال
ان لسانها يذكر ما لذ لول وان حبها لقلبي لمنول وان نظرة الكحل لها لبطول ووصف اعرابي نساء بلادة فرد جابل
فقال كلا من انفذ من العين وادفع في القلب من اول الحب ورتبهن احسن من خد وجه وقول وكلام يهتز
احلى من شهد النحل وتعلو اعرابي الى امراة حسناء جميلة ذلقاء وبيها صبي يبكي فقبلته فانشا يقول يا ليتني كنت
صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا فلا ازال الدهر ابكي اجمعا وانشد بعض الاعراب
جاريتي من الهنا لا امهاد اربعا عمني الهوى ما لا رهما دعا ثم اقصر شاد ودنا العصار فاطير عن عش لها ان ارها
ووصفت اعرابية نساءها فقالت انا الغزال الوحشية الاعرابية لا تنسية والشعر الذي لا وبه معد والرحا النخة
معه اولو عز بحشاه والعين التماء وقال اعرابي في اعرابية يصفها وقال الوداع كما شئت دعي والدمع
تغلبها كما تجد نسيم الريح بالغصن ثم استحرت فقالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن وقيل لاعرابي ما بال
الحب اليوم على غير ما كان عليه ملك تهور قال نعم كان الحب في القلب فانتقل الى المعدة ان اطعمته شيئا احبها
والا فلا ثم انشد التيها الحديث فلا رب تحل بيننا الا التي تكان الرجل يحب المراة فيطوف بدارها حولا
ويفرح ان راى من راها وان ظفر منها بمجلس تشاكيا وتباكيا وتناشدا الاشعار واشتغلوا ما ذكر النخل لاوانه
الثوب جثير اليها او قبل انها ومدها وبذلة فاذا اجتمعا لم ينظر احتيالا لم يشكوا هجرا ولم ينشدا شعرا ولكن
يرفع رجليها وينثوا الا ما ذكر في الحجرة كانما اشهد على نكاحها ابا هريرة وقال اعرابي في الجبل غرب حبيبا مستطيرة
النقع كان سوادها اعلام واولها اطراف ملاهم وفرسانها اسود اجام تجري مثل حيات النقع خاشعة وانو
زائبة وقال اعرابي ووصف فرس الاعور بالشلمي تر كلمح البرق سارحا ناظرة يسبح اولاه ويجيب آخره فاعتبس
الارض منه حافرة ماء الجياد سابق تناظره فان صلة الاعور وقال وقال اعرابي اجاخوانا عنى حتى تزاوا من اهل الحمام
في الرضا ناور دنا والارض ملبسة نورا فاح نجادتها بزانة كل بعد ما الحوان جديدة تضحك الارض من بكاء السماء
ومثل لاعرابي كيف ابنك وكان عاقا فقال عذاب لا يقاوم الصبر وفائدة لا يودع الشكر وغم لا يحب
عليها الشكر ليس من اعلى ابن عمار صالح وانما هو مع ذلك عصاي اتوكا عليه غنب كالسيع رابية فلعيها
سوى دينا انا تماعيب وقيل لاعرابي كيف زوجتك وكانت ناشزة فقال لحقتها الحرة الزم وخلفها التوت الحبر
فكيتني اسوء ودعنا الغبر وقالت اعرابية البنات عم لها السعيدة شكره من تزوجها ابن عمها فرغا المتقبسين
وكليتين وعنزين ودجين فينبت الكتان ويهتز الغزلان وينفع الكليان ويجد المجان ويعيش في
الاوطان في مهد الزمان ومن الشقية من تزوجها الحضري فحملها الى الاكناف على الهودج تكسوها الحرير
والديباج ويجلسها على سرير العاج ويطعمها شرابها الدجاج ويعيش في الغربة في حجرة الكوثر فقال الاصمعي
اعرابية تشاجر زوجها وتتلطف عليه الكلام فقالت لها اخته اسكتي يا رطبتان ايام شرحه اذا كان يتكلك كانك
تنظر عن عجز وتذكر ما تدق العصا والثوب لقد كنت لم تطعه وسرحمته والى غدسه ربعه فلما الان منشر
ما كان شد بيها واخلق سترنا كان جديدا فغبت ودام الله لئن كان تفتت منه الكعب لقد تغير منا الكل وقال

[illegible] على المراة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يحتاج الى [illegible] عن محيط يقول جامع هذه الاقوال [illegible] في خزانة الخيال [illegible]

سمعت كثيرا من كلام البلغاء وانتخبت منها لطايف وظرايف كثيرة وجمعت فوايد عجيبة وفوايد كثيرة [illegible]

[illegible] المحاسن [illegible] التذكرة [illegible] فاردت جمع ذلك [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] اسلوب [illegible]

[illegible] اللولو والمرجان [illegible]

[illegible]

[illegible] البداية والنهاية [illegible]

[illegible]

[illegible]

كتبت دالتي بالكتاب بخاسة ... وقال شاعر ... تكتنف مغالق الادب

وقال ... بالنجاح ... حبل ... كالصباح ... واحتضر رجل ... فقال القدم

... والحنبل الاحتم ... على ذاتية ... على ...

[illegible]

[illegible]

الملوك بن بالبوا شبرا الشادي الفسيح ارسطو معناه الكامل الفضيلة [illegible] بالحكمة جالينوس معناه
فاعل العجائب [illegible] معناه [illegible] محب الكتب [illegible]

[illegible]

[illegible]

ونتبولون باو فيشا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها الصغيرة التبسم والكبيرة القهقهة وقال اديب
لو اضطلع اهل الامن لعدوا ان الكلم ربما للطائف كان اخاه في النسب حرمان اللطائف ومنها انه يبدأ الحكم كالة ذات
يقرب الكلم وكلما يجيء فاحدى الاطراب غير انه هنا يجيب بالاسماع وهنا يلج بالالباب واكرم بالجملة ما جمعت
شيئا من طيب الادب الحبيب الى واحد بجامع ذلك ومن حضر السماع بغير قلب ولا يطرب ولا يعلم المعنى فهو يتعلل
عن الذنب خير من عزى عليك على التشرد وقال افلاطون الشاني بالطالب الجاهل اهانة وقيع النفس لا افادة لها الثاني
المعضب حيث ما اختلف دونك ما اولى منك يخلو بين اب وذات ... ونتان وقيل لمضار فبد
اتسع لسانه وقال اديب لمن له حال المنقبل لمن سفر الى المقام عن دمه اشعر السرور كل التسرور الكفاية في
الاوطان والجلوس مع الاخوان لا يكون المرء عاقلا حتى يكون عنده نصف النامع الملك وقال من لمن الكاشح
اذا اراد ناله شيم ان اجل ما به حصل بامر فانقوه انه اتى منفعو الوعد حق الخلق على الله تعالى والحق حق في
الوعيد حق سبحانه على الخلق من اكرم منه حي بوعد منها ان نفتح عباد رقت ومنها ان نختم لما المرء رزق
غيبة المعين مع الامن خير من غيبة الغنى مع الخوف وابي الحسن الحكيم على الحكيم ملك ما التسلم فقال
لرام امامهم باحسن امر من احسن اللب وان لم تطمع لا يعطى امرا وان عطيته لا يأكل له رزقا وان عصيته
واكلت ذلك وسكت اداوه فاحلا الخوامة ولكن سوا الشيء وقيل الخير يجمع الغضب لمن اشار الموس ومثل من نعل
ناتلو في بالمخالفة قال احكم من فعل بالشارع الى نا الشاء والشاء حلال التشبان زينا العيون النفوس التسع هي العاقل
نصف نفس الا ندبر قولا الرغبة في تحصيل العلم وصعب حصوله وكبر وقال الله من يجي في فصله دعت له تجي
من شاب الهوى بالتروح ثم لا جليتر سو فرقه شدة حاله بالترفع ما تشتت من ذهن وهو الغني عضله
وسقى الكرة ونج وانشد بعض العشاق ... لهفي نشوق عن ... عندما المنام فصلي ... شوقي نار تاجج فيا
دنت تقليبه الاكف على ... سقام اما انا فكما علمت فهل لوصلك من دوام وانشد بعضهم وانشد سيبويه
النوائب الاربع مكتنا عند الجوع في الطلوع من دموع من جمع وقال الاخر عند الجود في الكبود من وقود
من وجود وانشد بعضهم عنا الوسن في الحين من حزن من حين وقال دعبل عنها في الحشا من قنا من
دماء وافق لمن يتبعهم فقيل عندما التسليات في الظلمات من شتات من نبات وقيل عنها عن الرقود في
الحدود من شهود من خدود وانشد ابيات عند الفنا في الدماء من هنا من فنا وقال الفضل الاخ في الله حق
عليها من يحمل حلي حان وقيل انه مكتنا عند الخوان في المعان ... وقال ابيات عند ... في الندا التحال
من بدور من نور وانشد ابيات مكتنا عند الوصب في العصب لطيب من سبب ودابها عند الفسوق في العروق
من حشوق من شوق وقال ابيات عند التسحير في التهي من شرور من حضور دائرة ما دمي احدا حنا الى عطا
الاذكيه ولا شاحية الى طعام عزم الاذى لم وقيل لحكيم ما ذا غنمت من الحكمة قال ان صرت كالغايب على
الطرب الى اخر تشبيه طويل يبين مزاج البحر فضيلة الذي يجمي التعاون بالاعمال وفضيلة التجار التعاون
بالاموال وفضيلة الملوك التعاون بالاراء السياسية وفضيلة العلماء التعاون بالحكم الالهية والعقلية
... لمن ساف لاولا ... التعاون على امور المعاش والمعاد وقيل لا ينبغي للعاقل ان يتبدى الى

الاكابر

الاكابر لانه ينفذ سواطين ... الاولى ... واخواله اتخذه شابا ... حب ما ... على
وقد ذلك ... تعطل ومال ... بدل ... الا بما ... الكلام المحمود والمحمود ... يا اهدا بالعفو ... تجتني النفوس
وطالب ... بغير صفا قدر وطيب اهل الادب والشرف وقال ... لا ... من
يهم ... حقا لماد ... ان ... وان ... ان ... ان علاهم
كمونه وان انهم ... وقال حكيم سبعة خصال لا يعقلها الا من كان سعيد من ... الثبات
عند حدوث الامر الجسيم والصبر عند حدوث المصيبة العظيمة وحسب التمكن في الفعل عند قوة
الشهوة وكمال ... والرضا والتسبيح عند الجوع واحتمال الجار السوء وقال مجرب ... في
... الانسان ... والمخاطرة بما يقصد مخالفة عادته ... مع
ومجاهدة الحرص ... واحتمال الا ... المزح والحاد ... كل ... حسن العاقبة
بالذكر وبعد المعنى وخوف الموت وقال ... الملك كالعين والامراء كالشواهد فان كان صحيحا
صلحت ... وقال حكيم ... شعرا ... العذاب سواء ... الدنيا مع شغول ... الموت ع
الخاطر ويغيرو ... حزات ... وقال العضل انه لا ينبغي
ان ... على سوء الخلق والغضب الدائم والمرض ... فانها المرء ... من نجاح امره
... ولا من خاف ... وهو غير ناجي ومن ... بان الصدا سوت
... المنقطعة في المرأة واعتقد ... من الشاب ... الحديث عن خط ... قبيه
... دخل الحكيم ... فوجد ... شكرك ... ان يكون ... اسكت
... الكبير ... اذا تخلفت عن صديق ولم ... الكتاب ... السكينة
ما ... على ... والله لو كانت الدنيا باجمعها ... علينا ... ما ... حق حرام
... النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا
تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها ...
... كل ... فان ... الاولاد ... معدودة ... العلوم غير محدودة ...
... القلب ... الفنون ... بالسرور
وان ... اذا كانت ... لا ... منها ...
قبل ... قال الله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ... حتى ...
... الوصول ... الوصول ... يكون
... حتى يبلغ ... بما ... وكلما
لما ... وقال حكيم ... من العلم والجهل ... جميع ... مثل
... ان ...
... الحكيم ... المال

[illegible] الدنيا الهارب منها [illegible] مثل السلطان [illegible] كمثل الجبل [illegible]

[illegible]

العبد من غضب الله او غضب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

العلم وبها بان الانسان من اصناف الحيوان لولا العقول لكان ادون جنسهم ادنى له شرف من الانسان فلما اكتسى
بالعلم ذو فضل ولم يتميز الانسان من حيوان وقد قيل [illegible] العلم ثمرة الغضب عند [illegible] الغضب
والتعب وقد قيل الحلم هو ان تكون النفس مطمئنة لا يحركها الغضب بسهولة ولا تضطرب عند اصابة المكروه
وقيل الحلم [illegible] حسن الخلق [illegible] وقيل الحلم [illegible] الحدة و تحمل
[illegible] رحمه الله [illegible]
وادع قلبه [illegible] وقلت انا رحم الله [illegible] احسن عمله [illegible]
[illegible] على العفاف [illegible] لا تعتبن على الزمان [illegible]
[illegible] واذا سلمت [illegible] دوام [illegible]
[illegible] القناعة [illegible]
الاعراض [illegible] القناعة [illegible] القناعة [illegible] بالموجود
والتولي عن المفقود [illegible] القناعة [illegible] وقد قيل [illegible] القناعة [illegible]
[illegible] القناعة [illegible] القناعة [illegible]
[illegible] القناعة [illegible] القناعة ان لا تطلب شيئا من احد
ولا تمنع شيئا من احد [illegible] القناعة [illegible] وقد قيل بعضهم القناعة [illegible]
المفقود والاستغناء بالموجود [illegible] القناعة [illegible] بالقناعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الزهد [illegible]
[illegible] وقيل الزهد ترك ما يشغلك عن الله وقيل الزهد [illegible] وقيل الزهد [illegible] وقيل
الزهد [illegible] وقيل الزهد ترك [illegible] العوض وقيل الزهد ترك الاماني كلها [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] التفكر [illegible] وقيل التفكر
مفتاح الاعتبار ومصباح [illegible] وقيل التفكر [illegible] الحقائق [illegible] وقيل التفكر [illegible]
[illegible] وقيل الفكرة [illegible] وقيل الفكرة [illegible]
[illegible] وقيل الفكرة [illegible] وقيل الفكرة [illegible]
[illegible] وقيل الفكرة [illegible] الفكرة [illegible]
وقيل الفكرة [illegible] الفكرة [illegible]
[illegible] الفكرة [illegible] والسكوت
[illegible] والنطق [illegible] والسكوت ذهب [illegible] والسكوت سلامة

فاذا نطق

[illegible] ان تندم على سكوتك مرة [illegible] تندم على الكلام مرارا ان كان يعجبك السكوت فاسكت
[illegible] الكلام
[illegible] السكوت [illegible] على الكلام بالصمت وعلى الصواب بالفكر [illegible] الصمت [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] العلم
[illegible]
الدرجات [illegible]
الدعاء [illegible] وقال حكيم
الدعاء [illegible]
الدعاء [illegible] الاستغفار [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible]
الدعاء [illegible] بعض العرفاء [illegible]
بالموجود [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] الغضب وقيل الرضا
[illegible]
الرضا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]

ان دار دیار من فارس اذ دخلت يوما مدرسة [illegible] بجماعة [illegible] مجالس [illegible] لافادة واستفادة
مولد حلقة كبيرة من طلبة العلم [illegible] لاستفادة [illegible] فيها [illegible]
[illegible] من اهل الشعر [illegible] واشعار [illegible] المتنبي [illegible] الاحمر والمجهول
من الجواب [illegible] واشتغلت في سلك المتكلمين [illegible]
واختلطت في حلقة المرشدين [illegible] فسمعت تفصيل عندهم انواع المحسنات
اللفظية والمعنوية المذكورة في علم البديع [illegible] اقسام البدائع البيانية والصنائع الشعرية
المشهورة [illegible] انواع البديع بحسب تتبع كلام البلغاء وتصفح
كتب الفضلاء ومطالعة رسائل الادباء [illegible] وثمانين نوعا فيها مائة وستون نوعا من محسنات
الكلام [illegible] النظام [illegible] الفصاحة [illegible] فاضل الملوك [illegible]
الكتاب [illegible] على علم [illegible] وستة عشرون نوعا من عيوب
[illegible] الكلام [illegible] واستعمال [illegible] الانواع محكمات [illegible]
[illegible] ما ادريه [illegible] وتفصيل ما اجمل [illegible]
المحاسن [illegible] كل ذلك باختصار غير مخل واكثار غير ممل [illegible] المحاسن ما يصلح للاستشهاد [illegible]
المولى الجواد وان [illegible] فمن انواع البديع الترصيع [illegible] التي فيهما في النثر والنظم
[illegible] الشعر [illegible] الاوزان جميعها او بعضها [illegible] كقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم
وقوله [illegible] ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقول الزمخشري [illegible]
وقول بعضهم [illegible] التقوى [illegible]
الحكم [illegible] الحكم [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] الترصيع مع التجنيس والجمع
بين الترصيع وبين نوع من انواع التجنيس كقول الزمخشري [illegible] التجنيس في جميع كلمات الترصيع فقال
[illegible] الاغراض [illegible]
[illegible] الشرائع [illegible]
[illegible] التجنيس في الترصيع في لفظا ولفظين كقولهم [illegible]
والنفوس في [illegible] العقاب [illegible]
[illegible]
[illegible] التجنيسات عشرة انواع اولها التام [illegible] التجنيس ايضا وهو ان تجيء [illegible]
في النثر والنظم بكلمتين [illegible] لفظا وخطا مختلفتين معنى وهو [illegible]
يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وقول [illegible]
[illegible] وثانيها التجنيس [illegible] في الحركات ويسمى المختلف ايضا

الترصيع

التجنيس مع الترصيع

تفصيل انواع التجنيسات [illegible]

[illegible] كقولهم الجواد [illegible] وقولهم البدعة شرك الشرك وثالثها التجنيس الزائد وهو ان يزيد احدى
الكلمتين المتجانستين [illegible] كقول بعضهم [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] سال [illegible] ومن النظم كقول بعضهم [illegible]
[illegible]
في [illegible] بزيادة في [illegible]
[illegible]
[illegible] في الحشو كقول الشاعر [illegible] عوارفه
[illegible] التجنيس المركب وهو ان تركب احدى الكلمتين من كلمتين او اكثر [illegible]
وهو على ضربين متجانس لفظا وخطا ومتشابه لفظا لا خطا [illegible] من النثر [illegible]
[illegible] الاولى من [illegible] والثانية [illegible]
[illegible] والثانية [illegible]
ومن النظم قول بعضهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المركب المرفوّ
من النثر قول الحريري [illegible] ومن النظم قول بعضهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في هذه الخطبة [illegible]
[illegible]
وكذلك هذه ايضا [illegible]
[illegible] المتجانسين [illegible]
[illegible] كلمات كقول بعضهم [illegible]
[illegible] المركب [illegible]
[illegible] التجنيس كقول
[illegible]
[illegible] كقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]

بود غلبن كرعين ان حصنا كاما كعصين او ان ثلوا كانا كو عيب وقول بعضهم لماله لمعالى سبله والشام مرعى نفع
فالرواح الرواح استيهم ثم تاملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح والثاني كقول الشاعر حلبت منه ثنى لكم سوا كا ولم اقصد
بما اصطاسوا كا وحبتا لبيت دعو لازالا كان جاوبطاه اعود وانا زاكا وخامسها التجنيس المكرر ويسمى المزدوج
والمردد والمتمم والمرجع والمجنب ايضا وهو ان ياتي المتكلم بلفظتين متجانستين احدهما ضميمة الاخرى وسوى
كقوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير وقوله سبحانه وكنا كتا مرسلين وقولهم الاخوان خوان والسلطان التنقيص
نصير وتغني بعني وحسبي حسبي والخلوة حلوة ومن النظم قول الحريري بنى استغرنا العروة ثمن جرو فيه نوبا
ونحيا اذا ما النوى نوبه ولا قطع الحبل المدلل وكن نظ اذا السعقت احشائي بالبلوى طوى وقول
البستي لنا في الحالق والخالق بن الرضوان وطنان ونه كثير وفي النظم بن المرجان مرجان وقول الرشيد
الكاتب لك لا اصبت الحبر داعي سوقي كالكبد ذلك لمعالى حالة وقولنا لا اخرى اذا تمت بعند شرب
من مضاف صاف وقول بعضهم وما حرست خاد ولا اقراها ها من الباس لا بالضنا والساد وسادسها التجنيس
المطرف ويسمى المضارع وهو ان لا تختلف الكلمات الا في حرف واحد من الحروف المتقاربة المخرج اما في اول
الكلمة او في اخرها او في حشوها ففي قوله تعالى ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وقوله
واذا جاءهم امر [illegible] وقوله سبحانه وهم ينهون عنه وينأون عنه ومن النظم قول [illegible] وقولنا ما معلن او كاعن
[illegible] وان [illegible] حمدا [illegible] ملتبس المنعم [illegible] وقول البحتري [illegible]
ارحم [illegible] الظنون [illegible] وقول الشريف لا [illegible] الارب [illegible] لديه اهلا وطاب
واوقات [illegible] للعين والقلب [illegible] وقول بعضهم عاد الهدى [illegible] العبادة
[illegible] وقولنا الاخر [illegible] تحوى وتفتني
وملكت [illegible] وسابعها التجنيس اللاحق وهو مثل المطرف باقسامه الثلاثة الا ان الاختلاف يقع في
حرفين غير متقاربة المخرج اما في اول الكلمة كالهمزة مع الكوثر والقمر مع الشرر او في اخرها كالسغة مع السغوف
والتوسع [illegible] مع [illegible] الاعراض [illegible] الايادي [illegible]
ومن النثر قول بعضهم [illegible] العلم [illegible] الفضل والكلام [illegible] اقترب [illegible]
[illegible] وقال البحتري هل لما فات من تلاق تلاف ام لشاك من الصبابة شاف وقولنا [illegible]
[illegible] وقول الحريري [illegible]
واوجاد وقول الشريف [illegible] الكتب [illegible]
والمامين [illegible] وقول ابن [illegible]
باسطه ولا [illegible] وقول بعضهم [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] وثامنها التجنيس الخطي ويقال له التجنيس المصحف وهو ان يؤتى بكلمتين متشابهتين
خطا لا لفظا كقوله سبحانه والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وقوله [illegible]
لا [illegible] وقول بعضهم [illegible] الملك [illegible]

شديد

شديدة [illegible] عنده عيب وتاسعها المشوش وهو ان يجاوز التجنيسان على اعتبار
فلا يكن [illegible] احدهما عنه كقولك [illegible] التركيب يقتضي كونه مركبا والتنظر
[illegible] والتخفيف يقتضي كونه [illegible] التجنيسين فسمي لذلك مشوشا
ومنه قوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا [illegible] في لفظ الجنة [illegible] الحركات بالناقص
وكن [illegible] وقوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالابكار [illegible]
[illegible] وقول بعضهم
[illegible] ومن النظم قول الحريري [illegible]
[illegible] وقول بعضهم [illegible]
والاخوان خوان [illegible] التجنيس [illegible] وهو ان [illegible] التجنيس التام [illegible] باللفظ كقوله [illegible]
[illegible] هذا النوع [illegible] التجنيس [illegible]
[illegible] تمام التشبيه [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
المكاشفين [illegible] كلمات مجانسة [illegible]
[illegible] جوامع الكلم [illegible]
[illegible]
[illegible] والفضة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والكلام كلام
[illegible]
[illegible]
[illegible] والحكمة حكومة

كلمات فصيحة بديعة

والعقل معزول والعدل ضعاف والآراء رثاث والحقائق خفاء والاطراب اخراب والفنون جنون والعلم حمل لا علم القرآن
والحديث اللذان هما اصول الشريعة وكان من الكوفية رحم الله من قال فلما احسن المقال كل العلوم سوى
القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين
والاعمال كلها ناقصة ان لم تستجابة ثم قال العارف هنا تعين ما اقتضت من المبهم ما الواردات خالصة
شبكة العنكبوت وهي حال [illegible] التوبة [illegible] الخطيرة القدس [illegible]
وحبسه [illegible] الحافظة على ما انفلتت وطاردت [illegible] الخاطر الرحماني [illegible]
باعضاء الشيطان الشيطاني كثير منها اللهم الا ما كان مقصوص الجناح [illegible]
[illegible] التوفيق منى [illegible] وهذا سبيل الرشاد [illegible] اكرم مرتجى واعظم
[illegible] في كلامه [illegible] جميع ما [illegible] العارف من حظيرة القدس [illegible] بالمكاشفة [illegible]
من كلام [illegible] موجودة اكثرها او نوع تعبير [illegible] الحكم [illegible]
فالله من [illegible] المناجاة [illegible] المحاذات [illegible]
[illegible] والله علام الغيوب وستار العيوب وغفار الذنوب [illegible] الترشيحات [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible] الاقتضاب [illegible]
[illegible] في اللغة كقول الله تعالى فاقم وجهك للدين القيم وقوله سبحانه [illegible]
[illegible] المصدقات [illegible]
[illegible] عند الله والظلم ظلمات
[illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible] المشابهة هي شبه الاشتقاق في اللفظ [illegible]
[illegible] في اللغة [illegible]
[illegible] قوله مظلوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجحيم [illegible]

مواخذة

الاشتقاق

المشابهة

في منى

في منى بني [illegible] بالخيف [illegible] وقوله [illegible] نسيم الروض في ريح شمال وصب المزن [illegible]
[illegible] وقوله لا [illegible] من الهوى [illegible] السيوف [illegible]
عن خولان [illegible] وقول البحتري [illegible] دون [illegible] دون [illegible] العذاب الاستجاع [illegible]
اقسام سوى الترصيع وهي التوازي والمطرف والمتوازن اما الاول فهو [illegible] الكلمتين الاخيرتين [illegible]
في الوزن والروي [illegible] مخصوص بالشعر [illegible]
في الحرف الاخير [illegible] كقوله تعالى [illegible]
اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا [illegible] فاما المطرف [illegible]
الكلمتين الاخيرتين في الحرف الاخير دون الوزن [illegible] كقوله سبحانه ما لكم لا ترجون
لله وقارا وقد خلقكم اطوارا [illegible] واما المتوازن [illegible] كلمات
[illegible] في الوزن دون الحرف الاخير [illegible] المطرف [illegible]
[illegible] الجناس [illegible]
[illegible] الاخير [illegible]
[illegible] المطرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحياة الدنيا [illegible] السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المقلوبات خمسة انواع [illegible]
[illegible]

الوشاح

انواع المقلوبات

اتهم [illegible] عود اليا واني [illegible] وقولهم الشاكر [illegible] والكامل نالك والمحمود ممدوح والدنيا لديها ذكره
وقوافي [illegible] وما [illegible] من [illegible] قول ابي فراس [illegible] وقد [illegible] وقول [illegible]
سيف الصناع لا سود [illegible] في سوى من حلته الشد والرجب وقول عبد [illegible] في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] معطل بالكرد [illegible] الثاني مقلوب الكل وهو ان يقلب جميع حروف الكلمة
كالكرد والدبيد [illegible] ابو [illegible] حسام فتح لاوليائه حتف لاعدائه وقال
الاحنف [illegible] والحاصل ان وقع احد اللفظين من الكلمة الاولى
او الثانية والذي يجعله اثانيا وهكذا على الترتيب يسمى مقلوبا كاملا والا ينبئ البعض الثالث التبديل ويسمى العكس
ايضا وهو ان تقدم في الكلام جزء ثم تعكس فتقدم ما اخرت وتؤخر ما قدمت وهو على وجوه منها ان يقع
بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك الطرف نحو عادات السادات سادات العادات ونحو كلام الملوك ملوك
الكلام ومنها ان يقع بين متعلقي فعلين في جملتين نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومنها ان يقع
بين لفظين في طرفي جملتين نحو لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ومنها ان يقع بين طرفي الجملة كقول [illegible]
[illegible] الرابع المجنح وهو ان يقع احد اللفظين المتجانسين في اول البيت والاخر في اخره ويسمى مقلوبا مجنحا
[illegible] كقول الارجاني [illegible]
بالمجنح ما وقع فيه احدى اللفظين في اخر البيت او المصراع المتقدم ومقلوبه في اول البيت او المصراع الثاني نحو
قول المجنون العامري [illegible]
[illegible]
واذا كتب [illegible] في الوسط [illegible] مفصلة [illegible]
[illegible] المقصود واتضح المراد [illegible]
القلب [illegible] والعكس [illegible]
كان الحاصل [illegible] نحو كل في فلك وربك فكبر وقول الحريري [illegible]
[illegible] وقال القاضي [illegible]
[illegible]
[illegible] وقول الارجاني [illegible]
سلام [illegible] وقول [illegible]
المصراع الثاني [illegible] ارانا الا له هلالا انارا وقول
بعضهم [illegible] وقد يقع القلب بين كلمتين كلمتين او كلمة واحدة نحو [illegible]
هف [illegible] رد العجز على الصدر
ثمانية انواع ويسمى التطابق والتصدير والتشبيه الاول ان يعاد في عجز المنظوم او المنثور [illegible]

رد العجز على الصدر

[illegible]

في صدره لفظا ومعنى نحو القتل انفى للقتل وقول بعضهم الحيلة ترك الحيلة وقول الشاعر سكران سكر هوى
وسكر مدامة انى يفيق فتى به سكران الثاني ان يتفقا لفظا ويختلفا معنى وهو ان يكون [illegible]
كقول الشاعر [illegible] وقول الرشيد الكاتب [illegible] آيات
[illegible]
[illegible] الثالث ان يعاد في العجز ما كان في حشو المصراع الاول لفظا ومعنى نحو قوله [illegible]
والرابع ان يتفقا كذلك الا انهما يختلفان معنى [illegible]
باحتفاء [illegible] الخامس ان يتفقا اشتقاقا ويختلفا صورة وهو نوعان [illegible]
[illegible] وقول الشاعر [illegible]
وهو سادس الانواع نحو انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وفي الحشو
من نصف [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] اهل الفضل [illegible] السابع
ان يتفقا كذلك من حيث المشابهة لا الاشتقاق وهو نوعان ايضا صدري كقول [illegible]
[illegible] وهو ثامن الانواع كقول [illegible]
[illegible] المتضاد وهو الجمع بين الضدين او الاضداد في الكلام نحو
[illegible]
[illegible]
كقول [illegible]
في جميع كلمات [illegible] والطباق والتطبيق والتكافؤ [illegible]
[illegible]
[illegible] ويجمع المتضاد والمطابقة قوله تعالى [illegible]
[illegible] ومن المطابقة [illegible]
[illegible] وقول [illegible]
[illegible]
وقول بعض [illegible]
[illegible] وقول المتنبي [illegible]
[illegible]
فاسد وقول [illegible]
[illegible] المطابقة [illegible] الاعنات
ويسمى [illegible] الاعنات ويسمى لزوم ما لا يلزم ومعناه التضييق
والتشديد وهو ان يعنت نفسه في التزام [illegible]

المتضاد

الاعنات

تعالى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

تأكيد الذم بما يشبه المدح

الالتفات

الايهام

[illegible]

اقسام التشبيه

[illegible]

الرجوع

المتلون

المشاكلة

إرسال المثل

فن ذو القافيتين وذوات القوافي

تجاهل العارف

[illegible]

السؤال والجواب

الموشح

المدبج

المسمط

الملمع

المقطع

الموصل

[illegible]

فمن يشتهي يقتنص ... وفيها ... [illegible]

الحذف

على نحو الحذف وهو ان يتكلف حذف حرف او اكثر من حروف التهجي من كلامه كما حذف امير المؤمنين علي عليه السلام من خطبته الموسومة بالمونقة وهي مشهورة ... [illegible]

[illegible]

الالتزام

[illegible]

الرقطاء

[illegible]

الخيفاء

[illegible]

المصحف

[illegible]

المعمى

[illegible]

يعرف

اللغز

يعرف بصدقه لما يلي منه فليتامل ... اللغز وهو كما عرفوه مثل المعمى الا انه يجري على طريقة السؤال والجواب

وقد يعرف ... [illegible]

التضمين

[illegible]

الاقتباس

[illegible]

التلميح

[illegible]

فاقتسمنا ان الكرام اذا ما سهلوا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن وقول الآخر نظرا الى ما سا الى حسن

[illegible]

النقل

السلخ

المسخ

[illegible]

المساواة

الالتقاط

[illegible]

التشطير والتعطيف
التعطيف
التعريف
الوزن (?)
الجمع
التفريق
التقسيم
الجمع مع التفريق
الجمع مع التقسيم
الجمع مع التفريق والتقسيم

التشطير والتعطيف قال ابو نواس دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء فاخذ ابو تمام
ذلك بجميع الفاظه فقال [illegible]
[illegible] ابو نواس [illegible]
ابن المعتز [illegible]
قال بعضهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال [illegible] الملوك [illegible]
الاغراق في الصفة [illegible]
قولهم [illegible]
الواحد [illegible]
[illegible] كنت في [illegible]
[illegible] الردف [illegible]
[illegible] الجمع هو الجمع بين شيئين او اكثر في [illegible]
واحد [illegible]
[illegible] التفريق هو التفريق بين شيئين [illegible]
[illegible] التقسيم [illegible]
بين الشيئين [illegible]
[illegible]
[illegible]
والورد والرمان والتفاح [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع مع التفريق
[illegible] الجمع مع [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع مع التقسيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع مع التفريق والتقسيم [illegible]

[illegible]

تشبيه (?)
الحاجب
الاستدراك
الكلام الجامع
الابداع
التهذيب (?)

[illegible] العدى [illegible]
[illegible]
الظاهر والتبيين والتتميم [illegible]
[illegible] فاما الذين شقوا ففي النار [illegible] واما الذين سعدوا ففي الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نجوم [illegible]
المدح والشح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
[illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام
الجامع وهو كل كلام [illegible] جوامع الكلم [illegible]
[illegible] الصلاة والسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الابداع وهو الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] التهذيب (?)

حسن التعليل

التشبيب

المفترع

مخفي

العكس

[illegible]

التلميح

المكتب

الملازمة

الارتجال

الجزالة والسلاسة

السهل الممتنع

الاتفاق

التسهيم

الاخلاص

التشكيك

التصريف

[illegible]

الصبر و الخيل تصهل والفوارس تدعى والبيض تلمع والاسنة تزهر وقول الآخر باهله لا يبعى ابو مهلا لا
هل بابك في العلى وقالى انت بدر حسنا وشمس علا وحسام عزما وبحر نوالا وقول الآخر في الفرس يخبر
ما استطرق الفوارس طرف كل طرف لحسنه مبهوت موقوفا الحبال وصل وفي التسهيل مقلب في المعاير
حوت وقول الآخر حتى بتركه خمر وقات هل خاطر الكرام لبيب هي عند الملام مجذوذ وفي الاكباد
بر دوفي الصدور لهيب قلت باهله صلت من ارشد اما الرشاد فيك نصيب انما التسويرعنك ما لا نباء
فيك وفي المعاد ذنوب التطريز وهو ان يأتي في الاشعار طورا واحدا يجي في القصيدة كما طرا زها نحو
امسى واصبح من تذكاركم قلقا يرثى له المشفقان الاهل والولد قد خدد الدمع خدي من تذكركم واصنا
المضنيان الوجد والكمد وغاب عن مقلتي نومي فنافرها فخانني المسعدان الصبر والجلد لا غرو للدمع
ان يجري لجنته ويحه المضرمان الغيظ والكبد كانما مهجتي شلو بمسبعة ينتابها الضاريان الذئب
والاسد لم يبق غير خفي الروح في جسدي فدى لك الباقيان الروح والجسد لا لاتجد في العشاق
مستطرا وحي التائه من الحب والحسد ونحو قول ابن حيدر من زادوا التوفيق بصيرة والوفيات الحزن
والنقص وافام في بالرحم ما اما ان السيف والامر دخل ودون محمد نحل والنيران الا الشمس
والقمر وافق يغزاص ساحتنا لا سويدا ان اتيت الحق نثرت فضائل سادة والتيازان النظم والنثر
تلهبه قبله ومعجزة لا المصيبات الهوى والحقد شكوت لسيرة معشر والا شتان النكد والحصر وقول
المغربي تعلوا الوجود ثم في ارضه افضاله وحياه والانعام وثلاثة تعشاك معا زهرة ارفاده والمرء والكرم
ومثلائة قد حاف خلاله قول الشيا والرقوء والاكام وقولة انما امارى اليوم ما احلى ثمانية منه مهجو وعنب
والوافي والرقاد كانه ات بالمن لكنا اذكره فصل ومهجو وترتيب والتعاد وقوله انه على طولها خجينتي حروب
وشجو والتوى وشان ومشى وشجو ومرى وشيئ بري و وسمن في سلوت خدود تاها و وان ووعد حتى وو و و خدو
فتى بنا حدنا الوصال وعمرنا بوما من بعد ووى وبعد صدود وقول الآخر في طول الغرشان حبائل في
الدلاتكبر انها ما يجلون بحقنا انا عطلتنان ضمت بهرقو كل لوكن شئ وجلت سرعانا على صرحان الا الاستطراد
وهو ان يسرد الكلام بعضه نم ثم يأتي في آخره بشئ هو الغرض من كلامه وكل غرض بلغنه الكلام كقول الحماسي
واما القوم لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول
فجمع بنسبة وقبيلته بالشجاعة وعترا لمه واستطرد بعثا شنة القبيلتين وما كان غرضه الا بنشاد الوهجى
القبيلتين الاستخدام وهو قريب من الايهام وحاصلة استخدام الكلمة الواحدة لمعنيين نحو قول الآخر اذا
السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا فان السماء تستعمل المطر والنبات فاستخدم المعنيين للمطر نزل
التوك والنبات مرتبة الرعي وكقول البحتري فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي
وللتوسواس بعثان البلاء مبل وصوت الحلي فاستخدم البلاء لتركك تسكر ولصوت الحلي ضعف تا
التوهيم وهو استعمال كلمة توهم تصحيفها كقول المتنبي فان البيام الذي حوله لتحسد ارجلها الا دوس
فذكرالارجل يوهم ان البيام بالفاء وانما هو البيام بالكاف ومعناه الجماعات النعق وهو ان يبني الكلام الشئ

Right margin notes:

التطريز
الاستطراد
الاستخدام
التوهيم

...فا كعبان ما ندى ابن سعدى باجود منك يا عمر الجوادا
...فيه نحو سمع الحاجب العسم ابلم وجهر وليس اسى دائم
...لهم اوسبطلم نعرا فيعتقده وفيما بيناصل لا قاصل
...كان خرج قطعة شاعر وقال وغاد زون بنات
...لنا دهيا سائلا وقال عبدالله بن الزبير
...بعده ابو تمام فقال خلقنا رجالا للتجلد
...فانساو نحو حشيلة من الرحش في انبائها
...ثعبان ناقع في انبائه الشئ الايجاز وهو
...يقع عبا توضح ونحو كم في القصاص حيوة
...في حمير واعجاز طرف وهوان تشعشا بالمد
...قضية من اتى الرسول اى من اثر جاءنا فرائم
...اوقسم او كرار ه لا قي الحنو واحوالنواضع
...ت اذا عدمن عما دها والمرات دنوت
...كون له محبيا بوميد سناهد وازيد حسنها
...يقول من علوية القراء من لعظات النظها
...او ثنائي غوق والقران المجيد وغوقو
...محاسنه ان كنت ابصرت بعده حسنا
...بعون ان دانت خط حرب غارة لم تحل
...خالد بكل ضير طعام وتحيا احرق
...ما وقد تبقى منا آذكر با لتعوليق وعما
...تعالى والسماء رفعها ووضع الميزان
...الميزان فانه كان المقام مقام الامر بالعدل
...ان اكيدا للمعنى وتنبيها على محافظتها
...المتنبي اسد فراشها الاسود فودها
...البيت الجيب كيف خلص زعقه الهجة
...عيف ضعفا الضعف بإمثاله انت
...قوله علمت فلما لم تعقلم هنا ايه عظيت
...شوق ما ونظيرهما ان المجالسة والخلي
...الكلم ونظير كا لمستنبي منبل كا لقا

Left margin notes:

التسهيم
يحل العقد
الايجاز

الضرب والخيل تصهل والفوارس تدعى • والبيض تلمع والاسنة تزهر • وقول الاخر [illegible]
هل بات [illegible] العلى ومعالى انت بدر حسنا وشمس علوا • وحسام عزما وبحر نوالا • وقول الاخر في الفرس [illegible]
ما استطرف الفوارس طرف كل طرف بحسنه [illegible]
[illegible]

الطباق

[illegible]

الاستطراد

[illegible]

الاستخدام

[illegible]

التوجيه

[illegible]

بابيات [illegible]

التسهيم

حسن التعليل

[illegible]

الايغال

[illegible]

ان الاعشى قال [illegible] شل مشل شلول شلشل شول [illegible] سئل الاصمعي عن معناها فقال
لا اعرف له معنى [illegible] واما المستقي فقال
[illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible]

البلاغة

[illegible]

الفصاحة

[illegible] الفصاحة [illegible]

المغالطة

[illegible]

الاضافة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المناقضة والمعارضة

التوسيع

[illegible]

التجنيس

يجمع معاني كثيرة وتبعض اشياء ... حمد التجنيس ومراده ان يستعمل المتكلم لفظا مشتركا ... فحسنها كقول
بعضهم عبد الله الحلبي تقول بقال لعبد الله بن عجلة نعم الفتى وبئس القبيلة فقال لعبد الله ما مدح من هجي قومه وقول الآخر
ما كان يعطي مثلها من مثله الا كريم الطبع او مجنون وجاء ابو تمام بعاده ونطيله فقال ما زال يهدي على سعاه رجبا حتى طنا انه
محموم ومنها ابو نواس فقال سئل المعروف تحضا وله العباس ... حاد بالاموال حتى قيل ما هذا صحيح وجاء المتنبي
فاتى يعني بكلمة التجنيس فقال يا اشد ... في اموال ... حتى يقول الناس ماذا عاقل ويقول
... المماثلة وهي استعمال اللفظ في غير موضعه كقول الاعشى ... رقال الملت

المخالفة

... استعمل الفاظ المتقدم ... الفرزدق ... غيظ المشارق الشعر
... المخالفة وهي الخروج عن مذهب الشعراء بان يستعمل ... خلاف ما استعملوه ... كقول ... الجرب
... القلوب ... الزمان ... واذا ... الى منها اعرضنا
وهذا منه ما طوعك بطباع الحسين ... ادى الحسوبين ... عنده ... كانه ... في معيبه فاذا
... ذلك الاخر ... الذنب ... كما اقول ... ولم ... الشعراء يجهلون
ذكر المحبوبين ... لا يجمعهم ... واسلوه الايام
موعدك الحشر ... التشبيه ... الذكوات ... القوم ... ابو نواس احب
القوم ... الامر ... التابعي ... الاخر ... كلامه
وقال ابو نواس ... من ثابع ... العهد لا تاح ... زكيا
يوم ... بالفرح ... ابو نواس فقال لا فرح ... من حب الموتى ... الى
في ... اقوام فقالوا ... الطريق ... الملك ... الاصدقى وما سفحت دموعي
ولا ... الامر ... وقال الآخر ... الجمال ... بطرف

التعسف

... الغزال ... باخلاف ... التعسف وهو التكلف في اكثار البدائع والصنائع حتى يخرج
الكلام ... ابن ... اللفظ ... المعنى ... ومما ... فان
البلاغة ... اذا كان ... في التمعي ... الشاعر ... واذا ... التشغل ...
ستحسن فاذا كثرت صارت ... والشيب يستحسن في الفرس فاذا كثرت صارت ... والجعودة تستملح في الشعر
فاذا كثرت صارت قططا ... الاسود ... والحسنة ... التبيين والعضد ... الرديئين ... الى حد
الاوصاف الجيدة ... كل واحد ... معنى ... كالجود ... ما الى البخل والاسراف ... الشجاعة
بين الجبن والتهور ... الحق ... والمعنى ولا يجمل ... اوصاف ... الاسراف
وبالجملة الكلام الذي يكلف حيث ... باكثار انواع البديع ... حسن لفظه ... معناه ... الماء ...
... المشاكلة ... الجواهر ... الفائقة ... الرتبة وان كان
... الكلام ... الفاظ ... معناه ... الكلام ... فهو نور على نور ...
... ويضوع ... وكتاب نهج البلاغة الجامع لذكر خطب امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

[illegible]

من هذا ... وكلام ... القسم الاخر ... ذلك ... التسميات ... الرابع من التجنيس ...

الزيادة

... من البعد ... ذلك ... وهي ان يكون ... ولا ... كقول بعضهم ...
... حاجة ... واسنانه ... الغزو ...
وقول الآخر الليل ليل والنهار نهار والبغل بغل والحمار حمار وقول ...

التكرار

والتكرار ... الرجال ... الماء ... الركا
وهي استعمال الفاظ ... مهملة ومعانيه ... ولو ... الصبي ...

العبث

... او حين ... العبث تخصيص ... بالذكر ... كقول الشاعر ... الذي هو ...
... المشابهة ... والليل والنهار في ذلك ... ذلك كان ...
... في قصيدة ... بالليل الذي ... والليل ... حشة

التسليم

... النهار ... بالليل ... التسليم ... الضرورة ...
في ... المقصود ... الطبع ... المحقق ... الكبير ...
... لا يعلم ... وبعضهم ... كقول الحجاج ...
... كقول علقمة ... ومرد
... حركة الاعراب ... مفرب في حال ... هذا ...
... مالك ... وقطع ... حركة ... الابيات ...
... زيادة حرف ... الموضع ... ما ...
... اذا ما ...
... وانما الرائب ...

والتضابط والاشتراك والاختصار والاكثار

... الصوت ... والضابط ...
والحديث ... والشعر ... الاشكال ...
... ابي نواس ... الصبوح ... الصباح صباحا فجمع ...
الارتياح ... الاكثار والاختصار ...
... الاكثار ...
... الشاعر ...
... الكلام ... المجالس ... البعيد ...
في الامر ... وطول الكلام ... الاكثار والاختصار ...

التنافر

في خطبته ... المتكلم ... التنافر وهو استعمال الفاظ وحشية

المجانسة

او ... الفاظ ... الكلام ...
كلام ... الحال ... استعمال الفاظ ...

تفصيل عيوب القافية
انواع القافية

[illegible]

مقامة سلطانية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

وحيوا وتقاسموا تلك النواحي سياسة وتبا الا معناها على طراوة متنه وفضائة عيشه وصنعوا نامه وديوان ثنائه
وعمر كا والجيوش يحلو عشرة تجر فلما اراد ذات في الاشغال معقدت بهم قيامهم وحسنته قهم الملوك وسوق الاشتغال
وعلم حوالي ان مكاس نواحي بلنا باسرها واوطن السند حول امرها وبلاد دكن جعداهرها واكناف ثنية بجميعها ولعت
منافذها وبياعها وافتتح صياصيها وقلاعها واقام عن بيت الاصنام ساجد الاسلام وعرش امد الهمات والكرامات
مقاعد التوحيد والاعيان عنها ودمر الطغاة الحدد بنيانها بقيامه وتعقيع ياقبال الوجه واعلاه وذلك كانهم
بجبابرهم وابطالهم وقبائلهم كان للسلطان الشيخ الذي جهاد ونصر سيف الدين على عدوك ابن عم محمد سلطان شوكة البيع
والاولام فاذا انتهت نوبة واذ هنا ستت حيث سوف الحاكم وخان الله لهم الكبطلة الكرم والحلم والحكمة بالايل
والحسم والطعن يا حابس الاعداء في وقايع نعم صبر النفوس بسالتها وتجادلهم عن عورات اعوالها لم يستع بمثلها
خبر احدى الملوك الكرام السالفين ولا قولها اوسيرتها التطويل والتهويل والتعجب والتعريب دون الحقيقة التي بيهشد
بها العيان ويقوم بها البيان وبرهان فلو نشرت صحايف الدول الاسلامية وايام الملك الحنفية لكانت دولته
في تلك الدول وسلطنته فيما طوال تلك الحلل الدولتين احدى ساعفنا للملوك من عز الماثر وزهر المناقب والمفاخر ما
اقتناه هو بنفسه واسيرة لاثاره من ساعده ولما خاز الله الكرام احصاله دوفاه طبقا لكتبا وكان الكمال سياسة ادوت
بارد سبريته زيادة المنصورة سلطانه وهيبته خفقت لها خبايا دسيا الليالي الثابتة وجهدت عليها صون لانا ثم
الفارعة وعدلا وفتح بين المصدين حتى التمادى الماء والف بين الذئاب والشاة تكتفيا لابناء شبا الاطرات الرؤت
صلاة نبا الاعوان وكا كانت ايام مشغولة بموالسياسة عن جو الملاك ودفوض الشبا دعن نقل الاستفادة للمقتضى
سجانهم تعاهد ابدالا دكا اليوم الذي لهم الحقوث الجواد وبل التسوف البواني ومل العقبان اكواس من لم يشوش
لا تحلوا اشتيا قا سوانهم فما هو حلوة وحنانة محالا وسعادة وامالا وسماحة واعتالا ودعوا وادبار و
لها وكتا لم دخطا وحسابا واخلاقا مرة دحتا وشجاعة والاه وسماحة وجلالة ورجاحة دعاة وسيادة ودلالة و
ثابتة وباسة وجلالة وبغاسة ولا ابالة وسياسة وبسالة وحماسة ومحبة وفراسة فاذا لم تقيم في حصن الحكمة
ونصيبهم في منار الادب ويرون منهم من كان شيخ الكتب حتى تجلت مجالسة الملك منهم عن شو مى الانام ويدوم الكلام
وبحور الكلام والبوث الزحام وحدود الحسام وواسطة النظام ودنيا المبالغة والايام خالت البهم الاناك والبهم
ومعهم الدواة والقلم كتب التشجيع الله لعباده مذكان زمان وملطف لنوى الملوك حتى كل سلطان فجمع لحد معا
لنظام السعادة وعقد عليها دولات الشهادة وبالجملة لم يول بسبب فخر وسلطان وشان الى شان دون حده الكريم
وعهد والده المعظم محمود الاعوان الاوان منفلود الاعيان والاعوان فخر ابناء الملوك مدخر الرواجى القلوب
ما لكن ازمة العباد ما سلك عتبة الحضاد وكانها الجيوش المنصورة للدفع الرابيتا لسرقة ما دام بيوت الاصنام حاط
ثغور الاسلام نا عظم ثورة نار واسطة عقد النظام منصوبة الحروب والمعارك مشهورا بالشجاعة منه
المآثر تا تلك الاصول الكرية تاسعة الروس الغرة كاسراتنا بالهمايات ضربنا المقامع في القتال فاتحا للمتحركات
القلاع موما للاوباش التدولا اشتماع ولم يبرح في حصد سيطرة حقيقة زيادة حته وسعادة جنده ناسوتا اتا نعم
حصون الكفار وقلع اسوارها لا ثاره منارا فضله ودكر المشهور بالشام الحق او دانيا ملكة من ما ملك

السد

المنداد با ملا لاسو سلطان الحاكا صعاده من التسند معتبرة ملك تاتيها نعمه متينة وجوده حاشية وملك مبسوط
وجاه مغبوط وعز وسلطان وجنود واعوان وجموع وافيال وخيول وافيال وطبول ورايات واعلام ورايات
وحكم مطاع وشان رفيع مستطاع وقواد وحشم وغلمان وخدم ومراكب ومواكب ومواهب ودواب وضود
مشيدة وفرش ممهدة ونقل وشراب وكواعب اتراب وحرائر حور ومقصورات في الغصور ودود فقات
الحضور وملوك من السعود وكاسرات الجفون كانهن شين مكنون وخوادع غمرات حسان كانهن الياقوت
والمرجان تمنا بعيش رغيد وعمر سعيد وشباب رفيع ودهر بديع وزمان مستطاب كايام الشباب
ولذات العيش اللباب والزهرة ابنا الاحباب وعشرة مشغول التمر المالك تبرح الشباب والزمن
نعم الزمان والحلو بطيبه بلاد والعمو حتى بن الزوال العيش بموت القتال وغمر الحنوب بدوح
الشمال وكانت له حبيبة حسناء جميلة غيدا ملحة حيلة صبيح عيدكه سنة الموام مطوية الكلام عبقة
المقال حميدة الفعال كريمة الخصال صعدية المثال عظيمة النوال كثيرة الدلال بدنيعة الجمال يعجبها قدها
غرتها بطل بفعه مددت عسقه لطل شبيهة بدر منيرة شمس مشهورة عصر مثيرة نفس افق صير مشتقة في دقيقة
خصرا بنغم ضد عشيرة دهر تحكي الغزال المغلة ولعسة فلوما هاد وعطاف لا يخفى احسن خلق الله وجماد فما ان لم
تكن مدنكة الحسن فمن شد نزها وشعرها وشكلها المام والحضرة دا لوجه الحسن ذات صفات يحسده عليها سدة
عليها وتجلى جمالها دون ان تغيرتها دبلقيس بعرشها وتبيير شعرها وعنبرية دريها فرعها مواتي لنتها يحتفى
وسود ها مطابق لاصلها المعنبر وشفتها العل كاسها التي وثغرها مادته كلفظها الناجي كانها المهاة
بينها فكان يرى الدنيا بعينها لا بحب الحياة الا لوصالها ولا يبوح بشي الا بجمالها ان غابت عنها حسبنا من دهره
لم يعد ذلك الحين من عمره بطاحها تنساه الانبساط ويصرف العمر بالفرح والنشاط حسنا باطيب عيش ورغد
قادلا عن ذكر يوم وغد وفيما كان السلطان في مهد العز والامان والامن من طوارق الحدثان مستوثما صانة
الزمان اذ نزل الحبيبة موت حتم لذكر وتغلب الدهر على مقة الملك طول الحزن وحشرتها بهم شيهام الاسى عن الحزن
الحزن وحلو من قهر السلطان العادل الشجاع الكامل المرشد الباسل الكريم ابا ذلك الولي العالي جاه فحماء عقلا شا
على سرير الملك والسلطنة والخلافة وعز هو على ما لم يبلغوا خلافه ونفتر طرع الكنوز والخزائن والذخائر
واستمالة الوزراء والامراء والعساكر فسير مع الابطال دوال الاخاد والاجناد الخارجين عن حد التعداد
جيشهم سرعتها الى اكبرابا دفا ضطرب عنها الخبر كالحرمل على بحر او عزيق الكربة سفينة في لجة البحر الخضم
بعد تجهيزه التجهيز فادا الامان مع العسكر المنصور وكان والده المعظم شاه كابل ما سرع في السير كالبرق
فلما جاء الى الامور وخرج السلطان المعظم عنا الاستعداد ونيل الخزائن والمناصب الاجناد من الامور له
تعلق وشاله اكبر اباد وكان معه يوسف تين الهر معرعه اما هاه وخطوط شاه ومعتمد الشان وعمان شاه
ولدنا الجنود والحبال ما اكثر اوبريه دون ومنا كجاز خلق لا تحصيهم الا الله وبرهتي حسن شدة من العسكرين
فاصلة الحرب من رجلتك وكان يقول في المعظم شاه ما منعوه عن الظفر هو لاد ته اطوار فرض ان لو ذات الكبش
بعض محمد معز الدين فاز بعونه عن المنزع سابعين تم معاد بالعطلعان دوقات القيامة الكبرى على الصفحات

ثنان السلطان [illegible]

وصف حبيبة السلطان

حسنا ومات [illegible]

محاربة معظم شاه

يوم التقى الجمعان وكانوا في القريبان وصادفت [illegible] الأرض من النقع المثار ستا واسموات ثمان وكانما نعشت
خواز خيلهم [illegible] الناظرين [illegible] الجلد وكانت الشمس [illegible] جعل الغبار [illegible] [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] ستا كبها [illegible] عشرا [illegible] لا يمكنا [illegible] بالسهام والرماح والسيوف [illegible] واشتعلت
نيران الحرب [illegible] سوق الموت في ساحة الميدان [illegible] حتى اشتد بهم الحال [illegible] الأمر [illegible]
عن [illegible] والمحاربة بالخناجر في الخناجر [illegible] الأقران وامتد القتال [illegible] النهار حتى [illegible]
نحو سبعين [illegible] الأعيان [illegible] المتولين [illegible] الذين [illegible] الا الله [illegible] عشر
[illegible] أصناف الحيوانات كالفيل [illegible] والإبل [illegible] القتلى من الماشين [illegible]
وكان أكثر القتلى والجرحى [illegible] القتلى على الجبل [illegible] بعضهم في وحل [illegible]
في [illegible] وكان أكثر القتلى والجرحى من أفواج محمد أعظم شاه [illegible] محمد
[illegible] والأعيان [illegible] الموت [illegible] الشمس [illegible]
من [illegible] التأثير [illegible] والمرح [illegible] العباد [illegible] السيوف [illegible]
[illegible] النقع المثار [illegible] النقع [illegible]
[illegible] الفيل [illegible]
[illegible] الصغير محمد [illegible] الفيل على الأقدام [illegible]
[illegible] الفيل [illegible] الفيل [illegible]
[illegible] الفيل [illegible] الأقدام [illegible]
بالسيف [illegible] السهام [illegible] أعظم شاه [illegible] بالسهام [illegible]
[illegible] مع الأمر [illegible] الأفواج [illegible] ثلاث [illegible]
القرصة [illegible] السلطان المعظم [illegible] الأعظم [illegible]
[illegible] الحواتب [illegible] سهام [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الأفواج مع [illegible]
الأمواج [illegible] الأرض [illegible]
وكانوا [illegible] بالسهام
[illegible] بالحسام حتى [illegible]
[illegible] النهار [illegible] اليوم [illegible] الأعظم [illegible]
[illegible] المعظم [illegible]
[illegible] السلطان المعظم [illegible]
[illegible] الأعظم [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] شاه [illegible] [illegible] الشأن [illegible]

شهادة محمد اعظم شاه

[illegible] رفيع الشأن [illegible] جهان شاه [illegible] كلا منهم [illegible] وثلثين الف فارس
وكانوا [illegible] في ميدان الشجاعة والسماحة فوارس [illegible] الأمراء [illegible]
على [illegible] عطايا [illegible] المعظم [illegible] الشريف [illegible]
الصغير [illegible] والفيل [illegible] جميع العساكر [illegible]
[illegible] الأعظم [illegible]
[illegible] الأمراء الذين [illegible]
له رأس [illegible] رفيع الشأن [illegible] الأجناد [illegible]
[illegible] السلطان المعظم [illegible]
أكبر اباد [illegible] الأمور [illegible] خارج البلد [illegible]
[illegible] دار السلطنة [illegible]
مع [illegible] الدين [illegible] الإيمان [illegible] الطاهرين [illegible]
خمس [illegible] رفيع الشأن [illegible] الأجناد [illegible]
[illegible] السلطنة [illegible] النزاع [illegible]
[illegible] الذين كانوا [illegible] لا نزاع [illegible]
[illegible] المحاربة [illegible]
[illegible] الأمراء المشاهير [illegible]
[illegible] الأعوان [illegible] الأقوام [illegible]
[illegible] الأمراء [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] المعظم [illegible]
[illegible] الأفواج [illegible]
[illegible] المحتاج [illegible]
[illegible] الأفواج [illegible] الوسطا [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] عظيم [illegible]
[illegible] هدى [illegible]
[illegible] بجميع [illegible]
[illegible] الشأن [illegible]
[illegible] الوزير [illegible] رفيع الشأن

فماتوا السلطان المعظم

شأن عظمة الوزير الأعظم

[illegible] الأمراء

وجهاندارشاه واخرج لهم من نقده لاموال شيئاً كثيراً من الاصطبل والنقود وجمع كل واحد منهم جيشه للمناصب والانفاق
ثم اعقبوا من الاعوان والجنود ثم رحل كل من الاخوة مع عسكره من معسكره ونزل في جانب من عساكر عظيم الشان
وقد كان متحصناً بين حيطان وجدران ودفعها على طول قامة انسان واتخذ فيها كالسور وقام جنده بين
بالبنادق والسهام من وراء الجدران واستعدت المحاربة والمضاربة بالبنادق العظيمة فيها للطاعنين من الخارج
والداخل الى سبع ليال وثمانية ايام حتى تم جمع العساكر وحملوا دفعة واحدة من جميع الجوانب وهدموا الحيطان
ودقوا حتى صعدوا الارض من ذلك الشجعان ونقضت سور الحام فرجع القوم الى عظيم الشان كانهم اعجاز نخل خاوية
فهل ترى لهم من باقية واصابت بنيه حملة عظيم الشان فاجاب بها داعي الموت ورد وديعة الحياة
واما لقد وقائع الكبير اخوته فحيحان مقتولة ملتحقاً بعد ملوق في محل الفيل الى جهاندارشاه والى مولاه الكبير محمد
كريم اسيراً فقتل عشوة ثم الوزير فاقتاه وحمل الوزير خزانته ودفعها في قبضته حتى انتهبها عنده سيم
المال بين اخوته ثم نزل كل واحد منهم مع عسكره متمايزين فاحصن وفتحوا ابواب الرسل والرسائل للعسكر وقا
الشيء الى الجواب واشار تعولوا في كيفية تقسيم الملك والخزائن في كتب الحضور ولما طالوا القول في ذلك عن جهة
فاشتد وارا دا الاكبر جهاندار الوزير بدا لهم الاوسط الاخوة والتعصير فامتنع ان النعمة تردد الى الاخرين فلا
عن امتلاء نات البين وسقط مقيمين بالمقدمين من البين وسعوها للجيش الا وسط في التعيين من الكلى
فاشتعلها منه تقسيم الخزائن على الاموال فلما انتسم الملك متقدم على تقسيم المال اذ اختلطا عليه انواع الخاب
فما عصاه قولهم نعلى الخراب ليس بينه وبين قيس عتاب ضرها من الكلي ومضروب الرقاب وتوجه الفيل عاد
والا ولم يلبث ان الماثر استنبت حدق المقال وانفتحت ابواب القتال وركبوا للقراع والنضال وراموا بالسهام
والنبال وتناضلوا بالسهام القواضب التي كالشهب الثواقب وتضاربوا بالبنادق المحرقة التي كالصواعق
المحرقة حتى قتل جمع وقتل جمع وجرح المقاد ومال الى سفرا دود وحي لهم وقتل القوم ورجع السلطان لعد
الاقران والاعيان والجنود والاعوان من المالتين الركبان من ساحة الميدان ونزل الفرسان كل احد في مكان دون
الاقوام واشتغل الخدام بضرب الخيام وترتيب الطعام ونزل جهاندارشاه في خيمته وغسل الجيد لا شغالهم عن
وكان بينه وبين اخوته مسافة ميل ولم يكن في البين من الجيش الا جمع يسير فانفى الخبر الى جهاندارشاه وعسكره
وقد كانوا استعدين منهم من بين الفرصة فارادوا ان يتقدموا ويهجموا فتعجلوا وضيقوا عليه الامر فخرج من
منظوماً بعد وحتى ركب الفيل حين دنى منه وبين العدو الا قدر قليل فرموه بالبنادق والسهام حتى
كادوا يقتلوه ورماهم واحاطوا به فوثب باسره فخرج من الفيل ثم انه المعتمد على العدو فحمل
وتركهم العدو في اثره ووصل الخبر الى رفيع الشان فاسرع كالصقر المطل وحمل عليه في ذلك الوقت مع عسكره
فلم يطيقوا احد حتى وصل سالماً الى الوزير وقد كان متحيراً مستخبراً عن حال السلطان الثاني الشديد
وبعث اليهما حلوة جيدة وعدد اولئك من فضل تسعو لهم العدية ومعظم عساكر جهاندارشاه من المشاة
ما الفرسان اشتغلوا بالغضب للاموال وبعث الى عظيم الشان ولم يحوا لان معه من الساحة السلطان الا جمع
يسير فحفظوا انفسهم واستنطاعوا امراً كبيراً مع خلق كثير فانهزموا كانهم الى المنهل الذي احاطوا به وغلبوا

عليه

عليه وقتلوا واوداع الاكبر محمد فوجدنا احسن وقد كان في غاية الحسن والجمال ثم توجهوا لطعن الرماح ورمي النبال
وجاؤا اليه في محل الفيل الى السلطان والوزير ولم يتوجه وهش من الزمان الا قليل من كثير كاد ان يقطعوا منه الوتين
فقتلوا بالسكين اوداج السكين وسعوه من كاس الباس من مدام الحمام والبكت عنه وتركاد وقد كسرت في الابدان
ونزل جهاندارشاه ووقت المساء الاخيرة في خيمته واحاطوا بالوتد من الجنود وساهر من مجلسه وانتهى المرجون حين
له رفيع الشان فبقي ساهراً مع الرجل والخيل على بول بيوت بارع السنة وفي العظيمة كالسور له عسكره
طول الليل فتناقض سلطان الصباح ونزل الرماح ونزلت الجنود وتكسرت راية الدجى وطويت
اعلام الضوء وانتشرت في افاق الجو وغابت الانجم الذي هي ضوء الكوكب البادي وطلع يوسف الشمس من جبها
واشرقت الارض بنور ربها خرج جهاندارشاه من خيمته ونزلت العيون بحسن طلعته وركب الفيل في قرده وقا
وادفع كالشمس في رابعة النهار والملك سحابة الظلة وحضعت له الاعزة والاذلة وطاف به الامراء والاصناف
واحاطت به الجنود والاعوان واحتفت به الركبان في شمائلها واحيعت الافواج والجماعات وانتشرت الاعلام والرايات
ونودت من سورة النصر الايات وزقت النقارات والطبول وسهلت الخيول والفيول وسار الى جانب المنيع والجند العظيم وفي الشان
الرفيع له فتاله رفيع الشان المتمتع بحسن الخالية من كل احد خالياً عن هذا العدد وصار ابن المتقدم سيماً وهم الاسد وابن
من الاسد وابن الحجر من الحديد وابن الفلوة من الحر وابن المقلة من الصقر وابن النجم من الكدر وابن المتلاحم الشديد وابن
السنان الشهيد وابن العزم من العنبر وابن المشلة الكبير لا سمي ولا كني وكيف وهو في اشارة وقد كالا دبار وتر تموا
كتائب النعش من اول طلوع النهار وبالحجلات مقدمة الجيش عليهم وانوجبت منه بيته كانوا به عليهم فاشتهر العا
عن التوار وخاف على نفسه من الخوف العارض انه لم يكن له لمجال الحداد فوطن نفسه على الموت والبواد فاخذ سيفه ورسخ
نفسه من الفيل وحمل على القوم بالشجاعة جمع قليل لا احتمي سنى قدمي اذ يحي قومي اذ اقدمي استقبل الموت
فاستقبلوه ورموه بالنشاب حتى قتلوه فاشتغل الحاجب بحمل الحثوة الجمع فكان يوماً وجاء له جهاندارشاه
وعرضوه عليه فقال احملوه على الفيل في هذا اليوم ثم سار حتى نزل في ساحة خيمته واستبد بالملك من غير شريك
في سلطنته وجلس ثابتاً على سرير الملك والسلطان وبسط بها العدل والكرم والاحسان وخلع خلعة الوزارة على امير
الامراء وكرمه بتفضلات توجب عز من الورى الاحسان ودكر بضعه مناصب جميع الاكابر والاصاغر وخص الامراء
باعطاء الخلع والنقود والجواهر وكان له اخ من الرضاع اسمه علي مراد خان وكان ودوده وحلته بدار صناعة ودق
من قديم الزمان فاعطاه منصب نيابة الجند فعلى ذلك عليه لما توقع من تفويض الوزارة على طبق ما يستحق
فشرع بصيد التدبير وجالهم يجترع الغصة ويتجاذب في قرابة وهو في طلب الملك خشية ويجمع الموصة وعلم
الوزير حيث طينته فاعرض مثل ذلك فاخذ يسوي دفعه ويحفظ الفرس لا نعاصه في المهالك فاشتر بالحاجة في
بالوفاق وتنفس شبهها سوق النفاق ودخل بعمال من شوال الالوف لا يمنون شيئاً عليه خلاف وكان لعظيم الشان ولد كبير
اخو اصغر من الذي قتل اسمه محمد فرخ سير وكان والياً على مملكة قريبة من بنكاله عهداً في بلدة عظيم اباد فاراد الملك
ان يجيء فاتباً ينهيه وهو ساع ويشعله يقطع ذلك الشوكة من ارض تلك البلاد فعين له الشيء له الاكبر محمد اعز
الدين شاه فحمله والياً على تلك المملكة والديار وارسل معه من اخوان الاخ من الامراء جمعاً ووزيراً وخاناً عليه وجعل

في قبضة الاقتدار في ذي قعدة وحكم ان ياخذ اربع ماية الف دينار من الخزائن [illegible] قلعة اكبراباد ويجعلها جنودا ونيفا
بعد تجهيز الحرب واستصحابها لاراء تلك الناحية الى عظيم اباد [illegible] امير ابراهيم ان يذهب بنعش السلطان المعظم [illegible] جنازة
واولاده واحفاده الى دار الخلافة [illegible] بدار الخلافة [illegible] في دهلي ويدفنهم في مقبرة الاباء والاجداد
ثم ادخل السلطان مع الامراء والاعيان وجميع الجنود والاعوان [illegible] حتى وصل الى دار الخلافة والاقبال
ودخل القلعة ونزل دار الامارة والبهجة [illegible] في المحل [illegible] السلطانات وجلس ثالث على سرير السلطنة في [illegible]
وانعم على جميع الامراء واركان الدولة وارباب المناصب وسائر الاعوان [illegible] الدولة القاهرة على قدر مراتبهم
من نوادر الجواهر ونفائس الخلع ما يعجز عن وصفها اللسان ويقصر عن حصرها البيان وكان يجلس في ايام [illegible]
الخاص والعام بين الخواص والعوام على السرير المزين بالجواهر الغالية واللآلي الغالية المصنوع على اسلوب
العجيب الذي [illegible] الافاق [illegible] وهو التخت المرصع الطاوسي المشهور في الافاق الذي لم يصنع مثله
الا كبر شاه جهان پادشاه ولم يتيسر لاحد من ملوك الارض [illegible] المالك وجبابرة البلاد
وقام السلطان برهة من الزمان محفوظا عن الحدثان [illegible] والحال مبسوط الملك والمال
في مدة [illegible] والسلطان مع حكم مطاع [illegible] على الاستماع
وبها فواش النشاط وبسط بساط الانبساط وتلذذ بلذة [illegible] وتنعم بانواع المشتهيات [illegible] مجلس الندماء
[illegible] للاصطياد [illegible] العباد [illegible]
[illegible] الدنان [illegible]
[illegible] بانواع الملاهي [illegible] عن حلول الدواهي [illegible] جماعة
[illegible] المذكورة المشهورة [illegible]
[illegible] فرخ سير [illegible] عظيم اباد [illegible]
الارض [illegible] وجمع الاعوان والاجناد [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الذين [illegible] اثني عشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اكبراباد [illegible]
[illegible]
[illegible] اكبراباد [illegible]
[illegible]
[illegible]
السلطان [illegible]

جلوس جهاندار على سرير السلطنة

بغي فرخ سير

[illegible] اكبراباد [illegible]
[illegible] مع السادات
[illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
[illegible] السادات [illegible]
[illegible] اكبراباد [illegible] مع السادات [illegible]
من الذل والعار [illegible]
[illegible] الخزائن [illegible]
[illegible] الجواهر [illegible] الذهب والفضة [illegible] الجواهر [illegible]
[illegible] الذهب والفضة [illegible] الاحسان [illegible]
[illegible]
[illegible] الامراء [illegible]
[illegible] اكبراباد [illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اكبراباد [illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هرب معز الدين

ذهاب السلطان لقتال فرخ سير

سوء تدبير الوزراء

مقاتلة الفريقين

في الهرج والمرج وساروا نحو الفرس والسروج وبادروا الى لبس السلاح واخذوا السيوف والرماح وحمل العسكر على الباغي
لما ضاقت الطرقات والقعاد واختلط الخواص بالعوام واشرع الاقوام بالاقوام والقيل [illegible] من ركبهم ذا بال
وتقدم الى سائر ركبهم وجماعاتهم واستوت صفوف لمشاهد سطح الارض استواء صفوف الناس في الصلوات
بعد العرض والقضاء بنا ساعة ورمي البنادق العظيمة المحرقة كالصواعق ثم تقاربوا وتحاربوا بالسهام
القطاعة وتناضلوا بالنبل كالشهب الثاقبة وكان امير الامراء ذو الفقار خان ذا قدم في حرب جانب الميدان
فما ابرمان لا يطوح [illegible] العهد المضروب انه سيقتل لانه كرها في الحرب وكان من يصحبه من السلطان
حملوا وخان في مقاتلة امير جيش الباغي حسين عليهان فحاربا المبلغان بالبنادق والسهام وقاتلوا بالرماح
والحسام [illegible] هرب فوج امير الجيش واصابه ضربات [illegible] وطعنات [illegible] فخر صريعا على الارض
مغشيا عليه فحملوه الى الباغي على السرير [illegible] كنعش الميت امام الامام [illegible] وزعم الجواسيس انه مات
وفارق الحياة [illegible] حضرة السلطان [illegible] فلما كان يوم [illegible] الامراء الى
[illegible] الاخوة الاكبر [illegible] وسار مع فوج عظيم [illegible] وركبانه ودار واحول الكتائب
[illegible] حتى جاءوا خلف عسكر السلطان وحملوا عليهم فانفرج الناس وافترقوا [illegible] الناسة المشتبه
في اعضاء الانسان [illegible] بالبنادق [illegible] والنصل [illegible] والبيد والسيوف [illegible] على فرد
[illegible] في العسكر [illegible] القلوب [illegible] الاكباد [illegible] الافئدة منهم
حملوا على [illegible] العسكر فانهزم الناس [illegible] مع السلطان احد في ساحة الميدان
ولم يمكنه [illegible] الى الوزير [illegible] في البين [illegible] الغير [illegible]
[illegible] فاضطر [illegible] الفضاء والمدينة [illegible] وقت الغروب [illegible]
[illegible] في الاستاد [illegible] لا يخرجن [illegible] الاضطراب [illegible] فوت [illegible]
ما حكم في ذلك [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible] كثيرة باذن الله
[illegible] وان كان العدو [illegible] ان العدو [illegible] العيون [illegible]
وان الدنيا [illegible] اذا اقبلت [illegible] وان ادبرت [illegible] بالجملة سار السلطان
[illegible] البلد [illegible] خواصه وبات في [illegible] مع [illegible] رجال
واسرعوا [illegible] الى الاهالي [illegible] امير الامراء [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] موضع مع جمع [illegible] حتى دخل
[illegible] السلطان [illegible] والسلطان [illegible]
[illegible] الوزير [illegible] الباغي [illegible]
[illegible] المعركة [illegible] كان
[illegible] السحاب [illegible] الباغي [illegible] خارج البلد [illegible]

قتل السلطان
[illegible]

[illegible] الوزير
سلطان [illegible]

امير الامراء ابوه [illegible] فلما ذكر ما لم الباغي [illegible] عليه [illegible] الله [illegible] بحيث الجنبة
[illegible] مع [illegible] ثم توقع الا [illegible] على [illegible] واسوقف الا ابن [illegible]
[illegible] اشياء ثم قام [illegible] الحرم [illegible] المسيد [illegible] ان [illegible] قبل [illegible]
[illegible] وضعفوه [illegible] الباغي [illegible] بالرمح ثم [illegible]
[illegible] على الارض حتى [illegible] السلطان [illegible]
احسانه بالكفران [illegible] دخل [illegible] الله [illegible]
الباغي [illegible] القول عليه [illegible]
وحبسه [illegible] في موكب عظيم ودخل البلد وكان
[illegible] المظلوم [illegible] على [illegible] حينئذ حال [illegible]
[illegible] على الموضع [illegible] امير الامراء [illegible]
بالحبل [illegible] القتيح
باب القلعة [illegible] الا [illegible] امره [illegible]
راس [illegible] الشهيد [illegible] ثم دخل القلعة [illegible] الحرم [illegible] واشتغل في الموضع
المخصوص باللهو واللعب وقضاء الشهوات [illegible] عظيم [illegible]
في حسن السحاب [illegible] الحياة [illegible] ايام [illegible]
[illegible] السلطان والوزير [illegible] السلطان [illegible]
في التابوت في مقبرة الاجداد والآباء [illegible] الوزير [illegible] في [illegible]
في مقبرة الغرباء واذا كانت [illegible] حال السلاطين [illegible] الامراء [illegible] حال المساكين [illegible]
امر العقلاء [illegible] اهل العمر [illegible] الدنيا [illegible] الانسان [illegible]
في [illegible] وانا لله وانا اليه راجعون [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible]
لما [illegible] السلطان [illegible] واي [illegible] واي [illegible]
واية [illegible] واية [illegible] واية [illegible] واية [illegible]
واية [illegible] واية [illegible] واية [illegible] واي [illegible]
واي [illegible] واي [illegible] واي [illegible] السلطان
[illegible] فكان الخروج
[illegible] رب العالمين [illegible] اليوم السادس
عشر من المحرم سنة خمس وعشرين [illegible] سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وآله
اجمعين وتاريخ وفاته [illegible] المخلصين [illegible] سلطنة [illegible]
[illegible] عشر [illegible] مع عباده المخلصين واعظم [illegible] سلطان كبير [illegible]

قتل امير الامراء

واقعة جان باشاه

تاسف وتلهف

تاريخ وفات سلطان

الحول ولنا بن ضعفنا فلا حول ولا قوة الا بالله فاما اوليائه من مراسم المأتم والعزاء واذا موا لوائم النوح والبكاء
والعويل والآونا وذلك نؤلف منه المثال وبين هذه الاحوال وهي سبيل الايجاز والاجمال احترازا عن الاطناب
والاملال فكيف يسع سكوت مجهول عن رثيه هذه الابيات ويقول احذر زمانك ان الدهر غدار واغنم
اوقات ان الدهر غدار لا تحرص على الدنيا وزخرفها فانما هي اثقال واوزار [illegible] وتعاظ على الدنيا وزينتها فانهم
دراهمها والنار دينارها كما [illegible] خادعة فيها الحق والسم [illegible] فنعم [illegible] واهلها [illegible]
اقتدار واقتار [illegible] ولا نحوى [illegible] فانما هي احلام واسمار وبذل الجهد في نيل المنى سفها [illegible]
دون ما تهواه اقدار والعيد [illegible] محضة والمرء [illegible] ما الدهر لا كسوف والايام هم
[illegible] وللاوزار فاسفار ما الدهر الا [illegible] الدول [illegible] والدهر دوار كم [illegible] الدهر
اقواما [illegible] واغاهم اكدار [illegible] فللكرام [illegible] الايام [illegible] عن [illegible] اخبار وكم [illegible]
[illegible] وكم [illegible] وكم [illegible] وكم [illegible]
[illegible] من كان [illegible] الدهر [illegible] لم [illegible] الحال اخبار [illegible]
[illegible] الايام [illegible] عن التحقيق [illegible] من لا [illegible] العبر [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] والدهر [illegible] وان [illegible]
لا [illegible] الى الدنيا وزينتها فانما هي [illegible] والكيس [illegible] التحقيق [illegible]
[illegible] والنار في خلل [illegible] كامنة [illegible] والحر [illegible] كالصمصام [illegible]
[illegible] الدهر [illegible] وكم [illegible] سلطانا [illegible] اذكر [illegible] ابن شاه
[illegible] الذي [illegible] الاحسان [illegible] ذكره [illegible] الدين والملك [illegible] هو الذي كان
[illegible] العظام [illegible] الاحد [illegible] العطاء [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] اليوم [illegible] رحلته [illegible]
[illegible] والعيش [illegible] الحزن [illegible] كانه
[illegible] والدمع [illegible] كان [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] من [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] الشكر [illegible]
[illegible] حتى اذا ما [illegible]
[illegible] العالمين [illegible]
[illegible] الكرام [illegible] العلى [illegible]
والمجد [illegible] الجود [illegible] الاموال
[illegible] الدهر [illegible] والتسليم [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الناس [illegible] الى [illegible] ووقع [illegible]
[illegible] يوم الهياج [illegible] السيف [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الموت [illegible] من الارواح [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] الحضرة [illegible]
[illegible] على [illegible] الناس [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] الدهر [illegible]
كذا ان الدهر [illegible] الكوم [illegible] القبور [illegible] الاقبال [illegible]
[illegible] والمكرمات [illegible]
[illegible] الملك [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] عندك [illegible] الذي [illegible]
[illegible] كلما طلعت شمس [illegible]
[illegible] ذكرها [illegible]
[illegible] القلوب [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الملك
المندى [illegible] الجود [illegible] الكرام [illegible]
الرجال [illegible] الفعال [illegible] العلوم [illegible] شيوخ الاسلام [illegible] الكرام [illegible] الزمان
[illegible] السلطان [illegible] الكرام [illegible]
الفصم [illegible]
[illegible] السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان [illegible]
[illegible] فرح [illegible] وسود [illegible]
[illegible] الادب [illegible]
[illegible] خطبنا [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] المولد [illegible]
[illegible] الكرم والجود [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الخشوع [illegible]
[illegible] الدموع [illegible]
[illegible] لعبرة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الجود [illegible]

في عيش في سعد وقد سعد بوش كما كان صبا اشكل مجرا ومرتقا ولما مضى منها سعى الجود انفقت واصبح عرضي المكارم
احتفا يبكي الجود اذ مات المعز ولم يسمع لعيب لما ان يبكي الجود مدمعا لين خان الموت ان يختوم ويحبس ذكيف عنه على
ان يسعد وبفرص استادم الاسد الهزبر حصانة موتا فمن الموت منه بعد ومتى حل له ان يقترن بحا العلى والمكا[رم]
[illegible]

[illegible]

واقبال الممات وقدم فتح الحصون وانثنا نحو امر المرام سائلا المراتب وعقوه في انضل عن عز وانر ووهى قوتها واضرا من
المضارب وكرعليه شدة الشيب واخنى طوان محول الشيوخ حول الرواتب ومن عجائب الامور في حكم المقدور ان اخترم
والدي المامور برد الله ضريحه ونور ضريحه حين انفذ على حطارة نفسه في فم الحنوف واعتراضه لشهادة نيرانه
والشيوخ كقول بعض الشعراء حين دنى اجله وقطع عن الحياة امله اذ لست تاردت الحروب سنة علت فاني
مغرز اسير الله وبد حرمنيرا ودخل عليه عطا انا اموت سنة الحمار ان الحكم الا لله الواحد القهار واعجب من امر
هذا السلطان اذ نشائها الشيوخ بالنسيان وسطر في الحزن وبين حوادث الدهر وقتل في الحبس مسلسلا وشد الا
ثم الموت بالشيب وجعلنا لا نفل لمونان وكلاهما في الاخرة سبيلان لهما ضيقان فالانسان مجبول على الفناء ومقهور
فان لم يمت بالسيف مات بغيره بكثرة الاسباب والداء واحد وان الله لما جعله كبر السنون سار بعد احد الامور
عواقب وقد فرع ابن الرومي من هذا المعنى فحوم دوبيتين وجه البرهان بما سود ان لم يكن منو الحجا متينه فاكرم النبت
بذوي عز محضه امارته العزوع لهم وهي كرعة الاوطن سوطانة سائر الابد لمنية الشيخ من يشرفون بها لمبوان
الحبيب في غاية البعد قد الحيوة وقر الموت ما الحج معا اسوى وابن لها الفرق ذي الحد موت شلا بالاونسان نعلمه
واتما العقد الشفاء للاوسد لم يحل السيف عليها في مراتبه فلم يسلط عليه كف ذي قوة واحمد بان الرذية
به قدس الله روحه لما لم ترة العز رسالة من الرجال لعلى العمر عنه الا المتقدمين من حسبه واصوانه والمستنصر
في تمهيد من قبعها حسانه او قومنا الاعوان افعالها واشتمل على مهابلا لاشجان اوشبا كما فذلكان نقرعا الله سوتيه
لم تلازم مدو دا وشائعا مورودا وكما مقصودا ولولاه على نصرة الدين معصوما ولولا ان الله حل ذكره مسدد عظم
تلك المصاب وخلد الى كتاب عجائب فالمر بالمثل على الفناء وبحار الله ظاهر على حله وبنو الحيراوه لا تسع الولى
هذا النعي ودمه ذلك الشهاب المنبي والنائب الملتقى ومع ما تعد لنا السلطان ولكنه تجمع الحنان وعفر ذلك
الملك النبيل لعقبه المثل على النبيل حمة ست برة ومزجه وتقدم وجه بهم ودون ساعة في الدين عن
دين الله والسعي في سبيل الله والعوض من مال الله كوليائه وعوض الله خلاله في اعقاد هام وخلب ادعا همم
نو ابا محفظا عليهم دينهم وتقلد سبوف الحكم لهوازنهم وجعلنا من المستعين لجور الدين وخلصا في النية
من العقاب المهيب واد خلنا الجنة التي اعدت للمتقين بمحمد واله الطيبين الطاهرين امين يارب العالمين واله على كل شي قدير
وبالاجابة جدير ولما استقل السلطان المظلوم المرعد جها ما رشاه ما يدشاه المرحوم المغفور من سجن كارس
العزيز له نعيم دار السرور ومن جوهر البحر الصور له جوار الرب الغفور اسو لها ابن جنه الباقي فرح
الظاهر الظاهري على دائرة بين سكان ملك الملوك واستعبدا الاحرار بعلو فتح الاوكاد وتحقق طفى فاظهر في الارض
الفساد واطاد طاذات بحوم لو ما وكان يعترف في خزاين ولم يكن الكسر عنه الا ذا ولم يدع لاهل كتب بنت بنتا
ولا دانا وتتبعا العقب الحقيسا سواله ذوي حرمة ولم بعين من الكنوز ما له مسانهم ليشوا بالعصية اوسلي
المروة ولا يمنع الظلم من جهة الادراع المحض العتاب ولا يشبع الحرص من دنيا الى ان على جوهرها تراب
كالحوت لا يروي بما دخطه ويوت ما ء في القرقد فبقي مواد العلاه ملتا شد لا الاخذ اسوال ابراهيم المغفور
واسترداد اعطائه منهم ضبوها بالكلام والاذوا وكشفه علينا من احساب الاحتساب من اراض وصادرت

ذكر سلطنة [illegible] وسلطنته

دارة بالاشهاب ان من آل الرائشة فبالهام مصيبة اصابت وان البلية اذا اعمت طابت ولم يكف بذلك حتى حكم
ان يسجنوا اقوانا وبعدوا بالحرمن وجنبوا اجاهم ويصلوا الحرسه مما عرض لكم ادنى الفرقة وضروا الحبة واستحلوا
دماءا ارا قوا من حر حر وعلمه وان الملوك اذا دخلوا قوتهم افسدوها وجعلوا الفرقة اهلها اذلة فاضحى الناس بين
ماخوذ ومنكوب ومشجون منهوب ومسجون مسلوب ومحنوق ومصلوب ومقتول مطروح ومضروب
مجروح ومقيد معذوب ومسلسل معذب ومصاب منطر وخايف مستتر ومختفي مشغل فمنهم من مخفي
مخبئه ومنهم من يتطير فاقاد من عشوم مشوم مالوم ساوم احتفر حفرة حتى داه على حرمه حق وغضب اموال
الناس وتركهم بين بر دالياس وحر الافلاس وتجرعهم كروب من اقل الكاس واحال بالاحباب الحالهم وفجع
المصائب حبالهم وكم من تائب لاذ مع ضعف اساسه وذاهب مع اشتعال الشيب راسه وسقاه من الموت
مع دسوب قدي اهراه كاسه واجرى سيف النساء وقتل الاباء والابناء من حبوس امرائهم لاسيام دموعا حتى
كادوا يموتون محصنة دجوعا كادة لبعض الزواج على الاسلام بالرباء والعلاء ابلياما عاجب العقبه
بالوبا والقحط والقرح سنه فرفع الناس ايدي الشكاية الى الواحد القهار ودعوا الله بعد فا الاستجابة عن قوس التضرع
سهام الاكسار بدعوات لم ترجع بحاجبها الا على الظهور وحالقة الدين لا حالقة الشعور وعطف على
من عنده تبوا امده وملعت حلكه شمس طواله ودتت حلكه اغصان ثماره وامرت الشياد الاله فنجيهم
عن السلم وفوضهم قومن الحلم وحركهم عرك الاديم وفتوهم كسر القلم فعادوا اعرى من الخوم معصوبين وشيم
مشهودا والعطش محوطا والبحاح على الشعود مربوطا كل ذلك تبين به ونصيب حنكه كما صنع مثل ذلك
بقيد وشاع عنه وجبات همة في المجلس اسيرا كسيرا لقلب حسيرا حتى امرت الارض بما لم توات كظلما
بالمخوات عن كانه العبرات شوقا على الحياة وبالغ ابائي الظالم الطاغي في استيكال فخا النبه ومستهالهم
تعب ما غصب جميع ذخائرهم واموالهم ثم تعطف على ابناءهم واولادهم واستغفل حلاوة طوارهم و
بلادهم فاخذ تادجين مات وناطق وصاهد وناهن حتى كان اباهم التشكل واطاف بهم الويل وناح
عليهم النهار والليل فما دهاهم نادهاهم وعراهم فتراهم فاصحوا بين كوب وباك وباتوا على غيظ وحنق عاطتم
المنابع والمشارع وحمى المراعي والمراتع ولو ملات عصافير الشجر اوبهائم المسكن لا اسكونهار طعوم الثواهر
وحنق الملاهي والمباحث مد فستح فاه كالتمساح ليبلغ ما جاد ولاح كانما صعد على الدهر حلفا لا يحوسه
واتخذ بعد تسهيلها بصوته وتجانا من دون مرموزه وجهات انها ظالم حد بدات التنار وتقادم قبلات
الغرايب ومثا يبد قلما حنت مخالبها او بر ت طبيها الشاء ما بين خانها وطاحم طاهرها الشهد فيها
التتم ومشاربه وقطا بين وبحهاتم فتم وامام سوقا لعشوقي خاصة وعامة والباح حمى الخمور وطاقة
وخالف دمنا حمة الشطارة ومسطو ابنية الحجارة نصلتها بركوب الانام ونكلفها لحلول الحرام من فضي
شبيبة على اقتراف المحارم واحتراقها بالمأثم اب عادة السوء ان يرجع عن صاحبها وهو بعزيز الحبيبا
لا تشغوها بالحق عادة تعوى بها متريا من ان تنعادة السوء اذا استحكمت تثر على المرء من الدين وطرح في بالحوت
الذي بلسمه ووبيه ورداه بالحري وعقيمه حتى قطع حولها وبرا لانها دوحه ومتى حصة اتاه ما الله ولم يرك

في عهد الاجلاف مستولين على رقاب الاشراف يجرعونهم من كل باب ومنار واصبوبهم سوء العذاب يذبحون
آباءهم ويستحيون نساءهم ويستحلون دماءهم ويسترقون ابناءهم ويستبيحون اموالهم ويغصبون ما حلالهم
ويستعملون خدامهم ويستكشفون سرائرهم فالظلم على الاشراف قد [illegible] دارت عليهم دائرة السوء
ثم [illegible] الاشراف [illegible] الارذال [illegible] هذا ولسان الحال [illegible] هذا المقال [illegible]
[illegible] فلتمثل [illegible] الزمان [illegible] في الدول وهكذا يستحقون الملوك والامراء
[illegible] العزاء [illegible] الحكماء من [illegible] الملوك [illegible] الملوك [illegible] سلوك وان لم [illegible]
[illegible] انهم [illegible] في [illegible] العقاب [illegible] الرقاب وانهم [illegible]
[illegible] من [illegible] فيبنون لهم [illegible] ويعقدون عليها [illegible] ومصاحب [illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] ان [illegible] وكان لسان حال اهل الكلاب
[illegible] هذا المقال [illegible] جميعا [illegible] في الزمان مع [illegible]
[illegible] الخروج ولسان حال [illegible] الظلم [illegible] يقول بعض الاعاظم اذا طال [illegible]
الظلم [illegible] وحكم [illegible] فكم [illegible]
[illegible] الظلم [illegible] كان [illegible] حروف [illegible]
ان الدنيا [illegible] وكل امرئ [illegible] الظلم [illegible]
[illegible] الباغي [illegible] العدل [illegible]
[illegible] بالعدل [illegible] هذا المقال [illegible] هذا الاجمال و
[illegible] هذا البيان [illegible] هذا التبيان وتوضيح هذه العبارة [illegible] الاشارة [illegible] هذا المدعي [illegible]
هذه الدعوى ان [illegible] رحمه الله واستشهد [illegible] من الوزير
والامير والكبير والصغير والغني والفقير [illegible]
[illegible] المنكوس [illegible] والتاج والملك [illegible]
والخزائن والذخائر [illegible] الاكابر والاصاغر [illegible]
والاوباش والعوام [illegible] الباغي [illegible]
الاعيان [illegible] الدنيا [illegible] العسكر بجميع اموال [illegible]
اموال [illegible] الظلم والتعدي [illegible] الناس [illegible]
والعنف [illegible] والاخذ [illegible] بالقهر والغلبة [illegible]
من [illegible] الباغي [illegible]
[illegible] وقارون [illegible]
[illegible] وهامان [illegible]
[illegible]

وعلنا [illegible]

[illegible] واستغنى
[illegible] العوام [illegible] اهل الرساتيق [illegible]
[illegible] الاكاسرة والقياصرة والنفوس الخبيثة [illegible] الكفران
[illegible] يشبع بطنه ولا
يشبع قلبه [illegible] الحريص الطامع [illegible] الماء المالح كلما ازداد منه [illegible] عطشا
[illegible] الحرص [illegible] لا يشبع الا
[illegible] على [illegible]
[illegible] الجياد [illegible]
[illegible] ابدا [illegible] الخزائن الى [illegible]
[illegible] شيئا [illegible] الا
[illegible] الكثير [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الاموال
[illegible] والمكر والبغي والفحشاء والفلظ
[illegible] العداوة والبغضاء [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] العصبية [illegible] الجاهلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لاسيما [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] القاهرة [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الرمي
[illegible]
[illegible] كيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغضب [illegible]
[illegible] هذا [illegible]

تاريخ فتح سبع [illegible] العزيز

ومحال الحمى ان معاداة السلاطين من اسوأ العادات ما عاداهم كلب الا عطب ولا ملك الا خرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقبل رجوعا فانكم من ناصر بن وجوا بحق حين وتنوشيتهم نجاب الباين مثل حماد وعضد الطالبا في قائم يرجع باذن
وانا في القلعة فلما امر الوزير بكسر ابواب الحرم ... [illegible] ... ودفعوا البواب وكسروا الابواب ودخلوا
من كل باب واستولوا على السلك واقاموا الغيبة في دار ... [illegible] ... وسحابهم وجوه ومن حرم
وحليلة وحدبوه من كل بيته وفضيلة واخرجوه من الحرم ... [illegible] ... شقوق الحجب منوّن
الشمس ليتضمّون به بصر الناس وهو ينادي الغياث الغياث ... [illegible] ... ثم دفعوا في صدره و
مدّوا لحيته ... [illegible] ... ثم حبسوه في مكان حبس ... [illegible] ... من قبل
الهم [illegible] وهذا ولسان الحال ... [illegible] ... وكل نفس بما كسبت رهينة
اصحاب اليمين ... [illegible] ... بالمجرمين ... [illegible]
فاسمع كان ... [illegible] ... من بني ... [illegible] ... رفيع الدرجات
بن رفيع الشان ... [illegible] ... على سرير الملك والسلطان ... [illegible]
الخزانة المختار على جميع الاكابر والاصاغر ... [illegible] ... واستعطفوا قلوب العباد واقام ...
... [illegible] ... السيف ... [illegible]
... [illegible] ...
وجدّد ... [illegible] ... باتواع الملاهي ... [illegible] ... التنبيهات
والاكار ... [illegible] ... وزاد في ... [illegible] ...
وسود ... [illegible] ... من يحجرها العلم ...
... [illegible] ... المسكين ... [illegible] ... في التحت شهرين
... [illegible] ... تم ... [illegible] ...
... [illegible] ... ثم ... [illegible] ...
في ... [illegible] ... المكافاة ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الوحوش ...
... [illegible] ... المسكين ... [illegible] ... المظلوم ... [illegible] ...
الظلم على المظلوم ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها ... [illegible]
... [illegible] ... وكانت مدة سلطنة فرخ سير ست سنين ... [illegible] ...
... [illegible] ... فرخ سير ... [illegible] ...
وفتح ابواب خزائن القلعة ... [illegible] ...
وتعارض مع ... [illegible] ... رفيع الدرجات ... [illegible] ...
... [illegible] ... وكل نفس ذائقة الموت ... [illegible] ... رفيع الدولة ... [illegible] ... رفيع الشان ...

على ... [illegible] ... الملك والسلطان ... [illegible] ... واشباه الى ...
القلعة بالاموال والمناصب ... [illegible] ... رفيع الدولة ... [illegible] ... وكانت
الدولات كانوا ... [illegible] ... ابو الفتح ... [illegible] ... اكبراباد ... [illegible] ... من الاحفاد
... [illegible] ... محمد شاه ... [illegible] ... على سرير الملك ... [illegible] ...
الشان ... [illegible] ...
الجنود الى دار الخلافة ... [illegible] ... السلطان والامراء والعساكر ... [illegible] ...
... [illegible] ... السلطان ... [illegible] ...
... [illegible] ... ذلك المسكين ... [illegible] ... بالمنصب العظيم ... [illegible] ... بالسكين
... [illegible] ... السلطان ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... السلطان على ... [illegible] ...
... [illegible] ... الدرجات ... [illegible] ...
والعطايا والصلات ... [illegible] ...
السلطان وانا الوزير ... [illegible] ... دار الخلافة ... [illegible] ...
... [illegible] ... ابراهيم شاه بن رفيع الشان ... [illegible]
... [illegible] ... السلطان ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... ابراهيم شاه ...
بالوزير ... [illegible] ... محمد شاه ... [illegible] ... دار الخلافة ... [illegible] ...
... [illegible] ...
ان يموت ... [illegible] ...
... [illegible] ... الوزير ... [illegible] ...
... [illegible] ... والحمد لله
رب العالمين ... [illegible] ... الظالمين ... [illegible] ...
... [illegible] ... الظالمون ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الوزير ... [illegible] ...

قتل شرف الباغي و ... [illegible]

سلطنة رفيع الدرجات

فوت نيكوسير ووفات رفيع الدرجات سلطنة رفيع الدولة

حبس نيكوسير وموت رفيع الدولة سلطنة محمد شاه

قتل الامير الدهقان

سلطنة ابراهيم شاه

فانا دوح الاخوة بمجامع السادات فانقرض ... عاقبة الغافلين الاشرار واعتبار ... ذلك لعبرة لاولي الابصار وكانت
كيف انقضت سلسلة المكافات ... المعاداة والمجازاة ... [illegible]
على ... [illegible] ... الوزير ... [illegible]
[illegible]

وكل وضع الى اختلال وكل قرب الى بعاد وكل وصل الى انفصال وكل حي الى ممات ... وكل شيء له كمال
... الزوال فالمال يفنى ... [illegible]
ويمكن هذا اخر الكلام ومنتهى المطلب والمرام في تحرير المقالة ... الموسومة بالمقامة السلطانية والحمد لله على نعمه
الانعام والصلوة على نبينا محمد ... [illegible]
في ... لطائف عظائم ... [illegible]
[illegible]

وحفظهم وتيسيم شئهم وتجويتهم بتحويهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم العلام الذي علم ادم الاسماء وعلم [illegible]
الفلقاء ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء لا يمكن منع حكمه بالنقض
ولا يعرف كنه ذاته [illegible] ولا يحيط [illegible] بالطول والعرض وسع كرسيه السموات والارض فسبحان [illegible]
الكريم [illegible] وهو العلي العظيم فصل
على محمد وال محمد ما دامت السموات دائرة والنجوم سائرة والشموس طالعة [illegible]

[illegible]

وحب

[illegible]

لبديع الزمان

[illegible]

[illegible]

لا يرى منه وقال محمد بن خفيف الرجاء ارتياح القلوب لرؤية كرم المرتجى وقيل المطلوب [illegible] الرجاء الشوق الى سعة رحمة الرحمن
وقوة الطمع على كرم والاحسان وقيل الرجاء سكون القلب الى حسن الوعد وقيل الرجاء [illegible] الخير بين الخيرة وقيل الرجاء
الثقة بالجود من الكريم الودود وقال [illegible] من المحال ان تعرفه ولا تحبه ومن المحال ان تحبه ولا تذكره ومن المحال ان تذكره ولا
تجد حلاوة ذكره ومن المحال ان تجد حلاوة ذكره وتشتغل بغيره وسئل الجنيد عن افضل الاعمال فقال الرجاء في السجود حيث لا
الا المعبود في مع الله [illegible] وقال [illegible] ان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد وان قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة
التجار [illegible] وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار وقال [illegible] كان نار السعد [illegible]
وحينئذ اولى بالعبادة [illegible] وفي الخبر [illegible] ملازم الاخرة [illegible] خشوع [illegible]
[illegible] وشباب [illegible] الناس [illegible] لا [illegible] من النساء بالورع واعموا العبادة
على هذا الانواع احتوار [illegible] الله فاجتهدوا في طلبها واتقوا [illegible] وقال بعض السلف [illegible] الخوف
بالكثرة والرجاء بالقلة فان [illegible] اذا كان كثير المال [illegible] الخاف [illegible] كان [illegible] المال [illegible] رجاه [illegible]
العقل الخوف مع الكثرة والرجاء مع القلة وقيل [illegible] انتهى [illegible] لم يمنع [illegible] في موضعا
للشهوة [illegible] في سموم البادية فقال [illegible] ولا اكون [illegible] القضاء [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وقيل دخل رجل على الشبلي فقال له [illegible] فقال الشبلي [illegible]
مجلس [illegible] النكاح [illegible] الدنيا [illegible] التعلق [illegible] على [illegible]
الله [illegible] في [illegible] الكعبة [illegible] الرزق [illegible]
[illegible] في [illegible] وفي الحديث [illegible] الناس [illegible] حسن اخلاقكم وقيل
الخلق [illegible] وقيل [illegible] حسن الخلق [illegible] الجهل [illegible] الجهل [illegible]
وقال [illegible] وقال [illegible] وهو [illegible] توكل وسئل [illegible]
[illegible] وكيف [illegible] ابو حفص النيسابوري [illegible] جعفر [illegible] الدواء [illegible]
و [illegible] الصادق [illegible] العلم [illegible] الصدق [illegible] في جميع الاوقات [illegible]
كل علم [illegible] الاثنين [illegible] الاثنين [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] العمل [illegible] مع كل احد [illegible] الحاجة الى كل احد [illegible] عند كل احد [illegible]
و [illegible] ان اردت [illegible] الملامة و [illegible] كل [illegible] كلما [illegible] ولا [illegible] كل ما
ولا [illegible] كلما سمعت ولا [illegible] ولا تطلب [illegible] ولا [illegible] الصديق [illegible] من العدو وانظر الى [illegible]
واغضض [illegible] ربك [illegible] الخلق [illegible] انس [illegible]
[illegible] [illegible] ان تؤدي [illegible] وقد [illegible] كسبك وقد [illegible] قد
النعم الموجودة [illegible] النعم المفقودة [illegible] شاكر من شكر على [illegible] شكر على [illegible] وقيل شاكر
من شكر على الموجود [illegible] شكر على المفقود وقيل [illegible] من شكر على كل حال [illegible] شكر

[illegible] انما [illegible] ورائه حكيم [illegible] فقال اوسع هذا الركب وفي الخبر ان اللسان املك
شيء للانسان وقيل [illegible] مفتاح [illegible] الغنم وكلمة فضل [illegible] وقيل العاقل [illegible] ان تكلم كان
وان سكت كان [illegible] والصمت [illegible] في [illegible] فالتقى هو [illegible] في جميع [illegible]
[illegible] التقى [illegible] بعض المشيخة [illegible] من العوائد [illegible] الى الاخرة جادي
او [illegible] وقيل [illegible] ان [illegible] ومجاهدة النفس وقيل [illegible] باب [illegible] لبعد
عن صحبة [illegible] قال اهل الكلام الرياضة [illegible] الشريعة [illegible] الطبيعة وقال بعض العارفين
الرياضة مخالفة النفس والهوى [illegible] وقيل الرياضة [illegible] الحالة المذمومة بالحالة المحمودة وقيل الرياضة
كسر النفس [illegible] وقال بعض [illegible] في قوله تعالى يخرج
الحي من الميت [illegible] يخرج العالم من الجاهل ويخرج الجاهل من العالم وقيل
[illegible] المؤمن من الكافر [illegible] من المؤمن وقيل [illegible] الدجاج من البيض والبيض من الدجاج وقيل [illegible] الجنين
[illegible] المرأة [illegible] الحبة [illegible] الزرع [illegible] الحب [illegible] الحب
والبذر من النبات وقيل [illegible] النبات من الارض [illegible] النبات اذا صار [illegible] وقيل يخرج الانسان من النطفة
وهي [illegible] التراب [illegible] النطفة من الانسان [illegible] الانسان [illegible] ايضا
[illegible] النطفة [illegible] التراب [illegible]
التراب وقد كان بعض [illegible] الناس [illegible] الخلوة [illegible]
من [illegible] العزلة [illegible]
[illegible] عسر [illegible] العلم [illegible] وقال [illegible]
ولا [illegible] ولا [illegible] لا [illegible]
[illegible] المتكلمون [illegible] الموافق [illegible]
[illegible] الجهل [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] صبرا [illegible] الشجاعة [illegible] كل [illegible]
[illegible] الجود بالموجود [illegible] بالمعدوم [illegible] الحارة [illegible] الذهب [illegible]
[illegible] مفقود [illegible] الجوهر المكنون [illegible]
الاموات الاموال [illegible] كلما كثرت [illegible] كلما كثرت [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الحسود [illegible]
[illegible] السكوت [illegible] كان في
[illegible] الصديق [illegible]

معاني الرياضة

تفسير يخرج الحي من الميت

بحث في شغل [illegible] الكلام ودبت

فتنبت وتقطع اللحم بالقضيب فيدمل لا ينبت لها جرح ... اخوه وان ... اذا اخوا وان لم يعلموا

كن ... ما ... احسن من ... وكل ... والظهور ... وكل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

عالسلة واكل القديد اليابس وشرب الماء البارد على الريق ومجامعة العجوز كل ذلك لا يجوز تعقبها [illegible] الحكماء
ولو خلوة وبالنوم عقيب الحمام ولو لحظة وبالاكل بعد الجماع ولو قطرة وفي الخبر العبادة [illegible] العبادة
[illegible] بعد يوم وجلسة [illegible] الخطايا [illegible] جميع [illegible] الموت [illegible] ولا مرض معلوم [illegible]
المرء [illegible] من ذلك [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحاجة [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] لا يصلح [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] لا يصلح [illegible] الاطفال وكل ارض [illegible]
[illegible]
[illegible] كالعقارب [illegible]
[illegible]
[illegible] من كل جانب [illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] والحمد لله على كل حال [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ولو [illegible] في مسح [illegible] اخبارها [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الفقراء [illegible]
[illegible] في الله [illegible] الموت [illegible]
الموت [illegible] النشاة الاولى [illegible] دار الفناء [illegible] دار البقاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كدودة القز تنسج [illegible]
الحريص يجمع المال [illegible] كدودة القز [illegible]
[illegible] العنكبوت [illegible] دودة القز [illegible]
الملوك [illegible]
[illegible] شجرة الصنوبر [illegible] سنة [illegible]
[illegible] شجرة الصنوبر [illegible]
[illegible] شجرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخبز [illegible]
[illegible]
[illegible] المال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذئب [illegible] الثعلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]

الكربة يا ايها الافعد والولد يا اسير الهم والحزن يا غريبا عن احبته بالدموع الغزيرة [illegible] طالما ضيعت
وقتك في غربة [illegible] بالحزن ثم [illegible] الاحزان بعد ان [illegible] في الكفن اذا تعدى [illegible] واذا تعشى [illegible]
[illegible]

[illegible]

ذكر ونادى طيلة الدنيا وفنا وفيها

فيها الحليم ويمكن فيها العزيز [illegible] الكريم [illegible] في مدة اثني عشر [illegible] سنة ولم [illegible]
في الازمنة الماضية من الانقلابات [illegible] الف سنة كما [illegible] المآثر السلطانية من هذا الكتاب
[illegible] الناس [illegible] اسواق الحرب [illegible] الانقلاب في [illegible] على [illegible] وفيها [illegible]
ببدع من حوادث الايام [illegible] في الاسلام كما [illegible] تتبع احوال الملوك الماضين الجبابرة
[illegible] السلاطين [illegible] الزمان [illegible] شوكة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] السلطان [illegible]
الاقوان [illegible] سلطان [illegible] الدماء [illegible] الفتنة [illegible] والتسلط [illegible]
الحادث [illegible] والطغيان [illegible] البلاد [illegible] العباد [illegible]
[illegible] مملكة [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] النساء [illegible]
[illegible] المدارس والمساكن [illegible] الاحرار [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الاحرار [illegible]
[illegible] الشريعة [illegible] الامر [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] الشتاء [illegible]
[illegible] النغمات [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الاصوات [illegible]
[illegible] الشتاء [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماء [illegible]
[illegible] الشتاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] العذاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين كفروا [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكم ركبت وكم سمعت الغايات كم قد أرشد وكم هذب وكم سلك من الحصون الماتعات خاصرتها وملكتها وسبيت منها

محصنات هتكت قبل لثامها [illegible] آل البيات فانا في الموت [illegible] القرون الماضيات فانظر لنفسك [illegible]

[illegible]

[illegible]

من مصاعد القصور الى مراقد القبور ومن الحيوة الدنيا الى عالم البرزخ فتفرقت جموعهم وتمزقت [illegible] بعضهم ودرست
بالبلى حتى كأنهم [illegible] فتح [illegible] مشوى [illegible] الى [illegible] وتلفت [illegible] فمن [illegible] الدار [illegible]
القلب [illegible] الاعمار في جمع الدينار [illegible] الدار ودفع [illegible] الاعمار [illegible] الاشجار
الانهار [illegible] الاثار [illegible] بالعشايا والابكار [illegible] الدار [illegible] الادبار [illegible]
اورثوا الاغيار [illegible] وخربت الدار وبقيت الاثار وان في ذلك لعبرة لاولى الابصار [illegible]
وهذه [illegible] الدار [illegible] الاغيار [illegible] الذين [illegible]
ومضت [illegible] الذين [illegible] الدنيا [illegible] كل [illegible]
[illegible] الازواج [illegible] الازواج في كل [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] كأنها [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الا انها
[illegible] الشمس [illegible] غارت [illegible]
[illegible] انا [illegible]
اواذلت [illegible]
و [illegible]
[illegible] ولا يبقى [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] الموت [illegible] الدار والاحتراز [illegible]
في [illegible] الدار [illegible]
[illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] الشمس
[illegible] الدار [illegible] الغبار
[illegible] الانوار
كانت الدار [illegible] الانظار [illegible]
[illegible] الديار [illegible]
[illegible] وكل شيء
[illegible] كل حي يموت [illegible] الناس [illegible] ولا
[illegible] الاجل [illegible] الدنيا [illegible] العروس [illegible]
العيون [illegible] والقلوب [illegible]
[illegible] الموت [illegible]

فلان [illegible] فلان [illegible] واحصى [illegible] وتتابع [illegible]
واقطع [illegible] واستراح [illegible] الدنيا كل لسان [illegible] وكل انسان [illegible] وكل قلب [illegible] كل شخص [illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم المعاد [illegible] اليوم الحساب [illegible] الذنوب
[illegible] الناس [illegible] اعجب [illegible]
[illegible] والموت من كل ذلك اقرب [illegible] الموت من العقبات [illegible]
في [illegible] المنفجرة
والجوارح [illegible] واللحوم [illegible] والجلود [illegible]
والعظام [illegible] الذات
[illegible] لم نخلق او نخلق
ولا نموت او نموت ولا نبعث او نبعث [illegible] لا نحاسب [illegible] ولا نعذب [illegible]
جهات العدم [illegible] الوجود [illegible] الكتاب [illegible]
موصولها عدم [illegible] حتى [illegible]
نفسه [illegible]
[illegible] الاحباب [illegible] التراب في [illegible]
[illegible]
الايقاظ [illegible] مقالة معاد [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله [illegible] الوجود ومعيد [illegible]
له الوجود والصلوة والسلام على اشرف كل موجود محمد [illegible] المحمود [illegible] الشفعاء في اليوم الموعود و[illegible]
فيقول العبد المذنب [illegible] محمد [illegible] عفى الله [illegible]
بالمعاد الجسماني [illegible] المبين [illegible]
[illegible]
[illegible] دليل [illegible] ضعفها
[illegible]
الاسلاميين [illegible] الاجساد
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] اللسان العربي [illegible] كيف [illegible] الايات
[illegible] المعاد الجسماني [illegible] القرآن
[illegible] الجسماني بالدليل
العقلي [illegible] الرسل

اصلاح المبدء والمعاد لا يختص بكل مسلم من الانسان لنا والاعتراف بهما فواجب علينا الاعتقاد ولا بد من جمع
شبه الملحدين وقلع شكوك الجاحدين لعلم الخالق ولما ثبت اثبات المبدء ومعظم شبههم على البعث
الجسماني والحشر الجسداني سؤال ان الاول ان الانسان ليس الا مادة تبطل بموته واما الافعال الانسانية
صادرة عنه لوجود صورته فاذا بطلت وعادت المادة الى اصولها من العناصر فقد بطل الانسان بعينه لما
بدء المثال ثم اذا خلقت في تلك المادة بعينها صورة الانسان جديد حدث منها انسان اخر لان الاول فان
الموجود في الثاني منه ذلك الاول الذي اصله هو مادة لا صورته وشبهه وهيئته فلا يكون هو محمودا ولا مذموما
ولا مستحقا للثواب ولا للعقاب بمادة قد تحلل بصورته وبالانسان لا باجزائه فان الانسان المثاب والمعاقب
ليس هو الانسان المحسن والمسيء بل انسان مشارك له في مادته لا اولا وقوله تعالى وما نحن بمسبوقين على ان
نبدل امثالكم وقوله تعالى قادر على ان يخلق مثلهم ومثل الشيء لا يكون عينه بل ما يماثله في حقيقته والجواب ان الانسان
هو مجموع الجسد والروح وما فيه من الحياة والصفات فان الجسد الخالي من الروح والحياة يسمى شبحا وجثة لا
عن الصفات لا انسانا وكذا الروح المجرد لا يسمى انسانا وكذا المعاني المختصة به لا يسمى على الانفراد انسانا
لا شبحا ولا روحا ولا صفة ثم اذا تم الجسد الانساني خاليا عن الروح والمعاني وعادت المادة الى اصولها
من العناصر فقد بطل الانسان بطلان بدنه المشاهد لكن اذا نفخت الروح المختصة الى المادة المعينة التي
انتهت جمع عنه وفارقها بالموت وحلت في صورة انسان هو الانسان الاول لا انسان اخر غير الاول
وهو محمود ومذموم ومستحق للثواب والعقاب الا ترى ان الطفل مثلا [illegible] ويتصف به من الصفات
بما لا شك فيه من طوله وقصره وهزاله وسمنه وحمرته وصفرته وصحته وجنونه وشبابه وشيبه شخص واحد مع تبدل
صفاته وتغير حالاته فقوله ان الانسان ليس الا مادة بل بصورته ان اراد ان الانسان مجرد الصورة فممنوع
مردود بشهادة العرف [illegible] الى [illegible] الخطاب
ولولا ان الانسان هو المجموع من الخاطب لكان الخطاب [illegible] ان الصورة الانسانية هي الجزء الاخير فيها
ثم الانسانية ان كملت صورة اذا خلقت في تلك المادة الى [illegible] لان المادة اذا انعدمت
اليها الروح المختصة وحلت في الصورة الانسانية هو الانسان الاول الذي [illegible] المعاني وعادت
[illegible] الثاني [illegible] قوله سبحانه وتعالى وتبارك في القرآن [illegible] المراد من قوله
على ان نبدل امثالكم ونغير صفاتكم مع [illegible] تبديل الصفات او هنا [illegible] ان
نخلق مثلكم بل [illegible] والخنازير والحيوانات [illegible] مثل
يكون [illegible] في كلام العرب [illegible] ومثل
[illegible] الصغير [illegible] اهل [illegible] خلق
الاجسام [illegible] ولا تتبع سبيل [illegible] العودة الثانية قالوا المعاد انما
هو [illegible] عند الموت ام جميع اجزائه [illegible] قبل الموت فان كان الاول [illegible] الجسد
والمقطوع [illegible] عند الموت [illegible] الشرع ولا [illegible] العمل [illegible] الثاني وجب

ذكر شبهات المنكرين للمعاد الجسماني ودفعها

ان يكون جزء واحد من الاعضاء بعينه يدا ورأسا وقلبا لان الاجزاء المركبة من الدم وسائر الاخلاط تنتقل
من عضو الى عضو بدل الاعضاء وكذا اذا اكل انسان انسانا صار بالاغتذاء جزءا منه فكيف يكون معادا بل يقال
ولا يقول لموات العقلاء وكذا اذا قطع يد كافر ثم اسلم فكيف يكون يده في النار وهو في الجنة منعم وعلى عكسه
في مسلم ثم ارتد عن الدين فعلم ان المعاد روحاني لا جسماني كما هو مذهب كثير من الفلاسفة هذه شبههم التي
تحيرت بها العقول وقد قال الغزالي والامام الرازي [illegible] الجواب عنها [illegible]
بسبب الخروج [illegible] لانه يجب ان يكون المعاد بعينه هو الجسد الاول [illegible] كان جائز [illegible]
استضعفوا الشبهة واطولوا الجواب وهو [illegible] وحل الشبهة بان يقال ان المعاد
كل اجزاء [illegible] قال صلى الله عليه وسلم يحشر الناس عراة غرلا وهو الذي لم يختن [illegible]
[illegible] زاد في [illegible] العقوبات وافاد بعض المحققين من
المتأخرين [illegible] الانسان لا
[illegible]
[illegible] الروح [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الاجزاء حيث [illegible] الشخص [illegible] العقل والشرع ولا
[illegible] العقل والشرع [illegible]
فتبين [illegible] ان المعاد [illegible] الذي استصعبه افاضل الرجال [illegible] وجب
ان يكون جزء [illegible] المعاد ما ذكرنا وهي الذرة [illegible] الاجزاء ما ذكر
من [illegible] الاغتذاء [illegible] لا يلزم ان يصير الراس يدا او القلب كبدا لان الذرة
التي هي الاصل [illegible] الانسان [illegible] جميع اشكال الاعضاء [illegible]
الرحم [illegible] الصغيرة وهي مع صغرها [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الاعضاء [illegible]
من الاخلاط [illegible] الاجزاء [illegible]
الغذائية دون اجزاء الذرة الاولى [illegible] الانسان [illegible] جميع اعضائه [illegible]
[illegible] في جميع البدن [illegible]
[illegible] صدق القائلين [illegible] الاجزاء [illegible]
عنها [illegible] الراس راس واليد يد والقلب قلب والكبد كبد باعتبار اجزائها الاصلية [illegible]
والاجزاء الغذائية [illegible] الاصلية [illegible]
[illegible] المحسوس [illegible]
من عضو الى عضو [illegible]
الانسان [illegible] تلك الذرة الاصلية [illegible] نطفة من ماء دم

كلام ونفيس في تحقيق المعاد الجسماني

في الحوض وهي في دار العين مستحيلة وفي علم الله سبحانه ظاهرة مميزة عن غيرها وان كانت قليلة وكان اصل هذه الذرة
من الارض كذلك اصل الثمار ذات الحنطة من الاغذية من الارض فان الزرع والثمار وغيرها من الحبوب نابتة
وغيرها من جملة ما ينبت من الارض بلا واسطة او بواسطة قال الله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا
الى قوله [illegible] ولانعامكم وذلك [illegible] من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جميل [illegible] وما فيه الله ولي [illegible] والعادة

[illegible]

كثير من علماء الاسلام الى القول بالعادة [illegible] جميعا [illegible]

[illegible] الارواح [illegible] العالم [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الاخرة والجنة والنار [illegible]

الاسرار **انجاب** قال مؤلف هذا اللطائف [illegible] هذه الطرائف وجامع هذا الكتاب وخادم هذا [illegible]

[illegible] جميع [illegible] بديع [illegible]

بديع [illegible] المعاني [illegible] الاخبار [illegible]

كل [illegible] الابيات المفردات اللطيفة والاشعار المنتجبة [illegible]

[illegible] كتب الشعراء الظرفاء [illegible]

[illegible] الاحداق [illegible]

[illegible] المحاورات والمذاكرات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتى [illegible] ولو كان [illegible]

[illegible] اذا [illegible] فؤادي [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا كنت

[illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] الغيوب اذا [illegible]

[illegible] **ب** بالاسى [illegible]

ابيات [illegible] الرواة

والهم [illegible] اذا [illegible] قوم [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] الهوى [illegible]

هذا [illegible] اذا [illegible]

[illegible] **ث** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الورد والتفاح والنرجس [illegible] **ج** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ح** [illegible]

[illegible]

[illegible] **خ** [illegible]

[illegible]

[illegible] **د** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ذ** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ز** [illegible]

[illegible]

[illegible] **س** [illegible]

[illegible]

ش شكوت [illegible]

[illegible]

نوحوام

[illegible]

شروح وهذا يبقى نعيكم قوى [illegible] وكيف حدثكم عيني [illegible] هيك لحاجات فاكتفيتني تعذر ان تخرج من بطني
مجو بيجو وهذا التمتع فيه دنيا ولا شبع ما تجتنبه بل نجد [illegible] ومن تم انه مخلف الشر حتى وقعة العدل هو الحال
ان امسكه او نبذه فحاك منا كالجوع والعريا هو الحول وث [illegible] فلا تذر ما البرية من محتو ما حنه [illegible]
اسئل الناس عما في تمام وهم ما في ضميره لم ينذل السكينة لو نشر والعيد [illegible] والقضاعة ان العبيد لا تجانس
ساكين لو تحقرن صغيرا في مخاصمة ان الذبابة تدمي مقلة الاسد لا تحمل الحاجة من صاحب وانحلا فان له بامر حتا
ومن قال لي لا تكن سكرانا بما كالت الناس ولا تحمل الاندا ولا تسرى لا تسلك اسبابا في اثر ما فاتا ولا تمت كمدا
على اثر ما فاتا لو حيل الله لي الشيبو لا حملنا ما عشت حاطرا لا طبيب للعيك ما دامت منقصة لذاته بادكار الموت
والهرم لا اهذر لشعر الذي قاله الزمان لا يطيب حيا لا [illegible] وان لم نجد الشعر ساقطة [illegible]
الشيب والخرف لا ينفع المرء الا ما بعده لا دم بعده بني ودنيا [illegible] يا ديكم اخافنا فالاهم اقوى
ساومي حلبهم ايهما كان ما ساكن الدار لا اخشى الرحيل عنه فكل ساكن دار سوف يرحل بالشيخ الصبا خلا
كي اشكو الامليه من مستقبل بجود بالوعد وكثير [illegible] من بعده فانه طلب بحره او كون [illegible]
بمعنى ما شاء ما ساكنها [illegible] البعد الف التولية [illegible] فماذا هي بالتحرم [illegible]
وحب التقسيم يفعل [illegible] يذهبون ذاكره [illegible] ولم كالدنيا [illegible] وطالب [illegible] العيد [illegible]
[illegible] العصا
دهما عقى [illegible] اوسر الراي [illegible] الرجل [illegible]
وتحيي العلماء ذكرهم والجهل [illegible] احياء [illegible] الطعام وكله سواء اذا ما هيته الحاجة باما هو
العدة [illegible] الثواب [illegible] المرجع
والماب **فصل** قال اهل الشرع العلم [illegible] يكون من قام بما [illegible] العلم ادراك [illegible] على
ما هو عليه وقال اهل الكلام العلم وجدان الاشياء [illegible] وقال بعضهم العلم ادراك حقائق الموجودات [illegible]
موجودات فاذا [illegible] الطرف بصار العلم معرفة وقال بعض [illegible] العلم ما [illegible]
وقيل العلم نور [illegible] وقال بعضهم [illegible] العمل
[illegible] العلم [illegible] العلم والعمل والعكس
والعلم [illegible] معنى واحد وقال بعضهم العلم ادراك [illegible] الاشياء [illegible] وقيل
العقل الحكمة وقيل العلم الذي [illegible] الحكمة التي تعرف [illegible] وقيل العلم نور يجعله الله في
القلوب والعالم من قام بالعلم وعمل به وقيل العالم من اذا قال [illegible] وقال
[illegible] العالم من يخاف من الحق [illegible] وقال بعضهم العالم [illegible]
[illegible] العالم [illegible] وقال بعض [illegible] العالم الذي [illegible]
الذي [illegible] وقال بعض الفضلاء العالم الذي [illegible]
من الله والله [illegible] وقال بعض اهل البيان العالم من [illegible]

وقال

كتاب وصف العلم [illegible] والعقل والعمل

وقال بعضهم العاقل الذي على شاهد قوله وشكره [illegible] فعله وعقله [illegible] وقيل
الا [illegible] العقل [illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] وقيل
العاقل الذي اصلح [illegible] وقال اهل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] وقال بعض الحكماء العقل
[illegible] وقال اهل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
في [illegible] الحق والباطل
وقال بعض الحكماء العقل [illegible]
وقال اهل المعرفة [illegible]
الله [illegible] العقل [illegible] مسموع ومطبوع ولا ينفع المطبوع اذا لم يكن مسموع كما لا ينفع ضوء
الشمس [illegible] مسموع [illegible] مطبوع ولا ينفع مطبوع اذا لم يكن
مسموع كما لا ينفع [illegible] العقل [illegible]
ما كان وقال اهل اللسان العقل [illegible] وقال بعضهم العقل نظام
[illegible]
[illegible] وقال حكيم العقل [illegible] وقال اهل [illegible] العقل [illegible] وقال
اهل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] وقال
حكيم العقل [illegible] وقال
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
العقل [illegible]
بالعقل [illegible]
وهو النفس [illegible] الموجودات [illegible]
المعقولات [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible]
في [illegible] وقال اهل الكلام العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] العاقل [illegible]
[illegible] وقال اهل العلم العاقل [illegible]
[illegible] وقال اهل المعرفة العاقل من [illegible] وحاسب نفسه وقال بعضهم العاقل من [illegible]

صديقه وقيل العاقل من اذا ابتلى [illegible] ومن فضائل بعض [illegible] بعض وقال [illegible]
العاقل من اذا زل تاب واذا اخطا ندم [illegible] وقال فاضل العاقل من وهب دنياه لآخرته وقيل العاقل
من لا يتكلف ما كفي ولا يضيع ما امر وقال اهل الحقيقة العاقل من يستدل بالشاهد والوجوه على اسرار
القلوب وقال اهل التصوف العاقل من [illegible] على وجه وقيل العاقل من اذا انفق انصف واذا
احتال لطف وقال بعض الحكماء العاقل من لا يندم على فعله ولا يعتذر من قوله وقال لقمان العاقل
من ترك الدنيا قبل ان تتركه وعمر القبر قبل ان يدخله وارضى الله تعالى قبل ان يلقاه وحكي عن انوشروان انه
قال ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر انما العاقل الذي اذا راى الخير اتبعه واذا راى الشر اجتنبه
وقال [illegible] العاقل والغافل صورتهما في الكتابة واحدة لكن بالنقط والحل يظهر الفرق وقيل العاقل الذي
يتقرب الى الله بالطاعة والصدقة ويتقرب الى الخلق بالمروة والشفقة وقال [illegible] اذا عقلت
عقلك عما لا يعنيك فانت عاقل واذا [illegible] فانت غافل وقال حكيم العاقل من ياكل الدنيا ولا تاكله
والاحمق من تاكله الدنيا ولا ياكلها وقيل العاقل من اتقى المخاوف [illegible] وقيل لبهلول من العاقل
فقال كيف اصف لك من لم ار وقيل لمجنون من العاقل قال من لو جمع كلام [illegible] من جبله
[illegible] **قوله لب**
الحكمة [illegible] العلم والفهم والفقه [illegible] وقال بعض السلف الماضين [illegible] المعنى [illegible]
استعمالها [illegible] معرفة الاشياء والموجودة وقيل الحكمة معرفة [illegible]
الاشياء [illegible] وقال حكيم الحكمة [illegible] الشهوات [illegible]
الشبهات وقال بعض الحكماء الحكمة نور [illegible] والخطرات
والمعقولات والمحسوسات [illegible] وقيل الحكمة [illegible]
مجاهد في قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة اي العقل والفقه والاصابة في القول وقيل الحكمة القرآن وقيل
الحكمة نور الفطنة وقيل الحكمة ما لا يصح فيه العقل وقيل الحكمة اسم لكل قول حسن وعمل صالح وقال الحكيم الحكمة
[illegible] العقلية [illegible] بالعقل وقيل الحكمة العلم [illegible] وقال الحكماء الحكمة هي العلم [illegible]
[illegible] وقال السيد الشريف الجرجاني في الحكمة علم يبحث فيه
عن حقائق الاشياء على ما هي عليه في الوجود [illegible] والحكمة الالهية علم يبحث فيه عن احوال
الموجودات الخارجية المجردة عن المادة [illegible] وقيل هي العلم بحقائق الاشياء على ما
عليه والعمل بمقتضاه ولهذا انقسمت الى العلمية والعملية [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] مجالس الملوك والتقوى [illegible]
التقوى ان [illegible] وقيل التقوى [illegible] الخالقات كلها وقيل التقي
والمتقي الذي [illegible] الموعظة [illegible] الناس [illegible]
الاشياء وقال بعض العرفاء الموعظة هي [illegible] العاصية [illegible]

تعريف الحكمة والموعظة والنصيحة

[illegible] الاعمال الفاسدة وقال بعض الاصحاب الموعظة هي التذكير بالخير والتحذير عن الشر [illegible]
[illegible] النفس وقال [illegible] المواعظ هي [illegible] الموعظة [illegible] الفؤاد [illegible] الاعتقاد
وقال بعض الناس الموعظة هي النصيحة والحث على الطاعات والزجر عن المخالفات وقال [illegible] الموعظة هي الامر
بالمأمورات والنهي عن المحظورات وقال [illegible] والتصفية [illegible] التوسل
[illegible] وقال [illegible] الموعظة [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] والنصيحة الامر بالاجتهاد [illegible]
[illegible] ومحاسن الاعمال وقال حكيم الموعظة [illegible] والنصيحة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الموعظة [illegible] ابواب السعادات والنصيحة [illegible]
على حفظ [illegible] وقال قوم الموعظة تنوير القلوب [illegible] والنصيحة [illegible] الغافل
[illegible] الغافل وقال [illegible] الموعظة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الموعظة تطهير القلوب عن احداث الذنوب والنصيحة [illegible]
[illegible] العبادة وقال [illegible] الموعظة [illegible] انوار العلم [illegible] والنصيحة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الموعظة [illegible] والنصيحة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الموعظة اسم [illegible]
[illegible] بالله [illegible] التقوى [illegible]
عن [illegible] والخوف [illegible] وقيل الخوف [illegible]
الاشياء وقيل الخوف [illegible] العلم [illegible] الاحكام [illegible] الخوف [illegible] وقال [illegible] الخوف [illegible]
[illegible] وقال حكيم الخوف [illegible] العبادة وقال [illegible]
[illegible] الخوف [illegible] وقيل الخوف [illegible] النفس
[illegible] الخشية [illegible] والتوكل [illegible]
[illegible] وقيل التوكل [illegible] بالله في كل [illegible] وقيل التوكل [illegible]
[illegible] وقيل التوكل [illegible] التوكل [illegible] التفويض وقيل
التوكل الاستكفاء بالله والتفويض الى الله وقال [illegible] التوكل [illegible] التدبير وقال [illegible] التوكل ان [illegible]
[illegible] وقال [illegible] التوكل ان يستوي عندك القليل والكثير والموجود والمعدوم وقال [illegible] التوكل
[illegible] وقال [illegible] التوكل اسقاط الخوف والرجاء [illegible] وقال بعض [illegible] الشوق
[illegible] المحبة والشوق [illegible] وقيل الشوق [illegible] الحب [illegible]
المصباح والعشق [illegible] والشوق [illegible] وقيل الشوق [illegible] المحبة [illegible] الواصل [illegible]
[illegible] وقال بعض العرفاء الواصل الذي [illegible] الى الله وقال
الجنيد الواصل هو [illegible] وقيل الواصل هو [illegible] وقيل الواصل هو [illegible] العبودية

وصف الخوف والتوكل والشوق والواصل

التام مقام الطاعة وقيل الواصل المقبل على الله بكليته المعرض عما سواه وقيل الواصل الوالع الخاص الدائم الصاعد على

المقام وقيل الواصل الذي يصل الى مقام لا يخشى عيشة الفجع ولا يرى نفسه بالمحو في مطالعة انوار الملكوت وبقا

[illegible]

... لو اعتبرتم شاهدتم الدنيا دار غرور

[illegible]

[illegible]

بالتواني ودع [illegible] وادع [illegible] واشتغل بما ينجيك الى [illegible] في اللذات مشغول ولست
[illegible]
[illegible] فانت [illegible] مشغول [illegible]
[illegible]
[illegible] وانقطاع الحبوة [illegible] الاوقات [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] العيد [illegible] الملابس السود [illegible] القلوب واستهلال الاقارب
واسترجاع الحجاب واستماع [illegible] واشتغال الاحباء [illegible] واجتماع الناس
[illegible] الاخوان [illegible] التشييع [illegible]
[illegible]
[illegible] وموطن الحشرات ومهوى
الهوات [illegible] الاقارب [illegible]
[illegible] الاخوان [illegible] الوارث في قسمة الميراث [illegible]
أفإن مت فهم الخالدون [illegible] واليهم [illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
الملك المتعال الذي لم يتخذ [illegible] الا الواحد [illegible]
[illegible] الأزمان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

يا ابن ادم اذا [illegible] بالمعاصي [illegible] الدنيا ومطالب الآخرة يا ابن ادم اذا [illegible]

[illegible] يا موسى [illegible] يا ابن ادم [illegible]

[illegible] يا ابن ادم [illegible]

[illegible] يا موسى [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] يا موسى [illegible]

[illegible] **قصيدة لاخر** [illegible]

[illegible] الشباب [illegible]

[illegible] الشيب والهرم [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] العدم [illegible]

ابيم

[illegible] الفضل [illegible]

[illegible] العلم [illegible] الفضل [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الايام [illegible]

[illegible] يا دهر [illegible]

[illegible]

ابو تراب حياة الا عن الخصم • والمبيض ماهي الا في بحر الجنة الاكوان لروح الخصم منهم • كقول كتب العدى لما سمى [illegible]

في كمد فيما هم عتب فيهم كالارد وهو قال الشعب [illegible] من لم يعف عن [illegible] اكلم اي [illegible] معلمة [illegible]

من حرمة القلم [illegible] وسق الحباب [illegible] الحسام والقلم وقدام القلة [illegible]

كاف الكلم • فالسالم [illegible] ومشهب والحضم [illegible] مقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحجة والسلام من عرف الحق كتب اليه كما لم الشام انا بعد فما جئت [illegible] ما يفعلك وخالفت كتاب الله
عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله [illegible] ما فعلت بجوارى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
وان المؤمنين والله لا [illegible] شهاب لا يطفيه الماء ولا [illegible] الرياح اذا وقع وقب واذا ثقب ثقب
[illegible] الحروب [illegible] كتاب الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible]
في الجواب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى [illegible] صلى الله عليه وآله
و [illegible] الحسن والحسين [illegible] [illegible] السيف الذي [illegible]
[illegible] بيتات من [illegible] [illegible] في كتبي [illegible] ما اسبلت [illegible]
ولا [illegible] ولا [illegible] ولا بالسيف [illegible] في [illegible] ولا [illegible]
الشيطان واستغرك الجهل والطغيان وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واعطى الكتاب [illegible]
[illegible] بن عدي وكان رجلا [illegible] فصيحا [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ولا بجل [illegible] الجواب [illegible] وصلا الى معاوية واعطاه [illegible] اخذ الكتاب [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الشام حتى وصل الى دمشق [illegible] معاوية في ذلك [illegible]
مع اصحابه [illegible] العاص ومروان بن الحكم وشرحبيل [illegible] وابو هريرة [illegible] بستان [illegible]
[illegible] رسول [illegible] من الزمان [illegible]
عمرو بن العاص [illegible] السماء [illegible] وامير المؤمنين [illegible]
[illegible] يا اهل العداوة والشقاء [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] كتب عمرو الى معاوية وكان [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] فجلس على سريره ثم استحضر
[illegible] الطرماح [illegible] سود [illegible] القوم [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الواسع
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] هذا الوادي المقدس فاخلع نعليك [illegible] الملك العاصي
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] كتاب كريم [illegible] اعطنيه [illegible]
واشار الى عمرو بن العاص [illegible] فاعطه [illegible]
[illegible] فاعطه [illegible]
[illegible] معاوية [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] ثم قال كيف خلفت [illegible] الله تعالى كانه

[illegible] النجوم [illegible] وهو في اسيافهم [illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible] معاوية كيف خلفت الحسن والحسين [illegible] عفيفين
[illegible] فصيحين [illegible] خطيبين [illegible] طاهرين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] الفصحاء
[illegible]
[illegible] ثم قال له عمرو [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible] الطرماح [illegible]
[illegible] اخذه [illegible]
[illegible] معاوية [illegible] بالكتاب [illegible]
الكتاب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله [illegible] معاوية بن ابي سفيان الى علي بن
ابي طالب [illegible] النجوم [illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible] عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible] اسلاف واخلاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كلمات [illegible] ابناء [illegible]

[illegible]

[illegible]

خراب وفلس

اشغال الطبع

طبايع وبدايع صنائع بديعة

الطفا ... كان بكل فرح وانما الحب ... ونا اللطف ... في ملح اسمه كان ... اوطانك
بانيه في حبه اصبحت مثل الحلال وملت من شكو الهوى نشوة فارحم ... مالك ... كان ونظرة ...
ان الحجة وانت شباب حيا ... والسقم ... مصطرب ...
... ونظرها ... ان المواتين ... معشوق ... بالروح والجسم
في ... فالروح تنسلت بالمعهود ... والجسم ... بالمعشوق ... ونظرها
قول الدماميني ... في حكم الوجد ... ادب ثم ... من ذلك
الذنب ... في كتاب ... في صغر القلب ...
الارجاني ... لصاحبه ... سليم ... بكل ... وهل كل ...
وقال ... في قلب ... وقال ... ما دمت حيا فدار الناس كلهم
فانما انت في دار المداراة ... سواء ...
وقال ... ان ... كان ... سواء ...
فليس ... الناس
احسانا ... الناس ...
اول الناس وقال ابن حبيب ...
دعنيه ليس ...
ولابن ...
الناس ...
وارضهم ...
... الهوى
... وقال ...
... ولو كان
... اشراق واغراق ...
...
...
...
...
...
...
...
...
وان ...

ذكر ... الدماميني

وقال ... ان ... الذي ... او ...
فهو ... الذي ... والكرم ... المعذب ... والعلل ... الذي ...
منه ... العلل ... الاسود ... فهو كبيرها
الذي ... سلطان الحكم وكان ...
... قلوب الناس ... القوة والحركة ...
... التي ...
... ومن ... الحكمة ... المستقيم ...
...
الفاضل ... من انشاء البديع الاسلوب الاخذ بمجامع القلوب ...
...
العقل ...
...
من ...
الروحية ...
...
...
...
الشوق ...
لا ...
لا ...
الاحكام ...
... رسالة خلعية ...
...
... بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين ...
...
...
...
...

انشاء ...

الرسالة الخلعية لعبد ...

لحبيبه وكان ... وتخلعت ... صوت خلدي ... حبيبي ... باعلى ... وصوت
لدى عالم البر فاذا اعتصموا لوجود بما جام ام النظام الحلي من ارتباطات والتكوينيات والاضافات والطبيعيات
والنشبات والهيولانيات والمركبات والترسبات وانوار الكمون الاعيان وارتباط الجامعية ولهم سلام
من المادحين والدرجات والغاربين الغارات والسالفين السالفات والغائبين والغائبات في الازل والاباد
بالحلة اخاد مجامع الاعيان وذوات حول الاكوان صغيرها وضخمها وصغيرها وكبيرها تاتيانها وانمائها خاتبانها
وابائها واذا الجميع ... زمرة زمرة عن بهم ... معا ... وجوه ... سبحانه يشاهدون
ابناهم ... سلطانه من حيث هم الاخلون وهم جميعا ... فرد ... والسن قائله
في ... الفواد ... ذاكره وداعوه ومستصرخوه ومناديه باحق يا معني من حيث ...
... فطفقت في تلك النفحة العميقة ... اخو ... وكمت من ... الولد
البحش ... [illegible] ... الحيرة ... [illegible]
... الوجود ... [illegible]
... [illegible] ... هذا ...
... [illegible] ... وحكمة احكم **بهاء وضياء** تبلد الحق ... [illegible]
... [illegible]
... العلم ... الفضل ...
ومنشأ الفصاحة ومولدها ... [illegible] ... الفضائل ومجمعها ...
ومشرق الافاق ... وسلطان الحكماء ... وبرهان الحكماء ...
... [illegible] ...
... جمع ... شيخ الشيوخ ... الاسلام ... احكام الدين ... العلم
العامل الكامل ... محمد بن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي ...
... [illegible] ... من ذي الحجة الحرام سنة ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... شيخ الاسلام
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

وصف الشيخ ... [illegible]

غنيا الفضل من ... والملاحة في مشرقها ... ودولة سلطانها
... [illegible] ...
... [illegible] ... في المكان
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
باصبهان ... [illegible] ... على صاحبها افضل الصلوة والسلام
... **تمثيل وتخييل** كان الشيخ ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

من احاطاب الهاد سقيا لليالي ... بها اذا استعر لو تستعر م **نثر ونظم** للشيخ البهائي من وصف طول
من ... البديع ... تمحى ذكرا يوما من ايام ... بعض المجالس العالية والمحافل ... بعض الحساد من
... اوقات ... والنفاق ... اولاد ... حرب ... والعدوان ... الغيبة
البهتان ... المعيوب ... احدكم ... كل لحم اخيه ... عليه
[illegible]

نثر ونظم له في موعظة

[illegible]

الشيخ البهائي

[illegible]

[illegible]

مكاتبة ابن ...

[illegible]

مكتوب بلطايف

[illegible]

الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه الا موت لذيذ الطعم ياتي يخلصني من الموت الكريه اذا ابصرت
قبرا من بعيد وددت لو انني مما يليه الا رحم المهيمن روح ميت تصدق بالممات على اخيه فطوبى لمن لم يدخل
ساحة الوجود فبقي في ستر العدم مستورا ومن خرج من هذه الدار الخربة [illegible] وما كان لم يكن شيئا مذكورا

[illegible]

[illegible]

الجلاد لدى الخوارزم وتستغنم الحرم سقيها غفلة همتهم الزنا مع الغناء وشرب المدام وتجاذبها دعجلة لو ماد منهم
للبيع والشراء والتجارة وتعمالهم الضلال اغنياء اغبياء همتهم السلم والسلف والاجارة واهل حرف
ومكاسب يتيهون في وادي الذل كعير الحي بل هم اذل ودهانتهم في وتون يتيهون في بوادي الشدة
اولئك كالانعام بل هم اضل لخبر فلك عن في الارذال والاوباش والاشرار والعوام الذين هم عترة
الارض والبهائم والسباع والهوام وحيثما استقصيت اوصاف الاشراف والاجلاف عن الاكابر والاصاغر
عما يستحقونه من الذم والمدح واستوعبت احوال الاحرار والاشرار من الافاضل والاراذل [illegible]
والجرح حفظت ما جمعت ودريت وتتبعت عن محاسن اخلاقهم الجميلة ومساوي اخلاقهم الرذيلة وادعها
خزانة نجابها لو هنا انا املي مكنت جميع ذلك بالتخصيص بعد التعميم والتفصيل عقيب الاجمال ذا جامع
العصمة من الزلل والمقال تخصيص ويكون في الناس من ملك منهم الجناب منيع الاعتاب سلطان [illegible]
الرعية وحصن المنيفة مربع العدل ومنبع الفضل ومشرع المجد ومشرع النيل ومعدن الجود والكرم
شرح في طيبه والجد حب الجلالة مضروب سرادقها بين الخافقين من علو ومن ثم والجلالة الخواص
ساسة تخلو المعيشة من ظلم ومن ظالم والمنابر باتت تنشر المناقب لمخدمي من حكم ومن حكم والمكارم والعلوم
تعلمنا مدح الجبال لكن من ابين حركة والعلي الشرف تحو جامدها على الجديد من فعل ومن شيم ذات الشرف
البداح شرفها بالرفيعة من مجد ومن همم اكرم سلاطين ابائهم وملك ملوك العرب والعجم حامي
الهيمان وماحي ما دام الامان اعظم ملك حفت حشمه الاعلام مع الجنود وانجم سلطان تحت بساط الكتائب
والجيوش واصدق المارك تحت بنظام الوجود واكرم همام تجري سحائب نائله بنابع الجود ويسطو باسل يتحاماه
الاسود واعلى بابذل ينحني كرمه البالي السود ملك اذا ما شاق كل شان باهله يجلاه تونيع في المكارم والنقم
تكبر السحائب اذ تجارى كفه والغيث في وجناتها مرتبة مع كرم خطيب ذاكر عن اسمه لما تنخرق قال منبره
شخ الباسمة ثغور الثغور عن شنب نصره وقائمته قبول القبول للداعين باسناد حضرته منهم فقال
تعدل في العباد والبلاد ومسم الاحبان في البلاد من بكرها يوم الجلاد مما سطور الخيف المبان الحنيف
ومعبد ابانى لحوف كلها الى الحيف فالاقتنة في عهده اوسوى ما في سود المحاجر والا الظلم جنس سوى
ما نفعله بالاسود غزلان خاطر فتاكها وعادره عن تندى والباس بحيله تعباها فمن يحتسي منه الطل
سماحة وجدوا والاسانة وتاح حتى تشرف مكللا بتاج ذكر وحيد كرم متقلدا بطوق حمد وشكره
وقامت سوق المفاخر على ساقها وطاب نشر المكارم بعبيرها وامتلأ الملك من جوهد بيتا
وتشام من دوح اقبالها مدنيا مسلسلا فاض على البرية جامعة وافاد ما ملك البسيطة جامعها منظاوت
شرقا اذ غربها وخبر شامها الوشاء ان عشى على جنباتها تسبلت لرفوف الزاب
جنابها وزد نغور ذمتها في العلى بعطفات محد لن ترى اشباهها يحض الوصف تحاياها دارا اي حسد ربه
بيم ويستقل اساسها كرم اذا حجبها النهار محمه لو جود على جيشه الجاد وما بها وطيب لسطونه التفوح ما تمر
ما نال يوسع عدله ارفاقها وتخر له الاذقان ساجدة له صيد الملوك اذا رات تيجانها حتى اذا التمست [illegible]

نعم

تعلو وسم الفخار بشهم شناعها فتستعد له من مثل هذا الملك اركانه وانه ينضوه وكثر انصاره واعوانه وتلقيه
في الملك الى جمهاته ستة وايته في المباحنة ونشر الاخرة حسنة تخصيص وكم منهم من وزير دستور
ذي راي وتدبير ودولة وجاه وشوكة وفاه جزيل العطايا جميل السجايا جليل القدر وسيع الصدر
منيع الجناب رفيع الاعتاب عالي الهمة وافر النعمة كثير البذل عميم الفضل حميد الخصال سديد الفعال
ابو الامراء دستور الدولة قيم المكارم والفضائل كان المخاطب قبول الامال وعالمات الا التفضل والتكرم
منه وما فيه الا عمارة لولا المناسل بجبائل ببرد الوجوه وكواكب وكعبت بحدا لا كفت حيا ولا دعوة لهذا القول
دعوة من شيع لو ذقت حموته سموس المكرمات الا دارا بل مدت فضلها ان تاخرت منه نبت والحبائل وحبا
ذا ابلغ مدحا ورتبة الصلوة سوتر تاسخت دارا الشروع لها واتما دارا دونه فاستغن من باب عنه
فتستقطعه الواجبات النوافل اذا الكورت سنن الاماني التحية ما حلهم من حوالتساحل اذا اصدرت
منهم ومنك عطية في المهم لمل وطلت ذاك من جامع الفضيلتين امير حادي الرياستين علي الرشيد الهمم
صاحب الكتبة القلم فله احدى صحيفتين صفاه ورايه استدرع من عاداه وسنانه امضى من سنان رماحه
وكلة ما اكون كلوم سنانه اشتا الوزارة منقادة اليه تجرد اذيالها فلم تك تصلح الاله ولم يك يصلح الا لها
ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها ممدير يديه زمام الملك وقد استقر في كفه فانا القبول والرد
عن حصل الملك نظام الملك في خفشه ويمكن المعروف حكمه ورعيته وقد ست سمته سياسة الفضل عليه
وسوقا للكرم في منتجابه تجلب اليها بضاعات الفضائل من منظوم ومنثور ومختوم ومنثور فيا من سعيد
ذو عزه الله زمان صادف قوة من اطوار الرجال ومصاد حسنات الخصال وقد جمع شيم سماحته شيم ورجاحته
كرم وسماحة كف وفصاحة قلم وبصيرة سرى الله به اباه شيء اخوانها الشانية بلفظه موهومة من لفظه
الكاشرة وزير جليل نبيل كان المخاطب عما قيل اذا من السماء ميت بضامح فانت كالشيء بقوق اكتنهه
مشتق وان اجري الالفاظ يوما بمعجز لغير لسانا فات الذي يشتق اوانه مولا ما دستوله من انشد
واجاد نعتا للنام لمطيع حياته لو انت طيفا كان من اسداته ولو ان هذا الدهر شكوا لصبح شكر الوزير
وقد عنوان الدرالاهيسنا لا نجاح تاملا ولا امول اوسى بنهاه من الكامل الموعد عند الدوا النيل عند سوال
والموت عند صياله الخلق من سوداد والجود من عقاله والمرحن حاله دعا كما لو شماله كنجمه وعينه
كشما لو نحج الامال في اموالها يفرق الاموال في امالها لا الحلم الا اهل في عزته لا حلم الا حال من حالها من يحلم الكرامة
لبس حبك المطر وكانما الفاظه من ماله وكانما عرياله ومسوقه رحدة عن خاشن رنايبه منيتهم في الخطب
عجب الله من حسنه مقتم نبيل له يمضي ويث منحه عن فضله من ذا يفي بالشكر عن افضاله تعظيم وكم منهم
من امير عظيم الشان عميم الاحسان كريم الخصال عديم المثال كثير النوال حميد الفعال صاحب جاه وجلال
وعز مد ولة واقبال وصاحب صارم ولواء وجيش وجند وحشم وخوادم وغلمان وخدم وكانه المراد
بقول بعض الاعلام شعر حمل على الاقبال مالات حاتب وحيم على الامام المنتخب ولو امد بعد وجوده
صاعد وجنوده سعود نيمن ثاقب وكانه المقصود بقول من انشد بيتا لمكارم وسط كنت منزلة و

مدح بعض الامراء

وصف بعض الملوك

في تعظيم بعض الامراء

[illegible]

[illegible]

مدح بعض الفضلاء

[illegible]

ايضا مدح بعض الادباء

[illegible]

التجع والقريض والناظم لقلائده وعقوده والمتين ذيوله من حيث نقوده يعقوب شاقرا لارواح نفثات
قوله السحار ويطيب [illegible] من القلوب نسمات كلمه النافثة نسايم الاسحار حلو الفكاهة [illegible] الحلية مقترحه نبتة الطبع
منه [illegible] الفضل الغزل فبادرنا [illegible] ابيات باوضح [illegible] الاذواق [illegible] كلام بما هو يحسنه المذاق [illegible] والاطواق
وظريف طبع حلى تعقود نظمه عوالمك الاجياد وسبق بجواد فهمه السابقات الجياد [illegible] كالناس
[illegible] من حب [illegible] بليغ ابدع في الانشاء من [illegible] والعذب [illegible] كاتب احسن خطا من ابن مقلة
[illegible] كان [illegible] مهذب باللفظ ما [illegible] ذبح [illegible] ادب [illegible]
[illegible] وخطا [illegible] عجب فيا حبذا اللفظ [illegible] فاذا [illegible] قبل [illegible] ذهب [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] بالتلف [illegible] باسره
[illegible] المعاني [illegible] بالطوف [illegible] بالبدائع ادب بديع النظم
والنثر [illegible] كثير المعاني [illegible] وعشرته [illegible] عشق [illegible]
[illegible]
[illegible] من لسان [illegible] قصائد [illegible] سجاح [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] الخاطب [illegible]
[illegible] معاني [illegible]
والجاد [illegible] مصابيح [illegible] **نجيل** وكم منهم من زاهد [illegible]
[illegible]
[illegible] سبيل يوصل الى التكميل و
[illegible] علم و [illegible]
في علم [illegible] والناس [illegible] مأمون و
[illegible]
من [illegible]
[illegible] لاعظه
[illegible] المشاحنة [illegible]
في المعاتبة والمشاحنة [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا
[illegible] واتخذ
[illegible]
[illegible] مشهورة [illegible]

[illegible]

[illegible] واوقاتهم [illegible] واقوالهم [illegible] وطاعتهم مقبولة [illegible] بذكر الله مشتوقة
[illegible] الله [illegible] **مفتيس** وكم منهم من [illegible] التحصيل [illegible] طلب العلم للدنيا وله
[illegible] اهل الدول [illegible] انواع الحيل [illegible] لاهل العلم كيف [illegible]
[illegible] المناسك [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الامراء [illegible] القضاء [illegible]
الوقت [illegible] الميراث [illegible]
[illegible] القضاء [illegible]
[illegible] والقضاء [illegible] انواع المناهي [illegible]
الى [illegible] في الخلوة [illegible] من كبار الزهاد [illegible]
اليتامى والمساكين والارامل اوقد [illegible] العلم [illegible]
[illegible] اليتامى والارامل [illegible] الحكم [illegible] كل العجب من وقف على
[illegible] في ذلك الاخرة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الحكام [illegible]
المناسب [illegible]
الا [illegible] العلم [illegible]
الحكمة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الشيطان اللعين [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] **تنبيه** وكم منهم من [illegible] كاتب
[illegible] اهل [illegible] كان [illegible]
[illegible] مسكين [illegible] الناس [illegible]
كلب [illegible] القلوب [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الناس [illegible]
كالقلم [illegible] الكتاب
[illegible] الخراج [illegible]
[illegible] البلدان [illegible] كل كاتب [illegible]
[illegible] الحيوة الدنيا الاخرة
[illegible] يكسبون [illegible]

ذكر كتاب الديوان
ذكر [illegible] الزهاد [illegible] الكتاب

[illegible]

[illegible]

حلاوة قرب وقلبه متقلب وزمامه مذبذب وجليسه متعب عرضه مبذول وطبعه مدخول ... بالشباب لجمع الا[سباب]
وشعوب ... الامال وحسف ... الاموال ... بحصول البغية ...
الاعراض ... الكلام ... الطعام ... القطار ... الطعام ... الشفيع ... المنفع ...
[illegible]

ذم الهوى

تذنيب

[illegible]

صاعقه

[illegible]

[illegible]

وصف العشق والحب

[illegible]

تعريف العشق وبيان مراتبه

[illegible]

وصف العشاق الشبان العشاق

[illegible]

وصف النجوم التامة

[illegible]

ذكر فضائل النكاح

[illegible]

قصة احسن افصاح

[illegible]

مما لها صور امثالها وهذه القسمة العجيبة البهية ما اشبهها بقسمة [illegible] وحكمة اصل الفتوة و[illegible]
[illegible] ولكن انظر الى الجبل لانه الشعبة **تعشق** قال سمنون المحب كان في جوار حسن [illegible] شاب [illegible] ولادها لجار دكان
لجارية بديعة الجمال بديعة المثال تحكي من الغزال مقلة وجيدا وكان يعشقها [illegible] شيئا فبينما جلس الفتى بمحل
[illegible] اذ دنت الجارية اليه [illegible] ودهش وسقطت [illegible] كان [illegible] وجعل [illegible]
باصابعه حتى سقط لحم اصابعه [illegible] ولا عجب [illegible] فحب الحلاوة [illegible]
به حب [illegible] لان البصيرة الباطنة اسبق من البصر الظاهر واوفى [illegible] واحق من كل جمال
فان الجمال الخالص [illegible] فهو [illegible] والعشق اللطيف [illegible]
والاضداد للعشق الحقيقي فانه [illegible] الخاطر [illegible] المحبوب [illegible]
الوقوع في الخاطر والتعب [illegible] العشق المنبعث عن غلبة سلطان الشهوة [illegible]
في تحصيل لذات النفس وقضاء الشهوة وهو هذا النوع [illegible] العشق الشهواني والحب المجازي [illegible]
وكلامهم انما هو من الحكماء واكابر العرفاء والعشاق فقيل لبعض العرفاء ما الفرق بين المحبة والهوى قال الهوى يحل في
القلب والمحبة يحل فيها القلب وقال المأمون ليحيى بن اكثم ما العشق فقال سوانح تسنح للمرء فيهيم بها قلبه [illegible]
[illegible]
من [illegible] فقال المأمون [illegible]
[illegible] القلوب [illegible] والعقول [illegible]
[illegible] وقال بعض العلماء من اكابر الحكماء الحسن مغناطيس [illegible] القلوب
[illegible] الخاصية [illegible] القلوب [illegible] الحسن [illegible]
على حقيقتها لاولي الالباب [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] الشعر كما اشار اليه بعض العرفاء [illegible]
[illegible] الهوى [illegible]
[illegible] **فائدة**
اعلم ان [illegible] الرجال للنساء [illegible]
النساء للرجال [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
والجنس [illegible] النوع والجنس [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] اتحاد المحبة [illegible] العشق [illegible]
[illegible] المحبة والعشق [illegible] العشق هو [illegible]
[illegible] العشق [illegible] جنون الهي [illegible]

كلام فيه العشق المجازي والحقيقي

باب العشق [illegible]

[illegible] مرض [illegible]
من زعم انه [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] على استحسان بعض الصور [illegible]
[illegible] الذهن وجودة التمييز [illegible] العلم [illegible] والحكمة الشريفة
[illegible] **توضيح** [illegible] معنى قولهم انه جنون الهي [illegible]
[illegible] العشاق [illegible]
[illegible]
والعبادات والتضرع [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكماء [illegible]
[illegible]
[illegible] الصالحين [illegible]
[illegible]
[illegible] العشق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العشق [illegible]
[illegible] **ترجيح** [illegible]
من الحكماء [illegible] العشق [illegible] الاتحاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاتحاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

معنى قولهم ان العشق جنون الهي

تحقيق في حقيقة العشق

المحبوبين في الجمال او بعضه كان ذلك محل الحاجة لك تمّ في المشاكلة والمشابهة فان حصل في ذلك النفوذ والقوة يحق التحوّل
حصل في توجه الشهوة والاستلزام والاتصال بجميع اعضائه وجوارحه بما امكن واكثر ما يمكن له يتوق واقرب وصح منه الهوى
وقوي جاذبه من النفس بين تحرك كل بزاد وبشدة بما فيه الشاعر اطاعتها والتفكر بحيث في الظاهر مثل مبدا العشاق
سدائه والتم ما قال بعض ما يتحكم من لدنما التي من المباني كان فوادي ليس يشكو خلية سوى ان يرى الروحان
يمتزجان ثم اقرن يشكل من ذلك الاتحاد الذي هو ذا الشيء قول الشاعر حيث حبها قبل ان عرف ذا ليشكل فاصبح لي عن كل شغل
بها شغل ولمن جنب كمثل الدين تركت شعرة فافرضنا الاوجبا لو فعل وقول ضرب في كل جارحة هو انت دفين
على مثال باسم بعينه وما تحير يفسر ان ما ارادت الطيب بالفصد منا كلنا .. القائد ما ثقل ... سيل
لهيبين سلى طبا وهو من العشق المراد ولشا اليه يعود واجاد الامر اهوى ومن اهوى انا نحن روحان حللنا بدنا وقال
الامر ذو حي بوجه هو روح ومتسل ولكن طارحته تو ذلك تو ذنبى **تنبيه** من الناس من يعتقد ان العشق
لا يكون الا في وجوه الحسان ويتل الامر كما يعتقدون ويظنون بل مبنى ذلك على استحسان كما هل يا دب مستحسن
بالكسب الحسن ولكن الصفة في ذلك الاتفاق الذي بين المعشوقين والمشتاق والى ما اشار صاحب المرسلين صلى الله
عليه وآله الصحيح الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف والخفاء الاتفاقات كثيرة لا
يحصى عددها الا الله ... وتمام ان الاتفاق قد يكون بحسب المناسبات التي بين اجزاء المركبات وعن عظمة ذلك سببه
كل واحد لمن يهوى ويدرك له ... فان ... النفوس الشائقة بعد المعقولات على الوجه الكامل والتكرر لهم
الاجل ذلك لا يعشق النفوس الشائقة الا ما اعطاها اسرار الملكوت ولا تشتاق الا الى عشاقه حقائق الجبروت
والكشف عن كيفية حدوث الموجودات عن العلل العالية المتوسطات ويكون ذلك معشوقا لها وسبيلا لها فان
النفوس الناطقة الفاضلة لا تستلذ الا بما يديها ولا تلتذ بكيفياتها ولا تستلذ ولا تنفتح الا باسرار جمالها
وعجائب غرائبها ويكون التشوق بعشق بين شخصين لا لسبب مناسبة بين المزاجين ولا اتفاق وحينما بل بسبب
امر سماوي وكلمة الهية لا يعلمها الا هو ولا يطلع عليها احد الا الله والراسخون في العلم وهم قوم من الحكماء
المكاشفون عن حقائق الاسرار ببعثة النطق وحسن الاتحاد ومصداق ذلك ما حكي عن كثير من الناس انهم عاشت
في مسابي ان ليعض ... الاشكال حاله كونهم متزاوجين بحسب الخلق شوقا ما فلم عشق طلبها شاب جميل الخلق والخلق
طلب الاطراق كرم الاصحاب بحيث لا يصبر عنها ساعة واحدة وبقي على تلك الحالة خمس سنين متوالية لا يفتر
منها فضح الاباء والاولياء ولا ولد ... الاحباء الاوداء ولا تنسخ الاحباب وتنوع الحصار ... اهلكه ذلك بهشته
يوما حتى تاب ... فاما د ... كل حد حتى مثلت الكواهية ولك السحر فاما سبب ذلك الشاب ليسبب
فانتقل واضطرب وحرو الشاب دون ان دون ذوق عليهم والمرسوط اليهم واسبابه عن قوم الى ذي آيامه ونوالكه
وثباني شئ له وقد فوتنا من الواقعة العلى والكاملة الكبرى وسلطوا على تلك الهموم والغموم وجعن من اجد
وتم وعدت له الدواء والشراب ما وقف الى المعشوق العديم المثل وعاش بعد ذلك اشهر او لا ... بعدما مات فا
محوما وتمنح شده ... ما فلم ... حزنا ان في العشق ممن لا يدركه شيئا ولعل الموت من الاشتياق المعشوق ... سببا
والا تعجبون الحسن في الهوى ولكن بقاء العاشقين تعجب ولاهما الا في ذلك بسبب المناسبة بين المزاجين

بيان ان الشر في العاشقين

فان بينهما نعيد المتحابين والمنافاة بين الشخصين ظاهرة بالضرورة والحمل بها يقتضي ضرورة لان التحول تابع للمزاج
ولعل ذلك لعدم الهوى المزاج كما بينا **تحقيق** الحق ان اقتضاء الحكمة الربانية والارادة السرمدية
ارتباط اطراف جميع الكائنات والموجودات بعضها ببعض ربطا محكما ونظمها نظاما تاما ليتم به قلوب اولي
الالباب في درك تلك العجائب ويدهش عقول العقلاء في تيار بحار تلك الغرائب فسبحان من عظم حسنا
للصدور والقلوب من حكم هذا العقد وحكمه ولما اقتضى الله سبحانه جميع الموجودات اتصالا وانما يعلم كما اودع في
طباع العلويات شوقا وحركة ونحو ما الى نحو عللها وجعل كل مرتبة النافلة ودائرة العالية محيطة عليها محيطا
وشفقة ورحمة على معلولاتها وعلى جميع الكائنات في جميع الموجودات بحيث يرى التشبيه كما هي تحت ذلك
في طباع الاباء والامهات على ترتيب الاولاد والصغار وحفظهم من الهلكة والتلف وفي الاوليا على الضعفاء الشدة
حاجة الضعفاء الى رعاية الاوليا وتزكيتهم ولولا على تربيتهم بالشدة ... ليطمئنهم الى مراعاة ربوبيتهم ...
ومن العلماء الراسخين والحكماء الكاملين الى تكميل المستعدين لشدة احتياجهم الى تعلم طريق السداد والارشاد
سبل ومن الاقوياء الى الضعفاء لشدة فاقتهم وفقرهم الى سلامة الاغنياء في المطاعم والملابس
عن تعلق الحكماء التي هو لهم الاحتياط ... ضعفهم واحوجهم الى ... الحكمة والعشق على انحاء شتى
لا يمكن تعدادها وحصرها لكثرة ... والخلاف تشعبها وانواع خصوصها ومنها محبة ابناء الجنس وشتى
هيئتها بالعشق ... فضائل الانسانية والكمالات النفسانية لان العاشق يعرف احوال الرقي
الاحوال بما العشق ... الاشياء ... والشمائل والمعاشرة ... بحسب انفسهم
ويذكرون ... معشوقهم من الصور الحسنة والاخلاق المستحسنة والاوصاف الجميلة والطرائف
الجيدة ويذمون من الاوصاف المذمومة والاخلاق المرذولة ولو لم يكن العشق مجبولا في الطباع وبعد ركوزه في
النفوس لم يعرف احد تلك الصفات الحسنة والرذائل الخبيثة المستوحشة فالعشق فضيلة حسنة جليلة
وخصلة جميلة محبة ومآثر الحلل العالية دلالة الهم صلته ومرجعها اليه وقيل الحكيم ...
فما يا الان ... والمكارم كما تيسر له لسبب ... الحسان ولا ... الامانات
هو ... محتاج الى ... ومنها محبة الحكماء الراسخين والعلماء الكاملين في استخراج العلوم
الادبية ... عن المعلوم والمفحص عن المعقول وتحقيق ... الغامضة والكشف عن الحقائق المكنونة والقضايا
المرسومة ... والتربية ... والتعلم والاستفادة والكمال بشر كامل
عشق ومحبة ... حيث في نفوسهم وافئدتهم ورسخت في جبلتهم لما فيه من احياء العلوم العارفات
وابقاء الرسوم والاثار ... صلاح المعاد وصلاح الدين والدنيا جميعا ومنها محبة السخاء والسرور
والاحسان والعطاء ... جبلة ... في العاجل وحسن الجزاء في الاجل وكرم الشكر ... والمديح ...
بجودهم لمناقبهم ركوزها في نفوسهم ولذلك الاتحاد في نفس الاذهي بحب ... ويحرج له اباء جنسها
من المعشوقات ... المحبوبات ومثل ذلك ... نفوس ... الصغار ... وفضلا
عن العقلاء الكبار فانهم يحبون تماثيل ... والصور المنقشة ... لكن لا ترتبة نفوسهم ثم اذا ادعوا

بيان ان تمام اسباب المحبة

المرتبة ولعوا حتى الفطام يعشقون اللهو واللعب واصوات الطبول والدفوف والنزول الى المتفق فاذا عقلوا
ودرجوا عن هذه المرتبة الى العشق ولو ناهضوا رفعت نفوسهم الى [illegible] واشد حبهم كما يكون في
احياء الحلول من حسن الصور الطبيعية والاشكال الحسنة المزوقة وكالذي يكون في بلدان الناس ويسمى هذا
بالعشق كما ان ارتفعت نفوسهم عن هذه المرتبة ولو تاموا الى العلوم الالهية والمعارف الربانية اشتاقت نفوسهم
وعشقت عقولهم الى شواهد عالم الارواح [illegible] الحسن والجمال اليها [illegible]
الفاضلة [illegible] عند تلك الحال من [illegible] عالم الروحانية والاشكال [illegible]
الهيولى عالم الصور [illegible] الى عالم الروح والريحان تسمى بالجنان والله الموفق [illegible] **شوق**

انواع الشوق [illegible] الثاني

العشق على انواع واصناف ولكل عاشق علامات واوصاف [illegible]
عشق ومحبة [illegible] وتفرح عند لقاء المحبوب [illegible]
علاء من كان الهوى فيه [illegible] ان يتغير ويصفر لونه [illegible] فان حركة الكلام
كثيرا ومنها [illegible] المتواتر والحزن الشديد [illegible] والاضطراب والكرب
والالتهاب كما قيل [illegible] اذا خطرت الحب [illegible]
[illegible] عن الخلق كلهم والنحول [illegible] عند لقاء المحبوب واذا كلم
لم يسمع [illegible] محبوب [illegible]
[illegible] ومنها الحزن عند لقاء المعشوق والاشفاق والسكوت والاطراق كما قيل
شعر [illegible] الاطراق [illegible]
وزيادة الاشفاق وذلك اخر من علامات معشر العشاق [illegible] وانقطاع
من [illegible] مختلفة بحسب اختلاف امزجتهم [illegible]
فاما الذي [illegible] فهو الذي استولى على
مزاجه الحرارة الشديدة وسماه لقاء المحبوب والمراسم والخلوة [illegible]
واما الذي [illegible] فهو الذي استولى على مزاجه [illegible] السوداء المحترقة
عن الصفراء [illegible] العاشق [illegible] حضرة المحبوب [illegible] الاستماع
كلام المحبوب واما الذي [illegible] فهو الذي استولى على مزاجه [illegible] السوداء
وسماه لقاء المحبوب [illegible] واما الذي [illegible] الرغبة والشهوة [illegible]
وهو الذي استولى على مزاجه الدم [illegible] الخلوة والمباشرة
[illegible] احوالهم مختلفة بحسب اختلاف [illegible] امزجتهم
[illegible] الا الله تعالى شانه وعظم احسانه [illegible] العشق [illegible]
[illegible] وقيل [illegible]
عليل [illegible] وحزن طويل وقيل العشق [illegible]

شعاعها

شعاعها وتنشط النفوس [illegible] وهو حلية القلوب ومثقال العقول [illegible]
بالفرح [illegible] الطرب [illegible]
[illegible] السماع محرك للقلب ومهيج لما هو الغالب عليه [illegible]
[illegible] بالحزن مرة وبالفرح والضحك تارة [illegible] ويوجب حركات في الاعضاء [illegible]
الذي [illegible] ذلك مشاهد في الحيوانات [illegible]
[illegible] السماع [illegible] مهيج [illegible] العشاق [illegible] لذات الدنيا لذة [illegible]
ولذة المدام ولذة النكاح ولذة الغناء [illegible] واذا [illegible]
السماع فانه مروح للطباع [illegible]

بيان عشق الفتيان للملاح والحسان

[illegible] **المجلس** [illegible] الاستاد [illegible]
بيان عشق الظرفاء والفتيان للوجوه الملاح الحسان [illegible] اختلف اراء الحكماء واقوال العرفاء في هذا العشق
وماهيته وبيان حقيقته وانه حسن او قبيح محمود او مذموم فمنهم من ذمه وذكر انه رذيلة ومنهم من مدحه
[illegible] وعلل واسباب حدوثه [illegible]
[illegible] الامور [illegible] العالية وعللها
الحكمية [illegible]
[illegible] على وجود الامور الطبيعية [illegible]
[illegible] المصالح والحكم
الربانية [illegible] غايات شريفة
[illegible] العلوم والصنائع والاداب
والرياضيات [illegible] العلوم الدقيقة والصنائع [illegible]
والاداب الحسنة والاخلاق [illegible] الذي [illegible] استحسان شمائل المحبوب
[illegible] المحبة
[illegible] والصنائع [illegible]
[illegible] المحبة [illegible]
[illegible] النساء [illegible]
[illegible] بالجنس والنوع [illegible]
[illegible] في هذا العشق الموجود في الظرفاء [illegible]
الذكاء [illegible] الصبيان [illegible] كالنحو
واللغات [illegible] والاداب
الحميدة [illegible] والاخبار والحكايات [illegible]

المزوج الى حيز الفعل الكمالات النفسانية والفضائل الانسانية فان الاطفال والصبيان اذا استغنوا عن تربية الاباء
والامهات فهم بعد محتاجون الى تعليم الاستاذين والمعلمين لانواع الكمالات وحسن توجههم والقائهم اليهم
فعل الاشفاق والتعطف والعنايات فمن اجل ذلك اوجبت العناية الربانية في نفوس الرجال البالغين رغبة في
الصبيان وتعشقا ومحبة للغلمان الحسان الوجوه ليكون ذلك داعيا لهم الى تاديبهم وتهذيبهم وتكميل نفوسهم
الناقصة وتبليغهم الى الغايات المقصودة في ايجاد نفوسهم والا لما خلق الله هذه الرغبة والمحبة في اكثر الظرفاء والعلماء
عبثا وهباء فلا بد في ارتكاز هذا العشق النفساني في النفوس اللطيفة والقلوب الرقيقة الغير القاسية ولا الجافية
من فائدة حكمية وغاية صحيحة ونحن نشاهد ترتب هذه الغايات التي ذكرناها فلا محالة يكون وجود هذا العشق
في الانسان معدودا من جملة الفضائل والمحسنات لا من جملة الرذائل والسيئات انتهى ملخصا كلام هذا المدقق بلا مزيد وبالحرية
اكرامه

اختصار قال العلامة الاوحد مولانا صدر الدين محمد الشيرازي صاحب الاسفار حشر
في زمرة الابرار بعد ما اورد ذلك الآن ونحن نثبت بالطف بيان ما حاصله واختصاره ان هذا العشق تلتذ النفس فيه
عن جمع الهموم الدنيائية الا هما واحدا من حيث يجعل الهموم هما واحدا هو الاشتياق الى رؤية جمال انسان
فيه كثير من آثار جمال الله وجلاله لحيث اشار اليه في الآيات الا آيته بقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
وقوله الشاذ والسلطان ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين سواء كان المراد من الخلق الآخر الصورة الظاهرة
الكاملة او النفس الناطقة لان الظاهر عنوان الباطن والصورة مثال الحقيقة والبدن بجميع مطابق النفس
وصفاتها والمجاز قنطرة الحقيقة ولاجل ذلك هذا العشق النفساني للشخص الانساني اذا لم يكن مبدأه افراط الشهوة
الحيوانية بل استحسان شمائل المعشوق وحسن اخلاقه وجودة تركيبه وتناسب حركاته وافعاله وغنجه ودلاله معدود
من جملة الفضائل لانه من الصفات الرذائل وهو يرقق القلب ويذكي الذهن وينبه النفس على ادراك
الامور الشريفة ومن هنا امر المشايخ مريديهم في الابتداء بالعشق ... ان العشق العفيف اوفى سبب في تلطيف السر وتنوير القلب ومشاهدة الاولياء
اللطيفة وقيل ان الله جميل يحب الجمال ولذلك تفصيل لمن له طبع سليم في الخالات ان العشق الانساني ينقسم الى حقيقي والى
مجازي والعشق الحقيقي هو محبة الله وصفاته وافعاله من حيث هي افعاله جل جلاله والمجازي ينقسم الى نفساني
والى حيواني والنفساني هو الذي يكون مبدؤه مشاكلة نفس العاشق المعشوق في الجوهر ويكون اكثر اعجابه بشمائل
المعشوق لانها آثار صادرة عن نفسه والحيواني هو الذي يكون مبدؤه شهوة بدنية وطلب لذة بهيمية
لانها امور بدنية والاول ما يقتضيه لطافة النفس وصفاءها والثاني ما يقتضيه النفس الامارة
واهواءها ويكون في الاكثر مقارنا للفجور والحرص عليه وقيل العشق هوى غالب في النفس نحو الطبع المشاكل مع
في الجسد او نحو صورة ما تتولد في الحس وتتلذ مثل ما يوافقه الطبع ... اولا وما يكون لشخص الشفاعة في
بينهما العاشق بحسب العادة وقيل ان العشق هو افراط الشوق الى الاتحاد والذي يتصور ويتحقق من معنى الاتحاد
هو صيرورة النفس العاشقة للشخص متحدة بصورة معشوقه وذلك بتكرار المشاهدات وتوارد الانظار وشدة
الفكر والذكر فيه حتى يصير متمثلا مع ... صورته متقررة في ذات العاشق موجودة وقد وقع
في حكايات العشاق ما يدل على ذلك كما روي ان المجنون العامري كان في بعض الاحايين مستغرقا في العشق بحيث

تفصيل العشق الحقيقي والمجازي وأقسامه

جاءت حبيبته ونادته ياعنون انا ليلى فما التفت اليها ولا اقبل عليها وقال لي عنك غنى بعشقك فان العشق
بالحقيقة هو الصورة الحاصلة وهي محسوسة بالذات لا الامر الخارجي وجوده والصورة الاولى كما ان المعلوم
بالذات هو نفس الصورة العلمية لا ما خرج عن التصور وان بحث دخ اعتقاد العاقل بصورة المعقول واتحاد
الحس او الحاس بصورة المحسوس كل ذلك عند الاستحصال الشديد والمشاهدة القوية كما سبق فصح اتحاد
نفس العاشق بصورة معشوقه بحيث لم يفتقر بعد ذلك الى حضور شخصه والاستفادة من شخصه والاتحاد
بين الشخصين لا يتصور الا بحسب معناه وذلك من خواص الامور الروحانية والاحوال النفسانية واما
الاجسام والجسمانيات فلا يمكن فيها الاتحاد بوجه بل المجاورة والمماسة لا غير بل التحقيق ان لا وجود
وصال في هذا العالم ولا تبدل ذات الى ذات في هذه النشأة ابدا والعاشق وان حصل له جميع ما يتمناه من انواع الوصال
والتزاور بجميع جوارحه مع المعشوق والمصافحة يكون شوقه اليه بحاله والسبب الكلي ان الاتحاد الحقيقي الحقيقة ليس
هو العلم والحكم ولا يحصل من البدن بل ولا يوجد في عالم الاجسام ما تشاهد النفس وهواه لصورة روحانية
موجودة في غير هذا العالم وانما اعلم انه نفس يحصل كلا منهما في الاخرة مراده

تطريب من اقوى اسباب
الارتياح ودواعي الطرب والافراح سماع الاصوات المطربة بالانشادات المعربة والمعاني الشوقية المحركة سيما
اذا صدرت من البيض الحسان والملاح والغلمان وكان السامع مع ذلك كلفا اسير المعشوق سيما اذا نسي الفراق
فانه يسكر بوارد هذا الارتياح وتشكر صحبة جمع بين حبيبين ... احدهما انها في نفسها توجب لذة قوية
يغمر بها العقل وبخبر بها الفكر والثانية انها تحرك النفس نحو محبوبها ومحبة ويذكرها ايام الوصل والشدة
بنعيم قوية ومحبة فيحصل تلك الحركة والشوق والتطبيع ... الحبيب واحضاره في النفس وتصور صورته
في القلب على الوجه المرغوب واستيلاء على الفكر بكثرة الذكر لذة عظيمة بذلك ولا يوصف ... العقل ... الى
لذة اذا اشتغل عن ارتياح النفس ويشكر الربح وينبسط القلب وينشرح المستمع ويطيب الخاطر وياخذ عفوا وسكرا
يحيا الطيب والدم ... الراح ونشوة المشارب ويحصل به لذة الشراب وكذلك تشهد في الشيعة كمحبوبة وبطرب
عند بهجة مطلوبه ومن يوجب ان ذلك سكرا ليستغرق طيبه ووجد وحده ... وسبب هذا السكر اللذة القاهرة
للعقل الغالبة على النفس وسبب اللذة ادراك محبوبة وتحصيل مطلوبه فاذا كانت اكثر قوة وادرك هذا المحبوب
في ... كانت اللذة بادراكه ناصعة لقوة هذه الامرين فان كان العقل قويا مستحكما لم يتغير بطلب الشيئين وان كان
ضعيفا حدث السكر والخروج عن حد الصحة والسكر ... سقوط التمالك في القلوب والخروج عن طاعة العقل وان
كان يبقي في السكران بقية يحسن بها ويطرب منه بها الى صاحبها ولا يقدر ان يخفي معناها وقد يكون سبب السكر
قوة الفرح بادراك المحبوب بحيث يختلط كلامه ويتغير اقواله حتى ... ويتصور بسبب العظم والجرية شارب
الخمر بالافراط وقد يتفق سكر هذا الفرح والانبساط بسبب طبيعي وهو انبساط دم القلب دفعة لحدة انبساطا غير
معتاد والدم هو حامل الحرارة الغريزية فيبرد المواد دفعة واحدة فيسبب انبساط الدم عند فجاءة الموت فجاءة فيموت
بغتة ومن ذلك ما حكي من قول اعرابية سكران بالفرح بوجود طفلها ... المفازة بعد اليأس من وجدانها واستشعر الموت
فلما وجدها انعشد اخذها قال اللهم انت عبدي وانا ربك فاخطأ من شدة فرحه وفي لطيفتي راعوا ما يا كلون خبرا

وصف السماع والطرب والسكر

وهذا كما اذا كان يقول سلام عليكم فقال عليكم فسوق في نفسك حال الغريب سافر دهرا عن اهله وعياله
ثم رجع اليهم في ليلة [illegible] كيف يكون سكونه وحالته وفرحته ونفي [illegible] عظيم
او كان [illegible] واحدة [illegible] فاستوى عليه [illegible] واستوى في حلقه [illegible] كيف يكون سكونه
وفرحه وسروره وعاشق مفتون [illegible] الوصل [illegible] بعد [illegible]
كيف يكون سكونه في تلك الحالة [illegible] عنه [illegible] عظيم مدة سنين [illegible] فقدم عليه بغتة
بعد [illegible] من [illegible] واشتاق [illegible] كيف يكون سكونه
ونشاطه وفرحته [illegible] او اخوه او ابوه او احد [illegible] فقدم بعد ياسه
بغتة وظهر كذب الخبر [illegible] كيف يكون سكونه وارتياحه ونشوته [illegible] فجعة و
وليتيقن بانها [illegible] فتح له باب النعيم والهم [illegible] وكشف الغطاء عن قلبه
[illegible] كيف يكون سكونه وفرحه ولذته وكذا في جميع ما يوجب الفرح والارتياح واللذة [illegible] الافراح واذا كان
هذا حال الحب المجازي مع المحبوب المجازي [illegible] الالباب العرفاء [illegible]
من كوس الحب الحقيقي المحبوب الحقيقي [illegible] انفسهم [illegible]
[illegible] كيف يكون سكونهم والتذاذهم وفرحهم [illegible] من الغافلين [illegible]

ارتياح

من دواعي الارتياح [illegible] انشراح الصدر [illegible] العاشق حصول مطلوبه [illegible]
كل ما يتعلق بمحبوبه من داره [illegible] واحبابه [illegible] المحبون [illegible]
كلما [illegible] الاحسان [illegible] ذات [illegible] فقال [illegible]
[illegible] العشق [illegible] الجود والسخاء [illegible] ارتياح [illegible]
[illegible] الروح [illegible] والانشراح [illegible] ابواب الفتوح [illegible] فالحلاوة [illegible]
[illegible] الهوى [illegible] اذا [illegible] الهجران [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الحب [illegible] الوصل [illegible] القلوب [illegible] العشق
[illegible] العاشق [illegible] حبيبته [illegible]
[illegible]
[illegible] العشق [illegible] العشق [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] الهوى [illegible] الجسم [illegible]
الحب [illegible]
[illegible] الحديث
[illegible] مع الاشتياق [illegible]
[illegible] النوم [illegible]
[illegible]

الفصل التاسع [illegible] والذي [illegible] حبوب [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] الخشوع [illegible] على [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] وبين [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] العلام [illegible]
[illegible]
[illegible] القلوب [illegible]

[illegible] العشق [illegible] في القلوب من استحسان شكل المحبوب وما العشق من حسن ولا
من [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible] سعدى [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] العشق والهوى [illegible]
[illegible] العشاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الهوى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموت [illegible] المسكين [illegible]
[illegible] العشاق [illegible]
[illegible] النفس [illegible] بالتراب [illegible]
[illegible] العاشق مع الحبيب [illegible]
[illegible]
[illegible] المحبين [illegible]
[illegible] مفتون [illegible]
[illegible]
[illegible] الحب [illegible]
الغناء [illegible] والمغني حسن الصوت [illegible] القلوب [illegible] النفوس [illegible]

وذلك شوهد في ابل تسوق بسماع الحداء حتى ان الجمال العربية الساقطة من الكبر والتعب قد شوهد منها
لقلبه ومن الاعضاء والعروق من الحال العلوي في النغمات اللائقة والالحان الرائقة وهذا الجمل مع بلادة طبعه
وبلادة ذهنه يتأثر بالحداء تاثرا يستخف معه الاحمال الثقيلة ويستقصر لقوة نشاطه في سماعه المسافة
الطويلة وينبعث فيه من النشاط ما يسكره ويولهه فتراها اذا طالت عليها البوادي واعتراها الاعياء تحت المحامل اذا سمع
منادي الحداء والغناء بمد عنقه ويصغي الى الحادي ويسرع في سيره ويقطع البوادي وربما اتلف نفسه من شدة
السير وثقل الحمل وبعد المسافة وهو لا يشعر به الا انه لنشاطه بالاستماع فلا يمكن اسلبه طبعا من الحيوان

ذكر سماع الالحان

عند الاستماع الالحان ثم في سماع الالحان الرائقة والنغمات المطربة اللائقة ترويحا للنفوس
السائمة وتفريحا للقلوب العاشقة وتنويها للانفس العليلة وتشحيذا للطباع الكليلة وتنشيطا للخواطر
المكدرة وتصفية الاذهان المغيرة وان الاولياء ليتحيزون المعاني ويحركها لا يوشوا في الساكنة وتذكيرا للعهود
القديمة وشفاء [illegible] السقيمة وتاثيرها في تعكير الانسان ليدانو من شان الحيوان كما ان صلى به اما في ما
اخبر كان يجتمع الوحوش والطيور نحو داود وحيطه للاوتيه الزبور وما حكاه الامام الغزالي في الاحياء عن ابي بكر
الدينوري انه عبدا اسود قتل جمالا كثيرة بطيب نغمته فانه حملها ذات احمال ثقالا وكانت جملها احمال لو منا لا قوة لها
سير ثلاثة ايام في ليلة واحدة وانه حداها بطرفها بعضرته فهام الجمل وانقطع حبل الحمر نعمة حصلت له حالة
عجيبة وتحزن [illegible] تاثير الطيب صوته فتاثير السماع محسوس لا ينكره جاهل فضلا عن فاضل والمنكرون له
من الحق محجوبون وانهم عن السمع لمعزولون ومن لم يحركه السماع ولم ينبعث بالنغم والايقاع فهو فاسد المزاج بعيد
العلاج غليظ الطبع قليل المنطق [illegible] فان اهل السمع على احوال وان كانت البهائم تتاثر بالنغمات وتحلف عليها
الحالات فتاثر النفوس الانسانية بها اولى وتغير الحال لها الحق واحرى حكى بعض الشعراء هنديين بحادي
فمن لوجه طيب بصوت انا كانت تحن لها المطايا فما ذا ينفعل القلب المشوق فاعشق الحسان واستمع الالحان
اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الغنا فانت جماد كون وانا وجلدا وقال بعض المفسرين في قوله تعالى يزيد في
الخلق ما يشاء انه الصوت الحسن وروي في الشواذ في الحلق بالحاء المهملة وقال بعض الطرق نعم السمع باب
الفتوح والسماع غذاء الروح وانشد بعض المغنين في مجلس موسى الهادي بن المهدي ابياته انه قال [illegible]
اللهم ان سلمى لا تجيب مناها استلت بزي في الى الشعر فهي ان صدت وان وصلت محبي منها على خطر وبا مولاي
اسكنها في فؤادي العقب والسمر وصوت حزن ارتق منهم بعجب مما قاموا به من علمهم حسبنا وقاموا على نعيم ولكل
ولعشق في الهدى كمثل اسم الحبيب مني اغشى ذوروه دست التبابة في فؤادي فوا شوقاه الى اللقاء تعالي لي اسم
من اهوى انا دي احن بالغوثيين ولا ابالي بعذل العاذلين على وادي ولكن كانت عينه تعلق على العود توقرك
ومنك لا نعنت الدهر صفنا ولا كدرت عيناه الصفو وفي مذ ولت جوانحي والعتب وعينا تكشف [illegible] باسكته
واهما تعتريها الخافقات فيها في دار الحاجبين مذ لا نرى عليها وهي تشد تنزل بها اليوم في وما خافت
وما سوف ذين جوانحي كتبا حتى بها فدا حترقت فسال العنم صافقا لهو جنونه قالت معشر الناس ما
وتكون انا سكوانه وقلبي صاحي لم ضللتم بي عقلي ثم انت دنيا خمر سكرتي حبه وانشاني فوق لها واستغفر بي لها

ما طلعنا

فاذا لها فقالت رب ابغضني اليك فانت من سماعها تعجز عنها وتجلوا تفريح حب الشي يعمي ويصم
معاينة ويعمهم عن سماع قبائحه وتغيبك الشيء يلبث محاسنه عيونا وتنهى المذيك محامده ذنوبا ما اشبهه من قمر
وشعره طاعة ان لا يرى ضوء ما من النبي والنبين ولم يرا البدر لسنا ابدا من لمكه فالعيب العيب لا الشبهة فالقول الا
من زين لهم الشيطان اعمالهم وحسن لهم القبائح فهي اعمى لهم واعلم انها الظاهر ان الاصرار على المعاصي ربما
يجر الى فساد اليقين والارتداد من الدين المبين والخروج عن دائرة المسلمين وذلك هو الخسران المبين كما ذكر
بعض اهل العرفان الايمان كالانسان والاشياء الجوارح والاركان والشهادة بالتوحيد بمنزلة الروح الذي به توالد
المفتوح وفقد الشهادة كفقد الجسد للروح والذي ليس له الا كلمة الشهادة هو كانسان مقطوع الاطراف
مفقوء العينين مفقود اليدين والرجلين فاقد لجميع اعضائه الظاهرة والباطنة وحواسه البادية والكامنة
الا اصل الروح الخالي من الفروع والنعوت وكان من هذا حاله قريب من ان يموت فكذلك من ليس له الا الاصل
الايمان وهو مقصر في الاعمال التي بمنزلة الاعضاء والاركان قريب من ان يقلع شجرة ايمانه وينقطع عن طريقه
عن مكانه اذا صدمتها الرياح العاصفة المحركة للايمان في مقدمة قدوم ملك الموت لهدم البنيان فكل ايمان لم يثبت
في اليقين اصوله ولم ينتشر في الاعمال الصالحة فروعه لم يثبت على عواصف الاحوال ولم يستقر عند تواتر الاهوال
وقت ظهور ناصية ملك الموت لقطع الحياة وخيف عليه سوء الخاتمة الا ما سقى بماء الطاعات على توالي الايام والساعات
حتى يرسخ ويثبت فان من الخرات فبادروا الى التوبة قبل ان تهجم عليكم بالاكدار بعد وما دخان محموسا
بلا فيها مظلم مسالكها مبهم مهالكها قد لبسها موقنا مستعدا فيها اعيادها غائبا بقبرها تراب اهلها
الحميم وقضاء الهم ابيد بسيم الزبانية تغشيهم والهاوية تجمعهم لهم فيها الويل العجيج ولهم فيها زفير انا بهم فيهما
الهلاك وما لهم من اسرها فكاك قد شدت اقدامهم الى النواصي واسودت وجوههم بظلمة المعاصي ينادون من جانبها
ومعاينها بكيا من ان دخلناها يا مالك قد حق علينا الوعيد يا مالك قد حمي علينا الحديد يا مالك قد بدلت القصيد
يا مالك اثقلنا الحديد يا مالك قد نضجت الجلود يا مالك اخرجنا منها فانا لا نعود فيجيبهم مالك بعد زمان مهات
لات حين امان ولا لكم محيص من دار الهوان اخسئوا فيها ولا تكلمون هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ذلك اليوم الذي كنتم به تكذبون اللهم اجرنا من النار الموقدة التي تطلع على الافئدة واصلح لنا ما نحن
المطلوب واغفر لنا كبائر الذنوب وادخلنا الجنة واعزنا من شر ما يشاء من خلقك بعصمتنا لك من طاعتك وتوفي
من امرك بالك الى حضرتك واقبلنا لما ذكرناك ومحل رحمتك وفضائلك فتخلصنا مما كتبت لنا وان سلنا
الى درجات الجنان انك اكرم الاكرمين وارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين تتويج على ان الشروع مقطع طرق
الاسلام وتنافسوا ذلك الامام والعلم فيجز لعله كدرة في مراسيله والعامل بالجهل كالسائرين المراسيل العيون
على العلم واجبة وصورته حرم الجهل وسنيه لا دام لان لا يكون ببعلتنا المادة ما فاقد الحنادس ولا يعقل ذلك العالم
الحازم يستقيم المذهب عليك كما يستقيم لمذهب الملك الشرعية ان امره لحبيب الطباع حكم الحكم فموت دهاة حت
نفسه سوى علمه الذي يعلم اوصيك برجل غني امره حلمه وانما الشغل رجل حفظ اهله علمه لا ينبغي للعالم ان يكون عنه
جمع المال بحسن المال ولا يقصد به نيل الاقبال بل الترقي الى الكمال العلم حتى لا ذكر فيه ولا تحصل الا بالله

رأيت أن أورد هنا بالاطيبون العلم حتى العلم / الاشتباه لاصحابه فخفت من الظلم والاثم ما زاد عليه وجاز الله ابدًا
الكبر وجهه ووجه العباد [illegible] وعلمه [illegible] وجه الله [illegible] وعبيده ووجه العباد [illegible]
والباع [illegible] بنيانه وجمع العلماء [illegible] الحاجب وابعد الحق [illegible] الحجاب لا يبالي [illegible]
وترعم الاشتهاد [illegible] التعب المنصب [illegible] التعب [illegible] الشيطان وسيلته نحو
الشيطان بطلب العلوم [illegible] والحرام [illegible] ذلك [illegible] بالباطل والحيل
بالتزوير والحيل [illegible] النصوص [illegible] ويقول على الله [illegible] الكلام عن مواضعه
ويبدل الايمان بالكفر [illegible] الجبال [illegible] البيض [illegible] فيا هذا الذي [illegible]
اصبحت [illegible] وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون [illegible]
[illegible] الحق الذي لا باطل [illegible]
النفس [illegible] ولا [illegible] الحمية الجاهلية [illegible] ولا تتبع
[illegible] الاصحاب والاحلاف والانساب [illegible]
[illegible] العلماء [illegible]
[illegible] السلف [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] مجلس العلماء [illegible]
[illegible] علموا [illegible]
ما علموا [illegible] علموا وما علموا [illegible] علموا [illegible]
بالتسمم [illegible] الجاهلين [illegible] المفتونين
تفريح حضرت يومًا مجلس الجهال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] الاخبار والاشرار [illegible] المجلس شاب [illegible] والشاب [illegible]
[illegible] سمع [illegible] العلم [illegible]
ايها الشاب [illegible] هذا الباب [illegible] وقال [illegible] خبيرًا واختبر [illegible]
خبيرًا [illegible] بان يسمع التسمم
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الاخيار وذم الاشرار [illegible] من الصفات والاخلاق
والعلامات [illegible] الناس [illegible] الدين والشرع
وراعوا الجهل والورع [illegible] العلم [illegible] العلم بالحلم [illegible] ومن امن [illegible]
حيث [illegible] مولاه ومن [illegible]

بلا ريب ولا عيب [illegible]

الراغم

المراقد ومن ادى من المال حقوق الله من الحال ومن جاهد في الله ومن لم يطلب الجاه ومن [illegible] فقال الملك
والتحف فاز من الناس بالعدل وعم الخلق بالفضل ومن فتح فم الكيس لاعطاء المفاليس ومن مد يد الجود ولم يرد
المقصود ومن انفق كسبه ومن [illegible] ومن بارز بالبر ومن [illegible] ومن انس بالله ومن [illegible] الله ومن
او [illegible] الدين بتصنيفه وتدوين [illegible] ولتوجيه الروايات وتوضيح العبارات
وتنقيح المسائل وتصحيح الدلائل وتحصيل الكمالات وتكميل السعادات وفي [illegible] ومن [illegible]
بالصدق ومن [illegible] ومن [illegible] وشر الناس [illegible] ومن [illegible] مع الجود
ومن [illegible] بالجود ومن [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible]
بسمع الخلاف ومن [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible]
[illegible] ومن [illegible] ومن [illegible] كلعب [illegible] ومن [illegible]
ومن [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible]
ومن [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible]
[illegible] الملاهي [illegible]
وارباب السياسات [illegible]
[illegible] وهذا [illegible]
بان شككت في ان الشاب [illegible] الكتاب [illegible]
فقلت احسنت احسنت [illegible]
[illegible]
حكاية حضيرة الذي [illegible] الجاهل [illegible] القوم [illegible]
دخلت يومًا [illegible] الجهال [illegible] المجلس شاب حسن الهيئة والشاب [illegible]
نفسه [illegible] في تحصيل العلم [illegible] القوم [illegible]
ثم ادركت العلم والفضيلة [illegible]
ولا [illegible] المنام ولا [illegible] الاعمام ولا [illegible]
[illegible] وكثرة [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible]
[illegible] الا في [illegible]
لا [illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible] بالتوفيق [illegible] بالاستفادة [illegible]

في النفس بالانفاق والافادة وتوثب في التحصيل تكميل النفس بكسب الكمال لا لجمع الاموال ومنافسة الرجال والعلماء
على الاموال والتوسل بها الى مجالس السلاطين ومكالمة الاشباه والمساكين كما هو شان بعض العلماء الا سلاطين فانهم
ذباب في هوا اشباه الانام [illegible] في حلوا الاغنام [illegible] سوس لا يقع الا في [illegible] الايتام ودود لا يسقط
الا في [illegible] والفرار [illegible] لا يقع الا [illegible] وكرم لا يقع الا [illegible] الضعاف ودب لا [illegible] عباد الله
الا [illegible] الكوع [illegible] ويسجد [illegible] لا يهب [illegible] الله الا [illegible] بطنهم بالالتهام الرضيع حضنهم البعير الجالع
[illegible] الربيع [illegible] كالتراب الاقرع [illegible] او طرح العجز [illegible]
[illegible] ظاهره نور وباطنه [illegible] حماشه كبوة غالبة فحجبه من المعرفة [illegible] صاحب
[illegible] وحبه [illegible] ومحكمه [illegible] وفوى [illegible] ولباس التقوى [illegible] وكان القضاء
وجمع اسباب [illegible] واوقع [illegible] العلماء الابرار [illegible] في محنة والاسترار [illegible] الاكثر [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الحيوة اصله ونسله والله ولى الرشاد وبيده ازمة العباد [illegible] الثابت [illegible] الى المقال [illegible] العموم
[illegible] خلوة الجبال [illegible] الثاني هو [illegible] هذا الكتاب خلوة خلوت بنفسي يوما
في خلوة الجبال وخلوت [illegible] الكوعن [illegible] وكشفت [illegible] غطاء الغفلة والعزم [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] ونظرت [illegible] العالم [illegible] العبرة واستقصيت احوال بني ادم [illegible]
الذكور [illegible] للناس [illegible] وعمر [illegible]
هذه العوالم وتدبرت [illegible] المخالفة فما [illegible] الا [illegible] كان [illegible] وما الدهر
الا [illegible] باهله وما العمر الا مثل احلام نائم وما العيش الا مثل [illegible] وطيف خيال [illegible] الغمائم
وما الموت الا مثل خطفة خاطف وخطف [illegible] للنيام [illegible] ونادى [illegible] بالشيء فوقها وناهى الاخرى
المحايم ومن [illegible] ودار [illegible] وحيثه [illegible] وكسرها الاحاجم [illegible] العيب [illegible]
[illegible] البهائم [illegible] واحسر [illegible] بناء [illegible] ظلمات المآتم فصلى [illegible]
الحال في خلوة الجبال احدث نفسي [illegible] اتها العبد الجاني واترك الواني والحى
الغافل [illegible] بالاماني [illegible] التواني والموت في [illegible] والدهر [illegible] لبالي [illegible]
[illegible] الملاق [illegible] ولا [illegible] القاد [illegible]
[illegible] الاضداد [illegible] الاخبار [illegible] اعلها
[illegible] الاضداد [illegible] الاضداد [illegible] اذ شابها
واستعض من لسان الحال ما نعلت ابدي الخلوب [illegible] فيها [illegible] الموم [illegible] ولم تكن
[illegible] فقلت [illegible] الدهر [illegible] بالتوبة [illegible]
في [illegible] ومانسوعلى الذنب [illegible] واملت [illegible] كانت [illegible] ونادى
[illegible] الدنيا [illegible] العاقل [illegible] الدنيا [illegible] ذود و نظل
[illegible] وسقم ولذة [illegible] بالحلى [illegible]

واطباء وانسان وحيوان [illegible] وسكران وملوك [illegible] وآباء وامهات وذاهب وات واحياء واموات و[illegible]
[illegible] وسعيد وشقي ومحسن ومستحق الموت خطب [illegible] حتى مات وسر [illegible] حتى لات والدنيا قد [illegible]
حتى [illegible] الموت [illegible] وحيث حتى [illegible] الاحبة ثم [illegible]
[illegible] الآخرة غرفة [illegible] العارفين الكاملين دخلت بالبصرة [illegible] فرايت شابا
[illegible] الى السماء ويبكي ويقول [illegible] لي [illegible] وكان لي قلب [illegible] وكان لي
[illegible] وكان لي جسم [illegible] وكان [illegible] وكان لي [illegible] وكان لي كف
[illegible] وكان لي [illegible] وكان لي [illegible] وكان لي [illegible] هذا خادم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] قبل [illegible] كنت [illegible] آه آه من
[illegible] الاموات آه آه من حيوة [illegible] الممات [illegible] لاخواني الذين لم
[illegible] الذين لم يوجدوا [illegible] العدم من [illegible] الحيوة [illegible] سعة البناء
[illegible] الآفات [illegible] بالمجنون [illegible] التدم لم [illegible] الوجود [illegible] العدم فقلت
[illegible] التواكل [illegible] الدنيا قلت [illegible] عذاب
العقبى [illegible] فهذا الوجود [illegible] غافل [illegible] المفضل
[illegible] سبحان الله من [illegible] في قلبي [illegible]
[illegible] حالك وما [illegible] قلت [illegible]
لا [illegible] الزيادة [illegible] ان شاء الله
وان شاء [illegible] هذه الاشياء [illegible]
[illegible] الغافل [illegible] عاقل [illegible]
[illegible] العاجل [illegible] العاجل [illegible] في العجل [illegible]
[illegible] هذا التغافل [illegible] هذا التكاسل [illegible] الموت [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الدنيا [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] ايام الحيوة [illegible]
[illegible] الجيد [illegible]
[illegible]
وكن [illegible] منظر سعدت يوما الى [illegible] توحيدت [illegible] الكمال وفي صدر [illegible] المجلس
الغافي [illegible] الموالي [illegible] الخيالي [illegible] المثالي [illegible]
الاسلام [illegible] فلست [illegible] المناوي [illegible]
المقدس [illegible] الفوائد [illegible]

وتشبيهاً بشبع الجائع بحق لذّتها والسليم بنشرهم وكادبعيد القرطاس والقلم فسمعه يقول لمنبان قول يا اخوانيه في
واحبائي وخلاني واطلق عليكم بحسب الكاواوث المتشابهة وادلة لنا اللذات اكثر وطايبه فانّ اللذات العقلية
اشرف واكمل من اللذات الحسية والانا مبعدين الطباع الغالية ان اقوى اللذات واكمل السعادات لذة المطعم
والمنكح وذلك لان جمهور الناس لا يجيدون لذة الا لذيذ المطاعم اللذيذة والمناكح الشهية فلا لذة عندنا وراءها
عند المحققين من اهل الحكمة واولياء الابانة وبهل عليه وجوه الاول لو كانت سعادة الانسان متعلقة بقضاء الشهوة
والغضب بالقوة لكان الحيوان الذي يكون اقوى في هذا الباب من الانسان اشرف منه لكن البهايم اكثر اكلاً وا
اقوى في الابناء والعصفور اقوى في السفاد من الانسان فوجب كون هذه الاشياء واشرف منه الثاني ان الانسان
شاركه في لذة الاكل والشرب جميع الحيوانات الخسيسة فانها كان الانسان له باكل الاشكر فكذلك الجعل له
حباً ولا الشرف فلو كانت هذه اللذات البدنية هي السعادة الكبرى للانسان لوجبان لا يكون للانسان فضيلة
على هذه الحيوانات الخسيسة الثالث ان هذه اللذات الحسية هي في الحقيقة لست لذات لحاصلها مع الى دفع
الآلام بدليل ان الانسان كلما كان اكثر جوعاً كان التذاذه بالاكل اكمل وكذلك اذا طال عهده بالوقاع كان
التذاذه بالجماع اكثر الرابع ان الانسان يشاركه ساير الحيوان في تلك اللذات وانما يمتاز عنها بالانسانية وهي
ما نعدّ من تكميل الاحوال الحسية وموجبة انقصانها وتقليلها الخامس ان العلم الضروري حاصل بان بهجة
الملائكة وسعادتهم اكمل واشرف من بهجة الحمار والذباب والذئاب وساير الحشرات والانواع ان الملائكة ليس
لها هذه اللذات فلو كانت السعادة هي هذه اللذات لكانت تلك الحيوانات اشرف من الملائكة المقربين السادس
ان الراغبين في اللذات الحسية اذا رأوا كاملاً في الكمالات النفسية اقرّوا له بالفضل واذا رأوا انسانا غلبت عليه الشهوة
فتنزا عليه بالجهل فدلّ ذلك على شرف الكمالات العقلية ودناءة اللذات الحسية السابع ان كل شيء يكون في نفسه
كمالاً وجب ان لا يستحي من اظهاره بل يجب ان يفتخر باظهاره وانا نعلم بالضرورة ان عاقلاً لا يفتخر بكثرة الاكل والجماع
الثامن ان كل فرس وحمار كان ميله الى الاكل والشرب والابناء اكثر وكان نصوله للرياضة اقل كان ثمنه اقل
وبالعكس في ذلك يكون ثمنه اكثر واذا كان الحيوانات الخسيسة لا تظهر فضائلها بسبب الاكل والوقاع بل بسبب
تقليلها فما ظنّك بالحيوان الناطق العاقل في نيل اللذات رياض كنت دهراً اتنزّه في رياض مجالس العلماء
واتنزه في خيابان مدارس الفضلاء واجتني الازهار من رياض اقادتهم واستطل الاثمار من جنات افاضاتهم
واتروح برياحين الفنون الادبية عند الملاء المحيطة لعلوم العربية فوقعت في خلال ذلك على قصيدة
بليغة عجيبة في بعض كبار ادباء الفارسية المتطلعين سنام المجد فاخبره وهي تشتمل من اقسام الحظوظ ملاه عتاب وكلا
مذمّة اصمى واغشى ثمرة فتنة وسعود ولذائذ الهامة وسعداً وحاماً واحتاوي بكونها مهّ لولا استقامة من فغلة
لما ثبتت العلامة ويحاول الحل في الكتبة لا تبارح السلامة واحوالي في ساير الاوقات ترغب حامة وكما
من قبلة يمضي ولم ينقص الشامة والحامل المفترض لم يحصل التسوية نعامة فلم يرض العصيان من يخشى من الله
استقامة ولم تهبر سواه من لم يلاحظ مرتا همامة فانعش في الدنيا الدنية غير مرجو الهم ناعم من ارضعته
ثديها في سرحة مدى فطامة من غير حاجة بها سوى على الوراء ابتسامة واذا نظرت فاين من سعد او ستعقبه

ثمرات ثمرات الاخلاص ^تيسنتوالحظ

ومن الذي وعيشه صافٍ تم لم يحشر انزامة ومن الذي سرت له حالة فلم يجشم الغمامة كم ذا حصر تراه بيته
مختوماً كامنة تحسب من حيث لم يعلم ثم جلبت قلما ابن الذين شوتهم كانت لهم ذات ابتسامة ابن الذين
نصبوا لاهل السيادة والزعامة ابن الملوك ذو والرياسة والسياسة والصولة وبنوا قبابهم جمع حسن ثم لم تم
قيامة وتمكنوا من عجاول تغص بهما واثباتهم وتعشق المنابر الم عجباً الادرش سلامة حتى شلقمن نتم والامام انه
الخزائن ابن الخلفاء من بني العباس ذات الزهامة ابن الرشيد والمكه وبنوه اصحاب التحامة وذو فريح بحيى بن جعفر
اسير ثراها فى احتشامة والفضل وما من يقول لمن اليوم على الندى منه ابن عنترة شجاع وذي المجد كعب
بن مامة والاخرون بحلمهم الى العبور سدى وهامة والمكثرون من المجون اذا شكى المكر اهتمامة ابن العزيز
معبد او الشعب وابو دلامة ابن الاولى هاموا السعدى او منيفشر واسامة ابن الاكاسرة اصحاب البسامة والجلوس
الغامر ابن الخعدي نزاه الشديد ومن شبه بها الاقامة ومنازل الاسكندر اللاتي لها اعلى دعامة ابن الحصون ومن
يحصون بها من اهلها مطامعه ابن المراكب والمواكب والعساكر والعمامة ابن العساكر والمساكر والذي في المدامة
ومنازلها المتلاهون في طيبها خاطره جامة عن كما هيف يزدري بالغصن ان يهتز في قوامه ذي غرة لا ازورها
نحو عين التأدي ظلامة فالشمس في اذياله والبدر في برج ولامة يحيي القلوب اذا نحى عن قوس حاجبه سهامه ودون
حسان ذا ونال ونيوق اراكوا امة بل ابن ارباب العلوم او لو التقصد الاسامة وذو والوزارة والحجابة والكتابة والعلامة
بالبيت سعجبان ومن امسى بها الملك احكامه فكم ابان الفلك في ارجائه وسراقامه ذات عمود شقه دو نشر ومار
ناهامة حتى تو عامر الارامة في عمره نبوت نامة من قادها فاين يحفظ اوهب بحيى اسامه الدنيا بهذه لكل حمل شش الموت
النهامة هما نسان الذين اسكنوا ولسكيموا خامة ومخاطبا بهم فن حيا طوبيود وسلامة فكانها اسلك النظم لعاع
ولا حسامة وكانها لم تكن سلات حبا ولا احزامة وكانها لم يكن في يد لكل بين زمامه يتعاقد الدنيا وقو
من شانها خيانة امسى يقبر مودّا والترب حدجعت خطامه لم يبق الاذكره في الدهر مثل الكرامة والموشل التنبيه
اوكالطيف لبكر دامة والموت حتم ثم تكثر الموت اهوال القيامة والناس بحرث تحت الحال حمول واستقامة
فدو والسعادة يضحكون وغيرهم يبكي ندامة مدارس مدارس العلماء ومنازل اسرار العلوم و
انها رها الافادة واثمارها الاستفادة ومجالس الفضلاء حبات تعدت صورها الفنون وانهارها الا فاضة وجارها
الاستفاضة واكتسبنا المين نوامح سبل سام الارواح بتاثير اريجها نهارها وعنادلها تغرد بنغمة نواها الاحا
سنها انه سنائي دقايقها وتوامح عواتق بهذه لجواهر الكلمات تتسق في اطباق اوراقها ومدائح طامرة تطع شجون
الالفاظ المنظومة في اطرافها فانها من تلك الثمن التي نظمت باناصل هذه القوم في سلك النصول ونضلت بيانها
على البلاغة المعقودة نحو الجود لولا التشهسن بن شدة الحكيم وبالمدق ولكن مرتها من ناي عزرد بانع
اذا كان ذا ما لذ نسب المفضل دالتصرب بن شتان طيبة وان كنت ذا علم ما لذ في الهل ولكن ذباب تحته
يوماً فيشلد ولكن ذهاب لازدح في صمم الشكل وهومن قول البستي والتضرب بن سنتت وامل ما وان كان فيها جرح
وفيها العلى وبا عزة الانسان في شدة القوى وكتابه التعقي صعب الشكل ولا سيما كبر تشبيه بلطائف حسن مرة في
المعنى والتضرب بن عوضهم ونحوه وامل حتى ما كانتم اهلى وبئس ضرب الثاني ساح ما يناضلاً الاكمل كمن

فوائد متعالية

[illegible]

[illegible]

تحث على كسب العلم

[illegible]

ذكر العلوم

[illegible]

وصف الكتب وتعليقها

[illegible]

مكتب

[illegible]

[illegible]

لشوح وبيان لما انا فيه كتاب [illegible] عن [illegible] وفضل [illegible] محدود [illegible] في [illegible] اسطره انا [illegible]
في اخوالى السود لما وصفت [illegible] من البكاء كما [illegible] وكانت [illegible]
فحفظكم [illegible] احبابنا [illegible] في ضميره [illegible] عن [illegible] في قلبي وان [illegible]
[illegible] فذكرك من قلبي [illegible] من المدامع [illegible] وية الامثال [illegible]
[illegible] كل يوم كتبت [illegible] الكريم [illegible] وادمع عيني [illegible] وما كان
[illegible] حي بعدكم [illegible] الدنيا على بعدكم [illegible] في حبس
[illegible] الروح عندكم فالجسم [illegible] والروح [illegible] الناس [illegible] لا روح [illegible]
[illegible] كتبت كم سوادا في بياض [illegible]
سلام [illegible] وما انظم السلام والتسليم [illegible] المسموع [illegible]
[illegible] الاحباب [illegible] على [illegible]
[illegible] والعهود [illegible] وكيف [illegible]
[illegible] من [illegible] كان [illegible]
[illegible] سلام على من [illegible] على كل موضع [illegible] وكيف يكون
وضع [illegible] الورق **سوانح منثورة** [illegible]
بالاعطاف [illegible] والعضب [illegible]
وقولي ايضا [illegible] الاوقات [illegible] وقولي ايضا [illegible]
[illegible] الى [illegible]
من [illegible] الى [illegible]
[illegible] الود [illegible] في عينيه [illegible] الود والعضا [illegible]
ايضا [illegible] بالباس [illegible] وقولي ايضا [illegible] الشيب وكشف
[illegible] والى [illegible] وذهب الشباب [illegible]
والى [illegible] وضاع [illegible] القليل [illegible]
[illegible] وقولي ايضا اذا كان [illegible]
[illegible] واذا كان [illegible] الحكم [illegible] كان [illegible]
[illegible] كان [illegible]
والبشر [illegible] وقولي ايضا [illegible] فانما التصوف [illegible]
[illegible] العيوب [illegible] وقولي ايضا [illegible]
والقلب [illegible]
[illegible] وكالى الاحسان بالاحسان

مبدأ السوانح المنثورة

وكالى الاحسان بالاحسان اللسان مصباح مشكوة الفم والمصباح لسان فم المشكوة الانسان [illegible] الفم
والسماء [illegible] لسان فم [illegible] وثوب [illegible]
[illegible] بيته وعرس [illegible]
[illegible] الذي هو [illegible] في صدره [illegible] جواهر الاسرار [illegible] من خلت [illegible]
[illegible] والمستكين [illegible] المعارف [illegible]
[illegible] اهل [illegible] واحد هو [illegible]
[illegible] لاشباه [illegible]
اشباحهم [illegible] وقولي ايضا الشباب [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الاغصان [illegible]
[illegible] وقولي ايضا [illegible]
[illegible] وقولي ايضا [illegible]
[illegible] وقولي ايضا [illegible] الانسان [illegible]
ولسان [illegible] البيان [illegible] اللسان [illegible]
الحيوان [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] اللؤلؤ والمرجان [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الاحباب [illegible] وقولي ايضا العلم [illegible]
[illegible] وقولي ايضا [illegible]
[illegible] وقولي ايضا [illegible]
ذلك في العاجل [illegible] الاجل ذلك [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] العلم القليل مع [illegible]
مع [illegible] الجاهل
[illegible] وقولي ايضا [illegible]
[illegible]
المصير **سوانح منظومة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقولي ايضا [illegible]
[illegible] وقولي ايضا [illegible]

مبدأ السوانح المنظومة

مشى لبس بعين واحد الدهر ان اسرعلى ما اسا الفؤاد واستعهد [illegible] فضا صاا ان على كحظا [illegible] ان ينقص

وقولي كنا فسببه وشمس الدين مناحبا كالأطل يتبع [illegible] وسرى خطاب [illegible] لم الشمس

ومينبغي ان يراسا [illegible] وقولي [illegible] من بعيد حرسه فالعقول اذا ما آب في الكرم وقولي فابها في جواب

كتاب [illegible] حين اشتغلنا [illegible] ضراب كتبتم ناجيتم ولو ندم اذنكم [illegible] فانا ماداياكم

ان غبتم عن العين فانا العتب ما واكم [illegible] وقولي [illegible] بعيكم [illegible]

وقلبي [illegible] وادعو من الرحمن [illegible] العادة [illegible] فان لم [illegible] الراى

تواصل [illegible] المنادية وقولي [illegible] وقولي [illegible] فيا شبه [illegible]

[illegible] وقولي [illegible] ولست منهم [illegible] وقولي [illegible]

[illegible] وقولي من كان لم [illegible] في الحضيبة وفي [illegible]

[illegible] اذا مات والده وقولي [illegible] لا اضمر يوم وكان [illegible] وقولي

اذا انت [illegible] وقولي اذا ما [illegible]

[illegible] وقولي [illegible] وقولي [illegible] الشباب [illegible]

[illegible] وقولي [illegible] كانهم [illegible]

[illegible] وقولي [illegible]

ان ترمضيعا [illegible] وقولي [illegible]

[illegible] وقولي [illegible]

لا يستعيون [illegible] وقولي [illegible] فقال [illegible]

[illegible] وقولي [illegible]

من بلغ [illegible] وقولي [illegible] كنا [illegible]

[illegible] وقولي [illegible] وقولي [illegible]

[illegible] في كتب انواع [illegible] عند [illegible]

[illegible] وقولي [illegible] كالشمس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الوصل

[illegible] انا [illegible]

في العقل وقولي [illegible]

[illegible] الشباب [illegible] المشيب [illegible]

[illegible] الشباب [illegible] المشيب [illegible] وقولي [illegible]

[illegible] وقولي [illegible]

[illegible] وقولي [illegible]

جواب كتاب

زجر للوعظ

خامية وكنا [illegible] وقولي [illegible] قضاء [illegible]

[illegible] وقولي [illegible]

عن [illegible] وقولي [illegible] وقولي [illegible]

وما [illegible] الامر [illegible] وقولي [illegible] من [illegible]

من [illegible] وكذا [illegible]

[illegible] وقولي [illegible] سانحات الزمان [illegible]

[illegible] الخاطر [illegible] الفؤاد [illegible]

قولي العمر [illegible] والدهر [illegible] والموت [illegible]

[illegible] العدم واذا كان [illegible] وقولي اذا كان [illegible]

[illegible]

[illegible] وقولي [illegible]

وذلك [illegible] وكان [illegible] الكتاب [illegible] وقولي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] والى الله المصير [illegible]

[illegible] وقولي [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقولي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سانحات الزمان [illegible]

[illegible]

مناقب شيء

فضائل طيبة

معنى الحزن والبث والكمد

معاني الغضب

معنى الضرب والجماع والفراق

معنى العشق والحب

[illegible]

ان اما نصوص سد ذلك ... فقال انما ... وحدى ... فلما خلت ... قال بعض
الصوفية انس ... وجد ... الكريم ... لبعض ... من انس بالدنيا شغل ومن انس بالخلوة خذل ومن انس بالمال
ذل ومن انس بالناس ... ومن انس بالله وصل ... فضل ما انقطعت لذة العيش ...
... اعز ... من العلم ... الناس ...
... الحديث القدسي يا موسى ... في الدنيا ...
... الحديث النبوي ... على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه
... كالثعلب الذي ... نتكر ونتدبر ربما التفكر ...
[illegible]

... والتأسف والتحسر ... من جور الزمان ... وتفرق الاحباب ...
الاسباب ... الحال ... البال ... الذكر ... الناس ...
...
... بالعلم ... بالعمل ...
ان العلم ...
[illegible]

في شكوى الزمن

ما كنت في سدم إلا البحت كنت لم أخرج من العدم **يا لمرو فعطلني** كثيرا ما أصبر بتقلب الزمان وتقلب الحدثان وأتنكر

في تغير الأحوال وتكدر الأحوال فإنما هو ترادكم نوائب العصر وانتظم بزاحم مصائب الدهر فما من هذا الزمان ما أشاق

الشأن وأما هذا الدهر الخائن الماكر وعجبا لمن يحب يتحمل هذه المحن وكيف يصبر في إزدياد الجور وهو ظالما كان

والدهر يجيبه على نوائبه وصبر نفسي على حدثان الحظم وقت يضيع ويحرك بشيئه وفي ضرائه من نائل الأمر الأمر ما في

الزمان سوء في شيبته فتن بهم وإنما على الحزن فالله الله وآه من هذا الدهر إن فوادح الأيام خاطئة فضل ذلك وإن

وإن فجائع الدنيا صائبة فضل نفس راحة بالقوم مما ساءت المكنون واضطرب القلب في سكون وأدبر العقل وأنا في

وابتلى الحق والجوت أما علمتم بأن فيكم ينتظر الموت والمنون وحادث الموت موقع بهم كم الموت إنما يكونوا ما قال الذي

تعجيل المنايا وتستبدل العطايا ونسترد المواهب ونسترجع الرقاب أنها الأشترى ما هب الدنيا فيا ليت جودها

كان نجاد فكيف يكون فرحا ويورث الغم وظل بغادر الهم حالا ومن معشوقه على الحدر لا يحتفظ عهدا ولا يستتم

وسادة شيم الغانيات فيها فلقد ادهى لنا أن اسمها الناس لكلا اصبرت الزمان وأخبرت الإخوان واختبرت

الخلان وسافرت في البلدان ولقيت ما شاء وزان فلم يكن لي شيء سكون ولا إلى أحد ركون أطال الله بين الديار نزحا

وسوء حالي وطول البالي أن تتبع سلسلة مشيب أبي أنوحي فأستغفر حالي كأني فكرة الموسوس ما يتوقع شاع

على حالي فأما الوسواس صدري وأما الحوادث دهري صروف الدهر تكويني فلا تدري تتكون وأنا بي تكويني بتغيير

ونوبي دهري كلما كان بلا دنيا ولا دين فلا حزن ودفع العقل ولا عيش المحابين وبإملي الذي مات وما أنت

من وجه بعض الناس حمل الأموات لكن لا يبعد فيمن أرى حيثي لا يعجلو وإنها نعم وفي ذكرى أنوا ما في ومصرف الدهر

يطويني أول اليوم واليوم ولكن من يحلبني الدنيا دارها ومنزل الغفلة وعناء فدونها عنها متوسن الشقاء وكره

بإكراه من أيدي الأشقياء فما أسعد الناس بها أرغبهم عنها وأشقاهم بها أرضهم منها فهي الغاشية لمن انتقصها و

المغوية لمن أطاعها الفائز من أعرض عنها والهالك من هوى عنها طوبي لعبد اتقى فيها ذبروردهم توبته وغلب

شهوته من قبل أن تلقيه الدنيا إلى الآخرة فيصبح في بطن موحشة غبراء مظلمة ظلماء لا يستطيع أن يزيد في حسنة

ولا ينقص من سيئة ثم ينشر فيحشر إما إلى جنة يدوم نعيمها أو إلى نار لا ينفد عذابها وحميها فيا لهوى ليل

الأمان إذا جليل الأهوال أرى عما أن عجا وأنت ما ال والك من قبل أن تفاق ولو دعا الحالات الما تحت

عدد أنوعا لها الحالات ولا يتحمل ما لها إذا بين والله الموفق المعين **فراق واشتياق** ليت شعري اتقا

الرفاق هل يحصل في من الوفاق أم تولى الم الفراق واحرص نارا لاشتياق كلا بل لا شيء في الدهر أمر من طعم

الصبر وأقوم من الجمر إذا التهب في كانون الفتقد بل هي نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة الكبد في

جمرات الحجر اللهب والنفس في غمرات الشوق مضطرب فلا تعرف مثلا كما تعجب ذي نفس فما لحالها على ما

من حبة الفراق ووا آهات من ألم الاشتياق من المدامع نار الشوق تتكبح في الأضالع نار الوجد مضطرم ملا تعرف

حسبما كلما سمع ولن تخرق قلبا كلما مرتم أعاد أيام الوصال سماع فطار وآتا لما لي الفراق لطول الأعاد يوم الفراق

من المفيد أول والموت من ألم التفرق أجلة لو أن الرحيل فعلت لست راحل لكن سعيي الذي من رحل فوحق من بكى

وبكيت أن الوصل محي والهجر مبت سوف يهجعني صبري ببسكني والوحيد فمن ذا الذي الموكت بلغني والبعد يوليني

والقرب يلحقني والهجر يشلق والوصل يحيي الميت كشعشع الشمس والوجه مني من القمر خل نار القلب

تشتعل خز دمع العين منهمل كل شيء حل فهو يهدر العين ينقل الفراق نارا وإنا قد دعاها والاشتياق

جمرة والأقتت لسانها بأن تجروا أو ضرب الحوالي مالي جلد على ذكر ما لي صورا الوصالكم حرمتم فالصبر

وأنا ننتهي حالي حالي آه من طول غربة الإبعاد آه من ألم صدى الإيعاد آه من هجرة طويل معا آه من حيرة

هو أيها الشبان الوداع الوداع من طيبكم سقيتم تلك الفراق الفراق جمع الله شمل كل محب وبليه فاشتق

مشتاق أما الحين يحمل بالسهاد ولو في بعيد الكمد من الرقاد وذنب تلك على الفراق وكبد حرى نار الاد

شباني وبات بالي بالوساوس معذب ودائي مختل بالمواجس ومن جذب آه آه من حر نيران ماداها وقد الأوردة

منها ما فاما الليل المتبلي أما المبلى توق الشوق عشري فلا أدري أي حود دهري ومتى يكون الوصل وليت

شعري آه من طول هجري ومن عزك صبري آه من شوق صدري ضربت حلقه حتى صاك صبري وكادت تبلغ

النفس التراقي فلا شفيتها من ألم الفراق ومن بأس المحبين آنلاه في الله هو هيج هواي ولو ترتيبه هواي أشيل

الهوى أسعا مرو ماتوتصبقني وفرق الهجر بين المحسن والوسن ودوم ترده في مثل لبلاد في الما هادت الرح عنه

الثوب لما بين افترق مجهور أهواي نوايد لا يعج فيه وفي دوح لمزيد ومصرع جرحي في تحبيره سكرا لوحشه

ونفكر هو الطول لنحيم ويرجى ويد يتوهم الشوق من يشكر فلو شيئا أن يكي يكب تفكر أنا في الله الشكوى من شدة

البلوى وطول مدة البعاد من أهل الحب والوداد إلى ما يطول ليلي بالسهاد إلى ما يهيج لهيب الفؤاد ومن تهج الحم

وهي لم تسمني عين البعاد فراق شبابي جسمي حتى يحبا بحر بعد السهاد وسرية قل من في أشغالي ووجدي قل

آه من إدبار **الشباب واضطراب** كلما اذكر الممات وتلك تجدد من الحطب العثيات أذادي حيناتا لا موات او

أسمع أن فلانا مات يتنفس حتى الجو وانح بحار السكرات ويكاد نفسي تذهب حسرات وتتقطع كبدي قطعات

تلتهب خلي لهابا وتضطرب نفسي اضطرابا وإني لباكي كثيرا لم أعرف نوالا ولا أعمالا ولم أحد حسابا

ولا جوابا ولم أحف تعبا ولا نشورا ولم أدع ويلا ولا ثبورا لم أكن في أمد مستورا ولم أكن شيئا مذكورا فأما

لعيش حاصله ندامة وأما العواعو بناملة وبقاء بلوة وفناء وفناء بعد فناء ولذة نغصها الأمر وصحة بكدرها

أسقام ونعمة مرددة وجنة بالمكاره محفوفة وما أصنع بالدنيا وغير الدنيا لا أسبابها ولا دعاء ولا بعثها بجو

واشت فيها مذعورا وأصبح فيها مسرورا نزلت فيها جاهلا وعشت فيها غافلا ولم يحل منها كادها وطلبها بأكثيا

وأفادوها شاكيا أن سرتني يوما ساءتني أياما وإن أعتقوا ما انقضى أعوام حلالها معقود وحرامها مردود

في حلالها حساب وفي حرامها عقاب أن قطالها ذل وامورها زوال وحاصلها وبال ومحصولها كلال طالبها ملوم ومحبها

محروم وساعيها طويل ومحبيها ذليل وحبيبها عليل وإقامتها رحيل ومقيمها راحل وساكنها غافل واجدها

أسيرة وإنما هو ماحير لم تطل يوم سهامه ورزيها أو رزايا ولا يسلم أصحابها من جيشة أولا إنه ان قد كان كما

أرادت وكونت وإن خطر فلك بيالي حث أستغفر الله حالي قول هذا ما لي ولو كان أهلي ومالي مع ملبي

بأن الأموال ودائع وعواري والأهلون الأنساب لأسباب ذلك وعواري فيا للعقبا ولأمهاتها وتعسا لطلابها أما

أما الدنيا فناء ليس لها بقاء أما الدنيا فناء أما الدنيا فناء ولولا الدنيا الفنا أما الدنيا فناء الكبر في الدنيا بقاء أما

تضرعات في الفراق

الشكاية من الكبر وإدبار الشباب

الدنيا كما هي ينبغي بها الغنى اما الدنيا زوال اما الدنيا وبال اما الدنيا كدر يا قوم اطيف الخيال اما الدنيا خراب اما الدنيا
سراب اما الدنيا سحاب الصيف [illegible] للذهاب اما الدنيا سرور ولبوسها الدنيا بوس اما الدنيا كظل [illegible] وزبد الدهور
اما الدنيا فناء ليس يجري كالخضاب اما الدنيا كنوم [illegible] من السحاب اما الدنيا فناء ليس في الدنيا قرار اما الدنيا
عجوز ليس فيها الا اعتبار اما الدنيا فناء ولبوسها الدنيا [illegible] اما الدنيا كظل [illegible] الغبار الا اما الدنيا غرور
وباطل وطيف خيال لا محالة زائل الا اما الدنيا كاحلام نائم [illegible] عن الموت غافل [illegible] كثيرة و
ساعات ايام الحياة [illegible] فاما [illegible] القلوب بطولها [illegible] الطل [illegible]
وهل [illegible] التشبيه [illegible] **الف وتلهف** لما لما اتاني من حوادث ارجائها الدنيا وسوادها وانقضت [illegible]
[illegible] وانقضت من زوال نعيمها ودولتها مع علمي ان [illegible]
قليلا [illegible] ومناصبها احلام [illegible] كانوا كمن [illegible] دوام [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا [illegible] لا يجد [illegible] جزع [illegible]
[illegible] الحياة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] التكليف [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] في قضاء [illegible] القضاء [illegible] ولا نشورا [illegible]
[illegible] الخراب [illegible] للذهاب [illegible] الشباب [illegible] البناء [illegible]
[illegible] كل [illegible] جيل [illegible] والشيب [illegible] ادم [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الجبال [illegible] الارض [illegible]
الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الطارق [illegible]
[illegible] في جميع الاوقات ولا [illegible]
انها الغافل [illegible]
[illegible]
[illegible] الشباب [illegible]
[illegible]
[illegible] وحسبه [illegible] كل
[illegible] عصر الشباب [illegible] **[illegible]**
[illegible]
[illegible] ما انقضى [illegible]

[illegible] (marginal note in red)

[illegible] (marginal note in red)

الشباب كبرق لمعا وجاء المشيب [illegible] وتحقق [illegible] المنقضي [illegible] واشرف [illegible]
[illegible] ورسول المنية [illegible] البليغ [illegible] فاشكوا الى الله [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] وقد [illegible] شبابا الشباب [illegible] كان [illegible] شباب [illegible]
[illegible] الشباب [illegible]
[illegible] الدهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] العروس [illegible]
هذه الدار دار [illegible] الا وان [illegible]
خلق الدنيا دار [illegible] والاخرة [illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الذهاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الا والدنيا [illegible] والاخرة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] العروس [illegible]
[illegible] **اما الدنيا** [illegible]
[illegible] اما الدنيا كبيت [illegible] العنكبوت [illegible] العنكبوت كل [illegible]
[illegible] والحوادث سهام والناس اهداف والقضاء
[illegible] السموات والارض [illegible] الا بسلطان
[illegible] [illegible]
[illegible] البكاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] كل [illegible] سبيل العالمين [illegible]
[illegible]
[illegible] كما مضت
[illegible]

[illegible] (marginal note in red)

الدنيا يحوز لنا حظا انما هو الابصار والاسماع وحيث باشر البدار العباد فاهذه الدار لحى قرار ومتراح والناس
سفر وكم خانهم سوء الليالي وخان فتفقد العمر وتذهب البقاء الى متى يا مغترا بالاغترار من كان في الدنيا يعد لاجل
كيف له فيها ايثار القرار ام كيف يهني العيش فيها لمن حلت بكاسات لنا بايامنا لها ايها الناس قد انبئتم فقفا
المطلوب والركب سار ان كنتا ذهبت فقد واعتبروا في كرة بيسل لا عداد واقتضى في شيء عظيم رجا
تعيرون في الليل ذنوب لبنان ايها الغافل ان طول البقاء ينتهي الى الفناء فخذ ذلك الذي لا يبقى
لتنال الذي لا يفنى الدنيا كلها غموم وهموم فان اتفق فيها سرور فمخصوص بهموم لا يخلو الحالات
من احد الامرين اما ان تحب الدنيا واما ان تبغضها فان احببتها فاعطها حتى يبقى وان ابغضتها فكلها حتى
يجيء الدهر حتى اعتقوا عن خلوب وصفوة بالمنغص مشوب فلا تغرنك الدنيا الى قرطها الحب الكذوب
ولكن الناس فاضربهم فو الله ما لها قلوب يا طالب الدنيا بتركك وجهها ولست الى ان ارى طغاتها
وما الطف قولي انما النفس التعيسة انما الدنيا خسيسة فاحذرها انها غدارة لبسة ابيه هي
سوء يكون وحينئذ الخائف كما ورد في الحديث الظاهر فلا تطمع في هذا التراب ولا يبغ دنيا من هذا التراب
فمتى نبا يجي خوف وهيبة وانك لا تري في هذا الزمان كلابل ودنيك عند المدارس وقطاع على
المستضعفين بوبلة نعاء ونكاء من شيب المشيب الخبير بماء والعيب من فوت الشباب
بكاء وحاصل ايام الحيوة نيام واحراق الاتقياء فنا لا وكيف يلذ العيش من هو احد الكل يوم كربة
وعزاء من شب فقلنا في الكبر وتنغص لذتها العشرة عليه ان الشيب منغص الحيوة ورسولها دار القضاء
ويعقد من حلول الممات وطليعة الفكر الافات وسفير فاني الارواح ومخرب بناء الاشباح او لم ضعف
وعنا واخر موت وفناء وفا خبر سعر واهل بخاتمة عمر وحدد الشيب اول منازل الفناء وا اخو مراحل
البقاء والاخرة دار والموت بابها والممات سفر والشعار اسبابه فشيب ثم ردا ثم قضى ومنع ثم موت
فقبر وصوت ثم هول ثم دود ومن سوء ثم نشر ومبعث ثم جمع ثم نقد حساب ثم تمحيص ثم محشر
موافقة ثم اختبار ثم عطش صراط ثم قد ثم نشر ففي حظهم جنات عدن وخيرات حسان ثم مكن
وانهار من عسل المصفى ومن ماء من ابن يدور كاس من معين لنكهة صياح ثم من ف ثم مسكر وحور ناشحولها
واخرى باالرحمن تستمع واكباب وغلمان صبح وريحان وجنات نعيم سرور ثم شوق ثم قرب ووصل
ثم انس ستر ثم سلام من ملك ورب رحيم وعيش لا انقطاع له ودين ودنيا كل شيء تشتهيه النفوس ولما بي
عين نتر ويجزي كل جبار عنيد نضرب بالمقامع من حديد واغلال واهوال ودو كيل يشيب بذكرها راس الوليد
تقول لهنا بطشا الفنا في جهنم كل كفار عنيد تقول هل امتلات اذا خالطت بهم فتقول هل من مزيد فكم عاص
لهيبها زفير وكم هاوي في قعر بعيد ويصلى اهله نارا تلظى ويسقى فيه من ماء صديد وفي قلق وهوا وفيه
نعذب كل شيطان مريد فطوبي لامري ما خاف هولا فما نجاه عفوك من وعيد ويل للشقي يصلى سعيرا
وان لست للمولى لعبد فيها انا انا المستجير اليك فيك من وعيد فلم يسري عبد ضعيف
وانت الله ذو العرش المجيد حسا لبتم بارك شبابي فاعتقنيها الكريم حميدي فاما من ثنا رعدكانها

واما الدنيا ولذاتها وتقاضي الحيوة وشيابها وتعسا الدهر وافاته وسعيا الموت وعساكره انتبهوا ايها
من الفرور وتنبهوا ايها الغافلون لايهم نكم الاعتناء النعيم وادخار الاموال والاكرم هلك ملك الحاصل
والمحصول وعدم الاكل كم ملك كسوى واعظم الاكابر والملوك واخضع الملوك والمتعلوك من الله الحليم
ومن وراء الجبار الحليم هو والله القادر محطاهم القاهر الى حاسم الكاسر لا علاء من شاء لا وهادم
للملوك الاكاسر وحكام الامصار والكاس واهل الموارد تصادر واولو العدد تفاخر وردوا كؤس
الحمام والحالم الديات والمواثر وصاروا عظاما فانطقوا بما عدلهم ونؤوا يا تقبون من احبابهم وخفت
على الناس اخبارهم واضحت من الدنيا اثارهم واندرسوا فيما النفس من داره قبلهن والمحسن خالكت عليهم اسماء
والاعمى وما كانوا منظرين فناء وعزاء يا ابناء البقاء للموت وبناها للفطار الرفات استعدوا
للموت والفناء واستعدوا على النوح والعزاء ومن معتكفا لحلول الاحداث ومصاحب النزول الاحبات فان الموت
ما دم اللذات والفناء منغص الشهوات وتسمعون كل يوم ان فلانا مات فانتبهوا ايها الغافلون عن ورد
المصلوات ان داعي الموت قد صاح ونادى ونذير المشيب قد حال ولاح فكم من شجاع باسل قد رجع عما احب مرقاه
من ابنه محزونا وكم من فتى صحيح سائل قد رأى عما اغترام فاصبح لعدوه مرجوما قد عمر كبيرا من حبيب من دار
ودحرج ما رحبك من بطايه وعصبت سحائبه الحاسية بعد عزه ومن لشده كرماته الهائجة من راقبه فاسقو
لامتهلوه الذنب واستانس لا مجال له العدو القريب قد نزل الموت امرا رجعا طيبه ونشر القضاء نامع مطامع
وضيق الرجاء وسادتهم وقطع اسبابه اسبه وارى عما ادراه ولا داه عما اولاه مجالسته قد كان عامرا ما
رفقا ها بها ما شولها قد بعد من اتوادي التداني وصم عن المنادي المداني وشخص عن الموالي والعبيد ورحل
عن القريب والبعيد واستبدلنا المنادي المعاداة ومن المهاداة الى المناواة ومن المناجحة الى
المخالفة ومن المناعمة الى المعاسرة ومن المكانفة الى المناكفة ومن المرافقة الى المفارقة ومن شرابه حتى عم
في منابه الحريق فلا احد بحمنه اكنافا اكنافه وكادوا جيع مع انواع اعوانه بنائه باثار المطامع والمطا
ولم يعقله التسديد المؤامل والملازم قد كان اودع العصبان مسكنا ناقيا ولا مسا طين خيال مليئا
فاذا ما قد انقطعا ما له واتصلت الامه ووعظنا افنائه ووفضت اسقامه العوعد نادي بالموت باجرائه
حبلا لنا بادحاه واضح بابا اشره فاصبح بابنائه ابن من سهار مساخطه لا صفا ده من اجمة راسية
وظباه سيوف في نحو ما هشاه فاتمر فاستبان من فا فضتا في فضاحه وحصا فرونا الحملة في سماحه
دخاته ابن الشموس تشوادى وذوى وتستهار فرقا شتى ابن ارباب الحالق والعلماء المتواعلى اين
اصحاب العقود النواتق والعقود البواسق اين جابر والمغافر وضاربو المفارق اين الملوك الذين
لا سوائي ولا اعادي ولا اتجادي ولا انبادي املكتهم نوائب صروف واخرجتهم من جنات وعيون الى
قبورهم فيها ينتظرون حتى يلاقوا يومهم الذي يرجعون الى الله جميعا فينبئهم بما كانوا يعملون ثم تو فى
كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون حذار وفرار يا خامل الا من اد وحامل من المال الحطام الحطا الحقا
من فتنة الاغترار والفرار من الدهر العداد افتقر بنا بك واصدقه بنا بك انها كثيرة الالوعاب في شهدها

ذكر فناء الدنيا وفنائها

حذار من فتنة الاغترار

فيها

متى او شاب بعيد [illegible] وما منها واحد [illegible] فيها من الدنيا [illegible]
[illegible] ولا تغتر بحسن [illegible] العاقل [illegible]
ولا تغتر [illegible] ولا مضاف ولا معين [illegible] العشر [illegible]
اذا [illegible] الصالحين [illegible]
[illegible]
[illegible] والائمة [illegible]
والعاكفين في الحرم [illegible] بالذنوب [illegible] الذنوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الساد [illegible]
[illegible]
[illegible] الحوادث [illegible]
[illegible]
[illegible] فاكثر [illegible]
[illegible] وعبرات [illegible]
[illegible] العبرات [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] ذكر الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] واعلم ان [illegible] واعلم ان الاعمال
[illegible] واعلم ان [illegible]
[illegible]
[illegible]

وعظ ونصح

واما

واما قبل او [illegible] فاصبر فان الدهر [illegible] ولو لم يكن شيء سوى الموت والبلى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الناس [illegible] حسرات وزفرات شكايات عن حوادث الدهر
[illegible] حوادث [illegible]
[illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
في المحاورة ونشر العلم [illegible] اللفظ الفصيح ونظم الكلام البليغ [illegible]
الذي [illegible] وذلك لاستحقارهم اياهم بسبب [illegible] والدولات
وانحطاطهم عن [illegible] في المراتب والحكومات والمناصب [illegible]
واخذ الوظائف والصدقات [illegible]
[illegible] كانوا ارباب الفضل [illegible]
[illegible] والتجارة [illegible]
عن [illegible] اهل الكمال [illegible]
[illegible]
[illegible] فوائد العلوم وحل المنطوق والمفهوم وتتبع المنثور والمنظوم [illegible]
المعلوم وجمع بين المعقول والمنقول [illegible]
[illegible] سوق المعارف اليقينية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نور الى الاقدام ولم ينزل لمولنا المبالى بالمطالعة سامر الحتوف ولولا الة امر معتنصا بالتصنيف شوارد المتون
حتى اصبح ذهنه مصباح كل معنى مكنون ولسانه اقليد ابواب كل مغلق مخزون وذكره ينبوع السعادة الابدية
وفؤاده حاوية طرايف المعرفة الاحدية وصدره محط اسرار الانوار الالهية وقلبه محل انطباع الواردات الغيبية
وطبعه مهبط انطباع الصور الغيبية ومع هذه الفضايل كلها لو كان طالبا فقيرا كان عند الاغنياء الا عبا
ذليلا حقيرا فاذا حضر مجالس الرؤساء الطغاة واضطر الى الجلوس في اطراف النعال استحقروه باثوابه الخلقة
حتى ... [illegible] ... ان المرء باصغريه ... [illegible] ... المقام معظما
لا يحيدون للفقر سوى ... [illegible] ... كالانعام بل هم اضل سبيلا عظات ووعظ ايها العالم
كالبهائم في بوادي الغفلات ... [illegible] ... الجهالات والرتع كالانعام في مراعي الشهوات
... [illegible] ... الشبهات ... [illegible] ... واكلت فشربت وسمنت وطربت و...
وسمنت وحففت ... [illegible] ... وكرمت وتبجحت ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
للشواء ... [illegible] ...
البيوت ... [illegible] ...
كلهم ... [illegible] ...
في ... [illegible] ... الاموال ... [illegible] ... الاحوال ... [illegible] ...
وشكل ... [illegible] ...
بالى ... [illegible] ...
وجوارح ... [illegible] ...
من المخلوقين ... [illegible] ...
... [illegible] ...
ولذلك ... [illegible] ...
الاعتبار لا تامن الدهر ... [illegible] ... الحوادث ... [illegible] ...
اما لو ... [illegible] ... الوقت ... [illegible] ...
واحذر من الدهر ... [illegible] ...
كثيرا ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

عظات ووعظ

فنزع ثم تشتغل بالرتع وتغفل وتمرح وكذلك ذا مات احد من الناس وحاضره يذكروا الممات ...
ويعرضوا عن الدنيا والشهوات ... [illegible] ...
... [illegible] ... اجالهم ... [illegible] ... الموت الذي ...
... [illegible] ... وعلى اسوء ... [illegible] ...
... [illegible] ... وصار ... [illegible] ... لا ينفعه التحذير ولا ...
... [illegible] ... السعادة والشقاوة ... [illegible] ... الجهل والغفلة ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... والموت ... [illegible] ... الدنيا ... [illegible] ...
... [illegible] ...
والحاضرة ... [illegible] ...
... [illegible] ... الدنيا ... [illegible] ...
... [illegible] ...
الحطاء ... [illegible] ... العلماء ... [illegible] ...
... [illegible] ...
جميع فوايد الدنيا ... [illegible] ... الدنيا ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الدنيا ... [illegible] ...
... [illegible] ... الموت ... [illegible] ...
على الدنيا ... [illegible] ... وصايا الحسنة ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
في ... [illegible] ... في الكتب السماوية ... [illegible] ...
في الاخبار ... [illegible] ...

تحذيرات وتذكرات
تحذيرات من ... [illegible] ...

نصيحة ... [illegible] ...

الحكماء الاخيار وبالجملة الوحشة امر سوى محمود عند الخالق والمخلوق ومتى [illegible]

بهم من افضل العمل لولا الوحشة كان الناس في [illegible] الملك في [illegible]

حكم الله في الازل [illegible] ولبس [illegible] في الوحشة [illegible]

السلوك [illegible] السبيل [illegible] [illegible] الى [illegible] ولكن انظر

الى علم [illegible] ان [illegible] الكبير لا تعد بالصغير [illegible] عن كل المعاصي

[illegible] ايها الغافل [illegible] [illegible] [illegible]

الانسان [illegible] وشاب [illegible] الشباب [illegible] [illegible]

في مهاد الغفلة [illegible] ايها الغافل [illegible] ايها الجاهل [illegible]

المصير [illegible] بالموعظة [illegible] [illegible] عن الموعظة [illegible]

عن البيان فيا ايها [illegible] نفسك [illegible] [illegible] فاغتنم [illegible]

ان [illegible] الموت [illegible] [illegible]

ولود [illegible] [illegible] العمر [illegible] [illegible]

[illegible] في العمر [illegible] [illegible] [illegible]

ان [illegible] ولو كان [illegible] [illegible] [illegible]

لان [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الموت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] والحوادث [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بالعلل والجاهل بالكسل والغافل بالعمل [illegible] [illegible]

[illegible] **سجايا سفينة** [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الغافل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ايها الناس [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وان [illegible] الدنيا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نفس

نصب عينيه والقبر كانه بين يديه فلو ان الاموات [illegible] لكان الموت [illegible] كل حي ولكنا الاموات [illegible]

بعده عن كل شيء فاية كل متحرك سكون ونهاية كل متكون ان لا يكون وان [illegible] [illegible] والبكا

على الاموات [illegible] وان الدهر [illegible] حلو ومر [illegible] [illegible]

وان [illegible] فاضيقوا [illegible] وتذكروا اجالكم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومنادي الموت [illegible] على الذهاب [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **اقتناء و**

والاكتساب [illegible] [illegible] [illegible] الفقر والغنى [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] كما قال ابو تمام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الفقر والغنى
كلام في مدح

وخطائه صواب وشينه حسنه وقوله مقبول وحديثه معسول يغشى جانبه ولا يمل صحبته والمفلس عند الناس
اكذب من لمعان السراب ومن سحاب تموز عند الاحباب لا يسأل عنه ان تخلف ولا يسلم عليه ان قدم اذا غاب
شتموه وان حضر طردوه وان غضب صفعوه مصافحته تنقض الوضوء وقراءته تقطع الصلوة اثقل من الامانة
واخشن من شعر طاهر وابغض من ليلة الهجر وهذا التباين على المذموم كما قيل الناس ابناء المال [illegible]
واخوته المكر **اضطرار واضطهاد** الحرمان عند الاضطرار وضعف قوة الاصطبار والانسداد جميع الابواب
بلغ نفسه في المال التعب بكسب انواع المحذورات والضرورات تبيح المحظورات والشدة [illegible] وكلفه
فوق الوسع وطاقته توقع العزيز في الذل والصغار وتدعوه الى التملق للكبار والصغار فيسلط على باطله الحق
الاوراد في تحصيل نفقة الاهل والعيال وما العلة في الحصافي [illegible] حسنه وكتمان التعليم هو افضل [illegible]
دنى ودنى وفنى [illegible] لا يحضر وكسر لا يجبر وفرح لا يتجبر [illegible]
[illegible] النعيم [illegible] بالمواهم الاعراض الدايم وسيدة [illegible] الثياب
وسيده [illegible] دوام البكاء لجوابات الامراض والهموم واسباب الاسقام والهموم [illegible] الغنى
هو اصل الجلى وصدى صيقل الجاه الذي هو سلم الرفاه وهذا لعزيز المال الذي هو مصلح الحال ومصحح
الرؤيا [illegible] الامال ومسدد الافعال ومروح الكمال ومفرج البال ومغطي الذنوب ومحقق المطلوب
ومنفس الكروب ومسهل الخطوب ومذلل الصعاب ومفتح الحجاب ومصباح العقول لمجهول الاصول
وواسطة عقد الحياة ووسيلة الفوز الى السعادات ذو المال يحتاج اليه في عيش بلا شك وفاقد المال
بالكرب والحزن محتاج ومن كان في ضد الحلوة للذنوب ومن مات محتاج الى الكفن [illegible] الكل عند
الكل باصناف الكمال بجميع الساكنين والله حتى المتقين والمتصوفين واصناف الخلائق اجمعين من الملوك
والحكام والسلاطين والوزراء والامراء والحكماء والادباء والشعراء والكتاب وارباب العلم والكمال جميعا [illegible]
الى المال في تدبير المعاش والمعاد والتحرز [illegible] واهتم احد عن شرف الاعراض [illegible]
فهو اهل الفضل والكمال وربما يمدح في صالح الرجل [illegible] ويتبع في قول شهادته اموال اذا قل مال المرء قل
بهاؤه ولا خير في تحصيل شواذه اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه اذا قل ماؤه اذا قل مال المرء لم
[illegible] وما على الارض [illegible] اذا قل خير بيت ضاق فضاؤه واخي على [illegible] سناؤه اذا قل
[illegible] باهله ولو كان [illegible] المطوقة [illegible] البيت المضيق باهله اذا كان [illegible]
وضيعة مرعيه يا من اسقط مروءته واتخذ الهه هواه ونابع دنيه [illegible] في طلب [illegible] الجاه دع الهوى
والطلب [illegible] حرمت طلب الياس [illegible] بعض الاموات [illegible] اوفقر
في البيت [illegible] واجل [illegible] اذا [illegible] الرشا ما لم [illegible]
ونا [illegible] والمرء باصغريه قلبه ولسانه والمرء باكبريه [illegible] اذا خافه
الكرام [illegible] الاحمق حسد [illegible] لا كرم [illegible]
للنفوس [illegible] شعاع الشمس لا يخفى ونور الحق لا يطفى كم [illegible]

في الركاب الراحل مثل الاباطيل اتزعم انك مقيم واني لك اجنبي سائر ما ادري بما اشتغل من بعض
في الامواج ام من يصبر على الازواج لا تؤمن الحالين [illegible] اهل [illegible] اهب [illegible]
في القرين الاسد اذا اعطيت فاستر واذا اعطيت فاشكر صدرك صندوق سرك وقلبك خزانة فكرك و
نطقك مفتاح ذكرك وعلمك ميزان عقلك وبالنحو بيان فضلك ولسانك ترجمان عقلك لسان النفس
ونصف فؤاده ولم يبق الا صورة اللحم والدم ايها الغافل لا تغترن بالدنيا فانها ظل زائل واغتنم الفرصة
فانها سحاب احلى يا ايها المغرور بالدنيا الدنية والسلامة افنيت عمرك في الهوى [illegible] الغيبة اخذه
[illegible] الدنيا [illegible] كم عاش [illegible] اما تغبط [illegible]
اما تعتبر [illegible] كل حين تسمع بموت صديق وحبيب وكل شهر تفجع بمحبوب قريب وكم تشيع نعش
الميت [illegible] موحشة [illegible] البيت وكم تشاهد [illegible]
ذكر الموت [illegible] ميراث للوارث [illegible] في الدنيا [illegible]
فانك تموت [illegible] الاتقياء يعني [illegible] ولو كان في الدنيا خلود لو
[illegible] الذي يجري [illegible] وسهم المنايا [illegible]
[illegible] وعشرة [illegible]
[illegible] وكذا [illegible]
الصديق **تجنبه مرغبة** الجود [illegible] مرعية ستر العيوب [illegible]
[illegible] وحسن الذكر [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] بالمعبود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
في الدنيا [illegible] الكرم [illegible]
[illegible] المواهب والعطايا [illegible]
[illegible]
الكريم محبة الاحباب [illegible] بالجود [illegible]
[illegible] المقام المحمود [illegible] كما ورد في الحديث

الذي من مواهب الله الملك العلام اوحى الى ابراهيم ثم المسلسلات ثالث للضيفان وو الملك للقرب
وضيافة للنيران وطلب الرحمن اتخذ لنا الخليل صدق الله عز لصدق من قد فلا الجواد حق الجواد من الملك
الاحوال بالامداد والانسان من الانسان منه بل الاساة بالاحسان فانبسط بالامنان على الشيخ بيتك واحسن
كما احسن الله اليك ولئن بسطت كفك للجود فرحت عن العدم الى الوجود صدقة سنية لعلم هديه
سنية يحفظ الله بها خلق اوليائه وعرتبة وصاحبه يرفع بها درجات اصفيائه وعطية خاصة يشرف بها
كرام احبائه ونعمة تامة يمن بها على خواص اوداءه ولمل صدقة السخي صدقت نيته وخلص عن
شوب الرياء طويته وقال لعالم الصدقة جاذبة اسباب النجح وحاجبة اعطاب الحزن وقال حكيم الصدقة للمولى
جنة وقيل فاضل الصدقة ترد دفع الفوائد ودليل على ثبات الفوائد وقيل فقيد الصدقة صباني
مانعة الشدة من مواعيد الكرب وقال زاهد الصدقة مفتاح دعوة الاقبال ومصباح فضول الامال ده
غارف الصدقة هدية الضعيف الدليل الخطاب لمولى الجليل فقه الحسيب الصدقة رماة وسهوم البلايا ودافع
سهام الرزايا وقال ... الصدقة زهر الروض الملتف وظهر الحرج الولى في العلم كل صدقة التعليم في ماله
زكوته الفهيم قد جمع الله ... حالي بلوغ علم شاني شعير فاح عيش فراغ بالي
لا تعز الاحباب كثرة العتاب تحمل احاك على نابه فلفي استغنا مطمع واتخذ الحلو واحد وعد طايبهم
الاربع اجمل الناس من كان للشعراء مد الكف وعلى السلطان مد الكف اللهم شجاع العقل والكرم والسان الفضل
حد العفاف الرضا بالكفاف لا تحقرن الحاوي ابصرتم للتحاقبا فطالبت ساقيا فالعين نهلت نهبا
والمالكية بهجة صافيا لا تفسدن محبوبة الاسرار اذا اشتكت الغيبين واذا احتجت الى بين منه تحسن الاكبر
ومثل السلطان كالنار والحرير يالها فهو في النار حابسها فاجع وقال اربع الملم شجرة ازهارها الركوع
وانمارها العلوم والنكو محصلها صدقة الفطرة والوثاق الحكمة الناس اصناف تحملهم ومحاسن مبادئون
منهم على مثلث الابلاغ ومضل مطلقة الابتاع خير الكلام ما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا اذا ضع الكتاب كان
دونهم فيما والله والدقيق بالله ما رحيلا الا وهو دون وما من صديق الا وهو جوهر فما اطال صبر الصبا
الاولى تكون قريبا البان بماديه من افراد الاربع كواحبه ما الا شهى ومشتهى ما لا يجد نفع البليه
عناء الاعتدا وسعد الحروب للامور بيتن من حيلها ما لا يحن من عمل ما عناء الحجل المركاة الحوت الاعتد
والعزى والجمل يو هاف من آثر واعقبهم امثال به في المجد في الاعيد ما اطلع اتو له في منازل على الاسد
نخبة عرابيه بها كنا نفتح في تاليف كتب الادباء واستروبين ربا حين كلام البلغاء وقفت على
قصيدة بليغة طويلة لطيفة لصاحب الكرنية الابيض وتحول ما كرسية التجنيس بحسن البديع الناس ابو الفتح
محمد الكاتب البستي الشاعر المفلق في الشعر الدري الشرائد بعض ... كما يشهد بذلك كتاب البستي
من جيح ونمال حليه نظم البادي ونثر البديع فالتحقت منها نحو هو به وكتبه وحرمه لمرامه الطبع الطيف
ودمن وقادمية وهي قوله زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران وكل وجدان
حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان دع الفواد عن الدنيا وزخرفها فصفوها كدر والوصل هجران

در عادته

قد اثنى ... والو حلم

وارع سمعك امثالا اقصلها كما يفصل ياقوت ومرجان احسن الى الناس تستعبد قلوبهم داء
فطالما استعبد الانسان احسان وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلته صفح وغفران وكن على
الدهر معوانا لذي امل يرجو نداك فان الحر معوان واشدد يديك بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك
اركان من يتق الله يحمد في عواقبه ويكفه شر من عزوا ومن هانوا من استعان بغير الله في طلب
فان ناصره عجز وخذلان من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة اخوان وخلان من جاد بالمال
من في منهم دعيا لان احلامهم تبقى وحددان من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر
مرشد وبرهان ... بحسد في صواحبه ندامة ولحصد الشر ... من استنام الى الاشرار نام وفي قميصه منهم
كان ثعبان ودانی الرفق في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يذممه انسان احسن اذا كان امكان ومقدرة
فلن يدوم على الانسان امكان دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان لا تحسب
الناس طبعا واحدا فلهم غرائز لست تحصيها والوان ما كل ماء كهذا الماء لو ارد نعم ولا كل نبت فهو سعدان
ولا تكن عجلا في الامر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران حسب الفتى عقله خلا يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان هما
رضيعا لبان حكمة وتقى وساكنا وطن مال وطغيان اذا نبا بكريم موطن فله وراءه في بسيط الارض اوطان
يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنة فالدهر يقظان يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا بالله هل لخراب الدهر عمران
ويا اخا الجهل لو اصبحت في لجج فانت ما بينها لا شك ظمان لا تحسبن سرورا دائما ابدا من سره زمن ساءته
ازمان اذا جفاك خليل كنت تالفه فاطلب سواه فكل الناس اخوان وان نبت بك اوطان نشات بها فارحل فكل
بلاد الله اوطان خذها سوائر امثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان ما ضر حسانها والطبع صائغها
ان لم يصغها قريع الشعر حسان قصيدة ابي الفتح البستي ما اسمح الخاطر القاصر ويعجز الفكر القاصر قصيدة
وجيزة في غاية من رقة الشعر مطلعها عنوان الشباب وديوان الرجال الشباب وهي في مدح الامام الذي استقاد من الجاه
اما القصور فالزمان بي مهمل لمستيقظ اذا وان اذنب من المعرى كعود يفوح في شعل ولاه رفيعا ارى بها نغتني
ولا تجلد فيها على من الخليل حبه كلاه بادى فهل بالدر وجبت الغزال في عطل ادى اسودا يموت من طاق وضمن
الوحش لها دا بالشكل ما زال هذا الزمان يرغب عن اهل العلى مايلا الى السفل حار زمانه فمن نوايبه اشكوا
الى مستبدي ومشكلي صوت كنيب كهفه حرب وعصمة الامل من زمن الفتى حطا والبث
المحنة خير لوينه ابدا مستبد الرجل من كان معراجه بنو وعلى معراجه قد كانه قر جل على المرتفع ابو لدتي
افضل حاف وخير منتعل ان جاد فالغيث منه في خجل او جال فالليث عنه في وجل فوق المدى من شجاع
منازله كانهن الملام من شعل النجم والشهب والمنازل في التامل تعقل لي سبقا وفرسا
راسما وقفا في غير كالدي يكف على ردف له الشمس تعبد ما غربت واستمرت رعية له مثل ارتفع
منت الورى فلا عجب فهو حق وذو الجلال لعلى وانه لم يكن نظاوله ... شغلها تراه من شغل ماني ومدح احوى
فقيد له فضائل ما يحصى في رجل ملا تحب رنكه ما دحت المؤمن اذا ذكر كل ذي امل صلى حلب الاذما طلعت
شمس وما لاح شمس الطفل ونظير بيت التسع قول حسان بن ثابت الانصاري في مدح امير المؤمنين علي كرم

غضنفر جراد
تحت
في بعضها

صلوات الله الملك الباري متصلة ... مدحا ذكره ... متوسدة ... لا ... في مدح ... حاد
ذوا ... ان ... والتي ... لنا ليلة المعراج ... سعده ووضع الله ... به ... حسن
المكان ... فد برده ... وواضع اقدامه في محل وضع الهدية ومن هنا قال بعضهم فيما سمع حيث
تكرار قلت ... في مدح ... في ... معناه ... في موضع وضع الرحمن ...
وقال الآخر ... يا ... ويحيث القدم التي ... حبيب الله
كيف المتوج بالرسالة ... في موضع وضع الاقدام ... الا ... احملها ذي عرش
ومن كان ... [illegible] ذوجه بن نفيسه اتباع الرسول ... وصحب ...
الدجى ... على ... واخبار فضله مستفيضة حيث ... لا ... ونعيمه ...
لا شفيع ... حسنة بالبيت ... الذي ... في ... البركة
حبذا ... عبد الله ... فيك المولى الاعظم والحبر الاعلم ... الحقائق ... الدقائق ...
مشيرا العقل الحادي عشر ... اهل البدو والحضر ... مذهب الائمة اثني عشر ... الاوائل
والاواخر كاشف معضلات المسائل بالمآثر ... النفس ... معلم ... على ...
اوقليدس وبطليموس ... الاوائل ... ومساوي ... الماهرين ...
الفضلاء المتكلمين سلطان المحققين برهان المدققين ... الكل ... الآفاق
الحق ... افضل المتأخرين اكمل المتأخرين ينبوع الحكمة واليقين ... الملة والحق والدين
محمد ... قدس الله ... في خطابه ... لو ان ... القا
غدا ... ذو ... ولي ... صوام ... وقام ... كم ... حين
وطاف بالبيت ... الحجر ... في ...
من ... المعصوم ... في الناس ... من الذنب معصوما ...
آل ... المحشر ... امير المؤمنين علي ... ابن عباد ... لجاد
وقال ... علي ... العلى ... وما كنت احسب ... ولكن اقول
نزول ... ذو ... المولى ... الا ... صلبا ... وانت ...
جبريل ... والتبع ... بالحياة ... الذيل ...
احمد ... اعلى ... الرسل ... الذي ... ذوي ...
الاعلى وانت ... وما ... ان كان ...
آل محمد ... ريحان بن ريحان ... الشباب ...
... ريحان العلم ... الفضل
من ... الكتاب ... السعادات ... ريحان ...
واشتغل ... انواع الكمال ...

الكر

حكمة وبيان ... معانيه الاقوال ... الانسان عن انواع اجناس ... الحيوان
انما هو ... على ... الفضائل ... وتتبع ... واكتساب
نفائس الفنون ... الكسب الخصال الجميلة ... بالمكارم والحكمة ...
مشكوة الفضائل ومصابيحها ... فضلها ...
رقابها ... عقالها ... ومن ... ادراك ...
والقواميس ... الفنون ... الا ... خشوعا ... ووفاد
لا ... واخبار ... وتقدس ... والمناهج ...
... الادب ... واصناف ... مما هو ...
النواسم ... اللطائف ... الكلام ...
... ذكرت ... العلم ...
او ... ابو الطيب ... الزمان ... الرابع على العلم والعمل ...
الكمال ... العماد ... في الفضل ...
... الاعصار ... والمحاسن ...
من ... فصاحة وبلاغة كتب عبد الحميد ... الكاتب الى بعض ارباب
المناصب في حق شخص ... والى ... على ... لا
اهلا لحاجته ... فقد ... وكتب ... وحشي الكلام ... في ...
البلاغة ... مع ... الالفاظ ... حسب ...
... الفصاحة خلوص الكلام من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد
مع فصاحة كلماته ... الفصاحة والبلاغة ... وقيل الفصاحة في الالفاظ والبلاغة في المعاني وقيل البلاغة
اداء المعنى ... البلاغة ... الكلام ... لسعد بن ...
... قال ... يا بني ...
... الاقوال والعراب ... والعنديل والعيش ...
العبار ... خطب قس بن ساعدة ... ايها الناس اجتمعوا فاذا اجتمعتم
فانصتوا فاذا انصتم فاسمعوا فاذا سمعتم فعوا فاذا وعيتم فاحفظوا فاذا حفظتم فاصدقوا الا ان من عاش مات
ومن مات فات ... في السماء ... وفي الارض ... موضوع ...
وليل ... ونجوم ... وبحار ... وان ... الناس ...
ولا يرجعون ... فاقاموا ... ام تركوا فناموا ... ان الله ...
... سوادا ... مصادر ... محوها ...

الاصاغر والاكابر [illegible]

[illegible]

بيان فضل العلم

بارق العلم [illegible]

[illegible]

بوارق [illegible]

[illegible]

يغنون العلوم [illegible]

[illegible]

كلمات في فضل العلم والعالم

بوارق [illegible]

[illegible]

بيانات [illegible]

[illegible]

اى ان من قيمة اقدم علما واجل الخلق مرتبة اكثرهم حظا الطلب لعلم فضلت الخاصة والعامة تعظيما ... والزهد
تعظيما ... بالعلم ... ان الجاهل ... والجهل ... العالم طبيب والدنيا داء والزهد
... فاذا كان الطبيب يطلب الداء ... والذنوب ... والعلوم ...
... والنفوس ... والذكاء ... والعلوم ... القبل
... الجاهل ... الجهل ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالتكرار [illegible] التسعيل [illegible] العويص [illegible]
وآفته من الشيخ [illegible] [illegible] مصيبة [illegible] أدى
فقهاء هذا العصر الذين أضاعوا العلم واشتغلوا [illegible] سوى [illegible] قال بعض
[illegible] [illegible]
وقال [illegible] المتعلم لم لا تفهم ما أقول [illegible] المتعلم لم لا تقول ما أفهم [illegible]
[illegible] الصغير [illegible] الكبير [illegible]
[illegible]
[illegible] الجاهل [illegible] العلم والفضل ولو علم [illegible]
لكن [illegible] لسان اللوم والعذل [illegible] المولى [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] يعلم الخلق [illegible]
[illegible] لو كنت تعلم [illegible]
رشحات قال الخليل الشعراء أمراء الكلام [illegible]
[illegible] الجادي
[illegible] العالي والمكان [illegible] الشعر [illegible]
بعض الأدباء الشعر صعب [illegible] إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] البديع [illegible]
[illegible] بالمحسنات [illegible] الصنائع اللفظية والمعنوية [illegible]
[illegible] هذا التأليف اللطيف [illegible] التصنيف المنيف [illegible] أبواب هذا الكتاب المستطاب
في كل باب المستطرف البديع الذي جميع فصوله [illegible] والعصافير [illegible]
[illegible]
البيانية والصنائع البديعية والتشبيهات المستحسنة والاستعارات المستحسنة والكنايات المستطرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في الحسن [illegible] والبيان [illegible] والمرجان [illegible] الأطراف
[illegible] للأرواح والأذهان والآذان [illegible]
[illegible] رشحات [illegible]
الموت [illegible] الأحباب [illegible] الأحباب [illegible] الحساب

[illegible: red marginal notes]

علينا [illegible] الحمام [illegible] إلى [illegible]
فإذا [illegible] وكان [illegible]
[illegible]
[illegible] أيها الناس [illegible] الموت عليكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
آباؤكم [illegible] الجهاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
عليكم [illegible] الموت [illegible]
[illegible] الموت وكل نفس
ذائقة الموت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رشحات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible: red marginal notes]

بيشه في عبده وبه ولبعضهم معنى خليلي عديل الروح في جسدي شوق اكرمان به قلبي الى كبدي من في
عشاك بانوار الجوى يوما يجي بين يدي شجة شتت من الوجد من في عيشك اذا دعوه محادثة شكى اليه ولا يشكو
احد فلي بها مسح التبع للمولى لها منفطي وبنا خرى على كبدي توضيحات اما دعوى كل الحكماء الا
في توضيح قول النبي صلى الله عليه وآله الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ان الروح اللطيفة لا هوتية
في صفته ناسوتية وتدل من عشرة اوجه على وحدانيته تعالى باسره الاول لما حركت الهيكل ودبرته علمنا ان
لا بد للعالم من محرك ومدبر الثاني ولما وجدناها على وحدته الثالث ولتحريكها الجسد على قدرته الرابع
ولاطلاعها على ما في الجسد على علمه الخامس ولاستوائها الى الاعضاء على استوائه الى خلقه السادس
ولتقدمها عليه وبقائها بعده على ازله وابده السابع ولعدم العلم بكيفيتها على عدم الاحاطة به
الثامن ولعدم العلم بمحلها من الجسد على عدم ابنيته التاسع ولعدم مسها على اشياء العاشر
ولعدم ابصارها على استحالة رؤيته هنا والحمد لله على عظيم نعمه والصلوة والسلام على محمد وآله وعترته
وافاد بعض مشايخ العرفاء الاعلام ان التوبة على ثلثة اقسام توبة العوام وهي التوبة من الذنوب
والمعاصي والآثام وتوبة الخواص وهي التوبة من الاشتغال بالغفلات وتوبة الخواص هي التوبة من الذنوب
والمعاصي والآثام وتوبة المقربين وهي التوبة من الالتفات الى ما سوى الله في آن من الآنات ومن هنا يتضح
معنى توبة الانبياء والاولياء والاوصياء عليهم السلام واستغفارهم من المعاصي والآثام فانهم لما كانوا باستغراق
اوقاتهم في الاقبال على الله سبحانه والاعراض عما عداه والتجائهم بكليتهم الى جناب جلاله وترك ما سواه كانوا
يعدون صرف الجزء من اللحظات والاشتغال في ساعة من الساعات بالاشتغال بالبدنيات والعوائد البشرية
من المأكول والمشرب والمنكح ونحو ذلك من المباحات نقصا وانحطاطا ويسمون توجه البال في آن من الآنات
الى شيء من هذه الحظوظ المباحات اثما وعصيانا وذنبا ويستغفرون الله تعالى عنه عند تذكرهم
كما ان على ذنب هم مستغفرون عنه وقد سلك على سنوالهم واقتدى بآثارهم واقفا اقدامهم المتألهين والعرفاء من اصحاب
الحكمة الذين تفصوا عن دخول سرادق هذه الحرمة الدنية وتحلوا عيون قلوبهم بكحل الحكمة النبوية
واما نحن معاشر القاصرين عن الارتقاء الى هذه المدارج العلية والمحجوبين عن سطوة الاعتكاف على تلك الكتب
الحقيقية ملازمين وحرمنا عن حمل عظيم جراحنا حال قراءة مما لم نزل نصب عيننا وقبايح افعالنا واعمالنا
عند كلامه تعالى مطمح نظرنا مسلوحات قيل لا يمكن ان يمضي عند الموت مبراة ويعيد بحسره
مثلها الشيء اذا جاوز حده انعكس ضده لا يكون من جنب الخاطر وبعكسها وحسن الاخطر ويلعبها واذا قوى ليس
في الارض لينفعها ان انصرها افتنظروا نهاوا ما انصروا من طلبوا للهدى تكنوا واصعب فتنة التنشر
الاعتداء والجي منشئها المواهب لا باس من طلب خلع الوزى لسباء ان اغلقوا ابوابهم فانه يفتح
بابه اذا انعكس الزمان على لبيب يجتنب لامر ما كان فيجا نجاته كلما امر ليس بعينه وبعد نار راه ليس
صلحها واذا تولت من الامور شديدة ودرت منه فيحو تولدت حرية الله عنا الحرص لكن من لا يمنها وله جنة
ودو لا تعارف فما لستا نساخسنا ولا تشقنا اذ ليس من الناس الا هو نوده والا الدنيا ساعة فاجعلها طاعة

عمرك فيها عنك ودنياك طاعتك فاتجر بها اليوم تنشر وله الدرج الاعمر انما الدنيا كساعة فاستغلها
مثلها صمرة واحذر الدنيا ودعها واللين فيها التنافس فاغتنم الفرصة واقنع بالفرصة انما العمر ساعة
للغني والربح طاعة فاتجر واربح وعجل انما دنياك ساعة آه آه السفر طويل والزاد قليل والكف صفر
والقوى وهن والحمل خاج والجوع هاج خيابان العدم وسرنا الى العدم دخلنا باكين وخرجنا كي
فلذنا مجبورين ووعدنا مستهورين خلقنا فعصينا وامرنا فابينا وزجرنا فما هوطنا ونهينا فاسرفنا واسوئنا
ثم اسلفنا واجرمنا على ما فرطنا كيف وانما خلقنا وعاهدنا فخالفنا وبايعنا فغششنا واودرنا فنكسنا
وحلفنا فحنثنا واستمنا فانتكسنا ان عصمنا معصية امرنا وان قصدنا طاعة قصرنا وان هممنا بالتوبة
اخرنا ان كان الموت حقا فالتاخر لماذا وان كان الثواب حقا فالتغصب لماذا وان كانا العقاب حقا فالعصا
لماذا وان كان المقدر كائنا فالاهتمام كذا عجبا ان لا نموت حتى نتوب لكنا لا نتوب حتى نموت ما لنا
نعلم وما نعمل ونقول وما نفعل ونامر وما ناتمر ونحن في منزل فنا ونحن غير نار بالتراكن لنا عند لنا
كقنطرة على نهر نعبرها نعبر الناس ليس لها عبور الدنيا كلها انحطاط وهبوط عند العرفاء وسقوط لا ارتفاع
فيها ولا تبتز الانقلاع عنها وانما ازهد الاخبار من الدنيا ذاهب العصور انما الدنيا ملك
والاولى لمن طلب من نعتد الدنيا حل ومن حب في خطاها ذل ومن اشتغالها نجح من اموالها الدنيا عرق
والنفس كاملها والهوى ذكيها والشيطان مسقيها والشهوة حطبها والوسواس جنها وعنوانها نجاستها
فطوبى لمن تركها وخالفها او طلقها وهاجرها المكتوبات قال بعض الابرار مراتب معرفة الجبار
تختلف باختلاف مراتب ذوي الاستعداد العين واحدة والحكم مختلف وذلك سر لا يعلمه الا بكشف المناجاة
المناجاة بالمناجاة وقيل المناجاة عرض بالفؤاد على رب العباد وقيل المناجاة انها باتحاد القلب مع
معونات الضمير وقيل المناجاة عرض الاماني والامال بلسان التضرع والابتهال وقيل المناجاة معراج
العابد الى الله الواحد وقيل المناجاة سلوة للنباع شفاع الجنة وقيل انها الحلي للدنيا وكان من العرفاء من
راى حبيبا الله دفع يديه الى السماء وقال يا سامع النداء صفاء وذي متفاني حين اعتمر ونرى بها دمعي بحار
على الاوثان الب فصلى لا مبيت وكم جز ومع سعى لا لتشفع وعجز ومولى مر وتي اذ عتب معها
بما يلقى بالوصل مع الشكر عرفان عرفاني والكامنين دموعي وضنى بالحوف والحزن نادى ربي نعم وتشوق
راحتي والمر عن لسنه والموت ميسرة آه آه شوقا الى العرفاء الكاملين ووصلا الى الاعلين الواصلين فهم
اقدارهم واسكن في حظيرة الانس اشباحهم دعي الله ابوابا دعوا الحق بهم فما اخلصوا وعدا ولا نقضوا عهدا
ولا احصوا الا ايام الا عهدا ولا وجدوا من حب سيدهم بدا افلا صلاة صلوا مون اهل ولاحم الى سيد سادات
محصلوا القصدا ثم قطعوا الحيل التوالي بعدهم وقاموا على الاقدام واستعملوا الكدا وهرف كانوا الكبر فوق
سوسهم وما ستضيوا الهوى واستدلوا الجهدا فوقهم بالفضل منه يحتسبه والبسهم ثياب المحبة والهوى وادار كئيبهم
دار الجلالة للغوص على سر الياقوت فدملكوا الخلافا ودعى الجنيد في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال ذاك
بنا الاشارات وطاحت تلك العبارات وغاب بنا تلك العلوم واندرست تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات

زواد

من تركها في الشعر وكتبت بخبره من شكره وقال العارف الصدقة هدية الحبيب الفانية الى جناب المحبوب الباقية وقال
عالم الصدقة [illegible] الواقية وسر المحبة الباقية وفي المحبة [illegible] العلم صدقة **مطايبات** [illegible] ولو بعض النصا
[illegible] الشباب [illegible] الجرع [illegible] فقال انها العافية فان الله [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الله وقال العارف طالب المولى مذكر وطالب العقبى مؤنث وطالب الدنيا وطالبها [illegible]
لا ذكر ولا انثى [illegible] لصاحب العلم [illegible] وصاحب المال [illegible] معروف [illegible] الفضل [illegible]
وصاحب المال [illegible] ذات [illegible] وقال الفاضل الهروي [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الاعراض [illegible] بالهرات [illegible]
في [illegible] الزمان [illegible] هذا الزمان [illegible] الحرف
[illegible] بابيات
[illegible] الانحدرى [illegible]
وكان [illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكيم
[illegible]
الدنيا واقبالها [illegible] فاحذر [illegible]
الفضل [illegible] واعطى [illegible]
[illegible] الشكر [illegible] الدنيا [illegible] النعمة [illegible]
[illegible] الشكر [illegible] **محاضرات** [illegible]
[illegible] الا صحاب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فاجابه الشيخ رحمه الله [illegible]
[illegible] كانت [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]

فوائد [illegible]

[illegible]

وقار [illegible] فقال [illegible] ذلك [illegible] وقال
الصاحب [illegible] رحمه الله [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] قال صاحب البيان [illegible] بعض الملوك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب البيان [illegible] التوجيه [illegible]
بيان [illegible] **مجادلات** قال
[illegible] الله العزيز الحميد [illegible]
[illegible] الشبلي [illegible]
[illegible]
الجنيد [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الفضيل [illegible]
[illegible] بالشهوات [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] صلوات الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاخبار [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] **مراسلات** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المأمون [illegible]
[illegible]

مكالمات [illegible]

مراسلات [illegible]

[illegible]

[illegible]

المنظر من بها ابا لو يجمعها البشر، فمجراته على كل شي خير اهل الارض في كل الخصائل من اليه الكون فذا لكي
الفيات مجريا الحكام في ما اراد ان يرى منه لو وحد لتسمع الشداد، حتى مسها كل لسان هي تشهد خالد شمس افق
المجد مصباح الظلام، صفوة الرحمن من بني الزمان الامام ابن الامام ابن الامام، قطب فلك المعالي في
الكمال ذو قاهل الدهر في عز وجاه وارتقى في العلياء على مرتقاه لو سلوك الارض علوا في ذراه كان اعلى بيتهم تحت النعا
ذو اقتداره في شامخ الكمال منير الاظلام حكيما التشفاع وارتفع الاحسان بعد الاستماع [illegible]
الحاوي بما اتى الله بانشر الهدى بالامام الحق بامر الله الهدى عجلن [illegible] فقد خال المدعى واضمحل الدين و
الضلال فهات يا مولى الورى من الحجر من مواليك [illegible] الى العتبة مدحه [illegible] نظمها [illegible] على
حقا الذل يا مولى الامر بالكف الرجا مستثنى [illegible] وانت المرتجى والكريم المستجار الملجا غير محتاج لنـ
نيل السؤال **تهويلات وتخيلات** [illegible] المسرور بالجاه والمال المعزز بالاماني [illegible] وحام
هذا الحسد والتواني واحلت كل حين في التذلل [illegible] كل آن في الذهاب [illegible] كل ساعة في اقتراب كل يوم
تسمع ان [illegible] وكل اسبوع [illegible] الاموات [illegible] كل شهر [illegible] الاتراب في التراب وكل عام
تفجع بموت الاقارب والاحباب وانت مع ذلك فارغ البال مشغول [illegible] لا تزال تجمع
من حرام وحلال وتصرف [illegible] وتبني [illegible] القصور وترفع الحيطان وتشيد الجدران
وتؤسس المباني وتجمع [illegible] الاماني [illegible] تنادي [illegible]
[illegible] الرحيل [illegible] طويل [illegible]
لهذا اليوم [illegible] كما [illegible] شباب [illegible] الوجود فناء [illegible]
[illegible] هذا البيوت رحيل [illegible] فليت [illegible]
[illegible] وان كانت [illegible] التصبر [illegible]
في [illegible] والتمط العجيب البديع [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] الحسم [illegible]
[illegible] الموت [illegible] سمعت [illegible] المخشي من الموت [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] هوى النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العرض [illegible]
[illegible]

وعظ وبليغ

[illegible]

فقد كاد يبلي العمر وما املك عن يعذ، والامر كان الى الدهر وان [illegible] وان شر فلتلي كن [illegible] بانهى [illegible]
السهر وخفض من [illegible] فان الموت لا يمهل وما يكون ان تم فنفس عن [illegible] وصلاة ابدية وذم اهل
الريب [illegible] وتعادي الخلق [illegible] وعود كان البذل ولا تستمع العذل [illegible]
[illegible] ودع ما يعقب [illegible] وخف من [illegible]
[illegible] **اسلوب حكيم** [illegible] البلغا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
كلام [illegible]

اسلوب ظريف ووصف هذا الكتاب

تاريخ الكتاب

نصيحة في الوعظ

انما كل اشياء في خزائن لولو فافهم بيانه فاسلح الى خلاد وراءه [illegible] لسان [illegible] ومن حتى باب
بها نوى من عشرة [illegible] اللسان **دينهم** انشا بعض الوعاظ ابياتا علينا لا لفاظ بها سمى الانسان بينهم
و[illegible] الكلم وهي قول الحكم ناد في عز [illegible] وكم هكذا [illegible] لمن تصلح عن [illegible]
[illegible] على السماء والارض [illegible] من العيش [illegible] مع الملك الاعلى بعيش [illegible]
[illegible] الموابل [illegible] باعز [illegible] اماني [illegible] وسخط بعضوان [illegible]
[illegible] صديق ام عدو وانفكا فانت فيها [illegible] ولو قبل الاعداء [illegible] فعلت
[illegible] لقد [illegible] وكانت [illegible] كلفت [illegible]
كبرا [illegible] الحد [illegible] اذا [illegible] لحسنت [illegible]
بالكدورة وعيشت فيها [illegible] بعض [illegible] حبيب
[illegible] مقبلة [illegible] صلوة [illegible] العفو [illegible]
على [illegible] العز [illegible]
[illegible] معرضا [illegible]
[illegible] الطاعات وهي كثيرة اذا صدمت [illegible] مع العصيان [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] العفو
[illegible] الاجلة [illegible] الارزاق كمل [illegible] وما زلت
[illegible] الذي [illegible] على حسب [illegible] الهوى في
الفضيلة **صناعة التجارة** العلم [illegible] العز [illegible] وحرفة [illegible] وفضيلة

ذكر شرف العلم

[illegible] الدرجات [illegible] على جميع المخلوقات [illegible]
[illegible] هذا [illegible] بعض [illegible] وهو الفاضل الكامل [illegible] العالم [illegible]
[illegible] المعالم [illegible] العلم [illegible]
و[illegible] الى موجودة [illegible]
[illegible] الموجود ثم الموجود ينقسم الى جماد ونام ولا ريب ان النامي اشرف ثم النامي ينقسم الى
حاس وغير حاس ولا شك ان الحاس اشرف ثم الحاس ينقسم الى عاقل وغير عاقل ولا ريب ان العاقل اشرف ثم العاقل
ينقسم الى عالم وجاهل ولا شك ان العالم اشرف فالعلم اشرف المعقولات والعالم اشرف الموجودات [illegible]
كلام [illegible] حسن [illegible] يرسم [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] بفضل العلم والفضل [illegible] الجهل [illegible]
و[illegible] بالمعارف [illegible] كثير [illegible]
فابان له الطريق [illegible] التحصيل [illegible]
[illegible] قلبه [illegible] للمتعلم ان يطهر نفسه [illegible] الاخلاق

فضل العلم

[illegible] العلم عبادة [illegible] صلوة [illegible] الباطن [illegible] عن خبائث الجوارح
الظاهرة [illegible] الظاهر من الحدثات والاخباث وكذلك لا يصح عبادة الباطن وعمارة القلب بالعلم الا
بعد طهارته من خبائث الاخلاق [illegible] الاوصاف **صناعة التجارة** العلم صناعة [illegible] ربح تاجرها
وصناعة [illegible] لا [illegible] حرفة صاحبها [illegible]
[illegible] درجات الشهداء [illegible]
[illegible] الاشياء كما [illegible] الغزالي حيث قال في كتاب الاحياء [illegible]
و[illegible] المطلوب ينقسم الى ما يطلب لذاته والى ما يطلب لغيره [illegible]
ما يطلب لذاته [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] الحاجات [illegible]
لذاته كالذات والذي يطلب لذاته ولغيره [illegible] مطلوبة [illegible]
[illegible] الحاجات [illegible]
[illegible] الدنيا والاخرة [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
السعادة الابدية [illegible] وافضل الاشياء ما هو وسيلة اليها [illegible]
[illegible] العمل [illegible] العلم [illegible] السعادة في الدنيا والاخرة هو العلم [illegible]
افضل الاشياء [illegible] وكيف لا [illegible] فضيلة الشيء بشرف ثمرته [illegible] العلم [illegible]
من رب العالمين والالتحاق بافق الملائكة المقربين [illegible] الملأ الاعلى والوصول الى المرتبة العليا
[illegible] في الاخرة [illegible] الدنيا [illegible] الاحكام على الملوك [illegible] في طباع [illegible]
[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] في امورهم **تجارة الكسبة** العلم تجارة [illegible]
[illegible] لا يفسد [illegible] لا يبعد [illegible] نور [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible] بالمتاع [illegible]
اهل [illegible] والجمال [illegible] الحلل [illegible]
العلم [illegible] والجاهل [illegible] الحمد لله
[illegible] فالعاجز [illegible] وصاحب الصنعة في صنعة العلم حيوة
القلوب ومفاتيح الغيوب حيوة القلب علم [illegible] وموت القلب جهل [illegible] التقوى
[illegible] العلم والحكمة في [illegible]
الاشباح والعلم في القلب نور [illegible] في مجلس

بالانس ووفود فالراح علم وساقي النوم عالم والنقل شعر وصوت العود سنونا العلم كال والجهل صدأه
والمال خيال والعز ملال والعيال وبال والعمل بلا علم زرع والجهل ديجور والعلم سرور والدنيا غرور والعلم
شجر والعمل ثمر والعلم دواء والجهل داء والعلم شفاء والشقاوة ظلمة والعقل ضياء والعلم اس والعمل بنا
والعلم اصل والعمل فرع والعلم نماء والعمل زرع والعامل الجاهل محظوظ بسبب لا يفلح ومن عمل بغير
علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح والعامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا
ولا يجديه قطع مسافة الا تعبا للجهد كما للطاحونة بدورها تدور ولا تقطع بسيرها الا دورا ودوام
ذلك لا يخرج من مكانه مع دوام دورانه فاعلم واعمل واقرأ وارق واتق وتشعب عنه شعبتين كلم
جامعة اعلم ان جوامع الكلم هي ما يجمع شرف العبارة والطف البلاغة واحسن القيافة واعلا
المباني وادق المعاني وهي الكلمات الوجيزة الجامعة للمعاني الكثيرة تمتعت بها الاسماع ويميل اليها الطباع
كما جاء في الحديث القدسي حكاية عن الجناب لا حد لي انه قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكان رسول الله صلعم تفخر بها وبشر لحضرت ما الرعب
مسيرة شهر واوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا وقيل المراد بجوامع الكلم القرآن المجيد
وهو كلام مجيد والذكر الحكيم والكتاب الكريم والفضل العظيم والصراط المستقيم الذي قطع منه
بمعجزاته لسان الطاع المعاندين وعجز الانسان لسورة من مثله جميع البلغاء والمتكلمين مع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لم اقتدار فيما سوى القرآن في فنون الكلام فلم يلتق الى ان عن سنخ الحكمة
ولم يتكلم الا بكلام مؤيد بالعصمة وحف بالقبول لذوي العقول ورحى بحلية البلاغة وزين بكسوة الفصاحة
وهو الامر المشكل والمنطق الجزل واللفظ الفصيح والمعنى الصحيح والبيان الصريح كما روي عن هند ابن
هالة فيما وصف به رسول الله صلعم انه قال كان يتكلم فصلا لا فضل فيه ولا تقصير اذا تحدث اعاد
اذا وعظ اجاد واذا سئل افاد فيما وصفه برائه بصفة معبد كان نحو المنطق فصلا لا نزر ولا هذر
كان منطقه خرزات نظم يتحدرن وكما كان كلام سيد المرسلين واولاده
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين كما يشهد بذلك ان تصفح خطبهم ومن نثرهم وادعيتهم وكلماتهم
المأثورة عنهم وقيل كل من له نصيب ما من هو جرى على لسان الانبياء والائمة والاوصياء عليهم السلام وشى
من جوامع الكلم وبدائع الحكم وكل كلام من ترتيب المرام سبق على احسن نظام وكان سهل المباني
جليل المعاني صيغ المعقول لتناول المعقول بالعقول يهون الحاجة الكلمات الجامعة و
مبارعة حكمة جامعة من الحكم النافعة والكلم الجامعة كلمات ما شرة عن اشرف الانام محمد
عليه الصلوة والسلام وهي لا يلهمنك الناس عن نفسك فان الامر يصير اليك دونهم ان المعونة
تاتي باذن الله تعالى للعبد على قدر المؤنة الناس كسهام الجعبة منها القائم ومنها الطائش ومنها المعتدل
المطايش المرء مع من احب تنزل المعونة من حيث ان اقرب الشر ومن ترك ما لا يعنيه ما يريبك الى ما لا
اسهل منيت عليه كتب كلما لك عامل واما يعيد فاحمل بالحق لمن لا ينقض فيه الا بالحق والسلم

بيان جوامع الكلم

حكمة جامعة

ذوات عارف هذا زمان لا يجوز فيه احد الا بذبح النفس وقال الحكيم من اتخذ الحكمة لجاما اتخذه الخير حليفا و
من اتخذ العفة زماما اتخذه الخلق اماما ماذا تقول لطالب العلم فالعلم عمل لله والخوف سائق والنفس جموح بين
ذلك حرون فراعها بسياسة العلم ودنهما بسياسة الخوف بين ما توعدونه كما يعرف الوعيد وقال واعظ
اصلح الذي ما بالا ما نرجع من بين مضمار الموت والقبر وكما وسبق ببساط الوعيد والشر آمن التقصير و
الانبياء سائق والكسل كاين وهو عدو جموح ومن نوى لا طبعا فقال فاسلك العلم قائد والعمل سائق والنفس
حرون فاذا كان قائد ليس سائق بكات واذا وجب سائق بلا قائد عدلت عينا وشمالا واذا اجتمعا اتات
والخاصة طوعا وكرها وقال التوحيد بان ليس المعنى فيهما ادرك ولا تعلمني ما تصيبك وقال محقق مصابيح الظلم
بكل ارض هم العلماء ابناء الكرام مني صلعم في كل ناد فيكون فيه الجهل بالظلام لكان الدين يهيس بعد حين
كما دهر شعر فيه الزمان واودت المدارس بالمدارس واوحشت لعلوم بطاهنا وقال ابن المبارك
طلب العلم للدنيا فيكون لي اهل يطلب لو لا الدنيا ومن عض المجتهدين فجاءت به يدمر اليه حائد فقالوا
ما كشف معيبة تنبا خا لنا وسندا عالما وغنيا عن الدنيا سالما وقال من اناس وكر الدنيا فغفلة ونوعه
وذكر النفس شهوة وفجور وذم الناس ميل وعيب وذكر الجنة جنة وحور وذكر الترتيب فيرد ويرجع
وقال فيه فيه التواضع هو التكثير على الاشياء والذل للفقراء بستان زهري الكتاب بستان
ثمانية ازهار وفوائد اثماره ورد مشمر الشجاره وسطوع انهاره حدائق نضرة وهدايا الحدائق مثمرة
تتفرج عليها الوا ميرالا ورأى الخط الحسن ما اعتدل منه وطاب الغدر الامر وما هو صعود محدود
ومشاوقات فيها نصلون وتقدمت صبوته ولم يشبه ان او ذوي نوادر وشرف فيها واللطف لسائر ولم يخلف
احبابه واسرع له العيون نصون والى العقول تجر وقدمت فصوله واندمجت صول وثاشيد فيه
وجليله وشكل كثيره وقليله وخرج عن نمط الوراقين وبعد عن تصنيع المحررين وقام الكاتبه مقام النسبة
وعيب سنه مجرى الحليبة وجودة الخط باهرة وشوق حرقه فيها هي والحظ في مجابر عاهرة والخط نتاج
الفكر وسراج الذكر ولسان البعد وحوته دارس المعهد والمكتوب لسان اليد والجرة الضمير ولفظ الوهم
والناطق عن الخاطر ونقش الارادة وسفير العقل ووحي الفكر وسلاح المعرفة وحادث الاخلاء بعد
وانس الاخوان عند الفرقة ومستودع الاسرار ومستنبط الاخبار وحافظ الاثار ومخزن امور الكتب
والدنيا الاخرة والقرطاس لمورد باردة اما المكحلة مثل الدواة هو شرك باب العلم كواكب الحكم في ظلم المداد
وكواعب محبته في لباس السواد وحمول الرحال في المراف ندامهم وبايض قلوبهم في سواد اركامهم وبا
مرآة مشاهدة الصور الغيبية ومرقاة الصعود الى معرفة الحقايق الكونية كتاب احب من احبابي واسعد به
زادي في اسفاري ويد لحوار القلم مثال الانشاع ان العلم ينادي في الحساب بعد وتنازع في دعم القلم
استحانه هو الاول والاخر والوتر من النقص والتمام العلم ودمج العلم وفطنة البرى ومحنة الجوى ونسلة الحظ
وبانه النقط في حالاته من بيتي وبوحي لا مطار الشوال لدى الكمال فمن يوحى تساق له معادي ومن تغني
نشأ واله موال في بطن مهره تجان لما ليخ الخواطر والدلالة من كان بحيرة امش حارضه مثلك

نوادر نثرية

يطيب ... الرح وثمنها فان سكن بذا دفوقا علتي اذ الاصابع متى ... الملعا او يحرج من المداد
... اتما المداد حلوى ثوب الكاتب وابهج ... ذلك زينة هنيئا ... الخليل الواهب ان المداد عطر
من ... ودحي الادرون علم ثابت لولا المداد وحسن رونق لونه ما تم شيء من حساب الحاسب
ولما ... لامور المباحث وكان شاهدا حاضرا كالغائب شبان ... الشباب اذا بدا الطرح
... ولا ذنب **كوكب درى** قلب العالم كوكب درى يشرق العالم بانواره ويخرج ...
... ودور الحكم من ... وروض ... نسيم الفضل ... ودر ... يجتني ثمار
العلم ... ومراح ... مشكاة العقول من اشعته ... سفن الخيال في لجة
وتر ... الاوراق ... الكتب ... واحد ... الاوهام ...
وموئد فضل ... بغرائب عامرة بنفائس الفنون جواهرها ومحلية فاخرة غرائب العلوم
طرائقها ودخلوة انس ... ساحر وحظيرة قدس ... مصابيح العلم نصائح
نا ... غرائب العلوم ... وخلوة انس ... لا تخفى ...
... كما ان التاجر ... في تحصيل نفائس الامتعة و... طرائف
... بعد ... الى البلاد ... الاسفار والوقوع
في المهالك في طلبها كذلك العاقل ... في تحصيل نفائس العلوم البهية
وانواع المعارف البهية ليزداد علمه ... نفسه في ... الليالي ... و
... المهاجر من الكسل ... وطارئه ... لن تبور ... لا تكسد ... الدهر
وما ... ذلك التاجر قال بعض الاكابر ... ابو ... **اتا المرح** ... في المعاش ...
لم ... فصادفت ... واصبح لم ... سوانا ولم يعطف ... فاربح فللموت
... مقعود ... لتباين ... بيت ... الاوراق ... ما ... التناس
... لقد ... الكتب ... هنيئا ... التجارة ... نعم
... اكثر واصبح ... القوائم ... الطرف والمكتب ... من جيب
... بالاشغال ... بالغنى ... المحتاج ... فلم ... النفس
... ولا ... والمال ... الاحرار ... فيه ... الجود فيه
واستوى المال ... الذي ... الاهل ... ودحت النفس ... ومن ...
ذلك ذلك قول ... قسمة الجبار فينا لنا علم ... فان المال يفنى عن قريب وان
العلم يبقى لا يزال ... في الشعر ... في التسلي بالعلم ... على المال الحميد فاعلم بان
غناه ... فاستغن بالعلم والتقوى ... لا ... احدا ... العلم
انفس ... واحوج ... العلم ... فاجهد لتعلم ... العلم ابقى للاخرة
والعمل افضل ... والعلم ... **الفرائد العامة** قال اهل ... المقصود

الغنى

وصف الغنى

الغنى وقال بعض العارفين الفقر الانس بالمعدوم والوحشة من الموجود وقال اخر الفقر الطهارة
الغنى مع كمال التمكن وقيل الفقر الرضا بما يقضي مع طيب القلب وقال بعض المشايخ الفقر ...
مما ... طيب القلب وقال بعض المشايخ الفقر ... الفقار او من الفاقة وهي الداهية
... الفاقة ... كسرت ... والغني على هذا المعنى ... الظهر وقال
... وما ... دون العلم ... وما الغني ... دون المال الا ... المال اسم والمال معا
... الاوثان ... وقال العارف الفقر جوهر وسوى الفقر عرض والفقر شفاء وسوى الفقر
مرض العالم كل خداع ومخرق والفقر العالم كنز وعرض وقال ادب ... الفقر لا
تنزجر ... الغنى ... لسان الغنى ... وقال ...
... وكم ... كثير ... فالحج ... الدخل
... فالموت ... التين مع النبات
... بالف ... من بعد ... لا يحتجنا كان
وقال اخر لو ان ... واحتشت ... ضيق ... المنزل ... يوسف ... ليستعرك
ابرة ليخيط قد قميصه لم تفعل ... الوراق اعطت كل الناس ... الا المحسود
... الى ذنب ... الا ... نعمه ... ولغيري فاذا خطبت الى كريم حاجة و...
فلا ... بحاجته ... ان يجود ... الطالب والتحول ... وبعض
الناس ... يسفل ... وبعض الناس ... وبعض الناس ...
... فان عز ... بالاوانى فكم ... بالشمال وكم ... فاقنع بعد ذا
عن الهلال وقال ... الحظوظ الدنيوية ... المرء ... في طلبها ... بشقا
في تحصيلها وكسبها وانما هي منوطة بتقدير العزيز العليم ... المصلحة من العادل
الحكيم تعالى شانه وعم احسانه وجلت عظمته ودقت حكمته لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وهو
يعلم وانتم لا تعلمون ... في القران العزيز المبارك ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون وقال ... الرسلين
في محكم كتابه المبين تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ... بالتقوى ... فالزم الطاعة ... في

خزائن قيمة

... **خزائن عامرة** ... العلم ...
عامرة ... الافكار ... الفضلاء ...
... المعارف ... الحكماء ... الحبالات ...
العائد علم نافع ... كنز ... المخزون

بذخور والعلم في حضيض [illegible] ولا يفنى والمال كثير [illegible] ولا يبقى يدخل العالم في الاكتاس
انس ما يدخر [illegible] الاكياس ويحرز [illegible] العوايد اعز ما يحرز الجد [illegible] الراشد والغني من به
كونه [illegible] ويتفضل على [illegible] للمعارف والفضائل لانه [illegible] في الكيس وينفق العالم على
المفاليس [illegible] في اموالهم [illegible] والحروف وذلك [illegible] على [illegible]
للمستفيد والطالب فكما ان ذلك [illegible] على غير [illegible] مردود [illegible] كذلك
بذل العلم لغير اهله ظلم ومنعه عن مستحقه لوم العقل سلطان [illegible] ومنزلان قائم [illegible]
تفاض [illegible] في [illegible] وداعي [illegible] حسن [illegible] قضاياه كلها عدل [illegible] راس
الفضائل [illegible] العلم [illegible] والحلم [illegible] والصدق [illegible] والحق [illegible] وما الذكر
دثار [illegible] والمبتغى [illegible] والايمان
[illegible] والاحسان [illegible] والعبادة [illegible] والسعادة [illegible] والتقوى [illegible]
[illegible] والمغفرة [illegible] والجنة ماواه [illegible] هو الذي [illegible] احفظ [illegible]
ولا [illegible] الشوال [illegible] كذا ما [illegible] العلم [illegible] يكون [illegible]
[illegible] التكرار [illegible] والتكرار الف [illegible]
[illegible] والمعقولات في [illegible] والتكرار [illegible]
في [illegible] العلم والاحسان [illegible] العلم [illegible] فالكرم [illegible] كيس لا من [illegible]
العلم سلطان والسادة [illegible] في الدنيا [illegible] لعمان [illegible]
دنا [illegible] المال [illegible] الناس [illegible] لكنهم [illegible] المال [illegible]
الاحسان [illegible] ان كان [illegible] فان لم [illegible] اهل الفضل [illegible]
ان كنت [illegible] الحمد لله [illegible] العلى [illegible]
[illegible] دعة فاخرة الحلم
ان للبليغ العارف [illegible] كل [illegible] ووفي كل حكاية
[illegible] ولذلك [illegible] الحكايات [illegible] كل
[illegible] بحسب استعداده [illegible] كل [illegible]
[illegible] ان المراد [illegible] والحكايات الواردة في
القران [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
ومن [illegible] المحسنات المعنوية كان [illegible] المحسنات اللفظية وابدع [illegible]
[illegible] استعداده
[illegible]

كلمات انيقة

ذوبا قال القطب الشيرازي حكاية [illegible] في [illegible] من [illegible] المدني [illegible]
وسمع بعض [illegible] يقول [illegible] فقال [illegible] فاخبر [illegible]
الاسرار وسمع [illegible] الذي اسم [illegible] جنوب [illegible] جنوب [illegible]
[illegible] هو [illegible] باسم ليلى [illegible]
[illegible] كان [illegible] المجنون العامري [illegible] فقال المجنون [illegible]
وحاجب [illegible] فقال [illegible] وحاجب [illegible]
[illegible] حاجب [illegible] حاجب [illegible]
[illegible] وسمع [illegible] المغربي [illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
ان لا [illegible] الانسان الذي هو العصر والزمان [illegible] في [illegible]
[illegible] وسمع الحجاج [illegible] الله [illegible]
وقطع راسه [illegible] فقال الحجاج
[illegible] قال [illegible] والاشعث [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الله [illegible]
[illegible] فقال سبحان الذي [illegible]
[illegible] الحجاج وقال [illegible] حكمة زاهرة
قال الله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] الحكمة [illegible] الحكيم والعالم
[illegible] الحكمة [illegible]
لا [illegible] والحكمة ضالة المؤمن [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] سبعين سنة والمراد [illegible]
[illegible] احد [illegible]
ارسطاطاليس هذه الامة [illegible] بالحكمة والمعرفة وقال [illegible] الحكماء [illegible]
العلماء [illegible] الحكمة
[illegible] وقال [illegible] الذنوب [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] وقال الكندي [illegible]
وقال [illegible] الحكمة [illegible] الحكمة [illegible] الله [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] وقال المصري [illegible] الحكمة [illegible]

وصف الحكمة والحكماء

وبعث ادريس ونوحا وشعيبا وداود وسليمان كلهم كانوا حكماء فضلاء انبياء الله تعالى وبعضهم لهم مصنفات
في الحكمة واذا كانت الحكمة عبارة عن معرفة اعيان الموجودات على ما هي عليها لا جرم فالانبياء يختلف بحسب
اختلافهم في طرق التعليم فانه ادركها بعضهم ببرهان نبيه [illegible] وكان [illegible] الا [illegible]
النوع الانساني سميت نبوة وان كانت بالتعلم و [illegible] سميت فلسفة وورد في الحكمة عظمة وشرفها [illegible]
وله مرتبة في المعاد عند الله تعالى الحامل لها والقرآن والحديث وكلام اساطين المعرفة واهل الولاية [illegible]
بمدح الحكمة ووصفها والله تعالى وصف نفسه بالحكمة وفي الحكمة الحكيم المطلق هو الله تعالى وكل من ادرك
من الحكمة [illegible] نصيبا [illegible] على سبيل الاستعداد [illegible] حكيما لدنوه من الله تعالى وتشبهه به [illegible]
بالذات والعلم الذي هو صفة الله تعالى لانه اذا لم يكن الرب [illegible] ولا [illegible] فوقه معنوي [illegible]
فاذا كانت السعادة الابدية هو القرب من الله ومشاهدة جلاله ومعاينة كبريائه وذلك لا يحصل الا بتيسير
الحكمة [illegible] اعظم [illegible] فائدة منها [illegible] الحكيم الفاضل سقراط ان كل من يحصل [illegible] حكيم
وانما الحكيم [illegible] هو الله سبحانه [illegible] الحكمة [illegible] جوهرها والحق مصدرها
والاعمال [illegible] سكنها والعقل قابلها [illegible] ملهمها واللسان مظهرها **روضة باهرة**
اذا لم يكن [illegible] خاصة [illegible] الكمل [illegible] خصوصية [illegible] دعي للاخلاق [illegible]
قلة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام [illegible] عن الانام [illegible] على الصيام ودوام القيام
ومجانبة العوام ومصاحبة الكرام والتباعد عن اللئام والمبادرة الى الاسلام واحترام الاحكام [illegible]
القيام واقتنام [illegible] النفس عن الطعام والاحسان الى الايتام [illegible] من نفع الناس [illegible]
الكلام [illegible] الكمل [illegible] بالكلام [illegible] بالطعام الدنيا
من المقامات [illegible] الدنيا [illegible] الدنيا [illegible] الكبرى [illegible]
الدنيا والآخرة [illegible] الميزان [illegible] الدنيا [illegible] احسن
من ان تطلبها [illegible] الدنيا [illegible] الناس [illegible] وكانت
[illegible] اهلا [illegible] ذلك [illegible] ولو [illegible]
في كثرة [illegible] حركة [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] الحجاب وخط
[illegible] الشباب [illegible] الحبيب [illegible]
[illegible] الكرام [illegible] الايام [illegible]
ذلة الجهل [illegible] الصواب [illegible]
[illegible] الجاهل [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]

في الخلق [illegible] الحركة ولولا السكون [illegible] وبعد [illegible]
الطالع [illegible] الكواكب [illegible] الرشد ان يكون النفس
لا تبدلها [illegible] وان [illegible] الاعمار محدودة [illegible] الزمن
قبل ان تفوت وهو الحي الذي لا يموت **حديقة ناضرة** [illegible] فواكه اشجارها
[illegible] المنثور والمنظوم [illegible] الاطايب
من افنان العلوم [illegible] ازهارها العجب
[illegible]
[illegible]
[illegible] كلام [illegible] جميع ما
[illegible] الاشارات [illegible] وكنايات واستعارات وتلويحات [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] الطبع
[illegible] في مواضع [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] كلام [illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] في كلام [illegible] كل [illegible]
[illegible] تفصيل
[illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
هذه الحديقة الزاهرة [illegible] الجنات [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الجنات
[illegible] التحقيق [illegible]
[illegible] المعاد [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] المعارف [illegible]
[illegible]
[illegible] بالله [illegible] **شجرة طيبة** [illegible]
[illegible] معرفة الله [illegible]
[illegible] الذات [illegible]
[illegible]
[illegible] فاتر [illegible] الكائنات

معارف وعلوم

الاشياء في صفة تقوم به على المشبهات كما في الاول فاثرت كثيرا عليه خاسرة للعكس فذات الله تعالى منزهة الا عبارة
حقيقة العلم وكذا الحالة التي في البدن ويرجع منها الى نفس الصفات عنه والمبادي الرحمة نعوت رقة القلب وانعطاف
يقتضي التفضل والاحسان وستر الحرج لا نسلط عليها فانها والحياء فانها حالة نفسانية تكون مع تغير القلب
وجموده يتولد منها التلطف والاشفاق وكذا الغضب فانها حالة نفسانية تكون مع غليان القلب وتحركه
يتولد منها الانتقام والجبر وهكذا العلم والحياء والصبر والغيرة والمحبة وغيرها فانها صفات نفسانية تابعة
لاحوال القلب ومزاج البدن وهي مبادي افعال وانما يناسبها والاطلاق تلك الصفات على الله سبحانه مجاز لا حقيقة
ومن قبيل حمل الغايات وترك المبادي واما بعض الافاضل المحققين من اصحابنا المتاخرين فاثبت
هذه الصفات على الله تعالى فذاته يكون هنالك على وجه اعلى واشرف لان صفات كل موجود على حسب وجوده
فصفات الجسم كوجوده جسمانية وصفات النفس نفسانية وصفات العقل عقلانية وصفات الله تعالى
الحقيقية لا يحال لذلك كثير من اهل التحصيل والتميز من ذهبوا الى انكار هذه الصفات في حقه تعالى من اسناد القول
بان الله تعالى انما تطلق عليه باعتبار الغايات دون المبادي تحفظا لكونه انفعالات فهذا من قصور العلم
وضيق الصدر وعدم سعة التعقل حيث لم يدركوا مقامات الوجود ومواطنه ومعادنه ومنازله واحوالها
في كل موطن ومقام فهو نوع تشبيه هذا التعطيل الخالي عن التفصيل بل الجملة العوالم متطابقة فما وجد من
الصفات الكمالية في الادنى يكون في الاعلى على وجه ارفع واشرف واكمل فافهم هذا التحقيق فانه
عزيز جدا انتهى كلامه رفع الله مقامه **استجارة مثمرة** قد لسعت بعض العارفين حقائق الاشياء مغايرة
لجميع الصور التي تتجلى فيها على اشكال الظاهر ويعبر عنها الى عالم المثال بالجنة وكل منها في حد ذاتها قابلة للظهور
في صور مختلفة وهو مشابه وذلك الصور مشابه فيها الاقدام القصب التي الكبير بعضها في حد ذاته
اولى ببعض وانما يختص الظهور في بعض الصور بحسب المواطن والمشاعر والمراتب فيلبس في كل موطن
لباسا ويتطبق في كل شيء بحسب الصورة في كل نشأة بحسبه فيحتوي في كل عالم باسم واما الشيخ الذي
هو معروف في هذه الصورة فانه عليه الصلاة والسلام يقول الولد لابيه في وجه واحد في كل حال وما التعداد الذي في
وكلّ بعض لا كمال نظرا لا تراه فانه انما يظهر بحسن الصورة كان محفوظا بالعوارض المادية مجلببا بما
يحاويه الجسمانية بلا زمان وقيد خاص وعند معتبر من الغيوب والدنيا المعرفين وهو بحيث يظهر في الحس
المشترك خاليا عن تلك العوارض لكن كانت شرط ظهوره لذلك الحس عريا عن تلك الجلابيب التي كان يبدو
لا يظهر لذلك الشعر الا انظر الى ما يظهر في اليقظة من صورة العلم وهو امر عرضي يدرك بالعقل والوهم مثم
بعينه يظهر في النوم بصورة اللبن فالظاهر في عالم اليقظة وعالم النوم شيء واحد هو العلم لكنه يتجلى في
كل عالم بصورة متحيز عنه في عالم ما كان في الطرز للاشياء واذا عرفت ان الشيء يظهر في كل عالم بصورة
ان ما نطقت به الشريعة المطهرة والنصوص المأثورة من تجسد الاعمال وتجسم الافعال في النشأة الآخرة
لا يظهر الان حقيقة ما قالوا من الاخبار من ان الاعمال الصالحة هي التي تظهر في صورة الحور والقصور والانهار
وان الاعمال السيئة هي التي تظهر في صورة العقارب والحيات والنار والظلمات وانما قوله تعالى وتبارك

في الكتاب في الكتاب العزيز المبارك وان جهنم لمحيطة بالكافرين فان دخل في الحقيقة لا المجاز كما قال اكثر المفسرين
منا انا دة الاستقبال في اسم الفاعل لا الحال فانه اخلاف لهم للوطن واعمال لهم السيئة وخصايلهم الباطلة
الظاهرة في هذه النشأة في هذه الصورة محيطة بهم في تلك النشأة في صورة جهنم وعرفت حقيقة قوله تعالى
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وكما قوله النبي صلى الله عليه وآله الظلم ظلمات
يوم القيامة لا يضر بذلك وانما علم **اغصان زهرة** سبب الحزن وجود ما يكرهه النفس مع عجزه عن دفعها
وسبب الغضب وجود ما يكرهه النفس مع قدرة على دفعها والغضب حركة الى الخارج والحزن الى الداخل فيحدث
عن الغضب السطوة والانتقام لبروزه ويحدث عن الحزن المرض والسقم لكمونه ولهذا يموت من الحزن
ولا يموت من الغضب وكل امر حادث لا يستلزم سبب وقال حكيم الطبيعة قوة الحية نافذة
في الاجسام محركة لها على حركة مخصوصة لتبليغها بالتدريج الى كمال المقدر وقيل طبيب الطبيعة
قوة سارية في جميع اجزاء البدن يصدر عنها افعال مختلفة بالذات العقل وقيل الطبيعة ارادة الله تعالى
وقال عارف اضطر كل ناظر بعقله الى تحقق سبق الوجود على العدم اذ كل موجود شهيد سبق الوجود
العدم المطلق لاستحالة الوجود دون الاول والاخر والظاهر والباطن وفي كل شيء له آية تدل
على انه واحد • في الحديث ليس عند ربك صباح ولا مساء قال بعض افاضل العلماء ان المراد ان علمه
سبحانه وتعالى لا يتصف بالمضي والاستقبال كعلمنا فهو ان نجعل لكل قطعة من الزمان
مضى عليه على عمر قد من الكمال فهي لحيازة ما سوى ما ترى كل آن لونا من غيبي وبان يقول فصل بالنسبة
اليها ماض وسيسقبل وحال خلاف من بيده الحيل وعلمنا بما كلمة كلمة والله اعلم بحقيقة الحال الحديث
ان الايام محسنة اقسام يوم مفقود ويوم مشهود ويوم مورود ويوم موعود ويوم ممدود فالمفقود
امس فيفارقك مع ما فرطت فيه والمشهود يومك الذي انت فيه فتزود فيه من الطاعات والمورود هو
غدك لا تدري هل هو من ايامك ام لا والموعود هو آخر ايامك من ايام الدنيا فاجعله نصب عينيك كانه
حاضر بين يديك واليوم الممدود هو يوم لا انقضاء له ولا انتهاء له فاهتم له غاية الاهتمام
واعلم انه نهاية الاهتمام فانه ما نعيم دائم مؤبد او عذاب ابدي ... الكلام من الحكماء ان زمن
الربيع لا يسمع من العالم شعاما من تحصيل الكمالات بل يحضر لمن ادركه في كل وقت سواء كان وقت الشباب
او وقت الكهولة او وقت الشيخوخة فلا ينبغي التقاعد عن اكتساب الكمال وكسب الفضائل في حال من الاحوال
وما احسن ما انشده بعضهم قال • هذا زمن الربيع خالع كبدي • يا صاح ولا تخلو من الراح يدي • فالبلبل يتلو
ويقول انتبهوا العمر مضى وما مضى لا يعود • ما فات مضى وما سياتيك فاين • قم فاغتنم الفرصة بين العدمين
[red margin:] ارتحال فهذا الوجود بين العدمين بمنزلة الظهور بين الحجابين في صفحة البدن لمن ... لمن عرف الرحيل فاستعد للرحيل
[red margin:] فائدة قد استدل على مغايرة النفس للبدن بان النفس كما تتعلق بالبدن العنصري المحسوس
في عالم الحس تتعلق ايضا بالابدان البرزخية ولهذا كل الانسان يعلم ويشاهد في المنام وما ترى
انفسنا في المنام ببدن غير هذا [illegible] بلا صغيرا وكبيرا ومجردا لما علم من انها تركب بدن العنصري

الحس في هذا الحس يتعلق ايضا بالابدان البرزخية والهياكل المثالية على ما يعلم ويشاهد في المنام وبيانه
انا نرى انفسنا في المنام بلا ذهن بلا ذاتنا بالبصيرة او كبيرة جهة ذات تما يعلم به يقينا انه اكمل البدن
العنصري ونشاهد ذات البدن كما نشاهد البدن العنصري لا جرم نعلم ان النفس مغايرة لهذين البدنين
نسبتها اليهما على السواء وانا انقطع تعلقها عن هذا البدن استمر تعلقها بالبدن المثالي في عالم البقاء
وابدان الجنة في اسطالعهم هي الهيولى لا تزول كالعنقاء ولا يوجد الا مع الصورة ويسمى العنصر
الاعظم والشرية اسطلاحهم كل علم ظاهر مصون العلم الباطن الذي هو لب من الشرع كالشريعة
الطريقة والطريقة الحقيقة فمن لم يمن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله وكانت طريقته هوسا وهوى
ووسوسة ومن لم يتوصل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت حقيقته وادت الى الزندقة
والالحاد والله ولي السداد واعلم ان اختلاف الحكماء في ان النفس هل هي واحدة ام ثلث فذهب بعضهم
الى انه واحد ثلث النفس نفس مطمئنة ونفس لوامة ونفس امارة والتحقيق انها نفس واحدة
ولها صفات مختلفة تسمى باعتبار كل صفة باسم فالمطمئنة باعتبار اطمئنانها الى ربها بعبوديته
ومحبته والانابة اليه والتوكل عليه والرضى به والسكون اليه وهي المخاطبة بيا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية واما اللوامة فهي التي اقسم بها فقال ولا اقسم بالنفس اللوامة
فقيل هي التي لا تثبت على حالة واحدة فاختبر لها التقلب والتلون وهو كثير اللوم بيان التلوم
ورضاه لبعض السلف لا يرى بالمؤمن الا لائما نفسه وانما تعاد في شيء فانه لا يبالي بها اسبا
واما النفس الامارة فهي المذمومة التي تامر بالشر ومن طبعها هذا الامر وهي الخبر بعينها فان
النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربي من جبلتها ان الا ما وقعها الله سبحانه فالجميع هو نفس واحدة
تكون امارة ثم لوامة ثم مطمئنة وهي غاية كمالها كالامارة غاية نقصها والنفس الامارة عند بعض
[illegible] على شيء وهو كل شيء يراه انها لا تجد الاباب تجي وامره فاجرة لما كرهها دعائه بالسوء
[illegible] هواها وتفتح سواها وفي الحديث نفسك التي بين جنبيك يجمع ذلك قول الحق قاه
[illegible] بعض الفقراء نفس الامارة داعي بكونها اسفاها واخ حاجي كيف احتيالي

اقوال لا تحصى

اقاد بعض المتكلمين كابي العلاء انه
من عدوي اذا كان عدو في بين اضلاعي

ينبغي للعارف ان يتبعني في جميع اموره وكل شؤونه بجانب الحق سبحانه تعالى شانه وجمال الانا ضد طلبه
وانحاح بغيته لكن لا يبقى حصول ان يقع ملاحمه وقرب معنوي من المقبض والمنقبض لكونها متعلقين
غاية التعلق بالعلوم الحبرية والعوائق الطبيعية بسبب بالدناس الكثافات الجسمية والطاس الشهوات
الجسمية وكونه يقع في اسفل مراتب التجرد وانطلاقه دعامات تقدس عن كون الملائكة منقبضة انما كانا حجبنا
في سلوك سبيل الاستئناس منه وحل المستمع الاوحد متجرد ووجه متعلق فمن جهة التجرد ليستفيض
من الملكية ومن جهة التعلق يفيض على ما دونه فيه التجرد بسبب الملكية يحول الحق ووجه التعلق بالامنية
لنا وهذا المتوسط الحقاب الوحي واعظمهم ستر ولانهم من ذنبه جبينا ام ولذلك توسل الارباب التصانيف

في نفسها ومصلحها المقصود والسلام عليه عليه الصلوة والسلام ومن لذلك ايضا نرى في الكتب
المصنفات بالصلوة على آله صلى الله عليه وآله لكونهم متوسطين بينهما وبينه فان ملائمة الاولى بحناب
اكثر من ملائمتنا لهم وملائمتنا لهم اكثر من ملائمتنا وكلما كانت الملائمة اقوى كان الاكثر والوفر كان امر
الاستفاضة اتم وحصول المراد اسهل اكثر وفي التلويحات كان الحكماء اخذوا الفا لمحصولها وللحق في
حسبه جسم الكل ونفس الكل ولجسم الكل مجموع النفوس وعقل الكل مجموع العقول وعقل الكل
وابتداء اللاهوت الذات والملكوت عالم المجردات والجبروت عالم الصفات والناسوت
عالم الانسانية والملك عالم المحسوسات ومن عدو خفي من الذي هو ليس له رواج طيب رسالته في
اقناس الاشباح المنشرح الحاظ للغيث بالدم صادت ملائكة واما المثبت بالجمل صارت حضرات
الهوية لاشبحى في اول ما خلق الله العقل ثم قال له اقبل موضع اخر اول ما خلق الله الروح في
موضع اخر اول ما خلق الله نوري يجمع العلماء المحققين انه بالكمال في هذه الاحاديث انه من ذات
المسيح الجوهر من حيث يعقل ذاته ويشاهد منها جنسها وهو اسم مفرد بسبب عصمتها نفس
منتقشة بجميع العلوم متصفة بها ومن حيث انه نفسه انوار النبوة فتسمى نورا وهو ادنى شيء واحدا
بالذات ثلث بالاعتبار ويطلق اعتبار الاسم

اعتبارها ثلاثة

اقاد بعض اكابر الكرام ان الناس في
محبة الموت على اقسام احدها الاول ليحكم بعلم ان الحيوة فيه قوة الموت اعقبه واتا الانسان في هذه
النشاة وان طال عمرها لبيد يحفظ برق لمعت لنا كانت فلما ثم خاتمت لا خشاه ان في دنياه كمتعي
[illegible] [illegible] لبد شوت من اجي بالاستيحي وشر ذاتي ولا يكاد يخرجها الا بعده يانفوس من
عند عندهم والان دنيا من فرورة لهذا المعنى ورد في بعض الاخبار من الحكمة والتي عن بعض الملمات واتاه
رجل انس هذا العالم فالله وان كون قفص لسبيل من الفنيا مطلقا فذكر ولم يجزع من كونه الخروج منه و
الشغل عنه وان كان عنده ذكره الدخول لهنيئا كما قال الشاعر دخلنا كارهين لها فلما . الفنا ها خرجنا كرها و ما
المال ودنيا ولكن . ان العيش فرقة من معاد . فقيد شوخ عن دنياه . واطلع على ما عند الصالحين في اجراه مالا عين
رات والاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حتى تحلى من هذه الدار كما حكى الله تعالى عن اهلها الذين استقر ثم
الخوف في جنة النعيم حيث قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والثالث رجل اخص البصيرة يسلك التشويق بالدار يكثر من انواع الحسرة
رضي بالحيوة الدنيا واطمان بها ونسي من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فاذا خرج منها الى دار الخلود في التي
الموعود امتنع ذلك كما يتقزز رائحة الورد بالجعل فاذا خرج من فادوره يموت الانسان هي هذا عالم الفضاء ومساحته ملاء الا
ومنها ومرادي العلى كما قالت تم فيما ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ومن اسد قول
جملة والفعل قرينة والعاقل الزكي معراج الدنيا دار قرار لا منزل قرار على انها ستعاد وصحبها استعداد ما
لا فخر بها يزول ولا اضحى بما يفني ويحول وما ركنا ما الدنيا الا في معرض تلف وما اهلها الا كما قال بعض السلف
قدر يغلي وكنيف يملى وثوب يبلى وجسم يفنى ولقد ساء الدارعا اخبارهم فثبت عبثها ولم يبد حق

تفسير النشأة

مرتبت على الكشف فتعالى الى اقوالهم واقوالهم عندي **فائدة صالحة** قال بعض العارفين النشئة على انواع وكل
منها اسماء ولوازم احدها النشئة الصغرى فهي قيام الوالدين [illegible] الى عالم الملك وثانيها الوسطى وهي
قيامه من ظلمات الطبيعة الى نور العقل الذي [illegible] من ابناء الملك والجبروت وهو اول [illegible] البلوغ
الذي يوجه اليه التكاليف الشرعية وثالثها العظمى وهي المخصوصة بالموحدين [illegible] من العالم
الطبيعي الى الفناء في جبروت الله والاشتغال [illegible] وانه بالموت الارادي وهو سبب الحيوة الحقيقي
[illegible] جميع [illegible] الكبرى وهي قيامة من [illegible] عالم الملك بالموت الطبيعي [illegible]
الاستعداد وسلوك سبيل الرشاد [illegible] لا يفضي الى الاتحاد والقول بالحلول والاتحاد ودعوى الصوفية
[illegible] مع الله [illegible] واعتقادهم [illegible] الى الله كنسبة القطرة الى البحر
والجزء الى الكل [illegible] القول بحلول الخالق في المخلوق واتحاد [illegible] تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا واتفق العقلاء [illegible] القول بوحدة الوجود واتحاد كل موجود [illegible]
[illegible]
[illegible] الموجود والموجود
[illegible] الالهيين والفقهاء المتكلمين
[illegible] وحدة الوجود والموجود معا وهو قول كثير
من الصوفية وبعض الحكماء [illegible] وحدة الوجود مع تعدد الموجود وهو قول بعض [illegible]
[illegible] الرابع تعدد الوجود مع وحدة الموجود وهذا القول لا معنى [illegible] العقلاء ولكن
ان المراد من وحدة الوجود ان كان اتحاد كل موجود مع واجب الوجود [illegible] الوجود والموجود
حينئذ فهذا كفر وزندقة [illegible] وان [illegible] ان وجود جميع الموجودات جزء من [illegible] في
[illegible] وجوده [illegible] وان كل موجود [illegible] عليها [illegible] موجود بالنسبة
الى الموجود الحقيقي الازلي الابدي [illegible] هذا القول [illegible] عليه والنزاع لفظي
حينئذ [illegible] رحمة الله عليه ثم ان [illegible] اقسام
[illegible] ان يكون بعنوان الاستدلال وبعنوان المكاشفة والمجاهدة والاول
ان [illegible] موافقا للشرع [illegible] المتشرعين وان كان اعم من ان يكون موافقا للشرع او لا [illegible]
الاشراقيين **فائدة السادسة** اختلف في ان النفس وهي الروح تموت والموت للبدن دون الروح
فقيل للروح موت لانها نفس وكل نفس ذائقة الموت وعندي ان المراد من النفس في الاية الشخص
الذي فيه الروح فلا يدل على ان لها موت [illegible] ولو كان للنفس موت لكان [illegible]
[illegible] وتفصيل الكلام في هذا المقام ان معرفة النفس من العلوم التي
اشتبهت على العقلاء [illegible] واضطربت فيها [illegible] المكاشفة واختلف فيها الاقوال حتى كثر
[illegible] الاقتباس من مشكاة النبوة والتتبع لانوار الوحي والرسالة ولا يمكن

معرفتها

معرفتها بالفكر والبرهان ولذلك اختلف في حقيقتها مشاهير الاطباء فقال بعضهم [illegible]
في جميع افراد الانسان [illegible] وقيل انها هذا الهيكل المحسوس وقيل انها القلب اعني العضو الصنوبري
[illegible] المخصوص وقيل انها الدماغ وقيل انها الاجزاء التي لا تتجزأ في القلب وقيل انها الاخلاط الاربعة المتولدة
من الغذاء وقيل انها المزاج وقيل انها الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية
ويسميه الحكيم الروح الحيواني وهو جوهر [illegible] البدن الانساني فعند الموت ينقطع ضوءه عن ظاهر البدن
وباطنه جميعا [illegible] فينقطع ضوءه عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت ان النوم والموت من جنس
واحد لان الموت هو الانقطاع الكلي والنوم هو الانقطاع الجزئي ومن هنا قالوا النوم اخ الموت وقريب
من هذا المذاهب ما قيل انها جسم لطيف سار في البدن سريان الماء في الورد والدهن في السمسم وقيل انها
الماء وقيل انها النار والحرارة الغريزية وقيل انها [illegible] وقيل انها الواجب تعالى على مذهب
بعض المتصوفين وقيل انها الاركان الاربعة وقيل انها صورة نوعية [illegible] البدن وهو مذهب
الطبيعيين وقيل انها جوهر مجرد عن المادة الجسمانية وعوارضها [illegible] لها تعلق بالبدن تعلق التدبير
والتصرف والموت هو قطع هذا التعلق وهذا هو مذهب الحكماء الالهيين واكابر الصوفية والاشراقيين
واستقر عليه راي المحققين من المتكلمين كالمحقق الطوسي والامام الغزالي والفخر الرازي وجمهور من المشائخ
وهو الذي اشار اليه الكتب السماوية والانباء النبوية والمكاشفات الذوقية وهي الباقية بعد خراب البدن
الواصلة الى الثواب والعقاب في الجسم وهو المعبر عنها بالروح [illegible] من حيث
[illegible] انه لم يحقق الى الان هل في البدن شيء [illegible] ام لا وهل
النفس هو المزاج ام جزء لطيف [illegible] والادلة العقلية والامارات الحدسية
والاشارات الذوقية ولو كانوا [illegible] لانهدم اركان الاديان والملل [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] وان هم الخاسرون [illegible] **لطيفة**
ساجعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في خدمته [illegible]
[illegible]

ولذا انسب اليه الفلاح والفساد والاغراض النفسانية وبالجملة فهو الطينة الرابعة التي هي
العالمية التي هي محط الانوار الالهية وبها يكون الانسان انسانا في الحقيقة وبها يستعد لاستماع
احكام شرعية وبها صلاح البدن وفساده وحشر الجسد في المعاد ومعرفتها بالنفس التي هي
نفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها وبالروح قل الروح من امر ربي ولذا كانت معرفة الانسان
كان الصدر حسبها محل الاسلام افمن شرح الله صدره للاسلام وانشرح او بمغرى الشاهد ما كذب
الفؤاد ما راى والقلب منها محل التوحيد الا ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب اي الذين خرجوا عن الوجود المجازي
وتقربوا الى الوجود الحقيقي او لمن كان له قلب صغيرا ما غامد او عاجله وجاهد والقى السمع وهو شهيد
فيوضح انه وان شاء نفس الانسان في بدنه كمثل ذلك في بلدة وفيها وجوه اخر اعوانه ما العقل
ناصح ومشير فيه كهيئة جالب المرآة والغضب كالصاحب حيث يمثل لها في صورة الناصح وفي
ذلك العقرب ومقارن الوزير في تدبيره ولا يغفل ساعة عن معارضته وتقربه كما ان الوالي
في مملكته استشار في تدبيره دون هذا الغضب الخبيث حمل الوزير سامعا مطيعا لهذا الكيد حتى
يكون الكيد موسوسا الشيطان ومغريا له مترا استغفارا مرهدة كذا النفس متى استعانت بالعقل
في التدبير مسلطا على الشهوات استقامت امرها والا افسد كثيرا وان ماء ونحا عن منشئه وعن اصله
ومضوا الى ما فرين ما يثل وهو الى ما يشتهي ذاهب عيون نابعة المثل الاعلى وهو تنبيه يطلق
على نحاة اولهما انه يطلق المثل ويراد بها الموجودات التي في العالم المثالي اي العالم الذي يكون
متوسطا بين عالم التجرد المحض وبين العالم المادي المحض وفي هذا العالم الموجود هي الطبايع التعليمية
لا اشخاصها ايضا فالطبايع التعليمية ليست عن قبيل المجرد المحض ولا المادي وثانيهما يطلق المثل
ويراد بها الكليات الموجودة بلا شرطيتها عن ملحوظة بالمجرد وعند ما الكليات مختصة بجنس
الطبايع التعليمية لان الطبايع التعليمية بشرطها ومجهود ولكن الكليات الموجودة بلا شرطيتها
لها وجود صرف مجرد ونحو ملحوظ بالمجرد ووجود ملحوظ بالمجرد والكلي ملحوظ ويكون ماديا وقد
يكون مجردا موقعا ايضا كاشخاص العقول وثالثها يطلق المثل ويراد بها الحمل امر العقلية التي تدبر
النوع المادي لا الاشخاص ويطلق الاشراقيين بتوسط ارباب الانواع والجواهر المجردة اما ما هو تام
متر فالتام هو العقل المدبر اما المدبر للنوع المادي واما مدبر الشخص المادي فالمدبر للنوع المادي
مثل انصافا بنوله رب النوع فيكمل نوع مادي رب النوع وهذا موافق لما ورد في الشرع من ان لكل
قطرة ملكا والمدبر للشخص المادي هو النفس ورابعها يطلق المثل ويراد بها الصور المعلقة وتلك
الصور المعلقة اما صور مستنيرة واما صور منعكسة فالصور المنعكسة هي ما يرى في مقابلة المرآة
فان هذه الصورة ليست بانعكاس الشعاع عند انطباق على اهو حاشيه عند بل هي صور مجردة
موجودة لكن لها وجود مادي بل النفس بسبب مقابلة المرآة تصير مستعدا لان ينكشف عندها
تلك الصورة وثانيها ان الصورة الها صنم للنفس ومحبوبة واما الصور المستنيرة فهي صور مشبه

فرائد... (right margin, red): مجالس الروح والقلب والنفس

نجعلها المعنى فان الخيال المنفصل فمن ليس خزانة كما من يحسب بل الصور والحقائق موجودة في جوهر عقلي
بحسب النفس مرتبطة لها وشاهدها النفس لان الصورة في ذلك الجوهر العقلي وتعالى الله ان يكون له امر انه صنم
للنفس ومحبوب لها وتحقيق هذا القسم ان الرابع الخيال المنفصل وحد لا للخيال اول و الثاني الحبوب في
العالم المثالي والفرق بين هذا وبين ما ذكرنا ولا انه لا يوجد فيها الا الطبايع التعليمية لا اشخاصها ايضا
بخلاف هذا فانه يوجد فيها الجزئيات والشخصيات المادية وخامسها اه يطلق المثل ويراد بها ان لكل
جزئي شخص مادي يوجد اخر مجرد او وجود المادي هو هذا القسم وهو المثل التي ذكرها افلاطون في
الجمع بين الراءين وشيخه في كلام افلاطون وارسطو تاه الحكم بوجود عالم عقلي مثالي بحذو وضع العالم الحسي
بجميع انواعه الجوهرية والعرضية فمنهم من حمله على العالم المثالي الشبحي المقداري ومنهم من قال انه اشارة الى الصور
كطلب في علم الله القائمة بذاته تعالى ومنهم من قال انه اشارة الى ارباب الانواع وصاحب الطلسم فان لكل نوع جرمي
وطلسم برزخي صنما ينقسم ويعرف لها بتدبيره ومنهم من ذهب الى انه اشارة الى هذه الصور الهيولانية ينبغي هنا ايضا
باعتبار حصولها وظهورها في المبدأ الاول وعدم مثولها بحسبه وعدم ثباتها وخفوتها بحيث انها لفنا
عن علمه نفحات سماويات قال سلطان المحققين وبرهان المدققين نصير الحق والملة والدين
مجد الطوسي قدس الله سره وانه لكنه بالحاج حيائه وحقه من بيل الحسنات في شرح الاشارات
ذهب قوم الى ان كل كوكب فلكا كبيرا احاطه كوكبه بحول الحيوان بحر في وخر اجزاء يتعلق
بالكواكب اولا تعلقها بالفلك وبواسطة الكوكب كما تعلق نفس الحيوان اولا بالاعضاء الباقية بعد
ذلك فالقوة المحركة منبعثة عن الكوكب الذي هو كالقلب والفلك كم الذي هو كالجوارح والاعضاء الباقية وقد
الشيخ العلامة الاوحد بهاء الحق والملة والدين عن الطائف الجليلة الحديثة الوالدية
ظاهرها للعرف ونحوا ولد ووصف بالطاعة والحب والتعب وقرة في المنازل والتصرف في الفلك مما يعطي
نظاهره كونه ذا حياة واراد ولا استبعاد في ذلك نظرا لقدرة الله تعالى الا ان الراسب بدليل عقلي او مع
شيء من العقل او نقلي ساطع لا يقبل التاويل نظم شان هذه الظواهر مما تشرب وقد يستشهد لذلك بظاهر
قوله تعالى كل في فلك يسبحون فان الواو والنون لا يستعملان حقيقة بغير العقلاء وما ظنك المطبعون
من الحكماء على الافلاك باجمعها حيّة ناطقة عاشقة مطيعة لمبدعها وخالقها واكثرهم على انها
حركاتها لنيل التشبه بجنابه والتقرب اليه جل شانه وعظم سلطانه وبعضهم على ان حركاتها لورود الشوارق
القدسية والبوارق الغيبية عليها انا فانا فهي من قبيل هزة الطرب والرقص الحاصل من شدة السرور
العوج وذهب جم غفير وخلق كثير منهم الى انه لا سبب في شيء من الكواكب ايضا حتى ان الكل واحسنها
نفسا على حدة تحرك نحو حركة مستديرة على نفسه والشيخ ابن سينا في الشفاء مال الى هذا القول وصرح وحكم
بعد في النمط السادس من الاشارات دونها ليرى المعلم كونه مجازا كما وكلام ابن سينا واشاروا لم يرد في كون
المطهرة خط الصادع بها افضل الصلوات واكمل التسليمات ما ينافي هذا القول لانه دليل عقلي على بطلانه
واذا جاز ان يكون لمثل البعوضة والنملة فما دونهما حيوة فاي مانع من ان يكون لتلك الاجرام الشريفة ايضا

(left margin, red): بيان ان الخيال المنفصل نفس الروح

حيوة ونفوذ هيبة جماعة الى ان الجميع الاشياء شوقا مجردة وفطنا محصلوا قوله تعالى وان من شئ الا يسبح
بحمده ولا يخفى ظاهره ولنكن الغرض في هذه المقالة ترجيح القول بحيوة الافلاك بل كون سوقها سبيلا للمعرفة
على النحو المذكور ويمكن صولة المشتغلين على مرتبة لسببه او يحوزن على سبيل الاحتمال واشد اهل بحقيقة الحال
وقال صاحب بحار الانوار رحمه الله مع الاقتصار الاول بعد نقل هذه الاقوال ان هذه ترجيح التأويل
الذين في لباس الاحتمال لا التحقيق فلسنا فلسنا واكثروا الايات والاخبار الواردات في احوال الكواكب
والسموات والحق انها من قبيل المجازات والاستعارات كما تعرف في كلام البلغاء بل في اكثر المحاورات
فانهم يخاطبون الجمادات خطاب العقلاء ويعرضهم انهم عرضها بالطف عليه كما في خطاب الطلول وخطاب
نهر وسلطان دور واحد وخطاب ابي شعر المخاطب فيها حقيقة هو الله تعالى والغرض اظهار نعمه تعالى وشكره
عليها ولم اراحدا من المتكلمين من فرق المسلمين قال بذلك الا بعض المتاخرين الذين يقلدون الفلاسفة
في عقائدهم ويحاولون الجمع بينها والشرع فيلبسوا مر الشبهة **توجيهات وجيهة**
اعلم ان فوق ما بين الفنون اكثر ما يعنى بها لسر ما اشرنا اليه من انهم انما يميزون بالغايات واقم المرادات
واشمل الكمالات واكمل الذات وقد كان محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وطيب ثراه وسكن في عالم القدس
بحبوحة جنانه يقول كلما اكشفت له مسئلة غامضة من المشكلات فانا ابن ابناء الملوك عن هذه اللذات
والمراد بالاستغناء من بعيد ابناء الملوك من اعداد اللذات الروحانية التي هي اعظم اللذات واعلاها
وتخصيصها على صنوف اللذات فانما خص ابناء الملوك بالذكر دون الملوك لان ابناء الملوك يشتهى
مقصدهم اشغال الملك من آبائهم الكبير منه اللذة الكبرى والنعمة العظمى عندهم فالحضر ابن اللذة الكشاف
المسائل الغامضة الخاصة فان هذه اللذة دينية باقية وتلك اللذة دنيوية فانية وقال ان لعل المراد ان
ابناء الملوك مع كونهم في زمن شبابهم الذي يحرصون فيه اللذات انهم ما كان بعد استلذاذهم بالمشارب والمطاعم
والمناكح والملابس اكثر واوفر من هذه اللذات فان هذه لذات روحانية وتلك لذات جسمانية واللذات
الروحانية اتم واوفى واما الملوك فلعل استلذاذهم باللذات مقابلة استلذاذ ابنائهم لانها يكون في زمن
شيب الملك واشغاله ويخطر بالبال انما وجه ثالث وهو ان الملوك وان كانوا فيها في كسب الملك عظمى
الدولة لكنهم لا يمرؤون ما لهم خوفا من زوال الحكم ويتشعب افكارهم واما ابناء الملوك فلعلهم لم يكونوا
في حيوة آبائهم فلذا خصهم بالذكر وجه رابع وهو ان محمد بن الحسن رحمه الله كان يقول ذلك في زمن التلمذ
واوان التحصيل كما صرح به في رسالة آداب المتعلمين فخص ابناء الملوك لانهم الاوفق والابق والانسب
بالذكر من الملوك عنه وصلت ايتهم ما لا محرومين وخزائن معمورة وسماكوا مسنونة ودواب مسنونة
وبقايا مطيعين وسرير ممهدة وتماثيل ان لذات امثال هذه الملوك اتم من ان يتقبل بكسب في نشر البلاد
وانتظام احوال العباد فلفته ومحمد سادس وهو ان العاشرين في ابناء الملوك سلطانا في شدة الحاجة
نحا جانب الدنيا في وصلوة الاولى وغلبة الحمقاء وتعبير عن الملوك بالابناء والتلوح الى كونهم شبانا
وتظاهرة الملوك في زمان الشباب اكثر واشتد الالتذاذ بالمشتهيات منهم في زمان الشيب وضعف

هو جه خامس وهو ان المراد بابناء الملوك الملوك الذين يعدون بالملك من حيث انهم ابناء الملوك

الاشياء بالملوك لان الشبان اذا كانوا ملوكا كانوا ازيد لذة من غيرهم فانهم في وجه سابع وهو ان الملوك
تتهيأ لهم جميع اسباب اللذة من الملابس والماكل والمشارب والمراكب والمناكح والمساكن ونحوها من
كل جنس ونوع ويسعون في طلب واما ابناء هم فلا يحصل لهم جميع اسباب اللذات والمشتهيات كيف شاؤوا وحق
رغبوا وانما ارادوا بل انما يتيسر لهم بعضها باذن من آبائهم وقد وجه تخصيص لهم تحصيل الكثير ودقته
في تحصيلها فكان يحال الشيخ الطوسي رحمه الله في تحصيل المشكلات والالتذاذ بها كشأن المحصلون بعد اعمال
الفكر وانما كان الانسان لما يبتهج النفس ويصرف الذهن للاستغنال من المسئلة المشكلة اشبه بحال ابناء
الملوك منه بحال الملوك على ان الالتذاذ بالابنا فيما يتيسر لهم او يخرج منه بالملوك فلما الى ما يعرض
من اتباع حب الشهوات والطلب اقرب والدواعي المشاق عليه يشغلهم عن آثار آبائهم والملوك عن الملوك قد تدبر
هذه الوجوه الوجيهة الله الكاشف لي في هذه العبارة وقد اشرت في شرح الظهور كالكواكب لسبعة
السيارة وسابقا بالحركة الفكرية حول مركز العقول لمسائلها ومطالبها ومعارف كانها بعد الله معترف
افق التعبير والله الملهم للصواب وبيده ازمة الالباب **نظم دري** لما وقفت على قصيدة
معروفة بلامية العجم للوزير المؤيد الطغرائي المعظم المحتشم فوجدت كل بيت منها في البهاء
والضياء كدرة انتظم وكل شطر في اللطافة المعاني ببلاغة المباني كما انسجم انتجب عن ذلك الانتظام
ناموا اللطف والبديع ما شهب من تلك الدرر من كل درة مما طلبت واشهى ومطلبنا ما اخترته منها اتمها
مع قول فيها اصالة الراي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل مجدي اخيرا ومجدي
اولا شرع والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا
جملي ناء عن الاهل صفر الكف منفرد كالسيف عري متناه عن الخلل فلا صديق اليه مشتكى حزني
ولا انيس اليه منتهى جذلي فالدهر يعكس آمالي ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقفل حب السلامة
يثني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل ان العلى حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز
في النقل لو كان في شرف المأوى بلوغ منى لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا
والحظ عني بالجهال في شغل اعلل النفس بالامال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها فصنتها عن رخيص القدر مبتذل وعادة النصل ان يزهى بجوهره
وليس يعمل الا في يدي بطل ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني حتى ارى دولة الاوغاد والسفل تقدمتني
اناس كان شوطهم وراء خطوي اذ امشي على مهل هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا من قبله فتمنى
فسحة الاجل وان علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل فاصبر لها غير محتال
ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل اعدى عدوك ادنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم
على دخل وحسن ظنك بالايام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل فانما رجل الدنيا وواحدها من لا
يعول في الدنيا على رجل غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل وشان
صدقك عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدل ان كان ينجع شيء في ثباتهم على العهود

فستقا لسقيا العزيز يا دار دانو رحش كلمة كرة انعشت صعولتنا يا ملك الاول منهم افضال
لج النجم كبد وما ست يكنيف سن مضنة الرسل تلك الفاقة لا تختشي حلبة ولا يحتاج فيه الى الاكحال
والحول ترجو البقاء ابدا ولا ثبات لها فهل جمعت نيل غير مشغل ويا حبذا على الاسرار مطلعها
اصمت فتى انعمت منجاة من الزوال فقد شتحول لامر فخطت له قاد يا سنيكنان مرحى
مع الجمال قصيدتان سانحتان من سوانح الحكم الفاضل ونتائج الفكر الفائق وان رفاد حد فيه
الخاطر في ربيع الشباب الناضر قصيدتان فيهما انه في النعش والتعقيب والتعزل والتشبيب
فالاول في ضمنها قولي عجبت لليلى كما احببت وكت وعندنا السبب الذي فيه حظيت وضنت عنا
اهواه حتى لو اتى وكرت لها في الطيف شبا الصدت ولو سينة حتى الكرى حيث ابيت يا ت
الكرى منحل حتى طت فليلى بطرق الهجر ادرى من القطا ولو سكت طرقا الوصال الطت نجرت
في ليلى فان لها كنت جارقا على الهجر لا اشنع حتيه وكت ومن هواه سيري شكوا لي تنح سلوت زلفت
ان ثني نسيت عرضت عليها خاطري فبت نعت وقالت لعشق ركب سنا انسوعطت انقيد الى موصنا
ستيما لا ولست شعري كيف تحلي الحت وقد عرضت وحلو فيها الست حللت لما عرضت او عرضت سا
استحلت قلت لليلى حيع لو تحملت اذاه الجبال الراسيات انضحكت فاما لم ما لدى منفس وياويح
نفس لادعا دي لست ذات متى ذكرت ليلى فانت مداسى تعقلت خوف العاذلين وطيه وصدفت
وكنتي طلبل صلبه من وسيري لكون سعادى تحكره الاناح عهوى لمن شاء من يرها فان اكثرت لوى عليه
انتب يحى الله عنا الحى الى ان يحصم وليلى وليلات عليها تحنتي والثانية في قولي لمن عرصت
بالبين ليلى حبالها وحالت سهوى بيننا لست ما لها لقد ذهبت ليلى بعقلي واذهبت فؤادي
فانه وصطفاه وما لها كما عشنا يا لما احد وذوعها فما لنا من عجبا قد للبالها حفوي كاشرات [illegible]
تعصفها لدى نحور من لرعز لها لعزالها فطيف الكرى بالليل حيى حيينا فنيت عجبا ان احب
البالها فقم يحوليه بالهجر الاحيالها ولد ببتي تحتى تشوقا انهضا لها افاسي هوى ليلاى حتى لو انني
اقاس ننتقير نيس حب حبالها اشكي فانسى الذكر فيها بذكرها وانحم نسلني عليها سفالها متم
عليها دمع عين انم حرت نجاح فحكى الوشاة بخالها وما اقوى تعطم ونزلكعرها فان ناح [illegible] لفظها
وحلو لها حلالي يديع العين فهو من الصبي وعزته الحلاه في لها وصفا لها لئن سفوها الالها [illegible]
فاسعلي عن زورة في خيالها فيلي لي الى اوى المعاد دنها شا فلا عجبا ذا كان حقي عنا لها نقوا لان تقدين
الغريب ان اسرار مانه عين اه بل تقبالها فيها قناة كالمهاة ايضا فوادي فاسقامي بها واحتلت لها
وطالت لحيني حيث لم ابصر عيا حوالها سوى لا عند عرض سوالها وكم باخلاعي الحيين قوم تطيرت واقاكرت
حتى ان يوم النوى لها فقد كانت حتى بالبين اشبها خاحو غراب البين ولم ناح بالها وما بال حلي
تكاثر عند ذكرها وروجه بالجميع عند ذلك وبالها فيحتق كل كالحاج ولا يرى نباك خناح لا على
ولا لها فيا رب ان قدرت وصلا فاتقى والا اشتي واستجب لي سؤالها خطبة للاصحة

قصيدتان للمؤلف

ومن خطب

ومن انشائه خطبة

من الخطب المبتكرة التي سمحت بها سوانح الخاطر مرشحة بآيات بديعة خطرات بالبال الباقي ما اثبت ها هنا في
فاتحة الكتاب تحت ابواب بديعة قد شرع الحر الفقاب وهي قوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل
لسان الفصحاء منشأ خزائن بيان بدائع المعاني وصيرتنا ما للبلغاء مصباحا للتهدي الى
افصاح تحبير تحليه الرحمن الذي خلق الانسان علمه البيان وفضله بالمنطق الفصيح على انواع النبات
واصناف الحيوان الرحيم الذي رقى رياض الاذهان بفيض سحائب رحمته وجوده واودع في حقائق
الاعيان في كل شيء آيات كثيرة تدل على وحدته ووجوده ففي كل شيء له آية دليل على انه واحد والصلاة
والسلام على سيد النبيه الذي جلا اكمام الافهام من درر كلمه وبسط ارواق
الاذهان باحياء ازهار من حدائق الحكم الافصح لسانا من كل من نطق بالضاد الافصح من اعراب
بدو وصين سكار بحارها الضاد الذي ما علم الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين اعني سيد
المرسلين وخاتم النبيين الذي كان نبيا وآدم بين الماء والطين سبب وجود الخلائق ومنبع
الجود ومرجع الخلائق اعني الذي جبرئيل خادمه عز وجه ونعله مستقبل ومشيع فلك
العلى نجم الهدى بدر الدجى شمس الضحى كهف الورى والمفزع المصطفى الهادي التقي الابطحي الهاشمي
المشفع من يشفع خير الانام محمد عز ذكره كالمسك ما كرره يتضوع وعلى علي الذي محمد سيد افصاح
نص عليه من قال اشتمل قول النبي وصدق الخضر البطل الرابح عن طريق الهدى اشوال الكفا
ندى الفقار والغضنفر القامع كل شجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض الهام وامام المتقين و
امير المؤمنين ويعسوب الدين مظهر العجائب ومفرق الكتائب نفس الرسول وزوج البضعة ابو
السبطين سيطه مولانا البطين الانزع اعني علي اعني كليله من جوده كمثل المرتدع فهذا
يحيط فيه ما قدرت لسانه ونبي انقنا يتقطع كف الهدى وسعي الحياة ريما لمان زكته
من العطايا ينبع وعلى آلهما المعصومين عاولادهما المطهرين من الادناس المفضلين في كل الفضائل
والفواضل على كافة الناس المنتجبين بظل حاير المستفيئين بحرا هنائه رهط الا التقي الهاشمي
ومن بهم ركن الهدى شرفا بشاد ديع النفا لمون الطاهرون العابدون الزاهدون خاصة
الراكع آنياء فاطمة البتول وذاكر السبطان ثم العابد المتورع والصادقان وكاظم ثم الرضا
وابناه ثم العسكري الاروع والحجة المهدي من هو علاوة الارضين قطا والصلاة لا ترتفع فنون و
المناية ميلخ وتبنيه سحب الحق تنقشع صلوة وسلاما يعبق الكون من نشرها ريا ويصبح
بوددها وجوه الاوراد طلق المحيا ما تخلت عروس السماء بسوار الهلال ومنطقة الجوزاء وقرط
الثريا وزينت ماشطة البراعة بنات الافكار واستوت على منصات البراعة محذرات ابكار الانطا
ذكحلت اجفان سطور الدفاتر عرائد الادلام ما عذا المحابر وبعد فيقول مستود
اوراق هذا الكتاب المستطاب اعطاه الله كتابه بيمينه يوم يقوم الحساب لعله هنا التآليف

وبعد فيقول

المسمى بنزهة [illegible] الامثال فوائد جمعتها بل لآلي نظمتها [illegible] عوذت بها قلب المحزون
وسليت بها فؤاد الكئيب [illegible] الخاطر المنكسر بالخاطر وتنبيها للذهن المنكسر بظلم الخمول وقدحت بها
سواطع طبعي القاصر وعرضت فيها انواع الفكر الفاتر وضممت اليها ابكار افكار [illegible] على عرائس المعاني
بمعان [illegible] في جيد الغواني وقرائن [illegible] اصداف الامثال التي هي اجلب للقلوب من [illegible]
[illegible] هي اسلب للاذان من [illegible] الحان ومقامات هي اسحر لالباب الاعيان من [illegible]
[illegible] الناظر [illegible] الشباب [illegible] اهل [illegible] التراب
[illegible] الاصول [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] ومقامات [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] على الحجارة لانفجرت
[illegible] على الكواكب لانتثرت [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] طالب العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفضلاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرياض [illegible]
[illegible]
[illegible] المحاضر
وانا اسئل [illegible] ذكرهم [illegible]

سوء الله

تبصرة المنتبه من الاحاديث القدسية والخطابات الالهية يا ابن آدم [illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible] في بطني [illegible] يا ابن آدم
انا [illegible] الواحد وانا [illegible] وانا [illegible] وانا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
مثل [illegible] يا ابن آدم [illegible] المصباح [illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible]
[illegible] يا ابن آدم مثل العلم بلا عمل [illegible] ومثل العلم
والعمل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible]
[illegible] الحيوة الدنيا
الدنيا [illegible] يا ابن آدم الموت [illegible]
يا ابن آدم [illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible]
الموت الاحمر والموت الاصفر والموت الابيض والموت الاسود [illegible]
الاصفر الجوع [illegible] والموت الابيض [illegible] والموت الاسود [illegible] الهوى [illegible]
الهوى [illegible] خير نبوية من الاحاديث النبوية والآثار المصطفوية

الحادي عشر

وقد سئل النبي صلى الله عليه وآله عن صفوة الجنة ... اقوالي والالوهية اماني والحقيقة احوالي النبات ... والبنون ... ونشير
بعلي الجنة بالحشة ... ربع ... ولما بار ... صالحون ... في ... بعده ... بشيرة
انا اصلها وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها وتلك الجنة فاطمة ... نساء
العالمين ... مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق في خصلتان ...
خلا ... طلب العلم وطلب الكسب طلب العلم لصلاح دينه وطلب الكسب لصلاح معيشته طلب العلم
... طلب الكسب ... الدنيا ... الجنة ...
... الناس ... الى ... الدنيا ... الناس ...
... ان الحنون ... الحنون ...
... ولا ... الانسان في ... الانسان ...
الانسان ... الانسان ...
... يا اباذر ...
... يا اباذر دع ما لست منه في شيء ولا تنطق بما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن ...
... يا اباذر ...
وان ... خطاياه ... كما ... الشجر ...
... الا ... ما ... الله ...
حب علي حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة ...
... الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ...
... كانوا اكثر منكم ... كانوا ...
... فارحلوا ...
... قبل ان تحاسبوا ...
ان ... قبل ان ...
في ... الناس ... الله ...
... الله ...
... ما ... الدنيا ...
... فادم ...
ثم ... ووصيته عليه السلام ... والكلمات ...
... الحادي عشر
...
... ان ...
... الله ...

اربعة

الكذب ... العفو عند الغضب والجود ... والعفة ... والقول الحق ... تخافه او ترجوه ...
المنادون ... الدنيا ... احياء ... الذين ...
... ما ... المشرق والمغرب ...
... اسرع الايام في ... واسرع الشهور في ... السنين ...
... احدكم ... ولا ...
... ولا يستحيين احدكم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم ولا يستحيين احدكم اذا لم يعلم الشيء ان
يتعلمه وبالصبر فان الصبر من الايمان كالرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه ولا خير في ايمان
لا صبر معه ... على الناس زمان لا يقرب فيه الا الماحل ولا ... فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف
... الصدقة ... والعبادة ... على الناس فعند ذلك يكون السلطان ...
الاماء وامارة الصبيان ... كم من صائم ليس له من صيامه الا الظما وكم من قائم ليس له من قيامه
الا العناء ... لا يجد احد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه
لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله ...
... تعلمون ما اعلم ...
انفسكم ...
... الناس ...
... سلطان
... الله ...
اذا ...
... العلم ...
...
...
علمه ... الله ...
... ووصايا لقمان
الا ... ومن وصايا لقمان
... يا بني أمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ...
... يا بني ...
... الله ولا ...
... الله ... الدنيا ولا ...

ان تحقق وما خلق الله خلقا اهون عليه منها لانه لم يجعل نعيمها ثوابا للمطيعين ولم يجعل بلاءها عقوبة
للعاصين واقنع بما رزقت ولا تمدن عينيك الى من فوقك فان ذلك يزيد في همك من الطعام وامثل
من الحكمة وجالس الحكماء واعرض بقولهم تزدد حكمة وانه يتكلم بالحكمة عند اهلها وجالس اهل الذكر
فانها محياة للعلم وتحيث في القلوب خشوعا واقصد الحاجة ولا تسئل عما لا يعنيك ولا تكن ضحاكا من غير
عجب ولا مشاء في غير ارب وكن لين الجانب قريب المعروف كثير التفكر قليل الكلام الا في الحق كثير البكاء
قليل المرح ولا تمازح لصاحب ولا تمار واذا سكت فاسكت في تفكر واذا تكلمت فتكلم في حكمة اي بني
عليك بالصمت فانك تحمد عنه فاندم على السكوت مرة وربما تكلمت فندمت ولا يكن الذئب اكيس
منك اذا انقضى الليل [illegible] وصرخ الى الله بالتسبيح وانا ابكي الغفلة من حق الله ولا تغتر بقول
الجاهل انه يجدك لؤلؤة ولا تنتظر انها بعرة وان الناس [illegible] اي بني لا تشكو ان يحبث صحيح لسانه وان
سكت فمضمر الحق وان عمل اساء وان فعل انصاح ولا استغنى بطر وان افتقر قنط وان فرح سر وان سال
الحف وان سئل بخل وان ضحك قهق وان كان فخار وان زجر عنف وان ذكر غضب وان اعطى من
وان اعطى لم يشكر وان اسررت اليه خانك وان اسر اليك اتهمك وان كان دونك همزك وان كان فوقك [illegible]
وان صحبته عنا لك وان اعرك لم يحفظك لا حكمة بغيبه ولا حكمة عنده تنفعه لا يستوضع من الزجر
ولا يسمع زاجرا ولا ينقص تعلمه ولا يتوقع معلمه ولا يتحرى اهله ولا يفرح منهم خيرا ان كانوا [illegible]
من دونه وان كان اسعن بهم عني من فوقه لا يهتدي لرشده ولا يطيع ان راجعه ولا [illegible] تعرف
ولا يسلم من اعزه ولا يصحب لدية لسعة ولا يفهم ان قيل له ولا يتفضل في الرخاء ولا يصبر في البلاء ولو
في المسألة ولا يفعل المعروف فعلا يشكر لاحد ولا يسمع العذر ولا يقبل من ناصح نصحه اي بني اذا القيت
مضاجع الكبر ودع الشر فاختم على فيك الا من خير كما تختم على ذهبك وفضتك [illegible] لا تغتر بالدنيا
ولم تتعبد يوم الحساب ولا تفضح بما الله يصلح ما لك بكرت فان مالك ما انفقته لنفسك وما ادخرت
لم يكن وراءك [illegible] وان الدنيا لا خير فيها الا لاحد رجلين رجل [illegible] عمل شر [illegible] ان تدارك
بعمل صالح لعفو الله عنه سيئاته ورجل يطلب الدرجات فهو يبادر اي بني ليس من سوء جوهر [illegible]
بالعلم ومن يعمل الخير نعيم ومن يعمل الباطل ندم ومن يكون كثير [illegible] ومن لا يملك لسانه عثرا اي بني
اقبل الموعظة وان اشتدت عليك وقيل لمن سمع فلم ينفعه ما سمع ولمن علم فلم ينفعه ما علم [illegible]
لم فاستحب [illegible] طوبى لمن ينفع بعلمه وما سمع القول فاتبع احسنه ولتجعل همك فيما كلفت
ولا تشغل همك بما كفيت لا تهتم للدنيا فيشغلك عن الاخرة [illegible] بتجارة [illegible] الارباح ولا بضاعة وليس
على [illegible] الجسم ولا [illegible] مثل طلب العيش اي بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله تعالى
يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل السماء وان الخالق يسخط المخلوق والامر من المخلوق يسخط
الخالق والحق انه ان تصح المنصفين حكمة افلاطونية قال [illegible] تعتقد الحكمة في
عقولها فانما هو الفضيلة الانسانية وهي الغاية العظيمة والبضاعة المربحة والحياة الكثيرة قال الحكمة نوعان

حكم افلاطون

الحنون فقدم العلم لا تتسلل شيوا خاصة كما يجب [illegible] كن لك مرارة في عقيبها [illegible] لك فكرة
في شيء يريد ان تشتهيها حصل ذلك كما اذا رفعنا [illegible] الثقيلة باسهل الامور وان كانت لا تصطرف النفس
اليه من علم انه يموت فلا ينبغي ان يغتم لا من صعب عليه انه لا يمكن ان يتوهم الحي من هو اصعب عليه
من الموت العادة تحكم كل شيء سلطان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل من لم يلبس الاخوان في
دولته خذلوه عند نكبته الحر النفس الحكيم هو سيد ناموس الطبيعة اصبح الناس وانفعهم لنفسه من [illegible]
لم لا يكرم البهيميون [illegible] ويعص في الحسن والقبيح [illegible] بالحواسهم الظاهرة وانما [illegible]
الحواس بحس حس الاعضاء فاما حسن الصورة فلا ترى الا الحواس الباطنة لا تنظر الا حسب الموضع الذي
رتبه فيه [illegible] وانظر الكرم من الحقيقة فانما كان الطبع يحسن لك الشيء [illegible] عن مساويه وفضلت
لم يهملك عيب بحاسنه من تعلم العلم للفضيلة لم يوحشه كساده ومن تعلمه [illegible] انما يعرف حسن ابتغاء
الحظوة قال ان العالم [illegible] الجناية [illegible] لجميع معلولها على عدة الاسباب الكلية كان
في الازل لم يكن في الوجود رسم ولا طلل الا ما لهذا الباري تعالى وهو [illegible] يعبر عنه بالهيولى وهو ما يعبر عنه
بالعنصر ولهذا ثبت في الحس والمعلومات فعلمه قال الابداع العقل الاول وتوسط النفس الكلي وثم
انبعث عن العقل انبعاث الصور في المرآة وتوسطها العنصر قال والعالم عالمان عالم العقل وفيه
المثل العقلية والصور الروحانية وعالم الحس وفيه الاشخاص الحسية والصور الجسمانية كالمرآة المجلوة
التي ينطبع فيها صور المحسوسات فان الصور فيها مثل الاشخاص كذلك العنصر في ذلك العالم مرآة لجميع
صور هذا العالم يتمثل فيه جميع الصور وكلها عن الاول فان المنطبع في المرآة [illegible] صورتها [illegible]
موجودة بحركات بحركة الشخص ولكن في الحقيقة كذلك الذوات المتمثلة في المرآة العقلية صورة حقيقية وهي
هي موجودة بالفعل بحركة الاشخاص ولا تحرك فنسبة الاشخاص الى هذه الصورة [illegible] الى الاشخاص [illegible]
الوجود الدائم ولها الثبات التام وهي تتمايز في جانبها ما [illegible] الاشخاص في ذواتها ومن [illegible] ما الشيء
الكائن ولا وجود له وما الشيء الموجود ولا كون له يعني بالاول الحركة المكانية والزمان [illegible] اسم الوجود
وعنى بالثاني الجواهر العقلية التي هي فوق الزمان والحركة وفوق الطبيعة وعليها اسم الوجود اذ هما
موجود [illegible] قال من بلغ مقدارا فوق اثر نعمة واحدة فقد سعى لان المنعم والحكم نعمه و
اللذة عند كل نعمة يجب عليه الفكر على هذا [illegible] وكان افلاطون يجلس فيستدعي منه الكلام فيقول حتى
يحضر الناس فيقولون [illegible] فيقول لو كان [illegible] فاذا جاء ارسطاطاليس
تكلم وقال تكلموا فقد حضر الناس وكان يعرف افلاطون [illegible] هذه الكلمات [illegible] العلل [illegible] المعلول
[illegible] مبادى الحركات الاولى [illegible] فعل الحفظ [illegible] الكفاية ما دمت في عالم الطبيعة
ولكن [illegible] في الناس الى الرحمة وهو [illegible] امور الناس فيها [illegible] النعم من شيء
تعالى [illegible] الناس بالرحمة [illegible] في سلطان القاهر [illegible] في تدبير الجاهل الكريم [illegible]
والحليم ويضيع امور الناس فان كان الرأي عنده لا يقبل منه [illegible] والمال [illegible]

من لا ينفعه وينطلق بغية الفكرة شكره ولزوم طاعته واجتناب معصيته قبل املاء لون الشيب
وسلمنا في حق ثابت **نواميس ارسطاطاليس** ثم كتب المعلم الاول ارسطاطاليس الحكيم لا يكن الطلب للعلم
طلبا في موضع اقامته والتماسا للاستيلاء وغلبة ولكن لما لا يسع جهله ولا يحسن بالعاقل خلوه منه لكن
طلبا لما يؤول بصاحبه الى النفس ليثبت الى الابد ليس ينبغي للنفس لانها اوسع منه وابسط الشيء بدل ما يحتاج
اليه عند الحاجة احتفاظا والكلام في الحاجة ولقد المباني من لم ينته على فضيلة فمن يكون ممن يتوق ذلك
عن منتفع بالحكمة طلب من نظر طلب لعيش السلامة الانجاز في الخطاب بكثير عنه في الجواب للجاهل كالعود
في لتعجز بالمعيشة ولا تناظر الحمقاء الاغراق في المدح والذم وصمم التلون في العواقب فان الاوقات
التي وراء الانسان حزن الى افضل من دفع حسنها عن غيره والقوي حمله على غيره بسبب هواه في مرضاه
منبسط نفسه خاصة بعون الله بحسبه كان ليس العريكة لاتباع الشهوات وزيه فمن خرج عن الصبر فيسيل
ارسطو هل عرف جود يستطاع ان يتناوله بكل احد قال نعم ان تسوى الخير لكل احد وارسطاطاليس اكبر تلامذة
افلاطون وهو الحكيم المطلق والمعلم الاول تتلمذ لافلاطون ثلث سنين عليه سبع عشرة سنة
ابوه الى افلاطون فمكث عنده شباب عشرين سنة ولما سموه المعلم الاول لانه واضع التعاليم المنطقية ومخرج
من القوة الى الفعل وحكمه حكم واضع العروض فان نسبة المنطق الى المعاني كنسبة العروض الى الكلام
والعروض الى الشعر فهو واضع لا بمعنى انه لم يكن المعاني منطقا قبله فقوانينه بل المعنى انه جرد آلة
عن المادة فقومها تقريبا الى الاذهان المتعلمين حتى يكون كالميزان عندهم يرجعون اليه عند اشتباه
الصواب بالخطاء والحق بالباطل الا انه اجمل القول اجمال الممهدين وفصل المتاخرون تفصيل الشارح
وله حق السبق وفضيلة التمهيد وكتبه في الطبيعيات والالهيات والاخلاق مشهورة ولها شروح
كثيرة معروفة وقال ارسطوطاليس النفس الانسانية اذا استكملت قوتي العلم والعمل تشبهت بالاله
سبحانه وتعالى ووصلت الى كمالها وانما هذا التشبه بحسب الطاقة يكون اما بحسب الاستعداد واما
بحسب الاجتهاد فاذا فارقت البدن اتصلت بالروحانيين وانخرطت في سلك الملائكة المقربين وتتم لها الالتذاذ
والابتهاج وليس كل لذة فهي جسمانية فان تلك اللذات نفسانية عقلية وهذه اللذة الجسمانية
تنتهي الى حد ويعرض الملال والسامة وكلال وضعف بخلاف اللذات العقلية فانها كلما ازدادت ازدادا
الشوق والحرص وتشوق اليها بذلك حتى المعاد الالا نفس وقد ثبت حشرا ولو نشرا ولا اعلاما لا
لهذا الرابطة المحسوس من العالم ولا طالب لا النظام كما قال الله تعالى **نشاء ثانية** وقال انسان الشمس
الحكيم لا ينبغي من شرف النفس من الخطأ النهاية قال الانسان الحيوان افضل من جميع ما هو الادنى من الحيوان
والادنى منه الحشر واخس واوضع من جميع ما هي الادنى من الحيوان ثم قال الحكمة هي اسباب صورة الحكم والعلم
بالعمل ومن لا يعرف زحال الفضائل ثم ثلاثة سوء سوء نظر وسوء خلق وسوء تدبير ومقابل لا يعرف الخير والشر
الدنيا دار تجارة فالويل لمن تزود منها الخسارة وقال كثرة المنادمة محك العدو وقال شهوة النفس
تعدل الهامة وقال ان المتعلم من الحياة قوة تمسك من ظفر بالجملة النفس التي الرياسة تسعد الصديق

حكم ارسطو

حكم الاسكندر

وقال العقلا اذا ذريتنا وما بينها المنبوح ومن فقد آلة ناسية منها كان جديرا ذلك بمن يعلم
ان الحيوة لنا مستعبدة والموت معتق وهذا كلام نفيس وهو خلاصة الفلسفة وثمرة
الحكمة اذا علمت حكم هذه الحيوة وشاننا وجمع ما هو علاقة في صلبها علمت انها قيد وان صاحبها
مسجون وان الفكاك من هذه القيود والتخلص من هذا السجن انما هو بالموت الذي هو التخلص
منها وان الخلاص ومن مكان الى مكان واما المستبشع هذا الاسم من لا دراية له الى الفلسفة ولا خبرة
له بالحكمة وانما يعرف ما يرى ويسمع دون ما يستبان ويعقل لاجرم اذا ذكر له الموت خاف
وجزع واشمئز وفزع ولو كان للحكيم مثل صدقه كان هذا العارض منه اقوى من كان مبادلا على خلاف
ما يجيء من الكارة ان يكون مرض النفس الامان بالموت فلا شك ان سعد قرينا وانما كلاهما مع اهل
العلم والعظة والحزن والحقد والحسد ونحوها من فساد النفس والمال والنعم ونحوها والذهب والفضة
والعقار والضيعة والحرف والشرب والعزل والصيانة والحرو والتجمل والربح والعجائب
عما تقول وتنظره اعمى واصم متسبب بهم حيات غائب عن حاضر ومرجوم يحسب مغبونا
وقال العقل خوان للمسيء ومجانب ذلك مع التعاون بمنزلة الماء والارض للنبات والا
وقد يحسن فيه ما يهب التحريف من عقل الطبيعة وعقل التجربة واستعمالها والاستعانة
بها في امور لم يجد في العلم والادب بالحكمة والعمل الصالح من كلامه قد يعلم مذهب الرجل غير كلامه
فيرجع العادل ليس هو الذي لا يظلم بل الذي يقوى على ان يظلم فلا يفعل ان معرفة الاهواء والحسد
يغني فاضل لا يناله الناس شيئا من المكروه بغير سبب ان الذي هرب من القتال في الحرب فيقاتل الرجل
الرجل الخير لا ينبغي الخير ابدا **محبة المال** الميت لا يستلذ الشيء بعيش بالحي ان القول الحسن
وقال انقضت كل من حسنت حاله لحب الاصدقاء وبالعكس عند الرخاء كالب على انواع من البناء
ان الدهر هو الذي يهم صاحبه بالعزم جميع الناس بذنبهم انفسهم كما بينهم الله من استعمل العدل
في عمره يكون او تراحه صالحة عند الاحتياج في عمر غيره ليس يعلم ان المرأة تنقص من الرجال
ان لم يكن لك امرأة تقتنيها فانما كان منه كل امرأة يسكونها بالمرأة الصالحة تسلم المنزل التقليل
في عيره فهذا زعم البحار الارض تلك كل شيء ثم انفرد الشيخ العاشق في غاية زيادة البعث
ومن تزوج فانه يستدم تزوج بالمرأة لا يحبها زها ان الناس يتزوجون بالحيات زادها النساء
الجاهل في الشيء ومن يبين لهم بحكم الاحمق يقصمه وان لم يكن شيء يفرح منه اذا سقطت يسجن
احتطبت ان كانت لنا اموال صارت لنا اسداقا وعبد المنزل هو رب المنزل ودخل اذا كنت
ميتا فلا تذهب منه سمعا لانموت ان ذوي الالباب يختارون الموت على الحيوة الردية
احسن الى من لا ينبه على منفعتك ساعة **لا يحترز** على فعلهم كفر بالله **حكم سولونيه** كما
قال سولون الحكيم عرض على الوقت الذي انا فيه وقال **شفعوا** اولادكم واحذروا بجهدكم من ان
تتوكلوا عليهم فيطيعونكم وقال **يستعمل** الكذب على الضرورة كما يستعمل الدواء وقال

حكم سولون

بل عدم امنك من خوف مكروه وصوكن [illegible] تكون وقال في العواقب يستفاد علم التجارب وقال
من صنع خيرا فليجتنب خلافه والاذى شرا وقال فعل الجاهل في خطاء ان يندم عزمه وفعل
طالب الادب ان يندم نفسه وفعل الاديب ان لا يندم نفسه ولا عزمه وقال لا ينبسط الكثير من لا
ينبسط النفس الواحد وقال لبعض تلاميذه دع المزاح فانه لقاح الضغائن وقال ليس فضل
الرجل ما اذاعه لغيره لكن ما انسيها الناس من فعاله التي يظهرها منه وسئل عن الجواد فقال
من جاد بما يصان نفسه عن العزم وقال ليس يجب ان تأمل على صديقك لانه ان كان فاضلا
زاته عصيبه وان كان سفيها حمى جانبه من سفهاء وادنا من احتمال سئل من لم تذكر في ستيته
عصوبه من قتل اباه فقال لم امن هذا شيء يكون وسئل كيف نحتنا الاصدقاء فقال ان يكرموا
اذا حضروا ويحسن ذكرهم اذا غابوا وقال النفس الفاضلة ترتفع عن الحزن والفرح لان
الفرح انما يعرض اذا نظرت الى محاسن شيء دون مساويه والحزن بان ترى مساوي شيء
دون محاسنه والنفس الفاضلة تتأمل كلية الشيء فلمساويه ومحاسنه [illegible] في هذا العالم
فلا تعجب عليها احدى هاتين الحالتين وقال الذي يطلب شيئا اكبر لا نهاية جاهل والله
ليس له نهاية واصيب بابنه فجعل يبكي فقيل له وما ينفع البكاء فقال من هنا ابكي وقيل له ان الملك
يبغضك فقال الذاتي ملك يحب ما هو اغنى منه **آداب الهرمسية** قال هرمس الرياسة
لا تعدل في الدنيا والهوى وحلاوتها الفاسد بان اشتغل بها دلت فتكون معنى معدن
كل سعادة ومظهر كل ادب وماحية كل شر وقال الدليل على عزيزة الجود التسامح عند
العسرة وعلى عزيزة الورع العفة عند القدرة وعلى عزيزة الحكم العفو عند الغضب وقال
اعظم الناس مصيبة في الدنيا والاخرة من لم يكن له عمل في الحكمة ولا في الادب رغبة يتبع
وقته بلا تحصيل معاش او حرفة معاد وقال تماثر فيشارب الماء فبلا زيته ومن جاوز
الكفاف عمل بغير الاكثار وقال المزاح يبلي الهيبة كما يفني النار الحطب وقال النزهة سريعة
الفوت بطيئة العود وقال لا اشيم من برق ولا اجبن من خان وقال كان الحاسد
خلق ليغتاظ وقال الحكمة اعامي كالجواهر التي في اصداف في قعر البحار لا ينالها الا الغواصين
الحذاق وقال لا يصح كمال العمل حتى يكمل علمه ولا يكمال العلم حتى يكمل عقله ومن كلامه
العاقل لا ينصر عوبه ينوح غائظه ومن محاسنه الشيخ بين الملأ تنوع اعادة الاعتذار تذكير
بالذنب ما عفي عن الذنب من قرع به الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان شابا
الدنيا هين من كانت تكرم والارض ما كل من كانت تطعمه الميت يعمل الحاسد اذ وكفى الكذب
عليه بكفيك من الحاسد انه يغتم وقت سرورك من مدحك بما ليس فيك فلا تأمنه فانه
قد يذمك بما ليس فيك ام الدنيا احق من ان يطاع فيه الاحتقار زلة العالم كسر السفينة
تغرق وتغرق معها خلق كثير الغنى وطن والفقر غربة والطمع رق واليأس حر اذا كان الملك

لا تقدر

لا تقدر على [illegible] راسه وظلت شهواته فكيف تقدر على ضبط خاصته وكيف يقدر على ضبط اعوانه
واذا لم يقدر على ضبط اعوانه فكيف يقدر على رعيته وما بعد عن مملكته فسبيل الملك ان
يبتدي بسلطانه على نفسه ليستقيم له على غيره **كلمات فيثاغورسية** قال
فيثاغورس الحكيم الفيلسوف المتبصر ابو الحكمة من الخطاب [illegible] وعشرة آلاف لون د
هو الذي استخرج ذكاء الموسيقى واوقعها تحت النسب العددية وادعى انه استفاده من مشكاة
النبوة ان فوق عالم الطبيعة عالما روحانيا نورانيا لا يدرك العقل حسنه وبهاءه وان النفس
الزكية تشتاق الى [illegible] نفسه وبرئ من ادناس الهيولي وشهواتها وتشهواتها النفسانية يزدادها
اهلا للحوق بها والاطلاع على جواهرها ولانغماس في لذة اثره [illegible] وكلماته لا تخرجن الى [illegible]
لانها قد حميت مشارقة [illegible] اجتنب الكلام الحزين عند ما تغضب للغضاط ولا تجلس على قفز
اي لا تعش في البطالة ويذكر انه صنف مائتين وثمانين كتابا وحلف من انه اهدى خلقا كثيرا
وكان نقش خاتمه شرك لا يهمك [illegible] من حين لا يجمعه اي شيء ينتظر زواله من حين ينتظر زواله
ومن كلامه ما انفع للانسان ان يتكلم بالاشياء الجليلة المقتبسة من ان يكون فليسمع قائلها ما لم
الرجل ان يكون حرا ويصير عبدا للشهوات لا ترج خيرا من لا يتمكن من ضبط نفسه من منع المال
من حمده ورثه من لا يحمده الدنيا دول مرة لك ومرة عليك فاذا تولت فاحسن واذا تولت
فلئن ان اكثر الآفات انما تعرض للحيوانات لعدمها الكلام وتعرض للانسان من قبل الكلام لا تعجب
من الكلام شديدا اذا نزل بالانسان كيف نام الرود ولكن اعجب من القصير كيف نجا وقيل له ما احلى
الاشياء فقال التي يشتهيها الانسان وكان اذا جلس على كرسيه اوصاهم هذه السبع الوصايا قوموا
موازينكم واعرضوا ان اهلها وانطلوا الخطايا بعضكم لا تفترقوا ولا تشتغلوا [illegible] حيث تردون الشكر
بقطع [illegible] تستغرقوا النصر اشتغلوا العدل يحببكم المحبة وطالبوا الزمان كالولاة
الذين يستهلون عليكم ويتحافون [illegible] وذكا للمال الحسد ودع فقال يا حاجي له ما يجلبه الحظ
ويحفظه اليوم ويسكت الشكر وقيل له ما اصعب الاشياء على الانسان فقال ان يعرف نفسه ويكتم
سره وحضرته الوفاة في ارض غربة فحمل اصحابه يحزنون على موته في ارض غربة فقال يا معشر
الاخوان ليس بين الموت في الغربة والموت في الوطن فرق وذلك ان الطريق الى الآخرة واحد من جميع النواحي
كلمات سقراطية قال سقراط الحكيم الزاهد المتأله لتلميذه فيثاغورس نفوس الاخيار
نافرة عن افعال الفجار ونفوس الاشرار مسرعة بجاهل الحمراد شخص بغير علم كجسد بغير روح لا ينبغي
للاديب ان يخاطب الجاهل كالصاحي لا ينازع السكران انما تفاوت النفوس بالنقاوة وتهاونها واختلاطها
باختلاف مراده انما النفس جامعة لكل شيء فمن عرف نفسه عرف كل شيء ومن جهل نفسه جهل كل
شيء ومن بخل على نفسه فهو على غيره ابخل ومن جاد على نفسه فذلك المرجو جوده من لا يحسن
النظر لنفسه او شك ان لا يحسنه لغيره النفس جوهر من كل شيء ولا شيء عوض من النفس المضيع

حكم فيثاغورس

حكم سقراط

نفسه مضيع كل شيء وحافظ نفسه حافظ كل شيء ومن بلغ شره اخس حظ الناس اذ العقول مواهب
والعلوم مكاسب ... ولا يحسن شيئا فليكن حسنا هل شيئا سوى الحق ... لا يكون كالملك
حتى يلمنك صدوقك تكشف عيبا فاذا كنت لا باسك صديقك ... بغضه فقولهم الدنيا سجن
لمن زهد فيها وجنة لمن احبها انما الدنيا كطريق ... مغتلي بالتراب ... من ... بكم
فنحسه ولا بس ... وينفع عنه ... فيلم ... افضل من يثق بالرجال من الدنيا وهو ...
مجتهد في عادته وادخل عليه رجل فراه يغتسل بالماء فقال له موضع سقراط لا عن سقراط
نفسه والجواب على حسب السؤال العذكر عنده ... فقال نحن معاشر اليونانيين لا حاجة بنا الى
هذب حتى ... كلام الدنيا كصور في صحيفة كلما انشر بعضها طوى بعضها
بعضها الا تعرف المنزل الجيد حتى تنزل المنزل الرديء ... الامور ... وكادوا ... حتى له
العيب الفادح يحث عن الاهواء والبالغ ... تابع الحال ... كما يحب ان يكون ...
بيوت ... طابت ... انما جعل للانسان لسان واحد واذنان ليكون من كثرة

عن ... من الخير ما يسمعه اكثر مما يتكلم ... احذر غضب الحليم نوادر ديوجانس
قال ديوجانس الحكيم ... كيف ... لكن ... فراى شابا ... الوجه
... فقال ... بمجالس ... وسئل عن ... فقال ...
اذا جاع ... واذا وجد وسئل عن الاصدقاء فقال نفس واحدة في اجساد متفرقة وراى
رجلا يخطب امراة فقال ... فليس ... كثيرا وسئل ... الملك ... فقال لان
الملك لا يحبب ... اكبر منه ... في السوق فقال ... وراى رجلا
يمشوا ... فقال ... في التعلم ... ودخل على الاسكندر
وهو ... فقال له ... المدن ... الملوك
ويحكى ... رجل من صنع ... وكان في زمانه رجل مصور ... التصوير وصار طبيبا
فقال له احسنت ... لما رايت خطا التصوير ظاهرا للعين وخطا الطب ... التراب
ترك التصوير ودخل في الطب وراى رجلا ... الوجه فقال ... البيت ... المساكن وراى حدثا ... وهو جالس على حجر فقال حجر على حجر فقال ... انا ...
... لان القليل يقنعني والكثير لا يقنعه ... باحد ... مثل
عن العشق فقال ... فقال ان كنت ...
... ولو كنت ... الاموات ... فقال وجدت
... الملك ... على ... الملك ... فوجده ...
فوقف عليه ... فقال ... الشمس عليه ... لم
... بالكلب فقال ... الاسكندر عليه ...

فلم ينفعه الكير فقال يا ديوجانس ما هذا ... من سوء الاخلاق وسئل ... فقال ... حاجة
يكون لي الى عبد عبدي فقال له الاسكندر ... فقال ... وكيف ذلك
قال له ملكت الشهوة فقهرتها واستعبدتها وملكتك الشهوة فقهرتك واستعبدتك فانت عبد
لمن استعبدته انا ... قال ... الحكيم ... الملوك ...
وتخفيف ... الحلاوة ... طالب ... الدنيا جاهل ... هو ...
لسان الرجل الفصيح ... ما ...
لانه لو كان ... ما ... اذا كان عندكم ... في الدنيا ... الشاكر ...
... قال ... الموت ... قال لا
موت ... ولكن ... النفس ... والنفس لا تموت فقال ... النفس ...
... في الحال ... وان كانت ... من ... كلام ... حسن
من العادة وحسن الاستماع من الحلم ... من الكرم وحسن الجواب من العلم
ومن ... في الخصوص ... الخير ... الشر من ...
... من كذب ... ان يكذب عليك ... الشكر ... من لا ... كل ...
... على لسان ... فانه ... والمراء
كانه ... العلماء ... الملوك ... اذا اردت ان ... خاف غضبه فان
... على ... على الشكر ... على ... احرص منك
على ان تقول ... الناس ... قلوبكم ... ابدانكم ... وقال اشكر ان انعم
عليك وانعم على من شكرك فانه لا بقاء للنعمة اذا كفرت ولا زوال لها اذا شكرت وقال ... ولا
احتمال ... الشر ... طلب الفضل من اللئام وقال
ومن ... هذا ... وقال ... الكلب ...
... وقال العقل بلا ادب كالشجر العاقر والعقل مع الادب كالشجرة

... وقال ... في المعاملة ...
... في الرتبة متوسطات ... قال الحكيم الفيلسوف ... الثالثة
الامن مع الفقر خير من الغنى مع الخوف وقال ... لا يحفظ ... الا
... وقال ... كل ... من ... الطبيعة ...
... وقال ... من طبيعة
واحدة ... شيء ... فقال انا والعلة ...
... فان ... المنزل ... اثنين ... العلة ...
... وسئل ... لا ... اكثر ... الحكيم ... شرب الدواء ... الى ... ابيت

اكثر ما يكون نقصانا اذا كثر وقال انك تاكل ما تشتهي وبالاخر تشتهي ما يأتيك ما لا تشتهي فاحترز بالكلية [illegible]
[illegible] وقال لا تركن الى اثنين احدهما خفيف النفع والاخر ثقيل النفع منهما الشرف الخفيف ثقيل
وقال وكم الجيد [illegible] على [illegible] اضرب [illegible] الراس بالقرعة وماء المعدة بالقي وماء البدن باسهال البطن وماء
العينين بالعرق وماء [illegible] وقال الصفراء كرسيها المرارة وسلطانها في الكبد والبلغم
بيته المعدة وسلطانه في الصدر والسوداء بيتها الطحال وسلطانها في القلب والدم بيته [illegible] وسلطانه في
الراس وقال لتلميذه لتكن افضل وسيلتك الى الناس محبتك لهم والتفقد لامورهم والتوفر لهم في
اصطناع المعروف اليهم [illegible] ذلك [illegible] وقال بعض [illegible] حكيمة [illegible] ان البر شيء هين
المنطق اللين والطعام وقال العمر قصير والامل كثير والطريق خطير والعناء عسير وقال [illegible] طبيب [illegible]
لو [illegible] الجنين او منع الجسد او اجرى على [illegible] وقال الطبيعة هي القوة التي تدبر
جسم الانسان [illegible] النطفة الى تمام الخلقة [illegible] النفس في اتمام هيكلها [illegible] غذاه
[illegible] فوائد [illegible] الاغذية [illegible] المدبرة والمربية والحافظة [illegible] الثلاثة [illegible]
الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة وقال لما حضرته الوفاة [illegible] بالرجل [illegible]
[illegible] في دمع الموت سبيل واقول [illegible] احسن ما [illegible] فات الموت
[illegible] ولو [illegible] بطليموس [illegible]

بطليموس قال [illegible] والمناظر [illegible] وحرفه

في عالم [illegible] في كتاب [illegible] في معرفة [illegible] علم النجوم [illegible] وبطليموس
[illegible] فلس واسقليبيوس [illegible] الحكماء [illegible] البيس [illegible]
لاجل [illegible] واليونانية [illegible] استعداد [illegible]
[illegible] في هذا العلم [illegible] مطالبه [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] القوة [illegible] باستنباط [illegible]
[illegible] اصحاب هذا [illegible] اصحاب [illegible] وبطليموس
هو صاحب المجسطي والعلم والفضل الذي [illegible] علم الهندسة [illegible] الفعل فمن حكمه
قال ما احسن بالانسان ان يصبر عما يشتهي واحسن منه ان لا يشتهي الا ما ينبغي وقال الحكيم الذي اذا قذف
صبر [illegible] وقال [illegible] الملوك [illegible]
وقال لا يستغني الانسان عن المال [illegible] يستغني به وقال موضع الحكمة من قلوب الجهال
كموقع الذهب [illegible] وقال العلم في [illegible] كالذهب في معدنه لا يستنبط الا [illegible]
والتعب والكد [illegible] بالتاد وقال بطليموس [illegible]
في الايام [illegible] والمشتري [illegible] والسنين [illegible]
وقال [illegible] الذي [illegible] الموجود الحقيقي [illegible]

والوجود [illegible] العالم وقال ينبغي للعاقل ان [illegible] الملوك [illegible] يعظم [illegible]
[illegible] لا يمحق الملك [illegible] وقال ينبغي للعاقل [illegible] تكون في عزها [illegible]
وقال [illegible] الافضال وفي العقل نعمة [illegible] وقال [illegible]
من الخطا اكثر من [illegible] من الصواب وقال [illegible] الامراض والاعراض [illegible]
والاخلاط [illegible] والنبات [illegible] الادنى [illegible]

حكمة فلسفية قال الحكيم العظيم الرباني انباذقلس اليوناني في النفس [illegible]
متحرك [illegible] الذي [illegible] ولم تكن [illegible]
[illegible] وهو [illegible] صفات [illegible]
واحد [illegible] هذه الاسماء المختلفة [illegible] الحقيقة الذي [illegible]
[illegible] الاشياء الموجودة فان الوحدانيات العالية [illegible]
[illegible] البارى [illegible] هذا المذهب ذهب جمهور الحكماء وجميع [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] الحكمة [illegible] وحكمة [illegible] وقال
[illegible] الحكيم الفيلسوف [illegible] والعقل [illegible]
جميعا [illegible] المكان [illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] الاسكندر [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] على كبره وضعفه [illegible] ذلك [illegible]
الاشياء [illegible] المقدسة [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الغراب [illegible]
[illegible] وقال ثاوفرسطس وهو خليفة ارسطو [illegible]
الذي كان يجلس على كرسيه بعد [illegible] النفس [illegible]
الحقيقة [illegible] وقال [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
كالسراج الذي [illegible] والجاهل اذا [illegible]
[illegible] وقال المال [illegible] البدن والحكمة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible] الوفاة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] النفس [illegible]

حكم انباذقلس

حكم ثاوفرسطس

حكم [illegible]

ارسطو كان الحكيم اذا اصاب عجز اباعه كذلك الكلمة الحسنة اذا دخل بها الرجل الصالح لم يحتج فيه وسع
الى الزمن وقال اسقلبيوس وهو من كبار فلاسفة ارسطو لما قيل له هلا اتخذت زوجة فقال انا في
التعب في اصلاح نفسي والحيلة في مصالح جسدي في تجديد هموم وغموم لا دوام لي بها فكيف اضم اليها
مثلها وقيل له الشدة من الولادة والكآبة فقال لا علم لمتجاهل محتاج الى العلم وقيل سفه على حكيم
بعض السفهاء فلم يلتفت وقال انه كان كاذبا فاولى ان لا اغضب لان الامر ليس على ما قاله وان كان
صادقا فما نغضب وقال لتحذر الاخوان في الحكماء الصالحين فانا نحذر الاضداد فلا يالي بنا

حكم اسقلبيوس

أقاويل يونانية

قال اسقلبيوس النبي الحكيم من عرف الايام لم يغفل الاستعداد كم من دهر
قد اسودت ايامه بعد بياضه وكم من امر نعيب اوله ويحمد اخره عليه المتعبد بغير معرفة كحمار
الطاحون يدور ولا يبرح ولا يدري ما هو فاعل تعليم الجاهل ازدياد في جهله مسألة الحكيم امانة العرض
لمستوصلكم سبقني الى اتخاذكم والراحمين عليكم المتخذكم وقد نوا الفضلاء لكم وقبلوا النصيحة لكم وهو
المرسل الحي اذ دعى عليهما السلم وكان له في جميع نواحي بهم من اثنا عشر الف تلميذ وكان يسرج
في وقت كل ليلة الف قنديل وقال جالينوس الشهم علم من لا يعقله ولا يعمل لا يستعمله وقال
من كان من الشبان شرها شديد الحرص فلا ينبغي ان يطمع في اصلاح البتة ومن كان منهم شرها
ولم يكن وقحا فلا ينبغي ان يؤيس من صلاحه وقال اشرف نفس الانسان سرف باجتنابه مواولة
الاعمال الخسيسة وارتكاب الامور الدنية وكان همه مصروفا عن الامور العظام دائما وعرض له في اخر
عمره اسهال عجز عن علاجه فقالوا له في ذلك فاستحضر دواء وطرح فيه ثلاثة منه في آنية كثيرة فاجمد فقال
ليس على الطبيب الا ما يجعل الموت وليس عليه معنا فعند الموت ثم مات بالاسهال وقيل في ذلك
ارسطو مات اسفل الضعف وافلاطون ميتا مسلولا ضعيفا ومضى بقراط مسلولا اذ ناله وجالينوس
مسلوبا بخمها ومولاه فقلاه الناس وحكاهم ماتوا سوء شبيه لتعلموا انهم النامرون وعاد
مات جالينوس وجد في جيبه رقعة فيها مكتوب ما احق الحقا من تعليه بطنه كل ما يجد ما الحكمة والحكمة
وما انقصه منه وما خلقته فليعرف والحسن حتى وان يقبل له طار البلاء هو المستحق تب وان يعجبني
في الدنيا القناعة في الحلة وبالعقيدة بديل الامور وبالكدر كثر الليل وهو يجود لابن ادم شيئ
انفع من التوكل على الله تعالى وقال تعلم شيء من الطعام الا الكل لا حيا وعن غيره ان يحيى بها كلا وقيل له
ما نقول في البلغم قال نفس كلما اخرجت منه كثيرا اعظم لنفسه بابا اخرج فالصفرا وقال هو الارض
اذا تحركت تحركت ما عليها فيل فالصفراء قال الكلب العقور في بيت فالدم قال العبد في بيت
ربما قتل سيده وقال الطبيب كالناصح والطبيعة كالمدعي والعلة كالخصم والنبض والقارورة
كالبينة ويوم البحران يوم القضاء والفصل وقيل لانه العجيب ما تجد لا كل فقال اما من قصد فاذا
اشتهى واما من لم يعصده فاذا وجد وسمع ان مسيحيا نازع اخرين فاكلها فقال المسوقون يأكل الارض
الناس وجعلها كل الارض ويستله ومن مات وله مال كان مرضه في الموت الحيوة وقيل له متى مات ولدك

حكم سقلينوس وجالينوس

قال يوم ولده وتكلم معه رجل بكلام طويل فقال له الاول كلامك عدت نسيته واما الاخر فلم
افهمه كلامي لي بابنا للندم قيل له انه فلانا مغتاظ عليك فقال ينبغي ان لا تعامله على معنى وقال
وطعن عندي ما يشبهه ناريان اعطيك فقال ان اعطيتني فهو خير لك وان لم تعطني فهو خير لي
وقيل له اتى طعام الذ واطيب فقال الجوع وقيل له لا نشرب الخمر قال انها تزيد على فلسفة

حكم مهادرس

فلسفة فكرية

قال الحكيم الفيلسوف مهادرس اربع يصلح بها المرء دنياه ادب يقوم به نفسه ولخباد
يحسن به عيشه وامراة تحتاج اليها المعادة يوف بعطاء وقيل لهم يفهمونها سرها وقال سطور
الجسم من الولادة حسم لغو والاسرار والبغاء وقال كم الحسيس من حتى تمشي الادب وقال
عنيفورس الحكيم اذا كانت الكلمة حكمة فاض بها الحد الدليل والاوضح بل على فيك الزمن ملهب
شهاب المصباح ويحاله في اسنان ليبه نا والشهوة النبات عن تزرب لماء وكثرة تعلم كلام
الناس وقال ابسلوس الحكيم ان كان هذا الشيخ اذا ركبنا الجبل انه لكون بحرثها وندفعها لكن يكون من حتى
تجربنا ويدبرنا فاقض من المثال بكون هذا البدن الذي ركبناه هو الذي يجري بنا ويدبرنا الاعن تجربة
وتدبيره وقال ان كان هذا الشيخ اذا كان البدن صحيحا وضعفا او ساخ العيوب انه ليس شيئا لطيفة فاقبح
من ذلك ان يكون النفس دنسة با وساخ العيوب ويكون البدن متنا من خارج وقال كما يكون سهم ترك
في المحافل والمجامع كذلك ينبغي ان لا يكون في الخلوات وقال اوميرس الحكيم الشاعر الذي كان في اليونانيين
منزلة امرئ القيس في العربية شعره ما معنا ما ان البدن كالبيت والنفس كالقنديل والعقل كالمصباح و
الحكمة كالدهن فاذا اشرقت فيه وحياة والا فظلمة وممات وقال ديمقراطيس الانسان الكريم اشرف
المخلوقات والانسان الخسيس اخس الموجودات وهو من فقد ماء الدنو سقه وله مطالب وقيل له الا تنظر
فغمض عينيه وقيل له لا تسمع فسد اذنيه وقيل له لا تتكلم فوضع يده على شفتيه وقيل له لا تعلم فقال لا
فقال لا اقدر على ذلك وقال الحكيم اوقليدس وهو اول من تكلم في الرياضيات وافرد منها فنا وقالت
العلوم منها الخاطر ملقحا الفكر وكتابه معروف باسمه وقال الحكمة الخط هندسة روحانية ظهرت بالة
جسمانية وقال له رجل لا اقدر ان لا اجهد في ان افيك نفسك قال اوقليدس وانا لا اقدر في
ان افيك غضبك وقال كل امر تقدمه فيه وكانت النفس الناطقة هي المقدرة له وهو داخل في الا فعال
الانسانية وما لم يشبه النفس الناطقة فهو داخل في الافعال البهيمية وقال من اراد ان يكون محبوبا محبوبك
ذا فيك على ما يحب فاذا انفقتما على محبوب واحد فيما لا تنافي وقال فرع الى ما يشبه الراي العاقل
التدبير العقلي وانتم ما سواه وقال كل ما يستطيع على خلعه ولم يفعل الى زوم المرء ظل الانسان يستطيع
يكره وصرف القلب الامور حيثان احدهما يستطاع فعله والمصير له عزيز والاخر فوق الضرورة فلا يستطاع
الانتقال عنه والا فضام والاستعجوكل واحد منهما عن سابق في الراي وقال ان كانت العلات من المنطق
فالا فضام بالمنطق اذ احتد ومنه وان كانت عن منطق وتم الامر فيها يجوز الاشتغال عنه وقال لكم المستكثر
الى الافا مشر عليه شئ فان افتت رعيته بالكلمة عليه وقال الحرص هو اعمل عونه لا شئ بالامور التي في

حكم عنيفورس

ابسلوس

اوميرس

ديمقراطيس

حكم اقليدس

الامكانه عبر عانيه بر ما ورد كل فايت وجدت فى الامس منه عوضا او امكنك اكتساب مثله فما الاسف على فوته
وان لم يكن منه عوض ولا بقاء فمثله فما الاسف على ما سبيل الى مثله ولا امكانه فى دفعه وقال لما علم
العاقل ان لا نفد شيء من امور الدنيا التى هي فيها منه تبدوا فتصر على ما الابد منه وحل بما ليس سوى بالبلغ ما قدر
عليه وقال لما كان الامر بهكذا فانه اتقن فعود فع حال ما يحب وقال لم لاحسا انه دانا الدنيا فى حدها
اذ هى علي ما هى من التغير والتنقل فالمستكثر منها الجنة ان يكون اشد انتقالا لما يهدم واتما يهتم الانسان
ما يكره والمستقل منها مستقل مما يكره وكان ذلك اوسا فى ما يحب وقال لما سوء الثناس خالا من لا يثق باحد
لسوء ظنه ولا يثق به احد لسوء فعله وقال لا الجشع من يترين فالاصلاح جرالى الشقر والحكمة عن جر الى
الوحش وقال لا تعن اخاك على اخيك فى خصومة فانهما يصطلحان عن قليل وكتب الى المدينة كلمات
يونونيات قال الاسكندر الرومى منكت نحيا فحوه لا بحله فلا تستعظم الموت فى طلبه وقال
الشهيد من لا يعرفها ولا يتزحزح لانا اذا عرفنا اطلنا نومه واطلنا نومه فاطال لومنا الجشع وشنع قوسنا
وقال استقلل كثير ما تعطى واستكثر قليل ما تأخذ وان الكريم يلتذ بما يعطى واللئيم بما يأخذ وقال
لا تصدق الشحيح ابدا ولا الكذاب حسبا فلا تعشر مع شحيح ولا ما تزمع كذب ولما مات الاسكندر بروشنه
المداين وسعوه فى تابوت من ذهب وحملوه الى الاسكندرية فاجتمعت الحكماء ونديوا فقال ميلاطوس
الحكيم خرجنا الى الدنيا كارهين واقمنا فيها غافلين وفارقناها كارهين وقال بطليموس هذا يوم عظيم
من شره ما كان مدبرا واديرمن خيره ما كان مقبلا وقال فرخون الامس غربا عظيما لناس ما كبت
الا ملك حاب اضحل لما الذكر فلا يحس بها ولا يعرف له خبر وقال ساير ولمن انتاف فاتها الشاعى
جمعت ما تفرق وتوليت ما تولى فلست ادرى ما وعادة على غيرك تماده وقال توطس الاذ يتعجبوا ممن
لم يتعظ اضيا اخرى وعظنا اسطوا زاده وقال مسطور كنا بالامس نقدر على الثطرد دون القول اليوم
نقدر على القول دون الثطر وقال ثالث انظروا الى حلم النائم كيف انقضى والى ظل الغمام كيف انجلى وقال
سرس كم امات الاسكندر وموت فات ولم يدفع الموت بالموت وقال الحكيم طوى الارض العريضة فلم نقنع حتى طوى
فى ذراعين منها وقال الحكيم اناموسا فى الاسكندر ما عزوا ابدا اعوان ولا عين الا مقنا وقال حكيم ما اغنيا
فى ما فارقت وما اضعفك عما غابت وقال لما خرجوه تيابك للحشر كالدنيا اسكونه وقال آخر من يرى
هذا فليعلم ان الدنيا هكذا تفعل وقال لما اخريد كان الشطر اليكر بالامس رابحه وجوعا انبوم
سمادوه ما وقال اخر الان يضطرب الاقاليم لانه سكنها وقد سكن وقال دمنواطيس الحكيم لامحس
الرجل فى ذلك لينه غير وعقله وقال لا يعلم لم الا ينتفع به فمثل من نفع بالاسم مثل من يمتنع من الطعام
الراحة وقال العالم عانه خير من جاهل منصف وقال ثمرة الفرح النولى وثمرة النوانى الشقاء
وثمرة الشقاء البطالة وثمرة البطالة السفه والعبث والندامة والحزن وقال لا تطمع احدا ان يطاعنك ان لم
تطاعن فضا وقال لا لكن حلوا حيا فيبلع ولا مرا جيا فتبشع وقال ذيوجانس الكلبى من قد ان ذيه
يجبل العظم وفيه كتب اليه العرب وانا افاشر غيرها ذوقنا الجنس جنك حتى استوى فقال

حكم اسكندر

حكم دمقراطيس
وانكسيس

فقال وصوره حتى احتجته وقال الاسكندر لولا العلم ما قامت الدنيا ولا استقامت المملكة
وكان يقول عند موته يا بابل وتابلى بما انه كل مالنا طلب سوى الشحى فهو وقيل له لم لا تكثر
الكنوز فقال الاطبا هم كونوا في الاكثر ما فيهم وكم اكثر هلكه البيوت ووجد فى عسكره معقهه فيها قلنه
الاستهالك الدنيا اسلم واحتمال علي الغد اربح وعند حسن الظن يقع البغية من الغير
وسالة رجلان من اطابرا ان يفرق بينهما فقال الحكم يرضى الله كا وسخط الاخر فاستعمل الحق يرضيكما
جميعا وقيل لرجل يسمى الاسكندر وكان كثيرا ما ينهزم اما ان تغير اسمك واما ان تشتغل عن فعلك
وجلس الاسكندر يوما فلم يسئله احد فقال لا اعد اليوم من عمري لانه وقال ثاليس الحكيم ان اول
ما خلق الله الماء ومن جميع الكاينات اليه اي هو سبب المركبات الجسمانية لا السبب الاول فى الوجود
العلويه وقال ان للعالم مبدعا لا يدرك العقول صفته من جهة هويته وانما يدرك من جهة اثاره
وهو الذي لا يعرف اسمه فضلا عن هويته الا من نحو افاعيله والابداع وتكوينه الاشياء فلا يدرك
له اسم من نحو ذاته بل من نحو ذاتها وابدع ما ابدع ولا صورة له فى الذات لانه قبل الابداع انما هو فقط
فليس هناك جهة وجهة ليكون هو ذو صورة ما والوحدة تحالف اضيافا فى هذين الوجهين وكان تاليس
الملطي الحكيم اول الحكماء وقال ان السماء فوق السماء عوالم لا تقدر المنطق ان يصف تلك الانوار البهية
اذ لم يقف على حسنها المنطق والنفس والطبيعة وكان بعده انكسامنس وهو من الملطي وكان يرى
ان اول الموجودات الخالقة البارى الذي لا نهاية له ومنه كان كل الكوكب الكثيرة وهى الكل وكان
بعده انكسيمانس الملطى وكان يرى ان اول الموجودات البارى الهواء ومنه كان الكل واليه يحل
مثل النفس التي فينا فان الهواء هو الذى يحفظ فينا والروح والهواء يحفظان العالم والروح والهواء
فيه الان على معنى واحد فهو لا مثوا لهاتم كان بعده فيثاغورس وولاه ما ينوس وكان اما يرى ان سبب هو
الذي خلقها البارى هو المشابه لا جزائهم كان بعده ارسلاوس وولاه ما تاوس وتساذ فينوس
اصحاب الاكوان وهو لاء القدماء مستنبط فلسفة اليونانيين الذين تناطعت بهم ودبل
اول الحكماء لقمان تلميذ داود عليه السلام وكان انبادقلس تلميذه ثم ونشبعه بالحكمة فيثا
غورس ثم سقراط عن فيثاغورس ثم افلاطون الالهى عن سقراط ثم ارسطو وكان يسمى فى
حداثته الروحانى لفرط ذكائه وكان افلاطون يسميه العقل وفي ايامه اسكندر الملك الذي
الزين وانتشر ذكره فى بلاد يونان فهولا هم الحكمة كانوا يوصفون بالحكمة ولم يكن
بعد هولاء حكيم ولا يسمى ولم يوصف بها بل كل واحد ينسب الى صناعة مثل بقراط
الطبيب واوميرس الشاعر وارشميدس المهندس ودوجانس الكلبى الزاهد وذي
مقراطيس الطبيعى ومعهم من جالينوس لما كثرت تصفيا نيه فى الحكمة ان يشتغل عن لقب
الطبيب الى منصب الفلسفة والحكيم فلم يقره وقيل لو لم يعنك بالكرام والسهلا سوعد
التزاوج والتحيات فاتر من يشهد على نفسه بانه شاك فى العالم اقديم هو ام محدث

حكم تاليس
الحكيم

انكسامندرس

انكسيمانس
الملطى

وفي المعاد الحق هو اولا بالطلوع في النفس [illegible] الدرجة من ان يسمى حكيما وهذا اوان الكلام
ومنتهى المرام في ذكر الفلاسفة الحكماء وايراد مقالاتهم ومنتخب ما وقفت عليه من اقاويلهم شكر الله
سعيهم واجزل في دار الكرامة ذخرهم وان الله ولي التوفيق بالمعاد ومنه المبدء واليه المعاد رشحات [illegible]
قال المعلم الثاني الحكيم الفيلسوف [illegible] استاذ الحكماء المتألهين ابو نصر محمد بن
محمد [illegible] الفارابي قدس سره [illegible] في الدنيا لا تسعد نفسه في
الآخرة وقال تمام الوقوف [illegible] فكان تمام التشبه بالقوة وقال في الفصوص واجب
الوجود لذاته لا ند له ولا ضد له فلا حد له وقال اذا عرفت اولا الحق عرفت الحق وعرفت الباطل
وان عرفت الباطل اولا عرفت الباطل ولم تعرف الحق [illegible] فانظر لا تحب الآفلين بل توجه وجهك
الى وجه لا يبقى الا وجهه وقال ان لك منك غطاء فضلا عن لباسك من البدن فاجهد ان ترفع الحجاب وتتجرد فحينئذ
تلحق فلا تسأل عما تباشره وقال فان المت فويل لك وان سلمت فطوبى لك وانت في بدنك تكون كأنك
لست في بدنك وكأنك في صقع الملكوت فترى ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاتخذ لك عند الحق عهدا الى ان تأتيه فردا وقال السماء بدورانها والارض برجحانها والماء
بسيلانه [illegible] ويسبح له ولا تشعر ولذكر الله اكبر وقال الروح الذي لك لا يتشكل بصورة
ولا يتخلق بخلقة ولا يتعين بالاشارة ولا يتردد بين حركة وسكون فلذلك تدرك المعدوم الذي
فات والمنتظر الذي هو آت وتسيح في عالم الملكوت وتنتقش من عالم الجبروت وقال انك مركب
من جوهرين احدهما مشكل مكيف مقدر متحرك ساكن منقسم والثاني مباين للاول في هذه
الصفات غير مشارك له في حقيقة الذات يناله العقل ويعرض عنه الوهم فقد جمعت من عالم الخلق
ومن عالم الامر لان روحك من امر ربك وبدنك من خلق ربك وقال الملائكة صور علمية جواهرها
علوم ابداعية ليست كالالواح فيها نقوش او صدور فيها علوم بل هي علوم ابداعية قائمة
بذواتها تلحظ الامر الاعلى فينطبع في هوياتها ما تلحظ وهي مطلقة لكن الروح القدسية تخاطبها في
اليقظة والروح النبوية تعاشرها في النوم وقال ان الانسان منقسم الى سر وعلن اما علنه
فهو الجسم المحسوس باعضائه وامشاجه وقد وقف الحس على ظاهره ودل التشريح على باطنه
واما سره فقوى روحه وقال ان روح الانسان ينقسم الى قسمين قسم موكل بالعمل وقسم
موكل بالادراك والعمل ثلاثة اقسام نباتي وحيواني وانساني والادراك قسمان حيواني وانساني
وهذه الجملة موجودة في الانسان ويشاركه في كثير منها غيره وقال الادراك يناسب الاقتناص
وكان الشبح يكون احتباسه في الخاتم حتى اذا اتفق [illegible] وحل عنه [illegible] وشاكله صورة
كذلك المدرك يكون احتباسه على الصورة فاذا اختلس عنه صورة عقد معها المعرفة كالحس ياخذ عن المحسوس
صورة يستودعها الذكر فيمثل في الذكر وان غاب عن المحسوس وقال الحس لا يدرك صرف
المعنى بل خلطا ولا يستبقيه بعد زوال المحسوس وقال الارواح [illegible] اذا انا لنا الباطن

غايب

غايب عن الظاهر واذا مال الى الظاهر لم يشعر بما غاب عن الخاطر واذا احتجب في الباطن من قوة
غابت عنه اخرى فلذلك البصر يختل بالسمع والخوف يشتغل عن الشهوة والشهوة تشتغل عن الغضب والفكر
يصد عن الذكر والتذكر يعوق عن الفكر والروح القدسية لا يشغلها شان عن شان وقال الحس
مصروف فيما هو من عالم الخلق والعقل مصروف فيما هو من عالم الامر وما هو فوق الخلق والامر فهو محجوب
عن الحس والعقل وليس بحاجب عن انكشافه كالشمس لو انكشف قليلا لاستعلن كثيرا وقال
الذات الاحدية لا سبيل الى ادراكها بل يدرك بصفاتها وغاية السبيل اليها الاستبصار بان لا سبيل
اليها تعالى عما يصفه الجاهلون وقال [illegible] ان القلم [illegible] واللوح بسيط او الكتابة نقش مرقوم
بل القلم [illegible] واللوح [illegible] والكتابة تصوير الحقائق فالقلم يتلقى ما في الامر من المعاني
ويستودعه اللوح [illegible] القضاء فيشتمل على مضمون امره الواحد والتقدير يشتمل على مضمون التنزيل بقدر
معلوم ومنها يسبح الى الملائكة التي في السموات ثم يفيض الى الملائكة التي في الارضين ثم يحصل المقدر
في الوجود وقال لا وجود اكمل من وجوده فلا خفاء به من نقص الوجود فهو في ذاته ظاهر ولشدة
ظهوره باطن وبه يظهر كل ظاهر كالشمس يظهر كل خفي ويستبطن لا عن خفاء وقال هو اول
من جهة انه منه يصدر كل وجود لغيره وهو اول من جهة انه اولى بالوجود وهو اول من جهة ان كل زماني
ينسب اليه بكون فقد وجد زمان لم يوجد معه ذلك الشيء ووجد معه لا فيه هو اول لانه اذا اعتبر
كل شيء كان فيه اولا اثره وثانيا قبوله لا بالزمان هو آخر لان الاشياء اذا انسبت اليها اسبابها
وقفت عنده تعالى [illegible] هو آخر لانه الغاية الحقيقية في كل طلب [illegible] مثل السعادة في قولك
لم شربت الماء فتقول لتغيير المزاج فيقال لم اردت ان تغير المزاج فتقول للصحة فيقال لم طلبت
الصحة فتقول للسعادة والخير ثم لا يورد عقيبه سؤال يجب ان يجاب عنه لان السعادة والخير
يطلب لذاته لا لغيره فالحق الاول يطلب بكل شيء طبعا وارادة [illegible]
في العلم [illegible]
في الحصول [illegible]
لم [illegible]
ما [illegible]
لما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وعين ما لعله ... لم يبلغ في تبيين الحكمة باقسامها وانواعها احد من فلاسفة المسلمين وكان شديد
المحبة والميل الى الحكمة حتى قيل انه وجد كتاب النفس لارسطاطاليس وجد عليه مكتوب بخط الفارابي قرأت
هذا الكتاب مائة مرة وكان يحكى اكثر من سبعين لسانا وسئل عن برهان مساواة الزوايا
الثلث من المثلث لقائمتين فقال السائل اذا نقص منها ... [illegible] ان المعنى ثبت
كل ما اربع قوائم بقيت قائمتان بيانه انا نخرج ضلع ب ج في مثلث ا ب ج الى د ونخرج من
ج ... [illegible] ... فالزاويتان ... متساويتان
لما ... [illegible] ... من نقطة ... موازيا لـ ا ب ج ...
اح ... [illegible] ... كقائمتين لان ...
تساوي زاويتي ... لانهما متبادلتان وج اد تساوي ا ب ج لانهما داخلة وخارجة ...
... [illegible] ... فاذا ... العبارة ... المثلث ...
... [illegible] ... تساوي ... قائمتين ...
فاذا ... [illegible] ... داخلا في الجنس
... [illegible] ... الكيف
... [illegible] ...
... [illegible] ...
كانت ... [illegible] ... المنسوبة الى المعلم الثاني ...
... [illegible] ...
حتى ... [illegible] ... الشمس ...
... [illegible] ... والانس ...
وشكوت ... [illegible] ... المتكلم ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... حدثنا ...
... الحكيم الحاذق الفاضل ... الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا احد
فلاسفة المسلمين ... [illegible] ... في كتاب
الشفاء ... [illegible] ...

افادات الشيخ الرئيس

مثل

مثل الشمس والقمر ... [illegible] ... الاشارات ... [illegible] ...
مثل ... [illegible] ...
... [illegible] ...
في النفس هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
بعضهم ... القصيدة ... اتصال النفس بالبدن ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

فاجاب بقوله وقد اجاد فيه ما ذكر وعبر من معتقداته كه تو چه بينى كه افسانه بود محكم بستر
الا ايمان من ايمان بود ده ده مرحبه من يحيى ان بيرون كافر پس ده بعد ده هر ايمان سلمان بود وقال
في كتاب الشفا ليت هذه الاعضاء في الحقيقة لنا الا كالثياب التي صارت لادامتنا ملازمتنا اياها كاجزاء منا
عندنا واذا تخيلنا انفسنا لم نتخيلها عراة بل تخيلنا ذوات اجسام كاسية والسبب فيه كما لكلام زيد وتعالى
الا انا اعتدنا في الثياب عن النزع والتجريد ما لم نعتده في الاعضاء فكان ظننا ان الاعضاء اجزاء منا اكد من
ظننا ان الثياب اجزاء منا وقال في الحكمة المشرقية ان كانت خيرات البدن الا انه لم تلتفت اليها كما لم تفرد ذوات البدن كالملابس
زيّنا فانا نتصور نفسنا اجساما وذلك لشدة التعلق والاتصال بالبدن وانما حسن قول بعضهم اذ داء انها
خيال عن التسبب الحق اكمل الحيات الاموات موجود مطلق طرق الطبع ويكون باقي على الحركات مثلا فاذا اثير
معرفة الكيت ولا حكمة على الخيرات ما شفاه الشفاء من عن الموت ولم يحيه كتاب النجاة وما غيب الحاخ
الرئيس من النظم البديع النفيس قوله تقصر الزمان فات بعد اختياره بعضا مجمل مفصل ومجمل ودراه عيشى
كل وقد لساقط حتى الشيخ للعجز لهم ذل وقوله انما هدفت في تلك المعاهد كلها فسيرت طرفي
بين تلك المعالم فلم ار الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم وقوله اجعل غذاءك كل يوم مرة
واحذر طعاما قبل هضم طعام واحفظ منيك ما استطعت فانه ماء الحياة يصب في الارحام وقال الشيخ الرئيس
في رسالة المعراج ان امير المؤمنين علي رضي الله عنه طالبه الكلام في الحكمة وقال الحكمة وقرانا العقل ولهذا كان
بين الصحابة كالمعقول بين المحسوس انتهى وعولا من خبطه ان بكتب نظم النور على حدود وحدود ولكن
اشراقات سهروردية قال الحكيم المقتول الفيلسوف الاشراقي العارف بالله الشيخ
شهاب الدين يحيى السهروردي طالب كل هذه العلوم صعب يسير مطالعة رقدة الغافلين
وما خلقت لنفسي في محلات الجمل فاستكين ما منوع فقوم وادخل احداثه الله واسعد الحال ياسين
لعلك ترى ذلك بالمرصاد وقال ولكن يوم خير امرؤ انه ولو تعليل والا فانت من الخاسرين
وقال النفس سوط الله بيان العتيق الى فواصل الدرجات وقال العقل نور الله ولا يهتدي الى النور
غير النور ولا ينظر صورة في ذاته الا في مراة فرد ذاته والنفس مراة الله لا تشبيها مراة الاجسام
اذا انحل التركيب رجع الواحد الى التوحيد وقال من لم يتبع باطاعة جاحد فقد فات العليين فهو من
الغافلين ومن لم يعبد فقد ما ترتب دت الغافلين فهو من الخاسرين ومن لم يتلذذ بلذة اشتغال الغافلين
المفترين فهو من المحجوبين وقال اذا ضبطت نفسك عن الاشتغال بالاثام حتى تتم بذلك الغرور
واستكملت بالعلم انبت على كثير من الفضائل وطلب بالتمام ما لا تزاد واقطع الخواطر الرديئة
وانقد الخواطر الجيدة والخواطر الرديئة فاقطعها اولا قطوف منه ولا تنادي بما لا يعنيك
وقال اكثر الاشتغال في امر الاخرة وسبيل الله ما يتجاوز بالاعمال وقال لا تستحكم قبل الفكر
كثير ما يا شتم ولو فاه كنت تبلغك ما قوام الصالحين فوقها ان صبر بالصمت ملكا من الحق
وقال لا تتعجب لشيء من حادثات فانها اوا صبغ صنائع القوة وحليت تلاوة القران كانها انزل

سهروردي لمعتقدات

الا انه شاك فحفظ واجمع هذه الخصال في نفسك فتكون من المفلحين وقال الصوفي هو الذي اجتمع
فيه الكلمات المذكورة ما المتصوف فاصطلاح عن هذه المطالب الحال وقال كما صرت قوي الكلام في عين
اتحادك فقصرت عن العطاء حتى ولو ارشادك لتبلغ العبد بما اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فقد هداك او حببك ذلك
ارشدك وقال لا تكونن بمنازلة في العبارات فانه اذا تعين لمعنى الحسود وحضر شيء عن صدر الله من
الحكمة لعل من كل انت شماته وشيع وشعور يجوز من احبابهم وهم على من العبارات ذكرا مع
سنوف الاشارات وحليهم دار مر وحجا حفظوا على المعاني فصفوا المباني وقال الحقيقة
شمس واحدة لا تتعدد بتعدد مظاهرها ان الروح المدينة واحدة والدروب كثيرة والطرق غير كثيرة
وقال ان الرجل له نصيبا مما الا بالمعارف والمكاشفات العظيمة شيئا عظيم وقال قد تظهر في
زماننا خاصة مطبوقة كفاية المحجة اذا شعرت بهم مكاشفة ير ينبئك الجهالات التي يجيء بها من كل
الحشيش وقال وان لم تزدرع في الحكمة الا انسلاخ عن الدنيا واوسط مشاهدة الانوار الالهية
واخر الانهاية له وقال في تعب ذكر المقولات انظر كيف الحكمة من الشروع في امور الروحانيات
ومعرفة الطريق الى مشاهدتها بالم الجدل والعلوم العميقة التي شهد بحجتها الامم الفاضلة
وعليها كان مدار الحكمة واعتماد الحكماء الى ان بعل شيع المشائين منها اختصار على امور جسمية
مقولة مسو والجدة بحث منها التي هي بالحقيقة حكمة وكان عليها التبسر وشهود انوار الملكوت
منقطعة لا يعرفها المشتغلون له الحكمة في هذه الازمنة واني لا اعلم بما اخوان في انا اذا نادى المنادي
الحق بظهور الحقائق شطمس هذه الا وبل الناقصات شاغلة وان بعثت بحق في المواقف
الجدلية فظهر في دمامات المتذبذب وموت الحكمة الرئيسة فقال صاحب الحق وقد ادا الا
اذا انه صدق وفاوه حقق وقال عند ان ذكر عرض الاعراض في الحركات على راي المشائين
واما انت اذا اردت ان تكون عالما الهيا من دون ان تتعب وتواظب على الامور المقربة الى القدس
فقد حدثتك بالمستحيل وكان هذا الشيخ معظما فيلسوفا حكيما اشراقيا قد جمع
بين الحكمتين الذوقية والبحثية ذو اهل زمانه فجددوه وقتلوه متهمة ان عاد النبوة وكفروه
وعن ترجم ما افتروه وميل اهل قونية في حلب سبب ما قتلوه وحكى انه سئل عن الفخر الرازي فقال
ذهنه ليس بجود وسئل الفخر الدين عنه فقال ذهنه يتوقد ذكاء وفطنة وسئل ايما افضل انت ام
بو علي فقال اما ان يتساوى او اكون اعظم منه في البحث الا انه اذ يد عليه بالكشف والذوق وعمره
يوم قتله ثمانية وثلثون سنة فاتاه الله في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وله عدة مصنفات
منها المطارحات التلويحات حكمة الاشراق الهياكل الالواح العمادية الكل البارقات لا لطيفه المتقات الشهاقة
الحبية الغربة الغريبة ذلك بحو نحو مائة كتاب اكثرها في الحكمة الاشراقية وقتل المادة مظاهر حلب وقد يمكن
على فرع من ذلك غرف الايام بمنة قوة عزة منه الى الضعف واردات سهروردية قال
الشيخ المقتول خادم عشر القوم العمدة ابو الفتح شهاب الدين يحيى السهروردي فيما ذكره

دعوتها بسعود ودعوات

منوعة بهم من الحداد وهم ورقم في دار الكرام وقدمه في النظم على المشرب الذوقي في المذهب الاشراقي ما يحكي بدر الحور وقلائد نحور الحور بل ينضرة حدود وورد لانها نفحات سعود ودعوات فمن جملتها قصيدة ذوقية بديعة اشراقية وهي قوله اما تحن اليكم الارواح ووصالكم ريحانها والراح وقلوب اهل ودادكم تشتاقكم والى لذيذ لقائكم ترتاح فارحموا العاشقين تحملوا ستر المحبة والهوى فضاح بالسر ان باحوا تباح دماؤكم وكذا دماء البائحين تباح واذا هم كتموا تحدث عنهم عند الوشاة المدمع السفاح امثالنا في الذي افسدتم بجفائكم هل للفساد صلاح جودوا على مسكينكم بلقائكم فالصبر عند لقائكم مرتاح خفض الجناح لكم وليس عليكم للصب في خفض الجناح جناح وبدت شواهد السقام عليهم فيها لمشكل امرهم ايضاح عودوا بنور الوصل في غسق الدجى فالهجر ليل والوصال صباح فتمتعوا فالوقت طاب بقربكم راق الشراب ورقت الاقداح صافاهم وصفوا لهم فقلوبهم من نورها المشكاة والمصباح لا ذنب للعشاق ان غلب الهوى كتمانهم فنما الغرام وباحوا سمحوا بانفسهم وما بخلوا بها لما دروا ان السماح رباح ودعاهم داعي الحقائق دعوة فغدوا بها مستأنسين وراحوا ركبوا على سفن الوفا ودموعهم بحر وشدة شوقهم ملاح والله ما طلبوا الوقوف ببابه حتى دعوا واتاهم المفتاح لا يطربون بغير ذكر حبيبهم ابدا فكل زمانهم افراح حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم فتهتكوا لما رأوه وصاحوا افنتهم عنهم وقد كشفت لهم حجب البقا فتلاشت الارواح فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح قم يا نديم الى المدام فهاتها في كاسها قد دارت الاقداح من كرم اكرام بدن ديانة لا خمرة قد داسها الفلاح هي خمرة الحب القديم ومنتهى غرض النديم فنعم ذاك الراح وكذاك نوح في السفينة اسكرت وله بذلك رنة ونياح اودم نواوله وصبيتها خلعه ونشاح وكذا لك نوح في السفينة اسكرت

دعوة مع

بالصحائح اكس على الحبيب جناح ان لا يم عن افق الوصال صباح حتى الى مكونة الاشباح والى لئلا سواء ابن باح وكلما احتبسهم وقلوبهم في ضوئها المشكاة والمصباح فتراح فيهم يذكر حبيبهم ومنه نور الشموس صباح ومنها قوله لا انوار بنور الاهدى في القلب انوار والسر في سر المحبين اسرار ولما حضرنا للسرور بمجلس وحق لنا في المنا اسرار ودارت علينا للمعارف قهوة يطوف بها من جوهر العقل خمار فلما شربناها بافواه فهمنا اضاءت لنا منها شموس واقمار وكاشفنا حتى رأينا بابصار صدق للانوار ياسماء وحالصنا وسكرنا محونا ودم عليهم دائما للحقائق تجار تعربها حقا وخرقها ينقعوا بو ويلنا المتداننا الكم حاد وقوله ايضا اقول لجار تحسب الدمع خاد ولو عرض الى الديار دربي ان اسير فلا تولى فان الشهب اثر فما التوارى في كبر هان في الى الخاح وحاك الشرق بين الى انوار واتى في الظلام وارات سنوه كانه الليل يبدو بالنهار وبايسه من التمتاد وبيت بذكر فيه وفي الماد وكعناه اكون لكن لمان لها وقوفا للوقوف على عرفات ادى وارض بالدار كاملة وارض العاصم في جواري الى كم احب الحبات جيء الى كم جهد الشر حادي انا لا مبدلات لعون لمغنى ولادى عيني عن انادي ولي شعالم شكوا نحور

الرؤس على الحبار وله ايضا قد كنت اصلي لعاشق بمن هكم لعمه شيب منا ملوي الخلخال في المرح كل يوم يرحى عنده ودون ذلك تجو لا لعقد الصب بامل ولا امال الكاذبة والنفس يلهو وفي الايام تبشير وله ايضا ولما وردنا ما اسعدين قبل تشي على لماء فشالها وكف الهوى فزلنا على حكم اربوتهم سعد لاهية منها ولا اصول ولاح لنا ما وصل البعد امنوت وحدنا عليها من يحب من هوى شفانا وحنانا فاضحى مو ستنا والسكونا من حلت له الهوى وله ايضا تجلى لهم وكل اشرافي ابكى عليكم بدمع شتاني لعل لعت خشية الهوى كبدي وتطيب لها ولاتاق الا الحبيب الذي شغفت بين فانز وعينى ومن يلبه وله ايضا اما ان نقوة الهوى في ظهرت فلبى كمت ودمع نار في الشمس هذا كبد اذا السماء انفطرت شوقا وكوكب الدموع انتثرت وله ايضا يا صاح الملاحة شمسا طلعت فذا اشرقت القلوب ثم استترت طوبا طوبا للمنوه ما حين طلعت بانت وتولت وانارت وسرت وله ايضا انت لعمر حبكم في القدم ما زال الى ضرب كم مدمعي فدامرح حبكم بمحبي ودمي فقطع صلى دمه وجودي عدمي وله ايضا ما انت ثم تبدل وهو قوله لولا خيالك وادوا في تيسا فبكوا فاذ دار في حزنا لا ملق في ما سيت لست بالحب وانتهانا لا عصور وهنا نعني طرب عنه ونراه ربنا وانا اليوم انا جي بلا اتحدث القدس فيهم وطنا فاحلعوا الانفس عن اجسادها لترون الحق حقا بينا

سلسلة ذهبية

ان لسان الحكيم الفاضل الفيلسوف الكامل ابو علي الحسين بن عبد الله بن يوسف بن سينا البغدادي في النظم الدري والمنتخب ما يؤدي بسلسلة الذهب حيث انشد قصيدة فرائد وضمنها من دقائق الحكمة اشياء وهي قوله وهي بنشياتها الى المنازل اقصد ذا الميسر اعرا متطولا قيما الى ما كل لنا في انتى شيء فمن اخرها سننا عنان ومنك في الفضاء فصل فضاء سوى بعد الفضاء بها وعند ست بع الارواح ام هل مع الخشاب يدركها البصار دموح ذا التجربة ام وهن على نهج التدرج لها اوار ومنها الشمس افقر شعاعا باجسام فوادها فصار وشهب في الهوا اسفام ذبال عليها الروح يسرح والعنان وتوسع بحوملك ام خاب تولف سيها الجسم انفراد عتيد وقوتها اليلا والطوى فبادما اشل بالهوى اهتدار فبينا الاشرة تجيد منها صعود ما نلقاها من الغريب عنان على ما معنى ومحليه غضوب لموال يسحن واحار قضاء ودانم بمعرفا ملا اهما لها انفاسنا انما شغفا وقد يبرالا غار نشوا كما للغصن بالورق انتثار ودنيا كلما وضعت جنينا تغذيه وترضعه ما مراد هي العشواء ما خبطت عشيا هي العجاء ما جرحت جبار فمن يوم بلا امس ويوم بغير غد اليه بنا ابتدار ومن نفسين في اخذ ورد لروح المرء في الجسم انتشار فكم من عيدها الغث نفوس جونملغ لها لها قطار المكث بالجوارح انسانا ثم بالترب عادله انفطار فانك ادم مستتى نفيه بذنب ما نال منه عشار دلم يتغير بالامتناد علم ولا ينفع التشجيع ولا المحال فاخرج ثم اهبط ثم اودى فترب الشافعات له شعار فادركه بعلم اللاهويتن من الكلمات للذنب اغتفار ولكن يعبد عقرانه وعنو فعتر ما للولا لانهار لقد سلخ العقوق بنا لشاه وحلا بادم وبنا الصغار ونحن بنا ضياع بين كقوم سوى ولا لحيلا امثل ولا اخوار فيا لك اكلة ما زال منها علينا نقمة وعليه عار تعاقب في الحو

وناولدنا وتدبج في الحشا الامر الجوار ونشغل الى ذا باو البلايا وعيبنا لو صيدلنا انشاد وتخرج كاد
كما دخلنا خروج النصا من حجر الوجار فكانت انعالو كانه كونا نخبر قلبه او تنشاد امنا الغناء
لسود ذواه وهذا انكسر لنقل انجاد بحيرتيه كل دموعهم وانكس امو تخرجهم سواد اذا التكوير
قال الشمس فتنا وخالكوا كب الليل انتشار وتبدلنا هنا الارض ارضا والحي بالسموات انفطار
وازهلنا المراضع عن بنيها بحيرتها وعطلنا العشار وسيرت الجبال وكن كثيبا مهيلا فهي سراب
الجبال فاين ثبات ذي الالباب منا واين مع الرجوع لنا اصطبار واين عقول ذي الافهام مما يراد
بنا ومن وبين الاعشار وان لغيباء كان نحنا مبادين من نشان مستعار وما ارض عشر وسماء
ففيهم لعيون لنحنها الكدار وقد واقتطالعمر وكانت ذخائرنا العاشر قد ارفضنا هلكت وعو الارض مهلا
دخاها ذهي الاموات ذا ذ ولا نحولنا احلافها ولا نحوك مالا سوى قرار وتلك كل ذا التهويل
فيه لذي الالباب وعظ واذدجار **قبسات حكمية** قال الحكيم ابو نفيس الشهيد كسر
الاحبا ونقلا عن بعض قدماء الحكماء انه قال المال المحبوب في احل البقاء في عالم الكون وهما دواكر
محبوب في احل البقاء في ظلل البقاء والخلود وهي عن ضعف قوة النفس عن الصبر بما توهمها الخلود
لتنباء اما في عالم البقاء علة للاستكثار وشرو قال المجلى متعلقون في الحجاج شعر في العجب
حيزه وقالثواني فترة وانشدابو النفيس في النفس والجسم انه مكرت معبرة بدون ذلك
مثل الراحي الذكر وخاركل لبيب في اتحادهما وتلك عين وهنالك الاوى اذا نظرت اليك العين
فاصله ثم صوب صفاء فهم الكدر في التالتيمي روا الاكمل محبين استار عجب تجلى دونه
البيض ويسلخطا المرء غايات الامور بين من قبل تذهب والغيب مستتر لا يليت منعوى ذا الابدا
امرها يد البلى وهواها الترب حالمدى هل النفوس اللثات عنها المباء كما تمسك ملكنا الحجر
لفصل الهوى في ذار الخلود لها وتبقى دونها الافات والعبرام بمنتقل كما هدبات عبكلها فلا
ناوود وما صعدى نحوذ والله بالعلم المحقق ولي شكر في سرج جن ولا شين فليس هشوا في نار الحد
احد الاشو فيه كان يعنين ثم قال هند لابد الصعود وحدوث الارواح ومسارس
الكمال في هذه السؤال العام للدرس المنطقي للذات على الزمان القديم والعصر الاول وهج الله
الما في العقل لما نعرف من انفسنا ومن يهوى ما شاهدنا ومن الكفاية ما يغض عنا ثنا سنا وكرنا
ومن الشكر ما تستحق بالمزيد منه لما يعيشه وكرمه وقال بهمنا صاحب كتاب التحصيل
وهو اكبر تلامذة الشيخ الرئيس افضل انس في الغربة والتذات العقلية شفاء لا يعقبها داء
ووجود الاسلاف طاسة من علم العلوم العقلية ولم يتخلق باخلاق ايابها كان جاهلا وعصا ثم العكو
كل حكيم طلب ذ بادية يتحلى صاحبه فليس له علم الحكمة وليس له ذوق قال الحكيم ابو اللطف
الاصفهاني لا تنفكر في الامور المستقبلة فانك لا تدري ما يأتيك وما لا يأتيك وقال الحكيم
ابو علي المرغناني المبدا اي على معرفة عجز عن كمال معرفة الله تعالى غاية علم الانسان وذلك معرفة

قبسات حكمية

وهاتيه وقال الحكيم الفيلسوف ذو الفقه الساري عمر الخيامي بديهاي الى الدنيا كتب مجد العلى لما
ابهي الاعلى انا حاشر خالص امسوم عن الفحشاء جبرا وحنيته عفافا واعطاني شغفي بالطوى
وكم عصبوا مني عن الحق فاهتدت بطرف الهدى مني الى المناظر فانه سوى الحق لستعم بصائر بصير
على الزادي الحص كالمناظر وله ايضا اذا هممت تسكن عيسو دلفية بحصلها بالكد كف وساعد
امتحنا بها الحوادث كلها فانما زمان موعدها وساعد وهي الشيط الدولاب منا بيلى
وفوق منا طاء الزيد بين مضاعدي متى مادت دنيا كانت مصيبة فواعجبا من ذا الذي بها المتباعد
اذا كان محصول الحيوة منية فسيان حال الاكلم ساع وقاعد وله رباعيات فارسية جيدة ستجيء
وقال الحكيم الحسن بن اسحاق الغص انشى هو الشوق الى الاتحاد بالمعشوق وقال
انشى من الحيوة ولا غيبا عظم من الفادة اخير حياة الدنيا وقال الحكيم ابو الحسن علي بن احمد الحكيم العلم
العقل واللوح النفس والفلك الاعظم العرش والسموات الكرسي والافلاك السبعة السموات
والافاكبم السبعة الاهوية وامي صحب بين العرش والسفلات اقطب المركز وقال الحكيم ابو ما في الله
ابو محمد الحسن في الرياضيات تسمى التعاليم الاربعة واثما كانت اربعة لان موضوعها الكمية وهي اما
ان يكون منفصلة او منفصلة والمتصلة اما ان يكون متحركة او ساكنة والمتحركة هي الهيئة وغير المتحركة هي
الهندسة والمنفصلة اما ان يكون ذات نسبة وكيفية هي الموسيقى او لا يكون وهي الاعداد وقال
كمال النفس ادراك المعقولات وجمالها الهيئة والهندسة والموسيقى والهندسة بمثال النفس
وقال فيها الحالة لا تعود من سير العقل في الملكوت الاعلى من الطبع في قفص حاجة
استعداده مشوش الحقائق فقدان تلك اللذة العصوى وقال الحكيم محمود الخوارزمي من اراد من اكرم
سطانه العقل في جميع الاحوال كان كمن جمع اسيخ من اتم او جميع اراداته يسمع الاهم جميع ما يقول الشيع
انالات حكميات قال الحكيم المهندس ابو ريحان البيروني سهولة الشيء وصعوبته
فيما يطلق وانما تضافا الشيء بحسب خلافها بحسب العادة وقال الحكيم ابو علي
مسكويه في صحة الحكمة اقوى الدواعي لها ما غير الشرائع ومن ثم اراد الحكمة مخالف الشريعة
مفسدة لها فقضيته غير كلية وتشبيها ان الحكمة مخالفة الشريعة وكل ناموس مخالف الشيء يفسد
والكبرى غير كلية فان الحلو وقد مخالف البياض ولا يفسد والصورة مخالف المادة ولا يفسدها
وان كانت غير كلية فلا ينتج الالتباس وقال الحكيم الفيلسوف ابو الحسن بن محمد العامري
في صفة الباري ظهوره منع من ادراكه الابصار والعقول كالشمس بل شعاع غير حجب عنها
الاشراق مشغولها وانتشار نورها هكذا العقول والنفس ظاهرة عن خفيتين مكشوفان
وقال اول الحكماء ابو البشر آدم ثم ولده شيث بن آدم ثم هو اغاثاذيمون ومعناه السعيد
الجد استاذ هرمس الهرامسة وهو ادريس ثم ذو مباقي اخفاء الشريعة والحكمة هرمس
في بابلي كان بعد الطوفان وكان امام في الطب والفلسفة عارفا بطبائع الاعداد وهرمس

باب العكس

الثالث كان فيلسوفا طبيعيا وتلميذ اسقلبيوس وهرمس باليونانية ارمس وانما عرب فقيل
هرمس ومعنى ارمس عطارد وقال الحكيم ابو البركات صحبته اغثاثاذيمون اياما فاستصحبه
فتعلم منه [illegible] كان حتى [illegible] الحكماء قد شبهت الدنيا بسبعة اشياء فشبهوها بالماء الملح
الملح لا يروي [illegible] ولا ينفع وبالبرق الخلب [illegible] وبالزهر [illegible]
[illegible] وباحلام النائم يرى [illegible] فاذا استيقظ لم يكن في يده الا الحسرة و
بالعسل المشوب بالسم الذعاف [illegible] فتدبرت هذه الاحرف تسعة وسبعين سنة
ثم زدت حرفا واحدا فشبهتها بالغول التي تهلك من اصابها وتترك من اعرض عنها وقال
المشهورون من الحكماء الذين جرى في العالم ذكرهم [illegible] اكثر العلوم [illegible]
الحكمة ثلاثة [illegible] في الالهيات [illegible] في الرصد والمجسطي [illegible]
[illegible] في الطب [illegible] واقليدس [illegible] في الرياضي واما ارسطو
[illegible] في الطبيعي والمنطق سقراط [illegible] في الاخلاق وهو [illegible] من الافاق
في شرح حكمة الاشراق ان حكماء الفرس قائلون بأصلين احدهما نور والاخر ظلمة وهو من [illegible]
[illegible] والنور [illegible] وجودا [illegible] واجب [illegible] الاول اثنان احدهما
والاخر ظلمة لان هذا لا يقوله عاقل فضلا عن فضلاء فارس الخائضين [illegible] العلوم الحقيقية ولذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فارس واهل الهند في [illegible]
[illegible] والاهرمنية [illegible] فيهما [illegible] انها مجردة وسموا الملكية بالعقول والنفوس
والاهرمنية بالطبيعة [illegible] وذهب المتكلمون الى انها اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال
مختلفة وسموا [illegible] بالملكة والاهرمنية بالجن ان كانت [illegible] وبالشياطين ان كانت
[illegible] وقالوا لو كانت لطيفة كالهواء [illegible] الانفعال وان [illegible]
[illegible] بادنى سبب وان كانت كثيفة وجب ان نشاهدها [illegible]
[illegible] ونحن لا نراها [illegible] بمعنى عدم اللون [illegible] بمعنى رقة القوام [illegible]
انا نثبت موهبات ثم قال استاذ البشر العقل الحادي عشر سلطان المحققين برهان الحكماء
والمتكلمين [illegible] والدين محمد الطوسي [illegible]
في شرح الاشارات [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] بالقوة المولدة [illegible]
[illegible] في الرحم [illegible]
[illegible] جميع [illegible] مع جميع [illegible]
[illegible] المحققين [illegible] وقال الامام [illegible]
عند ذكر [illegible] في [illegible] المسألة [illegible]

الى الخالق [illegible] والتزلزل من الخالق الى المخلوق [illegible] فان الله تعالى [illegible]
[illegible] ثم اضمر العقل وكانه راى وجوب الاستعانة بالله ثم تنزل [illegible] اله [illegible]
ثم اضمر العقل وكانه راى وجوب الاستعانة بالله ثم تنزل [illegible] الى احوال نفسه ومن وصيته [illegible]
الالهي لتلميذه ارسطو [illegible] المحقق الطوسي [illegible] معبودك واحفظ [illegible] التعليم لا تمتحن
اهل العلم [illegible] عليهم [illegible] من الشر والفساد ولا تسأل الله شيئا ينقطع نفعه
وتيقن ان المواهب كلها من عنده [illegible] النعم الباقية [illegible] الاسادتك [illegible]
اشتمام الله تعالى من الحياء [illegible] والعتاب [illegible] بالتنوم [illegible] ولا تقتصر على
التماس حوية [illegible] صالحة [illegible] ولا تقتصر على [illegible] الا بعد [illegible]
في [illegible] اشياء [illegible] هل [illegible] الى هذه الكتب
[illegible] مستعمل [illegible] على [illegible] فان [illegible] في [illegible] التغير والزوال
ولا تجعل [illegible] الحكماء [illegible] لذة من لذات الدنيا
او تغتم بمصيبة من مصائبها [illegible] ثم [illegible] فان الاحوال المتغيرة
كن [illegible] لكل احد [illegible] واكن [illegible]
والعقل جميعا فان الحكمة القولية تبقى في هذا العالم والحكمة العملية تصل الى ذلك العالم وتبقى هناك
الى ان تعيث في العمل الصالح لا يبقى [illegible] وتبقى علامة الصالح وان [illegible] لذة مع ارتكاب ذنب
لا يبقى اللذة وتبقى [illegible] ان [illegible] الى مقام [illegible] الخادم والخدم [illegible]
هيهنا استحضر [illegible] لا تعلم متى الرحيل واعلم ان اكبر مواهب الله [illegible] من عظم
من الحكمة والحكيم من [illegible] وفكره [illegible] ويجاوز [illegible] لا تنام الا [illegible] هذا العالم
وان كان عظيما ولا [illegible] ولا تجعل [illegible] الى اكتساب الحسنة
ولا [illegible] ذلك [illegible] عن محبته
ولا [illegible] التصديق
[illegible] لا تحقر المتواضع [illegible]
فيما [illegible] ولا [illegible] على الحد [illegible] على فعل الخير [illegible]
[illegible] العدل [illegible] على الخيرات هذا [illegible] الالهية [illegible]
ما نقله المحقق الطوسي لكتاب [illegible] وجعل الخير [illegible] في الاخلاق في حكايات ومكاتبات
[illegible] حكم [illegible] تاهات و [illegible]
[illegible] ماسكناها [illegible] ويحمل [illegible]
[illegible] حكايات [illegible]
[illegible] ذكراها

[illegible]

قرانا سورة السلوان فحكم وقد رسمناها وثمانا هو فيها حق جرنا وفعلناها فمن يطلب الشهوة الحكم فقد
قطعناها وصبر تممنا ان نراكم فخضضناها ونشر كلما اشتاقت للقاكم زجرناها وكانت بيننا
طرق وطالما سددناها فلولا انكم جنة عدن ما دخلناها فتعجب بهذا القائل ثم الكمين فهو لمن مثل
فهكذا حال كل الاخوان وطريقة جميع ابناء الزمان اذا وعدوا اخلفوا واذا وعدوا اسرفوا وقد درست
في مثل هذا المقال فقلت حكيت انت بي كما امنا مات لمنا وفا وابطا ... فلا منها تحلو فيا
طامع ولا صحبتها الى خير وهي حطامها واني كنت بالشوا الناس واشباه الناس اللسناس واحترس
من كل احد كما تحترز من الاسد فاكبارهم ذئاب وصغارهم ذئاب بكالميت حتى الدنيا في كلاب
دار الدنيا جيفة وطالبها كلاب وقال بعض الاكابر نعوذ بالله من جار سوء عينه تراني وقلبه يرعاني
ان راى حسنة سترها وان راى سيئة نشرها عبدي في وجهي ويذمني في خلقي والشيء ذكره في
رضي الله عنه امنتكم لدفاع كل محنة حتى كنتم صحب كل محنة فلا وحق رحيل لا سايف لقاكم ابدا
ولا ستلتف ولا تغفلن المنازح عنكم اظهر هواك بالهوا ... يا اضيع الاهل الذي ومحنته حمله
له الا قوامر مهل لا مشعلي وكتب حكيم للصديق له اقلال هناك ولئن خطا بك فارحم طالت الصبابة
احبابه ومن خشي نطابه تفرق واصحابه ومن سل سيف البغي قتل به ومن احتفر بئرا لاخيه وقع فيه ومن
تشاكل استعظم زلل غيره ومن ابصر عيب نفسه اشتغل عن عيوب غيره ومن كان الاكابر عطب
ومن اقتحم اللجج غرق ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن تهاون
بالكبير خسر ومن احسن الادب الى الاشرف احسن ومن خاشر الاشرار الشر ومن
نازع اهل الباطل قتله ومن مادح الحق سرع ومن فضل الله طول امله ومن تكلم لا اشتكى فمتى هذا
فالظلمة وانما اشتكى من اهل هذا الزمن ثم الذي بابي التي عشت الشباب فلا يكن له احد منهم عوضا بكا
لكمرصبر عافتقرت الى ... انتم في خدا واني لهم فغير نذرهم واحذرهم فلا تأنس بالاحباب انهم

وذباب افتراح سادمتي الشباحه في ساحة البلاد من شرار الى الشعرة ومنها الى غلبا د فانت
مساجدها وبارسها ومطيبة محاسنها ومجالسها حتى حضرت في مجلس اديب بارع لزمن الفضل
او فرنصيب فوجدته ما هو في صنعة الانشاء كلما لحق بطلب الكلام كيف تاء فاقترحت عليه
انشاء جمل في هجاء جمل مذلة يوصف حمارا من خير ذكر ولا تتهاد فاخذ بيده القلم ووعى بالحبر
ورقه وثم يمهل ابها وانشا يقول اما كان لي جمل طويل بحيف بخيل ضعيف مثبل عظم وطيب
بلوسوف ولا ... ان حمل سقط وان ضرب ضرط ان راى هجر هام وان
نهوا نام سوءه في الضعف كالجام ... القول كالشام ستين سنة من الميلاد كانه من مشايخ
قوم هاد وقد فتنه الدهور مما قبل العصور وكانه احد الذين حملهم الله لنوح في سفينته
وحفظ بها حبس الحمال لله زبته نا ... حملهم جميل كانه عظم مجلد وموقف ملقى لوانه
الى الشيع ابا ولو لوح للذنب لعاهر ولاه مذ طال للكلالة ... بالمرعى هد لم يرالعلف

الانام

الا انما ولم يعرف الشعرا اخا لنا مثلمت قلت الى ذي جد لا تم لم يكن باش فجمل دلالي فيفصل ولا يجيح
بزعى ولا يستهم فيبقى بعشاء فيكون وطليقة للعيال وانه محمد سام قد ربا الغزال فانشدني وقد
امونت النار وحرسنا الشفاد وكثم الحراد اعيدها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم فيمن
شحمه ورم وقال لما المائدة لك فيها وانا لم يلي في الانس خافت ونملة انسانا ناهت لست
هذي محسم فاسلح للاكل لان الدهر قد اكل لحمي ولا طبخ يصلح للنافخ لان الايام قد افنادتي ولا سو في
يصلح للغزل فان الحوادث قد خونت وبرى فوجدته دقاق في سعفه نا ... في مشورته ولكن اسفه
استعمت ذا دم وتحفت في خير حزم ولك كنايم متقبو وان نار شهدت من العود وان راحى في دفعه
وان ضرته اقرب من نفعه وقف في نفسي ان الحمار اقل منه مؤنة واكثر معونة واسلم صرعا واخفف
مهوى واقرب مرتقى فاستخرت دلال الحمار وقلت للسامع بالطراد خذ هذا الجمل حاله حتى ان تدلني
دلالة وتشترى لي حمارا سريع السير فيه علائم الخير يكون كالطير في الهواء وكالحوت في الماء
وكالنمر في الجبال وكالظبي في الرمال وكالاسد الغاب وكالفرس في الهضاب ان عنفته شكر
وان نسيته صبر ان اتى حبو لا طعن وان راى سبعا نفر وان اردت حمله قام وان ركبه غيرى نام
ان راى انثى عقق وان كلف نزولا كف ان ركبته طار وان عطفته دار يمشي وسط الطريق ولا يهوي
بالتهيق ولا يبالي من الرقيق ولا يخلو في المعيق ولا يصدم في الجدار ولا يجمح في الاسفار فقال
الدلال لمطلب الحال وان ابيت فاسير حتى يمسخ الله القاضي لك حمارا فاشتريت لك غير كبير الثاني
حمارا فاستطوفت نعالك واستعملت دعاته وهلة الحمل فاخذه وراح وارحت قلبي من هم فما

هزل ومزاح لناصح ان راى مصفينا لا طفة فان يكن في دهرنا دوانه لا طفهن ونشادن
خادمني في ساله لما فالخصر مختصر والردف مبسوط لو كان ادركه لوط النبي لما نهى الورى عابا عن شيء لوط
ولبعضهم هذه يم بسبب الدني وجنة بالله قل لي اكانت هذه ام وصية ان امرت عن حبوني فاعلنو
المبية فاعطها كبد مومنة افادني بالسوية وقال سطرنف لو زرت بخيلا بي في عطلته برحو بوت
وقد ولكن بحروموت وحولك الدنيا لا للذين وبوم العيد كل امرئ بما كسب رهين وكتب
سهولك اسم سلمان الى صديق له كتب البيض النملان متى اقدمها من اسر العنف فان رميت
الكتاب الى قاكت الامين يوصل في الكنيف ولا تر الحجاج في جوع الهمشاني بالذاهبات في داره
جانبا فيه معنى ولا فاتحة فتجمع اضيافه من حولهم فاقرا عليهم سورة المائدة وقال الاحمق المزاح
الشباب الاصغر الا ان صاحبه يضحك بعض وان الرجل بالذبح صاحبه فيشتقه اقرمن الحدول ولتهم
امر من الحنظل وجلد امثل من الجندل ولا باس بالمكاهة يتعش بها الرجل الشموس ويخرج بها عن حد العبوس
والمزح والهزل بابان اذا فتحا لم يغلقا الا بعد العسر وزوجتان اذا القحا لم يولد الا الشر ومن مازح
حكما غلب ومن مازح سفيها نكب لم نا اخر بولا به ومدنه بعدو البريه سكرا ولا تم لمنت خاره
منفع شديد العزل لذوي الرجال والحقير المحنة ... الاحوال العز لحفظ الرجال وبونا الكمال

وليلا ستقاتر طبع الرجل خبيرا لثلثة اشياء التين والبطيخ والباذنجان فان نفس من شخص واحدة
من الناس نفس ثلث الناس احسن الاصوات ثلثة صوت الشيخ وصوت الحبيب وصوت
نبذة المحبوب عند البخيل صوت الفقير اكره صوت الحمير ولبعضهم دابت على خدع خنفسه وكا
ترى قبل ذا سندسه كنت نوادي من عشقه ومحبته كانت المكنسه المراة الصغيرة القصيرة
تحت الرجل الكبير الطويل بمنزلة الجام تنوء الدالية انا اكره وارحمها في حق بكى بكى بكاء فهو باكي
وقال ظريف في شرف طبخ وكان احول يحي الينا بالعسل ونتبينه كثيرا واكل الذنب الى
بعينه ومن سوء حظي ان رزقه في مقلتيه واحد شخص بعير الشيخ بقلبه كاننا والتهر من حولنا
قوم جلوس حولهم ماء الدرد في والتراب تراب والفرش فرش والحساب حساب قال الاصمعي
رايت في البادية في يوم شديد البرد اعرابيا جنب الريح عنه كساء وهو يرتعد من البرد فقلت له
لو خذت كسالك من البرد كانك قال ما يمنعني من جذبه الا الكسل قلت وما الذي ههنا قال
لتحي جاذبين هذا الحي انتشقها فقلت لو ذهبت اليها قال يمنعني الكسل ذنبت هل قلت شيئا في
الكسل فانشا يقول دعوت الله ما يقضي بكلي الكسل الله يفعل ما يشاء فبسطها وبطرحني
عليها وبو قطها وتقتضي القضاء وياتي من بسحاب غيث فتمطرنا والبس لنا مياه وذلك
في الربيع ويوم صيف شديد الحر هذه الشتاء ولظريف في تفضيل المراة الكبيرة نزل فوادك
حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يالفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل
ولآخر في ضده نقل فوادك حيث شئت فلن ترى كهوى حبيب او كوصل مقبل ما لي احن الى
خراب مقفر درست معالمه كان لم توهل ولآخر انا مبتلى ببليتين من الهوى شوقا الى الثاني
وذكر الاول قال ادجها الغرام بجوهر واللذة في الحب من ماض ومن مستقبل واقول انا فارغ خالي الفواد
مرفه سليم من الباني وقال الاول ولكلاهما عندي اشد مرارة من لسعة الافعى وطعم الحنظل

ذم مجالسة الثقلاء

ذم مجاسة انشاء بعض الوزراء فقال محلسنا من خدمة صاحب جيش طال ما سعقه التعاس
وكثت دولته الناس ومن حدمه اسير طال ما استحدهم بطلبه السبح والجسم وليهد كان الرجل العرا
فارسا ولكون في سيدان الشيب لا في ميدان الحرب شجاعا ولكن على طعن رماح القصب لا رماح
القصب وحيدا ولكن في الفراش لا في المواش ولبعضهم ومغنى بارد النغمة ثقيل البين ما رآه احد
في دار قوم مرتين ولآخر ويكشف عن انيابه في غنائه فتحكي حمارا شم بول حماره ولغيره لو مثل
في مجلس بنا يلقي بعثت من غيظ عيني في محياه فيم لا فانه لا طال سري ولا خصب حبيب ولا مال ولا جا
ما ازددت من حسنكم علما واكثرها خطه ضاع ما اتاع انشاه ولابن دقيق العيد قال لو ان ظالما
ما كرمو شل لا يرتضي فقلت لما لم يكن ذا نهى تعارض المانع والمقتضي ولابن الحاجب بالاهل
رايت ابيكم حين تبسطها بالنوال منقبضه مذ جسكم ما ازال بادركم اكلها كيتي كانها نقارضه ولغيره
هذا انما الثقيل الغليل ورد تردد الثقيل من الثقيل كثيره ولدعبل في يحيى خطيب ما زال الركيك لوحو

تمام

آثامهم حق اجبان التي يكويها المنية ما زال الشيرات التي الذي خلقته بالامس منك كما هو لم يقطعن وانبح
في ذم المعشوقة مخبئه ومانبو لفاظهم بحق على ذي الحلان ستحله الموت والحالة الحتمية والرهات
والرقص صيحهم هيئة فلم ازل خادما لهم سنا حتى تبتنت انهم اكلة وللثعالبي سوءة سوءة لوجنة
سادها نعتا وسلا صيغا ان دا المتحج صار مرتبا اذ له المربعات مربعا ووصف بعضهم الخصاء فقال
الرجل اذا خصي انثرت لحيته وعرضت سفره ورقت جلدته وعنت معدته وعظمت نحنه وساءت
عشرته والظل ازاده واستوحش زراعه وليس في الخصيان نجيب ولا منجب ولا يلد مرتبون ولا ولد دايو
هيواد ومن النساء وعدموا موقات الرجال لا اباؤنا سبقوا ولا ابنا عاب وهي الحقي يوم الفلاح
معترا شبهوا العود ولكن خالفوها في حقه الارواح والصبي في مجالسة التربه طرا واذا في
اوستني وكلفني فالتواني عليه حرمت الله في سوءة النساء زفافي ولايي ودح حيث الا ان الخطم
عضا وهو منكوس وان تطمس حسنا ان الذي مكلوبه طوس فقال انت مطعوم ودعنا انت بلوس
ولبعض الندماء يحتجون اخفى الدهر وجمعها ودف بين الجنان واحدا وهي الطعم وما غرست الا خطاب
بكتبها وكل بعضها وانواعها الفتن توحد له الفضاء يبنى صلاحها ولن يصلح الفضاد ما افسد الدهر
نيب ما قبلا الحادثة بكلها نكات مما كله ذلك الشعر وقال ظريف زادت شيخا ذنب من الكو
يشكو هرما بامساد منه كالعريف منت باشيخ معرتين من الناس فكيفا طلبت بالكبريت مفارات
ومكافات حكى بعض الولاة الاحيا والناظلين لنواد الاخباد وطرائف الاسماد حكاية عن
بعض التجار انه قال الحمد لله الذي خوان الزمان وامثالك والتشدد عن تعاشيهم في البلدان انه تماثل
في من الدنيا مطلقتهم وانحيتهم وادخرتهم للشدايد فيه حفظة وحبز لمراصيه وانقطرنا في
وذلك انه قد مست مرة البصرة لحاجة مدينة السلم وهو طالب دنياه من الحرب وعنه ذلك ولا احتاج معه
الا احدا خصص من اهل البيوتات والكتاب والتجارة ووجد الناس من اهل الثروة واليسار والحدة
والعتاد فحاضرتهم للتحفة واذخرتهم للنكبة فلم نزل في سوح وصوف تفتق بالحلل والزهج
والطباخات الفارسية والمرقعات الابراهيمية والحلوا بالمحروقة والكباب المشوية والحلاود
انزاعته وشوابا بيند العسل وسماعنا من المحسنات الحذاق والموصوفات في الآفاق نقلنا
التوزونث كو والطيوز دور بحاننا الورد وعطرنا الند وكتب عندهم اعقل من عبدالله بن قتيل
والوف مثل ابي نواس واسخى من حاتم واشجع من عمرو والطف من سحبان وانبل وادهى من قصير واشعر
من جرير واعذب من ماء الفرات واطيب من العافية لمبتلى ومرقي والملاك في ذخيرة فلما اخت
همتاع والخط انشراح وذهب الحراب بادروا القوم بالباب لما احسوا بالعشرة وصارت في قلوبهم
عقدة ودعوة مرقبه ونعتوا القواد كومه كثار واختبهم العشرة فانصرفوا قطرة قطرة وتفرقوا
يمنة ويسرة وبقيت على الاخير فقاذونه الحسرة واشتمت من قطعهم على العشرة لا اشاري بعيرة
وحيدا فريدا كالبوم والموصوف بالشوم افتقدوا قوم كان الذي كنت بهم لم يكن ويبست حتى

قصة في ذم ابناء الزمان

نوادر في الثقلاء

ثم تعفو الآثار فبدلت فيها الجبال وحشة ومادت بي الأرض من وحشة المنادي كأنه زاهب حماد
وقد ذهبا بالمال وبقي الكلب وحصل بيدي ذنب العير وصحت في بني وصدق منتشة كبدي تعس
حيثي قلوجت دموعي خدي احمر منه ودرست طلوله وعفت معالمه سبولها فاخفى واسى بوجهه
الوحوش يجول به دنوش وقد فقد حبابي وقد ساحابي وقل براحي وسلحت في ذاتي ودفنني
السد نأه والاخوان لا يرتفع في راس ولا عقدنا الناس ادمع من سبع المراس ووديت الراس اشرق د
عطا التشط كاشف داعي النبط امسي والماطف واصبح في الفيافي هنعي بحبه وتشكي رهنهم كاتي محزون
ومما مت من دين اودو في جبره اشتد حزنا من الحشا على حر وعن عند على عمر وقد ناه عنلي وتلاه
محنتي ووقعت حرتي ودقق علائمي وكثر ساحلاتي وحزبت في الوسواس الممتاد بمنزلة العتاد وشيطان
الدار المهو بالليل واخي بالنهار اشأم من حتاد واثقل من كوكو النار وادعى من طبلي القضاد واحمى
من دوا داالعصار فنحا يغشى الملة وتشملني الذلة وخرجت عن الملة واعتقت فأقله وقد ضللت المحجه
وما وسعني الحجة لا احد لي ناصرا ولا ارى في الاعداء من حاضرا فلما ايسا الامر وقد صح صعب والزمان
قد كلب الحسنا الدرهم فاذا موسم التشرين وبين منقطع الامرين واصبحنا الوقد في فحرجت اصيح
كاتي المسيح دخلت خراسان الخراب منها والعمران الى كرمان وسجستان وجيلان الى طبرستان وعمان
الى السند والهند والنوبة والقبط واليمن والحجاز ومكة والطائف احول البراري والقفار اصطلي
بالنهار مع الحبار حتى اسودت وجناتي ونقلصت خصيناتي فجمعت من النوادر والاخبار والاسمار
والفوائد والآثار واشعار المتقدمين وسخوة الملهين واسحار المتيمين واحكام المتفلسفين وحيل
المشعوذين ونواميس المتحرفين ونوادر المنادمين ودرر المتجهين ولطائف المطببين وكيادة المخنثين
ودخمسة الخانين وشيطنة الابالس ما قصر عنه قتيا الشعبي وحفظ القتبي وعلم الكلبي واسرقت
واحتلت وتوسلت وتخيبت ومدحت وهاجيت حتى كسبت ودة من المال واتخذت من الصناع
الهندية والرماح الخطية والحجب البرونية الخيل العتاق الحبشية والنعال الارمينية والحمر الموشية
والدبابيج الرومية والخروز السوسية وانواع الطرف واللطف والهدايا والتحف مع حسن الحال
وكثرة المال فقدمت بغداد وحبا القوم حضري ومار ذكره في سفري سروا بمقدمي ومباردا
باجمعهم اليه يشكون ما عندهم من الوحشة لفقدي وما نالهم لبعدي وشكوا شدة الشوق وذرا
التوق وحلف كل واحد منهم بعتقه تماضلو ونلبس التهم على ما صنع وانه منهم لثقة فقد صحت عنهم
ولم اظهر عليهم اثر المؤاخذة عليهم بما قدمتم فطابت نفوسهم وسكنت جوارحهم وانصرفوا على ذلك
وعادوا الي في اليوم الثالث فحبستهم عندي ووجهت وكيلي الى السوق ثم تبع شيئا تقدمت
لهم تيز الاثاث الذي وكانت لنا الطباخ خادمة فاتخذت عشرين لونا من الوان الطباخات والزواكة
المستطابات واكلنا واشتغلنا الى مجلس الشراب ناحضرت لهم ذمرا احمر لجنه ومغنيات حسان
محسنات الوقت فاخذ ولنه شانهم وشربنا فصعق لنا احسن يوم يكون وقد كنت استعددت لهم بعتيدهم

خمسة عشر طشت من طشت ابا ذنجانه كل طشت باربعة آذان واسنا جر خلاف في الحكل واحد منهم خال بيد يمين
وعزمت الخاين منازل القوم وتقدم اليهم بالمواقفة هناك وتقدمنا الى غلامي وكان داهية ان
يبيع لي القوم بالمتاع والرحل وصرفنا اليه الرحيب ايديهم اشتدوا لعودو والعين فامضت ساعة
الا وهم من السكوانوات لا يعقلون ووافاهم غلمانهم عند غروب الشمس كل واحد منهم ببابه وغلام
وبغلة نعرفهم انهم عندي الى الليل بابيون فانصرفوا وذهبت الى منزل المزين فاحضرته وتقدمت اليه
طعاما ياكل وسقيته من الشراب المطبوخ فشرب حتى ثقل وحصل في يديه ديناران احمرين ومثلث شاب
والقوم فحلق في ساعة واحدة خمس عشر لحية فصار القوم مردا كاهل الجنة وجعلت لحية كل
واحد منهم مصرورة في ثوبه ومعطاه فصرها لهم اضطر لضيفتني على القدرة مثل الوكان كان عندك مكان
وجراء وحلية في جيبه وشددناهم في الطشان فوقفا البحالين عشاء الاخرة فحملوهم بكرة فحملوا في
منازلهم فلما اصبحوا واولى انفسهم فما عطلنا الا شجي ناجرتهم لي دكا نزوح كاتبا الحي لوا نزوا ولا
منهم لا خوانه فكان كل يوم بات في خلق حتى جاهم من لسانا وعلمان يشمو بنى ويسرقو في ويحلكون الله
في واتا ساكت لا ارد عليهم جوابا ولا اعيا عيا لهم فشاع الخبر بمدينة السلام وتعلى بهم وكذبه
الامير فاد حتى بلغ الوزير عبيد الله القاسم وذلك انه لما طلبكا بادكا ريته الحية فانقعده فضلالة
في منزله لا ينادم بعد الخروج قاسم قبل ما طلبنا منع بيت الشاعر لا نه كان انفق بعيشه ومنادمته
فضحك حتى كاد يبول او بالهوا الله اعلم ثم قال سودنا صايب وما اخطأ فيما فعل بربه فانه من احكم الناس
بهم ثم وجبر في خلعه حسنة وقاد فرسا عربيا حمل الى جنس الثانية اليهم لاستحياء فضلوا كشف
في سنن شهرين اتنوا كلو وانتربتهم ظهرت بعد الا ستانصالحني بعضهم ما اعداه لعله عاق
المذهب وطف بعضهم بالملاوقات واليك وتعنوا عليها نه دخواتهم اته لا يحلمون من راسه ابدا فلاء والله
العظيم شلة العلق بسوهاتهم ما اكرمتهم لك ولا انا لبعة لاحقا اصل اذن ولا اوحي مطى ولا
فتو في بدسرته واعا خاخير في نشر يعقوب نصاما ولما ذكرت هذا وتسحكه بموحد الحذر
من اباء الزمن ومنزلنا الثقة بالاخوان الا بذاك السفل ويخليهم الرزاق تمام وبالمبغرك الاخات

ثم قطع مجلسه والله المستعان حسنًا وجزاء قال سيد الكرنانه محمرا الحمدان حدثني
عيسى بن هشام وانا بوحشة بالشام انه لما انفنا تجارة ارمينية احسستني العلاوة الى الطباخ عشرنا
بهم في اذيالها وانا اخونا بارض تعامر حتى استفق اصحابنا وانا اجود كابنا ونيتيابنا من الحوم في
انبدي القوم فقطعنا الغدا فاما دعيه حولنا ماهفا بانحا اردف الليل اذنا به ووقد التحبير
المنابر فثم استفرغ تجوز العلاة واخذنا صدورها وهم حاحتي طلع حسن الوجه شابا لحشمة وله
شيبة التبيح من عرابد الظلمة فاطلعت شمس وانسار الآداعي الاشعار ولا انا وما زن ما لاهوا
نبدأ انحيها والعلاة تتلع حنها حتى صلنا المراغة وكل سأ انتظم الى رنق واحد في طريقه وتم
الى شاب سلوة سخارى ثقلو فطلعه الطارك كنيتي ابو الفتح الاسكندري وسرنا في بلبا بالي عاشر فوعده باد

يطلع من ذات التي ليس يرها تغفو هذا الاسكندري الى رجل فاستضافه كف ملح وة لسان الحيا ناعرني
راس الثور فالتي مقرور وشافوح سناه جبل بحبث الموم بحا له ويختبر بها حلاوة وبحر الملح
في الشي من نحشاه اليه بهم ان اذى شابه فقال الجبار ما لك لكما بالك اجمع اذ بالك فقد افسدت
الخبز حليبا وقدم له الرغفان فرماها وحلب الاسكندري بقطعادنا منها فاعجبني حيث فيها نعل
فقال اسبرعلى حتى احتال الآدم فلا وحيلته مع العدم وسار الى رجل فقد تقف او اني نظيفة منها الا
الاناء فسادعن الاناء ولسنا وزنه في الذوق فقال لا اصل فادار في الآنية اصبعه كاثر طابت
ضبعه ثم قال عمه وهل لك رغبة في الحجامة فحباك الله اشتحام قال نعم فهد لاغزاضبيتها
والآنية بيتها فقال الاسكندري اشوي على الشيطان فقال خذها به وراك فيها فاخذها و
اونا الى خلوة واكلنا ما بدخضه حتى اجنا فرغة استطعمنا املها فبادر عن بن الحجامة في الى منزلهم
بحلبنا لصحفة فيها اللبن اثنا سا حتى سلغ راسها فجعلنا نحسا ما حتى استوفيناه وسالناهم الخبز
فاموا الينا بالكش فقال الاسكندري مالكم تحلقعن تجودون باللبن ويشحون الخبز بالكش فقال الغلام
كان هذا اللبن في عضارة وقد وقعت فيه فارة فحن نتصدق به على السابلة فقال الاسكندري
أنا لله واخذ الصحيفة فاسرها فصاح الغلام واحرباه واحزناه اكسر صحيفة كنا نتوريا للتكل فيها
فاشربت ما الجلد واشبت علينا المعدة ونفسنا ما كنا اكلناه ووقف هذا الخراء بنا الاسد فعلنا
وانشاد ابو الفتح الاسكندري بهذين البيتين لاشعري فالشيم لا تبعثا من يصب الدهر باكل فيهما
وعشاقا ليس لهم حبيبا والبس لكل حزنها در منظيم للشيخ العارف العلامة الاوحد ميارد المحقق
والمدقق والترى محمد الطالبي اسكنه الله جنة نعيم منظومة في البناء كالدر النظيم وهي قوله الا يا خاطبا
بجانب الى هداك الله يا هذا التولى اضعت العمر عصيانا وجهلا فمهلا انها المغرور مهلا مضى
عمر الشباب وانت غافل وفي ثوب العمى والراي ظل الحكم كالبهائم اشتهاكم وفي دفتا العنائم
انتنائم وطرفك لايرى الا طوحا ونفسك لم تزل ابدا جموحا وقلبك لا يفوق من الماثبق فهو لك
يوم تؤخذ بالنواصي لديه الشيب نادى في المفارق بحي على الذهاب وانت غارق بحر الاثم
لا تصغي الا لواعظ ولوالهوى وانت في المواعظ وقلبك قائم في كل وادي وجهلك كل يوم في ازدياد
على تحصيل ذبالك الدنية مخرابته الصباح في العشية وجهك ام في الدنيا شديد ولكن فيها
ما تريد وكيف بالك الا في عجباته ولم يوجد لطالبها قرار كالحلم عرفت مالك وفي
مضيها التعب بالك وانفسنا ابيا اف مع السواد على ما ليس ينفع في المعاد تظل من المنا وفي
الصباح تطالعها وقيت غير صاحي وتصبح مولعا بجر ذيل الكسب المقاصد والامل وتوضيح
الخنا من كل باب وتوحيد الشوال مع الجواب لمع في قد شيك الهدا به صلاة تماهر ابدا ابانا ابنه
وبالحصول حاصلات الرد امر وحرمان له عن المشيه ويذكره المواقف والمراصد كشف عن ابواب
المقاصد فلا يحي النجاة من الضلاله ولا يشفى الشفاء من الجهالة وبالارشاد لم يحصل شاذ وبالتنبا

ما بان

وعظ منظوم

نا بالرشاد وبالايضاح اشكال المدارك وبالمصباح الطلمات المسالك وبالتلويح مالاح كذلك
وبالتوضيح ما انضح السبيل سوى خلاصته الامر العزيز على شيخ النجات الوجيز بهذا المخصوص في العمى
جهل فنم فاجهد فانه الوقت مهل ودع عنك الترجح في الحواشي حش على المتون كالعوا شي
مادك ان نرى في كل امن ويجيء ليس في ثوب كلاب غادياتك ذيابك ولكن فوق
الغصن بم ثياب اذا انبت اضغوا المقال وان حدثت بالامر الحال فليس لهم جميعا بضاعة
سوى سمعا لمولانا وطاعه وان شمرت عن ساقنا الافاده جلست لهم على حالة الرغادة واستشتوال
لك لحكم ودست الجواب لكي تسلم ودرت قبائل المطالب ولست يا الوحيد الله طالب وسعت
لهم كلاما في كلام وقلبك ظالم في ظلام وان قالوا تلوت قالوا حق وتكون في مطالبه حق
عدلت به عن المنهج القويم وزغت عن الصراط المستقيم تكابره على الحق الصريح فانما جالك في النقل
الصحيح طفقت تروغ من نهج السبيل وتقدح في الكلام بلا دليل واقل ما المراد من اشارة سيان
كسليم في حماده وجثت اعترفا لوابا كا وفي تجهيلهم فرحت قاكا وادعيت الطام الدراسات
وعبرتنا انوره المطاسات لئن لم تودع عن دعا الظلام فبئس الحال حالك في القيمة سؤال
وجواب كتب الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير الى الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا انها العالم وفقك الله
تعالى لما ينبغي ورزقك من السعادة الابدية ما يبتغي انى من الطرق المستقيم على ثنيات الاداة اوده
الظنون هي الكونه مستجد متشعبه واني من كل جانب طريقه واعمل الله يتنعم لي من ذباب حيث
خالد بوسيله بحثيثه وصله نصدقه والمك بالعلم وثقت لموسومه وعبادكم اهل التوحيد وسومه
فاسمعني ما رزقت وبين ما علمته ووفقت واعلم ان التذبذب بين خال تعرضه ودون ترهب
ثواب وهنا اسهل حقا وعمران مدعنا والله ولى التوفيق ناجاب الشيخ الرئيس وسل لخطاب
فلان بينا ما صنع الله تعالى لديه وسبوغ نعمه عليه واني مستمسك بالعروة الوثقى والاعتصام
بحبل المتين والضرب في سبيله والتوليه شطر التقرب اليه والتوجه تلقاه وجيه نافضا عن نفسه غبره
هذه الخربه رافضا لغيره الاهتمام بهذه الكدره ما عرض وارد وانشر واصل وانشر لطالع واكرم طارق
فوائده وفهمه وتد فوقه وكرمه وحققته في نشر وقد بين منات لشكر الله واهب العقل
ومفضي العدل يحمد من على ما اولاه وسالته ان يوفقه في اخراه واولاه ان يثبت قدمه عن ما توكاه
ولا يلقيه الا ما تخطاه ويريد لديه ما بينه عليه والى ما يمنع انا وذا ان اقترانه الهادي حيث
والمدبر المعقد عنه ويشعب كل الى وانه فسد الحوادث والغير وكذلك تعني الملكوت
وتعني الجبروت ودوم من معرالله الاعظم ميد وبخله وثيه وصل عنه لاعجمه لو في لمن قاده
الفريد لذوى السعدا وحاد به عن دية الاشقيا واوزعه استنتاج المتفاد من داس بال الحقي
وما نزعه عنه العافل وزاد نشابه فيها عني مدرك وسنوت وخباد بان هنطوالدوت
موقوت دار اليها سوح ولذتها ما ميشع وعيضا هو الاضداد ونزوعا اعناد وسلامتها اشتراد

الفاقة الى استمرار سد الفاقة ودوام حاجته الى قم حاجة نعم وانما المشغول بها الا مستبطؤا
فيها الا محبط موزع البال بين الرؤاس وتنود واخناس اجنده حركات شتى واعسف اركانا
شتى واين موضع المناجرة للتوحيد واعمال النظام بالتنويب والحنو عن التشعب الى التراب
وعن الله بنيله الى التقريب عن بادئ ما حسه الحابس بشارفهم هنالك اللذة حقا والحسن صدقا فاسلمنا الى
كلما سعيته هو الزكى كان امرى واشقى ودون ذوقها الطعمة على الشيع كان اقتدى وامرى ودنى
استبقاء لا دون الابد وشيع استشباع لا شيع استشباع وحسب الله تعالى ان يجلو عن ابصارنا الغشاوة
وعن قلوبنا القساوة وان هيبنا كما هنا وتوهبنا اما انا وان يحيز بيننا وبين هذا الثار الغا
عشور في هيئة المباشرة المعاشرة في حلية المباشرة المناصلة في معرض المواصلة وان يصلح ابانا
فيها اثر واثر واثر الى ما صار اليه وسادا به وولى ذلك فانا سائلوه من بدركه تود بصيرة وتبقى و
تابته من قبلي وبنياه لنفسه من كلامه فكيف ابتز عن مكشوف سميع استحجر عن جوقرب
سمع حير حين فعل المثل لم يحاطبه عن عظة حسنة ومثل ناجح وصواب بعثته وطريق اسنه
لم يستقد والى عزمه الذي عابه مستقد ومع ذلك فليكن الله تعالى اولا وكره فاحزه وبالحق اعتبار و
ظاهره ولكن عن نفسه مكحولة بالنور الكثير فعندنا مع فهمنا المثول بين يديه مسافرا يعقله الى
الملكوت الاعلى وما فيه من آيات ربه الكبرى فاذا انحط الى قرار فلهو الله في اخره فاخر بالحق ظاهر
يجلي المحل بحيث يحل فهو في كل شيء له آية تدل على انه واحد فاذا صارت هذه الحال ملكة وهذه الخصلة
ونبرة انطبع في قصة نفس الملكوت وتجلى اثر درس اللاهوت حالنا لا نجد الا على وذاق
اللذة القصوى واخذ من نفسه الى من هو اولى وفاضت عليه السكينة وحقت به الطمانينة واطلع
على العالم الاعلى اطلاع من ادام اهله مستوعن بجده مستحق لنقد وليعلم ان افضل الحركات الصلوة
وافضل السكنات الصيام وانفع البر الصدقة وازكى السر الاحتمال وابطل السعي المراياة ولن يخلص النفس
عن البدن ما التفت الى قيل وقال ومنافسة وجدال ومن العمل ما صدر عن مقام الفكر ما شوب عن خاب
علم والحكمة ام الفضائل ومعرفة الله اول الاوائل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اقول
قولي هذا واستغفر الله واستهديه واتوب اليه واستكفيه واساله ان يقربني اليه
انه سميع مجيب **ومن عظة علوية** من المواعظ البالغة والنصائح البليغة التي بعنوان توسم
باشقة التوسعة على ولاة الحق ما روي عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه انه كتب
الى عثمن بن حنيف الانصاري وكان عامله على البصرة وقد بلغه انه ذهب الى وليمة اما بعد
يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلا من فتية اهل البصرة دعاك الى مادبة فاسرعت اليها وكرعت
عليك الجفان بنشر بهما ناكرعت قرحطت على الكرم فاكله كل بهم قوم وطعمت
تستطاب لك الالوان وتنقل اليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم
عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر الى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه عليك علمه فالفظه

وما ايقنت

وما ايقنت بطيب وجوهه فنل منه الا وان لكل ماموم اماما يقتدى به ويستضئ بنور علمه الا وان
امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه الا وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني
بورع واجتهاد وعفة وسداد فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا
ولا اعددت لبالي ثوبي طمرا بلى كانت في ايدينا فدك من كل ما اظلته السماء فشحت عليها نفوس قوم
وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله وما اصنع بفدك وغير فدك والنفس مظانها في غد جدث
تنقطع في ظلمته آثارها وتغيب اخبارها وحفرة لو زيد في فسحتها واوسعت يدا حافرها لاضغطها
الحجر والمدر وسد فرجها التراب المتراكم وانما هي نفسي اروضها بالتقوى لتاتي آمنة يوم الخوف
الاكبر وتثبت على جوانب المزلق ولو شئت لاهتديت الطريق الى مصفى هذا العسل ولباب
هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات ان يغلبني هواي ويقودني جشعي الى تخير الاطعمة
ولعل بالحجاز او اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشبع او ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى
واكباد حرى او اكون كما قال القائل وحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد — ولا اكون له
أأقنع من نفسي بان يقال امير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر او اكون اسوة لهم في جشوبة
العيش فما خلقت ليشغلني اكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها او المرسلة شغلها تقممها
تكترش من اعلافها وتلهو عما يراد بها او اترك سدى او اهمل عابثا او اجر حبل الضلالة او — حبل دار
اعتسف طريق المتاهة وكاني بقائلكم يقول اذا كان هذا قوت ابن ابي طالب فقد قعد به
الضعف عن قتال الاقران ومنازلة الشجعان الا وان الشجرة البرية اصلب عودا والروائع — وسار ادنية
الخضرة ارق جلودا والنابتات العذية اقوى وقودا وابطأ خمودا وانا من رسول الله صلعم كالضوء
من الضوء والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها ولو امكنت الفرصة
من رقابها لسارعت اليها وساجهد ان اطهر الارض من هذا الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج
المدرة من بين حب الحصيد اليك عني يا دنيا فحبلك على غاربك قد انسللت من مخالبك وافلت من
حبائلك واجتنبت الذهاب في مداحضك اين القرون الذين غررتهم بمداعبك اين الامم الذين
فتنتهم بزخارفك فها هم رهائن القبور ومضامين اللحود والله لو كنت شخصا مرئيا وقالبا حسيا
لاقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالاماني وامم القيتهم في المهاوي وملوك اسلمتهم الى
التلف واوردتهم موارد البلاء اذ لا ورد ولا صدر هيهات من وطئ دحضك زلق ومن ركب — صيانكم لا ...
لججك غرق ومن ازور عن حبائلك وفق والسالم منك لا يبالي ان
ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه اعزبي عني فوالله لا اذل لك فتستذليني و
لا اسلس لك فتقوديني وايم الله يمينا استثني فيها بمشية الله لاروضن نفسي رياضة تهش
معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما ولادعن مقلتي كعين ماء نضب معينها
مستفرغة دموعها اتمتلئ السائمة من رعيها فتبرك وتشبع الربيضة من عشبها فتربض وياكل
علي من زاده فيهجع قرت اذا عينه اذا اقتدى بعد السنين المتطاولة بالبهيمة الهاملة والسائمة

زواجر دامغة

المرهقة طوبى لنفس ادت الى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت في الليل غمضها حتى
اذا غلب الكرى عليها افترشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم
وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون فاتق الله يا ابن حنيف ولتكفك اقراصك ليكون
من النار خلاصك انتهى كلامه صلوات الله عليه وسلامه مواعظ بالغة ايها الراجي
للنجاة والخلاص في العرصات لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجي التوبة بطول الامل يقول في الدنيا
بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي
ويبتغي الزيادة فيما بقي ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين
وهو احدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم ظل نادما وان صح امن لاهيا
يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء اعرض مغترا تغلبه
نفسه على ما يظن من متاع الدنيا ولا يغلبها على ما يستيقن من امر الآخرة يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو
لنفسه باكثر من عمله ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سأل
ان عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة
ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس فيما يفنى
ويسامح فيما يبقى يرى الغنم مغرما والغرم مغنما يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم
من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على
الناس طاعن ولنفسه مداهن اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه
ولا يحكم عليها لغيره يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق
من غير ربه في خلقه ايها الغافل ذكر نفسك تذكيرا وتدبر امورك تدبيرا فحويت الانفاس معدودة
والايام والاوقات محدودة وزيادة عمرك نقصان ومنامك سعيك حرمان حيث انفاسك تعد وكلما
مضى نفس منها انتقص جزء فتصبح في نفس وتمسي عشية ومالك مشغول عن بر ذرة اجلك
بالجيب في كل ساعة وتحسب انك خادم بابي بيدك الهوا ايها المشغول باللذات متى تتعظ
بحلول الممات اتطمع مع هذه التبعات في نيل درجات الجنات واني التدبر ابن شالها هيهات
باعظيم الجرائم والاختلاط الى متى تستقيم على الصراط ويحك باعزوبا ادرى ماذا صنعت بعد
الذنب بالتعبد والعقل بالهوى والدين بالدنيا وخشيت الترك هو الله وبعت الله بالحف وتبقى
عقص الشيب هو فصيح يا سلعنا قبل تمام اللذة في عقصا لسانه التدامة كم ذاق آدم عقصة بعد تلك
اللقمة مضت والله اللذات وبقيت التبعات يا ايها السفيه الجاهل الغر بعد الغافل الى اهل الآخرة تل
في هذه الايام القليلة تسير وتعمر بعد كانها مطيتان الليل والنهار يعدوان بك فاغتنما العمل فيهما
يا ابن آدم انت في حبس منذ كنت انت في الصلب كنت محبوسا فخرجت الى الرحم فتكون محبوسا ثم الى
الضيق المسمى فتكون محبوسا ثم الى الكتاب فتكون محبوسا ثم تكد فتكون محبوسا بالكد على العيال

ثم تقبر

ثم نصير في القبر محبوسا واعلم ان الدنيا وزخارفها وحطامها واموالها توجب المفاسد وتجلب
الشدائد وتكثر الهموم والمصائب وتورث الغموم والنوائب وكثيرا ما تؤدي الى هلاك اربابها
واتلاف نفوس اصحابها الا انما الدنيا كظل سحابة تظللك يوما ثم عنك اضمحلت كظل غمام
او نوم بارق ام حديث اضغاث احلام مصباح اقبال الدنيا كما قد ضعيف او سحابة صيف او دنيا
طيف هنا لها مكدرة باحداثها وحضورها منغصة باحداثها صاحبها بين الحمل والنصاب
والشقوة والاياب وهي كالكاسر من العسل في اسفله السم فالذائق منه حلاوة عاجلة وله
في اسفله الموت ومرارة آجلة وكاحلام النائم الذي يفرح في منامه فاذا استيقظ انقطع الفرح
باحلامه وكالبرق الذي يضيء قليلا ويذهب وشيكا ويبقى راجيه في الظلام متحيرا ومثل الذي
مثل طالب المال طالب الظل ان طلبته هرب عنك وان وليت عنه تبعك نصايح كاملة يا طالب المال
والجاه والدولة والرفاه اعلم ان المال مستعار والدولات عوار وما احسن الدنيا في كف من يخرج
حب الآخرة منه ويقبضه ما يدخل حب الآخرة في قلب يخرج حب الدنيا منه الدنيا كضيف نازل
ولكنها مع حسنها غدارة فانية تفنيه ما يدخل حب الدنيا يا اهل لذات التحايا والدنيا لا بقاء لها
الاخرة فلنقل اثل حق الدنيا اشبه شيء بالاحلام وظل الغمام ان من الدنيا كثيرة الشعب
والاطراف لا تسعد الاوجاد والاكتاف ولكن الاموال اعظم فتنتها واتم محنها واعظم فتنتها
ان لا غناء عنها ثم اذا وجدت فلا سلامة منها فان فقد حصل منه الفقر الذي يكاد ان يكون كفرا
وان وجد حصل منه الطغيان الذي لا يكون عاقبته امره الا خسرا وبالجملة فهو لا يخلو من الفوايد
والآفات وفوايدها من المنجيات وآفاتها من المهلكات وتمييز خيرها من شرها من المعوصات
التي لا يقوى عليها الا ذوو البصائر في الدين من العلماء الراسخين ثم انفاقه حالتان
الشاكر والحريص فالحريص حالتان طمع لما في ايدي الناس والتشمير للحرف والصناعات ومع الياس
عن الانقياد للراحة حالتان امساك وانفاق وللمنفق حالتان تبذير واقتصاد ومعنيه
متشابهة وكشف الغطاء عن الغموض فيها مهم قال الله تعالى وعلا انما اموالكم واولادكم فتنة وقال
عز وجل لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
وقال سيد الانام عليه وآله الصلوة والسلام يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك
الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافنيت او لبست فابليت واعلم ان مثل المال مثل حية فيها سم
وترياق فوائده ترياقه وآفاته سمومه فمن عرف غوائلها وفوائدها
امكنه ان يحترز من مفاسدها ويستدر من منافعها ويجتنب شرها وخيرها وفي الحديث النبوي
لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى وراءهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب وقال سيد الاوصياء عليه التحية والثناء يا ابن آدم ان كنت تريد
من الدنيا ما يكفيك وان كنت تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك ثم اعلم ان الدنيا [illegible]

موعظة حسنة

ولكنها مع حسنها غدارة فانية تفنيه ما يدخل حب الدنيا

[illegible]

ولا عزوما ونعيم لو لا انه صحيح ومات لو لا انه هلك وفرح لو لم يعقبه ترح ولذات لو لم تعقبها آفات وكما
لو سلمها سلامة سرور بجمع وافتخار وعز ونعم وذل وهم واحتمال الشيئين يا ابن آدم اليوم انتم
في العقود وغدا في القبور وبعد غد في النشور فما مال الى الحسور المقصور والى الويل والثبور و
ما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان النعيم والدنيا هذيان فان لم يحسن رفقتهما فلا تاخذهما فانهما انا
لمن قال مثلك في مج الدر في ذم الدنيا واهلها انما اهلها كلاب عاوية وسباع ضارية
بهر بعضها بعضا ياكل عزيزها ذليلها ويقهر كبيرها صغيرها نعم معقلة واخرى مهملة قد ضلت
عقولها وركبت مجهولها وقال زاهد واحب الدنيا سكران وقائد هاحيران وقال شاعر الاق
من اشغال الدنيا اذا اقبلت من حولها اذا ادبرت وقال اديب اف الدنيا من آلها مات بها
ومن فقد ها ابات حليها وقال حكيم ان الدنيا ليست تطيعك ان تركت بل لتفترك وقال من اسر
الدنيا حمرة الشيطان فمن شرب منها سكر ولم يفق الا في عسكر الموتى نادما خاسرا وقال من طلب
الدنيا كالقمحة يمشيها عند العطاء ودعي ثم عند البلاء وقال عارف نعيم الدنيا لم يوفر عن
حد محاسنها الا بشر اعز سعيها ساكن الدنيا راحل وانما سرتها مراحل وايامها مراحلها
فلذ مثل انتهى تناول الحاذق وانما نعيمها لو عقبت قليل لمد كان في ملك ادرك كما
لمن كل جمعه جميعه قليل مما لهذه الدار مقداره وجهين تجارة عن دار لا تكفي في ذم الدنيا
مبان حقا رفقا وسرعة ذهاب فنا وسما قول رب الجليل قل متاع الدنيا قليل فوصف جميع الدنيا
بانها متاع قليل ما اشبه الانسان الذي يتاولها او يتبعها فلا يمل قليلا الا قليل ان يمتع بها فهو
لهو ولعب ولذا قال تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وقال الله تعالى وان الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فلا تتبع انها الفاعل لعاقبها لا ينبغي بحيوة الا بعد حيوة لا تفنى وشباب
لا يبلى كما قال الفضيل ابن عياض لو كانت الدنيا ذهبا يفنى وكانت الآخرة خزفا يبقى لوجب
علينا ان نختار خزفا يبقى على ذهب يفنى فكيف وقد اخترنا خزفا يفنى على ذهب يبقى تامل بعقلك
مما اتاك ان الله في الدنيا ما لم سليمان بن داود صلى الله عليه والدا ودود حيث اتاه ملك جميع الدنيا
والجن والانس والطير والريح والوحوش وجعله يامره ونحاه حيث اشاء ثم زاده الله تعالى ما هو اعظم
منها فقال لم هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب فوالله ما عدها نعمة كما عددتموها
ولا حسبها نعمة ومنزلة كما حسبتموها بل قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر فعظمها
استدناها وخاف ان يكون هذا العذاب بالذات محاكاها وانظر الى ما نزل به جبرئيل على الرسول
الجليل في اثبات السنه بل ان الدنيا متاع الغرور فتنبه انما اللغو ولا فخر فيها ولم ينبغي والا
فبها الا شي وما احسن قول بعض الحكماء من افتخر باربع اشتكى من اربع من افتخر بالدنيا اشتكى
عند حلول الموت ومن افتخر بالعمر المسيئة اشتكى في القبر الضيق ومن افتخر بالمال اشتكى
عند الاوقات الحساب ومن افتخر بالشهوات اشتكى عند لا انت العذاب اسلوب

[red marginal note:] بيان علل نشاط ... اليه

حسنه بدايع ما يستحسن الطباع ويستلذ الاسماع ويستعجل الاذواق ويستجلب الاشواق و
يرتاح له الارواح ويزداد به الافراح ويفرج به الكروب وينبسط له القلوب وينشرح به الصدور
وينشر به الصدور ومقاله مستوحى على ابدع منوال مسوقة على اسلوب كالسحر الحلال
مسماه بالمقولات لا يقة محبرة بالابيات رشيقة معقمة بالاقتباسات الشريفة مطرزة
بالتمثيلات اللطيفة مشحونة بالنوادر العجيبة فان لكل جديد لذة والمتعلل من فن
الى فن والمتنقل عطلب بعيد مطلب بادى مناسبه فاتكل على عتبة باب من ابواب البلاغة وفن
من فنون البراعة يذكرني غضن المهاة حبيبي فاذكرها والشي بالشي يذكر ولما ذكرنا لنا ها
وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارق يذكرني من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق
قال عاشق لحبيبة حين اراد السفر اعطني خاتمك اذكرك به فالشي بالشي يذكر فقالت
ان خاتمي من ذهب واخاف ان تذهب من ذهب ولكن خذ هذا العود ولعل ارجوا ان تعود وانت
اعرابية عاشقة دينار العود العراق فقالت لا ادري اراك فرانا العاشق الى الندمات
لا ارى سواك اذ رانى من كان عود اراك بيدي قال لا ارى اراك بعد كثرة السواك
منذ انا والله لا ارى سواك اسالك بعد بالادراك لعلني بما على من الحسن والاكا و
غدوت اليوم السواك مخيرا في باب لا احب من كان قال الرشيد للمامون وهو صبي جا
في الكتب ما جمع المسواك قال ضد محاسنك فاستغرب وتعجب من سرعة انتقاله الى المطلب وانما
لم يقل مساويك حذرا عن سوء الادب ايا رب انعزن بها المقبل غير تحلى المسوات او للاكوس
ولئن قسمت لنا بعين مراقب يا رب فليك من عيون الرجس ولئن حكت لنا بعجبة ثالث يا رب
فليت شمعة في المجلس انبئ الشمع بعد فرقة الغسل فجعت النار فتاب جسمه واشتعل الشمع
يبكي وما الدمع ادمعه من حرقة النار ام فرقة العسل وليلى عندما هجم الفراق كليل الشمع
حلية احتراق انا م الحرقيا مني ما ذاب كالشمع كل حي واطار الفراش في جنح يومي وانا لم كالليل
يومي فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعة ولو لا رجاء الطيف ما كنت اهجع فمتى نيل الوصل
محياي وسر جي طيف الخيال كراى انام رجاء الطيف من غير نعسة لعل خيالا في المنام يكون
اخوي في نواى وتنوعتي كراى ودعيتني منائ وسلب عقلي هواى وغاب وجهي قولي
فما اشتد البلاي قد هوى في الهوى الى الهوان والحرى كان المفر والخلاص ولات حين مناص
اين المفر لمن هواك طليبة وسهام لحظك بالسقام نصيبه كيف الخلاص لمن هوى بهواك
يشكو ولا احد سواك يجيبه كيف التصبر لمن بدور حبيبته ما في هواك سوى الفراق نصيبه
كيف المراد لمن ارات فراقه فغدى بعلك بنوا ادوحبيبه يشكو غراما بستدام غرامه و
حنوى ذنب لينظار لمن شد علي بالبكين ومن يبيته رففا عليه وان حلاوة تذبيبه ما حال من الى
السقام بجسمه قد تملك منه صدوده وفريبه يشكو ولا احد يرق لمابه وارحماه لمن جفاه حبيبه

نجم لمة الشيب منك عرفته انكون ساكنة وانت تندبه حق العذول لعلمه حين هجرته ودق له
الواشي ووددته رقيبه يا من من برى لم اعدائه فشيبه لا تغض ويحببه قد صار في رق الحلال
من انقضاء الصبا والشيب منك فنا وانت طبيبه احبك لو احببته نوبة فهي تكون من
الحبوة مصيبة لك امر الشاكي لك محبوبه ان كنت ترحم مثق محبه انا اوحد العشاق فطر الكبر
الا الغرام وناره وطبيبه فواحر قلباه فذهب نار الهوى وواضيق صدره وعسد ناه من حرج جمح
النوى وواطول حزناه من نوى ابتدهم اذا اساء امر على اساته وان احسن واتقله هذا امتي
من بناعته انتى بيعه بنى بن صالح لم ترعني تشقة صدوره فتركت خاطري في كل حيث
ومغت هيبه من غير رام يا دهر انالك من خليل كم لك من صرعى ومن قتيل الدهر حرة تاكل
الشباب وعروس تسل الازواج في كل ليلة لها صاحب جديد وفي كل عيد لها زوج وصبح كما يختار
يختار من الدهر الغدار يا منكر سرا لعل الخبر عتابك خانك من بعد طول الاهم دنيا تلك
فيتبنا سحر الحبو نصت لها ثوبك يا لبغي يا لك ثوبك لكن هو الدهر فانتبه على حذر وزينة مزبرج
كهي تحسنات الدنيا كظل زائل وضيف راحل وخيال طارق وسحاب بارق لا تدوم على حال
كانها طيف خيال الا انما الدنيا كاحلام نائم وما خير عيش لا يكون بدائم تامل اذا ما نلت
بالامس لذة وافنيتها هل انت الا كحالم وكم غافل عنها وليس بغافل وكم نائم منها وليس بنائم
الدنيا بحر عميق راكبه غريق اصبحت والله في مضيق هل من دليل على الطريق اف للدنيا لا عيب
ثلاث عيب لموج بالغرور عيشها غير دائم مثل احلام نائم وان كانت الدهر يلعب بالنفس مقلبه
حالان مختلفان فاما الذي يمضي فاحلام نائم واما الذي يبقى فريب زمان الدنيا نعيم زائل
وكلها غرور باطل تفكرت في الدنيا وفي شهواتها ولذاتها حتى اطلت التفكروا فلا خير في الدنيا
ولا في نعيمها الحر منك كان اي كان وكيف لذ العيش من هو سالك سبيل المنايا الى الحلاف
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر لا يسلم من غدرها لاع او ساكر جنة الكافر فيها كما قاله
الرسول وهي للمؤمن سجن حزن فيها طويل كل يوم افرح بزيادة مالي ولا احزن بنقصان عمري
وصالح اعمالي اثر على المنابر كل حين ولا ادري باتي الاجر فنى وافرح بالغنى ان زاد مالي
ولا يبكي على نقصان عمري ان كان لك قلب حاضر فالموت لك واعظ زاجر لو لم يكن نار ولا جنة
للموت الا انه يغبن لكان فيها واعظا اجرنا هو لم يسمع او يصبر عما قليل تفسد الاشباح وتذهب
الارواح لعل الامر قريب وقد اتتك الشيب فاغتنم الاجر قبل ان تموت وما تدري نفس
باي ارض تموت ادا اخا ابن بدي ابن كعيبها وفي آداب بخارى هذه الحديث كون في فناء
جاء بتبعه الله علم ما في قبر عيش وقال الامام الهمام جعفر الصادق عليه السلام الدنيا مثل لها
صورة راسها الكبر وعينها الحرص واذنها الطمع ولسانها الرياء ويدها الشهوة ورجلها
العجب وقلبها الغفلة وكونها الفناء وحاصلها الزوال فمن احبها اورثته الكبر ومن استحسنها

اورثته الحرص

اورثته الحرص ومن طلبها اوثبته الطمع ومن مدحها البسته الرياء ومن ارادها مكنته من العجب
ومن اطمأن اليها اركبته الغفلة ومن اعجبه متاعها افتنته ولا تبقى له ومن جمعها وبخل بها اوردته
الى مستقرها وهي النار النار اخر دنيا منقطعة والاثم اخر هذا الدهر الجاري فارجع
على الشيء قبل منفعته واشفق على النفس من يوم ورد نار ولقد رايت الطبيب اذا قال
وعيب لاعنه صيب اني رايت اهل سائلا اذ اغرب البين فيها بغق ينكي على الدنيا
وما من معشر جمعتهم الدنيا لم يتفرقوا اين الاكاسرة الجبابرة الاولى كنزوا الكنوز فما بقين
ولا بقوا من كل غضبان الغضا بحيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق خرس اذا نودوا كان لم يعلموا
ان الكلام لهم حلال مطلق فالموت ات والنفوس نفائس والمستغر بما لديه الاحمق والمرء
بالامل والحياة شهية والشيب اوقر والشبيبة ارق ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة
وللماء وجهي برونق حذرا عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني اشرق الدنيا لا تطلب
لذاتها بل للتمتع بلقائها والعاقل لا يطلبها الا لعمل الصالح يرجو العاشر او صالح يخاف اما
ايها النفس المترفة انما الدنيا كجيفة وصول الناس في نفيتهم فيها مخيفة يا اسعد بن اخا
نيها خفيفة انها المذنب ما ترفق بالنفس الضعيفة انها الغافل ما تبصر صولة الحصيفة انها المسرف
كرمت ابازوا لو ظنيه انها المغرور لا تفرح بتوسيع الغطيفة كيف لا نهتم بالعقبة والطريق مخوف
حصل الزاد والا لمن بعد اليوم كوفه وكيف ساهو واهل عجز بعض المنازل نزلنا ها هنا ثم ارتحلنا
كذا الدنيا نزول وارتحال ونيالك نمتا شغلنا كذا الدنيا نبات وانتقال فرتقي ذلك رحل ما غاد
ولا نعقل فكل منا فالمحال وقال رسول الله صلعم كل ما فاتك من الدنيا فهو غنيمة وقال عيسى عليه السلام
طلق الدنيا ودعها انها انما الدنيا كان وكيف بتعرف لك انقضاء اما ما مضى من الدنيا فحلم واما ما
بقي فاماني وغرور **نغمة وافرة** افاد بعض الحكماء من اطاع الله فاما انه ينبغي ان يعلم من
غبط الفور الغافية اثر اعمالها شرفه وقدرها وعظمه وعن صير مشاهية ولا من اخس
بهذه المواهب الجليلة والكرامة الغيبة من غير بذل الاموال وتحمل المؤن الثقال وتجشم المشقات
والاهوال ثم اعرض عنه واهمل امرها حتى انسلخ عنها وهو مقيم في غفلة سقوى في ذا
غير رشيد ولا موفق لا سيما من يرى طالبها لتمم العرضية ومطالبها القوايا الدنية الخارجية
كيف يتحملون الاحشاء البعيدة ويتجشمون قطع المفاوز المخوفة ويتوثقون على انفسهم ركوب
البحار المضطربة ويتعرضون لصنوف المكاره وانواع التلف وربما عرضت لهم الافات الخطوط
والحرارات المعنية فاذا نالوا انشيئا مطالبهم بعد مشاهدة هذه المصاعب الشديدة والمتاعب
العديدة فهو معرض الزوال والانتقال غير موثوق بقائه لانه من وزة الامور الخارجية والاسباب
العرضية وما كان حاله هذا فهو غير ممتنع من مفارقته للطرفين واحوالنا لا تعقب ولا تحصى
وصاحبه مع هذه الحال شديد الوجل دائما لا يتساوى معموب الجسم والنفس بجميع ما له

الى حفظ سبيله وان كان طالب هذه الاشياء الخارجية سلطانا او صاحب سلطان فضاعف حكمه
هذه المكاره اضعافا مضاعفة بقدر ما يلابسه وبحسب ما يناسبه من الاضداد والحساد على الرتب والعدد
وكثرة ما يحتاج اليه من المؤن في استصلاح من يحتمله ويلي من يليه ومداراة من يواليه ويعاديه وهو في كل
ذلك ملوم مستبطى ومعيب مستقصى لا يستوي عند جميع اهله والمتصلين به ولا سبيل الى ارضاء
واحد منهم فضلا عن جميعهم ولا يبلغ من احقر الناس من اولاده وحرمه وعبيده مرادهم
من حاشيته وحوله ما يملا غيظا وحنقا فهو صبر ابن على ترك من المجالس ما الذي منه وبينهم من
مكايدة الاعداء ومواطاة الحساد وكلما ازدادوا من الاعوان والانصار زاده في شغل القلب
وحلول المكاره ما لم يكن عنده فهو فقير من الناس هو اشدهم فقرا ومحسود وهو اكثرهم
حسدا وكيف لا يكون فقيرا وحد الفقر هو كثرة الحاجة واكثر الناس حاجة اشدهم فقرا كما ان
اغنى الناس اقلهم حاجة ولذلك حكمنا حكما سابقا بان الله عز وجل اغنى الاغنياء لانه لا حاجة
له الى شيء من الاشياء وحكمنا ايضا ان اعظم ملوك الدنيا اشد الناس فقرا لكثرة حاجته الى
الاشياء ولقد صدق من قال اشقى الناس في الدنيا والاخرة الملوك لان الملك اذا ملك
زهده الله فيما بيده ورغبه فيما بيد غيره وينقصه شطر عمره وكثرة اسباب انقطاع حبوته واشرب
قلبه الاشفاق وهو يحسد على القليل ويتسخط الكثير ويسام من الرخاء وينقطع لذة البهاء مثل كالدرهم
المزيف والسراب الخادع فاذا انقضت دولته ومضت مدة عمره حاسبه الله فاشتد حسابه
واقل عفوه الا ان الملوك هم المحرومون وعن درجات الاخرة محرومون واعجل ما يرى
لاهل الملوك من التزوير والمقاعد والابنية والالات وما يشاهد من سوء الحالهم وحشمهم من البهائم
الجنائب والمراكب والخدم والحجاب يرى عند ذلك فيظن انهم مسرورون بما يراه لهم منها لا والله
انهم في هذه الاحوال لذاهلون وعن لذتهم غافلون وقد يراه المعيد لهم مشغولا لكيف بالاشتغال
التي تعتورهم وتغشاهم فيما حكيناه من حزن وذلتهم والوسواس والحيف منهم وقد جربنا ذلك فيما لكنا
فدللنا على صدق ما ذكرنا ولعل بعض من يصل الى الملك [illegible] سلطانه مقاومته [illegible]
حتى انه والاخوان [illegible] في سبيل الامر مدة [illegible] بحيث يتمكن منه ويتنعم [illegible] والمحنة
كثيرة وتصبح بعد ذلك يجمع ما عليه كالشيء الطبيعي لا يلتذ به ولا يتعطف منه ويكل [illegible]
الى ما يمكنه [illegible] الدنيا [illegible] دنيا [illegible] اخرى او يسوف همته الى
ابتغاء الاستمتاع بالملك الحقيقي حتى يصير جميع امور سلطنته وما هو عليه ظاهر الهوان لديه
والجميع حفظ الدنيا وضبط المملكة وتدبير امور السلطنة صعب [illegible] طبعه
الدنيا من الاختلاف [illegible] بالملك [illegible] ولما استعمت استجماع التحقق
والتكون والاختلاف [illegible] والاوقات والاحكام
[illegible] والنادر [illegible] الخارجية عنا

واما الملك النعم الحقيقية فهي موجودة في ذوات الافاضل ونفوس ارباب الفضائل بحيث لا تنال ثوابها
بوجه من الوجوه ولا تنفك بحال لان الاحوال [illegible] هذه الخيرات امرنا باستثمارها والترقي فاذا
امتثلنا امره واغتنمنا عمرنا بعد نعم وترقينا درجة فوق درجة حتى نودينا الى النعيم الابدي
والملك السرمدي الحقيقي الذي لا يحول ولا يزول واذا اضعنا امره ورضينا بشقوتنا وهلاكنا
ودفنا اشرف جوهر نفسنا [illegible] موجودة لطالبها [illegible] صاحبه
فانه ليس عنده ولا موجودة له ولا يجيئه بعد الفناء [illegible] ثم يشغل عنه او يشغل عنها
خطبة مترجمة للكفعمي [illegible] خطبة [illegible] في صنعة الايهام نادرة
من فوائد الايام [illegible] في الكتب (خطبة نادرة)
القرآنية وهي الحمد لله الذي شرف النبي العربي بالسبع المثاني والحواميم من بين الانام وفضل
آل عمران على الرجال والنساء بما وهب لهم من مائدة الانعام ومنهم ما غرا الانفال ويكتب لهم
براءة من الاثام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي نجى يونس وهودا ويوسف
من قومهم بعد الانتقام وقد نجى ابراهيم في الحجر [illegible] النحل ذات الاسراء فما هي كهف
مريم طه السلام واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله الذي حوله الانبياء وحج المؤمنين
ونور هو فرقان الملك العلام فالشعراء والنمل يخبر والقصص والعنكبوت والروم شرحه ولقمان
في سجدة يشكر والاحزاب كاهل سبأ نعمه وفاطر [illegible]
الاعلام والحواميم فضائل فصلت في [illegible] وقد ظهرت والذاريات طور [illegible] وقمر قد عطرت
بالرحمن لما قد حديث يوم [illegible] في الحشر [illegible] الامتحان حورت
وصف جمعة ثابت واحباء المنافقين بالتغابن استعربت [illegible] الطلاق والتحريم [illegible] الملك
والقلم فناهيك به مقام [illegible] الحاقة [illegible] المعارج على نوح [illegible] من الجن
يا ايها المزمل ويا ايها المدثر [illegible] في القيامة [illegible] كالمقام المنجرح
[illegible] النازعات [illegible] عبس [illegible] التكوير والانفطار
[illegible] ذات البروج [illegible] الطارق الاعلى
الغاشية [illegible] الفجر على البلد [illegible] الشمس [illegible] الليل والضحى [illegible] الشرح
الصدر والمنفصل بالتين [illegible] العلق [illegible] القدر [illegible] البينة
يوم الزلزال [illegible] العاديات القارعة [illegible] التكاثر [illegible] العصر [illegible] الهمزة
اصحاب الفيل [illegible] قريش [illegible] الماعون [illegible] الكوثر [illegible] الكافرون
[illegible] النصر [illegible] تبت [illegible] الاخلاص التوحيد
وانا افهم فلق الصبح بر الناس وامنا الكلام خطبة اخرى [illegible] (كلمات نادرة)
[illegible] الخارجية [illegible]

والشكايات فانك تجد وتسائل الزوار لا يجد والطبيب داء مستعمل وقياس مستقبل موضوع على
الظن والحدس يلائم بين ويفصل الشر لمنطيب لا يوصل منه الى الحقيقة ولا يحكم فيه بالوثيقة الذي
الطبيب طبيعته ودواؤه لا يستطيع دفاع نفسه فاتق الله للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ
منه فيا معنى الالات الخلق بحكم فيهم من لا يعقب حكمه فيما قضى التنجيم حدس وتخمين صوابه
وغلطه كثير حرفه مجهول وشاعره محروم من يعرف عدد السنين والشهور ومواقيتها الاثر
والعقول ومساقط الانوار ومطالع النجوم ومعرفة الاهلة ومقادير الاظلة وسموت البلدان
وانداد الزوال في كل زمان وساعات الليل والنهار في الزيادة والنقصان وامارات الغيوث
والامطار واوقات سلامة الزروع والثمار وما يكون من الاهتداء في البر والبحار وغير ذلك مما كان
يخشى رجاله او كان يرجو المشترى فانني منه ولو كان ابي اهتدى وهي ابلغ الجواب فما اسكت
المبطل وحرك المحق وسئل الجاحظ عن الفلسفة فاجاب بانه كلام مترجم وهو حرمتم بعيد مداه
قليل جدواه محفوف على صاحبه سطوة الملوك وعداوة العامة ثم سئل بعد ذلك عنها فقال اداة للضمير
وآلة للخاطر ونتيجة العقل ووكالة لمعرفة الاجناس والعناصر وعلم الاعراض والجواهر وعلل الاشخاص
والصور واختلاف الاخلاق والطبائع ومعرفة الاشكال والاضداد واسباب الكون والفساد ومعرفة
حركات الاشخاص العلوية وطبائع الجواهر الارضية ومن ذلك علم الاشياء ومنع الاسم الاصطرلابية علم النجم
التمكين ودلائل التعبير في الصدور فيعقل لاليس عن المعقول وهو للماضين اثار وللباقين منار
وقيل الحكماء خطاء والخطاء صواب المصيبة في الوالد العاق موحشة وما لتغرنه عنه محنة وقيل العلم عنه اهله
ان يمنعوه اهله الظلم شجرة عوضا المعاني والنكو بحاله لو الحكمة للجاهل لصدق لنفسه فكيف يكون صديقا
لغيره اول الغضب جنون وآخره ندم اللحن في الكلام كالجدري في الوجه اللهب لا ينفعون الذهب
الدليل على ضعف الانسان انه ربما اتاه الخير من حيث لا يحتسب والشر من حيث لا يرتقب لا تطلب صحة
العمل والطلب بجودته فان الناس لا يسألون في كم فرغ وانما ينظرون الى اتقانه وجودة صنعته اذا بحثت
فان صدقت فقد اعربت عن فضيلة الجود والصدق اذا اطلعا دنا المعاشرة للقلب استراحت الجوارح
ان الجوارح تصير مسرحة بالا طالع العارف وظائف البدنية واختيرفيها من يستلذها بالمسألة لهما
راس مال الكلف وقتك وقد شغلت قلبك بما لا يعنيك وضيعت وقتك فيما لا يعنيك فمتى ربح
من خسر راس ماله للمحسن غايات لا يتأتى شيء منها الى الغافل ان يقوم اليها لكن او يبادرها فحكاية
حكاية الحكمة عند ابناء الفاني ادعه فيها من احب البقاء فليعد للمصائب قلبا صبورا من عرف الحكمة لم يصبر
عن الازدياد منها من استحسن قبيحا كان شريكا فيه من طلب امرا باطلا او محالا فالله ذلا يتمنى فالحدة
نوع من الجنون فيما العمر قصير والعلم كثير فخذ من كل شيء احسنه فانكم لا تعيشون مائة سنة **حديقة زاهرة**
الحمد لله الذي جعل الستر اجيال العلماء نتائج افعال ابواب خزائن جواهر مدينة العلم والكمال ومصابيح
الانوار في هدايات الفضلاء ومفاتيح سبيل اهتداء احيا ديجور ادعياء الجهل والضلال والصلاة والسلام

على النبي النبيل المبعوث من ذرية الخليل الخاتم كما اتى كانبياء بني اسرائيل وآله المعصومين الذين
اليهم كاسم آل كل محمد خير كل آل وبعد فيقول بانه هذه المدينة العامرة وفاتح هذه الحديقة الفاخرة
وجامع هذه الخزانة المعمورة وناظم هذه الدرر المنظومة والمنثورات ان هذا كتاب شريف ومؤلف لطيف
مشتمل على فوائد اكثرها لم يرها اهل العلم والفضل والكمال وهي جوامع كلمات معظم اعيان اعاظم اهل
النبي بقرب بفضلهم الامثال فكانه مدينة علم عامرة بسكانها وسفينة فضل جارية باركانها وبحر فيض
غامر فارس كما المشتجرين درر وروض انس نقل فيها اخبار المحدثين عزة وخزانة جود لا ينفد
بالبذل والانفاق نقودها وحسن ودها وحديقة بهجتي فيها من سجرة طيبة عرفها وصنوفها ايما طالبي
علم الوسائل دونكم ممن ان استنباط مقاصده لغامض كما احوى جل الفوائد لمراتب باخلاف التفريط والافراط
افراط فلا عجب ان طوى جزء من لطف وقد حوى من بين الاموس باوساط تضمن نافيه الملائم وجيزة شعب
وهو الدافع الحفظ حطاط فلو ترى نافيه طرفه عرضه فتسبح منه باسماء عن تحاط ولو ترى نافيه وعظ
وعبرة لمعتبر يخشو لعواقب مخاط وكم فيه للاعيان كحل بصيرة وكم فيه للاذان احسن قرط وكم فيه
للاذواق في كل بعضه بما تنقش من شوق واخلاط وكم فيها ازهار تحاكي ورودها نائم استطار شمائم
اسفاط مذهبا علوم جميع دهورها تجد حدت معمورة الادوية فيها على سفينة تجار جميع نباعها الاعلى
الكمال باحسن انماط بحار العلوم باطمار غزارة فطوبى لغواص اللؤلؤ من لمالط حدائق ازهار جميع فصولها
ربيع ترى اثمارها عن احاط فيا ناظر الصحف تفادلة الكهر في والمس تصحيح اغلاطي وسل منه
غفرانا ورحمة لنفسك ثم المؤمن المذنب الخاطئ وتم كلامي حامدا مصليا ومستغفرا ذا
خبر وقساط والمرجو من الناظر في هذه الاوراق والاسفار والمنتفع من حدائقها الازهار والاثمار ان
يتذكر ان الانسان محل النسيان ويذكر مهوى في هذا الكتاب من النبيه ويحيى ويكون في جمعه وتصفيفه
ولا ينساه دال الجرح والتعديل وينبه على بالصفح الجميل ويذكرني في جنب ما جمعت له هذه الفوائد
محضها من منزلة القصور الله معتر في اقلاك العلوم والمعارف والسمو كالكوكب الدري وعلى اقطاب الدراية
ومدار الحقائق ومنا لمطالب ومناهج الدعاة وطلب المغفرة الحا الله الحبيب ومن الله الرجا
وهو حسبي ونعم الحسيب **حديقة زاهرة** الحمد لله الذي جعل كتاب الابداع حديقة العقل
الذي يشرح بورود دفنائم ورود صدور العقلاء وبحر فسيح الانجاد روضة المعرفة جوهرة ثمرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء والصلوة والسلام على سيد شجرة الرسالة وقمر سعد فلك الهداية
محمد المصطفى عالم معالم علم ادم الاسماء وآله المعصومين الذين ابواب مدينة العلم المخزون ومفاتيح
خزائن السر المكنون المحفوظ لوحي الله والقضاء وبعد فوريت الاكرم الذي ختم بالنعم حكم الانسان
لما يعلم ان هذا الكتاب مؤلف فيه كل معنى بديع بل حديقة زاهرة جميع فصولها ربيع وبستان هي
غرفة الجنان وجنة فيها روح وريحان لا تنال الحصى في الى ان ماء سما بحر انهارها صافية اثمارها نافحة
ازهارها لا تحتمل انوارها موفرة اشجارها موفرة اثمارها مزهرة غصونها ناضرة اوراقها ذائمة خضرتها

باقية نظرتها حديقة علم زهرها يبتسم ورد وشقائق نورها يبتسم وجنة عدن يا لها من حديقة ترى
النور فيها كلمة تتكلم فيا لها من خزائن علم لا تفنى عددها بالانفاق منها على الطلاب وكثرة [illegible] نفد
عددها الا اخذ منها الا بعد الحساب وفقنا الله هذا الكتاب المبين ونظمت منه العقد الثمين بعد
تصنيف طيف الخيال في مناظرة العلم وهو كتاب جديد في الباب [illegible] لا قران له امثال مغشوش كالشهد
الحلاوة ومنظوم كعقود اللآل كلمه مستجمع احلى من العسل المصفى رفيع قدره بديع نثره عجيب نظمه
كبير حجمه وبعد شرح مسمى بتعبير طيف الخيال في شرح مناظرة العلم والمال وهو شرح بسيط بل بحر
محيط موزع على سبع مجلدات كبار ثامنها خاتمة المجلدات وهي ايضا مجلد كبير مشتمل بالابيات اللغات
وجميع الثمانية تنتهي حسابا بالنساخ الى مائة الف بيت واربعين الف بيت والتي قد شرعت في
التصنيف والتاليف قبل بلوغ حد التكليف وحتى اليوم انا مشغول بالتصنيف وقد جاوزت
الخمسين وجميع مؤلفاتي ومصنفاتي تنتهي الى خمسمائة الف بيت فاذا قسمتها الى ايام عمري
من بعد [illegible] الى الان فنصيب كل يوم نيف وعشرون بيتا [illegible] بلغ للان [illegible]
من خمسين مجلدا [illegible] الاشهر منها وهي كتاب [illegible] وسبيكة اللجين ومجالس
الاخيار ومجالس الاخبار في سبع مجلدات كبار [illegible] شكوة العقول في شرح [illegible]
[illegible] الاصول تحفة الغريب تحفة الطبيب [illegible] عقيدة [illegible] ثم النوادر [illegible]
[illegible] في شرح [illegible] زينة المجالس [illegible] شرح اداب المتعلمين [illegible]
[illegible] تحفة الاخوان في [illegible] تحفة الاحباب جنات عدن ثمرة الحياة
[illegible] حياة الحيوة [illegible] ورسائل [illegible] على اكثر الكتب
التصحيحية وما يجمعه وهذا **تنبيهات واعتذارات** يقول مؤلف هذا الكتاب المستطاب
اعطاه الله كتابه بيمينه يوم الحساب [illegible] وبعض [illegible] هذا الكتاب المنيف ومطالب ابواب
التصنيف اللطيف من حسن ترتيب ونظام ورعاية التناسب في ايراد الكلام [illegible] في اداء المرام
[illegible] الخاطر المستهام خارج التكرار والاكثار من فن واحد [illegible] الخاطر ويمل من الطبع
بكل النظار وان لكل جديد لذة ولكل طارف غرة والمتفنن باز اهير المتون كالجين في بستان
[illegible] التدريج [illegible] التسهيل [illegible] والاثر بالتهذيب
والرخيص بالغالي والداني بالعالي [illegible] فامتزجا كالراح بالتراح [illegible]
كالاهر [illegible] بالاصباح [illegible] الكلام [illegible] فلذلك [illegible]
عقد [illegible] بروح [illegible]
[illegible] المعلى في [illegible] المراد [illegible] الثمرة
لطايف الحقايق [illegible] العلم [illegible]
المنثور والمنظوم باتي [illegible] ان يوصف [illegible] ان يكون [illegible]

تنبيه بعض خواص هذا الكتاب

فهرس كتاب حوى كل المحاسن والفضل ورد ومحض علم لطيب الاصل والفرع والاصل احب الى لا
من نشر الكتب واحب منها [illegible] في الليل المحل وكثيرا ما اوردت في فصول هذا الكتاب الذي
[illegible] الشباب من فوايد الفوايد وشوارد الزوايد ما يشرح به الصدر [illegible] ونتنفع
[illegible] المعنى [illegible] مناسبة وادنى ملايمة [illegible] فاذكرها
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] ذكرت منها [illegible] باب ثم [illegible] هذا الكتاب [illegible]
مناسبة فليس [illegible] على ذلك [illegible] مع [illegible]
[illegible] وكثيرا ما اوردت [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المقام [illegible]
من السابق مع [illegible] المتقدم [illegible] المستفيد
[illegible] هذه [illegible] المذموم [illegible]
فاحفظنا [illegible] التنبيهات [illegible] **دعاء وندا** اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المنال [illegible] الظنون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
والمقام [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يا احسن الصفح من القادر لا استطاع حيلة ولا ناصر فارحم عبيدا قد عصيانهم فانهم عبيدك منقادين
يا ذا الاكرام كشف ذات البلية وتجبر وليه مذنبة الحلاوة اسماؤه الحسنى فرند عوسها يجوون الجيد
فتى الاعتراف يا رب انك تعلم انهم من مبلغ تجيب دعاء ذوى الاشتياق فيا عظيم الاسماء ادعوك فاجب
لى لما اوعدت دوام لذلى يا رب فارحمنى واختم سكونى عند الفراق وعند التفات الساق يا رب
لقنى الصواب اذا اتى الملكان واعتلى عن الاطراف واجعل كتابه فى يمينى فى غد والتقرب
بين يديك اذا اشرفت وادخلنى جنات النعيم فانى ارجوك بجعلنى مع السابقين يا رب انى عبد
بائس من عمل ما انا فى من العشاق يا رب انى مستجير خائف راج لعفوك فاعف يا خالقى
ونجنى الهى من عذاب جهنم وحميمها وشرابها الغساق فارحم وحدى والطف بعبد لم يستعد
ولمن فات المستغفات الباقى **تضرع وتذلل** الهى اتضرع اليك وامد لك يدى بين يديك
ما اتشفع باكرم الرسل اليك واتوسل بالحرمة عليك ان تشفع فى وتجيب دعائى و
تكشف بلائى وتحقق رجائى وتصدق ظنى وتعوضنى وتنجح سؤالى وتحسن فرادى يوم
وفودى عليك [illegible] فارحمنى يوم [illegible] بالعباد واجود من كل جواد
واكرم من سئل [illegible] اذا اتى [illegible] وتب [illegible] فهو [illegible]
وقولوا انك اشرى ندمت على كبيرة الهى انت الغفور الرحيم مجيد على انك جواد كريم اما على ب
الرحيم [illegible] ولا انتسب ان ذكرهم [illegible] على الصدق [illegible] العباد
رحيما يا رب ما احسنت [illegible] الهى [illegible] احسانك [illegible] فمن كان [illegible]
وتجبر [illegible] ولما انا الهى [illegible] باب [illegible] العاجز
الذليل سائل [illegible] سؤال [illegible] معترف بخطيئتى فان ترحم
[illegible] وان تعذب [illegible] ولا [illegible] الهى [illegible]
[illegible] فان [illegible] فمن يرحم سواك
رب [illegible] عنك يا سيدى [illegible] سيدى ولا [illegible]
ولا تقل [illegible] واعف فانه [illegible] كما [illegible] الا
[illegible] وانت رب كريم [illegible] هو العزيز
الحكيم نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم الهى انت المولى الجليل وانا العبد الذليل ومن يرحم
الذليل الا الجليل يا [illegible] ولست ادرى مع ذلك [illegible]
[illegible] يا رب [illegible] الرضا والعفو [illegible] انت المعتمد والمتوكل [illegible]
[illegible] حيث كنت [illegible] المشتهى [illegible] المشتكى
[illegible] المشتكى [illegible] ولا [illegible]
[illegible] وملك [illegible] الى [illegible] كل المعاصى [illegible]

يا غياث المستغيثين [illegible] كيف [illegible] وما [illegible] كيف
[illegible] في الظلم [illegible] على كل حاجة [illegible] شكوت [illegible] فارحم [illegible] الا
يا رجائى انت كاشف كربى [illegible] لى ذنوبى كلها واقض حاجى [illegible] قليل لا [illegible] الزاد
[illegible] طول [illegible] ودبر كما فى الوادى [illegible] حبى [illegible] بالنار [illegible]
[illegible] يا من رجائى منك [illegible] على [illegible] عيالى

سبحان من سبح له الملائك فى السماء والسمك فى الماء والطير فى الهواء والوحوش فى البيداء والتمد
فى [illegible] والتمساح فى البحار [illegible] فى الجبال [illegible] فى [illegible] الغاب والعند فى الهضاب
والتمكن فى [illegible] والنحل فى الشعاب [illegible] الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وان
من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم [illegible] السحاب [illegible] ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته [illegible] الحوت فى البحر [illegible] فى [illegible]
[illegible] الامين وما تخفى الصدور [illegible] فى ظلمة الليل [illegible] الا
[illegible] وقت [illegible] الانعام [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] على عظيم [illegible] على جميل [illegible] و
[illegible] سبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغى لكرم وجهه
[illegible] فى بحر [illegible] قلوب العارفين [illegible] فى روض [illegible]
[illegible] سبحان الذى خلق الانسان من طين ثم جعله نطفة من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه
من روحه فاذا هو خصيم مبين ثم [illegible] تحلفين [illegible] ولذلك خلقهم [illegible]
[illegible] لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين [illegible] على [illegible] واشكره فى الشدة والرخاء سبحان
يا جل شانه كلما [illegible] ومن [illegible] سبحان
[illegible] سبحان [illegible] العرش [illegible] سبحان
من [illegible] الحبيب [illegible] سبحان [illegible] كل شئ [illegible] سبحان [illegible]
من كل [illegible] سبحان [illegible] عن كل [illegible] سبحان [illegible] سبحان العالم بكل
[illegible] سبحان من امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون سبحان اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
سبحان الذى بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون سبحان الذى [illegible] ادم [illegible] على
[illegible] المسنون [illegible] على لوح [illegible] القادر الذى [illegible]
[illegible] البديع [illegible] سبحان [illegible]
[illegible] فى [illegible] كالدرة [illegible] اللؤلؤ [illegible]
فى [illegible] كالبلبل الذى [illegible] على [illegible] الاغصان [illegible]
[illegible] فى الفم كالدر [illegible] اللؤلؤ فى [illegible] مكنونة

فسبحان من صور من نطفة مهينة ذرة عجيبة صورة تنورت بالعقل والنطق والعلم والفهم حتى علم الاسم
ذلهم القرون توحيد وتمجيد لا اله الا الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد الازلي المتفرد بالبقاء المنزه عن كل شيء حادث الاول الذات الابدي الذي توحد بالتفرد
عن كل شيء ما الله الا وحده الخلاق الذي خلق وسنن الارزاق بانسام الرزاق الذي علا وبارى بنزول السماء
النعال المنتزه عن وصمة الاعراض ذي الجلال المتقدس عن وصمة الاغراض الموجود الذي وجب
وجوده المنعم الذي عم فضله وجوده اسبغ نعمه وان لم تكن التصعب بن ... سبحانه
ما اعظم شانه وسطع برهانه وافيض على العالمين بره واحسانه هو الله مالك الممالك وممهد المسالك
وسع كل احد عطاءه ودبر كل نادر ... صدار ارواح الاملاك وحمل الركاب والركاب
ارسل مجنا اكرم الرسل واسبغهم واسمحهم كفا واحمدهم لانه سند دهما وحلو ما محمد صلوا رسول
محمدها واحكام اكملها الرسل حكمة وبه الحفاظ افضل السلام والصلوة لا اله الا هو المنعم الذي
قصرت من بلوغ تعميد سطور المحامد وطروس المدائح وحسرت عن ادراك منشر صفائح الصفايح
والواح الصفايح كامل الصفات وبالكها وسائل ... وبالسكها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة ... تشمل موارده ... تشمل مصادره ... واشهد ان
محمدا عبده ورسوله الذي ابان من ... شعائرها الشرعية
صلى الله عليه وآله ما ... الكواكب هو الله الذي خلق
نوع الانسان فسواه ... بالاوامر الاخرة
اعتدله وشرفه على كثير من عباده وفضله وسلخ له الليل من النهار وفضله ونور بنور الاسلام
وزينه بجميع اصناف الخيرات وتمم له وانا ... ولم يكن له اخرها ... وحاز لم
انواع السعادات وختم له بنعيم العظيم ... واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
لا انظر شهادة تعصم بها ... واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي كان اشرف
البرية المبعوث ... صلى الله عليه وآله الكرام الائمة المعصومين من الآثام
هو الله الخالق الذي كل وجود ... سبحانه الذي ...
عن ادراك عظمته الاوهام ... الحق ... الدين
اجل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ... واشهد
بوحدانية ... حمد وشكر حمدا لمن اودع ... العقول
العقلية ... الاشباح ...
المنطبعة ... العلم ...
... النشاط ...
النشاط ... الانام

بيان ... توحيد ...

والجمال ... ولانها
وستور ... الصور العلمية ... العقلية ... حسن
مثال ورتب ... العالم ...
والمثال ... رسل ... كل جاهل
وحيد لسان ... مقتضى الحال
بيان الفصحاء ... عن طول البيان
وفضل على ... العلم والعمل ... ارباب الفهم والكمال
وتفضل علينا ... طيب الحال ...
وحكم على اهل الخلاف ... وفضيلة ... التراع
... العلم والمال ...
فاطر السموات ... المتعال والصلوة والسلام على
... الحال ... شاهد الحال ...
كشف الله ... الجهل ... الوهم ...
محمد المصطفى المحمود في جميع الخصال ... الخيرة ...
عن ... سنده
نحو ... الائمة الاطهار ... الحق واليقين ...
ما ... المبين صلوة وسلاما لا يحصى عددهما ... الى
ومطلع ... كمال صلوة وسلاما حملا ...
له ... وصلى الله عليه وملائكته ... ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وعلى آله الذين اذهب عنهم
وعنهم من ... اللهم فصل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد ... محمد وآل
محمد كافضل ما صليت وباركت ... على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وارزقنا
... الدنيا والآخرة ... واجعلنا ...
... وتقبل ...
... الحق ...
... دعانا ...
واقض حاجاتنا ... دعانا ... وعلى
آمين يا رب العالمين اللهم صل وسلم على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله الهداة
المهديين الائمة ... صلوة وسلاما دائمات

الصلوة على النبي وآله

السموات والارضين ودامت سمو الاسلام في المسلمين وما بقي في السماء سماك واحاط بالعرش
الملائك ما دار فلك وما سبح ملك وما نطق لسان وما اشار بنان وما حج الحجاج اشجانا وهزت نسيم الصبا
اغصانا وما اكتحلت بالمنام جفون ساهر وغنت بالحمام فنون دوح ناضر وما ناح الورق لفراق الخلان
ولورود الماء ظمان وما شرد نظم منثور وطلع بدر مستور وما اكتحل جفن وسما فرع وما اهتز غصن
للمشتاق نسيم واشتاق الى حلم حليم وما غاب السرور من لزم الفطر العشون وما دامت السموات والارض
ووجد الجسم الطول والعرض وما طلعت النجوم وافلاكها وحركت السماء املاكها وما دامت الارض
وما دامت الارض والسماوات وما زهر كوكب وما الم ضهب وما نفق الصباح وهبت الرياح وما نجم السنا
وصدق عيان وما دق القلم وامتد الدهر وما انشا الشراح واسلوب لا يزاح وما لاح ولا بات
الانوار واختلف الليل والنهار وما اجرى قلم واخاد جرى وما لاح ولاحت بوح زهر وروح
وما رنح فهم ولمح وهم وما نشق وعظ واتسق لفظ واتسق حفظ وما شاب ودان واختلف الحدثان
وما رنق ناظر وعشق خاطر وما تجلت بنات الثبات من حلول العرض بها وتحققت عروس السماء
بنوار الهلال ومنطقة الجوزاء وقرط الثريا واصغر لي النبي بحبهم واحشرني في زمرة احبتهم
وهم شفعائي يوم الدين ثم هو المختار اجمعين ما بدا في ديم اسحار الخلص عن سوء المآب وهنا

خير مختتم **خاتمة** هذا اخر ما سنح وانتهى اليه في جميع خزانة خيالي الذي هو منطق بيان
مصداق
مرآة جمالي ومشكاة كمالي وسراج خيالي ومعبد ذكرى وخزانة فكري وصندوق سري و
امري ومقاصد عمري وفذلكة دهري وانيس خلدي وعز لدي ولدي وحبيبة علي ومخزن نظمي
ومجال نثري وسكر فكري ومثمر فؤادي وسمير بيادي وبهجة بيني وانسان عيني بك
انساق متن زاهر منظرا بالحق عيني وبدن شالي الذي لو قرب فيه شيئ وشد وسبت
هذا الكتاب العزيز المستطاب متولي خزانة اصداف الخيال لدر اري المعاني رق لفظا ناق
معنى خاز اصناف المعاني فما هو واشبه في الاوزان والالحان نظم نظم عقود نثره نثر اللآلي
لفظ لفظ رقيق كوصاب دزلال كم له معنى دقيق مشبه السحر الحلال عجائب طرفه
في بهاء وحالي بالهام نضرات كهرت شرق الكلام في محاوره شبه مسك وطاوي كالنو
قنو واشهر بين هذا رباب الكمال كيف لا وهو سحاب ام عباب في معاني ام نجوم في بروج
ام بدور في الليالي ام شدور في نحور ام غواني في مجال كل سطر منه شطر من ازاهير الكلام في
الكمال كل مصراع لطيف ناثر مال الجلال كل حرف منه معني محمدات الخصال ولعمرك في
ان هذا الكتاب مرتب على اسلوب غريب وترتيب على نمط عجيب لم ينسج في نسج منواله ولم ينسج
ناسج على منواله حتى كانه درة تاج او غرة وديباج او المشكاة او مثل في السلسال الماحل او
الشمس الناضرة التي تتمتع بها المقيم والراحل او هو روضة مزهرة تحكي ابكار العرفان
بحلى التهذيب والتبيان انواع المطالب العالية فيه محصلة واجناس الفوائد الغالية فيه مفصلة

خاتمة الكتاب

خاتمة

مزج عند اشراق الشمس انوار حسنه انظار الحساد حيث هي حجر خص لدى جواهر كنوز نسون
وذخائر دار وكوى سلطن عبح ملس عايد انه حق افواه الحاب والسنة الاملاء مريحي ح
عن جباه صحائف شموس جداح ضائع الكلام الا ناب مافوقه اثر الجو المشحون بلآلي الخطا
ما السطور الشاملة لسقاين الكلمات امواجه والملك الباذل الكنوز المعارف في الفرقان الحاملة
لرايات المحسنات افواجه فما شد كتب شأن الكتب والاسعاد ذكت للشمس في النجوم
الثوابت والسيار ومثل العين في الاعضاء والاركان او الدين المهدي بين سائر الملل
والاديان فهو من كتاب محاسنه لا تعد وفضائله لا تحصى ولا تحد وهو كما انشدت
واحيدت هذا كتاب لبدائع جامع هذا كتاب للافاضل نافع هذا كتاب شهيد انس و
وسامع ومطامح هذا كتاب لو يباع بوزنه درر لكان استاعد له البائع ودر المعاني في سواد
سطوره كالنجم في جنح الليالي ساطع غرر المعارف في مداد خطوطه حور لهن من السواد براقع
في كل سطر منه علم رائع كالسبه ما تفوق السعادة طالع كم فيه من نثر ونظم رائع والطائف
منها الشائع وحلو فاح وزواجر ونصائح ومواعظ منها العيون دوامع وسائل حكمية
عليه مثل الشموس سواطع يا قوم فاغتنموا واشتغلوا انما الموت واتبعوا الكرم وسارعوا

ختام حمدا لمن له العلو الذي وتحقق للاقام مراد الوصول الى منتهى المراد والمون
باختتام الكلام على احسن ترتيب ونظام والطف انشاء وخاتم في جميع قرائح خزانة الخيال
المشحونة بدرر المثال لعقد الامثال وجواهر الاقوال وغرر الفوائد كالشرح الحلال ونفائس
كلم كعقود اللآل وغرائب حكم كريات الخيال فهو اهم من هذا المثال ومجمع ارباب
الحال والقال ومجمع انظار افاضل الرجال ومعراج خيال سوال المثال وسبب نضال فاخر
الرجال فالتقط بيانها مثل نابغة وكم لسار في انا ومن سئل اجار في سماء النطق منه طلعت
نيرة اوج معناه ولم تمثل نتائج سامع حتى بهر له ما النجم خطيها السار بالبهاء ولا بلل
الواصف المطري حصائصه وان شدد وصف فاتطق لا يجمل لعده وحيد بحال القول ذا سعة
فان وجدت لسانا قائلا فقل بسل عنه وانطق به وانطو الكتب بجد ماؤه المسامع ولا تراه وانقل
واتم اللهم ان هذا الكتاب بحر خال وعقد لال وكم من عشية انفقتها من خزانة الخيال فكم فيه
من بدائع المعاني المحتجبة بحلي الكمال ومن روائع المباني المحتجبة بحلل الجمال ولطائف غرات كانها
غدائر كشفت عنها الستور وحور المقصورات في القصور كيف لا وهو مشتمل على
ابيات غير مبتذلة بين جيوب تبلى لطائفها اعطافا ورغبات وحكايات مستحلية
بنفح لا فلاة ذر رد مقاصدها اصداف الاذان ومطايبات مضحكة تزول بذكرها الشجون
الحزون ونشيدات تطرب عند سماعها قلب كل ضب حزين فما هي الاخدارى انتهت حليل
التنوق منشور عن عمرو ممطوي على سعة ما حبينا انظم مجامع نثره كالمرصع ببيت لخاتم مختم

بفي كل لفظ حسن بالفظ مسمع * بحي ولسان لا يزال الشكر * والله ذو الآيات وصنف بها هذا الكتاب
مشيراً الى ما تضمنه من المناسبات المقتبسة في كل باب وهي في حدائق ازهارها مشارق اكاد منها فيها انقا
طرائفها لو ادركها سالك التحقيق بلا ادراك ما يحقق ملائكة تحقيق ارائك نكاد غرائبها نادرة كتاب اخبار
منا قبلها بار منا قب مجالس جوامع تنزيل مجامع تاويل لموائع تحصيل مطالع انظار مطالع انا ادقائق اسرار
خزائن افكار دقائق اشعار نحارير اعلام منازل الهام جواهر احكام زواهر اشعار مجالس اخبار مجالس
اخبار مدارس اخبار مجالس اطراب مراصد عرفان مشاهد اعيان فلاسفة اعيان مزاور انظار مغادر
انظار مجالس اسمار موارد مضمار حوادث مضمار منا ظر اصحاب نوادر اداب نوادر اهل الادب محاضر
الوار معاني حكايات معاني روايات سوابق غايات مشاهد اذكار مشاهد مجاهد مراصد زهاد مساجد
عباد مطالب اطراب مطالع انظار مفاتح اسرار ملاقح افكار مدارج انسان لطائف تاويل تنزيل غرائب
تفضيل لطائف تنزيل لطائف نهار والموجود من الله الكريم المتعال المفضل على عباده بعظيم النوال
ان يجعل كتابي هذا وسيلة الى نيل النعيم الثواب وذخيرة الى المنوحين الغائبة والمآب انه ولي
الصالحات ورافع الدرجات وولي الباقيات الصالحات ومبدل السيئات بالحسنات والبر الرحيم
والمصير وهو نعم المولى ونعم النصير والملتمس ممن اطلع منهم على زلل فاصلح او خلل فاصلح ان يسدد الى
وليسد الخلل فان السهو والنسيان كالطبيعة الثانية للانسان ان ترى عيباً فسد الخللا فجل
من لا عيب فيه وعلا **خاتمة** شكر المنن وتحقيق لاتمام المقال وكمال البيان لما انا بصدده من خزانة الخيال
المشهورة بسير المقال او في الحال احسن ترتيب مثال والطف اسلوب ومنوال فلله دره من
تصنيف منيف وتاليف لطيف مشتمل على الاسرار البديعة والمعارف الغريبة والمسائل النفيسة
البديعة والمطالب العالية ثم صنعة لاحتراز النفس اللطائف والفوائد والطرائف والفرائد والفوائد
والزوائد الفرائد لا تعد والمناسبات التي لا تحصى ولا تحد مما لا يوجد في غيره من الكتب متناسق الاسلوب في
الحسن في الوجه المرغوب وها انا استغفر الله من كل ما زل به القلم او طغى به الكلم ومن اقوال التي لا تجوز
اعمالي وما اذنبت من العلم والبصيرة بين الله مع التقصير فيه ومن كل ذنب اذنبته وخطاء ارتكبته
وفي كل ما انا بي درست الاوراق وتغيرت الاحوال وكتب الالسن واظلمت الغياب والكل الاعدا
فالآن رجوت مغفرته وفضله العام صل على محمد العبد واعطني من فضلك كما شملتني بسترك على كل
معصية وملكت لساني بشكرك ومحبتي سبيل الى طاعتك فكان جزاؤك مني ان كافاتك عن
الاحسان بالاساءة حرصا على اسخاطك فيا سيدي انا العبد مد ذلك متحفظا العهد مرتقب متقبضا
جوائزك بعمل الفجار كالمراصد رحمتك بعمل الابرار مجتهدا انتحي عليك العظائم كالمدل الامن من قصاص
الجرائم وقد خاصمتك بالكبائر مستخفيا عن اصاغر خلقك فلا انا راقبتك وانت معي ولا انا راقب حرمة
سترك علي بل بالقحة جاهرتك الخطيئة فاجبتني وهتكت العهود ولا يمان مبدلا تركيبها وعجلت
على كبها ثم دعوتك متقنا في الخطيئة فاجبتني وحوسنتي واليك فقربته فلم احب فواسوا تا ويبيع

صنيعاً

صنيعاً اي جرأة تجرأت واي غرر بنفسي تعرضت فتشكي سطوتك منك اتقرب اليك ومنك اهرب اليك
تشتكي استحقت عند معصيتي لانتقامك وعجلي انشرت لا تعجبت ولم تحتاج وضعت الاعظم خزانك
ونفسي ظلمت ودرجة رحمتك رجوت ومنا منك اليك انبت وتضرعت فادم اليك تشرى وفاقتي
وكونوا الحري بي بحرمتي في سود ذنوبي انت يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين وها انا يا الهي واقف
بباب كرمك باسطا اليك كف السؤال عاكف بجناب فضلك راجيا منك عظيم النوال فلا تطرد في فانا كم
عن بابك بالرد ولا تبعدني لدى رحم من خائب بالقصد وها انا المفضل العظيم بفضلك ولا نقابلني
يا ذا المن القديم بعدلك وارزقني خير الدنيا والعفو في العاجل والعز بنعيم العفو في الاجل وشفع
حسن فاتحي بخير خاتمه وشفع في محمد وعليا والحسنين ذو ثالثه صلى عليهم افضل صلواتك ما دام
بباب كرمك سائل وكمل بحبانك ما عكف بمعاد حياد وقائل ومولاي لو فزع امرني بابا مونتي بسيد
رجاء وتسببا بالحرمان لرجعت ذو همة ذلك لظله ما الظل نفست سجيته الانسان فعلي م ارجع خائبا
من بعدما نعقت بي قرعا وكل لساني **خاتمة** تمام ما باب مختتم هذا التاليف من نتحف تنزيل
حميد بع والمنظم اللطيف نادي عن سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله عليهما واتمت
وتبرك وفرقت فيها شيء من علم الدين حيث لاثة كنا كوره بوم العبره سوءا حنيه وبين الناس وما جاء
الحديد دود في صحيح الاثواب المرء لا ينتفع بعد موته الا بعمل صالح اتاه وبناه خير بناه او حجر جاد
الى او ولد صالح خلفه او كتاب صنفه وما نشر بين الناس وابشر منهم واشق عليه حب البشر ان
الذكر الحسن بعد الفاني غنيمة العمر الثاني والذكر الشيء الحي الحي عمره بالمكرور المشهور وان
ذكرا حسن في الدهر من كتاب عن بنو الله بقي الى اخر العصر يحيى به مصنفه حجة الابد ودول
الميت كالميت الى كاتب هو معبر منقطع فالدنيا الوجود وهو موجود الى اخر الامد فاما ان علاء من
شاءت فصالحة وفي الدنيا وعشي فصالحة ولم يبق ذكره في الناس شيء ونفع الحلوق في المنار سائلة
نادمت من كان حيا ذكرهم لها فيه الدنيا فعيشي في كتبه ولم يرد ذكره في الحلق منشور ونفع الناس
في الدنيا ما هو ابع يا رب حتى يثبت ذكره ويثبت بحيي باحيانه لذكر عشت عند اهل الشعر من كان عينا
معنى اثاره لكل النصيب في ذلك لاستنفاده في لا يكون مثله في الدهر من اثار فانتسخ الايتي بعد دوابقا
يبقى لنا انتسخ الاقلام ان الانا ريدل علينا فانظروا بعد نا الى الاثار لبس من مات فاستراح انما
الميت ميت الاحياء انشرها بعيني ذكرك في الوري فعيش في الدنيا يحيى لمنه مهما المطالع
من كتاب مصنف نكادتري هي مستحكم ومحياه في حاصل محققا بالنزهات فما لو في بنا لم وانا اجد
تصنيف كتب العلمية ومجموع الفنون العقلية والنقلية موجب الذكر الجميل في الدنيا ويورث
الاجر الجزيل في العقبى ويعلي الشرف حلية باهرة ويكسو الوضيع حلة فاخرة ويسد الرفيع رفعة
في علو لا ويبلغ الخامل شهرة وجلالا ويجعل صاحبه الامثال لعالا فان محمودا في الكتب من
المصنفين الاعيان معدودا وينشر صيته في الافاق وحسن حاله ونحن نشرع من طالع كتابه

ما نرى كما حكي عن بعض الفضلاء من اكابر الحكماء انه كان يقول اذا خلوت بكتبي كأنني جليس في رياض وادي
ومجلس ارسطاطاليس وحضرت مدرس المحققين الكوسج والفيلسوف الفارابي والشيخ الرئيس واذا خرجت
الى هؤلاء البهم العوام الذين هم كالانعام ضعف صبري وضقت صدري وربما اللغو والهذر في
فضول الكلام اشتهي وكنت منابتهم وفيهم اماثل الشعراء من شغف [illegible]
فان اصاب استعطفت ان اخطا استغفرت فاظهرت عن راي الذي بلغ مبلغ مستورا ولكن كان
ذلك في الكتاب مسطورا والمرجو من الناظرين ان يصلحوا ما يجدون من العثرات
ويغضوا عن زلات المقولات بالحسنات فان الخطاء كالعرض اللازم لنوع البشر وفي المثل السائر
خذ ما صفا ودع ما كدر [illegible] معترف واستعد بنجاة باب اللباب قصير والبضاعة مزجاة ولا
عتبى حتى يعذرنى بقصور باعي [illegible] الذي هو في وصف [illegible]
التفهم للذهن ملازم فليقنع الناظر [illegible] على تحصيلي وتكميلي فالمرء [illegible]
منه باب [illegible] وتقلبه من اكثر الظروف [illegible] بادي [illegible] الرحلة [illegible]
[illegible] التوجه الى الاهل والوطن وتمكين القلب بالتحرك [illegible]
والسكون والله سبحانه هو المسؤول ان يلهمني [illegible] واسئله ان يكتب من كتابي
هذا السنة المكاوين [illegible] المنافسين والمنافسين [illegible] في ذلك [illegible]
المولى ونعم النصير **اختتام** فلما انتهى الفراغ من تاليف هذا الكتاب المتين [illegible]
هذا الركن الركين وتشييد هذا الحصن الحصين وتشييد هذا البناء المتين وترتيب هذه الكلمات
والعبارات وتهذيب هذه الاوراق والصفحات [illegible]
العبد المذنب [illegible] ابن الحاج محمد قاسم بن الحاج محمد [illegible] بن الحاج محمد [illegible]
ومحمد [illegible] مولانا غفر الله له ولآبائه واخوانه [illegible] ورحم الله جميع
المؤمنين [illegible] بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين وكان ذلك في تاسع
شهر شوال احد شهور سنة ثمان بعد مائة الف من الهجرة النبوية المصطفوية على مهاجرها
الصلوة والسلام والتحية **هذا كتاب** حسن مولفه من كلمات نادرات شاردة خلائق الخيال
تاريخ له لكن [illegible] واحدة [illegible] هذا الكتاب [illegible] في ظرف [illegible]
العبارات **تم الكتاب** [illegible] تاريخ اتمام هذا [illegible]
قلوب العقلاء [illegible] الفضلاء ومسبوك بطبائع الظرفاء ومسطور [illegible]
[illegible] الله [illegible] درة فاخرة [illegible]
باهرة [illegible] فاخرة غائبة [illegible] وجامع [illegible]
وكتاب [illegible] كثير الابواب بنظم القواعد وعظيم الفوائد [illegible]
[illegible] وجواهر منظومة والفوائد [illegible] نادرة [illegible]

وحكم مسطورة [illegible] مشهورة ومقالة [illegible] مشاعر [illegible] وقصة عجيبة وحكاية غريبة و[illegible] اسلوب
مخترع وكلام مستبدع وحبر [illegible] فائقة وسوانح ولوائح ومواعظ ونصائح ونفائس
وعرائس وخطاب وعتاب مع الشباب واضطراب [illegible] وموقف [illegible]
[illegible] ومنظر [illegible] ونحو [illegible] ونظم وانشاء واصل وفرع [illegible]
وتعبير وتذكير واشارة وبشارة ومكاتبة [illegible] وتشبيه [illegible]
[illegible] لطائف لا تحصى **هذا كتاب** فيه خط المبتدي
والمنتهي [illegible] **هذا كتاب** [illegible] كان [illegible] المبتدي [illegible]
العزيز [illegible] الكريمة [illegible] سمي في الوحدة
هذا كتاب جامع [illegible] يشتهيه الانفس [illegible] الناظرين [illegible]
و[illegible] فاعلم [illegible] والحمد لله والشكر
لله على نعمة الاتمام والحمد لله العزيز العلام والصلوة على محمد خير الانام وآله المعصومين الكرام
والتسليم والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

تم هذا الكتاب [illegible] في سابع والعشرين من شهر جمادي الاول سنة [illegible]
بعد الف من الهجرة النبوية صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله [illegible] العبد الفقير الحقير المذنب
الافقر [illegible] محمد [illegible] غفر الله له [illegible] بحسب الامر جناب
[illegible] الافضل الافهم الاكرم الاعلم [illegible]
[illegible] الحاج شيخ محمد
[illegible] الحاج [illegible]
[illegible] تمت

م م
م

نظرت الى الدنيا ... وتفكرت ... وصنعت ... فلما ... [illegible]

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع
وان تفطمه ينفطم
عليه السلم عاتب
اخاك بالاحسان اليه بالاحسان اليه واردد
شره بالانعام عليه ... ووضع نفسه مواضع التهم
فلا يلومن من اساء الظن به ... من استبد برايه هلك
ومن شاور الرجال شاركها في عقولها ومن كتم سره كان
الخيرة بيده الفقر الموت الاكبر لم اكله تمنع اكلات

[illegible]

باقتداري بذلتي بخضوعي باقتداري بفاقتي بغناك ...
للكلت الى قوتي وحولي فاني اصبحت من ضعفا كالقوي ...
... كنت تحفو وكان في العقبي احسن الله في اصطباري ...

[illegible]

وبالافضال تعظم الاقدار وبالتواضع تتم النعمة وباحتمال المؤن يجب السودد وبالسيرة
العادلة يقهر المناوي وبالحلم عن السفيه يكثر الانصار عليه ...
وقال عليه السلم شاركوا الذي اقبل عليه الرزق فانه اخلق بالغنى واجدر باقبال الحظ

[illegible]

اتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك وبين الله سترا وان رق اذا كثرت
المقدرة قلت الشهوة احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود

[illegible]

والبعض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما عليه السلم الناس ابناء الدنيا
عاملان عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلفه الفقر ويامنه على نفسه

[illegible]

كل هذا اعلى من الالفاظ المعانية

كما بدين الفتى يوما يدان به من يزرع الثوم لا يحصده ريحانا
وحكي صاحب نزهة الابرار ان الرشيد زخرف مجلسه يوما وبالغ فيه ووضع طعاما كثيرا ثم
وجه الى ابي العتاهية فاتاه فقال له صف لنا ما نحن فيه من نعيم هذه الدنيا فانشا يقول
عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور فقال احسنت ثم ماذا فقال
يسعى اليك بما اشتهيت لدى الرواح وفي البكور فقال حسن ايضا ثم ماذا فقال
فاذا النفوس تقعقعت في ضيق حشرجة الصدور فهناك تعلم موقنا
ما كنت الا في غرور فبكى هرون الرشيد فقال الفضل بن يحيى بعث اليك امير المؤمنين
لتسره فاحزنته فقال الرشيد دعه فانه رآنا في عمى فكره ان يزيدنا عمى ولذا اعلم الكثير واذكر هادم اللذات ۵

اعلم ان الناس كلهم بل كل اصناف المخلوقات متساوون في العبودية لان
مولاهم واحد فهم من حيث ان يكون سلطانا عنده انواع من العبيد فليس للابيض ان
يفخر على الاسود في اصل العبودية وفي مناجاة في الحديث ان الله سبحانه اوحى الى موسى عليه السلم
اذا جئت للمناجاة فاصحب معك من يكون خيرا منه فجعل موسى عليه السلم لا يتعرض احدا الا وهو
لا يجسر ان يقول اني خير منه فنزل عن الناس وشرع في اصناف الحيوانات حتى مر بكلب اجرب
فقال اصحب هذا فجعل في عنقه حبلا ثم مر به فلما كان في بعض الطريق شمر الحبل وارسله
فلما جاء الى المناجاة قال الرب سبحانه يا موسى اين ما امرتك به قال يا رب لم اجده
فقال تعالى وعزتي وجلالي لو اتيتني باحد لمحوتك من ديوان النبوة ۵

وروي ان نوحا عليه السلم مر على كلب اجرب فقال ما اقبح هذا الكلب فنطق الكلب وقال يا نوح
هكذا خلقني ربي فان قدرت ان تغير صورتي باحسن من هذه الصورة فافعل فتندم
على ما قال وبكى على هذه المقالة اربعين سنة فسماه الله نوحا وكان اسمه عبد الملك او عبد الجبار ۵

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد الحمد والصلاة فيقول أحوج الخلق إلى رحمة ربه
الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفى الله عنه لا يخفى
عليكم أيها الأصحاب العظام والأحباب الكرام المحظوظون من الله
سبحانه بالأفهام الوقادة والأذهان النقادة أنه قد يعرض
للبال في بعض الأحوال كلال يمنع من مزاولة العلوم الدينية
وكلال يردع عن مزاولة الأعمال الأخروية فيضطر الإنسان
إلى شرط طيب الدماغ بلطايف المداعبات وترويح الروح بطرائف
المطايبات تشحذ الخاطر المحزون وتنشط للقلب المسجون
وتخفف لمن تراكمت عليه أفواج الهموم وتلاطمت لديه
أمواج الغموم أن يشاغل بمذاكرة إخوان الصفا ومفاكهة خلان

(هامش: الدعابة المزاح والمداعبة الممازحة)

الوفا

الوفا وأن نخوض معهم في إيراد النكت الرائعة والنوادر الفائقة
إزاحة للأفكار المكلة وإراحة للأنظار المختلة وقد اقتضى الحال
لفرط الملال وتوزع البال أن أخوض مع الأحباب من أولي الألباب
فيما يقتضي النشاط ويوجب الانبساط فأطلقت عنان القلم
في هذا المضمار ورخصت له أن يجري فيه نصف ساعة من النهار
فأطنب في المعما مع ضيق المجال وسلك سبيل الألغاز والتعمية
وقلت يا أصحاب الفطن القويمة والفطرة المستقيمة والطبيعة
الألمعية والروية اللوذعية أخبروني عن اسم كتاب
بعضه من الحروف النورانية وأكثره من حروف الزيادة وبأحد
نصفيه يكمل الرجل وبالنصف الآخر تتم الشهادة ثانية
قابل لأنواع النقط وأوله لا يقبل إلا واحدة فقط ثاني أوله

(هامش: الحروف النورانية هي الحروف المقطعة الواقعة في أوائل السور وهي بعد حذف المكررات أربعة عشر حرفا يجمعها قولنا صراط علي حق نمسكه)

(هامش: [illegible] يجمعها قولنا [illegible] ... الحروف النورانية ... كما هو محقق في علم الحروف)

(هامش: المراد منه الأول) (هامش: الرجل لا يكمل بدون الذكر والحُرمة [illegible])

بالكمال معروف ومثلو ثانيه بالاستعداد موصوف مضعف

او سطيه كالشعوري ومضعف اخره لثالثه كالظهوري المحتبين

من مفاوضة طهيه معلوم والضرب من معاكسة ذلك معلوم ثاني

كل حرف منه هو ثانية الحروف سوى وهو ثمانية منها بالقطبية

مذكور ان اعطى اوله حاليه لثانيه تساويا في العدد وان انعكست

العطية زاد التفاضل بينهما عن الجهد ثالثه اسم فاعل ورابعه من اسماء

الافعال وكلاهما من اسماء العدد الموصوف بالكمال ان ضربت اعظم

وسطيه في مجموعهما حصل عدد الاثلاث المحوية لحد الجهات وان

نقصت من مربع الرابع عشر مضروب شكل الثالث بقي عدد

القضايا الموجهات اخره ضعفيه فيعادل عدد الاعراض والنصف

الاخر زوج يعادل عدد العقول ومما قارب منه وان كان يحب

الظاهر غير معقول كله يساوي انحطاط الشمس عن الافق غروب الشفق

واول المقيم الكذب ومضروب صدق في ضعف عجزه يعادل

عرضها بحقيقة معكوس الطلوع والغروب ان اضفت ثانيه الى

مضعف ثالثه ساوى الحروف المحوية وان طرحت منه مكعب

ثانيه عادل المنازل المحوية حرفان منه منفاردان لعادلان لطبقات

متعادلان يساويان اركان حساب الطالع مكرر مضعف في ضرب

الموثق معدود فان قلبته فهو طاهر معهود ان زدت على مربع

اوله مثله الانصف ثانيه عادل عظام بدن الانسان وان نقصت

من مكعب ثالثه مضعف اوله بقي عدد كل من مقادم الاسنان

نصفه يساوي ما يجب فيه الزكوة وثلثه يعادل ما يحصل به الذكاة

مضعف اوله بعدد انواع الحياة وكعبا اخره كعدد التكبير

في فرايض الكل وتمامه مضروب في طرفه يساوي فرسخ اب و

ثلث نبات ومضروب وسطيه في ثانيهما كعز بضعه الاخر عشره

وتمامه مع ست درجات ان اضفت اخره الى ذلك ساوى احوال

المسند اليه وان جمعت ثانيه مع ثالثه عادل عدد من بحر في الشرع

عشره وان ضعفت رابعه ساوى كلم المجازاة وان زدت على مربع

ثالثه نصفه عادل علاقات المجازات وان نقصت من مربع اوله

خمسه اخره بقي عدد صور الكواكب المرصوده وان زدت ثانيه على طرفيه

حصل عدد المشهورة من العروق المفصودة مجموع اخريه يساوي عدد

مقادير النبضات ومثلثا وكعبه بعد لي الاجناس الغالبة للحميات

ان ضممت الى طرفيه مربع بعضه ساوى بعض الاعداد التامه وان زدت

عليهما وسطيه عادل عدد الوفا العوالم كما اشتهر على السنة العامة

شكله شكل العظم من الاشكال الرتبية وان ضعفت ثالثه لم يكذب

الفضيه ان زدت على مضعف اخره مسطح طرفيه ساوى رقم المربع

المتيمن وعادل الارتفاعات ساوى فيه الظل الشاخص انما يكون

مهملا وقد يرمز الى ما يوجب التسلح الاشتغال ومعجم الى ما هو في

ذراع الذهب كثير الاستعمال ان نقصت من اخره نصف ثانيه

ساوى بها في انواع الترجيح وعادل لعدد او دلالة شرحته على الذهب

التصحيح في بعض حروف اشعار لعدد المخصصات الموصوف

تسلسل

وفي كل من نصفه اسماء الى ثرهان الزوج والفرد على امتناع

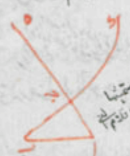
العلل والمعلولات ان نقصت من سطح طرفيه ثاني متباينة تساوى

عرض سطيله متساوى غايته ارتفاع او لا الحدي فيه بعض حروفه شبر لشكله

لى برهان التطبيق على ثما هو انه تعالى كان تحلت زاوية قائمة دل

على ما فوق المراد وان فرضت خروج ضلعها العالي الى غير النهاية د

عن طرف الشاقل اخر مثله متقاطعا لم مخركا علمه تم الدليل على ذلك



المطلب بطريق لم يسبقنا احد اليه

وان جعلها مثلثا فانه اشارة الى البرهان الرسمي على ذلك المرام

وان انطبقت على مركبا انما المرادات على ان الشيا عين الرؤس لزيد

من الشيا عديم لا قدام وان اقيما وجعلها كلا من ضلعها عددا فردا

او ستالى لا سند لا على نفي الجزء شكل العروس وامكن اثبات

دكر

ذلك البرهان التطبيقي لعكر المأنوس وان زاد كل منهما على غاية

الانفراج وتفاوت تزاوجهما بالاتصال امكن انتفا اثبات

ذلك بدليل خطر لنا بالبال وان جعلتها نصف فانه حصلت

الاشارة الى بعض براهين استعلام المنفعات وان ناسب

ما نريد معرفة بعده عنك منتهيا الى على الى بصرك حصل

الاغناء صاحب المواقف في قدر غلط المسيمات ونجبس

موافقة المحقق الدواني في امثال هذه التوهمات وان تحرك

الداخل معف الخارج حصلت الاشارة الى الاصل الكبيرة

والتبصرة الذي اختص سلطان المحققين ولم يسبقه اليه

احد من المتقدمين والمتأخرين وان شاهت بين وسترى فوق سبين

سهما ظهر عليك ان سهم قوس الخارج اقصر وان الطاس يسع من الماء

في اعلى المنارة اقل وفي اسفلها اكثر وفيه حروف ان فرضت خروج ذ بيله

الى غير النهاية اشار الى برهان امتناع اللاتناهي في الجزء وجهين د

ان اقمت على طرفه عمودا كعمود ده و وصلت بينهما اشار الى طريق

الاول بنى العمودين وفيه حروف ان وصلت بين عمود ه بخط مخرج

الى الف فيه سهم تما زاد حصل لك الاذعان بان ساحة ظفرت ازيد

بكثير من ساحة مثلث قاعدته سمرقند وراسه بغداد ولنقتصر

على هذا القدر من الاطناب في ذكر اوصاف ذلك الكتاب فان العاقل

يكفيه الاشارة والجاهل لا ينتفع بالعـ

عبارة

تمت بعون الملك المجيد الحميد الله

١٢٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول افقر الانام بهاء الدين محمد العاملي عفى الله عنه ايها الاصحاب

الكرام والاخوان العظام ان لي حبيبا خالي الذهن شديد الفطانة المطالب

مسجي الانفاس ملبس القباس مشهور بين الانام مقبول عند

الخاص والعام مصاحب لا يعرف النفاق وخادم لا يحتاج الى

الاشفاق ومعلم لا يطلب اجرة على التعليم ولا يتوقع التواضع و

التعظيم لباسه من الجلود ليس متكبرا ولا حسودا باق في سن الشباب

على توالي الازمان مقبول القول في جميع الملل وله جد بان اسمه واحدي

المئات ثاني الاحاد وعشرات اخره نصف اوله ومنقوطه اكثر

من مهملة اوله جبل عظيم واخره في البحر مقيم خامس الحروف فان نقصت

سطحا حرفين بنحو حروف لا احد وهنا عجيب وعدد ضعفيها يساوي
اوليين
مجموع حاشيتيه وهنا ايضا غريب ان سقط اوله بقي شكل الحساب
دبزيادة خمسي اوله مع ثانيه يساوي عدد عظام الانسان عدد
على ان الاسنان بحسب الارجحية اعلم من ضعف الاعشار الثانية
وكون الاسنان عدد موما يظهر من اكثر ما بينه خمس اوله عدد المردات
فان نقصت منه ثانيه بقي عدد هن ثلث رابعه بقي من البست
القصد بات وعن اخره يخبر عن اجناس ادلة النبضات ومنه تولد
من هذا الحكيم ولذا ان طيبان ليبنا احدهما اكبر والاخر اصغر اما الاكبر
فتشغل الحلق ابتسم لاعضاء النباتات وضعفه لاسفل بعد الغذي
والاعضاء مرتبه واجناس الحميات شكله مع شكل بقرة الداخل متساويان

والسرطان فيه متوسط بين العقرب والميزان ووسطاه بعدد ما
للبحران من الاوقات والخراء بعدد الاسترنية يجمع ما عاينها في
الاستفراغات واما الولادة فاصغر فرايد على اسنه بعدد غير المعتدل
من المزاجات فان زدت على اخره انواع الرسوب حصل عدد كل
منها المرطبات والمجففات وان زدت على احدهما سطح الاخر
عادل بسائط مقادير النبض ومن كتابة المساشا ٥ تم

كتبه المسكين عبد الله بن محمد حسب الامر جناب مولانا الماجد الامجد الشاكر الشيخ محمد

خلف المقدس الغزدوني الحاج مير احمد عفي عنهما

الذي رجب المرجب

سنة ١٢٢

عن اللغز [illegible] الموفق

للشيخ عبد [illegible] بالادوام [illegible] اخبرني عن اسم موصوف

الموت [illegible] والالغاز اخره هذا الوصف [illegible] ثالثه

وحل المعمانات [illegible] وثاني اخره [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] قابا الخبير [illegible] ثانيه [illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

عن الغابانه [illegible] للشيخ [illegible]

جواب

[illegible]

[illegible] العراق [illegible] بالشام [illegible]

[illegible]

جواب

[illegible]

قصيدة للشيخ البهائي في مرثية الشهيد الثاني

هذي المنازل والآثار والطلل | مخبرات بأن القوم قد رحلوا
ساروا وقد بعدت عنا منازلهم | فالآن لا عوض عنهم ولا بدل
فسرت شرقاً وغرباً في تطلبهم | وكلما جئت ربعاً قيل لي رحلوا
فحين أيقنت أن الذكر منقطع | وأنه ليس لي في وصلهم سبل
رجعت والعين عبرى والفؤاد شج | والحزن نازل والصبر مرتحل
وأعين الأصحاب في وجل | والعين منهم بسيل الحزن تكتحل
فقلت ما لكم لا خاب فالكموا | قد حل حزن بكم والضر مشتمل
هل نالكم غير بعد الإلف عن وطن | قالوا فجعنا بزين الدين يا رجل
إن من الروم لا أهلاً لمقدمه | ناعٍ نعاه فنار الحزن تشتعل
فصار حزني أنيسي والبكا سكني | والنوح دأبي ودمع العين منهمل
لهفي له نازح الأوطان منجدلا | فوق الصعيد عليه الترب مشتمل

أشكو إلى الله دهراً ليس يشبهه
إلا مصاب الأولى في كربلا قتلوا

من كلام الفاضل المحقق آقا حسين الخراساني في كتيبة القبة الرضوية من منا من من الله ذي المواهب الذي زين سماء الدنيا بزينة الكواكب ووضع هذه القبة العلية بيده القدرة ذي الثواب أن استسعد السلطان الأعدل الأعظم والخاقان الأفخم الأكرم أشرف خواقين الأرض حسباً ونسباً وأكرم سلاطين البسط ذي الدولة والعرش خلقاً وأدباً غصن الدوحة الكريمة النبوية وفرع الشجرة المباركة الموسوية باسط بساط العدل والإحسان ماحي رسوم الجور والطغيان مروج مذهب أجداده الأئمة المعصومين محيي مراسم آبائه الطيبين الطاهرين السلطان بن السلطان بن السلطان أبو المظفر السلطان شاه سليمان الحسيني الموسوي الصفوي بهادر خان لا زال تراب أعتابه العلية معفر الجباه سلاطين العظام ومقبل شفاه الخواقين الكرام إلى يوم القيام بتعمير هذه القبة العرشية الملكوتية التي لا تزال تنزل إليها الملائكة المقربون ويضعون جبهتهم تحت أقدام الزائرين ويفتخرون ويكرمون بذهبها وتذهيبها وترصيفها بتجديدها وتحسينها لما تشوق إليها الأبصار وسقطت لبناتها الذهبية وذهب إلى...ها الغبار لكثرة أمطار المحدثين بعرش الملك الجبار

ببيب

لسبب
الذي وقعت هذه البلدة والف ... الأعلى أبو محمد
الكريمة سنة أربع وثمانين الأعلى أبو مظفر الوحيد
بعد ما أحدثها ... والخاقان أبو فخيم الذي كان عند
السلطان الأعظم والأسعد ... حسين شاه ... والمحو
فهم ... أحمد ... الحسيني ... ماشاء
أحسن ... من عنهم ... المظفر شاه عباس الحسيني بهادر خان أنار الله
يجيب حجته ... ذات الأعلى ... من كاتب ... على خدمه
نظر الجوهرة ... ووفقه لحمى ... الرضوي الذي هو روضة
من ذات السلطنة ... الجنان ... المقدس ... الجديد
من رياض الجنان ... سنة عشر ... بعد ألف
سنة ... ألف صلاة وتحية

ومن الصادق عليه السلم قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقى الثوب فجلس الى رسول الله صلعم
فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله
خفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال خفت ان يصيبك من غناك شيء قال لا قال فخفت ان
يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح و
يقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلعم للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل
لم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك ه

روى ان امرأة المأمون بعثت الى الجواد عليه السلم انى
انى احب ان اراك جالسا مع ابنتي فهنيت والها ضيافة
فاتيت من الغد قال راوى الحديث فدخل عم فلما رأته زوجته
ام الفضل خرت مغشية عليها واتاها الحيض ذلك الوقع فرجع عم وهو
يقول فلما راينه اكبرنه الآية فلما افاقت قالت يا اماه لم زوجتني هذا
الرجل قالوا وكيف ذلك قالت انه يتصور لي كل يوم بصورة عديدة والآن لما
دخل علينا رايت من وجهه انوارا اعلت البيت وما فيه فما قدرت على النظر اليه حتى غشي علي ه

وفي ذم الصوفية من الكتاب المذكور اعني الانوار النعمانية ان الشيخ عبد السلم الذي كان في البصره
وبلغ في الزهد وعلو الدرجة حتى كتب سلاطينهم

[illegible]

[illegible]

زیر لب تحت زنخش همچو نقطه بهتر [illegible]

پس چرا نقطه خال تو ببالای لب است

بار اگر آن نقطه بر او بنهاده

نقطه هم در غلط افتد که بگیرد ادب

[illegible]